

# يوميات الثورة السورية الكبرى 2011م

الجزء الثالث

2011-6-16م / 2011-6-30م

د. محمد شادي كسكين & شام صافي

# الفهرس

1. أحداث جسر الشغور: الجزء الثالث - الأيام 15 - 28 حزيران.....5
2. توثيق 2011-6-16م.....10
3. دروس سورية في الديمقراطية - عبد الباري عطوان.....18
4. بقرامي مخلوف وسمن حافظ الأسد.....21
5. بعد كل هذا الدم, ليس هناك عودة في سوريا - بقلم: روبن ياسين كساب.....23
6. لماذا لا يمكن لسنوات الخوف في سورية أن تعود؟ - رضوان زيادة .....26
7. جمعة صالح العلي (17 حزيران) - مجاهد ديرانية.....28
8. توثيق 2011-6-17م.....30
9. تقرير ميداني من دوما - كتبتة مؤمنة العظم.....52
10. أحداث معرة النعمان : الجزء الثاني -  
الأيام 17 - 29 حزيران -عباد ديرانية.....56
11. الثورة الصينية ضد الطاغية .. صفحة سورية ساخرة  
تحول الشبيحة الى سلاحف نينجا.....58
12. توثيق 2011-6-18م.....61
13. توثيق 2011-6-19م.....68
14. توثيق 2011-6-20م.....76
15. شتاء النظام الاخير وربيع سورية المديد - صبيحي حديدي.....111
16. خطاب الأسد قد يشتري الوقت,  
ولكن ليس البقاء بقلم: نيكولاس بلانفورد.....115
17. تكلم بشار فلم يقل شيئاً - نبيل شبيب.....119
18. سوريا : المونولوج الوطني - صحيفة الجارديان البريطانية.....124
19. الثورة في مطلع شهرها الرابع - د.محمد شادي كسكين.....126

20. توثيق 21-6-2011م..... 130
21. حلب: عملاق سوريا النائم ينتفض - بقلم: هوغ ماكلويد & أناسوفي فلاماند..... 142
22. خطاب النظام السوري الفصامي - ما لم يقله الأسد.. وفصام النظام السوري - خولة الحديد..... 146
23. توثيق 22-6-2011م..... 151
24. النص الكامل لمسودة قانون الأحزاب الجديد في سورية..... 161
25. مقارنة بن أحداث عام 1979-1982 م وثورة الكرامة السورية..... 170
26. محاولة لفهم سياسات النظام : (2) سياسة الاعتقال والتعذيب - مجاهد ديرانية..... 182
27. توثيق 23-6-2011م..... 190
28. جمعة سقوط الشرعية (24 حزيران 2011م)..... 200
29. تأملات في شريط العاصفة الشعبية: ثورات مهاجرة - د. أكرم حجازي..... 230
30. لست بالخب ولا الخب يخدعني - ياسر العيتي..... 239
31. رسالة إلى أهلي في الخليج العربي: ما الذي يخيفكم في نظام بشار الأسد؟ - الكاتب عبد العزيز الخميس..... 240
32. التدخل اللبناني الميداني في سورية - فادي شامية..... 246
33. أحداث الكسوة 24 - 25 حزيران - عبّاد مجاهد ديرانية..... 252
34. أحداث القصير: الجزء الأول - الأيام 24 حزيران - 6 تموز - عبّاد مجاهد ديرانية..... 255
35. توثيق 25-6-2011م..... 260
36. توثيق 26-6-2011م..... 268
37. إنجازات الثورة السورية في يومها المئة - م. عبد الله زيزان..... 280
38. الأسد يتحدّى ويتمسك بأسلحته... باتريك سيل..... 282
39. توثيق 27-6-2011م..... 286
40. توثيق 28-6-2011م..... 293

41. مثلث الحرية - الياس خوري - القدس العربي..... 306
42. محاولة لفهم سياسات النظام: (3) سياسة الحوار والمفاوضات..... 309
43. توثيق 29-6-2011م..... 314
44. وثيقة هامة مسربة عن المخابرات السورية..... 329
45. محددات الموقف التركي من الأزمة السورية:  
الأبعاد الآنية والانعكاسات المستقبلية - علي حسين باكير..... 336
46. توثيق 30-6-2011م..... 334
47. خطاب نصر الله.. الاختراق والثورة السورية والحكومة اللبنانية -  
فادي شامية..... 352
48. مؤتمرات ومؤامرات -2-..... 356
49. مؤتمرات ومؤامرات -3-..... 362
50. الزمن جندي من جنود الثورة - مجاهد مأمون ديرانية..... 367
51. سوريا ومآلات الدولة الستالينية - محمد بن المختار الشنقيطي..... 369

## أحداث جسر الشغور: الجزء الثالث - الأيام 15 - 28 حزيران

### تقرير أخباري كتبه: عبّاد مجاهد ديرانية

تابعنا في التقرير السابق أخبار سلسلة الهجمات العنيفة على مدينة جسر الشغور وصولاً إلى نهاية يوم الثلاثاء 14 حزيران، وإليك الآن تفاصيل الأحداث في الجسر ومنطقة شمال ريف إدلب بعد ذلك وحتى يوم أمس.

لم ترد أي أنباء عن أحوال جبل الزاوية خلال يوم الأربعاء 15 حزيران، باستثناء خبر عن بعض الاعتقالات لنازحين في تركيا كانوا عائدین إلى الجسر. يوم الخميس 16 حزيران بدأ بغارة عنيفة على جسر الشغور، إذ دخلتها قوات الأمن والجيش وانتشرت فيها القناصة وأخذت بإطلاق الرصاص عشوائياً في الشوارع، مما أوقع العديد من الإصابات منها 7 بالغة الخطورة. مع حلول المساء نقل الجيش عملياته إلى المناطق الحدودية، فحاصر قرى الجانودية وبكسريا وأرملة، ودخلها رجال الأمن وأخذوا بإطلاق النار عشوائياً فيها، وقد نزح العديد من سكانها إلى تركيا نتيجة لهذه العمليات العسكرية. ولم تكتفِ قوات الأمن بذلك بل زحفت نحو الحدود التركية لمهاجمة النازحين، مما دفع المئات منهم إلى التجمع عندها استعداداً للفرار لداخل تركيا في حال حاولت قوات الأمن الاعتداء عليهم.

بنهاية اليوم كانت جسر الشغور ما تزال تحت حصار الدبابات، وانتشرت الآليات العسكرية داخلها في العديد من الطرق الرئيسية والأبنية، كما أحاط بها نحو 20 حاجزاً أمنياً للتفتيش، ونُهبَت وخُزِنَت معظم متاجرها، والله أعلم أين هم المنشقون المتحصنون فيها من كل هذا. وكان آخر أخبار يوم الخميس إطلاق نار في مدينة سراقب بعد منتصف الليل.

يوم "جمعة صالح العلي" 17 حزيران افتُتح بنبأ غير محدّد التاريخ عن إعدام 30 شاباً في معمل السكر بجسر الشغور (الموقع الرئيسي للجيش الموالي في المدينة) بعدما قُبض عليهم وهم عائدون من تركيا.

وعلى ما يبدو فإن الجيش بدأ يخشى -مع اقتراب ساعات الظهر- من رؤية مظاهرات كالتّي كانت قبل فرض الحصار فاتخذ عدة إجراءات لمنع ذلك قدر المستطاع، وكانت البداية بتطويق منطقة جبل الزاوية من مداخلها الرئيسية (مثل أريحا شمالاً وجسر الشغور غرباً)، ولم يترك سوى منفذ واحد لها من جهة سهل الغاب، بينما أصبحت شوارع جميع قرى وبلدات الجبل ممتة ومهجورة والمحال مغلقة. وبحسب صفحة أخبار إدلب وحلب فقد بلغ عدد عناصر الجيش

الذين جُمعوا في ريف إدلب حتى ذلك الوقت حوالي 15 ألفاً، أي بحجم فرقة كاملة أو فرقة ولواء!

كانت البلدة الوحيدة التي شهدت مظاهرات بعد صلاة الجمعة في جبل الزاوية هي قرية حزانو المجاورة للحدود التركية، أما في جوارها فقد توجه المتظاهرون من ريف مدينة سراقب الواقعة شرق الجسر نحوها واحتشدوا في مظاهرة ضخمة بالرغم من حصار المدينة بالدبابات من جميع الجهات.

نحو الغروب وصل الجيش إلى مدينة خان شيخون جنوب جسر الشغور وطوّقها بالكامل بالدبابات والآليات الثقيلة، ثم نشر داخلها القناصة لإطلاق النار على المازة، وكانت قوات الأمن قد نفّذت في المدينة حملة اعتقالات وتخريب للممتلكات ولم تسمح بخروج مظاهرات بعد الصلاة. ومع اشتداد الحصار على خان شيخون أصبح من الصعب جداً وصول الأخبار منها، فلم تصل أي أنباء عن حالها خلال الأيام الثلاثة اللاحقة.

صباح السبت 18 حزيران بدأ الجيش حملته على بلدة بداما (الواقعة غرب جسر الشغور بالقرب من الحدود التركية) التي أثارت كثيراً اهتمام وسائل الإعلام وقتها، وقد بدأ الجيش بقصفها بالدبابات، فهُدمت منازل عديدة وسقط عدد غير معروف من القتلى والجرحى، نُقل العشرات منهم إلى مناطق مجاورة للحدود التركية لإسعافهم، بينما هرب معظم السكان نحو تركيا.

ولم تكن بداما وحدها في المحنة، فلسبب ما كان الجيش يصب كل طاقته على البلدات الحدودية خلال هذا الأسبوع، فبعد بداما مباشرة اتجهت قوات أخرى نحو قرية حارين (الحدودية أيضاً) ودخلتها بالدبابات، وأخيراً سارت المزيد من التعزيزات إلى دركوش (شمال جسر الشغور) لإغلاق الطريق نحو الحدود التركية في وجه النازحين. بسبب تلك الأحداث حلقت عصر السبت طائرات استطلاعية تركية فوق النقاط الساخنة المجاورة لحدودها، لكنها -كالعادة- لم تقم بشيء سوى الاستطلاع والمراقبة.

مساء الأحد 19 حزيران جاء الدور على بلدة خربة الجوز، فدخلتها قوات الأمن وأخذت بإطلاق النار على كل من يمشي في الطريق فيها، مما أوقع 5 إصابات على الأقل، كما حاصر الجيش بلدة محمبل (الواقعة جنوب شرق جسر الشغور) في المساء ذاته ودخلها، وجعل من "ساحة الطاحون" الواقعة وسطها معسكراً له، فيما قام الأمن بنهب وتخريب المحال التجارية في البلدة.

يوم الإثنين 20 حزيران لم يشهد أي تطورات ميدانية مهمة في المنطقة، وكذلك يوم الثلاثاء 21 حزيران، فقد ظلت العمليات العسكرية مجمدة خلالهما، ومع ذلك خرجت بعض المظاهرات في المدن المحاصرة رداً على خطاب بشار الثالث، فمن مدن جبل الزاوية وأطرافه شهدت سراقب عدة مظاهرات (بالرغم من أنها محاصرة لكن الأمن كان مختلفاً تماماً خلال المظاهرات)، كما خرجت المظاهرات في مدن مجاورة أخرى شبه محاصرة مثل بئش وتفتناز. وقد حاول الجيش الزحف قليلاً نحو وسط جبل الزاوية خلال يوم الثلاثاء، لكنه عاد أدراجه مجدداً بعد أن بلغ قرية الرامي (شرق جسر الشغور)، كما شهدت مدينة أريحا عصياناً مدنياً كاملاً. أما جسر الشغور نفسها فقد حاولت بعض العائلات النازحة العودة إليها فألقي القبض عليها. وفي المساء أيضاً ورد من مخيمات اللاجئين في تركيا خبر القبض على رجلَي مخابرات عميلين للنظام وهما يحاولان وضع السم في طعام بعض الضباط المنشقين، وسُلما بعد ذلك إلى الأمن التركي.

ظهر الأربعاء 22 حزيران أرسل الجيش السوري فوجاً من ثلاث كتائب (نحو 3,000 جندي) مسلحاً بمضادات طيران وأسلحة أخرى إلى نقطة على مسافة كيلومترين فقط من الحدود التركية، وأيضاً أرسل الجيش التركي بدوره دبابات وآليات عسكرية نحو الحدود، لكن لم ترد بعد ذلك أي أنباء عنها. وكان التطور الآخر يوم الأربعاء هو إرسال تعزيزات عسكرية جديدة إلى جسر الشغور تألفت من 100 حافلة أمن وقوات خاصة مسلحة بالكامل (حتى بمضادات الطيران) جاءت من جهة الشمال عبر قرية جورين.

صباح الخميس 23 حزيران عادت العمليات العسكرية مجدداً إلى بلدة خربة الجوز (التي كان الجيش قد اقتحمها منذ الأحد)، حيث حاصرها الجيش بداية ثم دخلها حوالي 1,000 عنصر من قوات الأمن مع الجيش مسلحين بالمدافع والمدافع والجرافات، ومن ضمنها 40 دبابة، كما نُشر عدد من القناصة على سطوح المباني، ثم بدأ الأمن بشن حملات المداهمات والاعتقالات المعتادة، وقد هرب المئات من سكان البلدة بعد ذلك نحو تركيا هرباً من تلك العمليات.

ولم تكن خربة الجوز هي البلدة الوحيدة التي عادت إليها العمليات يوم الخميس، فقد دخلت بداما هي الأخرى (التي بدأت عملياتها يوم السبت الماضي وكانت هذه أولى أخبارها منذ ذلك الوقت) حوالي 50 حافلة قوات أمن وأخذت بإطلاق النار في البلدة، ثم أخذت بالمناداة بالمكبرات مطالبةً الناس بتسليم المخربين المزعومين.

ظهر الخميس أيضاً حاصر الجيش جسر الشغور من جهة الحدود التركية لمنع النازحين من العبور إلى تركيا، بينما بدأ في تفتناز وبنش وسراقب إضراب عام استجابة لدعوات ذلك الخميس للإضراب ومطالبة بخروج الجيش من تلك المدن. وفي ناحية سرمين (الواقعة جنوب مدينة إدلب وشمال شرق جسر الشغور) كان حوالي 200 رجل أمن متمركزين في وسط المدينة ومحصنين أنفسهم بأكياس الرمل، وقد وصلتهم المزيد من التعزيزات عصر الخميس. وأخيراً في مساء الخميس ورد نبأ عن وصول وفد من النظام إلى مخيمات اللاجئين على الحدود التركية لمحاولة إقناعهم بالعودة إلى قراهم، لكنهم رفضوا استقبال الوفد أصلاً.

يوم الجمعة سقوط الشرعية 24 حزيران أوردت شبكة جسر الشغور خبراً مؤكداً -بحسبها- عن انشقاق 6 دبابات بطواقمها من الجيش في بلدة محمل (الواقعة جنوب شرق جسر الشغور) بالإضافة إلى 16 جندياً آخرين، بينهم ضابطان برتبة عقيد. وفي المقابل حاصر الجيش بلدة جديدة على أطراف جبل الزاوية هي قرية كورين (الواقعة شمال الجسر).

يوم السبت 25 حزيران حاول بعض شبّحة النظام إجبار نازحين بجوار الحدود التركية على العودة إلى قراهم، فنشب اشتباك بينهم انتهى بطرد الشبيحة بعد فشلهم في إعادة النازحين. وعلى الحدود أيضاً انضمت قرية جديدة إلى القرى الحدودية المحاصرة، وهي قرية "الناجية" التي كان قد لجأ إليها مئات النازحين الهاربين من قرى جبل الزاوية. كما حاول بعض الشبيحة يوم السبت دخول تركيا عبر معبري كَسَب وباب الهوى الحدوديين للتظاهر تأييداً لبشار في أنطاكية، غير أن السلطات التركية منعتهم من العبور، وكان هذا آخر أخبار ذلك اليوم.

يوم الأحد 26 حزيران عادت العمليات العسكرية إلى قرية الناجية والحدود السورية التركية بشكل عام، والتي كانت منطقة الضغط طوال الأيام العشرة الماضية منذ يوم الخميس 16 حزيران، أما يوم الإثنين فقد كان هادئاً تماماً.

ظهر يوم الثلاثاء 28 حزيران بدأ الجيش فجأة تحركاً جنونياً شديد العنف نحو جبل الزاوية بعد أسبوعين من الهدوء النسبي، والسبب لا زال غير واضح، لكن على ما يبدو فإن شرارة التحرك كانت انشقاقاً ضخماً -من حيث الرتب- في قرية الرامي شرق جسر الشغور، حيث انشق أربعة ضباط جميعهم برتب عالية، وعلى ما يبدو أن المنشقين دخلوا في اشتباك مع الجيش الموالي للنظام، إذ ورد أنهم تمكنوا من تفجير دبابتين أو ثلاث دبابات.

بالعودة إلى ساحة الأحداث فقد بدأت الحملة في الساعة الثالثة ظهراً عندما أخذت قوات من الجيش بالتحرك من منطقة جسر الشغور (حيث كانت تحاصر المدينة منذ أسبوعين) نحو بلدة



أورم الجوز التي تعد المدخل الشمالي لجبل الزاوية (المنطقة الأكثر ضغطاً والمحاصرة منذ أسبوعين هي الأخرى)، وقد تضمنت عملية عبورها إطلاقاً كثيفاً للنار. ويبدو أن الجيش توقف فيها عند هذا الحد، بينما وضع كل ثقله على قرية الرامي، البلدة الثانية من جهة الشمال في طريق جبل الزاوية، لكونها موقع الانشقاق.

من الصعب تقديم أرقام دقيقة في هذه الفترة عن حجم القوات التي دخلت القرية، لكن حسب شبكة جسر الشغور فقد بلغ عدد الدبابات التي دخلتها حوالي 200 دبابة، وقد استخدمت كل ما معها من سلاح، فبدأت بإطلاق الرصاص وقذف القنابل الصوتية والضوئية، ثم رفعت المستوى فلجأت مباشرة إلى الدبابات والمدفعية لقصف القرية. وفي وقت لم يحدده الخبر، إما بالتزامن مع هذه الأحداث أو قبلها عندما كان الجيش يعبر بلدة أورم الجوز، انشقت قوات جديدة من الجيش في أورم الجوز ودخلت في اشتباك مع الأمن، مما أثار جنونه مجدداً فأخذ بقصف البلدة بالمدفعية والدبابات كما فعل في قرية الرامي. وقد جاء نبأ في الثانية عشرة مساءً عن انشقاق 25 جندياً جديداً في جبل الزاوية، دون تحديد المدينة أو البلدة التي انشقوا فيها.

في نفس الوقت الذي كانت فيه الدبابات تقصف البلدين أخذت حوامات بالتحليق في أنحاء جبل الزاوية وقصف قراه بشكل عشوائي، وعلى الأرجح أن القصف كان متركزاً على بلدي أورم الجوز والرامي، لكن لم تصل تفاصيل بشأن ذلك. كما دخل الجيش لاحقاً قرية مرعيان، ونفذ فيها عمليات مشابهة للبلدين السابق ذكرهما.

وأخيراً بحلول منتصف الليل توقف القصف في قرية الرامي وسادها الهدوء مجدداً، وكان ذلك آخر أخبار يوم الثلاثاء، ولا زال جبل الزاوية الآن تحت حصار عنيف والعمليات العسكرية مستمرة فيه، وعلى الأرجح أنها ستبقى كذلك ليومين أو ثلاثة ريثما يهدأ الوضع مجدداً.

نقلًا عن منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سوريا - روانكه - ذكرت صحيفة « دي برس » البلجيكية أن أجهزة المخابرات السورية عمدت إلى إخفاء جثث ضحاياها من المتظاهرين الذين اختفوا ، وذلك بنقلها إلى عرض البحر ورميها بعيدا في حاويات ثقيلة مقفلة ، ويقول المراقبون إن عدد الجثث التي تم رميها في البحر حتى اليوم لا يقل عن مائتي جثة بعضها قتل تحت التعذيب || الجزيرة :الاتحاد الأوروبي يبحث توسيع العقوبات و ضغوط متزايدة لوقف عنف سوريا ||

**الجزيرة : شروط للمعارضة للحوار في سوريا :** تجري السلطات السورية إتصالات مع فعاليات شعبية وأهلية وشخصيات معارضة ومستقلة في المحافظات، تمهيدا لإطلاق حوار وطني في غضون أيام، في وقت يؤكد معارضون رفضهم المشاركة فيه في ظل ما سموه عدم توفر بيئة مناسبة بسبب فرض الحل الأمني للأزمة وغياب أي تحرك سياسي. وأصدر الرئيس بشار الأسد قرارا بتشكيل هيئة الحوار الوطني برئاسة فاروق الشرع نائب الرئيس وقياديين من حزب البعث ومن الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم الأحزاب المؤتلفة مع حزب البعث وثلاث شخصيات مستقلة، وأوكلت للهيئة وضع الآليات لإطلاق حوار وطني يشمل جميع مكونات المجتمع.

ويرى الناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض المحامي حسن عبد العظيم أن التعاطي الأمني مع الاحتجاجات أدخل سوريا في أزمة طويلة. وقال للجزيرة نت "نحن طلاب حوار لكن الحوار يحتاج إلى بيئة سليمة وبالتالي لا بد من سحب الجيش من الشارع وإطلاق سراح المعتقلين والسماح بالتظاهر السلمي." وأكد عبد العظيم أن الحوار يجب أن يشمل وضع المادة الثامنة من الدستور على الطاولة إلى جانب كل القضايا الوطنية الكبرى. ويؤيد الناشط الحقوقي مازن درويش ذلك الموقف، مؤكدا أنه كلما ازداد إهراق الدم ابتعدت إمكانية حصول الحوار. وقال للجزيرة نت "لقد أكدنا هذه القناعة منذ الأيام الأولى للإحتجاجات لكن دون جدوى"، معتبرا المبادرة اليوم هي بيد السلطة التي تمتلك الحلول. وتنص المادة الثامنة من الدستور على أن حزب البعث هو "القائد في الدولة والمجتمع"، ولكن هذه المادة تعرضت للانتقاد كونها تعيق أي تداول للسلطة، في حين تؤكد السلطة أن أي حزب يمكنه تعديل هذه المادة ومواد أخرى بعد الفوز في صناديق الاقتراع. وأكد الأمين القطري المساعد لحزب البعث

محمد سعيد بخيتان أن الاستعدادات تتواصل لعقد مؤتمر عام للحوار الوطني يحضره ممثلون عن أحزاب الجبهة والمعارضة والمنظمات والنقابات والمجتمع المدني. وتابع في لقاء مع ممثلي قيادات العمال بدمشق أن المؤتمر سيبحث كل القضايا التي تهم السوريين. وفي المقابل يقلل محللون من التباين في المواقف بين السلطة والمعارضة، رغم إقرارهم بوجودها. ويرى رئيس القسم السياسي في صحيفة "الوطن" القريبة من الحكومة جانبلات شكاي، أن "معظم مطالب المعارضة قد تمت تلبيتها عبر جملة المراسم والقوانين التي صدرت في الأسابيع الماضية". وشملت تلك المراسم رفع حالة الطوارئ وإصدار قانون التظاهر السلمي والتحضير لقوانين الانتخابات وتأسيس الأحزاب وغيرها. وأضاف أن جانبا من المعارضة بات يقرأ أيضا بأن المظاهرات ليست في مجملها سلمية وهناك من يرفع السلاح في وجه القوى الأمنية والمدنيين على السواء. وأوضح أن تلك المواقف من المعارضة وإصرار السلطة على إنجاح المشروع السياسي وعدم الاقتصار على الأمني فقط يشجع على جلوس جميع الأطراف إلى طاولة الحوار.

|| الجزيرة: تركيا تنفي بدء عودة اللاجئين السوريين، الجيش يوسع حملته شمال سوريا: بدأ الجيش السوري نشر قواته على مداخل مدينة خان شيخون التابعة لمحافظة إدلب شمال غرب البلاد مع استمرار الحملة العسكرية والأمنية التي بدأها في المحافظة، حيث نقلت وكالة رويترز عن شهود عيان أن القوات السورية تطلق النار بشكل عشوائي على مشارف بلدة معرة النعمان بنفس المحافظة.

وأفاد رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن بانتشار "عشرات الدبابات والمدرعات وناقلات الجنود وحافلات تقل جنودا وعناصر من مكافحة الإرهاب على مداخل مدينة خان شيخون التابعة لمحافظة إدلب والقريبة من حماة". وأضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "تم إنزال عدد كبير من الجنود الذين ما لبثوا أن دخلوا المدينة" مشيرا إلى أن "ذلك يأتي في إطار استمرار الحملة الأمنية والعسكرية التي بدأت في ريف إدلب". في تطور متصل نقلت وكالة رويترز عن شهود عيان أن القوات السورية تطلق النار بشكل عشوائي على مشارف بلدة معرة النعمان لبث الرعب في قلوب السكان، وذلك ما أدى إلى فرار المزيد منهم. وقال شهود عيان إن رتلا مدرعا وصل إلى قرية مانتاس على بعد 15 كلم شرقي معرة النعمان، بينما يتمركز رتل آخر عند قرية الخوين على بعد 20 كلم غربي البلدة. كما قال الشهود إنه يتم إنزال قوات بالمرحبات على

بعد كيلومترين اثنين من معرة النعمان. وكان الآلاف من سكان البلدة قد بدؤوا في الفرار منها قبل يومين أمام زحف الجيش نحوها. وقال الشهود إن مكبرات الصوت بمساجد معرة النعمان والتي تقع على الطريق السريع الذي يربط العاصمة دمشق بحلب ثمانية المدن السورية الكبرى، كانت تحذر السكان من اقتراب قوات الجيش وتدعوهم للنجاة بأرواحهم وعائلاتهم.

في هذه الأثناء، وصل عدد السوريين الذين فروا من بلادهم إلى تركيا عبر الحدود المشتركة بسبب تواصل استمرار أعمال العنف إلى حوالي تسعة آلاف أشخاص وفق إحصائيات تركية. ويشن الجيش منذ الجمعة عملية واسعة النطاق بالمحافظة القريبة من الحدود التركية حيث نجح الأحد الماضي في السيطرة على جسر الشغور التي يسكنها زهاء خمسين ألف نسمة. ولفت المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن "القوات السورية قامت بقطع الطريق الدولي المؤدي من حلب شمال البلاد إلى دمشق وذلك بدءاً من مدينة سراقب بمحافظة إدلب".

من جهة أخرى قال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن ما أعلنه النظام السوري بشأن قبور جماعية لضحايا قتلوا على أيدي عصابات مسلحة بمنطقة جسر الشغور "لا أساس له من الصحة". وأضاف الاتحاد، في بيان صادر عنه، أنه بعد إجراء تحقيق تبين أن هذه القبور تعود لجنود سوريين قتلوا بعد أن رفضوا إطلاق النار على المتظاهرين. وكان مصدر رسمي أكد في السادس من يونيو/ حزيران الحالي مقتل 120 عنصراً في صفوف عناصر الشرطة بيد "تنظيمات مسلحة" بمدينة جسر الشغور بمحافظة إدلب. وتوعد وزير الداخلية محمد إبراهيم الشعار على إثر ذلك بأن "تتعامل الدولة مع هذه المجموعات بحزم وقوة".

على صعيد متصل، تواصلت المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام في عدد من المدن من بينها حماة التي شهدت مظاهرات ليلية شارك فيها عشرات الآلاف وفق ما نقله رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأضاف أن "نحو 150 شخصاً تظاهروا في حي الشيخ سعد في المزة وسط دمشق" بالإضافة إلى خروج العشرات في كل من اللاذقية وحمص ودرعا ومناطق أخرى. كما نشر ناشطون على الإنترنت صوراً قالوا إنها لمظاهرة ليلية بمدينة البوكمال بمحافظة دير الزور شمال شرقي سوريا. وقد تمركزت دبابات في مدينة دير الزور وفي البوكمال على الحدود مع العراق.

على الجانب الآخر، نفت تركيا صحة ما قاله مبعوث الرئيس السوري أمس عن بدء عودة اللاجئين السوريين إلى جسر الشغور. ونقلت وكالة أنباء الأناضول التركية اليوم عن إدارة الطوارئ والكوارث برئاسة الحكومة أن 8904 سوريين يعيشون حالياً في مخيمات بمناطق يايلاداغي والتينوزو وريهانلي بإقليم هاتاي جنوب تركيا. وقالت الإدارة "أنشأنا أيضاً مرافق أساسية كالمطابخ

والحمامات النقالة" مضيفة أنه بإمكان اللاجئين أن يحصلوا على الطعام والرعاية الصحية والأمان والتعليم وعلى خدمات الترجمة والقيام بأنشطة اجتماعية وخدمات أخرى. وقد أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن تركيا ستبقي معبرها الحدودي مع سوريا مفتوحاً في ظل توافد اللاجئين السوريين الهاربين من القتال في بلدهم. ||

**|| الجزيرة: أوباما أهان نفسه بأزمة سوريا :** تحت عنوان "وحشية سوريا تدعو إلى الانتباه إلى ضعف البيت الأبيض" كتبت واشنطن تايمز في افتتاحيتها أن إستراتيجية الرئيس باراك أوباما "القيادة من وراء الكواليس" في التعامل مع الأزمة المدوية في الشرق الأوسط أودت بحياة المزيد من الضحايا. وقالت إنه يوم السبت الماضي قصفت قوات "الطاغية السوري" بشار الأسد بلدة جسر الشغور وحرقت حقولها واقتحمت البلدة بالدبابات. ورد البيت الأبيض على ذلك ببيان قال فيه إن الحكومة السورية خلقت "أزمة إنسانية" وإذا لم تسمح فوراً وبدون أي قيد بدخول الصليب الأحمر فإنها تكون بذلك قد أبدت مرة أخرى ازدراءها لكرامة الشعب". ومع ذلك ظل النظام السوري غير مبال. وقالت أيضاً إن أوباما يستخدم كلمة "كرامة" في كل خطاب يلقيه تقريباً، لكن هذه الكلمة ليس لها قوة إقناع عندما يتعلق الأمر بالطغاة الذين يشكل وجودهم إهانة لهذا المفهوم. إذ أن نهج الأسد تجاه رئيس أقوى دولة بالعالم كان تجاهله. وفي خطابه يوم 19 مايو/ أيار عن السياسة بالشرق الأوسط بعث أوباما تحذيراً شديد اللمجة للأسد بأن "الشعب السوري أظهر شجاعة في المطالبة بالتحول إلى الديمقراطية. والرئيس السوري أمامه الآن خيار واحد: فهو يستطيع أن يقود هذا التحول أو يتنحى جانبا". ومرة أخرى رفض الأسد ثنائية أوباما المقترحة واختار طريقاً ثالثاً ألا وهو تصعيد العنف وتحدي أميركا في فعل أي شيء حيال ذلك.

وأشارت الصحيفة إلى أن بلطجية الأسد قتلوا من المدنيين أكثر مما فعل معمر القذافي في ليبيا قبل أن تبدأ الولايات المتحدة حملة قصفها ضده. وقالت إن المقارنة بليبيا يصعب تجنبها. ففي 3 مارس/ آذار قال أوباما "العنف يجب أن يتوقف ومعمر القذافي قد فقد شرعيته في القيادة وعليه أن يرحل، وأولئك الذي يرتكبون العنف ضد الشعب الليبي سيُحاسَبون ولا بد أن تتحقق آمال الشعب الليبي من أجل الحرية والديمقراطية والكرامة". ورأت الصحيفة أن نفس الشيء يمكن أن يقال عن سوريا. وأشارت إلى ما قاله جاي كارني (المتحدث باسم البيت الأبيض) عندما سئل يوم الاثنين الماضي عن الاختلاف بين الاحتياج القاتل للأسد والعقيد القذافي، بأن

الظروف مختلفة، وقال مفسراً "كان هناك نداء موحد لعمل في ليبيا وكان هناك تفويض أممي بذلك". وقالت الصحيفة إن مثل هذا التفويض غير موجود في سوريا، وهو ما يضع إدارة أوباما في موقف غير مريح للدفاع عن حق النقض الضمني الذي أعطاه لهذه المجموعة حول تصرف الولايات المتحدة وفق مصلحتها الوطنية أو الدفاع عن الشعب الضعيف الذي شجعه أوباما على النهوض ضد الأنظمة الوحشية. وختمت الصحيفة بأن الأزمة في سوريا تكشف عن إستراتيجية للبيت الأبيض مفككة من حيث المفهوم وغير فعالة، وأن الدرس المستفاد من الربيع العربي لطغاة الشرق الأوسط هو إرسال الدبابات وترك السيد أوباما يقلق بشأن الكرامة. ||

الجزيرة: إدانة أممية للقمع في سوريا، أردوغان يستقبل مبعوثاً سورياً || الفرنسية 24: لماذا لم يمنع الجيش السوري الفلسطينيين من عبور خط وقف إطلاق النار نحو إسرائيل؟ || بي بي سي: أردوغان يجتمع بمبعوث الأسد || فرانس 24: مظاهرات مؤيدة للأسد بدمشق واللاجئون يواصلون فرارهم باتجاه تركيا || قام أربع رجال أعمال سورين بالاجتماع في ألمانيا لتحضير عمليات تحويل أموال بشار الأسد عن طريق بنك إيراني ألماني. (EIH) وأكد المصدر أنه سيتم تحويل 250 مليون دولار إلى البنك المركزي في ماليزيا ومبلغ 34 مليون دولار إلى بنك إكسيم بالهند (Exim) || بينما يستغرب البعض أن بشار الأسد لا يقوم بتحويل كامل ثروته التي تتجاوز المليار دولار مشيراً إلى أن النظام ما زال واثقاً جداً في فرص بقائه على قيد الحياة || قناة الجزيرة - الخارجية الأمريكية: الهجمات "البربرية" من قبل الحكومة السورية على المواطنين يجب أن تتوقف || الجزيرة: إنشقاق النقيب إبراهيم مجبور يوم أمس وهو قائد سرية مدفعية صاروخية في الفوج 565 من القوات الخاصة في الفرقة الرابعة عشر || المدعي العام للمحكمة الجنائية أوكامبو يلتقي الدكتور هيثم مناع في لاهاي لمناقشة الملف السوري || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة في الرمل الفلسطيني تنادي بالوحدة الوطنية والحرية وإسقاط النظام ومن هتافاتها أيضاً "إسلام ومسيحية وسنة وعلوية || حملة اعتقالات واسعة على الحواجز الأمنية التي تحاصر حي الرمل والأحياء المحاصرة المجاورة بالإضافة وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى المدينة || جبلة: تكبير يصدح به الأهالي في جبلة وبعض العائلات من على أسطح المنازل لأول مرة خرجوا مع أفراد عائلتهم ليكبّروا تكبيرة العيد الذي بات قريباً بإذن الله || أقيل مدير مرفأ اللاذقية وأخذ للتحقيق معه بسبب إعطائه تعليمات بتفتيش سفن إيرانية وهي ترسو على ميناء اللاذقية - مما أزعج السلطات الأمنية السورية فأقيل على الفور مع التحقيق معه. —

وقد سربت معلومات أن على السفن هذه مواد كيميائية وأسلحة حديثة وغيرها أنتت لمساعدة النظام السوري ضد الشعب الأعزل || الرمل الجنوبي : إنتشار أمني كثيف على الحدود و في معسكر الطلائع ويوجد الكثير من القناصين على أسطح معسكر الطلائع والمدارس الحكومية وعلى شاطئ البحر هناك تركيزات أمنية من جهة المخيم تحسبا للغد فهناك استعدادات لخروج الفلسطينيين والسوريين معاً في مظاهرة حاشدة || **محافظة درعا** || تجوب سيارات الأمن والشبيحة مدينة درعا وتطلق تهديدات للأهالي بعدم التوجه لصلاة الجمعة يوم الغد لمنع أي مظاهرات محتملة ولكن أهالي درعا مصممون على قيام صلاة الجمعة حتى لو كانت في الساحات و الحارات || حاجز جديد للتفتيش عند الجامع العمري وحملة اعتقالات مستمرة منذ أيام وقوائم بالمطلوبين لفروع الأمن || الحراك : خروج أرتال الدبابات من المدينة إلى جهة مجهولة || **محافظة دمشق وريفها** || حرستا : قطع الإتصالات الأرضية عن مدينة حرستا || التل : مظاهرة في التل خرجت من جامع الفاروق و الهاتفات ... الشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرة في ركن الدين بدمشق || محاصرة دوما من جميع المداخل ووضع الحواجز داخل المدينة وخارجها وانتشار كثيف لعصابات الأمن المجرم || مظاهرة نسائية في دوما || مظاهرة في حرستا || مظاهرة نسائية للأهالي في عربين || حرائر حرستا يتظاهرن ويرفضن الصمت وإحراق العلم الروسي ورسالة إلى روسيا || **محافظة إدلب** || كفرنبيل : خرجت مظاهرة في مدينة كفرنبيل ترفض دخول الجيش إلى مدينة كفرنبيل وإلى معرة النعمان ونصرة لأهلنا في جسر الشغور والمدن المحاصرة والمتظاهرون يحملون أغصان الزيتون ويهتفون بإسقاط النظام || جسر الشغور : إطلاق الرصاص بشكل عشوائي وانتشار القناصة على أسطح المنازل وهناك إصابات تم نقلها إلى تركيا || دخل الجيش إلى الجانودية الساعة الواحدة ليلاً، تم قصفها ووصلت أصوات القنابل إلى القرى المجاورة، كما قصفوا فجر اليوم مدخل الشغور بقذيفتين مدفعيتين وأطلقوا النار بشكل عشوائي مستخدمين الرشاشات، و الشغور محاصرة تماماً والجيش والشبيحة يضربون أي شيء متحرك، وأنباء عن سقوط العديد من الشهداء وجثثهم ما تزال في الشوارع || معرة النعمان : أكد شباب معرة النعمان المنخرطين في اللجان الشعبية الموكل إليها مهمة حماية المدينة بما فيها من منشآت حكومية وخاصة أنهم يعملون بتنسيق مع رئيس البلدية ومدير المنطقة ، وأنهم ليسوا بلطجية تقوم بقطع الطرق أو لصوص يروعوا الناس كما ذكر بعض المغرضين العملاء ، وأنهم لن يبخلوا ببذل دمائهم رخيصة في سبيل الذود عن حي معرة النعمان وريفها || خان شيخون : منذ الصباح وصل عدد من الدبابات إلى محيط مدينة

خان شيخون ورافقها عدد كبير من عناصر الجيش وسيارات الأمن والشبيحة وبدأت الدبابات تأخذ مواقع لها في محيط المدينة || معرة النعمان : إطلاق نار كثيف ومدفعية ودبابات تحاول الدخول علي وسط بلدة معرة النعمان وتحليق مروحيات عسكرية تطلق نار بكثافة وطريق الشام حلب مقطوع منذ الصباح || جسر الشغور : قرية الشغور وقرية الجانودية تتعرض لقصف عنيف حالياً من أسلحة ثقيلة || جبل الزاوية : محمد أصلان عنصر مخبرات من قرية شنان ينشق عن النظام || **محافظة حماة** || بعد أن تم حشد عدد من الدبابات في حماة اليوم صباحاً عند جسر المزارب وجسر سرحين وفيلات الضباط، تجمهر عدد من الشباب وأقنعوا عدد من الجنود بالفرار لكن تنبه الضابط لهم والآن إطلاق نار كثيف في المكان لكن الجنود فروا ولا أنباء عن إصابات || حماة : مظاهرة في شارع 8 آذار || طيبة الإمام : تواجد للدبابات منذ الصباح على مداخل مدينة طيبة الإمام الباسلة تحت جسر صوران و جسر معردس || دبابات باتجاه حماة من جهة خان شيخون || **محافظة حمص** || عودة بعض مزودي خدمات الإنترنت إلى العمل وتقديم الخدمة بشكل بطيء ومتقطع في أجزاء من المدينة بعد انقطاع كامل وتام دام أكثر من أسبوع || الشهيد طارق زياد اعتقل بجمعة آزادي وإستلم أهله جثته وعليها آثار التعذيب || ناشطون يثون مقطوعاً يظهر إحترام المتظاهرون لكنيسة في حي بستان الديوان عند مرورهم بالقرب منها || القصور : اعتداء ميليشيات بشار على الأهالي || **محافظة حلب** || هل تصدق أن مدير مشفى وأخصائي عظمية يمسك عصا كهربائية ويلحق المتظاهرين لصعقهم؟ إنه (يسام محمود بي) مدير مشفى مدينة إعزاز || مظاهرات في المدينة الجامعية ||

**من شهداء الكرامة والحرية** || الشهيد محمد عمار شحود والشهيد طارق زياد عبد القادر

وكلاهما من حمص إعتقل الأخير بتاريخ 20 ايار 2011 ومن ثم تم تسليم جثمانه الى ذويه

بتاريخ 16 حزيران 2011 م وعلى جثامين الشهداء أثار تعذيب وتشويه جسدي وحشي ||

**تم اليوم إعتقال الأبطال** : علي حشاش - جبل الزاوية - إدلب - إعتقل في المدينة الجامعية في

حلب || خالد كامل الحمود - حلب - تم إعتقاله من غرفته في المدينة الجامعة في حلب || مالك

بيروتي - طرطوس - تم إعتقاله على خلفية الاشتباه بتنظيمه لمظاهرة طيارة في اليوم نفسه ||

أفرج اليوم 2011/6/16 م عن الكاتب والشاعر الكردي ابراهيم بركات- عضو مجلس أمناء

منظمة حقوق لإنسان في سوريا - ماف - والذي اعتقلته السلطات الأمنية بتاريخ 2011/1/9 م



|| قامت عناصر من فرع الأمن السياسي بدرعا مدعومة بمدركة من الجيش من الدخول إلى مدينة الصنمين في صباح يوم الخميس 2011/6/16 في الساعة الخامسة صباحاً ونفذت حملة اعتقالات واسعة فدخلوا البيوت من دون مخاتير وكسروا الأبواب واقتحموا غرف النوم من دون أي إنذار وقد علمنا أن المعتقلين هم: الدكتور عبد الحكيم الفلاح , محمد عبدالله الفلاح , حمزة جمال الفلاح , زاهر الزعبي , أبو وليد الزهرة وإثنين من أولاده, محمد أمين الفلاح || تم اعتقال الشاب هشام فضل قدور 21 سنة طالب في السنة الثانية بالجامعة معهد هندسي من الشارع في مدينة الحفة وهو لا يرى بشكل واضح ومعه تشوه بالعصب البصري اي معه ضعف 8 درجات في كل عين وانحراف 4 درجات اي شبه أعى وتم اعتقاله بتاريخ 6/18 وتم التفاوض مع الوالد ليتم تسليم شقيقه الاكبر لفرع أمن الدولة مقابل الإفراج عنه حيث ان الأخ الاكبر مطلوب بشدة للفرع بسبب التظاهر وحض الناس على التظاهر والتواصل مع الفضائيات ||

## دروس سورية في الديمقراطية - عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة القدس العربي

جميل أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد أول المهنتين لنظيره اللبناني ميشال سليمان بمناسبة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة بعد مشاورات استمرت خمسة أشهر، ولكن ما هو أجمل من ذلك، أن يحدث العكس، أي أن نقراً، في يوم ما، نأمل أن يكون قريباً، أن الرئيس اللبناني يبادر بالاتصال بنظيره السوري لتهنئته بتشكيل حكومة سورية تنبثق عن تجربة ديمقراطية حقيقية، وانتخابات حرة نزيهة في ظل تعددية حزبية كاملة.

هل هذا التمني هو نوع من الحلم.. الإجابة نعم، نقولها وفي حلقتنا الكثير من المارة، فما يجري على أرض سورية من أعمال قتل للمحتجين سواء على أيدي الجيش ودباباته وطائراته العمودية، أو رجال الأمن الذين يطلقون النار بهدف القتل لا يوحي بان التغيير الديمقراطي بات قريباً، أو حتى ممكناً في سورية.

فالأخبار الوحيدة القادمة إلينا من سورية هذه الأيام لا تحمل إلا أعداد القتلى والجرحى المتزايدة جمعة بعد أخرى، وتحركات الدبابات للسيطرة على هذه البلدة أو تلك، والمقابر الجماعية المكتشفة هناك أو هنا، وتضارب التقديرات حول عدد اللاجئين الى الأراضي التركية من منطقة جسر الشغور وضواحي إدلب هرباً من القتل والدمار.

كيف يمكن ان يتفائل المرء بقرب حدوث الإصلاح الديمقراطي في سورية أو بعده، والدكتور فاروق أبو الشامات رئيس لجنة وضع قانون للأحزاب في البلاد يعترف في حديث لصحيفة 'الثورة' بأنه لا توجد ثقافة سياسية، ولا مشاركة للمواطنين في الحياة السياسية، ولذلك فإن من صميم عمل اللجنة هو 'الارتقاء بالأحزاب لتصبح رافعة قوية قادرة على تعبئة جهود، ومكونات المجتمع، بهدف مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وصياغة مشروع قانون جديد لتأسيس أحزاب سياسية وطنية تسهم بتوطيد عملية الإصلاح السياسي وتعزيز صرح الديمقراطية والتعددية السياسية'.

قرأت تصريحات الدكتور أبو الشامات أكثر من مرة لعلني افهم ما يريده، او ما تريد لجنته التوصل اليه، ولكن عجزت عن ذلك، ولا يضيرني الاعتراف علناً بجهلي في فك طلاسم لغته وتصريحاته هذه، غير انها محاولة لكسب المزيد من الوقت من خلال الإيهام بأن هناك تحركاً نحو الإصلاح الديمقراطي، أي أننا نسمع جعجعة دون أن نرى طحناً. الدكتور أبو الشامات

محق في قوله انه لا توجد ثقافة سياسية أو ديمقراطية تعددية لدى الشعب السوري، فكيف سيتعرف على مثل هذه الثقافة وهو الذي عاش تحت نظام الحزب الواحد وهيمنته لأكثر من أربعين عاماً كان محظوراً عليه خلالها ممارسة أي نشاط سياسي أو حزبي، وان فعل فإنه يتعرض للاعتقال بتهمة عديدة أقلها التعاون مع قوى أجنبية لتخريب امن الوطن وزعزعة استقراره. ومن الغريب أن الدكتور أبو الشامات يقول أن من ابرز مهام لجنته، حسب ما جاء في تصريحاته، هو تعليم الشعب ثقافة الديمقراطية والتعددية السياسية، للارتقاء بمستواه في هذا الصدد، ثم بعد ذلك يمكن إجراء الإصلاحات ووضع القوانين التي تسمح بالتعددية السياسية والانتخابات الديمقراطية بالتالي.

المشكلة هنا، أن الذين سيتولون تعليم الشعب السوري ثقافة الديمقراطية والتعددية هم أنفسهم بحاجة إلى دورات في هذا الصدد، لأنهم يتساوون مع الشعب في الجهل المفترض بمثل هذا العلم، وإذا جادلوا بعدم صحة ذلك، فإن أقصى سقف لهم في هذا المضمار هو أحزاب الجبهة الوطنية، وهي أحزاب منقرضة، تضم ديناصورات ينتمون في معظمهم الى مرحلة الحرب الباردة، وأصببت بعدوى التوريث، أي توريث الزعامة، بحيث باتت هذه الزعامة تنتقل في بعض الحالات، من الزوج إلى الزوجة، أو من الأب إلى الابن وهكذا.

الديمقراطية ليست علماً يدرس في الجامعات والمدارس، وإنما هي مطلب شعبي حتمي، تماماً مثل الخبز والماء والهواء لا يمكن أن تستقيم حياة الأمم بدونها. فجميع الشعوب التي انتقلت من الأنظمة الشمولية إلى الديمقراطية، لم تنخرط في دورات تثقيف ديمقراطي تنظمها مؤسسات ولدت من رحم الديكتاتورية والقمع. هناك تجارب ديمقراطية عديدة بعضها غربي وبعضها الآخر عالمي، يمكن الاستفادة منها، ومن القوانين الحزبية والتعددية المنبثقة عنها لتسريع عملية التغيير استجابة لمطالب الشعب، ولحقن الدماء، ولكن لا بد من توفر النوايا الصادقة مسبقاً، ولا نعتقد أن تشكيل لجان تتفرع عنها لجان أخرى، وعقد اجتماعات تلو الأخرى، يصب في هذه المحصلة.

النظام في سورية يعيش حالة من العناد غير مسبوقة، فهو يرفض تقديم أي تنازلات ديمقراطية حقيقية تحت ضغط الاحتجاجات حتى لا يظهر بمظهر الضعيف، وهذا خطأ كبير قد يؤدي إلى نتائج كارثية على المدى البعيد.

صحيح أن الحلول الأمنية حققت بعض النجاحات في تقليص حدة الاحتجاجات، وهذا أمر لا يبعث على الفخر، فالإنسان الأعزل الضعيف الذي ينزل إلى الشارع للتعبير عن مطالبه

المشروعة في الإصلاح، لا يمكن ان يهزم الدبابات التي تطلق القذائف عليه، او جماعات 'الشبيحة' المدربة على القتل والتعذيب لكل من يختلف مع النظام.

ربما تشعر القيادة السورية بالاطمئنان لعدم حدوث تدخل عسكري خارجي على غرار ما حدث في ليبيا او العراق، وهو اطمئنان في محله لان الشعب السوري في معظمه يعارض مثل هذا التدخل، ويصر على سلمية انتفاضته، واستقرار بلده ووحدته الوطنية، وهذا الحرص يجب أن يقابل بالتقدير لا بالرصااص.

الغرب لا يجرؤ على التدخل عسكرياً في سورية ليس لان روسيا والصين ستستخدمان 'الفيثو' في مجلس الأمن، ولا لان تدخلاته السابقة في العراق وأفغانستان منيت بالفشل والخسائر الضخمة مادياً وبشرياً، وإنما لان هذا الغرب يدرك جيداً أن الغالبية العظمى من السوريين سيتصدون له، مثلما تصدوا لكل تدخل مماثل وقدموا آلاف الشهداء.

ما نخشى منه ونحذر، أن يعمي هذا الاطمئنان، المرتكز على انتصارات صغيرة، حققتها الحلول الأمنية، القيادة السورية عن رؤية المستقبل بعين متفحصة، تقرأ الأخطار المحتملة قراءة صحيحة، فنحن لا نريد أن تتحول سورية إلى بورما أو كوريا شمالية أخرى، بل دولة عصرية تقود المشروع النهضوي العربي.

من المؤلم أن النظام السوري، بالاعتماد كلياً على الحلول الأمنية الدموية، وتأجيل الحلول السياسية، ومعاداة كل من ينتقد نهجه هذا، وآخرهم السيد رجب طيب أردوغان، بالصورة التي نشاهدها من خلال الهجمات المكثفة عليه شخصياً وعلى تركيا، وهو الذي كان حتى أشهر معدودة الحليف والصديق الأوثق لسورية، يجر سورية إلى مستقبل مجهول، مفتوح على جميع الاحتمالات، وأبرزها الحرب الأهلية، خاصة في هذا الوقت الذي تتصاعد فيه عمليات التجيش والحشد الطائفي والتدخلات الخارجية التي لا تريد خيراً لسورية وللأمة العربية بأسرها. فكل ما نتمناه أن يعطي الرئيس بشار الشعب السوري ما يتمتع به حلفاؤه في لبنان من حريات

وديمقراطية وحقوق إنسان، والمشاركة في إدارة شؤون بلادهم من خلال برلمان ومؤسسات منتخبة، وتنافس شريف بين الحكومة والمعارضة. أو أن يتبنى النموذج التركي الديمقراطي الذي رفع تركيا إلى مصاف الدول الأكثر تقدماً ومكانة في العالم وجعلها سادس اكبر اقتصاد في أوروبا

## بقرامي مخلوف وسمن حافظ الأسد

لمن لا يعرف رامي مخلوف نقول هو واحد من سلالة مخلوف التي تنتهي إليها السيدة أنيسة مخلوف زوجة حافظ الأسد، وهي عمّة رامي التي رفض أهلها تزويجها من الأسد لفوارق طبقية قد يكون للبقر دور مهم في تراكمها. ليس المهم شجرة العائلة في الوقت الراهن، المهم تلك الحركة الاستعراضية التي تحول فيها رامي مخلوف - دعامة الاقتصاد السوري وقت الأزمات - من (بنس مان) إلى مشروع (محسن) يسعى لأعمال الخير والتي أترك تحليلها لأهل الخبرة في الاقتصاد والسياسة ولست منهم. الذي استرعى انتباهي في حركته تلك دعوته شعب سوريا لتربية البقر و"استجرار" الحليب - حسب النص الذي ظهر على شاشة الأخبارية السورية يوم الخميس 16-6-2011. قد يبدو للبعض أن "المحسن المستجد" بدأ بالتخلي عن فلسفته الاستثمارية لصالح من ليس لديه مثل تلك الفلسفة الفذة من أفراد الشعب السوري العظيم في نظري-المسكين-في نظر مخلوف وزمرته. لكني رأيت فيها غطرسة أين منها غطرسة أبي جهل. فالذين درسوا في مدارس سوريا في مرحلة التحول الأسدي أي في السبعينات من القرن الماضي، يتذكرون تماما كيف كان بعض المدرسين والمدرّبين خاصة في المدارس العسكرية، يستخدمون مصطلح "جاي من ورا البقر" وكيف كانت اسقاطات ذلك المصطلح تفرز الطلاب طبقيا في النفوس المريضة على الأقل. لعل هذا المخلوف (سمعت اسمه لأول مرة على لسان شاب طموح طلعت روحه وهو يحاول الحصول على ترخيص لمحل في أطراف العاصمة، في قول لا يخلو من ظرف يردده تجار دمشق إذ يقول أحدهم للآخر "انت يا مخلوف يا مخالف")، يرى فيما استولى عليه من أموال الشعب رفعة له كيف لا والثقافة التراكمية لهذه الطبقة- مخلوف ووالده والعسكر الذين تسيدوا بعد النصر المزعوم في تشرين- سلختهم عن القيم السامية للأمة التي ينتمون إليها والحزب الذي تعربشوا على أكتافه فدار في خلداهم أن قيمة المرء، تقدر بما يملك لا باستعداده للعطاء. ولهذا يدفعه إحساسه بالضالة أمام تضحيات أفراد شعبه لنيل الحرية، إلى التهكم على يستعيد بعض توازنه المفقود. وإذا كان رعي البقر سبة في نظر هذا المخلوف وأمثاله فإنني أود تذكيره بأنني أعرف جدته لأبيه. كانت سيدة فاضلة لها بقرات ترعاها -كما لغيرها- من سيدات ذلك الزمان، لكنها كانت مثالا للعطاء تخبي زبدة الحليب وقشدته في أنية خاصة داخل بيتها في قعر لا يلج إليه حتى ضباط مخبرات النظام الذي حوى رامي مخلوف، لا لتباهي به أمام اللصوص، وإنما لتقدمه بوجه بشوش لضيوفها وما أكثرهم. فإذا أراد لنا أن نتمسك بنصيحته التي تفتقت عنها عبقريته بتربية البقر فلن نكون إلا مثل تلك

الجدة التي سلمها نظام صهرها حافظ الأسد تلك البشاشة. أتدرون كيف؟ اسمحوا لي أن أوضح لكم ليس من موقع دعي المعرفة بل ربما بحكم فارق السن. بقرات السيدة الفاضلة في ظل اشتراكية حافظ الأسد – وليس البعث، فهناك فرق قد يطول البحث فيه- جاءت وعطشت وحرمت من عجولها قبل الولادة أو قبل الفطام. أما جوعها فسببه تولي المؤسسة العامة للأعلاف استيراد المواد العلفية وملحقاتها ومتمماتها وتوزيعها على الجمعيات الفلاحية وأخواتها في دورة أسفرت عن استيراد نماذج مصغرة من رامي مخلوف (مصغرة قياسا بحجم السرقات)، تتحكم بوجبات البقر. أما المراعي الخضراء في جبال العلويين فهي إما أراض مصادرة لهذه الضابطة أو ذاك أو أراض وعرة بعيدة عن القرى لأن كل ما يحيط بالقرى من أراضي رعوية طالته اشتراكية حافظ الأسد بشكل أو بآخر. أما العطش فجاء نتيجة للتطور الحضاري المزعوم الذي أسفر عنه التحول الإشتراكي والذي كانت أبرز مظاهره بناء المقاصف وما أدراك ما المقاصف تعج ليلا ونهارا بالكؤوس والغواني و أزلام النظام روادها المنتظمون، فوق رأس كل نبع في جبال العلويين للترويج عن نفس الرفاق الذين أرهقهم النضال في مدن البعث فحولوا ريفها الى منتجعات لتصفية حسابات اللصوص والفاستدين فوق طاولات المقاصف بشكل يومي. فإما أن يشرب البقر وإما أن تتوقف المسيرة (لا سمح الله) ومن يذكر سلاسل استيراد لقاحات البقر الهولندي الفاسدة التي كلفت الفلاحين ومربي الأبقار سنوات من عمرهم وهم يركضون لاهئين وراء بياطرة البلد وصيدلياته الزراعية، ناهيك عن الجدل والمشاحنات والاتهام بالفساد وتغيير مجلس ادارة الجمعية والجبل يطول...من يذكر كل هذا لا يحتاج لإيضاح حول حرمان البقر من "ضناه". "والآن قد يسأل غيور عن دور حافظ الأسد في ما ورد عن مخلوف المحسن من نصائح. أقول: كان السؤال الذي يحاول من خلاله المدافعون عن الأسد الكبير يقوم على مغالطة تستهدف المغفلين ولا تخفى على ذي بصيرة. السؤال المتعلق بمدى علم الطاغية بتفاصيل الحياة اليومية لشعبه. كان ذلك السؤال ايام التعطيم الإعلامي طبعاً أكثر منطقية مما هو عليه اليوم. ولكي أبتعد عن التجني أسرد هذه القصة عليها تحل اللغز. في مجلس عزاء المرحومة ناعسة والددة المرحوم حافظ أسد وفي نهاية الفترة المخصصة للوفود الرسمية جلس أهالي الميتة في حلقة حول الرئيس -ابنها- يتكلمون في شئون البلد- الاشتراكي- يومها. تلك الاشتراكية في الثمانينات كانت تعني رأسمالية الدولة بكل ما تحمله من معنى. فحتى علب الكبريت لم تكن تباع إلا في المؤسسة الاستهلاكية أو (تهريب). يومها سألت سيدة من الحاضرين ممن أنعم الله عليها بالجرأة وغمرتها نعمة التمدن التي أخرجتها من دائرة "ورا البقر" سألت الرئيس يعني رئيس

الدولة بجلالة قدره "لماذا لا يتوفر السمن في الأسواق؟ نحن نضيع قسماً كبيراً من وقتنا في طواير المؤسسة للحصول على مستلزمات المنزل" الجواب كان بسيطاً شاملاً شافياً وافياً من الأب القائد الذي قال بحنكته المعهودة "منذ متى صرنا نشترى السمن طول عمرنا بنصنعوا في البيت. ما عندكم بقرة." نظرت السيدة السائلة حولها، تبادل الحضور نظرات الاستهجان ذاتها... ساد صمت لبرهة... ثم انفض اللقاء أحسن الله عزاءكم.

**بعد كل هذا الدم، ليس هناك عودة في سوريا - بقلم: روبن ياسين كساب**

**الجاردان 2011/6/16**

**ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي**

في يناير الماضي بدت سوريا وكأنها تنتمي إلى السعودية و البلدان الخليجية الأخرى كأقل المرشحين لحصول أي ثورة فيها. ولو خاض بشار الأسد انتخابات حقيقية لربما فاز فيها. من الصعب الآن تذكر أن معظم السوريين كانوا مع النظام ولو على مضض من أجل ضمان الأمن و ضمان السياسة الخارجية الوطنية. إنها تلك الرغبة في الأمن و الخوف الجارف من الفوضى على شاكلة العراق هي ما جعل جزء من المجتمع السوري موالياً للنظام حتى الآن. في البداية ، وعلى الرغم من أن المتظاهرين ألهمتهم الثورات في كل من تونس و مصر إلا أن معظمهم لم يكن لديهم أي هدف في تغيير النظام. أول مظاهرة في قلب دمشق التجاري كانت رداً على وحشية الشرطة. تلك المظاهرة انتهت سلمياً، ولكن عندما احتجت درعا على اعتقال أطفال المدارس فقد قام النظام بإراقة الدماء. بغضب نزل المجتمع في جميع أنحاء البلاد إلى الشوارع و قد ووجه بعنف متزايد، مما أدى إلى تزايد أعداد الجماهير. وهنا فقد بدأت الحلقة المفرغة. كل أجهزة المخابرات و الواجبات الوطنية ابتعدت عن الحكومة لتكشف عن جوهر مظلم و مجرم.

الأسوأ من ذلك، فقد تحدث الرئيس عن الإصلاحات، وإنهاء حالة الطوارئ و إلغاء محكمة أمن الدولة الكريمة. ومع حديثه فقد كان القتل يتزايد. لم يكن هناك طريقة أكثر قوة لتدمير مصداقيته. إن سيلاً جارفاً من قصص الرعب – أطفال يعذبون حتى الموت، نساء يطلق عليهن النار و المناطق السكنية تحت النار – أدى إلى تدمير مصداقية النظام.

إن غياب الدولة الاستثنائي يوحى بحالة رعب شديدة داخل الدائرة القريبة، والتي قد يكون بشار فيها مجرد صورة. إن السوريين يتجادلون حول من يمسك بهرم السلطة بشكل فعلي من بين عائلة الأسد ومخلوف (عائلة أم الأسد). في أي حال، فإن القادة السوريين يمكن أن يعتمدوا على دعم الحرس الجمهوري وقيادات الجيش العليا. بينما سوف يزداد انشقاق المجندين ذوي الرتب المتدنية مع بحث النظام عن سحق المحافظات.

حسنًا، ما التالي إذا ؟ إن هنالك خارطة طريق من أجل نهاية سعيدة. لقد دعت التنسيقيات المحلية الرئيس الأسد إلى الاستقالة، وقيام مجلس عسكري مدني مشترك بإدارة فترة انتقالية مدتها 6 أشهر من أجل التحول نحو التعددية الديمقراطية. يقول البيان الصادر عن التنسيقيات "إن سوريا الجديدة سوف تكون جمهورية و دولة مدنية لجميع السوريين، وليس لشخص أو لعائلة أو لحزب. وسوف لن تورث من الأب إلى الابن. جميع السوريين سوف يكونون متساوين في الحقوق والواجبات دون أي تمييز".

إذا بدأت عملية الانتقال حاليًا فإنها قد تنجح، ولكن فرص النظام في الخروج بأمان من المأزق الحالي تقترب من الصفر. وهذا يعني أن الفوضى سوف تنتشر. لحد الآن، وعلى الرغم من تاريخ سوريا الصعب في الغالب وتكتيكات الدولة القائمة على قاعدة (فرق تسد) إلا أن الحرب الطائفية لا تبدو أمرًا محتملاً. عندما تظاهر 100000 شخص في حماة يوم الجمعة الماضي هتفوا "من القرداحة إلى الصنمين شعب واحد مو شعبين" والقرداحة هي موطن الأسد الأصلي وهي بلدة علوية. والصنمين هي قرية سنية فقيرة قرب درعا حيث قتل فيها العديد من الأشخاص. وهذا الهتاف يتصاعد في حماة، وهي المدينة التي استولى عليها الإخوان المسلمون عام 1982 و الموقع الذي جرت فيه مذبحه عندما قام النظام باستعادة المدينة. مثل هذه الشعارات التي تشير إلى الوحدة الوطنية تظهر مستوى جديدا من النضج والذكاء بين السوريين، ولكن مثل هذه النوعيات سوف تشهد تحديا مع تزايد المذابح.

إن التدخل الغربي أمر مستبعد – الناتو منشغل إلى أبعد الحدود والمغامرة السورية بحاجة إلى التزام لحرب إقليمية محتملة- ولن يكون أمرا مرحبا به من قبل السوريين بأي حال. في العراق أدى التدخل إلى نشوب حرب أهلية.

التدخل التركي قضية أخرى. محتفلا بنجاحه بولاية ثالثة في الانتخابات كزعيم لحزب العدالة والتنمية فقد حيا رجب طيب أردوغان أولئك الذين " ينظرون إلى تركيا باهتمام كبير.. جميع عواصم الدول المجاورة". على ضوء الصحوة العربية فإن سياسة تركيا المتمثلة في صفر من



المشاكل مع الجيران على وشك النهاية. يوم الثلاثاء أخبر أردوغان الأسد بأن يتوقف عن القمع و القيام بتطبيق الإصلاحات. وقد كان هذا في اليوم السابق لتعبيره عن رغبة في العمل مع بريطانيا تجاه قرار من قبل الأمم المتحدة لإدانة سوريا. ولكن الواقع على الأرض هو الذي سوف يحكم في النهاية. إذا انضم مزيد من اللاجئين إلى الـ 8500 لاجئ الذين فروا إلى تركيا، فإن أردوغان قد يأمر باحتلال محدود للأراضي السورية من أجل إقامة منطقة عازلة. هذا الأمر - عدم قدرة النظام على السيطرة على جزء من البلاد- قد تكون نقطة تحول. وقد توفر لسوريا بنغازي الخاصة بها، وقاعدة للمقاومة المنظمة. إذا كان العدو الأول للديمقراطيين السوريين هو النظام السوري، والثاني هو شبح الحرب الطائفية، فإن العدو الثالث يتمثل في القوى الخارجية التي تسعى إلى الاستفادة من الأحداث. إن الاقتصاد السوري قد لا يكون بعيدا عن الانهيار. أي حكومة قادمة قد تكون قابلة للرشوة في السنوات المستقبلية.

إن السعودية تقوم بتحويل الأموال للمجلس العسكري في مصر. ويتبقى أن نعرف ما هو المقابل. إن المال السعودي يمكن أن يلعب دورا رئيسا في سوريا الجديدة أيضا، إضافة إلى مجموعة من المنفيين - من ضمنهم عم الرئيس رفعت الأسد، منظم مذبحة حماة عام 1982. و العضو السابق في النظام عبد الحليم خدام، إضافة إلى جماعة الإخوان المسلمين السوريين، و التي لديها تاريخ طائفي وأجندة خاصة بها. كما أن هنالك الليبراليين الموجودين في الولايات المتحدة، و الذين يتحكم في بعض منهم المحافظون الجدد. من السهل تصور تعامل السعودية مع الضباط السنة السوريين و جماعة الإخوان المسلمين، و النظام الديمقراطي الجزئي و الإسلامي المعتدل ذو البرامج الاجتماعية و تحرير الاقتصاد المقيد و التعامل بسلبية مع مرتفعات الجولان المحتلة أمر يمكن لإسرائيل و الغرب أن يدعمه بشكل ضمني، لأن احتمالية وجود سوريا ديمقراطية بشكل صحيح إلى جانب مصر ديمقراطية يمكن أن تشكل أكبر تحد يمكن تخليه للاحتلال الذي تمارسه إسرائيل على الفلسطينيين. من غير المحتمل و بعد أن ضحى السوريون بالكثير من الدماء، أن يوافقوا على مثل هذه التسوية.

## لماذا لا يمكن لسنوات الخوف في سورية أن تعود؟ - رضوان زيادة

لم يكن لحديث رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد إلى صحيفة «نيويورك تايمز» في 10 أيار (مايو) الماضي من دور سوى إظهار ما يعرفه الخبراء في الوضع السوري عن طبيعة النظام إلى العلن، فالشخص الذي لا يحتل أي منصب رسمي يتكلم باسم النظام، ويشير إلى أن النظام سيقاقل حتى الرجل الأخير.

إنها مقابلة شبيهة بخطاب سيف الإسلام القذافي في الأسبوع الثالث من بدء الاحتجاجات في ليبيا، فعلى رغم أن سيف الإسلام لا يحتل أي منصب رسمي، إلا أنه عملياً الشخص الثاني في النظام الليبي بعد القذافي الأب، وقد تواعد حينها بأن العائلة ستقاتل حتى آخر فرد وحتى آخر قطرة دم.

الطريف في الأمر اليوم أن آلية إدارة أزمة الثمانينات خلال الصراع الدموي بين أجهزة الأمن السورية وحركة «الإخوان المسلمين» بين عامي 1979 و 1982 هي نفس الطريقة التي يستخدمها النظام اليوم في محاولته قمع الاحتجاجات السلمية، على رغم أن الشيء الجوهرى المتغير هو طبيعة التحرك السلمي للمتظاهرين، وهو ما يختلف كلياً عن أزمة الثمانينات، بالإضافة إلى التغير الكبير الذي طرأ على موقف المجتمع الدولي.

هناك أربعة اختلافات جوهرية تحول دون أن يكون حل الثمانينات هو الطريقة الناجعة لمعالجة الأزمة اليوم، بحيث لا يمكن للنظام أن يكرر ما فعله آنذاك.

هذه الاختلافات هي:

- 1 - حجم وطبيعة الاحتجاجات الشعبية: فهي غير متمركزة في مدينة واحدة أو اثنتين كما كانت عليه في الثمانينات، بل انتشرت اليوم إلى أكثر من 84 مدينة وبلدة سورية، وهو ما يحد من قدرة النظام على قمعها أو سحقها، وسيكلفه ذلك الكثير من المواقف الدولية وتماسك جبهته الداخلية.
- 2 - سلمية الاحتجاجات الشعبية حيث أنها حافظت على سلميتها منذ اليوم الأول لها أي 15 آذار (مارس) الماضي وتجنب استخدام العنف إلى أقصى الحدود، على رغم كمية العنف الهائلة التي قوبلت بها والعدد الكبير للشهداء الذين سقطوا والذين تجاوز عددهم الألف شهيد حتى الآن.

وذلك بسبب وعي شباب التظاهرات الكامل إلى أنه في اللحظة التي يلجؤون فيها لاستخدام العنف فإن ذلك سيعطي النظام مبرراً لسحق الأبرياء بلا هوادة ومن دون حتى أن يحصلوا على تعاطف المجتمع الدولي.

3 - دور الإعلام: حتى الآن ما زلنا نتحدث عن أعداد تقريبية للأشخاص الذين قتلوا في حماة عام 1982. البعض يقول 20 ألفاً وآخرون يقولون 25 ألفاً، وبعد مرور ثلاثين سنة ليس لدينا التوثيق الكافي والضروري لما حدث، كما أن الحكومة السورية لم تفتح تحقيقاً أبداً لمعرفة عدد الضحايا على الأقل، أما في حالة الأزمة اليوم فتصلنا معلومات لحظة بلحظة عما يحصل من خلال اتصالات الأهالي وشهاداتهم واستنجادهم بالحقوقيين، كما نحصل أيضاً على وثائق مصورة ومسجلة عما جرى. على رغم أن النظام السوري يمنع وجود الإعلام في شكل مطلق لنقل ما يجري على أرض الواقع.

4 - دور المجتمع الدولي: فإذا كان النظام السوري في الثمانينات تحت حماية سوفياتية أمّنت له التغطية الدولية فإن الولايات المتحدة نفسها لم تصدر آنذاك بياناً تدين فيه ما يجري، وقد استطاع النظام أن يحسن علاقاته مع الولايات المتحدة عندما شاركت القوات السورية في معركة إخراج القوات العراقية من الكويت عام 1991، أما اليوم فإن الإدانات الدولية تتصاعد منذ اليوم الأول لاستخدام العنف ضد المتظاهرين، مع ضرورة تذكّر النموذج الليبي كمثال يوضح الدور المباشر الذي قد يلعبه المجتمع الدولي إنسانياً لحماية المدنيين، من خلال إسقاط الشرعية عن نظام القذافي، مما يلفت نظر النظام السوري إلى إمكانية التعرض لمعاملة مماثلة من المجتمع الدولي. وفي الحقيقة فقد تمكن المجتمع الدولي من إصدار قرار مهم من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يقضي بإرسال لجنة تحقيق دولية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سورية، لكن يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة لاستصدار قرار من مجلس الأمن بإدانة عنف السلطات السورية تجاه المتظاهرين وفرض عقوبات دولية تطال الأشخاص والمؤسسات الذين أمروا بإطلاق النار على المتظاهرين أسوةً بما اتخذته الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من إجراءات، وأيضاً أن تتم إحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات الدولية تماماً كما حصل مع ليبيا.

## || الجمعة صالح العلي (17 حزيران) - أ.مجاهد ديرانية ||



بلغ عدد مواقع المظاهرات التي استطعت إحصاءها حتى الآن 146، وهي كما يلي:

### دمشق وريف دمشق (36 موقعاً):

دمشق: المهاجرين، الصالحية (جامع الحنابلة)، ركن الدين، القابون، برزة، جوبر، الميدان (5 مظاهرات انطلقت من جوامع الحسن والثريا والدقاق والمازي والمنصور)، الغواص، نهر عيشة (مظاهرتان من جامعي علي بن أبي طالب والقيصري)، دف الشوك، الحجر الأسود، القدم، كفرسوسة. ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفرطنا، عربين، جسرين، حمورية، داريا، المعضمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، الضمير، الكسوة، قدسيا، مضايا، الزبداني، التل، رنكوس، قارة، النبك، جريجير.

### حلب وريف حلب (18 موقعاً):

حلب: سيف الدولة، صلاح الدين، الإذاعة، الشعار، الصاخور، المدينة الجامعية، بستان القصر، الصالحين، باب النيرب. ريف حلب: منبج، تل رفعت، حريتان، عندان، عين العرب، مارع، إعزاز، رتيان، الباب.

### حمص وريف حمص (30 موقعاً):

حمص: بابا عمرو، الإنشاءات، حي الخضر، باب السباع، المريجة، باب الدريب، باب تدمر، باب هود، الخالدية، البياضة، ديربلبة، القصور، الوعر، الوعر القديم، القرابيص، الغوطة. ريف حمص: تير معة، تلدو، كفرلاها، تلذهب، عقرب، الطيبة، البرج، طلف، كرادسنية. القصير، الرستن، تلبيسة، تكلخ. تدمر.

### حماة وقراها (8 مواقع):

حماة، السلمية، طيبة الإمام، صوران، كفرزيتا، اللطامنة، قلعة المضيق، قمحانة.

### محافظة إدلب (10 مواقع):

إدلب، معرة النعمان، سراقب، بنش، سرمين، جرجناز، كفرنبيل، كفررومة، معرتمصيرين، كفرتخاريم.

### حوران (25 موقعاً):

درعا، نوى، نمر، إنخل، داعل، جاسم، الحراك، إبطع، الصنمين، شيخ مسكين، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، المسيفرة، الجيزة، ناحته، المليحة الشرقية، المليحة الغربية، كفرشمس، محجة، معربة، المتاعية، الطيبة، عدوان، عتمان. وخرجت في السويداء مظاهرة صغيرة ضمت بضع مئات.

### الساحل (8 مواقع):

اللاذقية (الصليبية، الطابيات، الرمل الفلسطيني، الرمل الجنوبي، القصور، بستان الصيداوي)، بانياس، جبلة.

### محافظة الحسكة ومنطقة الفرات (10 مواقع):

القامشلي، عامودا، الدرياسية، رأس العين، الطبقة، البوكمال، دير الزور، الميادين، القورية، العشارة.

### الشهداء: 24

حمص (12)، دير الزور (3)، حرستا (5)، دوما (2)، حلب (سيف الدولة) (1)، داعل (1).

### مظاهرات ليلية

دمشق وريفها: (برزة، ركن الدين، المعضمية، حرستا، زملكا، داريا، عرطوز، التل)، حلب (سيف الدولة، الأشرافية، الصاخور، الشيخ مقصود)، حمص (باب الدريب، باب تدمر، القرابيص، القصور، الغوطة، الإنشاءات)، حماة، السلمية، إدلب، درعا، اللاذقية (الطابيات، الصليبية)، بانياس، البوكمال، الميادين (مع القرى والعشائر المحيطة بها).

## || الجمعة 17 حزيران 2011م - جمعة صالح العلي - الشرفاء ||

### || syriapromise || كلينتون تتصل بلافروف بشأن قرار دولي حول سوريا ||

أ. ف. ب. - واشنطن: اجرت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الجمعة محادثة هاتفية مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف بشأن مشروع قرار في مجلس الامن الدولي حول سوريا، كما اعلنت الخارجية الاميركية. ورفضت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند اعطاء اشارات حول مضمون هذه المحادثة التي وصفتها بانها "محادثة جيدة ومنتجة حول كل المواضيع". وقدمت بريطانيا وفرنسا والمانيا والبرتغال في نيويورك مشروع قرار يشبه القمع في سوريا بجرime ضد الانسانية. وانضمت روسيا الى الصين هذا الاسبوع في مقاطعة المحادثات داخل مجلس الامن الدولي حول مشروع القرار على الرغم من الدعوات الملحة لصالح تبني عقوبات ضد نظام الرئيس بشار الأسد. وقالت نولاند ان محادثات كلينتون ولافروف "تناولت خصوصا عمل مجلس الامن والطريقة التي قد تعمل بموجبها الولايات المتحدة وروسيا معا لنتمكن من التوصل الى قرار في مجلس الامن الدولي يدعم السلام والامن في سوريا". و اضافت ان كلينتون لم تتباحث في هذه المسألة مع نظيرها الصيني بعد.

### || syriapromise || مقتل 16 في احتجاجات بسوريا وحلب تشهد مقتل محتج لأول مرة ||

قالت جماعة نشطاء تنسق الاحتجاجات الشعبية في سوريا إن قوات الأمن قتلت بالرصاص يوم الجمعة 16 محتجاً في عدة مظاهرات في انحاء سوريا طالبت بانهاء حكم الرئيس بشار الاسد. وقالت جماعة لجان التنسيق المحلية في بيان إن عدد القتلى يشمل أول محتج يسقط قتيلاً ( شهيداً ) في حلب ثاني اكبر مدن سوريا. وكانت حلب وهي مدينة سنية في الاغلب بها اقلية كبيرة وطبقة تجار غنية ذات صلات وثيقة بالحكام العلويين خالية الى حد كبير من الاحتجاجات سوى مظاهرات في الحرم الجامعي بها وعلى مشارف المدينة طوال ثلاثة اشهر من الانتفاضة. وتحدث ناشطون سوريون عن خروج مظاهرات جديدة في مناطق عدة في سورية ضد الرئيس بشار الأسد بعد صلاة الجمعة، في وقت تدخل فيه الاحتجاجات شهرها الرابع. وقالت مصادر حقوقية إن مظاهرات معارضة خرجت في مناطق مختلفة بالعاصمة السورية دمشق. ويقول المعارض حسن عبد العظيم المتحدث الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي ان المظاهرات شملت معظم المحافظات السورية. وذكرت وسائل إعلام رسمية سورية إن عددا من رجال الشرطة تعرضوا

لإطلاق نار وأصيبوا بجروح في إحدى ضواحي دمشق ومدينة حمص وسط سورية. حين قال ناشطون معارضون إن عدداً من المتظاهرين قتلوا رمياً بالرصاص في عدة مدن وأن قوات الأمن فتحت النار في مدينة بانياس مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى و أن مظاهرة خرجت في حي الميدان بدمشق قرب جامع الحسن، وذكرت مصادر موثوقة لبي بي سي، إن عدداً من الجرحى سقطوا في تظاهرة في ركن الدين بدمشق. وقالت الأنباء أيضاً إن مظاهرة حاشدة خرجت جامع النور في حمص إضافة إلى مظاهرات في أحياء الخالدية وبابا عمرو والتجمع قرب جامع خالد بن الوليد بينما راقب رجال الأمن الموقف. وأضافت المصادر أن مظاهرات أخرى خرجت في اللاذقية وجبله والبوكمال ودير الزور وكفر نبل في ادلب وفي بلدة انخل في درعا، و عامودا وراس العين والقامشلي والحسكة. وصرح رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن رجال الأمن استخدموا الرصاص لتفريق تظاهرتين في مدينة بانياس الساحلية. وأشار عبد الرحمن إلى أن "أنباء وردت عن وقوع إصابات" بين المتظاهرين. وقد واصل الجيش السوري حملته على المحتجين إذ دخلت قواته بلديتين أخريين شمال البلاد هما معرة النعمان وخان شيخون على الطريق السريع بين دمشق وشمال البلاد. وعرض التلفزيون السوري مشاهد لجنود الجيش وهم في الطريق إلى البلديتين. ويقول نشطاء المعارضة إن آلاف السكان فروا أمام زحف الجيش. ويُقدر أن زهاء ألف وثلثمائة شخص لقوا حتفهم في الحملة التي شنتها السلطات السورية ضد الاحتجاجات منذ تفجرها في مارس/آذار الماضي. وتقول قوات الأمن إنها فقدت أيضاً المئات من جنودها في هذه المواجهات. ونشر الجيش السوري دباباته في مدن جديدة شمال غرب البلاد لمواجهة ما يصفه الإعلام الرسمي بعصابات مسلحة، فيما وصل المئات من السوريين إلى الحدود التركية لينضموا إلى آلاف آخرين فروا من الحملة العسكرية. ووصل عدد اللاجئين السوريين في تركيا إلى 9700 شخص بحسب تقديرات المصادر التركية. وكانت دمشق قد سعت إلى إصلاح علاقاتها المتوترة مع جارتها تركيا بشأن الحملة ضد الاحتجاجات للاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية. وقال المبعوث السوري حسن تركماني إن محادثاته في أنقرة أعادت أجواء الثقة المتبادلة بين أنقرة ودمشق. ومن المتوقع أن تزور الممثلة الأمريكية انجيلينا جولي، وهي أيضاً سفيرة النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة مخيمات اللاجئين السوريين في جنوب تركيا. في تطور آخر قتل شخص وأصيب ثلاثة في طرابلس في شمال لبنان عندما وقع تبادل لإطلاق النار بعد خروج تظاهرة معارضة للنظام السوري في منطقة باب التبانة ذات الأغلبية السنية والملاصقة لمنطقة جبل محسن ذات الأغلبية العلوية. وتضاربت المعلومات حول أسباب سقوط الجرحى ففي حين قيل أن

هؤلاء سقطوا بعد القاء قنبلة صوتية على المظاهرة ذكرت معلومات أخرى ان هؤلاء أصيبوا في تبادل اطلاق النار وقد أعاد الجيش اللبناني الوضع الى طبيعته بعد ان تدخل لفض الموقف وفق ما أكدت مصادره.

في الوقت نفسه تواصل الدول الغربية مساعيها لاستصدار قرار من مجلس الأمن يدين الهجمات في سورية على المتظاهرين المدنيين. وقال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان فرنسا والمانيا اتفقتا على الدعوة لفرض عقوبات أشد على سورية. وأضاف ساركوزي خلال مؤتمر صحفي عقب محادثات في برلين مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل أن "السلطات السورية التي تقوم بأعمال لا يمكن السكوت عنها وغير مقبولة وأعمال قمع ضد الشعب السوري . وكان دبلوماسي اوروبي قال لوكالة فرانس برس ان مجموعة خبراء من الدول الـ 27 اعضاء الاتحاد الاوروبي باشرت الخميس في بروكسل مناقشات لتوسيع نطاق العقوبات على سورية. وأفادت مصادر دبلوماسية أوروبية أن الهدف هو الانتقال الى "درجة جديدة" بعد رفض حزمي عقوبات استهدفت عددا من اركان النظام ثم الرئيس السوري نفسه. واذا لم تكن القائمة الجديدة جاهزة لاقرارها خلال اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين الاثنين في لوكسمبورغ, فقد تتم المصادقة عليها على هامش القمة الأوروبية الجمعة المقبل في بروكسل .من جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة ، بان كي مون ، انه تحدث الى الرئيس الأسد وانه قد حثه على التوقف عن قتل شعبه. وتقول مراسلة بي بي سي في الامم المتحدة ان معارضي المبادرة مترددون في دعم القرار خشية أن يوحى بالدفع في مسار تغيير النظام في سورية. ولم يدع أي زعيم غربي حتى هذه اللحظة إلى رحيل بشار الأسد، لكن بعضهم قال إنه إذا لم يكن الرئيس السوري قادراً على قيادة بلاده نحو التحول الديمقراطي فعليه أن يرحل. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية إن بلادها تعزز الاتصالات مع السوريين داخل وخارج بلادهم ممن يسعون لإحداث تغيير سياسي في سورية. من جهة أخرى، أعلن التلفزيون السوري أن رجل الاعمال رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الاسد سيترك ممارساته في عالم الأعمال ليشترك في الاعمال الخيرية. لكن رضوان زيادة المعارض السوري في واشنطن قال إن هذه الخطوة تفتقر للمصداقية. ويمتلك مخلوف، وهو أحد أكثر الشخصيات التي توجه لها المعارضة انتقاداتها، شركة "سيريايل" أكبر شركات الهاتف المحمول في البلاد والعديد من المؤسسات النفطية والانشائية العملاقة. وكان المتظاهرون قد رفعوا لافتات ضد رامي مخلوف في العديد من المناسبات بينما تم تدمير العديد من مكاتب سيرياتل من قبل المتظاهرين||.



## || syriapromise || كليتنتون تتصل بلافروف بشأن قرار دولي حول سوريا ||

واشنطن: أجرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الجمعة محادثة هاتفية مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف بشأن مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي حول سوريا، كما أعلنت الخارجية الأميركية ورفضت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند اعطاء اشارات حول مضمون هذه المحادثة التي وصفتها بأنها "محادثة جيدة ومنتجة حول كل المواضيع." "وقدمت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال في نيويورك مشروع قرار يشبه القمع في سوريا بجرime ضد الإنسانية. وانضمت روسيا الى الصين هذا الاسبوع في مقاطعة المحادثات داخل مجلس الأمن الدولي حول مشروع القرار على الرغم من الدعوات الملحة لصالح تبني عقوبات ضد نظام الرئيس بشار الاسد. وقالت نولاند ان محادثات كلينتون ولافروف "تناولت خصوصاً عمل مجلس الأمن والطريقة التي قد تعمل بموجبها الولايات المتحدة وروسيا معا لتتمكن من التوصل الى قرار في مجلس الأمن الدولي يدعم السلام والأمن في سوريا." "واضافت ان كلينتون لم تتباحث في هذه المسألة مع نظيرها الصيني بعد. وقد تحدثت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون مع نظيرها الروسي سيرجي لافروف اليوم الجمعة في محاولة للتغلب على مأزق بشأن قرار لمجلس الأمن الدولي يدين الحملة السورية ضد الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية. وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ان مناقشات كلينتون مع لافروف بشأن سوريا ركزت على النشاط في مجلس الأمن الدولي "وكيف يمكن ان تعمل الولايات المتحدة وروسيا معا لضمان أن تتمكن من الحصول على قرار من مجلس الأمن الدولي." ووافقت "عبرت عن أملها في أن تتمكن الولايات المتحدة وروسيا من العمل معا." ولم تحدد نولاند ما اذا كانت المحادثة بين الوزيرين اسفرت عن اي تقدم بشأن القضية واكتفت بقولها "كانت محادثة طيبة". وقالت نولاند ان كلينتون اجرت اتصالاً مماثلاً مع وزير الخارجية الصيني. وقال مسؤول كبير في الادارة الأميركية ان الهدف هو ضمان تأييد كل الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس وتأييد أكبر عدد من الاصوات. ووافقت ان المشاورات تتواصل "لضمان أن نتمكن من حشد أكبر تأييد في مجلس الأمن .. (وهو) القرار الذي من شأنه أن يوجه رسالة قوية الى الرئيس الاسد". ||

## ||د.أحمد موفق زيدان: اللاجئين السوريون بين أنجلينا جولي والأمة||

تناقلت وكالات الأنباء خبراً بالأمس عن عزم نجمة هوليوود أنجلينا جولي زيارة مخيم اللاجئين السوريين على الحدود التركية، ومن قبل زارت النجمة الهوليوودية مخيم اللاجئين الليبيين على الحدود مع تونس وقبلهما أيضاً زارت مخيمات اللاجئين في باكستان وغيرها من البلدان العربية والإسلامية، يحدث هذا في ظل صمت مريب من قبل كثير من علماء ومثقفي وسياسي الأمة إزاء ما يجري في سورية الحبيبة التي كنا ولا زلنا نعتقد أنها حبيبة على قلب كل مسلم وكل إنسان شريف.. أخيراً يتحول أبناء بلدي في سورية إلى لاجئين وهم الذين كانت عاصمتهم عاصمة لكل العالم الإسلامي لقرن ونصف القرن تقريباً، يحدث هذا في بلدي في ظل تجاهل كثير من علماء الأمة لما يجري هناك بعد أن أثمل بعضهم النظام السوري بخراقة الممانعة والمقاومة، وهي الخراقة التي تهاوت عند أول امتحان يسير بتنازل رامي سيف الإسلام مخلوف حين ربط استقرار نظامه البعثي باستقرار دولة بني صهيون، يحدث هذا في ظل عدم اكتراث منظمات الإغاثة العربية والإسلامية لما يجري للاجئين السوريين، ما دامت هذه المنظمات مشغولة في أفريقيا وآسيا وغيرها من البلدان بينما أهلها وعزوتها وأبنائها طعماً لنظام سفاح قاتل يحظى بكل أنواع الدعم والتأييد من عصابات طهران وحزب الله كما أثبتت الشواهد والروايات من الضباط والجنود المنشقين، بالإضافة إلى مقاطع الفيديو التي ظهرت على اليوتيوب ونشرها الناشطون السوريون الذين ألقوا القبض على بعض العناصر الإيرانية في حماة وغيرها.. تتحرك الأمم المتحدة ويتحرك العالم باتجاه الضغط على النظام السوري في ظل لا مبالاة رهيبة من قبل مجلس الجامعة العربية وكذلك مجلس التعاون الخليجي الذي رمى بالكرة في ملعب الجامعة، وكل من يتحدث عن الوضع في سورية تلميحاً يُفهم منه الاعتراض على النظام القاتل السفاح يُتهم من قبل الأخير بكافة صنوف التهم الموجودة في أدراج نظام قمعي شمولي منعزل على نفسه هو أكثر ما تنطبق عليه تلك الأوصاف التي يطلقها يمنة ويسرة إن كان على عمرو موسى أو تركيا أو غيرهما، نعم تنطبق تلك الاتهامات على النظام نفسه ما دام الإنسان يقيس على نفسه، وكل إناء بما فيه ينضح.. هل يتحرك الأزهر الشريف ويستعيد دوره في نصرة بني أمية وأحفاد بني أمية، هل يتحرك الحرمين الشريفين وخطبائهم وأئمتهم بالانتصار للشام الذي قال عنها الرسول عليه الصلاة والسلام "طوبى للشام" هل يتحرك مثقفوا الخليج وإعلاميوه بدعم الشعب السوري والتكفير عن ذنوب بعضهم بدعم هذا النظام

الشمولي الاستبدادي طوال عقود، أسئلة كلها ينتظرها الشعب السوري ليشعر أنه جزء من هذه الأمة العربية والإسلامية وليس منعزلاً ومتروكاً لطهران وحزب الله

|| الجزيرة: قتلى باحتجاجات دامية امتدت إلى حلب || الجزيرة: جمعة دامية جديدة في سوريا || الجزيرة: دعوات أوروبية لتشديد عقوبات سوريا || فرانس 24: قتلى وجرحى في "جمعة الشيخ صالح العلي" وعدد اللاجئين في تركيا يصل 10 آلاف || سي إن إن: سوريا: المظاهرات تجتاح المدن واللاذقية توجه رسالة للحكومة الصينية || فرانس 24: الجيش السوري ينتشر في مدن جديدة عشية دعوات للتظاهر الجمعة وبأن كي مون يطالب النظام "بوقف القتل" || بي بي سي: سورية: تقارير عن مظاهرات في عدة مدن وتزايد الضغوط الغربية || الجزيرة: تصاعد الضغوط الدولية على سوريا || بي بي سي: الجيش السوري يهاجم قريتين بالقرب من الحدود التركية || بي بي سي: تركيا تبني معسكراً جديداً للاجئين السوريين وتدعو دمشق لوقف "العنف" || بي بي سي: سورية: مخلوف يترك التجارة ويتجه إلى العمل الخيري || الجزيرة: وسط دعوات للتظاهر يوم الجمعة جيش سوريا يعتقل المئات خلال اجتياحاته || رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان: جرحى في إطلاق نار على متظاهرين في دمشق وقطع الاتصالات عن بعض المناطق || الجزيرة - عاجل: ساركوزي: فرنسا وألمانيا اتفقتا على الدعوه إلى تشديد العقوبات على النظام السوري || المتحدثة باسم الخارجية الأميركية: سوريا تحت حكم الرئيس الأسد باتت مصدراً لعدم الاستقرار في المنطقة || ناشطون يطلقون على أنفسهم إسم "أكاديمية التغيير" ينتجون عدداً من المقاطع المرئية ويثونها تحت عنوان "الشعب يريد إسقاط النظام - سلسلة "أفكار حول حرب اللاعنف" || طريقة تعامل الشبيحة مع المتظاهرين المعتقلين إن لم تقل: الله سوريا بشاروبس " فلن تحصل على الماء || باحث أمريكي: المظاهرات المؤيدة مرتبة من النظام السوري وكلنا يفهم ذلك ||

|| syriapromise || 17-6-2011م || ميليس يتهم الأسد مباشرة بإصدار أمر اغتيال رفيق الحريري || اتهم الرئيس الأسبق للجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رفيق الحريري ديتليف ميليس الرئيس السوري بشار الأسد بأنه من أمر بقتل الحريري، اتهام يراه فريق 8 آذار بأنه ورقة ضغط سياسي، بينما يترقب فريق 14 آذار في الحكم بانتظار القرار الظني. ||

بيروت: يقول النائب السابق في تيار المستقبل مصطفى علوش لـ "إيلاف" إن ديتليف ميليس هو المحقق الاساسي الذي تابع دراسة ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولديه معلومات أكثر بكثير من الافتراضات التي يمكن ان نطلقها في عالم السياسة، والمهم ان يصدر بياناً اتهامياً مفنداً وواضحاً بناء على ذلك يمكن الحديث عن ردات الفعل السياسية، ولدى سؤاله بالأمس كان هناك محاولة لاتهام حزب الله باغتيال الحريري، هل ما يجري اليوم في سوريا يؤثر في إطلاق هذه الاتهامات؟ يجيب علوش: "قد يكون هذا وارداً، لكن ميليس اطلق هذه الاتهامات سابقاً، ومنذ سنوات عدة، ولا اعتقد ان الوضع في سوريا دفعه الى إطلاق هذا الحديث. ورداً على سؤال بأن الفريق الآخر يرى ان المحكمة مسيسة بدليل ان الاتهامات تنتقل من فريق الى آخر، يجيب علوش: "قضية التسييس في الصحف والمجلات والافتراضات لا يمكن السيطرة عليها، ما نريده ان يصدر القرار الاتهامي، ولن نعود الى التعليق على هذا الموضوع قبل صدور القرار الاتهامي. عن تصريح ميليس وقوله ايضاً إن النظام السوري لن يبقى أكثر من سنتين هل كان يصوب النار على النظام السوري باتهام بشار الأسد مباشرة؟ يقول علوش: "لا اعتقد ان المسألة متعلقة باغتيال الرئيس الحريري، هذا النظام آيل الى السقوط كسائر الانظمة الديكتاتورية، لا يمكن العودة الى الوراء خصوصاً بعد سقوط كل الانظمة الديكتاتورية القائمة، مثل ولاية الفقيه، مثل النظام السوداني والنظام السوري، وبعض الانظمة المتفرقة الاخرى، لذلك فان رغبات الشعوب ستؤدي الى سقوط هذه الانظمة. وعن ترقب مفاجآت في البيان الاتهامي الذي قيل إنه سيصدر قريباً، يقول علوش: "لا اعتقد ان هناك مفاجآت فإن المؤشرات التي جرت حتى الآن تؤكد انه على الأرجح هناك فئات معينة ستكون متهمة بهذه القضية. بدوره علّق النائب السابق في حزب الله اسماعيل سكرية على حديث ميليس الاخير واعتبر ان لا صدقية لميليس واثبت هذا الاخير خلال ممارسته مهامه عندما كان رئيس محكمة ان لا صدقية له وقد اعتمد شهود الزور في تحقيقاته. ويتابع: "المحكمة واسلوب التعاطي الذي تم من خلالها، اخذها باتجاه ضغط سياسي على سوريا وحزب الله في لبنان، وهذا الكلام للضغط على سوريا بعدما جرى داخلها وعلى حزب الله بما يجري في لبنان، وهي تشكل ورقة ضغط سياسي بامتياز، هشمت صدقية المحكمة داخلياً. ويضيف: "لا اعتقد ان من يحدد عمر النظام في سوريا هو ميليس بل الشعب السوري، وبقدر ما تم تحديد مواعيد لإطلاق البيان الاتهامي وبقدر ما تأرجحوا في التهم، أصبحنا نتساءل ما الذي يمكن ان نتوقعه؟ وماذا يمكن تصديقه ام لا؟، العملية كلها مسخرة لأهداف سياسية، والتوقيت بيدهم. وكان الرئيس الأسبق

للجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ديتليف ميليس قد كشف ان النظام في سوريا متورط في جريمة اغتيال الحريري. وأكد أن الرئيس السوري بشار الأسد هو من أمر بقتل الحريري، بعدما "اشتبه السوريون في أن الحريري سعى بالتعاون مع الفرنسيين والأميركيين إلى إسقاط النظام في سوريا وإلى نزع سلاح حزب الله". وأشار ميليس إلى أن الدافع الأساسي لاغتيال الحريري مرتبط بقرار مجلس الأمن 1559 "إذ إن هذا القرار كان موجّهًا ضدّ سوريا". كلام ميليس أتى في مقابلة أجرتها معه الإذاعة الألمانية الخميس، قال فيها إن إفادات الشهود تؤكد له أن "هيكلية نظام الحكم في سوريا لا تسمح بارتكاب هذه الجريمة إلا من خلال توجيهات الأسد". وتحدث ميليس عن أهمية شهادات النائب السابق للرئيس السوري عبد الحليم خدام في التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الحريري. وأفاد بأن النظام في سوريا يعتمد على الإثراء، إذ إن "كل المقربين من رأس الهرم يصبحون أغنياء" "لكن عندما يشعر هؤلاء بأن النظام يتعرّض لخطر السقوط فقد ينقلبون عليه كما هي حال جميع الديكتاتوريات". ورأى ميليس أن "النظام في سوريا سيسقط في غضون عام أو عامين"، لكنه قال إنه "يجهل مدى قوة المعارضة السورية". وذكر ميليس أن ما قاله هنري كيسينجر عن "عدم وجود حلول لمشاكل الشرق الأوسط من دون سوريا"، "لا يعني شيئاً، فسوريا طالما كانت جزءاً من أزمة الشرق الأوسط". - ايلاف - ريما زهار من بيروت ||

**|| syriapromise || 2011-6-17م || تركيا تريد إلهام العرب بالديمقراطية.. وتخشى سقوط**

**قاداتهم!! ||**

|| تريد تركيا طرح نفسها "مصدر الهام" للعرب في سعيهم للديموقراطية لكنها تخشى في الوقت نفسه سقوط القادة الذين نسجت معهم علاقات، واحدا تلو الآخر من الزعيم الليبي معمر القذافي إلى الرئيس السوري بشار الأسد، بعدما طورت أيضا معهم علاقات تجارية مهمة. وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان صرح عند بدء الثورة في ليبيا في اواخر شباط/فبراير لوكالة فرانس برس "لا نسعى لنكون نموذجا لاي كان بل مصدر الهام "... لان تركيا برهنت ان الاسلام والديموقراطية يمكن ان يتعايشا بشكل مثالي". واضاف اردوغان انذاك "ان يكون المرء مؤمنا لا يحول دون العيش في ديموقراطية والديموقراطية لا تمنع المعتقدات الدينية. وفي هذا البلد، نحن نعيش الاثنين معا منذ سنوات عدة ونحن سعداء بذلك". وكان اردوغان قبل ذلك حذر النظام الليبي من "مغبة" تجاهل مطالب الشعب باحلال المزيد من الديمقراطية.

وكانت تلك الخطوة الاولى على طريق بطيء حمله في نهاية الامر الى المطالبة برحيل معمر القذافي ولو على مضض. وتركيا خسرت ولو بشكل مؤقت مصالح اقتصادية كبيرة نتيجة الثورة في ليبيا. فقبل الازمة كان قرابة 25 الف تركي يعملون و200 شركة غالبيتها متخصصة في مجال البناء منتشرة في ليبيا وكان حجم اعمالها يقارب 15 مليار دولار. وفي اواخر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، توجه اردوغان الى طرابلس لتلقي جائزة القذافي لحقوق الانسان، وهي زيارة تعرضت لانتقادات من قبل المعارضة. ومنذ سنوات عدة، اقام اردوغان والرئيس التركي عبد الله غول علاقات شخصية احيانا مع عدد من القادة العرب من الخليج الى الاردن ومن ليبيا الى سوريا او السودان مما اطلق بالتالي مبادلات تجارية مع هذه الدول. وبات للخطوط الجوية التركية محطات توقف عدة ورحلات اضافية الى المنطقة، كما افتتحت فروع لشركات تركية وازدهرت سياحة العرب نحو تركيا، خصوصا في اسطنبول. وبات اردوغان بمثابة بطل في قطاع غزة بفضل دعمه للقضية الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية حماس واثار هجماته الحادة ضد اسرائيل. وهذه الدبلوماسية النشطة والتجارية هي اليوم في مواجهة "الربيع العربي". وفي مواجهة الازمة السورية الخطيرة، بات اردوغان مرغما على مطالبة الرئيس بشار الاسد باصرار باعتماد "اصلاحات عاجلة" مكررا في الوقت نفسه امس القول انه لا يزال "صديقا". وكان البلدان الغيا تأشيرات الدخول بينهما قبل فترة. كما ان تركيا اصبحت مضطرة لاقامة علاقات باسرع وقت مع الوجوه الجديدة التي يمكن ان تحل مكان القادة الحاليين في الشرق الاوسط. وعليه فقد بدأت تركيا التفاوض مع المجلس الوطني الانتقالي الهيئة السياسية للثوار الليبيين، كما ان غول كان اول رئيس دولة يتوجه الى مصر بعد انهيار نظام حسني مبارك في 11 شباط/فبراير. والتقى خلال تلك الزيارة في 4 اذار/مارس مسؤولي ابرز الاحزاب وشباب من ميدان التحرير اشاد امامهم بـ "النموذج" التركي. وكان علي العريض المتحدث الرسمي باسم حزب النهضة الاسلامي في تونس صرح لوكالة فرانس برس هذا الاسبوع ان "النموذج التركي ناجح لأنه يجمع بين التقدم واسباس الاسلام واحترام هوية المجتمع الاسلامي" - وطن ||

**syriapromise || 2011-6-17م || اشتباكات مسلحة في شمال لبنان بين منطقة سنية**

**ومنطقة علوية ||**

(ا ف ب) - اندلعت اشتباكات مسلحة الجمعة في مدينة طرابلس شمال لبنان بين منطقة باب التبانة ذات الغالبية السنية ومنطقة جبل محسن ذات الغالبية العلوية، على ما أفاد مراسلو

فرانس برس. ووقعت الاشتباكات في محيط شارع سوريا الفاصل بين المنطقتين الواقعتين في مدينة طرابلس ذات الغالبية السنية شمال لبنان. وانتشر الجيش اللبناني في المكان، فيما شوهدت عناصر مسلحة في المنطقتين. واندلعت هذه الاشتباكات عقب تظاهرة مناهضة للرئيس السوري بشار الأسد انطلقت في شوارع طرابلس بعد صلاة الجمعة. وقد سقط جراء هذه الاشتباكات عدد من القتلى والجرحى||

### **|| syriapromise || 17-6-2011م || الأسد يفقد سيطرته لصالح أقاربه المتشددين، ومخاطر الانزلاق الى حرب طائفية كبيرة ||**

بدأ الرئيس السوري بشار الأسد يفقد سيطرته لصالح أقاربه المتشددين وأصبحت قواته مُحملة بأعباء وبدأت أموال حكومته تنفذ والثورة على حكمه تحشد دعماً وتمويلاً. بالنظر الى كل هذا يقول محللون ودبلوماسيون مُقيمون في سوريا ان المجتمع الدولي بدأ يخطط لسوريا خالية من عائلة الأسد. غير أن معظم مراقبي الشأن السوري يرون أن مخاطر الانزلاق الى حرب طائفية كبيرة ويعتقدون أن الأسد سيقاقل حتى النهاية وسيبدأ تحويل الصراع الى صراع اقليمي من خلال إثارة العنف في لبنان وتركيا ومع اسرائيل. وقال دبلوماسي غربي "على الرغم من كل شيء قاموا به في الأسابيع القليلة الماضية من قتل وتعذيب واعتقالات جماعية وغارات فان الاحتجاجات مازالت مستمرة." وأضاف "النظام سيقاقل حتى الموت لكن الاستراتيجية الوحيدة التي يملكها هي قتل الناس وهذا يسرع من وتيرة الأزمة." وفي محاولة لوقف الاحتجاجات التي تجتاح البلاد البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة قال دبلوماسيون ان الحكومة سحبت معظم قوات الامن من ضواحي العاصمة دمشق. لكن في كل مرة تتدخل فيها السلطات بعنف للتعامل مع مركز للاحتجاج تنتفض بلدات أخرى. ويعتمد الأسد فقط على وحدتين من القوات الخاصة يقودهما شقيقه ماهرهما الفرقة الرابعة المدرعة والحرس الجمهوري فضلا عن الشرطة السرية وميليشيا من الاقلية العلوية التي ينتهي اليها ولهذا تجد نفسها محملة بمهام تفوق طاقتها. وقال دبلوماسي مقيم في دمشق "تقييمنا هو أن النظام سيسقط. أمامهم ما بين ثلاثة وستة أشهر من القدرات العسكرية الفعلية لمواصلة هذا لكنهم لا يستطيعون الابقاء على استمرار عملية مطولة لأجل غير مسمى." وقال نجيب الغضبان الاكاديمي والناشط السوري في لندن ان هناك توافقا واسعا على الاطاحة بعائلة الأسد بعد 40 عاما في الحكم. وأضاف "نعتقد بقوة أن النظام فقد شرعيته. ليست لديه رؤية بشأن كيفية إخراج البلاد من الأزمة. الوضع

يتدهور... نحن واثقون أن هذا سيصل الى نهاية إيجابية مثل تونس ومصر." وقالت مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان انه حتى الان قتل اكثر من 1100 شخص واعتقل ما يصل الى عشرة الاف وفرا للاف منذ بدء الحملة. وقال دبلوماسيون ان المجتمع الدولي يرى أن أسهل طريقة للانتقال الى فترة ما بعد الأسد في سوريا ستكون من خلال انقلاب عسكري وان عدة حكومات تشجع كبار ضباط الجيش على التمرد. وقال الدبلوماسي "نحن نعزله هو وعائلته. نخاطب القادة العسكريين وأعضاء الحكومة لينتفضوا. نشجع كبار ضباط الجيش على الانتفاض." وأضاف "المتغير الوحيد الهام هو استمرار الزخم (للتورة). نعتقد بالفعل أنه لا فرصة للعودة الى الوراء." وهو يعتقد مثله مثل محللين آخرين أن الشلل الاقتصادي الذي تعانيه سوريا وسط تقارير مستمرة عن أن أموال الحكومة تنفذ وأنها بدأت تدعو الدائرة الداخلية الى توفير تمويل طارئ هي عوامل ستضعف عائلة الأسد. وقال دبلوماسي ان ابن خال الاسد رجل الاعمال رامي مخلوف الذي يملكه المحتجون أودع مؤخرا مليار دولار بالبنك المركزي السوري حتى تستقر الليرة السورية. وقال الدبلوماسي "حين لا يستطيعون سداد رواتب الموظفين والجيش والشرطة والمليشيا العلوية فان هذه الازمة ستتضخم وتؤدي الى انهيار النظام... هذه كارثة في انتظار الحدوث." وبدأت مؤشرات الموارد المضغوطة والولاءات المتضائلة تظهر بالفعل. وحين بدأت الاحتجاجات تتسع سحبت السلطات فرقاً من قوات الامن والقوات رفيعة المستوى من العاصمة. وتحاول هذه القوات الان إخماد الاحتجاجات من درعا في الجنوب الى جسر الشغور في الشمال والتي كانت مسرحاً لعمليات انتقامية عنيفة بعد أن زعمت الحكومة هذا الشهر أنها فقدت 120 من رجالها الذين قتلهم "عصابات مسلحة." وعلى الرغم من هذا يقول سكان ان المظاهرات تخرج كل جمعة في دمشق والضواحي المحيطة. وقال دبلوماسيون ان سفك الدماء في جسر الشغور كان نتيجة انقسامات في صفوف الجيش وهو ما لا يبشر بالخير لعائلة الاسد. وقال دبلوماسي آخر يقيم في سوريا "انشق نحو 50 من الجنود وضباط الصف الثاني وساندتهم السكان المحليون وأرسلت السلطات قوات لصددهم وقتل 120" نافيا الروايات الحكومية بأن هذا من عمل جماعات سلفية بوصفها دعاية. ويشير هو وآخرون الى التقدم المتزايد للانتفاضة التي تستقطب دعماً من مختلف قطاعات المجتمع. وقال الدبلوماسي المقيم "بعد ثلاثة أشهر هذه ليست انتفاضة فقراء. هناك تمويل كبير من مجتمع رجال الاعمال السوري والطبقة الراقية. يوفرون المال والهواتف التي تعمل بالقمر الصناعي والكاميرات والطعام والمياه والمؤن الطبية." وأضاف "هذه حركة ذات قاعدة عريضة لا تضم



شبابا سوريين فحسب بل أئمة مساجد ورجال أعمال وحتى أعضاء سابقين بحزب البعث. "ويشعر محللون بالحيرة لأن الأسد لم يوجه كلمة للأمة منذ بدء الانتفاضة في منتصف مارس آذار. ويشيرون الى أن تصريحاته التصالحية التي وعد فيها بألا يتم اطلاق الرصاص على المحتجين وسقوط قتلى من المحتجين بعد ذلك تظهر أنه غير مُسيطر. وقال باتريك سيل الذي كتب سيرة الرئيس السابق حافظ الأسد والد بشار "السؤال الكبير الذي لم تتم الاجابة عنه يتعلق بالرئيس. "السؤال هو هل (بشار) ضالع في القتل ام تمت تحيته جانبا؟.. من يديرون الامور هم المتشددون والشبيحة؟" ومضى سيل يقول "الاسد لا يمسك بزمام الامور. انه لا يبدي اي مظهر للقيادة. لقد سيطروا على الوضع بالفعل." وقال الناشط السوري اسامة منجد ان المجتمع الدولي الذي أدرج 13 مسؤولا سوريا على قائمة للعقوبات يجب أن يضم المهاضباط الجيش الضالعين في قتل المحتجين فضلا عن الشركات السورية المرتبطة بعائلة الاسد. وقال منجد انه يجب مقاطعة مبيعات النفط السورية التي تتراوح قيمتها بين سبعة وثمانية ملايين دولار في اليوم والتي تذهب مباشرة لتمويل الجيش. وأضاف أنه يجب أن تبني الدول العربية توافقا ضد الأسد من خلال حشد تأييد الصين وروسيا لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي. غير أن كل السيناريوهات التي تقترب سقوط الأسد تعتمد على انقسام الجيش الذي يغلب عليه السنة في حين أن احتمال التدخل العسكري الغربي مثل ما حدث في ليبيا غير مرجح في سوريا بسبب المخاطر الاقليمية. ويرى محللون أن المخاطر كبيرة في سوريا حليفة ايران وحزب الله اللبناني وفي ظل وجود خليط طائفي وعرقي من السنة والاكرد والعلويين والمسيحيين فانها قد تنزلق الى حرب أهلية. ويشيرون الى أن سوريا قد تثير مشاكل بالمنطقة من خلال محاولة التحريض على حرب أخرى بين حزب الله واسرائيل. ويقولون ان السلطات السورية شجعت المظاهرات التي جرت مؤخرا على الحدود الاسرائيلية السورية التي ظلت هادئة طوال 38 عاما وذلك في محاولة لتوسيع نطاق الصراع. وقال الدبلوماسي "السوريون لهم أيد في أمور كثيرة. لديهم الكثير من الادوات لممارسة الضغط على جيرانهم واثارة مشاكل بين حزب الله واسرائيل وبين السنة والشيعية في لبنان وبين حزب العمال الكردستاني وحزب العدالة والتنمية في تركيا" في اشارة الى حزب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. - الكاتبة سامية نخول ||

||الجزيرة : في مظاهرات عمت المدن 25 قتيلا بمظاهرات الجمعة في سوريا- تظاهرة حمص كانت

الأعنف في "جمعة الشيخ صالح العلي" || ارتفع عدد القتلى الذين سقطوا بنيران قوات الأمن السورية إلى 25، وذلك في مظاهرات خرجت الجمعة في العديد من المدن السورية، منها دمشق وحمص وحماة وحلب واللاذقية والبوكمال والقامشلي ودرعا وبانياس. وقال معارضون إن عشرات الآلاف خرجوا للمشاركة في جمعة "الشيخ صالح العلي" -وهو أحد قادة المقاومة ضد الانتداب الفرنسي- للتنديد بنظام الرئيس السوري بشار الأسد والمطالبة بإسقاطه. ففي مدينة حمص وحدها -التي شهدت أعنف المظاهرات- قتل ثمانية متظاهرين، في حين أشار التلفزيون السوري إلى مقتل أحد عناصر الشرطة على أيدي "مسلحين". وقد خرجت مظاهرة في حي الإذاعة بمدينة حلب شمال البلاد، وسقط أول قتيل في تلك المدينة منذ تفجر الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية في سوريا منذ ثلاثة أشهر. وقال شاهد عيان من حمص يدعى أبو رضوان للجزيرة نت إن عشرات الجرحى سقطوا في الاحتجاجات بعدة مناطق، مشيراً إلى حصار القوات السورية لحي البيضة وباب السباع.

من جهته تحدث رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان عمار القربي للجزيرة عن سقوط جرحى بإطلاق نار على متظاهرين بدمشق، وأشار إلى قطع الاتصالات عن بعض المناطق. كما أشار إلى أن مئات الآلاف تظاهروا في درعا وحماة، في حين تحدث شاهد عيان عن سقوط خمسة جرحى في نوى قرب درعا أثناء المظاهرات التي تطالب بإسقاط النظام. وسقط أربعة قتلى في حرستا بريف دمشق وفي دير الزور، أثناء قيام متظاهرين بتمزيق صور الأسد، حيث اندلعت احتجاجات وصفت بأنها الأعنف منذ اندلاع المظاهرات المناهضة لنظام الأسد قبل ثلاثة أشهر. أما في حماة فقد حمل المتظاهرون علماً كبيراً لسوريا رداً على تحرك مماثل لأنصار الأسد بدمشق قبل أيام. وفي مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور خرج المتظاهرون عقب صلاة الجمعة مطالبين بإسقاط النظام. وخرج متظاهرون بمدينة كفرنبل بمحافظة إدلب شمال البلاد بمظاهرة عقب صلاة الجمعة يرددون هتافات تطالب بإسقاط النظام ورحيل الرئيس، وفق ما جاء في صور بثها ناشطون على الإنترنت. وأشار شاهد للجزيرة من الرستن إلى خروج مظاهرات حاشدة رغم التضييق الأمني. ودعا "الضباط الشرفاء" من الرستن للانضمام للاحتجاجات، موضحاً انضمام "عدد كبير من الضباط" للمتظاهرين، قائلاً إنهم لا يستطيعون الظهور علناً خوفاً من القتل والاعتقال. وتحدث عن انشقاق عشرة ضباط على الأقل من الرستن.

وقد أظهر تسجيل على شبكة الإنترنت أحد ضباط الجيش وهو يعلن انشقاقه عن القوات المسلحة. وقال النقيب رياض أحمد -وهو من الفوج الخامس والأربعين من القوات الخاصة وقائد

السرية الأولى من الكتيبة تسعمائة وأربعة وسبعين- إنه كان يتمنى توجيه سلاحه نحو العدو الإسرائيلي. من ناحية أخرى، تحدث حسين أبو الصيف -وهو أحد اللاجئين السوريين في تركيا- عن "فضائع تعرض لها عدد من سكان بلدة جسر الشغور على أيدي ضباط وجنود سوريين اقتحموا البلدة." وأوضح أبو الصيف في اتصال هاتفي مع الجزيرة أن القوات السورية في البلدة قتلت أفراد عائلتين بعد عودتهما من تركيا بناء على تطمينات السلطات السورية، وقال إن القتلى هم من عائلي أبو هيثم قطقوط وعبد الجليل أبو خليل||| **محافظة دير الزور** || البوكمال : خروج مظاهرة حاشدة في البوكمال بعد صلاة العشاء والحشود تطالب بإسقاط النظام وتتحدى التخويف والترهيب والمظاهرة مستمرة || تؤكد استشهاد أربعة تم الحصول على اسمين منهم رحمهما الله وتقبلهما مع الشهداء .... كما يوجد أربعة جرحى تم إسعافهم إلى عدة مستشفيات || فلاش : تجمع قرابة الخمسة آلاف مشيع عند منزل الشهيد حسان علي الدخول، وقرابة أربعة آلاف آخرين عند بيت الشهيد عمر خرابه و الهتافات لتحية الشهيد... وعالجنة رايعين شهداء بالمالين || مظاهرة في مدينة ديرالزور وإطلاق نار كثيف في شارع الهجانة || مظاهرة في مدينة ديرالزور عند دوار غسان عبود || مظاهرة في البوكمال في جمعة صالح العلي || مظاهرة في الميادين || مظاهرة في القورية || في جامع أنس بن مالك : قام الدجال الإمام بالدعاء للرئيس الفاقد الشرعية وطبعاً كالعادة لم يرد أحد من المصلين فوقف أحد الرجال بعمر ناهز الـ 50 وقال : (الله لا يوفقه) فهنا رد المصلين بصوت واحد " آمين" || تجمع جديد لمتظاهرين أمام دوار المدلجي منطلقين من مسجد الموظفين وتنتظر المظاهرة انضمام المساجد الأخرى والأعداد بالآلاف|| تقرير محافظة دير الزور: 1- خرجت مظاهرات في البوكمال وبلغ العدد أكثر من 40 ألف متظاهر من عدة مساجد بمشاركة أبناء القرى والعشائر المجاورة للمدينة ولم نلاحظ أي تواجد أمني - 2- وخرجت مظاهرات في الميادين تقدر بـ 10 آلاف متظاهر - 3- وكذلك في القورية بعد انضمام اهالي الطيانة والعشارة اليها وبلغ العدد 20 ألف متظاهر - 4- خرجت مظاهرات من سبع مساجد كبيرة وتجمعت في ساحة الحرية، ثم توجهت إلى ساحة الملعب البلدي وهناك تم إطلاق نار كثيف من سيارة نوع بيجو ستيشن بيضاء اللون قامت بإطلاق النار على المتظاهرين وعلى أفراد الجيش عند الملعب، سقط 4 شهداء وأكثر من 10 مصابين ويوجد إصابة خطيرة في أحد المشافي، بلغت أعداد المتظاهرين في ديرالزور أكثر من 150 ألف متظاهر، هناك تحضير لمظاهرة ضخمة جداً في البوكمال والقورية وديرالزور ||



## || محافظة اللاذقية || انتشار مكثف

للجيش والأمن وعناصر مدنية مسلحة في الشيخ ضاهر وساحة أوغاريت و مشروع الصليبية وأصوات رصاص متقطع في الرمل الفلسطيني || جبلة : مظاهرات للأهالي ضد النظام || جبلة : المظاهرة تحاول الوصول إلى ساحة

الحرية ولكن سيارات الأمن والشبيحة أغلقوا الشارع ولأزالوا منعاً للوصول المظاهرة إلى ساحة الحرية || خرجت مظاهرة صغيرة من جامع البازار في منطقة سوق التجار بعد صلاة الجمعة وفرقها عناصر الجيش المتمركز في ساحة أوغاريت القريبة من الجامع || رسالة إلى الحكومة الصينية من اللاذقية || مع تكبيرات أهلنا وإخوتنا ينطلق صوت الرصاص وصوت القنابل الصوتية التي يلقيها الأمن لكي يربع الناس ويوقف تكبيرهم ولكن أهلنا وأبطالنا يأبون أن يسكتوا وهذا يزيد تكبيرهم وحناجرهم بكلمة الله أكبر على من طغى وتجبر || جبلة : انطلقت مظاهرة من جامع المنصوري في حي الدريبة المحاصر تماماً والتهتافات تطالب بإسقاط النظام || اللاذقية : الشباب يحاولون التجمع في حي الصليبية لكن الأمن متواجد في أعداد كبيرة || اللاذقية : عدة مظاهرات محدودة في حي الصليبية قرب ساحة العيد وقوص النصر والأمن والشبيحة يقومون بالتجول في الحي بكثافة مهددين المتظاهرين بالسلح والشتائم المقدعة ويوجد مظاهرة في حي الرمل تهتف لإسقاط النظام والحرية ونبد الطائفية وترفض دخول الجيش إلى المدن || مظاهرة في حي الصليبية مالبثت عصابت الشبيحة بتفريقها || جبلة : الأمن يجوب مدينة جبلة 10 سيارات وباص || ثمانية سيارات أمن وإطفائية تتمركز عند مفرق بن العلي || إحراق أعلام حزب الله وروسيا وإيران || تحية لتركيا من حي الرمل جمعة صالح العلي || مظاهرات الرمل في اللاذقية في جمعة " الشرفاء " كما أطلقوا عليها || لافتات بالتركية و الشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرة في الرمل الجنوبي في جمعة صالح العلي || الرمل : شدي حيلك يا بلد الحرية بتتولد || الجيش والشبيحة عند مفرق سوق التجار || حرق صورة بشار و علم روسيا - الصين - حزب الله || الرمل : التهتافات والشعارات : شكر لأهالي بنغازي الليبية - تحية لكل الطوائف و الشرفاء - يا أهالي الشام عندنا باللاذقية سقط النظام || حرق صورة بشار و علم روسيا-الصين-حزب الله || النظام يحفر خنادق في معسكر

الطلانغ || مظاهرة عند جامع المغربي حي القلعة || أهالي اللاذقية يشكرون الثورة الليبية في بنغازي على وقوفها معنا || تقرير تنسيقية اللاذقية :: مظاهرة كبيرة في حي الرمل ومظاهرات طيارة متفرقة في أنحاء المدينة على الرغم من الكثافة الأمنية. المدينة مقسمة إلى ثلاث أقسام، قسم حي العوينة والقلعة والسجن اختصاص الشرطة العسكرية، خصصوا لها ما يزيد عن عشرين سيارة بكل سيارة 8 أشخاص وهناك سيارات بي إم بي حاملة جنود تضم حوالي 20 جندي ، وقسم آخر منطقة الصليبية ومشروع الصليبية والطايبات والكورنيش وحي القصور وهذه اختصاص الأمن ( العسكري والسياسي والدولة و المخابرات الجوية) وفي هذه المناطق أكثر من خمسين سيارة بالمجمل. عند جامع الرحمن في الطايبات أكثر من 15 سيارة مليئة بالعناصر ومع ذلك أبطال الطايبات خرجوا من الجامع وهم يهتفون ويكبرون بوجه الأمن طبعاً هذان القسمان ليس لهم علاقة بالقسم الثالث وهو الرمل الجنوبي والسكنتوري وبستان السمكة وعين التمرة وحيث خرجت مظاهرة كبيرة هذا وانتشر القناصة على المدارس في مناطق سكن الاخوة الفلسطينيين وكذلك مدرسة حطين عند نزلة مسيح الشعب وتعزيزات عسكرية قدمت إلى محطة القطار ومعسكر الطلائع وتم وضع حواجز رملية جديدة عند محطة القطار وتم حفر خندق في المعسكر || إنشقاق النقيب رياض أحمد أحمد من اللاذقية || **محافظة حمص** || إطلاق نار كثيف و بالأسلحة الرشاشة الثقيلة في شارع الستين بين حي البياضة وحي دير بعلبة || 9 مساءً : سماع هدير المروحيات في سماء حمص || حمص : إطلاق نار في باب هود والبياضة || الجزيرة : شاهد عيان من الرستن :: بلغ عدد الضباط المنشقين من الرستن 12 ضابطاً || تمركز قناصين على قلعة حمص لإستهداف المتظاهرين فب باب السباع || حمص : أول شهيد من حمص من بيت الزعرور بإصابة في الراس من قناصة || حمص : 4 جرحى اثنين منهم في حالة خطيرة في الخالدية || حمص : وصول المتظاهرين في حمص إلى الساعة الجديدة .. وإطلاق القنابل المسيلة للدموع بكثافة .. مما اضطرهم للتراجع بانتظار إعادة التجمع بعدد أكبر || خروج تظاهرة من جامع عمر بن الخطاب في شارع الملعب البلدي منذ قليل ... و الهتافات تطالب بإسقاط النظام || مظاهرة بالآلاف خرجت من جامع الفردوس لتلتقي مع المتظاهرين الذين خرجوا من جامع قباء في بابا عمرو والأعداد بالآلاف || 3 باصات من الأمن وصلت بابا عمرو وقاموا بتبديل ثيابهم للقيام بمسيرة مؤيدة للنظام المجرم || ساحة مسجد خالد بن الوليد وهجوم مرتزقة النظام || العصاة الحاكمة تطلق الرصاص ثرب ساحة خالد بن الوليد || بابا عمرو : مظاهرات الأهالي || تلبسة : مظاهرات الأهالي || القراييص : مظاهرات في القراييص || دير بعلبة مجازر

العصابة الحاكمة تصل دير بعلبة وتسقط أطفالاً شهداء || **محافظة درعا** || داعل : اقتحام المجنزرات العسكرية مدينة داعل تحت وابل شديد من زخات الرصاص على المنازل وفي الشوارع لتفريق المظاهرة التي انطلقت تهتف بإسقاط النظام في شوارع المدينة وأنباء عن اعتقال العشرات من شباب هذه المدينة الصامدة || **محافظة حلب** || الشهيد محمد أكتع استشهد اليوم في مظاهرة جامع امانة بسيف الدولة وهو من سكان حي الاذاعة وقد توفي إثر إعتداء الشبيحة والأمن عليه بالضرب بعصي الكهرياء وقد توفي في الساعة الثانية وخمس دقائق ظهراً || فلاش: انطلاق مظاهرة حاشدة في مدينة مارع شمال حلب نصرة للمعرة وخان شيخون والتهنئات لتزلزل الارض منادية بإسقاط النظام || مظاهرات في إعزاز بعد صلاة الجمعة || المناطق المنتفضة : سيف الدولة، صلاح الدين، الإذاعة، الصاخور، المدينة الجامعية، بستان القصر، حريتان، منبج، تل رفعت || خروج مظاهرة حاشدة في حي صلاح الدين || مظاهرة حاشدة في تل رفعت تطالب بإسقاط النظام || عين العرب (كوباني): مظاهرة في جمعة صالح العلي || رفع علم الثورة في إعزاز || إنتشار الأمن ومظاهرات في سيف الدولة || حي الإذاعة : مظاهرات من جامع الرشيد || مظاهرات في حريتان || **محافظة دمشق وريفها** || ثلاثة جرحى في القابون بإطلاق الأمن الرصاص الحي على المتظاهرين منهم طفل عمره 9 سنوات وإصابته خطيرة || خروج مظاهرات حاشدة من أكثر من مسجد في مدينة دوما والكل يقول ...ما منحك ...ما منحك... ويهتفون لأحرار الجيش وشرفائهم || المتظاهرون يلتحمون من عدة مناطق وسط دمشق (الميدان - الزاهرة - الدحادي - أبو حبل - المصطبة - الجزماتية - الثرية - المجتهد) مطالبين بإسقاط النظام، والشبيحة يتراجعون ويتمركزون في بعض المباني || الأمن يلقي قنابل صوتية ومسيلة للدروع داخل جامع الحسن في الميدان، وعشرات الجرحى نتيجة الحجارة التي يلقيها البلطجية على المصلين || تقرير تنسيقية دوما :: شاهد عيان : خرجت مظاهرات من سلق وعبد الرؤوف وقاقيش وفوال كان أكبرها قاقيش أغلب مساجد البلد محاصرة حصار كامل مثل كبير وحسيبة وطه وبغدادى والريس تعود المتظاهرين في قاقيش الوقوف بجانب الجامع لأن الأمن يأتي من جسر مسرابا كل جمعة أما هذه الجمعة وبعد هجوم الأمن من الطريق العام جسر مسرابا تفاجئنا بقوة الهجوم وكالعادة تفرقنا منا ذهب باتجاه السنديانة ومنا باتجاه العب وهنا الكمين .... كان الشبيحة والأمن خلف كل شجرة وببيت وبأعداد هائلة وأظن أنه ألقى القبض على الجميع أنا نزلت على حاصل خشب وشاهدت إعدام أحد الشباب 3 طلقات بصدرة وشاهدت وجوه ضباط وكيف جمعوا الدراجات نارية وحرقوها وصوروها على أساس

عصابات وبسبب قطع الإتصالات والحواجز لم نستطع الوصول لأحد وإلى الآن الباصات وسيارات الشبيحة تتجول في دوما. شهيدين و75 جريح سقطوا اثر إطلاق الرصاص عليهم أمام جامع قاقيش واختطاف للجرحى والشهداء واعتقال أكثر من 80 شخص إثر كمين تعرضوا له من قوات الأمن المجرمة وبمساعدة العواينية. نداء في مساجد دوما عن فقدان طفلة صغيرة وفتاة كبيرة الوضع في دوما صعب جداً دوما احتلت من جديد والحواجز في دوما منشرة بكل المناطق وفي محيطها وتفتيش واعتقالات وإذلال || الصالحية : هذا أول خروج للمتظاهرين في منطقة الصالحية بمسجد الحنابلة في قلب دمشق تنادي بإسقاط النظام وذلك اليوم في جمعة صالح العلي 2011-6-17م، وقد تم قمعها بالرصاص الحي ، علماً أن هذا المسجد يخطب فيه الشيخ إحسان كفتارو والذي عزل من الخطابة الأسبوع الماضي بسبب دعوة الناس للتظاهر والتنديد بسياسات الأسد الوحشية || فلاش : نقلا عن تنسيقية حرستا : القوائم المدون بها أسماء المطلوبين التي بحوزة الحواجز المنتشرة على أطراف حرستا ودوما بلغ عدد الأسماء فيها أكثر من 150 أسم منهم أسماء نساء وقد اعتقلوا الكثير منهم اليوم || حمورية: مظاهرة للأهالي || مظاهرة في برزة البلد || التل : الأمن يأخذون استراحة قبل بدء المظاهرات || دوما : جسر مسرابا مظاهرة للأهالي || مظاهرة حاشدة في حي القدم || **محافظة إدلب** || مظاهرات في عموم قرى وبلدات محافظة إدلب في جمعة صالح العلي || الجزيرة : عائلة ابو هيثم قطعوا من جسر الشغور تم تصفيتهم بعد عودتهم من الحدود التركية الى جسر الشغور وعائلة عبد الجليل أبو خليل || الجزيرة : إنزال عسكري للقوات السورية على مشارف معرة النعمان || اللجنة السورية لحقوق الإنسان تناشد الشعب السوري القيام بواجب تقديم العون لسكان معرة النعمان والقرى المجاورة في محنتها على يد السلطة السورية الظالمة || كفرتخاريم : خروج مظاهرة حاشدة في مدينة إبراهيم هنانو || كفرنبيل : خروج مظاهرات حاشدة في مدينة كفرنبيل تنادي بالحرية بإسقاط النظام وفك الحصار عن المدن المحاصرة || بنش : مظاهرة في جمعة صالح العلي || كفرتخاريم : مظاهرة في جمعة صالح العلي || مظاهرة في سراقب في جمعة صالح العلي || مظاهرة في مدينة إدلب || **محافظة الحسكة** || القامشلي : 4 آلاف من الكرد والعرب والآشوريين يشاركون معاً في مظاهرة تطالب بالحرية || انطلاق المظاهرات في عامودا || مظاهرات اليوم في القامشلي : عدد المتظاهرين يتجاوز 15000 متظاهر في المدينة || مظاهرات في الدرباسية || مظاهرة في رأس العين || **محافظة طرطوس** || بانياس : إطلاق النار الكثيف على مظاهرة في بانياس .. وأنباء عن خروج مظاهرات في بلدات القريوسهم البحر || **محافظة**

**السويداء** || مظاهرة في السويداء يشارك فيها المئات ويهتفون لإسقاط النظام، والأمن يقوم بتفريقها بعنف || **محافظة حماة** || مظاهرات في مدينة السلمية بالاعتداء على المحال التجارية على شارع حماة ومنها محل حلويات بلودان حيث تم ضرب أصحاب المحل وتكسير محتوياته وجاء هذا الفعل ردا على مظاهرة اهل السلمية وتضامنهم مع حماة في تمام الساعة 9.30 مساء اليوم الجمعة ويقوم المؤيدون والبلطجية بترويع اهالي مدينة السلمية عن طريق مسيرات دراجات نارية تقدر بالمئات تجوب حتى الحارات الصغيرة || ساحة العاصي تحتضن (100 ألف متظاهر) في جمعة الشرفاء جمعة صالح العلي || **محافظة درعا** || الصلاة في الساحات ومظاهرات في الصنمين || **محافظة الرقة** || مظاهرة في مدينة الطبقة ||



**|| من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة حلب ||**

الشهيد البطل محمد عبد الرزاق الأكتع حلب - (35 عام) || **محافظة حمص** || الشهيد البطل أنس صبري

زعرور - (17 عام)، الشهيد البطل خالد عسكر، الشهيد البطل خالد صفوك الثلوج - دير بعلبة - بطلق ناري،

الشهيد البطل عمار أحمد دبوس، الشهيد البطل محمد جمال غزول، الشهيد يوسف محمد جمال غزول -

الخالدية، الشهيد عدي الخالد حمص الخالدية، الشهيد محمود محمد الرجب - تللكلخ، شهيد مجهول الاسم من

عائلة سباعي || **محافظة دمشق وريفها** || الشهيد البطل أحمد عمر ديب - حرستا - (50 عام)، الشهيد البطل دياب سمير العص - حرستا - (15 عام)،

الشهيد البطل محمد عادل حلوم - حرستا - تحت التعذيب، الشهيد البطل خليل عز الدين - مسرابا، الشهيد محمد ديب شوكة - حرستا، الشهيد عبد الله العدوي - داريا || **محافظة درعا** || الشهيد البطل أنس محمد الحريري - داعل - (16 عام)، الشهيد البطل محمد عبد الرحمن الحريري - داعل - درعا || **محافظة دير الزور** || الشهيد البطل حسان علي الدخول،

الشهيد البطل عمر تيسير خرابة || **محافظة حماة** || الشهيد محمد فهد الفرا ||



## لكي لا ننسى شهدائنا : الشهيد البطل محمد الاكثع

شعلة ثورة حلب الشهباء ,بن حي السكري, استشهد محمد بمظاهرة بأمام جامع أمانة بعد هجوم شبیحة بري والعساسنة والحرمة والأمن على المظاهرة , استشهد محمد نتيجة الضرب بالعصي البلاستيكية والكهربائية طبعاً كانت غالبية سورية تتابع قناة الدنيا الكاذبة في 17 حزيران وظهرت القناة لنا اهل الشهيد بأنهم حزينون على الشهيد بأنه استشهد بأزمة قلبية بعد الصلاة وليس على جسده اي كدمة او اي ضرب...

قصة طويلة بتفصيل للشهيد عن طريق شاهد عيان كان معهم بموقع الحادثة...  
بعد صلاة الجمعة في جامع أمانة وبعد خروج المظاهرة المعتادة وانفضاضها ... بدأ عباد النظام وأبواطه (أوسخ وأحقر بني البشر) بالدوران بسياراتهم وترويع المصلين والناس في المنطقة والسب والشتم ... محمد وأصدقائه لم يحتملوا المنظر المتكرر فبدنوا بالتكبير وبشعارات الحرية المدوية .... توقف أبواط النظام وتدحرجوا من سياراتهم كأكياس قم...أمة تعكر صفو ورائحة السماء , لينهالوا على محمد وأصدقائه ضرباً بالهراوات الكهربائية والناس بين غير مصدق وخائف بدأ الناس بالصياح ذعراً على هذا المنظر .... وتحركت مظاهرة كبيرة أرهبت جميع أبواط النظام وحتى رجالات الأمن ابتعدوا خوفاً من تجمع الناس ... حيث انطلقوا إلى مشفى الناياف بالقرب من المكان الذي كانوا فيه ليحاولوا إسعاف محمد وصديقاً آخر له ... دخل أحد الأطباء الشرفاء وحاول جهده إنقاذ محمد ولكن إرادة الله عز وجل بمكافئته بالشهادة سبقت الطبيب .... ثم توجه الطبيب إلى الشاب الآخر واستطاع إسعافه ومن ثم أمر بنقله من المشفى ليبعده عن رجال الأمن الذين حاصروا المكان ... نزل الطبيب مسرعاً ومعه الشاب الآخر وركبوا سيارة خاصة بعد أن أبعد رجال الأمن ولم يسمح لهم بالركوب معه بحجة أن المصاب بالضرب لديه ذبحة صدرية ويحتاج للتنفس ... تحركت السيارة وتبعها سيارة أمن ولكن استطاع الطبيب بعد عدة مراوغات بين مشفى الجامعة ومشفى الرازي أن ينقذ المصاب ويهربه ثم نقل الشهيد محمد إلى الطبابة الشرعية .. وأثار الكدمات الزرقاء تملأ جسده .. واذ يخرج تقرير الطبيب الشرعي أن محمد توفي بالسكتة القلبية ولايوجد أي آثار أو كدمات تدل على ضربه ... بنفس الوقت كان أهالي الشاب محمد الذين لم يأتوا إلى المشفى ينتظرونه في المنزل بعد أن زغردوا لهذا العريس وزوجته الحامل وأولاده الثلاثة ينتظرونه أيضاً بفارغ الصبر ليحتفلوا بدخوله الجنة .... بدأ المعزون بالتوافد ومما لا شك فيه أن نصفهم من الأمن حيث كانوا هؤلاء يطمئنون الجميع في حارته في حي السكري خلف البريد أن محمد توفي

بسكتة قلبية وبشكل عادي يعني طب ومات .. هيك كانوا يقولون كان البناء الذي يقطن فيه محمد وأقاربه شاحباً جداً فهو في منطقة العشوائيات وأهله بسيطين جداً وكانوا خائفين جداً لذلك كانوا ينهون الجميع ... نحن مالنا علاقة بشي ومحمد مات موتت ربو ... رغم قطرات الدم التي كانت تقطر من عيونهم. وصل موكب سيارة دفن الموتى تحمل الشهيد وخلفها سيارة الضابط فلان والمساعد علان ... وهذا أبشع موقف أثر بالجميع على الإطلاق جاءوا ليعزوا حسب زعمهم ويأخذوا الأجر .... حسبي الله ونعم الوكيل. كان من بين المغسيلين للشهيد رجال أمن عندهم خبرة بتغسيل الأموات وتلفيحهم جيداً لمنع التصوير.. وكان من المقرر الصلاة على الشهيد في مسجد الصحابي خباب بجانب منزله تماماً ... ولكن شاء من شاء أن لا يصل على منع التجمعات وخرج المشيعون بعد أن أمروا أن يتوجهوا إلى سياراتهم بسرعة كي لا يصدر أي تكبير ... الله على الظالم لم يكتفوا بذلك فقد أتت سيارة أمنية سوداء بنمرة خضراء نزل منها اثنان وقبل انطلاقنا بلحظات ... بدأت مقابلة قناة تلفزيون الدنيا من قبل المساعد ... كم كان الأهل مسرورون لأن ابنهم محمد توفي بسكتة قلبية طبيعية وشرحوا لهم بكل تفصيل أن لا آثار لأي كدمات على جسد محمد الطاهر وأخذ رجال الأمن المشاركين بالدفن بشتن قناة الجزيرة ونزلت الأعلام السورية كخلفية للتصوير وبالروح بالدم نفديك يابشار ... والله شيء يندى له الجبين. نسيت أن أذكر لكم أن أحد الأشخاص كان مع محمد حاول أن يصرخ ويفهم الجميع ما حدث ... ولكن اختفى هذا الشخص بلحم البصر بتكسي مع 4 من الشبيحة .. وصل موكب السيارات إلى مكان الدفن وقبل الدخول إلى المدفن صلوا على الشهيد على الرصيف الضيق أمام باب المدفن. دُفِن رحمه الله ... كان يحب الخروج في كل أسبوع إلى نهر الفرات لاصطياد السمك ... رحمك الله يا بطل حلب والثورة السورية

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها || حازم خليف - مدينة دمشق -**  
 إعتقل في مظاهرة جامع الحسن بمنطقة الميدان , عمر صبحة - مدينة دمشق - إعتقل في مظاهرة جامع الحسن بمنطقة الميدان , محمد فراس مدادة - مدينة دمشق - إعتقل في مظاهرة جامع الحسن بمنطقة الميدان , نادر غريب - مدينة دمشق - إعتقل من أمام جامع الحسن بمنطقة الميدان , سعد عزاي - حي ركن الدين - مدينة دمشق , محمد عزاي - حي ركن الدين - مدينة دمشق , محمد الأحمد - حي ركن الدين - مدينة دمشق , أحمد قرقر - التل , عبد الجبار عبد ربه - التل , بسام عبد الهادي حافظ - التل , بلال بكري الأحمر - التل , حذيفة بكري الأحمر - التل ( أطلق سراحه في 7-7-2011م ) , بلال دياب الأحمر - التل , عروة

رمضان الأحمر – التل – (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , نصار الأحمر – التل , وسام الأحمر – التل , يحيى دياب الأحمر – التل , رحيق الأحمر – التل – (أطلق سراحها في 30-6-2011م) , محمد بكري – التل , ياسين السيد – التل , راكان سميطه – التل – (أطلق سراحه في 4-7-2011م) , مجد سميطه – التل – (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , محمد جيرون – التل – (أطلق سراحه في 6-11-2011م) , حمدي صلاح الدين المنجد – داريا – (أطلق سراحه في 2-8-2011م) , شفيق خولاني – داريا – (أطلق سراحه في 27-6-2011م) , || محافظة الحسكة || روني يوسف حسن , علي حبش شمي – رأس العين , || محافظة إدلب || عبد اللطيف الغالي – تلعانة – إعتقل بتهمة تحقير رئيس الدولة , || محافظة حلب || عمر حسينو || محافظة اللاذقية || نور البظم – الرمل - من قيادي المظاهرات في اللاذقية || محافظة درعا || ياسر عوض الفقير – داعل – (أطلق سراحه في 2-8-2011م) || بيان || استمرار السلطات السورية بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون بحق المواطنين السوريين، دُكر منهم بحسب بيان لسته منظمات حقوقية سورية صدر اليوم : || درعا: محمد الفتوتي- محمد فارس عليان الحريري- محمد إبراهيم عبيد الحريري- داوود سليمان عليان الحريري- محمد هایل غازي الحريري- أنور سلطان عليان الحريري- وليد عيسى فندي الحريري- أحمد موسى فندي الحريري- خالد عثمان ناصر الحريري- أشرف مؤنس العليان- محمد حسن الابراهيم الابراهيم - فايز ابراهيم الحاج علي- د. محمد قدامح- صلاح قدامح - د. تيسير الزعبي- عبد السلام اسماعيل الجلم- علي قدامح || حمص: عبد الرحمن عمار اعتقل في 6\6\2011م || حلب: احمد حسن- مصطفى حسن- عدنان حجار || اللاذقية: إبراهيم الشيخ - ماهر الخطيب - سليم صيداوي || ادير الزور: احمد العلوش- زياد الرزج- طلحة عجيل الفيروز || الحسكة: روني يوسف حسن طالب جامعي سنة أخيرة اعتقل صباح يوم 17 / 6 / 2011م || اللاذقية : إبراهيم الشيخ - ماهر الخطيب - سليم صيداوي || طرطوس / بانياس: لؤي عيروط- فراس عبد القادر صباغ || الحسكة: إبراهيم بركات – عبد الصمد عمر – سيبان سيدا – عبد المجيد تمر – محمود عاصم المحمد – يلماز سعيد – نضال محمد – فيصل عزام – سالم عزو – طاهر حساف ||

## تقرير ميداني من دوما كتبته نقلاً عن شاهدة عيان: مؤمنة المؤيد العظم

ذهبت لزيارة جارة سورية لنا قدم لزيارتها من دوما حمايتها وابنة حميها، والتي على ما يبدو ناشطة هناك ولها ولدان يقدمان البكالوريا ويخرجان بالمظاهرات باستمرار، فكلمتنا كلاماً طويلاً عما يحدث في دوما، وأرتنا مقطعاً عن استشهاد جار لهم صوره ابنها حال حصوله، فقد كان واقفاً بجانبه لما سقط، وقد استشهاد بعد أن قدّم ثلاث مواد من البكالوريا مما سبب إحباطاً لابنها فتدرد في إكمال اختبارها إلى أن أقنعتة أمه أن يموت شهيداً وهو طالب، فيقولون استشهاد وهو يدرس ولا يقولون استشهاد وهو تارك الامتحانات!

حدثتنا عن أبي معتز الشعار صاحب الفيديو المشهور الذي حكى فيه قصة استشهاد ابنه، فقد أفرجوا عن ابنه من الاعتقال بعدها مباشرة، ثم أخذوه فقتلوه قتلهم الله. الشيخ الصياصينة كان قد هرب من الأمن، حتى بعد أن قتلوا ابنه لم يظهر، وانتشر خبر ظنوه أكيداً بأنه هرب للأردن، ثم فوجئوا به لما سلم نفسه. قالت بأنهم هددوه بعرض أخته وزوجته وزوجة ابنه فسلم نفسه، وهي تظن أنهم لن يتركوه حياً بعد ذلك، الله يحفظه ويرده لأهله.

كذلك أخبرتنا عن رجل طبيب مشهور أخذوه من داريا ليشارك بالحوار الوطني ثم وضعوه بالسجن فترة، وزوجته تسأل عنه هنا وهناك ولا تدري أين هو... فهذا هو حوارهم الوطني. وحدثتنا عن ابنها الذي أصابته رصاصة في رأسه فسلمه الله، كانت إصابته سطحية، مجرد خدش بسيط، قال الطبيب أنها لو نزلت سنتمتراً واحداً لأنته حياته. وهم يلاحقون الأطباء ملاحقة شديدة فيعتقلون أبناءهم ويهددونهم تهديداً مرعباً، وكل من ثبت أنه ذهب لبيت أحد المصابين فإنه يعتقل مباشرة، ما عدا طبيباً رابطاً اسمه (...) يذهب للبيوت للمعالجة لم يرهبوه رغم أنهم اعتقلوا أولاده، بارك الله فيه وفرج عن أولاده.

حدثتنا عن شجاعة ولديها في الخروج للمظاهرات وتحدي رجال الأمن، وكيف كانت تخشى عليهما كثيراً فكانت تقول لهما إن خرجتما فلا تقولاً لي، ثم بعد ذلك سلمت أمرها لله وقالت لهما: لن تموتا إلا إن وافكما الأجل. وقالت: والله لولا ولديها الصغيرين لخرجت هي الأخرى. جارة السيدة في دوما غضبت من ابنها لأنه خرج بالمظاهرة ومنعته منعاً باتاً، ولكي تمنعه تماماً صحبته معها للشام، فانقلبت بهم السيارة في الطريق ومات الشاب، وعادت وحيدة تبكي وتقول يا ليتني لم أمنعه من الخروج، يا ليتته مات شهيداً ولم يمت تحت السيارة.

ابن أخت السيدة اعتقل عندهم لمدة ٤٠ يوماً، كان راجعاً من الشام في وقت متأخراً ولم يستطع الدخول لدوما من الحواجز، فلما لجأ لبستان زيتون ليدخل منه فوجئ عند خروجه باثنين من رجال الأمن أخذوه معهم، لم يستطع الاتصال مع أهله وبقوا ٢٠ يوماً يدقون على جواله ويرن ولا أحد يرد، إلى أن تأكدوا من خبر اعتقاله. الذين اعتقلوه سبوه وضربوه بأعقاب البنادق الروسية وأخذوه للتحقيق، ثم وضعوه في زنزانة بقي فيها خمسة أيام وهو يُضرب ويُسب، ثم لما جاء دوره للتحقيق سأله: شو تهتمك ولا؟ قال: والله يا سيدنا ما بعرف كنت راجع لبيتي و.. فأدخلوه زنزانة مع خيار الناس، منهم مثقفون إسلاميون (سمّتهم لكنني لم أحفظ أسماءهم ولا أظنكم تعرفونهم) المهم قال بأنه استفاد كثيراً من أولئك الأخيار وخرج من الاعتقال أكثر إصراراً وحماساً ووعياً.

حكى الولد طريقتهم في إيصال الناس للزنزانة: يربطون أيديهم وأعينهم وأحياناً أرجلهم ثم يدفعونهم ببساطيرهم من أعلى درج طويل أسفله معتم، فيسقطون تحت على أشلاء ودماء هنا وهناك وأناس مصابين يتأوهون. رغم ذلك لا يُعدمون أناساً ظرفاء وصامدين، فقد ذكر رجلاً شيخاً مشهوراً عندهم عمره فوق السبعين ما يزالون يضربونه على صلته، فكان يقول لهم: ما لكم ولصلعتي؟ دعوها في حالها! وأكد أن من الرجال الذين يعذبونهم من يتكلمون الفارسية. يوم تشييع الشهداء (ثاني يوم الجمعة العظيمة) استشهد من دوما شباب آخرون عندما فتح عليهم الأمن النار فجأة، وهذا الفلم موجود كاملاً معها، يبدو لم يستطيعوا تحميله على الشبكة لطوله. فلما أرادوا في اليوم التالي تشييع الشباب احتاطوا من الأمن فعملوا طوقاً كاملاً حول دوما من الشباب ما بين ١٨ و ٢٠ سنة ليندورا الثوار عند اقتراب الأمن، كذلك عملوا طوقاً كاملاً من الشباب الأصغر حول النساء اللواتي خرجن للمظاهرة والتشييع لحمايتهن، ومشوا متلاصقين في مظاهرة التشييع. كانت موجودة معهم هذه السيدة وقالت بأن الجو كان روحانياً بشكل لا يوصف وكأنها كانت تشم رائحة الجنة.

تعلموا بعد فترة من المظاهرات أن يمارسوا خدعاً مع الأمن ليبعدوا بأسهم، من تلك الخدع أن ينشروا خبراً كاذباً بأنهم سيخرجون بعد الصلاة من الجامع الفلاني، فيتجمع الأمن حوله بينما يكونون قد اتفقوا على الخروج من مسجد آخر، وهكذا يشتتون الأمن فلا يدري هل الخبر الذي سمعه صحيح أم كاذب. كذلك من خدعهم أن يخرجوا ثم يتفرقوا ثم يتجمعوا، مما يرهق الأمن والشبيحة. هذا وقد أكدت القول بأن المظاهرات لم تتوقف ولا أي يوم في دوما صباح مساء، مما أرهق رجال الأمن إرهاقاً شديداً (كما اعترف واحد منهم لزوجها صراحة).

أما عن قصص تفتيش البيوت للبحث عن المتظاهرين واعتقالهم فقد روت قصتين، الأولى روتها زائرة كانت معنا اجتاحوا بيت ابنتها المتزوجة في داريا، فقد دقوا عليها في منتصف الليل دقاً شديداً، فلما فتح زوجها الباب سألوا عن أخيه (وهم ثلاثة إخوة يسكنون في عمارة واحدة) فأوعز الرجل سريعاً لزوجته أن تذهب فتحذر أخاه في الطابق العلوي لهرب بينما يشاغل هو رجال الأمن والشبيحة قليلاً. وبالفعل صعدت فأيقظت الرجل وزوجته التي أصابها رعب شديد فلا تدري كيف تلبس، فترتدي بنطلونين فوق بعضهما وتنسى حجابها، وهرب زوجها من نافذة الحمام لسطح الجيران ومن سطح لآخر، ولما صعد الرجال للأعلى وضع أحدهم بسطاره في الباب ليمنع الزوجة من إغلاقه وهي ترجوه أن ينتظر لتلبس سلفتها، ثم دخلوا عليهم يسألونها عن زوجها الذي هرب فتقول: لا أعرف ليس هنا. فأشار أحدهم إلى القائد أن انظر، السرير ساخن ويبدو أنه كان نائماً هنا، ولما بدأت الزوجة الخائفة بالتلعثم بادرت سلفتها التي جاءت بها شجاعة كبيرة وصاحت بهم: ما بالكم؟ أنتم تريدونه وهو ليس هنا، اذهبوا فابحثوا عنه واتركونا. فخرجوا بعد أن سرقوا كل ما وجدوه من مال أو ذهب وكسروا وأحدثوا فوضى شديدة، وكذلك نزلوا للطابق الأوسط ففعلوا ذات الشيء، ثم أصابهم الععى عن البيت السفلي الذي اقتحموه أولاً فصرف الله أبصارهم عن تفتيشه، ولو فتشوه لوجدوا مبلغاً من المال والذهب على الطاولة أمام أعينهم!

وأما قصة الاقتحام الثانية فقد كانت لبيت من جارات السيدة اقتحموه فكسروا الباب ودخلوا فجأة بعد منتصف الليل، وما زال باب بيتهم مكسوراً، والناس يعزونه بعد ذلك باثنين من أولادهم قتلاً قتلوا غيلة وهما خارجان لتوزيع الخضار صباحاً، فما إن خرجا ودخلت أمهما لتحضر لهما الفطور ليعودا ويفطرا حتى سُمع صوت رصاص كثيف، فقلقت قلقاً شديداً وبقيت تنتظر أباهم الذي خرج ليبحث عنهم، فما وجدهم إلا والشمس غربت. وجد الأول (وعمره ١٧ سنة) في مستشفى في ضواحي دوما، وجده وقد ثقب جسده من كثافة الرصاص الممهر عليه وظهر قلبه للعيان وانكشف، وكانت يداه وكأنيهما سحّاب من ثقوب الرصاص المصفوفة! وأما الثاني (وعمره ٢٤ سنة) فما وجدوه إلا بعد جهد وتعب في مستشفى المجتهد في دمشق. قالت يقصدون تضيق الأهالي فيرسلون الجثث هنا وهناك، قاتلهم الله.

ولما ذهبت لتعزي تلك العائلة (ولم تكن تعرفهم بالوجوه وإنما بالأسماء) وجدت سيدة فاضلة تروي القصة وكيف شاهدت الشاب وقلبه ظاهر للعيان وتحكي بصبر ولا دموع في عينيها، فحسبتها أحد الضيفات، وكانوا يقولون عن سيدة في الداخل مغى عليها قد أحضروا لها

طبيباً وأعطوها أدوية فحسبتها أمه، وإذا بالتي حسبتها ضيفةً هي الأم الصابرة المحتسبة والأخرى هي زوجة الشاب الأكبر صاحب الـ ٢٤ سنة، كانت عروساً وحاملاً بالشهر السابع، فُجعت بزوجها فأصابها صدمة عافاها الله وصبرها وعوضها خيراً.

وأكدت على أن من يطلقون الرصاص على الناس منهم من يتكلم الفارسية أو العربية الفصحى. وأخبرتنا قصصاً عن إطلاق الرصاص العشوائي على أناس كانوا في أعمالهم، مثل الشاب ذي السبعة عشر عاماً، كان يغلق محل الفرائج بعد أن أخبر والدته أنه لا زبائن اليوم وأنه عائد للبيت ليتعشى معها، فإذا برصاصة تخترق ظهره فتخرج من صدره وهو منحني يضع القفل على محله. رحمه الله وصبر والدته.

أما عن عبورها الحدود ووصولها سالمة فهي تؤكد أن الأمن يتخبط وفقد السيطرة ومتوتر، فهم يلاحقون البعض ويتركون البعض ومتابعتهم ضعيفة بسبب انشغالهم هنا وهناك بمتابعة المظاهرات، لذلك عبرت هي بسلامة، لكن تظن أن أولادها لو حاولوا العبور كانوا سيتورطون مع الأمن، فعنصر الشباب وبالذات من المناطق المشتعلة احتمال اعتقالهم وارد جداً.

أظن بأنها روت الكثير وتمنيت لو كان معي مسجل صغير لأحفظ ما قالت، حاولت جهدي أن أتذكر التفاصيل وأن لا أكتب إلا ما تذكرته بدقة لكن احتمال الخطأ وارد. الخلاصة التي خرجت بها أنهم مصرّون على الخروج وتغيير النظام، وأن النفوس قوية أمام التضحيات الكبيرة، وأن توكلهم على الله وطلب التوفيق والنصر منه طاغ على نفوسهم، وأنهم يبذلون جهدهم في تنظيم الأمور وتقسيم المهمات... وخرجت وأنا أشعر بأن النصر لا بد آت، فإن من صدق الله صدقه. يا رب نصرك الذي وعدتنا.

## أحداث معرة النعمان : الجزء الثاني - الأيام 17 – 29 حزيران 2011م تقرير أخباري كتبه: عبّاد مجاهد ديرانية

صباح يوم الجمعة صالح العلي 17 حزيران -حيث انتهينا في التقرير السابق- بدأت تعزيزات عسكرية جديدة بالتوجه نحو معرة النعمان خوفاً من انفجار يوم الجمعة المعتاد على الأرجح، وفي ذلك الوقت كانت المدينة لا تزال تحت الحصار وتملؤها الدبابات، لكن مع ذلك خرجت المظاهرات فيها بعد الصلاة بالآلاف كما هي العادة.

وبالتزامن مع ذلك بدأ أيضاً الزحف المعتاد لقرى ريف المعرة، فسارت الجموع من جرجناز (جنوب شرق) وانضمت إلى تلمنس (شرق) ثم ساروا جميعاً نحو معرشورين (شمال شرق)، وأخيراً إلى معرة النعمان نفسها للالتحاق بجموعها، لكن أثناء مرورهم بمفرق الزعلانة أطلقت قوات الأمن النار عليهم مما أوقع 5 إصابات على الأقل، ولم يرد أي تأكيد عن سقوط قتلى، ويبدو أن الأمر توقف عند ذلك الحد.

لم يصل أي شيء لاحقاً طوال يوم الجمعة ومن بعده يوم السبت عن مهاجمة المتظاهرين، كما ظلت الأوضاع هادئة نسبياً طوال الأسبوع التالي، وفي يوم الأحد 19 حزيران وصلت تعزيزات عسكرية من 30 سيارة و3 حافلات للأمن إلى معسكر وادي الضيف الواقع شرق المعرة بثلاثة كيلومترات فقط، والذي أصبح -كما أوضحت في التقرير السابق- واحداً من نقطتين رئيسيتين للجيش في معرة النعمان وريفها.

يوم الثلاثاء 21 حزيران وصل تقرير عن انتشار الجيش في المعرة، إذ أنه يركز فيها 18 دبابة على الأقل، سبعاً على الجسر الشمالي وسبعاً على الجنوبي وأربعاً على طريق كفرومة إلى جهة الغرب. مما سبق من تحركات الجيش في ريف المعرة يبدو أنه يتبع سياسة تأجيل قصيرة المدى مع متظاهريها، فمنذ عمليات يوم الخميس العنيفة بتاريخ 16 حزيران ترك الجيش المدينة وشأنها، وترك أهلها يتظاهرون كيفما شاؤوا دون إزعاج، لكن يبدو أن ذلك كله على الأرجح ليس سوى استعداد لحملة عنيفة قادمة على المدينة (لا سمح الله) مثلما حدث سابقاً في الكثير من المدن الأخرى.

كان تعامل الجيش مع مظاهرات الجمعة التالية (جمعة سقوط الشرعية 24 حزيران) أكثر عنفاً، لكنه ظل غائباً تقريباً عن ساحة الأحداث. وقد كان المهم في تلك الجمعة هو توجه الآلاف من قرى غرب وشرق المعرة نحوها وتمكنهم من اختراق الحصار المضروب عليها، لكن -مثل جسر



الشغور في أسبوعها الأول- كان خبر حيثيات اختراق الحصار موجزاً جداً ولم يعط أي تفاصيل عن الحدث، وقد تلا تلك الأحداث إطلاق نار وحملة مداهمات في المدينة يوم السبت التالي 25 حزيران، لكن منذ ذلك الوقت وحتى الآن (الأربعاء 29 حزيران) لا زالت هادئة تماماً ولم تشهد المزيد من الحملات العسكرية

## الثورة الصينية ضد الطاغية .. صفحة سورية ساخرة تحول الشيحة الى سلاحف نينجا حسام الدين محمد



الشبكة العربية العالمية - إبتكر  
الناشطون السوريون على الفيسبوك  
صفحة فكاهية جديدة سموها " الثورة  
الصينية ضد طاغية الصين" تستخدم  
أغلب مفردات الثورة المستخدمة ضد  
النظام السوري وتقوم بجعلها صينية  
الطابع من خلال الصور المستخدمة

لأمثال بروس لي او هوجينتاو ومن خلال ذكر البضائع والمأكّل الصينية مثل "النودلز" المشهورة في سورية بشورية "الاندومي" وشخصيات مثل سلاحف النينجا وغيرها. وتتابع هذه الصفحة كل الاحداث التي تجري في سورية وكل اللاعبين الرئيسيين فيها، من قوات امن النظام ووسائل إعلامه وشبيحته الى المزايع التي يستخدمها ضد معارضيه قالبية كل هذه الاحداث لتبدو وكأنها تحدث في الصين لاعبة على المفارقات الهزلية التي تتيحها هذه المقارنات.

وقد فتحت الصفحة مجالاً واسعاً لكل سخرية ممكنة من النظام السوري بإستخدام مفردات وأعلام وأفكار يتم سحبها من سورية الى الصين، وبالعكس، بحيث تكشف المفارقات الكبيرة التي تميز النظام في سورية. وقد توزعت على يسار الصفحة مجموعة اخرى من الصفحات الساخرة الشبيهة التي تكشف أسماؤها عن روح دعاية مماثلة لصفحة "الثورة الصينية" مثل صفحات "اتحاد القراصنة ومنظمة سيلفر لدعم الثورة الصينية" و "تدسيقية الثورة الصينية في نانجينغ" و "وكالة صانا الصينية الرسمية" و "كلنا شهداء الصين!"

وفي تعليق على المبالغات التي ينشرها الاعلام السوري حول "العصابات المسلحة" و "المهندسين" قال تعليق على الصفحة منسوب الى من دعاه "ادنان جنكيزخان" وزير الاعلام الصيني: "قامت مجموعات بوزية إرهابية صغيرة بقتل 100 ألف نينجا و50 ألف شرطي صيني واحتلت مدناً صينية كثيرة، وحاصرت المشافي وجففت الآبار وحرقت المحاصيل، وطردت الاهالي، ومنعت الطلاب من امتحاناتهم، واعتدت على جميع مراكز الشرطة والأمن ومباني الحزب الشيوعي، ودمرت المؤسسات العامة والخاصة، وزفت الشوارع، واقتلعت الأشجار، وجففت الانهار، وطردت

الغيوم من السماء، ومنعت الطيور من التحليق في الأجواء..." أما الطامة الكبرى بالنسبة لوزير الاعلام فهي "أنهم سرقوا 50 ألف كيلو (معسل تفاحتين) من مخازن التبغ!"

كما ظهرت إحدى التعليقات وهي تسخر بشدة من تصريحات الممثلة السورية سلاف فواخرجي قائلة: "تصريح للضرسانة (تسولاف تفو): ان ما يحدث في الصين ليس ثورة.. انها فورة. انا لست فنانة الشعب... انا فلتانة عالشعب. لن اصمت بعد الآن... لا رجوع... الى الامام."

وعلق احد المشاركين مرددا "انا صيني يا نيالي" في سخرية من الاغنية الشهيرة "انا سوري يا نيالي"، بينما علق آخر بأن هوجينتاو امر بنفض الغبار عن شهادته الجامعية وتصويرها 5 نسخ وتصديقها من وزارة الخارجية واعداد سيرة ذاتية تتضمن عمله السابق (سفاح) ليسهل عليه البحث عن عمل بعد وصوله الى جدة! بينما نشر احدهم صورة للاعب كاراتيه بلباس احمر يقفز قفزة من صخرة عالية معلقا: "هذا هو مصير عملاء جينتاو بعد سقوط النظام الصيني."

وقد استأثرت احداث جسر الشغور بالكثير من التعليقات فقال مدير الصفحة انه "وصلت النظام نداءات استغااثات من اهالي ولاية جسر الايغور تقول: "اغيثونا ايها الجيش والامن.. تعالوا اقتلونا واقصفوا منازلنا واحرقونا.. فنحن لم نعد نطيق العيش وفي ولايتنا من ينادي ضد العظيم جينتاو.. نموت نموت ويحيا الزعيم." بينما علق آخر على الموضوع نفسه: "وردنا ما يلي: اهالي جزيرة سوكان يناشدون الجيش الصيني التدخل لحمايتهم من عصابات الكيان الياباني المسلحة والتي تعيث فسادا في الجزيرة وتعتقل الشباب" واضاف المعلق نقطة تكشف ما كشفتته صور جثث من زعم الاعلام انهم جنود في الجيش السوري رغم انهم بلعي او يلبسون ملابس غير نظامية:

"ملاحظة: اهالي جزيرة سوكان لا يعرفون الى الآن ان لباس الجيش الصيني اصبح (مموها) بسبب غيابه الطويل عنهم."

وطالب آخر بالعدل بين المدن الصينية في اعداد الدبابات التي ترسل لها مقدما شكوى لأن السكان لم تصلهم اي دفعة من الدبابات الموزعة على هو مي ساو (أي حمص) في حين وصلت 6 دبابات جديدة الى احياء اخرى مطالبا بأن يكون العدل اساس الحكم!"

ونالت احداث الجولان التي قام فيها مئات الفلسطينيين باقتحام الحدود العديد من التعليقات الفكاهية منها القول، ان هناك خطة جديدة "عم يعملها القائد جينتاو وهي ان يبعث نينجا عاليابان منشان يطالبوا بحق العودة منشان تصير حرب مفركة بين الصين واليابان كي يسكت الشعب الصيني، باعتبار ان الصين صارت بحالة حرب وكل من يكون ضدها يصبح خائنا"، وختتم تحليله بالقول: "الشعب الصيني ما بينذل!"

ونالت مزاعم النظام السوري حول الامارات السلفية نصيبها من التعليقات، فقد ارسل احد المشاركين في الصفحة خبرا عن زفاف الامير وئام ابن امير حمص بالاميرة صابرين ابنة امير بانياس، وعلق احدهم على ذلك بان تنظيم ديكور القلعة سيكون على يد المهندس خالد العبود الخبير بالمربعات والمثلثات وسيتم دخول الامارة بدون فيزا في هذا اليوم، كما سيتم اعلان الاميرة صابرين دوقة باب السباع وسيقضي العروسان شهر العسل في امارة سورية الاسدية لأنه لا يوجد فيها كاميرات وصحافيون!

وتابع احدهم الموضوع بالقول ان الامارة ستنظم مسابقة لأفضل نكتة حمصية شرعية والفائز سيتسلم منصب مهرج الامير الشخصي فرد آخر: "مبروك وان شالله منشغلهم سلفيين وسلفيات!"

وحول الاخطاء التي يعاني منها الاعلام الرسمي السوري اشار احد كتاب الصفحة الى وجود تخبط كبير في اوساط الفضائية الصينية بعد تعليمات مغايرة لتعليقات سابقة كانت تأمر بتقليل عدد المتظاهرين في الداخل وتقسيم عددهم على 100 فورا والسخرية منهم ومن مطالبهم، وتقليل عدد الشهداء والجرحى ووصفهم بالسلفيين البوذيين والمندسين والمخربين وقتلة سلاحف النينجا والأمن المسلمين، اما التعليمات الجديدة فطلبت تضخيم عدد المتظاهرين على الحدود مع جزيرة سوكان ورفع القبة لمطالبهم المشروعة وضرب عدد الشهداء بـ10 وضرب عدد الجرحى بـ300 ووصفهم باصحاب الحق، وينبي الكاتب تعليقه بالقول ان "الاعلام الصيني كاذب في تغطية اي شيء".

وكتب آخر حول الموضوع نفسه بعنوان عاجل: وزارة الخارجية الصينية تدين وبشدة العمليات الوحشية التي قام بها الكيان الياباني في جزيرة سوكان التي أدت إلى مقتل 24 مواطنا صينيا...

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها: (يجب على الكيان الياباني ألا يتدخل في قتل الصينيين لأن هذه من مهامنا الداخلية، وعليه بالاكْتفاء بقتل التبتيين داخل أراضيهِ) ولم يكتف معلقو صفحة "الثورة الصينية" بالسخرية من النظام ومزاعمه واعلامه، بل انتقلوا الى السخرية من صفحات اخرى على الفيسبوك تم انشاؤها لخدمة اهداف النظام، ومنها الصفحة التي انشأها بعض الموالين للنظام السوري وادعوا فيها بوجود ثورة قطرية ضد الامير حمد، فقال احد كتاب الصفحة: قامت إدارة الفيسبوك (العميلة) بإغلاق صفحة الثورة القطرية... ومع انقطاع النت في اقليم سورياستان لم يتبق للثورة اي وجود...

حيث بلغنا أن اعتصاماً إلكترونياً مفتوحاً في ساحة (الثورة القطرية ضد حمد) بلغ نحو 40 ألف عضو وشبيح (أعزل)، وقد تم إخلاء الساحة من المعتصمين بعد قطع النت... وينهي المعلق تعليقه بالقول: "ولكن ثورتنا مستمرة... حتى آخر نكهة أندومي (أي المعكرونة الصينية - النودلز)". وتتجه الكثير من التعليقات للسخرية من المحللين السياسيين الرسميين الذين اشتهروا بدفاعهم الشرس عن النظام السوري وتحقير معارضيه والتهجم على الفضائيات ومنها هذا التعليق: "يعلن التلفزيون الصيني عن حاجته لمحللين سياسيين (صينيين أو كوريين). شروط الانتساب: سماكة جلد لا تقل عن 25 سنتم. ثقل دم من عيار الرصاص أو الزئبق. شخصية زنبقية قادرة على التملص من أي سؤال منطقي. ان تكون حنجرته من أجود انواع الأبواق. ان لا يتعب او يصيبه الملل من التطبيل او التزمير. ان يحب الزعيم هوجينتاو حبا يعميه عن رؤية أي شيء آخر. ان يكون مصابا بالحوال السياسي. الوظيفة الاولى ستمنح لمن يثبت انه بدون دم أو أخلاق"، ووصف احد المعلقين المحلل السياسي اللبناني ناصر قنديل بانه "محلل سياسي كوري شمالي". كما كان الفنانون احد المواضيع الرئيسية في الصفحة فتعليقا على موقف الممثل الكوميدي الشهير دريد لحام الذي اعطته الصفحة اسما صينيا هو "دوري دو لام" ونقلته عنه تصريحاً يسخر من تصريح سابق له يقول فيه "ليس من مهام الجيش الشعبي الصيني حماية حدود الصين أو استرجاع الجزر المحتلة، بل مهمته قمع أي تحرك يهدد أمن واستقرار النظام أو أي خطر يمس العظيم هو جينتاو. ومهمته الثانوية عند عدم وجود اضطرابات في البلاد هو حماية الحدود مع اليابان والحفاظ على استقرار جزيرة سوكان المباعه لليابان." - الشبكة العربية العالمية

**|| السبت 18 حزيران 2011م ||**

**|| syriapromise || رسالة "الإنذار" تتضمن اقتراحا بإبعاد ماهر الأسد عن السلطة على**

**غرار ما فعل مؤسس النظام بعمه رفعت ، وأنقرة مستعدة لاستقباله!! ||**

استانبول ، الحقيقة ( خاص من : باهار أوغلو): قالت وسائل الإعلام التركية يوم أمس إن مسؤولين تركيين سيتوجهان إلى دمشق خلال الساعات القليلة القادمة ، حاملين ما يشبه " الإنذار الأخير" لرأس النظام السوري. وبحسب ما نقلته وسائل الإعلام التركية عن مصادر رسمية ، فإن كلا من وزير الخارجية أحمد داود أوغلو ورئيس جهاز المخابرات حاقان فيدان سيتوجهان اليوم السبت على الأرجح " لنقل رسالة إلى الرئيس السوري تشكل الفرصة الأخيرة

التي تتيحها له أنقرة". وتأتي هذه "المبادرة" بعد يومين من زيارة المبعوث الرئاسي السوري حسن تركماني إلى أنقرة اجتمع خلالها مع رئيس الوزراء التركي الذي رفض نشر أي صوره له تجمعه مع ضيفه ، في محاولة منه لتوجيه رسالة قوية إلى دمشق؟! وكشفت مصادر خاصة أن "رسالة الإنذار" تتضمن " خارطة طريق" للخروج من الأزمة السياسية الطاحنة في سوريا تقوم على ثلاث ركائز تتوالى أو تتزامن على النحو التالي: إبعاد ماهر الأسد ، شقيق الرئيس السوري، عن جميع مراكز السلطة من خلال إصدار مرسوم بإقالته من الجيش ، فضلا عن جميع أتباعه داخل مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية . وتقول الرسالة في هذا المجال : إذا كان قسم من الشعب السوري لا يزال مستعدا ، وفق اعتقاد تركيا ، للقبول بالأسد كعنوان لإجراء الإصلاحات ، فإن الأغلبية الساحقة من الشارع السوري لم تعد تقبل بوجود شقيقه وفريقه الأمني والعسكري تحت أي اعتبار ، ومهما كانت النتائج. وإطلاق حرية التظاهر وحرية التعبير. ورفع الحظر المفروض على الأحزاب السياسية فوراً ، وفي مقدمتها جماعة الأخوان المسلمين من خلال إلغاء القانون 49 للعام 1980 الذي ينص على معاقبة منتسبي الجماعة بالإعدام. وكشف المصدر التركي عن أن الرسالة "تتضمن إشارة إلى استعداد تركيا لاستقبال ماهر الأسد على أراضيها كمتقاعد ، أو المساعدة على تأمين ملاذ له في إحدى الدول الأوروبية ، وضمان عدم ملاحقته إذا كان خروجه وخروج فريقه من السلطة يضمن إطلاق عملية سلسلة وسريعة وجذرية للإصلاحات السياسية ".||

### **|| syriapromise || 2011-6-18م || دعوة لجمع كل القوى السياسية والتجمعات على مبادرة**

**الثورة السورية في الداخل || بيان ||** الشبكة العربية العالمية – لقد أشعل شباب سورية منذ الخامس عشر من آذار (مارس) 2011 شرارة ثورة شعبية سلمية تطالب بالكرامة والحرية وتناضل من أجل الانتقال بالمجتمع السوري من دولة الاستبداد والفساد إلى دولة ديمقراطية مدنية يتساوى جميع مواطنيها في الحقوق والواجبات. إن الموقعين على هذا البيان يؤكدون على أن ما يجري في سورية اليوم هو ثورة شعبية سلمية تعبّر عن نفسها من خلال لجان التنسيق المحلية في كافة المدن والقرى السورية الثائرة، وينضم إلى صفوفها كل أبناء الوطن السوري المؤمنين بأحقية ومشروعية المطالب التي ما انفكّ الشباب السوري يرفعها في سياق ثورته المتصاعدة. ويؤمن الموقعون على هذا البيان بأنه مهما أوغل النظام الاستبدادي القائم في سورية في العنف الرامي إلى وأد ثورة الشعب السوري السلمية فإن ذلك لن يُفَتَّ من عزيمة

ثوار سورية الأبية، الذين يتسلحون بهذه العزيمة لمواجهة آلة عسف النظام الوحشية بصدورهم العارية دون أي سلاح آخر، وأن السبيل الوحيد إلى الخروج من بحر الدماء والفتنة، الذي يسعى النظام بكل قواه إلى إغراق الوطن فيه باعتباره طوق نجاة لرموزه، يتمثل في القبول بمطالب الشعب المنتفض في شوارع مدن سورية وأزقة قراها والتسليم بشروط الانتقال بالبلد دولة ومجتمعاً إلى نظام ديمقراطي تعددي يضمن حرية كل أبنائه وكرامتهم في وطن قائم على مبدأ المواطنة والتساوي في الحقوق والواجبات بين جميع أفرادهم ومكوناته الإثنية والعقائدية. وبناء على ذلك نهيب، نحن الموقعين أدناه، بجميع أبناء الشعب السوري بكل أطرافه أن ينضموا إلى مبادرة لجان التنسيق المحلية في سورية التي تم الإعلان عنها في 11 حزيران (يونيو) 2011 والتي تعبر عن إرادة الشباب السوري المنتفض، وتجسد مطالب ثورة الشعب السلمية ورؤيتها لسبيل الخروج من النفق المظلم الذي تسعى الطغمة الحاكمة في سورية إلى جر الوطن إليه، وتنطوي على رؤية منهجية لنظام العقد الاجتماعي الذي يجب أن تقوم عليه الدولة في سورية. وإذ يقف الموقعون على هذا البيان إجلالاً لأرواح شهداء الحرية، وينحنون احتراماً لشعب سورية العظيم وبطولته التاريخية في الذود عن حقوقه الطبيعية في الحرية والكرامة، فإنهم يناشدون جميع أبناء الوطن السوري بكل مكوناته، من المنتفضين في الشارع السوري أو المنفيين عنه قسراً أو طوعاً في بلدان المهجر، إلى نبذ الفرقة المصطنعة والفتنة الطائفية والمذهبية التي يقوم النظام الاستبدادي بكل ما في وسعه لاختلاقها وإذكائها ظناً منه أنه قد ينجو بذلك من السقوط المحتوم، وإلى الاتحاد صفّاً واحداً ضمن نطاق مبادرة لجان التنسيق المحلية في سورية، والثبات في التظاهرات والإضرابات والاعتصامات السلمية، والمثابرة فيها حتى تحقيق أهداف الثورة السورية المحقة المتمثلة في الحرية والكرامة والوطن الديمقراطي الذي يتسع لجميع أبنائه. الموقعون حسب التسلسل الأبجدي :- الهيئة الوطنية لدعم الثورة الديمقراطية في سورية - ائتلاف تنسيقيات الثورة السورية في المهجر - هيئة دعم الثورة السورية في بريطانيا - تجمع 15 آذار من أجل الديمقراطية في سورية ||

|| رويترز: ناشطون: قوات الأمن السورية تقتل 16 في احتجاجات || رويترز: كلينتون تبحث مع لافروف قراراً دولياً بشأن سوريا || مظاهرة الجالية السورية أمام مقر الجامعة العربية || دعوة لأن يكون اليوم السبت 18\6\2011 يوم إضراب عام حداداً على أرواح الشهداء ورفضاً لسياسة العصابة الحاكمة || فرقة الهدى الدولية - عمر علوان - رايح يا عتم الليل يهديها

للثورة السورية || تركيا- نجمة السينما العالمية "أنجلينا جولي" تتفقد اللاجئين من جسر الشغور ضمن المخيمات في تركيا || نيويورك: تقرير مظاهرات لدعم الثورة أمام وكالة رويترز في تايمز سكوير نيويورك || الحدود التركية : معاناة النازحين من جسر الشغور من نقص في المواد الغذائية || ثروت فيضو عسكري سوري برتبة مجند انشق عن الجيش السوري || **محافظة حلب** || أنباء عن غليان شعبي في المحافظة والعصاة الحاكمة في حالة ذعر من وصول الثورة إلى حلب || أوغارت : ٤ سيارات تويوتا بدون نمرون خمري في كل وحدة شي ٧ من البلطجية وسيارة كيا ريو فضية نمرتها "٥٤٩٦٠٢". تم انطلاقهم من أمام المختار "عدنان عبد الرحيم تاجر" في منطقة مساكن هنانو في حلب || **محافظة دمشق وريفها** || تنسيقية قطنا: تم محاصرة مدينة قطنا بالدبابات وقامت عناصر الفرقة الرابعة بتفريغ السلاح من مستودعات الجيش الشعبي حيث أن المبنى يقع وسط المدينة تحضيراً لحرق المبنى والإدعاء أنه سرق لتوجيه التهمة إلى أهالي قطنا لتكون ذريعة يتذرع فيها النظام لاقتحام المدينة والجدير بالذكر أن قوات الأمن قامت بدفن المعتقلين من أهالي المعصمية وداريا الذين سقطوا تحت التعذيب بمقبرة جماعية في قطنا || دوما: اعتصام في ساحة الجامع الكبير في دوما والأهالي في حالة غضب عارم بسبب مجزرة البارحة التي استشهد بها شهيدان على الأقل وجرح العشرات || دوما: تشييع الشهيد خليل عز الدين أبو عمر متزوج وله طفلان عمر ومعتصم وهو من قرية مسرابا وقد استشهد البارحة عصرًا بالقرب من بيته - مسرابا قرب مغسل اللكة، يتم الصلاة عليه في الجامع الكبير بدوما وشيع إلى مقبرة الشرفاء ومظاهرة للأهالي أثناء زفاف الشهيد || دوما: الإضراب في دوما شامل وكافة المحال في سوق دوما مغلقة وللأسف بسبب انقطاع الانترنت لا نستطيع رفع المقاطع والكثافة الأمنية شديدة || تقرير تنسيقية ركن الدين | ملخص الأحداث الميدانية في مدينة دمشق :: حي ركن الدين في جمعة صالح العلي 2011-6-17 خرجت مظاهرتان من منطقة الصالحية وركن الدين . الأولى كانت في منطقة الصالحية حيث خرج المتظاهرون من مسجد الحنابلة واجتمعوا بشكل كبير فهاجمهم رجال الشرطة من قسم الصالحية بالرصاص الحي حيث أطلقوا عليهم رصاص حي والجدير بالذكر أنه حصل انشقاق بين رجال الشرطة حيث عارض أحدهم إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين وبدأ رجال الشرطة بإطلاق الرصاص على بعضهم وسجلت عدة إصابات بينهم. كما خرج المتظاهرون قرب مسجد سعيد باشا بعد صلاة الجمعة وهتفوا بإسقاط النظام وهاجمتهم قوات الأمن واشتبكت معهم . ثم خرجت في المساء مظاهرة مسائية في ركن الدين أيضا هتفت بإسقاط النظام وتفرقت بعد أن



ذهبت تجاهها ثلاث باصات أمن وسيارات شرطة. هذا ومن الجدير بالذكر أنه بالرغم من كون هذه الأحياء في قلب دمشق إلا أنه هذا لم يمنع الأمن من استعمال الرصاص الحي لقمعها ، كما قام بحملة مدامات على بيوت المتظاهرين حيث اقتحمت قوات الأمن أكثر من 20 منزلاً في هذه المنطقة ، ومعظم هذه الاقتحامات تكون في جوف الليل لمباغطة الناس || ترحيب أهالي حرستا بأهالي دوما الذين وصلوا حرستا للمشاركة في تشييع أحد الشهداء || مظاهرات في مدينة التل || **محافظة إدلب** || بداما: اقتحم الجيش بلدة بداما صباح معزراً بست دبابات ، 21 آلية ديري ام و 10 باصات أمن و 15 آلية زيل و 10 سيارات جيب || بداما: حصار كامل لأهالي قرية بداما بعد أن أغلق الجيش الطريق المؤدي إلى خربة الجوز مع احتمال الهجوم على قرية الحمبوشية || بنش: مظاهرة في بنش || بداما: حرائق أشعلتها قوات العصابة الحاكمة في القرية || **محافظة حمص** || الخالدية: زفاف الشهيد محمد عمار || مظاهرات في باب السباع || تلييسة: متظاهرين يعرضون طلقات نارية قام باستخدامها شبiche العصابة الحاكمة ضد المتظاهرين و يقولون أنها مضادات طيران على حسب تقديرهم || الرستن: زفاف الشهيد مروان حمدان || **محافظة حماة** || أوغاريت : مسيرة نسائية حاشدة تطالب بإسقاط النظام بدأت من مقابل جامع السرجاوي في المحطة ومرت من نزلة الجزان ثم شارع 8 آذار ومن بعدها شارع صلاح الدين ثم توجهت لعند الكراجات وبعدها إلى كرم الحوراني ثم إلى دوار بلال مروراً بالبياض ثم عادت أدراجها من حيث بدأت || بيان (5) من مدينة السلمية حول أحداث 18-6-2011 من شيم أهالي مدينة السلمية الكرم والنخوة :: فبعد تظاهرة يوم الجمعة 2011/6/17 (جمعة الشيخ صالح العلي) قام المتظاهرون بتوزيع الحلوى على بعضهم ولم يستثنوا رجال الأمن من حلواهم فرحاً بإنهاء التظاهرة بكامل الهدوء وعدم تدخل الشبيحة كما حصل في الأسابيع السابقة ودامت المظاهرة فقط نصف ساعة وذلك مراعاة واحتراماً لطلابنا الذين يحضرون لامتحانات الثانوية العامة والإعدادية ولكن على ما يبدو أن تظاهرات مدينة السلمية الحضارية أزعجت أعلام النظام والشبيحة فعند الساعة الخامسة من عصر نفس اليوم وبغطاء أمني تم وضع خمس مكبرات صوت على جدار السرايا الحكومي في الساحة العامة دوت أصداؤها كل شوارع المدينة بشكل مزعج مشغلين بعض الأغاني التي تدعم النظام تواقاً مع مرور الدراجات النارية والسيارات التي جابت كل شوارع المدينة مزعجين الأهالي وطلاب الثانوية العامة والإعدادية مرددين الشعارات بشكل غوغائي وعند الساعة التاسعة والنصف تقريبا من نفس اليوم قاموا بالهجوم على محل حلويات بلودان لصاحبه أنس الجزار من أصل حموي الذي

أحب أن يعيش في هذه المدينة حيث كسروا محتويات المحل وقاموا بضربه وبعدها هجموا على حي آل ميوس لاستفزازهم وجرحهم إلى مشاجرة لم تحصل بسبب راحة العقل عند أهلنا الأعزاء. وظلوا حتى وقت متأخر من الليل يطلقون زمامير وشخير دراجاتهم وسياراتهم غير آبهين براحة أهلنا وطلابنا وهم يروجون للعديد من الدعايات في محاولة دائمة منهم لإثارة الفتن الطائفية. إن أهالي السلمية يعلنون إنهم براء من هذه الحفنة المأجورة والتي بهذا العمل تعبر عن غيظها من اللحمة الوطنية بين أهل السلمية و حماة والتي توجت باختلاط الدماء حين تبرع شباب السلمية بدمائهم لأهل حماة في جمعة أطفال الحرية. إننا في مدينة السلمية شعب سوري واحد ننتمي إلى طائفة واحدة هي سوريا وما قام به أزام النظام اليوم يزيد من إصرارنا لنيل حريتنا وكرامتنا.... وان ساحات مدينة السلمية تتسع للجميع موالاة ومعارضة و مهما اختلفنا بالأفكار يجب أن نتفق على الحفاظ على السلم الأهلي والتآخي . عشتم وعاش الوطن ||

**محافظة دير الزور** || زفاف الشهداء على أصوات التكبير || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية في المدينة || **محافظة درعا** || أطفال درعا يكررون شعار إسقاط النظام || في تسجيل مصور أحد الضباط يفتخر بتدمير درعا وقتل الناس والناشطون يتوصلون لمعرفة هويته وهو الملازم أول وسيم عيسى من جبلة، من مرتبات الفرقة 15 قوات خاصة، الكتيبة 915 || كلنا شهداء حوران - بعض الضباط المجرمين في مدينة نوى : الرائد رامي أوزان- موقعه أمام جامع علي بن أبي طالب و هو مسئول عن كل السرقات في نوى وقد قام هذا المجرم بضرب إمام جامع علي بن أبي طالب ، العقيد عبد الكريم يونس ، الرائد ماهر الأسعد والمتواجدين في الرحبة العسكرية على طريق الشيخ مسكين وهم مسئولين عن إطلاق النار على البيوت المجاورة للرحبة ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم** || الطفل عبدالله عبد الرزاق جحا يبلغ من العمر 13 عاما تم خطفه من امام باب بيته في تاريخ 29\05\2011 و اعادوه جثة هامدة اليوم 18-6-2011 عصرأ و تم دفن الشهيد الطفل عبدالله اليوم في مدينة الرستن – حمص ، الشهيد البطل محمد حسن الشامي - تليسة - حمص – (21 عام) – تحت التعذيب، الشهيد البطل خالد عسكر - حمص,, الشهيد خالد صفوك الثلوج – حمص – عشيرة النعيم ||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من** || أنس شهاب – الكسوة – ريف دمشق ، محمد الرفاعي – الكسوة، محمد الأحمر – التل – ( أطلق سراحه في 6-11-2011م ) ، عبد الكريم سرحان – حلب، قاسم خطيب – مرجان – جبل الزاوية – إدلب || شبكة شام : اللاذقية : بعض أسماء المعتقلين

منذ شهرين ولم يخرجوا حتى الآن وهم: محمود سلواية - يعمل كبائع غاز , جمال حسن حسن - يعمل ميكانيكي سيارات , حسن احمد جعفر - يعمل في مطعم , احمد يوسف خديجة - موظف خادماً الشرعية بسوق الداية, بلال غضة - يعمل سمان في سوق الخضرة , عبد السلام حسن حسن - يعمل في الديكور والدهان وأعمال الجص , لؤي حسن سعدية - قصاب " لحام ", طارق شيخ وحيد - ميكانيكي دراجات , بسام ديبو - صياد سمك || أسماء بعض المعتقلين في داريا والذين لم يتم الإفراج عنهم بعد: رياض جنح , يامن عبد الستار الفرخ , أحمد سعيد نكاش , أحمد ابراهيم النكاش , محمد خير النبكي , أسامة أحمد نصار , معتز زهير مراد , أيمن صوراني , بسام الخطيب , يوسف الرفاعي , عبد اللطيف سعدية , علي بن عزت نوح , محمد مازن فتال , عبد الجاسم بن أحمد , خليل حسين أبو اللين , عصام جنح , محمد خير محمد ديب النبكي , محمود جنح , صالح مفيد داغر , مازن سليمان الشريجي , عزت بن محمود شرارة , محمد سعيد خولاني , طارق زيادة , سمير هدلة (أبو سلام) , المهندس جميل العبار, أنس عليان ||

أكد خبير عسكري لـ"العربية.نت" أن الانشقاقات المتواصلة في صفوف الجيش السوري تعد مؤشراً لبداية تقويض أركانه وبالتالي إضعاف النظام السوري الذي يعتمد بشكل شبه تام على العنصر العسكري. ويرى اللواء المصري حسين سويلم أن الانشقاقات التي طالت ضباطاً بارزين وجنوداً سوريين ستؤدي حتماً إلى نفس السيناريو الليبي، ولن يبقى في النهاية إلا القلة القليلة من الجيش ذوي المذهب العلوي والمعروفين بموالاتهم لنظام الأسد "بالفطرة"، لاسيما الفرقة 4 وفرقة الحرس الجمهوري والتي تأخذ أوامرها بشكل مباشر من شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد. وأضاف أن الولاء للمذهبية ومعاناة الجيش السوري من عنصر الطائفية هو الذي عطل تسريع وتيرة الانشقاقات دون إيقافها. وأوضح سويلم أن النظام السوري ارتكب خطأ فادحاً و"تاريخياً" من خلال توريط الجيش في عمليات قتل المتظاهرين وفتح النار في وجه الشعب السوري الأعزل في وقت لانزال فيه الجولان ترزح تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي منذ نحو 37 عاماً دون أن تُطلق ولو رصاصة واحدة في وجه العدو الصهيوني. ووصف اللواء المصري تصريحات رامي مخلوف ابن خال الرئيس بشار الأسد وحليفه والتي أدلى بها لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية "بالإهانة التاريخية للجيش السوري"، حين أعلن "أنه لن يكون هناك استقرار في إسرائيل إذا لم يكن هناك استقرار في سوريا". تورط الجيش في خدعة "العصابات المسلحة" ومع احتداد قمع المتظاهرين في سوريا واشتداد حملات القتل في مدن مثل درعا وبنياس وجسر الشغور تتواصل بالتوازي عمليات الانشقاق في صفوف عناصر الجيش السوري، حيث أفادت مصادر حقوقية بانشقاق نحو 50 عنصراً من الجيش برتب مختلفة، إضافة لبث بعض العسكريين عبر "اليوتيوب" مقاطع فيديو أعلنوا عبرها صراحة انشقاقهم عن الجيش وانضمامهم لصفوف الشعب على غرار المقدم حسين هرموش الذي أكد بالصوت والصورة تخليه عن مهامه العسكرية رفقة مجموعة من رفاقه وانضمامه للشعب بهدف حمايته من حملات القتل الجماعي والتهجير نحو الحدود التركية. واعترف هرموش أن قيادات عليا في الجيش أصدرت أوامر بارتكاب مجازر في درعا وجسر الشغور تحت ذريعة تواجد "العصابات المسلحة" ليكتشف الجيش أنه تعرض لخديعة، وبأن عدوه المزعوم ليس إلا بعض النساء والأطفال والشيوخ العزل المطالبين بالحرية والديمقراطية بشكل سلمي. ولم تختلف اعترافات هرموش كثيراً عن تلك التي أدلى بها الضابط برتبة ملازم أول عبدالرزاق محمد طلاس، والمجنّد في قيادة الحرس الجمهوري وليد القشعبي، والنقيب رياض أحمد حيث أكدوا

جميعهم تعرضهم لخديعة كبرى من قياداتهم عبر توريطهم في قتل المتظاهرين العزل تحت ذريعة "العصابات المسلحة". وناشدوا رفاقهم في الجيش من الشرفاء بالتخلي عن السلاح والانضمام لصف الشعب حقناً لدماء السوريين. || عن مصدر موثوق جداً: الشهر القادم سيعطى موظفين بعض المؤسسات الحكومية نصف راتبهم كشهادات استثمار و ذلك لعدم توفر سيولة نقدية || أنباء عن تنظيم النظام السوري لتظاهرات تأييد (عفوية) من التي تعودنا عليها يوم الثلاثاء القادم، و خطاب مرتقب لبشار غداً || سيقف السوريون ومعهم الأوروبيون من جميع دول أوروبا وسيجتمعون أمام مبنى منظمة حقوق الإنسان في باريس قرب برج إيفل لوقف حمام الدم بحق الشعب السوري الأعزل يوم الأحد 19 حزيران في مظاهرة حاشد الساعة 9:30 صباحاً || القدس العربي :: إضراب عن الطعام في مخيم للاجئين في تركيا والاتحاد الأوروبي يدعو للسماح بدخول مراقبين وفرق إغاثة || أنجلينا جولي تزور اللاجئين السوريين في تركيا وتقول : "وجودي هنا جعلني أتذكر زيارتي السابقة لسوريا، فالناس طيبون للغاية، والأطفال أذكاء جداً، ولكنني انزعجت وذهلت من فكرة أنهم يفهمون ما يحصل في بلادهم، ويعون أن بعضاً من أفراد عائلاتهم قتلوا ضمن هذه الأحداث" || رويترز : رئيس الصليب الأحمر يتوجه إلى دمشق لإجراء محادثات بشأن الإغاثة || العربية : موقع إيراني معارض يؤكد تلقي حكومة الأسد دعماً مادياً ولوجستياً من طهران || بي بي سي : مثقفون وسياسيون مصريون يعلنون تضامنهم مع المعارضين السوريين || بي بي سي : تركيا تنقل مساعدات إنسانية عبر الحدود للنازحين السوريين || فرانس 24 : برلين لن تشارك في أية عملية عسكرية محتملة للأطلسي في سوريا || نيويورك : مظاهرة لدعم الثورة أمام وكالة رويترز وتقرير عن المظاهرة في صحيفة تايمز سكوير نيويورك ||

|| أعلن كتاب وروائيون وقوى سياسية مصرية تضامنهم مع الشعب السوري "في معركته الحالية من أجل الديمقراطية".

وقال المتضامنون في بيان لهم السبت "نعلن نحن المصريين وقوفنا بكل قوة إلى جانب شعب سوريا ونترحم على أرواح شهداء الحرية الذين يسقطون كل يوم في ساحات التظاهر السلمي برصاص قوات الأمن". واستنكر البيان "التضليل الذي تمارسه أجهزة الإعلام والدعاية الرسمية التي تزعم أن المطالبين بالحرية هم مجموعة عصابات مسلحة". ورفض البيان "تمسح السلطات الحاكمة بالمقاومة الشريفة ضد العدو الصهيوني بالزعم أن سوريا تتعرض لمؤامرة خارجية لدعمها لهذه المقاومة". وطالب البيان السلطات السورية "بأن ترفع فوراً يد أجهزتها

الأمنية الملوثة بالدماء عن الشعب السوري ليمارس حقه المشروع في التظاهر السلمي وتشكيل الحياة السياسية التي يريدها. "ومن بين الموقعين على البيان الكتاب أحمد كمال أبو المجد وحسن نافعة وسلامة أحمد سلامة، والروائيون بهاء طاهر ورضوى عاشور وعلاء الأسواني وأهداف سويف، والناشر إبراهيم المعلم، والمرشح المحتمل للرئاسة حمدين صباحي. ومن القوى السياسية الموقعة أيضا "ائتلاف شباب الثورة" و"ائتلاف ثورة اللوتس" والحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي وحزب الوعي الحزب التحالف الشعبي وتيار التجديد الاشتراكي||

### **|| نيويورك تايمز: مخلوف أول سقوط علني لأحد أعمدة النظام في سوريا - الكاتب أنتوني**

**شديد ||**

أعلن رامي مخلوف، أقوى رجل أعمال في سوريا، وهو ابن خال الرئيس بشار الأسد والمؤتمن على أسرارهِ، أول من أمس، أنه سيترك عالم التجارة ويتفرغ للعمل الخيري، حسبما أعلن التلفزيون السوري. وإذا ما ثبتت صحة ذلك، فإنه يوحى بأن قلقا بالغاً سيطر على الرئيس بشار الأسد حيال استمرار المظاهرات بدرجة دفعته إلى التضحية بأحد أقاربه علانية؛ سعياً إلى تهدئة نيران الغضب الشعبي. ويعد رجل الأعمال رامي مخلوف (41 عاماً)، صاحب الإمبراطورية التجارية الضخمة، الذي تحول لهدف صهبت عليه مشاعر الغضب على امتداد الشهور الـ3 الماضية منذ بداية المظاهرات، وبات يعد بمثابة تجسيد لمختلف تجاوزات القيادة السورية. وخلال المظاهرات، أضرم النيران في مكاتب شركة «سيرياتيل» للهواتف الجوال التي يملكها أثناء المظاهرات، وردد المتظاهرون هتافات معادية له. وبينما شككت قيادات معارضة في مدى صدق الخطوة، فإنه حتى لو كانت الخطوة رمزية فإنها ربما تبقى مهمة في وقت يواجه الأسد أخطر تحد له على امتداد سنوات حكمه الـ11. وأوضح محللون أنه للمرة الأولى منذ بدء الانتفاضة، أجبر شخص يبدو كواحد من أعمدة النظام على التنحي جانباً علانية، في تنازل مثير للصدمة بالنسبة لنخبة حاكمة شديدة التماسك تربطها أواصر قرابة وولاءات قبلية. من جهته، قال بسام حداد، مدير برنامج دراسات الشرق الأوسط لدى برنامج جورج ميسون: «تستخدم الحكومة الآن مجموعة أخرى من الكروت، وهي مجموعة تتناول بصورة مباشرة مطالب المتظاهرين. ويعتبر مخلوف رمزا للفساد داخل النظام. كمؤشر على حدوث تغيير جوهري في النظام، يمكن القول بأن هذا القرار جاء متأخراً للغاية، ولن يقبل المتظاهرون هذا القرار بجدية.» خلال مؤتمر صحافي نظمته وكالة الأنباء السورية الرسمية، صور مخلوف قراره باعتباره نابعا منه، غير أنه من غير المحتمل أن يتم اتخاذ

مثل هذا القرار من دون موافقة، بل وربما إصرار الأسد. وأعلن مخلوف أنه سيعرض أسهم من «سيرياتيل»، أكبر شركة هواتف جوال في سوريا، على الفقراء وأن جزءاً من الأرباح سيوجه إلى أسر قتلى المظاهرات. وأشار إلى أن أرباح مشاريعه الأخرى ستخصص لنشاطات خيرية وإنسانية. كما تعهد بأن لا يشارك في أي مشاريع تجارية جديدة لتحقيق مكاسب شخصية. ومثل هذا القرار لحظة مهيئة لرجل يحرص على البقاء بعيداً عن الأضواء، ونادراً ما يسمح بإجراء مقابلات إعلامية معه، ويصفه منتقدوه بأنه مصرف آل الأسد. وعكس صعود نجم مخلوف جهود عائلة الأسد لتعزيز قبضتها على البلاد على مدار العقود الـ4 الماضية، وكان والده محمد، خال الأسد، من أقطاب المجتمع السوري، وشقيق رامي مخلوف، حافظ، يتولى منصب رئيس الاستخبارات في دمشق. في المقابل، يثني أنصار مخلوف عليه لاستثماره في البنية التحتية السورية المتهاكلة، والمكاتب الأنيقة التي تتميز بها «سيرياتيل» ويعد العمل فيها حلماً يراود الشباب الحضري المتعلم. إلا أن منتقدي مخلوف يفوقون في عددهم مؤيديه بكثير، ويرون أن كراهية الشعب له لا تضاهيها سوى كراهيته لشقيق بشار الأسد، ماهر، وهو أحد الشخصيات التي يخافها ويمقتها السوريون، ويتولى قيادة الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة النخبوية. الملاحظ أن مخلوف يتميز بنفوذ هائل وصلات عميقة بقيادة البلاد، مما دفع المعارضة إلى انتقاد الخطوة الأخيرة باعتبارها محض دعاية. وتكهن آخرون بأن هذه الخطوة ترمي إلى الالتفاف على العقوبات المفروضة على مخلوف من جانب الاتحاد الأوروبي، حيث وضع اسمه على قائمة مؤلفة من 13 شخصاً تم تجميد أصولهم ومنعهم من السفر إلى دول الاتحاد. وقد فرضت الولايات المتحدة أيضاً عقوبات ضده عام 2008، متهمة إياه بالتلاعب بالنظام القضائي واستغلاله الاستخبارات في تخويف المنافسين. من ناحيته، قال عمار قربي، رئيس الاتحاد الوطني السوري لحقوق الإنسان: «ليست هناك شفافية في إعلانه، لأننا لا ندري ماهية ما يملكه وحجم ثروته. إنها خطوة مصممة للاستهلاك الإعلامي فقط». إلا أن دبلوماسيين قالوا إن الأسد نفسه ثار غضبه بسبب المقابلة التي أجراها مخلوف مع «نيويورك تايمز» في مايو (أيار)، وسلط خلالها الضوء في حادثة نادرة على النظام السوري الغامض من الداخل. وجاءت التعليقات الصريحة التي أدلى بها مخلوف بمثابة كارثة على صعيد العلاقات العامة لحكومة تواجه بالفعل ضغوطاً دولية متصاعدة بسبب حملتها الشعواء التي يقدر ناشطون أنها خلفت وراءها 1300 قتيل وأكثر من 10000 سجين. خلال المقابلة، قال مخلوف إن الحكومة ستقاتل حتى النهاية في صراع قد يلقي الشرق الأوسط برمته في حالة من الفوضى، بل وربما الحرب، ملمحاً إلى أن الأسرة الحاكمة تساوي بين بقائها وبقاء الطائفة الأقلية الداعمة لسلطتها.

وأنها تنظر إلى المظاهرات ليس باعتبار أنها تعلن مطالب مشروعة، وإنما باعتبارها تغرس بذور حرب أهلية. وأضاف خلال المقابلة: «إذا لم يكن هناك استقرار هنا، فمن المستحيل أن يصبح هناك استقرار في إسرائيل. من المستحيل أن يتحقق ذلك، ولا أحد يمكنه ضمان ما سيحدث إذا ما لحق بالنظام - لا قدر الله - مكروه». ومع أن مسؤولين سوريين سارعوا إلى إقصاء أنفسهم عن التعليقات، مشيرين إلى أن مخلوف لا يشغل منصبا رسميا في الحكومة، استغل معارضون ودبلوماسيون تعليقاته كدليل على عدم استعداد الحكومة للتغيير. في بعض جوانبها، بدت التعليقات تعبيرا صريحا عن فكرة سعت الحكومة إلى تعزيزها منذ اشتعال المظاهرات في مارس (آذار) هي «نحن أو الفوضى». مثلا، قال مخلوف: «يجب أن يعلموا أنه عندما نعاني، لن نعاني بمفردنا». رغم أنه كان مشهورا قبل تقلد الأسد الحكم عام 2000، وتنامت ثروة مخلوف بعد فوزه وشركائه المصريين بعقد من عقدين لشركات هواتف جوال. في نهاية الأمر، اضطر شركاؤه إلى بيع حصتهم. ومع ابتعاد سوريا عن الاقتصاد الموجه اقتحم مخلوف أكثر قطاعات الاقتصاد إدراة للريح: العقارات والنقل والصرافة والتأمين والتعمير، بجانب إنشاءه فندق 5 نجوم في دمشق ومتاجر لا تخضع للجمارك في المطارات وعلى الحدود. ويتولى مخلوف منصب نائب رئيس «شام هولدنغ»، التي أنشئت عام 2007 بمشاركة 73 مستثمرا، ورأس مال بلغ 360 مليون دولار، في ما صوره الكثيرون كمحاولة لربط رجال الأعمال الأثرياء بالحكومة، بينما يعتقد محللون سوريون أنه المالك الحقيقي للشركة. وأفادت تقارير أنه باع متاجره غير الخاضعة للجمارك لشركة كويتية في مايو (أيار)، رغم تلميح البعض بأن الخطوة ليست سوى مجرد محاولة للالتفاف على العقوبات. وجاء الإعلان الأخير من جانب مخلوف قبل يوم من المظاهرات الأسبوعية التي تشتعل بعد صلاة الجمعة. وذكر دبلوماسيون أن الأسد يستعد هو الآخر لإلقاء خطاب، غدا، الأحد، يصفه مسؤولون سوريون بالمهم، وربما يسلط الضوء على جهود حكومية أكثر جدية للدخول في حوار مع المعارضة\*. «نيويورك تايمز» ||

**|| syriapromise || 19-6-2011 م || مركز إعلامي سري للناشطين السوريين على الحدود**

### **التركية ||**

بادر شباب سوريون على الرغم من المخاطر التي تهدد حياتهم، إلى تأسيس مركز إعلامي قرب الحدود التركية "لإطلاع العالم على القمع الجاري" في بلدهم. وأفادت وكالة فرانس برس بأن المركز الذي هو عبارة عن غرفة صغيرة يوجد في مكان سري قريب من الحدود التركية . السورية، وفيه يجمع المعارضون ومعظمهم من جسر الشغور الصور والأشرطة التي يرسلها



المحتجون من مختلف المدن السورية. ويقوم المعارضون بنشر تلك المواد عبر الإنترنت، وكل ما يملكونه هو جهاز تلفزيون وآلة طباعة وأربعة أجهزة كمبيوتر محمولة وهواتف جواله واتصال بالإنترنت. وتحدث مواطن يدعى حسين عن واقعة إطلاق قوات الأمن السورية النار بدم بارد على المحتجين السلميين، وقال: "كان أخي يصور الحدث عندما قُتل، إنه بطل لأنه أصيب وهو يصور، لقد ضيقنا ذرعاً بالقمع والفساد والفقر". وفي السياق نفسه، أوضح ناشط آخر في المركز يدعى جليل أنه بما أن الحكومة تمنع الصحفيين الأجانب من تغطية الأحداث، فقد أصبح الشباب صحفيون بحكم الأمر الواقع في كل مدينة، بعضهم يصورون أشرطة فيديو وآخرون يجرون مقابلات وينشر بعضهم ما يصورونه عبر الإنترنت. وقال جليل: "ننقل وجهة نظر الشارع السوري عمّا يحصل وقد أتت قوات الأمن السورية إلى منزلي لاعتقالي، إلا أن زوجتي نهتني فصعدت إلى السطح، ثم قفزت على سطح آخروهربت. - وطن

**|| محافظة دمشق وريفها ||** دوما: عمليات مدهمة في حي الحجارية للمنازل واعتقالات حسب قوائم مجهزة مسبقاً || دوما: مساءً مظاهرات || القابون: مظاهرة الأهالي || قطنا : حرائر يحملن العلم السوري || القابون: مظاهرة أطفال القابون || دوما: مظاهرات بعد العشاء تؤكد على استمرار الثورة || دوما: مدهمة سيارات الأمن لحي الحجارية || دوما: كلمات أغنية يا حيف تردد في مساجد ومآذن دوما اثناء تشييع جنازة الشهيد خليل عز الدين بالأمس || **محافظة الحسكة:** انطلاق مظاهرة في حي تل حجر تطالب بإسقاط النظام ||

**|| محافظة اللاذقية ||** قام المتظاهرون خلال مظاهرة الرمل الفلسطيني بقراءة بيان برفض الأهالي دخول الجيش إلى المدينة || 9 مساءً مظاهرة انطلقت من الرمل الجنوبي تجوب الشوارع وتهتف لإسقاط النظام || الصليبية: مظاهرة مسائية في حي الصليبية || مظاهرات مسائية في الرمل الجنوبي || انطلاق تكبيرات الأهالي ليلاً في مدينة جبلة || **محافظة حمص ||** 9 مساءً: مظاهرة حاشدة خرجت من جورة الشياح واتجهت نحو القراييص تطالب بإسقاط النظام وإغلاق المحلات التجارية || مظاهرة مسائية في بابا عمرو || مظاهرة في الرستن || **محافظة درعا ||** جاسم: خرجت مظاهرة كبيرة في حارة البلة في مدينة جاسم بعد صلاة العصر نصرّة لأهلنا في جسر الشغور رغم الحصار والوجود الأمني الكثيف || مظاهرة ليلية || درعا البلد: الموت ولا المذلة رغم الحصار المظاهرات مستمرة || **محافظة دير الزور ||** البوكمال : مظاهرات مسائية

حاشدة || **محافظة إدلب** || بنش: مظاهرات ليلية || كفرنبل: مظاهرات اليوم || جبل الزاوية - إحسم: مظاهرات الأهالي || حي الضبيط: هجوم الأمن على المتظاهرين || رداً على إعلان خطاب بشار || **محافظة السويداء** || مظاهرة للحرائر في السويداء || بيان هام صادر عن تنسيقية السويداء | بالنسبة للسيد ممدوح الأطرش الذي ظهر البارحة على قناة الفضائية السورية وأعلن أنه يتبرأ من الثورة، فإن اسمه هو ممدوح ابن إبراهيم ابن نجم الأطرش من عرمان و ليس القرية ولا يمت إلى سلطان الأطرش بصلة و والدته نايلي توالد عرمان 1945/3/21، أسماء أولاد سلطان هم: منصور وناصر وطلال .. وبناته هنّ: غازية وبتلاء ونايفة وزكية وزمرد وعائدة و منتهى || **محافظة حلب** || بسبب رفضه تحويل اتحاد الطلبة لمركز أمني، اعتقل د.عقبة دغيم رئيس الهيئة الإدارية لاتحاد الطلبة بكلية الطب البشري بجامعة حلب ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم:** المجند أورهان (ناجي محمد حسين): الذي أبلغت السلطات السورية في مدينة القامشلي - محافظة الحسكة عائلته بوجود جثمان ابنهم أورهان في المشفى الحكومي في دير الزور، حيث استلمت العائلة جثمان ولدها صباح اليوم الأحد 19 حزيران 2011 م وعلم أن المجند أورهان تلقى طلقة واحدة من رأسه حيث أبلغت السلطات السورية عائلته بأن ابنهم أصيب بعيار ناري خلال فترة حراسته في موقع الحراسة في الموقع العسكري وأنه ظل حياً لساعة واحدة في المشفى. وبعد استلام عائلة المجند جثمان ولدهم حملت الجماهير المحتشدة أمام منزل والده الجثمان على أكتافهم وداروا به في شوارع حي العنترية حيث شارك المئات في تشييعه ونادوا بالهتافات التي تحيي الشهيد وتندد بالقتلة، وبعدها وصلت الجماهير الغاضبة حاملة على أكتافها جثمان الشهيد إلى مقبرة العنترية، حيث دفن هناك بحضور عائلته وأقاربه والمئات من أبناء وبنات الشعب في قامشلي، وألقي هناك بعض الكلمات منها كلمة الحركة الوطنية الكردية، التي نددت بقتل الجنود الكرد في الجيش السوري وطالبت بالكشف عن الرواية الحقيقية حول مقتل المجند أورهان غير الرواية المشككة بها من قبل الرأي العام - المجند أورهان محمد ناجي من مواليد 1992 التحق بالجيش السوري منذ أربعة أشهر وكان يخدم في الفرقة 14 فوج 36 في دمشق، جبل الشيخ. - نقلاً عن المؤسسة الإعلامية في منظومة مجتمع غربي كردستان/ القامشلي||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من ||محافظة دمشق وريفها ||** زاهر دعبول , محمود دعبول ,عبد الكريم مخللاتي - الميدان - مدينة دمشق ,حسن بيطار- داريا ( أطلق سراحه في 5-10-2011م

(, || **محافظة إدلب** || راغب المصري – جسر الشغور , , ياسر المصري – جسر الشغور , نضال الخطيب – جبل الزاوية – إعتقل كرهينة لأن اولاده تظاهروا في مدينة حلب || ادلب: مصطفى محمد السيد, اعتقل في 15\6\2011- أنس محمد(قطرون)- محي الدين الأسعد -مازن زيواني- شوكت السيد علي-محمد علي باشا-محمد أحمد الدالي عبيد-عبد الفتاح العمر-عبد الجليل جمالو-عبد الرحمن خطيب-عمر أحمد الدالي عبيد- مصطفى جركن- معاوية محمود حرصوني أريحا – بسام محمود حرصوني – أريحا - هيثم سعدو-أريحا - رائد سعدو- أريحا - قيس أباطلي|| **محافظة اللاذقية** || محمود ابراهيم القصاب – جبلة || بيان لمنظمات حقوق الإنسان في سورية يندد اليوم بإعتقال كل من|| درعا: قاسم محمد الشرعي اعتقل في صباح 18\6\2011 في حلب- اديب محمد الجوابرة- أحمد علي المقداد || دمشق: زاهر دعبول- محمود دعبول - بلال بكري الاحمر-بلال دياب الاحمر-احمد بكري الاحمر-وسام الاحمر-مهدي تقلس-عمر حجازي-خلدون فرحات-عرفان مطمط-رامي هشام عرنوس-عامر علوش||

|| خطاب يلقيه رئيس النظام بشار الأسد ظهر اليوم || أهم ما جاء في خطاب الأسد الثالث بعد اندلاع الثورة السورية الذي ألقاه من على مدرج جامعة دمشق تناول فيها الأوضاع الراهنة قال فيها..:

السلام عليكم وعلى سورية وعلى كل من يحمي هذا الوطن الغالي.. السلام على الشعب والجيش وقوى الأمن وكل من سهر ويسهر على منع الفتنة ووأدها في جحورها الكريمة.. السلام على كل أم فقدت عزيزاً وكل طفل فقد والداً وكل عائلة فقدت فلذة.. السلام على أرواح شهدائنا الذين أنبتت دماؤهم أقحواناً في الربيع والصيف عندما استبدلت فصول الإزهار والإثمار بفصول المؤامرة والقتل.. لكن حتى فصول المؤامرة تزهر في سورية.. إنها تزهرة وعزة ومناعة.

أخاطب اليوم عبركم كل مواطن سوري على امتداد الوطن.. وأردت أن يكون لقائي معكم مباشراً ترسيخاً للتفاعل والعفوية اللذين ميزا العلاقة بيننا وكنت أتمنى أن التقى كل مواطن سوري ولكن يقيني بأن اللقاء مع البعض منكم في أي مناسبة يجعلني أشعر بأنني أتواصل معكم جميعاً. وأرسل عبركم التحية إلى كل مواطن ومواطنة.. إلى كل أخ وأخت.. إلى كل شاب وشابة.. إلى كل أب وأم وهم يعبرون عن تعلقهم بوحدة وطنهم ويعملون من أجل سلامته ويقدمون الغالي والرخيص كي يبقى قوياً. وإن تأخرت عليكم بالكلام رغم الحاح البعض علي ممن التقيت بهم للحديث إلى المواطنين فذلك لأنني لا أريد منبراً دعائياً فلم أشأ الحديث عما سننجزه وإنما عما تم إنجازه أو في طريقه إلى الإنجاز وليكون جوهر ومضمون حديثي مبنياً على ما سمعته ولمسته من المواطنين خلال الأسابيع الماضية.. فالمصادقية التي شكلت أساس العلاقة بيني وبين الشعب والتي بنيت على الفعل لا القول.. على المضمون لا الشكل هي التي بنت الثقة التي شعرت بكمبرها وأهميتها خلال اللقاءات الشعبية التي عقدتها مؤخراً والتي وإن كانت مع مجموعات قليلة العدد قياساً إلى مجمل الشعب السوري الكبير إلا أنها جسدت بشكل واضح عظمة هذا الشعب الذي ينضج وعياً وطنياً وطيبة وذكاء وإباء.

تأخري في الحديث حتى اليوم فسح المجال للكثير من الشائعات في البلد.. أنا سمعتها وأنتم سمعتموها.. الشائعات ليست مهمة الأهم بالنسبة لي الزمن الذي كان ضرورياً.. فكل يوم كانت الأحداث تأتي بمعلومات جديدة وكل لقاء بيني وبين المواطنين مع الوفود الشعبية الكثيرة والعديدة التي التقيت بها كان يأتي بمزيد من المعلومات. بالنسبة للإشاعات كان الكثير من

الوفود عندما يدخل كي يطمئن على عدم صحة الإشاعة أو ليطمئن عني أنا شخصياً أريد أن أقول إن كل ماسمعتموه عن إشاعات متعلقة بالرئيس وعائلته وعمله ليس لها أساس وكلها خاطئة وغير صحيحة سواء كانت مغرضة أم بريئة. الشهداء الذين سقطوا خسارة كبيرة لأهلهم وذوئهم وللوطن وخسارة ثقيلة لي شخصياً

نلتقي اليوم في لحظة فاصلة في تاريخ بلدنا.. لحظة نريدها بإرادتنا وتصميمنا أن تكون فاصلة بين أمس مثقل بالاضطراب والألم سالت فيه دماء بريئة أدمت قلب كل سوري وغد مفعم بالأمل في أن تعود لوطننا أجمل صور الألفة والسكينة التي طالما نعم بها على أرضية مكينة من الحرية والتكافل والمشاركة.. أيام صعبة مرت علينا دفعنا فيها ثمناً كبيراً من أمننا واستقرارنا من خلال محنة غير مألوفة خيمت على بلدنا أدت إلى حالات من الاضطراب والخيبة بفعل حوادث شغب وأعمال قتل وترويع للمواطنين وتخريب للممتلكات العامة والخاصة تخللت الاحتجاجات الشعبية سقط خلالها أعداد من الشهداء سواء من المواطنين أم من رجال الأمن والشرطة والقوات المسلحة وجرحت أعداد كبيرة أخرى وكانت خسارة كبيرة لأهلهم وذوئهم وخسارة كبرى للوطن.. ولي شخصياً كانت خسارة ثقيلة واني اذ أرجو من الله سبحانه وتعالى الرحمة والمغفرة لجميع الشهداء فإني أتقدم بالتعزية القلبية لأسرهم وذوئهم.

بالقدر الذي تعز علينا خسارتهم وما تحمله من ألم وحسرة بالقدر الذي تدفعنا لتأمل هذه التجربة العميقة والمهمة بجانبها السلي وما تحمله من خسائر بالأرواح والممتلكات والأرزاق في المستوى المادي والمعنوي وبجانبها الإيجابي وما يحمله من اختبارات مهمة لنا جميعاً اكتشفنا من خلالها معدننا الوطني الحقيقي بقوته ومتانته وبنقاط ضعفه. وبما أن الزمن لا يعود للوراء فخيرنا الوحيد هو التطلع إلى المستقبل وهذا الخيار نمتلكه عندما نقرر أن نصنع المستقبل بدلاً من أن تصنعه الأحداث.. عندما نسيطر عليها بدلاً من أن تسيطر علينا.. نقودها بدلاً من أن تقودنا.. وهذا يعني أن نقوم بالبناء على تجربة غنية أشارت إلى نقاط الخلل وعلى تحليل عميق استخلص العبر بحيث نحول الخسائر إلى أرباح فترتاح أرواح شهدائنا التي لن تكون حينئذ مجرد دماء مهدورة بل دماء ضحى بها أصحابها من أجل أن تزداد قوة ومناعة وطنهم. في كل ذلك نحن ننظر للأمام.. ورؤية المستقبل تتطلب حتماً قراءة عميقة للماضي وفهماً دقيقاً للحاضر.. ومن البديهي أن يكون السؤال السائد اليوم ما الذي حصل.. ولماذا.. وهل هي مؤامرة ومن يقف خلفها.. أم هي خلل فينا فما هو هذا الخلل... وغيرها من التساؤلات الكثيرة والطبيعية

في مثل هذه الظروف. الحل هو في معالجة مشاكلنا بأيدينا وتلافي التراكمات التي تضعف مناعتنا الوطنية

لا أعتقد أن سورية مرت بمرحلة لم تكن فيها هدفاً لمؤامرات مختلفة قبل أو بعد الإستقلال لأسباب عديدة بعضها مرتبط بالجغرافيا السياسية المهمة لسورية والبعض الآخر مرتبط بمواقفها السياسية المتمسكة بمبادئها ومصالحها.. فالمؤامرات كالجراثيم تتكاثر في كل لحظة وكل مكان.. لا يمكن إبادة الجراثيم وإنما يمكن العمل على تقوية المناعة في أجسادنا لصدها.. فما رأيناه من مواقف سياسية وإعلامية ليس بحاجة للكثير من التحليل ليؤكد وجودها.. ومواجهتها لا تكون بإضاعة الوقت بالحديث عنها أو بالخوف منها بل تكون بالبحث عن نقاط الضعف الداخلية التي يمكن أن تنفذ منها وترميمها.. وعندها لا يكون من الأهمية بمكان الحديث عن مخطط رسم في الخارج ونفذ لاحقاً في الداخل.. أم ان ظهور الخلل هو الذي شجع الآخرين على محاولات التدخل لأن الحل هو في معالجة مشاكلنا بأيدينا وتلافي التراكمات التي تضعف مناعتنا الوطنية. الجراثيم تتواجد في كل مكان على الجلد وداخل الأحشاء ولم يفكر العلماء عبر تاريخ التطور العلمي بأن يقوموا بإبادة الجراثيم وإنما فكروا دائماً كيف نقوي مناعة أجسادنا وهذا ما علينا أن نفكر به أهم من التحليل بالنسبة للمؤامرة لأنه لا أعتقد أن المعطيات ستظهر قريباً كل التفاصيل وربما لن تظهر خلال سنوات ولكن البعض يقول إنه لا توجد مؤامرة وهذا الكلام غير موضوعي ليس بالنسبة للأزمة وإنما بالنسبة للظروف والتاريخ أو السياق التاريخي لسورية.. فماذا نقول عن المواقف السياسية الخارجية الفاقعة بضغطها على سورية وبمحاولات التدخل في الشأن الداخلي ليس حرصاً على المواطن السوري وإنما من أجل الوصول إلى ثمن معروف مسبقاً.. تنازلوا عن كل ما تتمسكون به من مبادئ وحقوق ومصالح وسياسات وغيرها.. وماذا نقول عن هذه المواقف السياسية وماذا نقول عن الضغط الإعلامي وماذا نقول عن الهواف المتطورة التي بدأنا نجدها في سورية تنتشر بين أيدي المخبرين وماذا نقول عن التزوير الذي شاهدناه جميعاً لا يمكن أن نقول عنه عملاً خيراً وهو بكل تأكيد مؤامرة ولكن لن نضيع وقتنا وقلنا هذا الكلام أمام مجلس الوزراء وقلته في خطاب مجلس الشعب وأؤكد عليه دائماً وعلينا أن نركز على الوضع الداخلي وفي هذا الخطاب لن أتحدث سوى في الوضع الداخلي ولن أعير الاهتمام لأي شيء خارجي لا سلباً ولا إيجاباً. الحاجات الملحة للبعض لا تبرر مطلقاً السعي لنشر الفوضى أو خرق القانون أو إلحاق الضرر بالمصالح العامة

ما يحصل في الشارع السوري الآن له ثلاثة مكونات الأول هو صاحب حاجة أو مطلب يريد من الدولة تلبية له ولقد تحدثت سابقاً عن المطالب المحقة فهذا واجب من واجبات الدولة تجاه مواطنيها عليها العمل من دون كلل لتحقيقها ضمن إمكانياتها وعلينا جميعاً في مواقع المسؤولية أن نستمع إليهم ونحاورهم ونساعدهم تحت سقف النظام العام.. فلا سعي الدولة لتطبيق القانون وفرض النظام يبرر إهمال مطالب الناس.. ولا الحاجات الملحة للبعض تبرر مطلقاً السعي لنشر الفوضى أو خرق القانون أو إلحاق الضرر بالمصالح العامة.

بالنسبة لهذا المكون التقيت بالعديد منهم وعندما أقول هذا المكون أصحاب الحاجات فلا يعني المتظاهرين تحديداً وإنما يعني كل من هو صاحب حاجة البعض منهم خرج للتظاهر والقسم الأكبر لم يخرج للتظاهر لكن هو صاحب حاجة فعلياً أن نتعامل معه.. أنا التقيت بوفود عديدة البعض منها من المتظاهرين والبعض منها من غيرهم من كل المناطق والأطراف وأستطيع أن أقول أول شيء علينا أن نميز بين هؤلاء وبين المخربين.

المخربون هم مجموعة قليلة فئة صغيرة مؤثرة حاولت استغلال الآخرين وحاولت استغلال الأكثرية الطيبة من الشعب السوري من أجل تنفيذ مآرب عديدة.. فالتمييز بين الفئة الأولى والثانية هام جداً.. هذا المكون مكون وطني كل المطالب التي سمعتها أو التي طرحت طرحت تحت سقف الوطن لا يوجد أجندات خارجية ولا ارتباطات خارجية وهم ضد أي تدخل خارجي تحت أي عنوان.. هم يريدون المشاركة وعدم التهميش والعدالة.. هناك نقاط كثيرة طرحت.. على سبيل المثال هناك أشياء متراكمة منذ 3 عقود منذ مرحلة الصدام مع الإخوان المسلمين تلك المرحلة السوداء في الثمانينيات ما زال البعض أجيال جديدة تدفع ثمن تلك المرحلة.. عدم توظيف وعدم إعطاء موافقات أمنية لقضايا مختلفة يعني عملياً حملنا نفساً وزر أخرى وهذا الشيء غير صحيح وبدناً بحل هذا النوع من المشاكل وسمعت هذه النقاط تحديداً من أكثر من وفدين وأذكر منهم إدلب وحماة على وجه التحديد وبدناً بحل هذه المشكلة وسنقوم بحلها نهائياً لا يجوز أن نبقي نعيش بعد 3 عقود في مرحلة سوداء.. هذه القضايا تتعلق بالعدالة والظلم ويشعر بها كل مواطن.

هناك قضايا أخرى لها علاقة بموضوع مثلاً جوازات السفر بالرغم من أننا منذ نحو سنتين أعطينا توجيهات لكل السفراء بالخارج أن يبدووا بإعطاء جوازات السفر حتى للمطلوبين سواء كانوا فارين أو غير فارين لكن يعتقدون أنهم مطلوبون في سورية.. عدد كبير من هؤلاء كان يشعر بالخوف ولم يذهب للسفارات لاستلام جواز السفر.. حتى بعد العفو الأخير لم يقوموا باستلام

جوازاتهم مازال هناك نوع من الخوف يمنع الناس من المبادرة تجاه مؤسسات الدولة وهذا الخوف يشعرهم بوجود الظلم أحياناً. وبما أننا مررنا على موضوع العفو ففي لقاءاتي الأخيرة شعرت أن هذا العفو لم يكن مرضياً للكثيرين والحقيقة أن هذا العفو هو أشمل عفو صدر منذ نحو 23 عاماً وأعتقد أن العفو المماثل كان في عام 1988 ومع ذلك هناك رغبة بأن يكون هذا العفو أشمل وعادة نحن لا ندخل بالأسماء بل بالمعايير ونقول نعفو عن الجميع ما عدا مثلاً المخدرات والإرهاب والتمرد المسلح والقضايا الأخلاقية وما شابه ومع ذلك في هذه الظروف واعتماداً على ما سمعته من عدد من الأشخاص ووردني من أشخاص آخرين لم ألتق بهم فسأطلب من وزارة العدل أن تقوم بدراسة ما هو الهامش الذي يمكن أن نتوسع به في العفو ولو بمرسوم آخر بشكل يشمل آخرين دون أن يضر مصلحة وأمن الدولة من جانب وبنفس الوقت مصالح المواطنين المعنية بالحقوق الخاصة للمواطنين أصحاب الدم على سبيل المثال. أما المكون الثاني فيمثله عدد من الخارجين على القانون والمطلوبين للعدالة بقضايا جنائية مختلفة وجدوا في مؤسسات الدولة خصماً وهدفاً لأنها عقبة في وجه مصالحهم غير المشروعة ولأنهم مطاردون من قبل أجهزة.. فالفوضى بالنسبة لهؤلاء فرصة ذهبية لا بد من اقتناصها من أجل بقائهم طلقاء وتعزيز أعمالهم غير القانونية.. وإذا كان من البديهي أن نسعى لتطبيق القانون على الجميع فهذا لا يعطينا من البحث عن حلول ذات أبعاد اجتماعية من شأنها أن تبعد هؤلاء عن سلوك الطريق الخاطئ وتدفعهم ليكونوا مواطنين صالحين مندمجين بمجتمعهم. قد يكون السؤال ما هو عدد هؤلاء... أنا شخصياً فوجئت بهذا العدد كنت أعتقد أنه بضعة آلاف في السابق، العدد في بداية الأزمة 64 ألفاً وأربعمئة وكسور تخيلوا هذا الرقم من المطلوبين لقضايا مختلفة تصل أحكامهم من بضعة أشهر حتى الإعدام وهم فارون من وجه العدالة.. 24 ألفاً من هؤلاء حكمه من ثلاث سنوات فما فوق وطبعاً منذ أيام تراجع هذا العدد قليلاً أقل من 63 ألفاً لأن البعض منهم سلم نفسه للسلطات المختصة والعدد 64 ألفاً أكثر أو أقل يعادل بالمعنى العسكري تقريباً خمس فرق عسكرية.. أي تقريباً جيش كامل.. لو أراد بضعة آلاف من هؤلاء أن يقوموا بحمل السلاح والقيام بأعمال تخريب تستطيعون أن تتخيلوا مدى الضرر الذي من الممكن أن يلحق بالدولة.

أما المكون الثالث فهو الأكثر خطورة بالرغم من صغر حجمه وهو يمثل أصحاب الفكر المتطرف والتكفيري.. هذا الفكر الذي اختبرناه وعرفناه منذ عقود عندما حاول التسلل إلى سورية واستطاعت أن تتخلص منه بوعي شعبي وحكمته.



واليوم لا نرى هذا الفكر مختلفاً عما رأينا منذ عقود فهو نفسه وما تغير هو الأدوات والأساليب والوجوه.. فهو يقبع في الزوايا المعتمة ولا يلبث أن يظهر كلما سنحت له الفرصة وكلما وجد قناعاً يلبسه فهو يقتل باسم الدين ويخرب تحت عنوان الإصلاح وينشر الفوضى باسم الحرية. من المحزن أن يكون في أي مجتمع في العالم مجموعات تنتهي لعصور أخرى عصور غابرة.. تنتهي إلى فترة لا نعيشها ولا ننتمي إليها وهي في الحقيقة العقبة الأكبر في عملية الإصلاح لأن التطوير يبدأ بالإنسان لا يبدأ بالكمبيوتر ولا يبدأ بالآلة ولا يبدأ بالتشريعات ولا يبدأ بشيء بل يبدأ بالإنسان.. فإذا علينا تطبيق هذا الفكر إذا أردنا فعلاً أن نتطور.. وهناك مكونات أخرى وأنا لم أتحدث عن المكون الخارجي ودوره في الأزمة ولم أتحدث عن المكونات التي نعرفها جميعاً فهناك أشخاص تدفع لهم أموال ليقوموا بعمليات التصوير والتعامل مع الإعلام والبعض تدفع له أموال ليشترك في مظاهرات لمدة دقائق ويتم تصويرها وهي مكونات لا نهمنا كثيراً لذلك وبمراقبة المسار والأحداث كان التصعيد والفوضى هما المرادف لكل خطوة إصلاحية أعلن عنها أو تم إنجازها وعندما فقدت المبررات كلياً كان استخدام السلاح هو الخيار الوحيد أمامهم لتنفيذ المخطط.. ففي بعض الأحيان استخدمت المسيرات السلمية كغطاء يختبئ تحته المسلحون.. وفي أحيان أخرى كانوا يقومون بالإعتداء على المدنيين والشرطة والعسكريين عبر الهجوم على المواقع والنقاط العسكرية أو عبر عمليات الإغتيال.. أغلقت المدارس والمحلات في الأسواق والطرق العامة بقوة السلاح.. تعرضت الممتلكات العامة للتخريب والنهب والحرق المقصود.. فصلت المدن عن بعضها من خلال قطع الطرق الرئيسية التي تصل بينها.. وما يعنيه ذلك من تهديد مباشر لنسف الحياة اليومية للمواطنين لأنهم وتعليمهم واقتصادهم وللتواصل مع عائلاتهم.. شوهوا صورة الوطن خارجياً وفتحوا الأبواب بل دعوا إلى التدخل الخارجي.. وحاولوا بذلك إضعاف الموقف السياسي الوطني المتمسك بعودة الحقوق الوطنية كاملة. عملوا على استحضار خطاب مذهبي مقيت لا ينتمي إلينا ولا ننتمي إليه ولا نرى فيه سوى التعبير عن فكر قبيح.. حاشى ديننا وتاريخنا وتقاليدها أن تربط به أو تقربه.. وحاشى انتماءنا الوطني والقومي والأخلاقي أن يدنس به.

طبعاً في كل هذه الأمور ما عدا المكون الأول أنا أتحدث عن قلة قليلة لا تمثل سوى جزء بسيط جداً من الشعب السوري لذا الموضوع ليس مقلقاً لكن أقول مرة أخرى لا بد من معالجته.. فعندما فشلوا في المرحلة الأولى عندما حاولوا استغلال المكون الأول وهو أصحاب المطالب انتقلوا للصدام المسلح والأعمال المسلحة وعندما فشلوا في هذه المرحلة انتقلوا إلى نوع جديد

من العمل بدؤوا به في جسر الشغور عندما ارتكبوا المجازر الشنيعة التي رأينا صورها في الإعلام.. قتلوا رجال الأمن ودمروا مراكز البريد التي هي ملك الشعب والمدينة التي يعيشون فيها هي التي تستخدمها.. هناك حقد كبير.. المهم أنهم كانوا يمتلكون أسلحة متطورة لم تكن موجودة في السابق وأجهزة اتصالات متطورة وانتقلوا لعمل آخر حاولوا بالقرب من معرة النعمان أن يستولوا على مخازن استراتيجية للوقود وتمكنوا من احتلالها واضطرت القوات المسلحة للتدخل من أجل استعادتها وفوجئنا بأنهم يملكون سيارات رباعية حديثة ركبت عليها أسلحة متطورة للتعامل حتى مع الحوامات وأيضاً أجهزة اتصال. وحاولوا أن يرتكبوا مجزرة أخرى في معرة النعمان أيضاً بحق مفرزة أمنية وكادوا ينجحون لولا تدخل أهل المدينة الذين حموا المفرزة في بيوتهم والبعض دفع الثمن عندما عذب وضرب وكسرت عظامه وغيرها.. وأنا أوجه التحية لهؤلاء الذين وقفوا هذا الموقف الوطني وأتمنى أن ألتقي بهم قريباً. الرد على المؤامرة أتى من قبل الشعب الذي هب بمجمله ليثبت مرة أخرى وعيه الوطني الذي فاق التوقعات هناك أشخاص كثراً حاولوا أن يقوموا بأعمال مشابهة.. منع الفتنة في أماكن مختلفة من سورية والكثير منهم نجح والبعض حتى الآن لم ينجح ولو لم يكن هناك هذا الشعور الوطني لدى الكثيرين لكان الوضع في سورية أسوأ بكثير من الآن.. لكن الرد أتى من قبل الشعب السوري الذي هب بمجمله ليثبت مرة أخرى وعيه الوطني الذي فاق التوقعات في ظل هجمة افتراضية غير مسبوقة لم يكن من السهل خلالها التمييز بين الحقيقي منها والوهمي وبين الأصلي والمزور.. لكن الحس الوطني والحدس التاريخي اللذين يمتلكهما شعبنا والمبنيين على تراكمات من الخبرة عبر الأجيال كانا أقوى بما لا يقاس.. وأهمية هذه التجربة إذا أنها أظهرت مدى الوعي الوطني الذي يشكل الضمانة الأهم لنجاح عملية التطوير التي نقوم بها والتي تركز على ثلاثة أسس هي الوعي والأخلاق والمؤسسات.. وغياب أي منها سيؤدي حتماً لانحراف العملية عن أهدافها وسيؤدي إلى فشلها وما يعنيه ذلك من آثار خطيرة على مجتمعنا وعلى مستقبلنا.

ما يحصل اليوم من قبل البعض ليس له علاقة بالتطوير أو بالإصلاح.. ما يحصل هو عبارة عن تخريب وكلما حصل المزيد من التخريب كلما ابتعدنا عن أهدافنا التطويرية وعن طموحاتنا.. وأنا هنا لا أقصد التخريب المادي فقط فهذا إصلاحه قد يكون أكثر سهولة.. لكنني أقصد بالدرجة الأولى التخريب النفسي والأخلاقي والسلوكي الذي يصعب إصلاحه مع الوقت والذي نرى البعض يعمل على تكريسه.. ويكرس معه تدريجياً عدم احترام المؤسسات وما ترمز إليه

وطنيا وبالتالي تراجع الحالة الوطنية التي تشكل وتؤسس وتحمي الوطن وهذا بالضبط ما يريد أعداؤنا أن نقوم به وأن نصل إليه.

اليوم لدينا جيل من الأطفال تربى بهذه الأحداث أو تعلم الفوضى عدم احترام المؤسسات.. عدم احترام القانون.. كره الدولة.. هذا الشيء لا نشعر بنتائجه اليوم سنشعر بنتائجه لاحقاً وسيكون الثمن غالياً.. وأريد أن أسأل هنا هل أوجدت الفوضى مزيداً من فرص العمل للباحثين عنها.. هل حسنت الأوضاع العامة.. هل حسنت الأمن الذي كنا ننعم بوجوده ونفاخر به.. فلا تطوير دون استقرار.. ولا إصلاح عبر التخريب ولا عبر الفوضى.. والقوانين والقرارات وحدها لن تكون كافية لتحقيق أي تقدم بمعزل عن البيئة السليمة التي يجب أن تحيط بها. إذاً علينا أن نصلح ما تخرب ونصلح المخربين أو نغزلهم وعندها نستطيع الاستمرار بالتطوير.. كل ما سبق يتصل بالمبادئ والتشخيص أما في الممارسة فنبدأ من الواقع والواقع يبدأ من الناس.. لذلك بدأت بسلسلة طويلة من اللقاءات التي شملت مختلف الشرائح والفئات من مختلف المناطق والمحافظات في سورية بهدف فهم ورؤية هذا الواقع كما هو أو بأقرب ما يمكن إلى حقيقته من الزوايا المختلفة التي ينظر منها المواطنون السوريون.. بالشكل الذي يساعدنا على ترتيب أولويات مؤسسات الدولة بما يتوافق مع أولويات المواطنين.

أردت أن أفهم التفاصيل المباشرة من المواطنين بعيداً عن أي أقنية قد تقوم بعملية تصفية أو فلترة للمعلومات..ربما تنقل المعلومة كاملة ولكن لا تنقل المشاعر والعلاقة بين الناس هي ليست فقط علاقة معلومات وحقائق وإنما أيضاً مشاعر..أردت أن أبني كل ما سأقوله في المستقبل على هذه اللقاءات.. عملياً جوهر هذا الكلام وهذا الخطاب وهذا الحديث مبني على تلك الحوارات التي تمت بيني وبينهم أردت أن أكون على الأرض وكما قلت التقيت بكل أنواع الناس وبكل الأطياف متظاهرين وغير متظاهرين والحقيقة أنا اعتبر أن أهم عمل قمت به خلال وجودي في موقع المسؤولية هو هذه اللقاءات بالرغم من صعوبة الظروف وبالرغم من الآلام والإحباطات الموجودة في الأجواء العامة المحيطة بها إلا أنني استطعت أن أقول إن الفائدة منها كانت مذهلة والمحبة والحب الذي لمستته من أولئك الأشخاص الذين يعبرون عن معظم الشعب السوري محبة لم أشعر بها في أي مرحلة من مراحل حياتي وأتمنى بكل تأكيد أن أبادل هذه المحبة أولئك الأشخاص وأبادل هذه المحبة لكل مواطن سوري لأعرفه ولكن أتمنى أن التقي به في لقاءات مشابهة ولكن أتمنى أكثر أن أتمكن من تحويل هذه المحبة إلى عمل.. وهذا الشيء يمكن أن يتم بمساعدتكم. كانت لقاءاتي مفيدة وصريحة وعميقة وشاملة تطرقت لكل

المواضيع المطروحة من دون استثناء بعضها محلي على مستوى المدينة والمحافظة وبعضها شامل للقطر وكانت الأولويات بالنسبة لي هي المواضيع التي تمس الشرائح الأوسع من الشعب قبل القضايا المحلية على أهميتها. عبر المواطنون في تلك اللقاءات عن غضبهم الممزوج بالمحبة وعن عتيمهم المصقول بالوفاء لشعورهم بأن دولتهم ابتعدت عنهم سواء ببعض السياسات أم ببعض الممارسات.. ولمست معاناة مرتبطة بجوانب عدة.. بعضها مرتبط بالجانب المعيشي والخدمي وبعضها متعلق بالمساس بكرامة المواطن أو بتجاهل آرائه أو إقصائه عن المشاركة في مسيرة البناء التي يعتبر هو غايتها وجوهرها.. لكنني لمست أيضاً حب هذا الشعب الذي طالما مدني بصدقه ووقفاته الأبية.. بالقوة والاستمرار في خطنا السياسي ونهجنا المقاوم.. أما الفساد فلمست الرغبة العارمة باجتثاثه كسبب رئيسي من أسباب عدم تكافؤ الفرص وافتقاد العدالة.. وما يولده من شعور بالغبين والظلم والقهر.. عدا عن تداعياته الأخلاقية الخطيرة على المجتمع.

الفساد هو النتيجة لانحدار الأخلاق وتفشي المحسوبيات وغياب المؤسسات.. لا بد من العمل فوراً لتعزيز المؤسسات بالتشريعات المتطورة وبالمسؤولين الذين يحملون المسؤولية والأخطر من كل ذلك هو ما أوجده الفساد في بعض الحالات من تفرقة وتمييز غير عادل بين بعض المواطنين على أسس ضيقة بغيضة.. وهذا بحد ذاته كاف لتقويض أشد الأوطان مناعة. فالفساد هو النتيجة لانحدار الأخلاق وتفشي المحسوبيات وغياب المؤسسات والتي بغيابها يغيب الضامن والحامي للحالة الوطنية لتحل محلها الإنتماءات الضيقة.. لا بد إذاً من العمل فوراً لتعزيز المؤسسات بالتشريعات المتطورة وبالمسؤولين الذين يحملون المسؤولية بدلاً من أن يحملهم المنصب أو الكرسي.. ولن يكون هناك أي تساهل بشأن من هو غير قادر على حملها.. لكن النجاح في ذلك لن يتم إلا من خلال إيجاد الألفية التي يمكن للمواطن من خلالها المشاركة والمراقبة والإشارة إلى الخطأ.

أنا قلت لكثير من الوفود تستطيع الدولة أن تتعامل أو أن تكافح أو أن تقلل من الفساد في المستويات العليا أما في المستويات الأدنى فلا بد من إيجاد ألفية وهذا من مهام هيئة مكافحة الفساد التي انتهت اللجنة من دراسة آلياتها مؤخراً.. أنا لا أقصد الفساد عندما نتحدث.. يعني كيف سنقوم بالعمل.. يقال كلام جميل كيف سنطبقه وليس مديحاً.. هذا كلام جميل لكن كيف السبيل إليه... فمن السهل أن نقول يجب علينا ولكن التنفيذ يبقى هو الفيصل.. كما قلت منذ قليل فإن هدفي من اللقاءات كان معرفة الواقع بصورة أعمق.. لكنني وجدت نفسي في

قلب حوار وطني حقيقي.. والحوار الوطني لا يعني نخباً محددة.. ولا حوار المعارضة مع الموالاة أو السلطة.. وليس محصوراً بالسياسة فقط.. بل هو حوار كل أطراف الشعب حول كل شؤون الوطن. فإذا افترضنا أن حجم السلطة بمقياس معين وحجم المعارضة بمقياس معين ففي كل الدول وفي كل المجتمعات القسم الأكبر من الشعب هو الذي لا ينتهي لا للطرف الأول ولا للطرف الثاني فلا يمكن أن نتحدث عن حوار وطني وتخطيط لمستقبل أو رسم مستقبل سورية لأجيال وعقود بإهمال القسم الأكبر من الشعب وهنا برزت فكرة الحوار الوطني بالشكل الذي بدأنا به مؤخراً. وإذا كنت بلا شك جزءاً من حوار وطني فلا أستطيع الإدعاء بأنني أنجزته.. فأنا بنهاية الأمر فرد ومن التقيت بهم هم مئات أو آلاف بينما الوطن يضم عشرات الملايين.

من هنا انطلقت الفكرة الأساسية حول إطلاق حوار وطني تشارك فيه أوسع الشرائح الاجتماعية والفكرية والسياسية في القطر بشكل مؤسسي وتم لهذه الغاية تشكيل هيئة حوار وطني تكون مهمتها وضع الأسس والآليات الكفيلة بقيام حوار شامل لمختلف القضايا التي تهم جميع أبناء الوطن.. يسمح من جانب بمناقشة مسودات القوانين المطروحة في هذه المرحلة.. ويفسح المجال من جانب آخر للمساهمة في صياغة مستقبل سورية بمعناه الشامل للعقود والأجيال المقبلة ويساعدنا جميعاً على إنضاج رؤية واضحة لهذا المستقبل.. ويدفع الحراك السياسي والاجتماعي والاقتصادي في وطننا ريثما تأخذ الأحزاب دوراً أوسع في الحياة العامة بعد إقرار قانون جديد للأحزاب.. وقد برز الكثير من الآراء حول الصيغ الممكنة للحوار وسيكون من أولى مهام هيئة الحوار الوطني التشاور مع مختلف الفعاليات من أجل الوصول للصيغة الأفضل التي تمكننا من تحقيق مشروعنا الإصلاحي ضمن برامج محددة.. وآجال محدودة. وكما قلت أنا أمام مجلس الوزراء كل شيء يجب أن يكون مرتبطاً بزمان واعتقد أن مطلبكم جميعاً هو كل شيء نتحدث عنه.. ما هو جدول الزمن... ونستطيع القول إذا إن الحوار الوطني بات عنوان المرحلة الحالية وعندما بدأنا بهذه الفكرة فكرنا بأن يكون هناك حوار على مستوى المحافظات.. فما لاحظته أنا من خلال لقاءاتي مع المواطنين من مختلف المحافظات بأن القضايا نفسها لا ترى بنفس الزاوية والسبب هو التنوع الاجتماعي الكبير الموجود في سورية ولو كان هناك تقاطعات كبيرة ولكن هناك اختلاف إلى حد ما.. ففكرنا في البداية أن نقوم بحوار على مستوى المحافظات كمرحلة أولى لينتقل لاحقاً إلى حوار مركزي ليبني هذا الحوار المركزي بمواضيعه على ما تم الاتفاق عليه أو على القضايا التي نرى حولها إجماعاً في حوار المحافظات

ولاحقاً بعد تشكيل هيئة الحوار.. ونتيجة الرغبة باختصار الزمن والظروف الحالية التي تمر بها سورية رأوا أن يبدؤوا مباشرة بعملية الحوار المركزي.

كان هناك تساؤلات الآن أصبحت من مهام الهيئة.. إذا أردنا أن نبدأ الحوار من يشارك بالحوار... وما هي المعايير... كيف نضع المحاور... ومن يشارك في كل محور من المحاور... وغيرها من التفاصيل التقنية وهناك خلط حتى هذه اللحظة مع أن هذا الموضوع تم شرحه في التلفزيون حول دور الهيئة فالهيئة لا تحاور وهي تشرف على الحوار.. فقط تضع الآليات والجدول الزمني وبعد أن ينتهي الحوار.. ما يتم الاتفاق عليه يرفع إلى الهيئة فإذا كانت قوانين تصدر من الرئيس وإذا كان هناك مواضيع أخرى بحاجة إلى إجراءات معينة تقوم الدولة بمتابعتها.. وعلى كل الأحوال فإن الهيئة لم تشأ أن تحتكر لنفسها موضوع المعايير فقررت أن تقوم باجتماع تشاوري اعتقد خلال الأيام المقبلة تدعو فيه أكثر من مئة شخصية من مختلف الأطياف وتتشاور معهم حول المعايير والآليات وبعدها يبدأ الحوار مباشرة وتحدد جدولاً زمنياً تقول إن مدة الحوار شهر أو شهران حسب ما يرى المشاركون في الجلسة التشاورية. إن هذا الحوار عملية مهمة جداً ويجب أن نعطيها فرصة لأن كل مستقبل سورية إذا أردناه أن ينجح فيجب أن يبني على هذا الحوار الذي يشارك فيه مختلف الأطياف الموجودة على الساحة السورية ولا نستطيع أن نتوقع دائماً رؤية تظهر من الدولة والحكومة.. فبضع عشرات من الأشخاص لا يمكن أن يخططوا لعشرات الملايين من الأشخاص وهنا تكمن أهمية هذا الحوار.

أما المطالب الملحة للشعب فقد بوشر بتنفيذها قبل بدء الحوار فقمنا برفع حالة الطوارئ وإلغاء محكمة أمن الدولة والذي من شأنه أن ينظم عمل الأجهزة المختصة بالشكل الذي يعزز كرامة المواطن من دون المساس بأمن الوطن.. وأصدرنا قانون تنظيم حق التظاهر السلمي الذي يعزز إمكانية التعبير عن الآراء والمواقف بشكل حرو سلمي ومنظم.. كحالة صحية تساعد الدولة على تصحيح الخلل وعلى تصويب الاتجاه.

كان لدى البعض تساؤلات حول موضوع التوقيف الذي استمر بعد رفع حالة الطوارئ واعتقد أن معظم الناس سواء في الدولة في الأجهزة المختصة أو خارجها لم يفهموا معنى حالة الطوارئ وماذا يعني رفعها ولكن أكدنا على مضمونها.. المضمون هو أن أي عملية اعتقال تتم من خلال إذن من النائب العام هناك مدة محددة للتحقيق.. إذا أرادوا أن يمددوا هذه المدة فيكون بإذن من النائب العام أو من القضاء ولكن هناك سقف محدد أما بالجرم المشهود فلا يكون هناك إذن ويلقى القبض على الشخص وتتابع الإجراءات نفسها بإذن من النائب العام.. ولكن رفع

حالة الطوارئ لا يعني خرق القانون وهذه النقطة التي يجب أن نعرفها.. رفع حالة الطوارئ لا يتعلق بالعقوبات ومضمون العقوبات. وبقينا منا بضرورة الوصول إلى تمثيل أفضل للمواطنين في المؤسسات المنتخبة وفي مقدمها مجلس الشعب ومجالس الإدارة المحلية تم تشكيل لجنة لاعداد مسودة لقانون جديد للانتخابات.. وهذا يعزز دور تلك المؤسسات لأجل المصالح العامة وتكون أكثر فعالية وأوسع مشاركة.. الأمر الذي يرسخ مفاهيم العدالة والمساواة والنزاهة والشفافية.. إن المساواة والعدالة والشفافية والنزاهة هي عناوين المستقبل الذي ننشده لبلادنا. النزاهة هي عناوين المستقبل الذي ننشده لبلادنا.. هذا الموضوع الآن هو قيد النقاش العام.. انتهت اللجنة من إعداد المشروع واعتقد أنه سيكون قانوناً هاماً لأن أغلب الانتقادات التي سمعناها من المواطنين هي حول ممثلهم في المجالس المختلفة.. هذا القانون سيعطي فرصة للمواطنين لانتخاب الممثلين الذي يمثلونهم ويمثلون مصالحهم.

كما شكلت لجنة أخرى لإعداد التشريعات والآليات الضرورية من أجل مكافحة الفساد بهدف الحد منه وتطويقه.. وتحويله إلى حالة شاذة بدلاً من أن يكرس كظاهرة عامة أو كأمر واقع لا مفر منه.. حيث سيكون للمواطن دور واسع في المراقبة والمشاركة في هذه العملية.. ولا يمكن النجاح كلياً في استئصال هذه الآفة دون المساهمة الفعلية لكل المواطنين.. والإعلام هنا يلعب دوراً مركزياً.. سيكون عين وصوت المواطن.. لقد بدأنا ورشة كبيرة لتحديث وعصرنة الإعلام وتوسيع نطاق حريته وتعزيز مسؤوليته بحيث يصبح قناة تواصل شفافة بين الدولة والمواطن.. وسيطرح القانون على النقاش العام للأخذ بالملاحظات قبل إصداره.. وأعطيت اللجنة مهلة حتى 24 تموز. وقال الرئيس الأسد: أما قانون الإدارة المحلية فلقد تم إعداده كمشروع وهو قيد النقاش.. وباعتقادي فإنه من أهم الخطوات التي سيتم اتخاذها سواء من حيث منعكساته التنموية أو من ناحية التشاركية في إدارة الشؤون المحلية.. وسيسهم في معالجة العديد من الإشكالات التي لا يمكن حلها بالمركزية الإدارية الحالية.. ومن شأنه أن ينظم الصلاحيات والعلاقات بين مستويات الإدارة المحلية المتعددة وينعكس إيجاباً على الأداء العام لها وبالتالي على المواطن. وكذلك تم إعطاء الجنسية السورية للمواطنين الأكراد المسجلين في سجلات الأجانب والذي من شأنه تعزيز الوحدة الوطنية وخلق المزيد من الاستقرار على المدى البعيد.. وعدد الطلبات المقدمة حتى اليوم 36 ألف طلب وكسور.. وعدد الهويات التي أعطيت حتى الآن 6700 هوية أيضاً وكسور.

قانون جديد للأحزاب يغني التعددية الحزبية ويفسح المجال أمام مشاركة أوسع للتيارات المختلفة في الحياة السياسية، وكان تشكيل لجنة لدراسة قانون جديد للأحزاب خطوة أساسية في مجال التطوير السياسي وتوسيع الحياة الديمقراطية.. وإن قانوناً جديداً للأحزاب يغني التعددية الحزبية ويفسح المجال أمام مشاركة أوسع للتيارات المختلفة في الحياة السياسية.. إن من شأن هذه القوانين هذه الحزمة السياسية التي ذكرتها أن تخلق واقعاً سياسياً جديداً في سورية من خلال توسيع المشاركة الشعبية في إدارة الدولة.. وجعل المواطن مسؤولاً يساهم في اتخاذ القرار والمراقبة والمحاسبة.. كما ستقود إلى تحولات عميقة على مستوى الحراك السياسي والنشاط الجماهيري.. الأمر الذي سيؤدي إلى إعادة النظر بالكثير من قواعد العمل السياسي في البلاد ويستدعي بالتالي إجراء مراجعة للدستور سواء لتعديل بعض مواد.. أو لإقرار دستور جديد يواكب المتغيرات التي شهدتها البنية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في سورية والتي حصلت خلال العقود الأربعة الماضية التي تلت إقراره.

كل هذه الحزمة سوف تعرض على الحوار الوطني وطبعاً هناك عدد من النقاط المفيد ذكرها بشأن هذه الحزمة.. البعض يعتقد أن هناك ممانعة من قبل الدولة في موضوع الإصلاح السياسي بمعنى لا يوجد جدية من قبل الدولة للقيام بهذا الإصلاح وأنا أريد أن أؤكد أن عملية الإصلاح بالنسبة لنا هي قناعة كاملة ومطلقة لأنها تمثل مصلحة الوطن ولأنها تعبر عن رغبة الشعب ولا يمكن لإنسان عاقل أن يقف ضد مصلحة الوطن أو ضد الشعب... الأهم من ذلك لا يوجد من يعارض الإصلاح.. وهذا السؤال سئلته.. أنا شخصياً لم ألتق بشخص في الدولة يعارض الإصلاح والكل متحمس للإصلاح.. المشكلة هي أي إصلاح نريد... ما هي التفاصيل... حزمة القوانين أو مجموعة القوانين التي ذكرتها هي قوانين بالمعنى العام لكن ما هي التفاصيل التي نريدها ونعتقد أنها مفيدة... البعض يريد أو يتوقع بأن القانون يصدر والرئيس يوقع هذا القانون القضية سهلة... هل ممكن أن يحصل هذا الشيء طبعاً... هل يؤدي هذا الشيء لنتائج إيجابية ويحقق المصلحة العامة ربما.. وعندما أقول ربما يعني الاحتمالات واردة.. لا نستطيع أن نقوم بعمل مفصلي وبعملية إصلاح كاملة بعد خمسين عاماً من شكل سياسي معين أن نتقل من خلال قفزة في المجهول.. لا بد من أن نعرف إلى أين نسير وأن نتوقع للأمام.. ما نقوم به الآن هو صناعة المستقبل وصناعة المستقبل ستكون في المستقبل عبارة عن تاريخ.. هذا التاريخ أو المستقبل الذي نصنعه الآن سيؤثر على العقود أو الأجيال المقبلة لعقود قادمة.. حتى لو قاموا بتعديلات تناسب مع ظروفهم في المستقبل فما نقوم به الآن هو أهم مفصل سيؤثر على



سورية في المستقبل.. فلذلك لابد من أوسع مشاركات وهنا تكمن أهمية الحوار الوطني.. أوسع مشاركة لكي نرى بزاوية أوسع وأكبر وبشكل أبعد باتجاه المستقبل فأنا يقول البعض بأنه على الرئيس أن يقود عملية الإصلاح فلا يعني أن يقوم الرئيس باستبدال الشعب ويقوم وحده بعملية الإصلاح.. والقيادة لا تعني أن يقف الإنسان لوحده وإنما أن يكون في المقدمة فإذا هو يسير في الأمام والناس تسير معه وهذه القيادة عملية تشاور وتفاعل.. هنا أعود وأؤكد على أهمية الحوار الوطني.

ما هي الأشياء التي نتحاور حولها.. نتحدث عن قانون انتخابات... ما هو قانون الانتخابات الذي يحقق المصلحة العامة في سورية هل نريد مثلاً دائرة صغرى... هل نريد دائرة متوسطة... هل نريد دائرة كبرى... كل واحدة من هذه الدوائر فيها إيجابيات وفيها سلبيات... إيجابيات كبيرة وسلبيات كبيرة ما هو قانون الانتخابات الذي يحقق اندماج المجتمع السوري ولا يحقق تفكك المجتمع السوري ما هو قانون الانتخابات الذي يتماشى مع قانون الأحزاب الجديد الذي نريده وما هو قانون الأحزاب الذي أيضاً يؤدي إلى اندماج سورية من جانب المجتمع... يحافظ على وحدة سورية وبنفس الوقت يمنع أن تتحول سورية إلى كرة ويلعب بها كما كان الوضع منذ عقود خلت عندما كانت سورية كرة لم تكن لاعباً.. هناك الكثير من الأسئلة التي يجب أن نسألها.

قانون الانتخابات هل نريد أن ننتخب شخصاً أم برنامجاً... هناك أسئلة لا يوجد لدينا جواب لها حتى لو كان لدينا جواب لا يجوز أن نقول هذا هو الجواب الصحيح ونسير للأمام ونحمل كل السلبيات للأجيال المقبلة لا بد من أن نتحمل المسؤولية سوية ولدينا شعب واع والقضية قضية نقاش.. فإذا لا بد من الإجابة عن هذه الأسئلة التي هي نماذج من أسئلة كثيرة.. هناك أسئلة أخرى هل نصدر قوانين الأحزاب والانتخابات قبل انتخابات مجلس الشعب المقبل.. الغالبية تقول نعم.. البعض يريد أن يفصل قانون الانتخابات عن قانون الأحزاب ويريد للمجلس الجديد أن يصدر قانون الأحزاب.. هل نريد أن نؤجل مجلس الشعب 3 أشهر كما يطرح البعض أم لا نؤجله.. بالنسبة لنا معظم هذه الأسئلة لا نريد أن نتبنى جواباً لها وقد نكون حياديين كدولة والمهم هو الإجماع الشعبي فإن لم يكن هناك إجماع حول هذه النقاط وغيرها فسيكون لدينا مشكلة كبيرة في سورية.

الدستور.. طبعاً الدستور وضعه منفصل قليلاً.. هل نبذل بضع مواد من الدستور بما فيها المادة الثامنة أم نبذل كل الدستور على اعتباره أنه مضى على عمر هذا الدستور حوالي الأربعين عاماً

وربما يكون الأفضل تبديله كاملاً لكن البعض يطرح أن نقوم بخطوات معينة الآن وتعديل بعض المواد.. ولاحقاً ننتقل لمراجعة شاملة للدستور.. وإذا كان هناك تعديل بعض المواد فلا بد من مجلس شعب.. وإذا كان المطلوب تغيير الدستور كاملاً فهو بحاجة لاستفتاء شعبي.. هناك أسئلة كثيرة ولكن يبقى السؤال في إطار هذه الأسئلة.. وأنا أستطيع أن أطرحها ولا أعطي جدولاً زمنياً لكن الأفضل أن أعطي جدولاً زمنياً حتى في ظل وجود هذه الأسئلة. الآن معظم اللجان انتهت من أعمالها ما عدا لجنة الإعلام حتى شهر تموز.. ولكن لجنة قانون الأحزاب تنتهي خلال الأيام المقبلة وإذا انهينا قانون الأحزاب والانتخابات أهم قانونين في الإصلاح السياسي نستطيع أن نبدأ مباشرة الحوار الوطني وتناقش كل هذه القوانين والتي تصدر لاحقاً.

الحوار الوطني.. أنا لا أريد أن أحدد نيابة عنهم زمناً لهذا الحوار لكن البعض منهم يطرح شهراً والبعض يطرح شهرين.. على كل الأحوال انتخابات مجلس الشعب إن لم تؤجل فستكون في شهر آب وسيكون لدينا مجلس شعب جديد في شهر آب بشكل عام.. ونستطيع أن نقول إننا قادرون على إنجاز هذه الحزمة حتى نهاية شهر آب لنقل أول أيلول تكون هذه الحزمة منتهية.. أما الدستور فالموضوع مختلف لأنه بحاجة لمجلس شعب فإذا انتخب مجلس الشعب الجديد في شهر آب فيستطيع أن يبدأ مباشرة بدراسة التعديلات بالنسبة للدستور وإذا تم تأجيله بحسب قرار الحوار الوطني لأشهر.. 3 أشهر.. كل هذه الحزمة تنتهي قبل نهاية العام أي خلال 5 أشهر.. أما إذا كنا نريد مراجعة كل الدستور ووضع دستور جديد فالعملية مختلفة تماماً عندها يكون هناك هيئة تأسيسية وتقوم بطرح الدستور على الاستفتاء الشعبي لكن ما سنقوم به الآن مباشرة هو تشكيل لجنة لإعداد دراسة بكل الأحوال لموضوع الدستور يعني أن نختصر الزمن وتبدأ اللجنة خلال الأيام المقبلة بالدراسة نعطها مهلة شهر وأعتقد أنه يكفي وتطرح الدراسة على الحوار الوطني وعندها يكون الجدول الزمني واضحاً بشكل دقيق 3 أشهر إذا افترضنا لأول أيلول أو 5 أشهر إذا افترضنا حتى نهاية العام يعني هذا هو الهامش ولكن نحن مستمرون بكل القوانين وبدراسة الدستور التي ستكون المرحلة الأخيرة. طبعاً قيل الكثير عن موضوع تأخر الإصلاح الشيء الذي تحدثت به أمام مجلس الشعب عندما قلت تأخرنا البعض بدأ يتساءل لماذا تأخروا.. لم يكن هناك مبرر أنا قلت تأخرنا ولم أقل توقفتنا بمعنى أن قانون رفع حالة الطوارئ كان جاهزاً منذ نحو عام ونصف تقريباً ومسودة قانون الأحزاب موجودة أيضاً منذ عام تقريباً والإدارة المحلية بدأنا بها منذ حوالي أقل من عام والسبب لماذا أجلنا ولم نصدر الأول والثاني... لأننا اعتقدنا أن قانون الإدارة المحلية وهو الأهم في عملية الإصلاح فيه

جانبا جانبا الانتخابات وجانب المشاركة.. والدخول في موضوع قانون الإدارة المحلية كان يتطلب بكل الأحوال تعديل قانون الانتخابات فنحن دخلنا في موضوع الأولويات حقيقة ولكن لم نكن مهملين لباقي القوانين وإنما كنا ننظر لأولوية مختلفة عن التي ننظر إليها الآن. لم ننس في خضم هذه الورشة الكبيرة من الإصلاحات والقوانين والحوارات أن الهموم المعيشية الآنية للمواطن السوري تبقى الأكثر إلحاحاً.. فقد أصدرت الحكومة قرارات عدة تصب في تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.. وكان في مقدمتها قرارها بتخفيض أسعار المازوت والذي كان الطلب الأكثر وروداً لدى كل الوفود التي التقيتها دون استثناء.. ونأمل أن تظهر منعكساته المعيشية في المدى القريب وخاصة بالنسبة للشرائح الشعبية في سورية. تم العمل على تخفيض تكاليف البناء من خلال إعادة دراسة الرسوم المتعلقة بذلك بالتعاون مع نقابة المهندسين بغية تخفيف الأعباء المالية عن المواطنين بالمقدار الذي تسمح به الإمكانيات المتوفرة.. عسى أن يساعد تخفيض التكاليف بشكل عام على دفع الإقتصاد إلى الأمام وزيادة فرص العمل وتجاوز الخسائر الكبيرة التي مني بها الإقتصاد السوري خلال الأحداث الراهنة والتي سيكون من شأنها زيادة معاناة المواطنين إن لم نواجهها بإجراءات سريعة تخفف من وطأتها حاضراً وتعكس اتجاهها لاحقاً. هذه مجموعة من الإجراءات لكي نخفف من الأزمة ومن الأعباء على المواطنين وهناك إجراءات أخرى تقوم بها الحكومة ولكن من المهم الآن أن نعمل جميعاً على استعادة الثقة بالإقتصاد السوري.. أخطر شيء نواجهه في المرحلة المقبلة هو ضعف أو انهيار الإقتصاد السوري وجزء كبير من المشكلة هو جزء نفسي.. لا يجوز أن نسمح للإحباط والخوف أن يهزمنا لا بد من أن نقوم بهزيمة المشكلة بالعودة للحياة الطبيعية. الحياة الطبيعية هي التي تؤثر معنوياً والإقتصاد يتأثر بالحالة النفسية.. طبعاً نعود للحياة الطبيعية قدر الإمكان.. الأزمة تدمينا نعم.. تؤلنا نعم.. تهزنا نعم.. تسقطنا على الأرض نعم.. ولكن بشرط أن نهض مرة أخرى بشكل قوي وبغناد من أجل متابعة حياتنا بشكل طبيعي. وأنا هنا أريد أن أوجه الشكر والتقدير لكل مواطن ساهم في حملة دعم الليرة السورية.. يعني هناك أشخاص يمتلكون أقل من ألف ليرة ساهموا فيها.. البعض أيضاً يمتلك بضعة آلاف قام بهذا الشيء.. يجب أن نسأل في يوم من الأيام عندما نتجاوز هذه الأزمة بإذن الله أن نسأل كل مقتدر ما هو دورك... كيف ساهمت في هذه الحملة... هذا واجب وطني.

ويبقى التطوير الإداري التحدي الأكبر في عمل مؤسساتنا.. وسننطلق في خططنا من تنظيم الصلاحيات وضبط الممارسات وبالتالي منع التداخل في عمل المؤسسات من قبل مؤسسات

أخرى أو من قبل أشخاص من داخل الدولة أو خارجها.. بالإضافة لاعتماد المعايير السليمة لاختيار الكوادر وتقييم الأداء.. أي أن نمنع الوساطات.. هناك إجراءات تمت.. الآن ألغيت حوالي 120 موافقة أمنية كانت تعتبر جزءاً من الروتين بالنسبة للروتين أو الإجراءات الموجودة داخل الدولة وبنفس الوقت فصلت العلاقة بشكل كامل مؤخراً بين الأجهزة الأمنية وبين المؤسسات المدنية.. علينا أن نعتد أكثر على التفشيح وعلى القضاء وعلى الرقابة المالية وعلى هيئة مكافحة الفساد بصيغتها الجديدة.. وسيساهم الإعلام في مراقبة ذلك وإضفاء طابع الشفافية على العمل الحكومي.. وسيشكل قناة للتواصل بين مؤسسات الدولة والمواطنين تضاف للأمنية الأخرى بين المسؤول والمواطنين المباشرة منها أو غير المباشرة عبر المنظمات والنقابات التي تمثل مصالحهم.

المرحلة المقبلة هي مرحلة تحويل سورية إلى ورشة بناء لتعويض الزمن والأضرار ولرأب الصدع وبلسم الجراح علينا أن نبحث في الموضوع الاقتصادي أيضاً عن نموذج اقتصادي جديد.. في السابق كان هناك نموذجان اشتراكي ورأسمالي.. الكثيرون يعتبرون أو يعتقدون أن هذه النماذج نماذج سقطت.. اليوم لا يوجد أمامنا تجارب نأخذها كما هي ونطبقها.. لابد من البحث عن نموذج يناسب سورية.. هذه الإجراءات التي نقوم بها الآن هي تعامل مع الإعلام وتعامل مع المعاناة.. تعامل مع مشاكل آنية ولكن لا تحل مشكلة على المدى البعيد.. إن لم نعرف ما هو النموذج الذي يناسب سورية الذي يحقق العدالة الاجتماعية بين الفقير والغني بين الريف والمدينة.. هناك مشكلة كبيرة في الفرق بين الريف والمدينة بالرغم من سياسة التنمية المتوازنة التي اتبعتها سورية من تكافؤ الفرص واستقلالية الاقتصاد والاعتماد على الموارد المحلية.. اعتقد أن هذا الموضوع بحاجة لحوار وطني في المجال الاقتصادي نقوم به لاحقاً لكي نعرف أين نذهب في هذا المجال.

هذه بعض العناوين الأساسية للمرحلة المقبلة والتي تشكل المحاور التي يدور حولها أي عنوان آخر.. ولا شك أن خطاباً واحداً لا يمكنه التطرق إلى كل المواضيع المطروحة ولذلك سيكون الحوار الوطني هو المكان الذي سيطرح فيه أي موضوع يغني ما تحدثت عنه في خطابي أو يزيد.. والمرحلة المقبلة هي مرحلة تحويل سورية إلى ورشة بناء لتعويض الزمن والأضرار ولرأب الصدع وبلسم الجراح.. فأن يسيل دم مواطن سوري كائناً من كان وفي أي ظرف من الظروف يعني أن الوطن برمته ينزف.. ووقف النزيف مسؤولية وطنية يشارك فيها كل مواطن.. أما الوقوف على

الحياد فهو تعميق للجرح.. فكلنا مسؤولون عن حماية أمن واستقرار الوطن بغض النظر عن مواقعنا أو آرائنا.

وأضاف الرئيس الأسد.. سنعمل على ملاحقة ومحاسبة كل من أراق الدماء أو سعى إلى إراقتها.. أما تأخر الإجراءات القانونية لأسباب بيروقراطية فلا يعني التسويف ولا يعني التساهل.. فالضرر الحاصل أصاب الجميع والمحاسبة على ذلك هو حق للدولة بمقدار ما هو حق للأفراد.

لجنة التحقيق القضائية الخاصة تقوم بعملها من دون أي تدخل ولديها حصانة كاملة.. وتعمل باستقلالية وأنا أتابع معها من وقت لآخر لكنها لا تعمل بحسب المعايير السياسية.. هي تعمل بحسب المعايير القضائية والمعايير القضائية تعمل دائماً على البحث عن الأدلة من أجل إدانة الأشخاص.. البعض يعتقد أنها لم تقم بأي شيء حتى الآن.. هذا الكلام غير صحيح.. قامت بتوقيف عدد من الأشخاص المتورطين وهي تعمل على استكمال التحقيق من أجل المحاسبة وسوف تستمر بهذا الاتجاه.. وعندما نعمل على تطبيق القانون فلا يعني الإنتقام بأي شكل من الأشكال من أشخاص خرخوا القانون دونما قتل أو تخريب.. فالدولة هي كالأب أو الأب تحتضن الجميع ويتسع صدرها لكل أبنائها وتستند في علاقتها معهم على التسامح والمحبة لا على الحقد والانتقام.. وعندما تغفو الدولة عن المخطئين فيهدف تكريس هذه العلاقة السليمة بينها وبين أبنائها دون أن يعني ذلك التخلي عن الحزم عندما تصل الأمور إلى حد إلحاق الضرر بالمصلحة العامة. هناك من يقول بأن بعض المتظاهرين يستمر بالتظاهر لأنه تظاهر مرة ويعتقد بأنه ملاحق من قبل الدولة.. نحن أعلننا عن عفو عن كل من يسلم نفسه خلال شهري نيسان وأيار وهناك من سلم نفسه مع السلاح وتم العفو عنه مباشرة.. وأنا أقول لكل هؤلاء جربوا أن تتواصلوا مع الدولة وسوف تجدون كل الاستجابة والتسامح من قبل مؤسسات الدولة حتى للذي حمل السلاح ولكن لم يستخدمه ضد أي جهة.. أما الترويع.. ترويع المواطنين والإرهاب والقتل فهذا موضوع آخر لا يمكن للدولة إلا أن تطبق القانون على هؤلاء بحزم كبير. أدعو كل شخص أو كل عائلة هاجرت من مدينتها أو قريتها أن تعود بأسرع وقت ممكن وفي نفس الوقت أنا أدعو كل شخص هجر مدينته أو قريته أن يعود.. عودة المهجرين موضوع أساسي وهام جداً لأن المدينة تموت من دون أبنائها وبالحديث عن الحياة الطبيعية والحياة الاقتصادية لا يمكن أن تتم وهناك أشخاص هاجروا من مناطق إلى مناطق أخرى.. فأنا أدعو كل شخص أو كل عائلة هاجرت من مدينتها أو قريتها أن تعود بأسرع وقت ممكن وأكد على دعوة الحكومة السورية للذين هاجروا من أهالي جسر الشغور والقرى المحيطة بها إلى تركيا لكي يعودوا إلى

جسر الشغور وقراهم مباشرة.. هناك من يقول لهم أو يوحى لهم بأن الدولة ستنتقم.. أنا أؤكد لهم أن هذا الشيء غير صحيح.. الجيش موجود من أجل أمنهم ومن أجل أمن أبنائهم فنتمنى أن نراهم قريباً في جسر الشغور.

يسأل كل شخص كيف أساهم.. أنا أريد أن أقوم بعمل ما كيف نساهم في حل المشكلة.. طبعاً لا يوجد لدينا حلول كاملة ولكن نستطيع أن نساهم الآن.. أنا أقول هناك دور للشعب وهناك دور للدولة.. الدولة تقوم بدورها من خلال الإصلاحات التي تحدثت عنها.. الإصلاح السياسي والإصلاح في المجال الاقتصادي والمجالات الأخرى هناك دور للدولة في موضوع الخدمات.. الدولة عليها أن تقدم الخدمات هناك تقصير هناك مظالم هناك إجراءات أضرت بالمواطنين لا بد من أن تقوم الدولة بإصلاح هذا الخلل.. هناك محاسبة أو ملاحقة المخربين الذين يقومون بعمليات الترويع والقتل والتخريب.. من واجب الدولة أن تطارد هؤلاء.. في هذا المجال يطرح سؤال أو تعليق أو رأي.. هل الحل سياسي أم أمني... أو يطرح بأن الحل الأمني فشل فإذا على الدولة أن تسير باتجاه الحل السياسي.. الحقيقة وجهة نظرنا بالدولة أن الحل سياسي.. المشكلة بشكل أساسي هي مطالب سياسية ومطالب اقتصادية ومطالب اجتماعية ولكن ما يحدد طريقة الحل ليس فقط وجهة نظر الدولة إنما طبيعة المشكلة.. يعني نحن لم نحدد أن يكون هناك.. لم نرغب أو لم نفرض.. وجود مخربين.. المخربون نتعامل معهم سياسياً.. هذا الكلام غير موضوعي.. لا يوجد حل سياسي مع من يحمل السلاح ويقتل.

نحن نرغب بالحل السياسي ونتمنى أن يعود الجيش إلى ثكناته بأقصى سرعة.. نتمنى أن يعود عناصر الأمن إلى مكاتهم وأبنيتهم ومواقعهم أيضاً بأقصى سرعة.. والشيء الطبيعي أن يتعامل مع المواطن جهاز الشرطة والقضاء.. علاقة المواطن ليست مع الجيش ولا مع الأمن بل مع الشرطة ومع القضاء.. المشكلة أن جهاز الشرطة جهاز صغير في سورية ولم يهيا أو يؤهل لمثل هذه الحالات.. بدأنا مباشرة بعمليات تطويع ولكن نسبة الاستيعاب قليلة وبنفس الوقت عملية التأهيل هي عملية طويلة فنحن بكل الأحوال بغض النظر عن الأزمة إذا أردنا أن ننظم العلاقة بين المواطن والدولة بهذا الاتجاه فهي بحاجة لبعض الوقت.

أما بالنسبة للمواطنين.. للشعب فأول شيء أقول.. نحن نريد منهم دعم الإصلاح وهذا بديهي لأن الشعب هو يطالب بالإصلاح فمن الطبيعي أن يدعم الإصلاح ولكن دعم الإصلاح يكون بالعزل ما بين الإصلاحيين الحقيقيين وما بين المخربين وما بين من يريد أن يركب موجة الإصلاح لكي

تتحول هذه الموجة لمكاسب شخصية.. نريد منهم العمل على منع الفوضى.. هناك أشخاص ساهموا كما قلت بالعمل من أجل منع الفوضى الأهل مع الأبناء الأخ مع الأخوة الصديق مع أصدقائه.. هي عملية توعية.. نريد أن نحول المظاهرات إلى قلم.. إلى رأي يكتب.. إلى فكرة.. إلى حوار.. إلى عمل ينجز.. وأنا الآن لا أتحدث عن شيء نظري أنا أتحدث عن شيء عملي.. في عدد من المناطق خرج الأمن وقام أهالي المنطقة ببدء العمل مع الدولة من أجل عملية التنمية.. من أجل مكافحة الفساد.. من أجل حفظ أمن القرى والمدن التي يعيشون فيها.. هذا يتطلب أن توجد أقتنية بين هؤلاء وبين الدولة.. عندما عملنا على إيجاد هذه الأقتنية تحولوا من متظاهرين إلى أشخاص يريدون أن يبنوا البلد.. المظاهرة هي للتعبير عن ألم.. عن معاناة لا تستجيب لها الدولة.. عندما استجابت لها الدولة كان الوضع مختلفاً تماماً.. فنستطيع أن نزيد من هذه الأقتنية لكي نحول كل مواطن إلى منتج.. طبعاً هذه مرحلة مؤقتة ريثما تأخذ الأحزاب دوراً في المستقبل فتصبح الأحزاب هي القناة الطبيعية من أجل تحويل هذه الطاقات إلى عمل وممارسة على الأرض.. والمساهمة في عودة الحياة إلى طبيعتها.. فهذه أهم نقطة.. حتى لو استمرت هذه الأزمة أو غيرها لأشهر أو لسنوات علينا أن نتأقلم معها وعلينا أن نطوقها لكي تبقى أزمة محصورة بأصحاب الأزمة فقط.

أما الآن فلدينا جيش موجود.. ريثما يعود هذا الجيش إلى ثكناته فعلينا أن نساند هذا الجيش ونطلب منه المساعدة في كل مكان فأبناء هذا الجيش هم أخوة لكل مواطن سوري والجيش دائماً هو الشرف وهو الكرامة. الشباب لهم دور كبير في هذه المرحلة لأنهم أثبتوا أنفسهم خلالها.. بدءاً من الجيش الإلكتروني الذي كون جيشاً حقيقياً في واقع افتراضي إلى حملة تبرع الدم إلى غيرها من المبادرات الكثيرة أعتقد أن الشباب السوري.. وأنا التقيت بوفود شبابية عديدة من مختلف الشرائح.. شباب واع ويتمتع بالحس الوطني وهو من هذا الوطن وهذا الموضوع من البديهيات.. وعلى هذا الجيل أن يحضر نفسه للمرحلة السياسية القادمة لكي نكون نحن النموذج لكل المنطقة.. بدلاً من أن نأخذ دروساً سوف نعطيهم دروساً.. أنا تطرقت لبعض النقاط المهمة في هذا الخطاب والتقيت بعدد كبير من الوفود.. لدي الآن مواضيع بلغ عددها بعد تصنيفها أكثر من ألف ومئة موضوع صغير أو كبير ويتمنى كل شخص من هؤلاء الأشخاص أو من غيرهم لو أن الرئيس ذكر هذا الموضوع.. فبالنسبة له الموضوع الذي يتعلق به هو موضوع مهم.. أنا ذكرت هذه القضايا ليست لأنها كل ما نعاني منه ولكنها الأهم والأشمل.. لكن كل القضايا الأخرى نحن كدولة مستمرين بمعالجتها.

لقد سمحت لي لقاءاتي المكثفة مع الوفود الشعبية بتوسيع أفضية التواصل المباشرة الموجودة أساساً بيني وبين المواطنين وشكلت مصدراً غنياً للمعلومات عن الواقع بكل حقائقه.. وهذا ما يحتاجه كل مسؤول.. وسأسعى في المرحلة المقبلة للاستمرار بتلك اللقاءات التي بالإضافة لكونها تمدني بالثقة فهي بمثابة البوصلة التي ستبني عليها سياساتنا الداخلية كما هو الحال بالنسبة للسياسات الخارجية التي حرصت على أن تكون منبثقة من نبض الشارع ومعبرة عنه في كل موقف واجهناه.. هذا النبض الشعبي الذي لا يرضى سوى بسورية المستقلة بأرضها وبقرارها.. هذا النبض الذي يأبى أن يكون وطنه كرة بدل أن يكون لاعباً على أرضه وفي ساحته.. أو أن يقاس دوره بالحجم الجغرافي لا بالحجم التاريخي.. فتحاصر سورية داخل حدودها بدلاً من أن تخرج إلى بعدها الإقليمي والحيوي والطبيعي لتتحول إلى دولة القبائل المتناحرة على فتات يلقي لأبنائها من خارج الحدود.

من خلال كل ذلك علينا أن ندرك أن إنجاز الإصلاح والتطوير لا يمثل حاجة داخلية فقط بل هو ضروري وحيوي من أجل مواجهة تلك المخططات.. وبالتالي لا خيار لنا سوى النجاح في المشروع الداخلي لكي ننجح في مشروعنا الخارجي فالضغوطات تستهدف دور سورية المقاوم لمخططات التقسيم الطائفي في المنطقة.. حيث لا مقاومة ولا حقوق بل انهيار واستسلام.. وتحقيق الأمن هو المنطلق للإنجاز.. والشعب هو الأقدر على الحفاظ على الأمن وعلى الوطن.. وأقول ذلك انطلاقاً من التجربة ومن الواقع لا من قبيل المجاملة.. فمن حى البلد خلال السنوات الصعبة ومن يحميها اليوم عملياً هو الشعب.. هم هؤلاء الشباب الذين تصدوا.. وبادروا.. ونفذوا.. مشكلين لجاناً شعبية ومجموعات شبابية.. بمبادرات شخصية.. أعلنت اسم الوطن وعكست روحه ونبض شبابه وشعبه.. ففوة الدولة من قوة الشعب.. وقوته من كرامته.. وكرامته من حريته.. وحريته من قوة دولته.. فليتعانق الشعب والدولة ولتتشابك أيادي الجيش والأمن والشرطة مع أيادي المواطنين لمنع الفتنة.. لحماية الوطن.. لرفعته.. إن قدر سورية أن تصيبها الملمات.. ولكن قدرها أيضاً أن تكون عزيزة قوية مقاومة ومنتصرة.. وأن تخرج من المحن أقوى بتماسك مجتمعيها.. بفسوخ قيمها.. بتصميم شعبي الذي منحه الله الوعي والحضارة والانفتاح.. فأنتم من منع الخلط بين أطماع الدول الكبرى ورغبات الشعوب في الإصلاح والتغيير فحميتم الشعلة الشبابية من القتل على مذبح الجشع الدولي.. وأنتم من أوقف كل محاولات الفتنة المذهبية المحتشدة على أبواب الوطن وقطع رأس الأفعى قبل أن تلدغ الجسد السوري



وتقتله.. أقول لكم طالما أنتم بمثل هذه الروح العظيمة وبمثل هذا الانتماء العميق فسورية بخير. ||

|| قناة العربية : بعد ساعات قليلة على الخطاب الثالث للرئيس السوري بشار الأسد، انتشرت في المنتديات ومواقع الانترنت عشرات التعليقات التي طالت مختلف الجوانب التي تحدث عنها الرئيس، بأسلوب غلبت عليه السخرية. فتعليقاً على وصف الأسد المؤامرات بالجرائم التي "تتكاثر في كل مكان ولا يمكن إبادة وإبادة وإنما يمكن العمل على تقوية المناعة في أجسادنا لصدها" يعلق أحدهم بالقول "الجرائم تريد إسقاط النظام"، ويضيف آخر "خطاب الأسد اليوم كان برعاية ديتول". ويعلق أحدهم بالقول "اليوم أدركت أنه فضلاً عن أن بشار فاشل كرئيس فهو فاشل كطبيب، قال إنه لا أحد يعالج الجرائم، إنما يبحثون عن تقوية المناعة وهي معلومة بكل المعايير الطبية خاطئة." أما الخلاصة فهي- بالنسبة لأحدهم- "السوريون جرائم بينما الليبيون جردان"، في تذكير بالخطاب الأول للزعيم الليبي معمر القذافي. وفي الخطاب، ذكر الرئيس السوري أن أعداد الخارجين على القانون والمطلوبين للعدالة زاد عن 64 ألف شخص، وهو رقم استدعى استهجان الكثيرين، ليتساءل أحدهم "إذا كان هناك 64 ألفاً و400 (كسور) شخص فروا من العدالة في سوريا، فأين أجهزة الأمن يا سيادة الرئيس؟". ويضيف آخر "لا أدري كيف يريد الأسد إقناعنا بأنه دخلت على سوريا سيارات دفع رباعي، ومركبة عليها أسلحة لمواجهة المروحيات، وشبكات اتصال متطورة جداً. السؤال: أين كانت الدولة؟". ولم يسلم مكان إلقاء الخطاب، الذي كان في جامعة دمشق، من التعليقات، فتساءل أحدهم "هل معقول أن طلاب جامعة دمشق أصبحوا جميعاً فوق الخمسين عاماً ويلبسون البدلات الرسمية؟. يبدو أن أحوال الجامعة قد تغيرت بعد أن تركتها"، ويضيف آخر "خطاب في الجامعة ولا يوجد طلاب؟". وعن عدد اللجان التي تحدث الأسد عن تشكيلها، وضع أحد المعلقين ملخصاً بها على شاكلة "لجنة أولى لوضع آليات الحوار الوطني، لجنة ثانية لدراسة الآليات التي توصلت لها اللجنة الأولى، لجنة ثالثة لصياغة النص القانوني لآليات الحوار، لجنة رابعة مسؤولة عن طرح النص القانوني على الرأي العام، لجنة خامسة لدراسة نتائج طرح النص القانوني على الرأي العام، لجنة سادسة لتعيين أعضاء لجنة الحوار الفعلي، لجنة سابعة للإشراف على عمل اللجان السابقة". كذلك طالت التعليقات كاتب خطاب الأسد، فكتب أحدهم "إذا أراد الله بحاكم عربي سوءاً، سلط عليه كاتب خطابه".

وفي مقارنة مع خطابات الزعيم الليبي معمر القذافي، مالت الكفة لصالح الأخير، الذي اعتبره البعض "أكثر متعة"، فيما رفع آخر راية "الشعب السوري يطالب القذافي بتفسير خطاب الأسد". ويقول ثالث "القذافي قال إلى الأمام والأسد قال: لا يمكن العودة إلى الوراء." وعلى صفحة "الثورة السورية ضد بشار الأسد" على موقع "فيسبوك"، التي يتابعها أكثر من 200 ألف شخص، تقول إحدى التعليقات "في أول رد فعل جماعي من نوعه لدى السوريين، قام الشعب السوري كاملاً بتدمير الملايين من أجهزة التلفاز على اختلاف أنواعها"، في استهجان لمضمون الخطاب. وأخيراً، "أحد الأذكياء وصف النسق الذي تنتهي إليه خطابات الرئيس السوري على النحو التالي: "إذا أردنا أن ندخل إلى غرفة كان علينا أن نفتح الباب، ولكي نفتح الباب ينبغي أن يكون هناك مفتاح، ومن أجل أن يكون هناك مفتاح لا بدّ من وجود صانع مفاتيح، ووجود صانع مفاتيح يعني أنّ وضع المهن عندنا على أحسن ما يكون، وعندما تكون المهن على هذا النحو نستنتج أنّ الأمة في أفضل أحوالها، وهذا يعني أنّ في الوسع تشكيل لجان لمناقشة كلّ الأمور العالقة بما فيها دخول الغرفة".

### **|| العربية : الأسد ينافس القذافي في خطابه الثالث في الإطالة ووصف معارضيه بـ"الجراثيم" - الزعماء العرب حين تحدثوا – تقرير عدنان السوادي ||**

استكمالاً لخطب الحكام العرب الذين يواجهون مظاهرات احتجاج شعبي، ألقى تقرير لقناة "العربية" الضوء على الخطاب الثالث الذي ألقاه الرئيس السوري بشار الأسد في العشرين من يونيو/حزيران 2011م، وفي قراءة للخطاب، فقد استخدم الأسد سبعة آلاف وستمئة وخمس وثلاثين كلمة، حاول من خلالها تقديم كل أفكاره التي أراد إيصالها للمواطنين، من منبر جامعة دمشق. الأسد أسهب في خطابه الأخير الذي بلغت مدته 75 دقيقة، متجاوزاً المدة التي استغرقها خطابه الأول بحوالي العشرين دقيقة، ليحل في المرتبة الثانية وبفارق دقيقة واحدة عن الزعيم الليبي معمر القذافي، الذي يتربع على عرش الخطابات الأطول بستٍ وسبعين دقيقة.

خطاب الأسد تمت مقاطعته بالتصفيق له من قبل الحضور 20 مرة، وهو ما يعني انخفاض العدد إلى ما دون النصف عن الخطاب الأول، الذي قوطع من قبل أعضاء مجلس الشعب 44 مرة، وربما يكون للمكان الذي ألقى فيه الخطاب بصفته "صريحاً أكاديمياً" دور في هذا الانخفاض. ما يلفت الانتباه كثيراً هو تقلص تكرار كلمة "المؤامرة" بكافة اشتقاقاتها، ففي خطابه الأول ردد الأسد هذه الكلمة 21 مرة، لكنّ الخطاب الأخير اكتفى بإيرادها تسع مرات فقط، رغم

أن مدة الخطاب الأخير أطول من سابقه. أما الكلمات المكررة في الخطاب الأخير بشكل ملاحظ، فقد جاء في مقدمها كلمة "الحوار"، التي وردت 42 مرة في سياقات مختلفة، وهو ما يبدو أنه الرهان الذي يصر الأسد على التمسك به لتجاوز الأزمة كما وصفها. وبنفس الكم الذي تكررت فيه كلمة "الحوار" خرجت كلمة "القانون" من "فم الأسد" 42 مرة. وفي تأكيد على خيار "الإصلاح"، الذي قال الرئيس السوري إنه عنوان المرحلة القادمة، فقد ردد الأسد هذه الكلمة 34 مرة. لكن الفساد الذي يُعتبر معكوس مصطلح الإصلاح، لم يرد على لسان الأسد سوى عشر مرات! أما كلمتا "دراسة" و"لجنة"، حيث اعتبر كثيرون ترديدهما محاولة لكسب الوقت لا غير، فقد وردت الأولى تسع مرات في الخطاب، أما الثانية فأعاد ترديدها 11 مرة. أما الملفت فكان استخدام الأسد لكلمة "جرائم" لوصف فئة من المشاركين في المظاهرات ضد حكمه، والذين قال عنهم إنه لا يمكن القضاء عليهم، ولكن يمكن زيادة المناعة داخل المجتمع السوري ضدهم. ||

|| الحكومة الإسبانية تعرب عن خيبة أملها العميقة من خطاب بشار الأسد اليوم، وتقول بأنه مازال يقتل شعبه ويعتقل، وفقاً لوزارة الخارجية الإسبانية ترينيداد خيمينيز. الوزيرة صرحت بأن خطاب الأسد لم يتضمن أية نوايا لوقف القمع المستمر منذ شهر مارس. ووصفت الوضع في سورية بالمأساوي والرهيب. وقد كانت قد ذكرت في أبو ظبي منذ أيام بأن الأسد فقد شرعيته رسمياً في جواب عن سؤال حول موقف إسبانية من سورية || الحدود التركية: مظاهرة من الأخوة اللاجئين على الحدود التركية الآلاف ينددون ب خطاب رئيس العصابة ويرفضون العودة قبل سقوط النظام || عن مصدر موثوق: الشهر القادم سيعطى الموظفون في بعض المؤسسات الحكومية نصف راتبهم كشهادات استثمار وذلك لعدم توفر سيولة نقدية || رويترز: تركيا: أمام الأسد أقل من أسبوع لتفعيل الإصلاحات قبل التدخل الخارجي || فرانس 24: الحدود التركية: رد الأهالي اللاجئين عند الحدود التركية على الخطاب السخيف || بي بي سي : الشبيح أحمد صوان يشتم ويتناول على محطة بي بي سي فتغلق الخط وتنهي المكالمات || بيان صادر عن لجان التنسيق المحلية رداً على خطاب بشار | جاء خطاب الرئيس بعد غياب طويل لأي مسؤول سوري عن مخاطبة الشعب المنتفض، ليشكل فقط تكراراً للخطابات السابقة بما فيها من وعود لم تتحقق، وتهديدات مبطنة أو مباشرة واتهامات فارغة تحت مظلة مفردات المؤامرة والمتآمرين. لم يقترب الخطاب حتى من كونه خطاب أزمة وطنية تعيشها البلاد منذ ثلاثة أشهر، وأصر على التعامي عن حقائق أصبحت جلية لمن يريد أن يرى. أهمها رغبة السوريين وإرادتهم

من أجل الانتقال ببلدهم إلى نظام ديمقراطي حر تعددي. لجان التنسيق المحلية في سورية ترى في الخطاب المذكور تكريسا للأزمة من قبل النظام الذي يتمترس وراء الإنكار والتعامي عن رؤية الواقع الجديد الذي فرضته ثورة السوريين المستمرة حتى تحقيق مطالبها. وفيه تجاهل كامل لجرائم الأجهزة الأمنية التابعة للنظام التي ارتكبت أعمال القتل والتمثيل بالجثث واعتقال الآلاف من المتظاهرين والنشطاء والذين لا يزال مصير معظمهم مجهولا حتى اللحظة. وترى في دعوة الحوار المزعوم التي وردت في الخطاب مجرد محاولة لكسب الوقت على حساب دماء السوريين وتضحياتهم. لقد أعلننا سابقاً، رفض أي حوار في ظل استمرار عمليات القتل والترويع وحصار المدن والاعتقالات التعسفية. ولا نرى فائدة من أي حوار لا يكون الهدف منه طي صفحة النظام الحالي بصورة سلمية، والتحول نحو سورية جديدة، دولة ديمقراطية حرة، ولمواطنهم كافة. ولقد جاء الرد الحقيقي على الخطاب سريعاً، حين تداعى السوريون، بعده بلحظات قليلة، إلى التظاهر في مختلف المدن والمحافظات. ثورتنا مستمرة حتى تحقيق كامل أهدافها.. الرحمة لشهادتنا الأبرار والنصر لثورتنا من أجل سورية حرة ديمقراطية || الجزيرة : تقرير مميز لفوزي البشري رداً على الخطاب||

|| خطاب الأسد الثالث - عبد الباري عطوان || بين خطاب الرئيس بشار الأسد الذي ألقاه في مجلس الشعب، وخطابه الذي ألقاه أمس (يقصد الاثنين) على مدرج جامعة دمشق فترة زمنية تمتد إلى شهرين سقط خلالها 1500 شهيد وآلاف الجرحى، وهرب أكثر من عشرة آلاف مواطن سوري إلى الجانب الآخر من الحدود التركية للنجاة بأرواحهم. ما يمكن استخلاصه، وللوهلة الأولى، أن الحلول الأمنية التي اتبعتها السلطات السورية في قتل المحتجين أو أكبر عدد منهم، للسيطرة على الأوضاع، لم تحقق أهدافها، بل أعطت نتائج عكسية تماماً، من حيث اتساع دائرة الاحتجاجات ومشاركة أعداد أكبر فيها جمعة بعد جمعة. خطاب الرئيس بشار الأسد، الذي انتظرناه طويلاً ومعناه كل السوريين وبعض العرب، لم يقدم جديداً ملموساً، أو بالأحرى «خريطة طريق» للخروج من المأزق الدموي الراهن الذي تعيش فصوله البلاد جمعة بعد أخرى، وكل ما تضمنه مجموعة جديدة من الوعود بالإصلاح، وحديث مطول عن المؤامرة.

الرئيس بشار حصر الأزمة في مجموعة صغيرة من المخربين، وحملهم مسؤولية ما يحدث من أعمال عنف وصدامات مع قوات الأمن وحرق المباني والمؤسسات العامة، وهذا تبسيط من الصعب أن يقنع غالبية الشعب التي تتابع ما يجري في بلادها بالصوت والصورة عبر الفضائيات

العربية والأجنبية بأدق التفاصيل. منذ بداية الأزمة، قبل أربعة شهور، والرئيس بشار يتحدث عن تشكيل لجان، واحدة لتعديل الدستور وثانية لوضع قانون للانتخابات وثالثة للإعلام، ورابعة لمكافحة الفساد، وجميع هذه اللجان ما زالت تعمل وتدرس وتمحّص، ولم نر النتائج على الأرض حتى الآن.

مكافحة الفساد لا تحتاج إلى لجنة، فرموز الفساد معروفة للرئيس بشار مثلما هي معروفة لأصغر طفل في سورية، فإذا كانت هناك نوايا فعلا لمحاسبتها، فإن الأمر لا يستغرق ساعات، فمثلما تعطى الأوامر للأجهزة الأمنية بإطلاق النار على المتظاهرين، ويتم التنفيذ فورا، يمكن أن تقوم بالشيء نفسه لاعتقال الفاسدين وتقديمهم إلى محاكم عادلة مثلما شاهدناه مما حدث لنظرائهم في تونس ومصر.

الفساد موجود في بطانة الحكم السوري، مثلما كان موجودا في بطانة الحكم المصري، والشعب في سورية لا يمكن أن يصدق أي وعود بمحاربة الفساد إلا عندما يرى رموزه خلف القضبان. ولا نعتقد أن مثل هذا الأمر بات وشيكا في سورية. والدليل على ذلك أن السيد رامي مخلوف، أحد رموز الفساد والمحسوبية في سورية، انتقل في رمشة عين من كونه حوتا كبيرا يسيطر على مفاصل البنزين في سورية (60 في المائة من حجم الأعمال والشركات) بدعم من النظام، إلى فاعل خير يكرس ما تبقى من حياته للأعمال الخيرية. نصدق السيد مخلوف لو أنه أعلن التبرع بالمليارات التي جناها على مدى السنوات العشر الماضية (عمره 41 عاما) إلى الشعب السوري، ومشاريع توفير الوظائف لملايين العاطلين من أعماله، ومكافحة الفقر في الريف، تماما مثلما فعل بيل غيتس، الملياردير الأمريكي، الذي كون ثروته بطرق مشروعة، وتبرع بثلاثين مليار دولار (أكثر من نصفها) لفقراء العالم الثالث، والشيء نفسه فعله ابن جلدته الملياردير الآخر وارن بافيت. الشعب السوري لا يريد تخفيض أسعار المازوت ومواد البناء، وإنما ديمقراطية ومحاسبة وعدالة اجتماعية، وإنهاء كل أنواع التمييز في الوظائف والمراكز، والمشاركة في تقرير مصيره من خلال مؤسسات منتخبة، وإعلام حر، وخدمات تعليمية وصحية ترتقي إلى الحد الأدنى من المواصفات المتبعة ليس في العالم المتقدم فحسب وإنما حتى في دول في العالم الثالث. من يريد إصدار قانون للإعلام يؤسس لمرحلة جديدة من المهنية والحريات التعبيرية، يبادر فورا إلى إدخال إصلاحات في المؤسسات الإعلامية الحالية لتأكيد نواياه في هذا الصدد، وخاصة في محطات الإذاعة والتلفزة، ولا نرى أي مؤشر يوحي بتغييرات حقيقية مقنعة في هذا المضمار. الرئيس بشار يقول في خطابه إنه لا حل مع أناس يحملون السلاح. هذا كلام جميل. دعونا نقلب الآية ونقول إن الشعب قد لا يقبل

الحوار مع من يطلقون عليه النار ويقتلون العشرات من أبنائه كل أسبوع، الأمر الذي يجعلنا ندخل في دوامة من العنف يصعب بل يستحيل الخروج منها.

الحوار حتى ينجح يجب أن يسبقه قرار أو هدنة من السلطة السورية، يتوقف خلالها إطلاق النار لمدة أسبوع أو أسبوعين، لتوفير المناخات اللازمة، وإعادة بعض الثقة، وإعطاء المقابر إجازة من الجنازات شبه اليومية، في أكثر من مدينة أو قرية على طول سورية وعرضها. توقفت كثيرا عند اعتراف الرئيس الأسد بأن الأزمة يمكن أن تمتد شهورا أو سنوات، ولذلك يجب أن يعمل الشعب على إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي. هذا الاعتراف، أو هذه النبوءة، تعني أن الإصلاحات الموعودة ستبأطأ وقد تؤجل، وأن اللجوء إلى الحلول الأمنية سيستمر، فالانتفاضة بدأت بسبب القمع الأمني وانتهاك حقوق الإنسان وإهدار كرامته واللجوء إلى القوة لتركيع كل محتج باعتباره مخربا وخارجا عن النظام والقانون. وتوقفت أكثر عند تساؤلات كثيرة طرحها الرئيس بشار في الخطاب، أبرزها دوره ومساهمته كفرد، وطبيعة النموذج الاقتصادي الذي يجب أن تتبناه سورية، اشتراكيا كان أو رأسماليا، فهل يعقل أن سورية حتى هذه اللحظة لا تعرف النظام الاقتصادي الذي يصلح لها، وهي التي تمتلك العقول الكبيرة في الوطن والمهجر، ثم من المسؤول عن هذا القصور؟

في الغرب يقيسون مدى أهمية أي خطاب للمسؤولين الكبار، وخاصة من يتربعون على قمة الهرم، بمعيار «القيمة الإخبارية»، وأعترف بأنني -كصحافي- بحثت عن هذه القيمة الإخبارية في خطاب الرئيس بشار الثالث فلم أجد إلا القليل، وهذه في رأيي مسؤولية من وضعوا النص وخببوا آمال الكثيرين الذين كانوا ينتظرونه، ونحن منهم.

أعترف بأنني شخصا شعرت بالإهانة عندما شاهدت السيد رجب طيب أردوغان يرسل كتابا إلى الرئيس بشار ليستخرج من ثناياه مخرجا من الأزمة، وبلغت الإهانة ذروتها عندما سمعت السيد أردوغان يمهله أسبوعا لتطبيق الإصلاحات، مهددا ومتوعدا في حال عدم التنفيذ. ولعل الرئيس بشار كان يرد عليه عندما قال إنه لا ينتظر دروسا من أحد بل هو من سيعطي دروسا للآخرين. لا نعرف طبيعة الدروس التي ستعطى للآخرين، هل هي تلك التي تمارسها أجهزة الأمن في التصدي لمحتجين لا يملكون غير الحناجر واللافتات التي تهتف بالإصلاح، أم في التحجر الاقتصادي واستفحال الفساد والمحسوبية باعتراف الرئيس بشار نفسه، أردوغان يعطي الدروس ليس فقط للرئيس بشار وإنما لجميع القادة العرب دون استثناء، لأنه قدم نموذجا فريدا في الديمقراطية والإصلاحات السياسية عبر صناديق الاقتراع، وفاز بثلاث ولايات متتالية بسبب نقله تركيا، وفي أقل من عشر سنوات، من كونها دولة متخلفة مدينة فاسدة منهارة اقتصاديا إلى سادس أقوى

اقتصاد في أوروبا، والسادس عشر على مستوى العالم وبنسبة نمو تصل إلى ثمانية في المائة سنوياً. عندما يحقق الرئيس بشار أو أي زعيم عربي آخر هذه الإنجازات أو نصفها، فإننا والآخرين على استعداد لتلقي الدروس منه مرفوقة بالشكر والامتنان، أما قبل ذلك فلا وألف لا. ||

||نقلت وكالة رويترز للأنباء عن ناشطين سوريين قولهم إن ثلاثة أشخاص قتلوا في مدينة حمص وبلدة الميادين بمحافظة دير الزور في اشتباكات بين محتجين معارضين وآخرين مؤيدين للرئيس السوري بشار الأسد. وقد أصدر الأسد اليوم عفوا عاما عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 20 يونيو/ حزيران الجاري. وجاء هذا العفو بعد خطاب ألقاه أمس وعد فيه بتوسيع عفو سابق. وقد خرج آلاف السوريين اليوم في مسيرات مؤيدة لخطاب الأسد، في حين شهدت عدة مدن وبلدات سورية مظاهرات رافضة لخطابه وتطالب بإسقاط نظامه. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الأسد "أصدر المرسوم التشريعي رقم 72 القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 20 يونيو/ حزيران 2011". وهو العفو الثاني الذي يصدره الأسد منذ بدء الاحتجاجات المنادية بالحرية والمطالبة بإسقاط النظام منتصف مارس/ آذار، وكان الرئيس السوري قد أصدر عفوا عاما في 31 مايو/ أيار شمل الإخوان المسلمين والمعتقلين السياسيين. وفي هذا الإطار قالت منظمات حقوق الإنسان إن السلطات أفرجت عن مئات المعتقلين لكن رغم ذلك استمر قمع المحتجين. وجاء العفو الجديد بعدما قال الأسد في كلمته أمس إنه شعر بأن العفو السابق "لم يكن مرضيا للكثيرين"، مؤكدا أنه "سيتم التوسع بالعفو بشكل يشمل آخرين دون أن يضر مصلحة وأمن الدولة من جانب ومصالح المواطنين". وأشار الأسد في خطابه إلى وجود 64 ألف مطلوب للعدالة، ولا يعرف هل سيضمهم هذا العفو أم لا. وقد أعلن العفو الجديد بالتزامن مع خروج آلاف السوريين في مدن عدة اليوم في مسيرات مؤيدة لخطاب الأسد. ورُفعت في المسيرات شعارات تقليدية تؤيد النظام وأخرى تندد بمن سقاهم الرئيس السوري بالمخربين الذين استغلوا التحركات الشعبية. وأظهر التلفزيون السوري مسيرات في العاصمة دمشق وحلب ومدينة درعا الجنوبية التي انطلقت منها الاحتجاجات في منتصف مارس/ آذار ولوح الناس بالعلم السوري رافعين صور الأسد ومطلقين بالونات في الهواء تحمل ألوان العلم. وكانت توجهات من حزب البعث الحاكم قد صدرت أمس عقب خطاب الأسد لكافة العاملين في القطاع العام بالمشاركة في مسيرات تأييد للأسد ونظامه. وأرسلت

شركتنا الهاتف النقال رسائل صباح اليوم تحت الناس على الانخراط في مسيرات التأييد للأسد وحملت الرسائل عبارات حماسية منها "خلي العالم يسمعنا، وحدك بتجمعنا، رخصنا طلعتنا، سورية بلدنا، وباسمك هتفنا". ونقلت وسائل إعلام محلية شبه رسمية أن عددا من الشباب السوري حصلوا على ترخيص للمسيرة من وزارة الداخلية. ومن المتوقع أن يشارك في "مسيرة التأييد" عشرات الآلاف بينهم كوادرن من البعث الحاكم وموظفون من القطاع العام وعدد من شركات القطاع الخاص المحسوبة على الجانب الرسمي وعدد من عامة الناس في البلاد.

وفي المقابل، تظاهر آلاف السوريين في بعض المناطق داخل العاصمة دمشق وفي ريفها وفي مدن حلب وحمص واللاذقية والبوكمال وحماة وإدلب، ليعبروا عن رفضهم لخطاب الرئيس الأسد ويجددوا مطالباتهم بإسقاط النظام. ودعا نشطاء سوريون إلى تنظيم مظاهرات حاشدة اليوم فيما أسموه "ثلاثاء نصرة اللاجئين" لنصرة اللاجئين وكذلك تأكيداً على رفضهم لخطاب الأسد أمس والدعوة إلى "إسقاط النظام". وقال شهود عيان في محافظة درعا لوكالة رويترز إن قوات الأمن فتحت النار لتفريق عدة آلاف من المتظاهرين في حي المدينة القديمة، في حين نزل المحتجون إلى الشوارع رداً على مظاهرة مؤيدة للحكومة في منطقة المحطة قالوا إن موظفين وأفراداً من الجيش يرتدون ملابس مدنية تلقوا الأوامر بالمشاركة فيها. وفي مخيم يايلاداغي جنوبي تركيا قرر لاجئون سوريون البقاء حيث هم رغم الطمأنة التي قدمها الأسد لضمان عودتهم إلى ديارهم في منطقة جسر الشغور في محافظة إدلب، وأعرب اللاجئون عن رفضهم التام لمضمون الخطاب ودعوة الرئيس إلى عودتهم إلى سوريا. وكانت مظاهرات حاشدة قد خرجت في مختلف المدن السورية أمس تنديداً بالخطاب الذي وصفه المحتجون بأنه "مخيب جداً للآمال ومستفز". وخرجت مظاهرات في الكثير من بلدات محافظة إدلب وكذلك دمشق وحمص واللاذقية وحلب، وعلى الحدود التركية حيث آلاف اللاجئين السوريين. ورفع مئات من المحتجين في إربين من ريف دمشق شعارات تقول "لا حوار مع القتلة" وفق ما سمعته رويترز من هاتف شاهد عيان على خلفية مكلمته. في سياق متصل بالأحداث قال نشطاء إن القوات السورية وسعت حملتها الأمنية قرب الحدود التركية لتشمل مدينة حلب. وقال نشطاء حقوقيون إن العشرات من طلاب جامعة حلب اعتقلوا أمس كما اعتقل 12 بينهم إمام مسجد في قرية تل رفعت القريبة التي تقع في منتصف الطريق بين حلب والحدود التركية عقب احتجاجات، وانتقد الطلاب في الحرم الجامعي الخطاب الثالث للأسد منذ بدء الاحتجاجات الشعبية ضد حكمه قبل نحو ثلاثة أشهر. ونقلت رويترز عن شاهد عيان قوله إن الحواجز



زادت على الطرق في حلب بشكل ملحوظ اليوم، لا سيما على الطرق المؤدية إلى الشمال باتجاه تركيا. وقال إنه شاهد أفراداً من المخابرات العسكرية يعتقلون شقيقين في الثلاثين من العمر لمجرد "كونهما من إدلب على ما يبدو." في غضون ذلك قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر اليوم إن سوريا وافقت على تيسير وصول عاملها لتجمعات سكانية أوسع نطاقاً في المناطق المضطربة، مشيرة إلى أن دمشق تبحث طلب اللجنة زيارة معتقلين. وقال جاكوب كيلينبرجر رئيس الصليب الأحمر في بيان صدر بعد محادثات دامت يومين مع مسؤولين سوريين كبار في دمشق إن المناقشات تركزت بشكل كامل على المسائل الإنسانية ووصفها بأنها صريحة وعملية.

**|| محافظة دمشق وريفها ||** دوما: حوالي ألفين عنصر أمن وجيش اجتاحوا حي الحجازية من أجل القبض على جنود منشقين في الحجازية || دوما: النظام المجرم وقوات الأمن تصادر دفتر ميكانيك سائقي المكاري في دوما لإجبارهم غدا بنقل المؤيدين إلى المظاهرة العفوية || انتشار الحواجز في كافة أنحاء دوما وحصار للشوارع وداخل الحارات هذه بداية تطبيق حزمة الإصلاحات الجديدة، وعناصر الأمن المجرمة تتجمع في ملعب دوما والباصات تجلب دفعات إلى ملعب دوما وتذهب فارغة لكي تحضر غيرهم || الكسوة: مظاهرات الرد على خطاب بشار المثير للسخرية || عربين: رد الأهالي على الخطاب التافه بالمظاهرات || تنسيقية دوما – بيان صادر عن أهالي مدينة دوما | يتابع أبناء مدينة دوما الإعلام السوري الكاذب بكل أسف وسخط، ومن آخر أكاذيب النظام السوري وإعلامه على قناة الدنيا ادعائه بأن أهالي مدينة دوما يناشدون بتدخل الجيش في مدينة دوما... ولذلك فإن أهالي مدينة دوما يؤكدون لكل الجهات الرسمية والإعلامية بأن ما ذكرته وسائل الإعلام السورية حول تدخل الجيش هو كذب محض، ومن هنا فإننا في دوما نعبر عن رفضنا لتدخل الجيش، كما أننا نؤكد بأن أعمال التخريب، والقتل، والتعذيب هي من الممارسات التي يقوم بها النظام السوري وأمنه وجيشه، ولا يوجد أي عصابة مسلحة، أو خلية إرهابية داخل المدينة كما تدعي الجهات الرسمية. وعلى هذا فإننا نناشد الوسائل الإعلامية، والجهات الرسمية بالسعي لنشر هذا البيان، وذلك منعاً لدخول الجيش إلى مدينة دوما... خوفاً من أن يصبح مصير دوما كمصير درعا وبانياس وجسر الشغور، حيث أعلن الجيش أنه سيدخل بناءً على طلب الأهالي، وبعد دخوله قام بالقتل والاعتقال والتعذيب بذريعة أنه يحارب الجماعات والعصابات المسلحة!! || القابون: الآلاف يردون على خطاب الأسد في حي القابون || مظاهرات شباب ركن الدين بدمشق ردأعلى خطاب بشار|| دمشق: ركن

الدين : مظاهرة مسائية في حي ركن الدين بقلب مدينة دمشق || مظاهرة في قلب العاصمة دمشق رداً على خطاب الأسد || الزيداني المظاهرات رداً على الخطاب || برزة: المظاهرات رد الأهالي على الخطاب الجرتومي || تقوم شرطة مدينة التل بسحب ورقة ميكانيك السيارة (الورقة المتعلقة بالمرور) من جميع الميكروباصات ومن بعض سيارات الأجرة لإجبارهم على المشاركة في التظاهرات المؤيدة غداً ويقولون لهم سنعيد لها لكم بعد التظاهر غداً ويهددونهم في حال عدم التظاهر || **محافظة حماة** || قامت قوات الأمن بسحب هويات الموظفين من أجل إجبارهم على التظاهر غداً تأييداً لخطاب رئيس النظام || حماة: خروج مظاهرات عارمة من منطقة الدباغة وشارع 8 آذار للتجمع في ساحة العاصي (الشهداء) ، وارتفعت الهتافات بإسقاط النظام || رد الأهالي من أمام مبنى المحافظة على الخطاب المقرف || أكبر تجمع مسائي في حماة رداً على الخطاب || أبطال حماة يطردون وفد رئاسة الجمهورية من المدينة || **محافظة الرقة** || خرجت مظاهرة في مدينة الرقة حوالي الساعة الثامنة مساءً اليوم من جامع الفواز وهجم المتظاهرين على عناصر الشبيحة المتواجدة في المكان وأرعبوهم فهربوا أمام جموع المتظاهرين الأبطال وتابع المتظاهرين مسيرهم من خلف جامع الفواز إلى الساحة المواجهة للمجمع الحكومي || تم إغلاق شارع تل أبيض والأماصي من قبل الأمن وكان التواجد الأمني كثيف جداً حتى ساعة كتابة الخبر || **محافظة اللاذقية** || اقتحام قوات الأمن حي الصليبية و قاموا بالدخول إلى حديقة الملجأ ثم حفروا مجموعة من الحفر في أرض الحديقة ولا ندري ما هو هدفهم من ذلك. كما قاموا باقتحام منزل عبد القادر فران || جبلة: اعتقال الشاب محمود إبراهيم القصاب وقد تعرض إلى ضرب مبرح من قبل قوات الأمن عند الاعتقال || الساعة الواحدة صباحاً – سماع أصوات إطلاق رصاص في الرمل الجنوبي || تواجد للشبيحة عند بناية البطة || حصار الأحياء في اللاذقية وقوات الجيش تضع المتاريس الرملية على كل تقاطع طرق || إنتشار أمني بحي الصليبية بعد الخطاب || بيان أهالي الرمل الجنوبي :: أهالي الرمل يرفضون دخول الجيش وينفون وجود أي مهندسين أو مسلحين ويفضحون ممارسات الأمن في حصار الحي || مظاهرة في حي الرمل الفلسطيني رداً على الخطاب || الطابيات مظاهرة رداً على الخطاب الفاشل || **محافظة حمص** || مظاهرة مسائية في حي بابا عمرو || جوبر: تظاهر الأهالي على الخطاب الفارغ || الخالدية: مظاهرة مسائية رداً على الخطاب || مسرابا : الرد على خطاب بشار بالتظاهر والهتاف ضد النظام || الدبلان : مظاهرة للأهالي رداً على الخطاب || تلبيسة: مظاهرة للأهالي رداً على الخطاب || دير بعلبة: مظاهرة رداً على الخطاب || الخالدية: الأهالي يردون على

الخطاب المقزز برفع الأحذية || محافظة حلب || الجزماتي: مظاهرة للأهالي رداً على الخطاب ||  
**محافظة درعا** || المسيفرة: مظاهرة للأهالي رداً على الخطاب || بصرى الحرير: الأهالي يتظاهرون  
رداً على الخطاب || درعا البلد : مظاهرة رداً على الخطاب || بيان لإتحاد تنسيقية شباب الثورة  
بمدينة نوى-حوران | أولاً: الحواجز المحيطة بمدينة نوى: طريق نوى - الشيخ مسكين 5 حواجز  
يوجد 7 دبابات. طريق نوى - درعا 3 حواجز 6 دبابات. طريق نوى - تسيل حاجزين 3 دبابات.  
طريق نوى - الرفيد 3 حواجز 6 دبابات. طريق نوى - جاسم 3 حواجز 4 دبابات . إذاً 26 دبابة  
في محيط نوى. ثانياً: داخل مدينة نوى: دبابتان أمام الأمن العسكري. دبابتان أمام جامع علي  
بن أبي طالب. دبابتان عند دوار المخفر بنوى. دبابتان عند الجامع المحمدي دبابتان عند مجمع  
الإمام النووي 3 دبابات عند الجامع العمري بنوى ( جامع الحجر القديم . ) دبابتين عند مفرق  
ساحة مقبرة الإمام النووي . دبابة واحدة عند المفرق المؤدي إلى مقبرة حرفوش . دبابتين عند  
جامع خالد بن الوليد القريب من المشفى . 5 دبابات حول المشفى . دبابتان عند مفارق كازية  
النايلسي . دبابة عند دوار الكراج من ناحية الكازية باتجاه الكراج الجديد دبابتين عند فرع  
الشبيبة بنوى. دبابتين أمام مركز إنعاش الريف بنوى. دبابتين أمام مسجد أبو بكر الصديق  
عند الطريق المؤدي إلى الأرض الزراعية المعروفة عند الأهالي (بالصافح) . دبابتين عند مسجد  
عمر بن الخطاب. إذا 29 دبابة في داخل مدينة نوى. فمجموع الدبابات الموجودة بمدينة نوى هو  
( 55 دبابة ) مع العلم أن هذه الإحصائية قبل دخول دبابات جديدة إلى المدينة بعد مظاهرات  
جمعة الشيخ صالح العلي. ونلاحظ بشكل تقريبي أنه بجوار كل مسجد يوجد دبابتين أو حسب  
نشاط المسجد والجدير بالذكر أن جامع الإمام النووي لا يرفع به الأذان و الجامع العمري بنوى  
( جامع الحجر القديم ) لأنهم ثقل الثورة بمدينة نوى. ثالثاً: ملخص الأوضاع في مدينة نوى -  
حوران ليوم الأحد 19.06.2011 قامت قوات الأمن بدهم بعض البيوت واعتقال الناس من  
الساعة 5 صباحاً وحتى 4 عصراً وتقول الإحصائية إن عدد المعتقلين ناهز 200 معتقل من  
المتظاهرين بجمعة صالح العلي. بالنسبة للاعتقالات يؤخذون عن جنب وطرف بدون تمييز ،  
اخذوا أناس كثر ، ولا نستطيع ذكر الأسماء للضرورات الأمنية ، ويتم اعتقال الناس يومياً وبعد  
يومين أو ثلاثة يعودون . اما الجديد قامت عناصر الامن بالدخول إلى المحلات التجارية في المدينة  
واخذ الهويات وتسجيل معلومات عن صاحب المحل من اجل التحضير لاي اضراب يحتمل  
حدوثه. غداً الثلاثاء : الناس مدعوة في نوى وكل درعا للتظاهر للرئيس في درعا وهناك تخوف  
من هذا الأمر وإجبار على الخروج. الخبر الخطير والاهم: أنه بالمظاهرات التي خرجت قتل شخص

من بيت الجهماني عمره 15 أو 16 سنة وتم دفنه صباح الأحد الساعة 4 أو 5 صباحاً ، بتشجيع من قبل أهله فقط ، الذين قاموا بدفنه ولا احد يعرف الخبر اليقين..بسبب خوف الأهالي من الأمن والشبيحة. والخبر الثاني: هناك تعزيزات جاءت من اللواء 15 و التعزيزات زيادة عدد العساكر والدبابات و السبب ( من مصادر مطلعة )للاستعداد لمواجهة سخط الأهالي، لأنه هناك 40 جثة لأهلي نوى سيتم تسليمها الأسبوع المقبل ( ولم يتم التأكد من صحة الخبر لحد الآن ) ونرجو أن لا يكون صحيحاً. تم إطلاق الرصاص الساعة العاشرة ليلاً في شارع الصيدليات (من عند المخفر حتى الجامع العمري "الجامع القديم" بنوى) ولا احد يعرف ماذا يوجد هنالك وقد منعوا أي احد من المرور في ذلك الطريق ..... ولذلك لم نستطع التأكد من ما يحدث ولكن على الأغلب وحسب بعض الشهود فقد قامت مظاهرة وتم تفريقها بالرصاص. المظاهرات الليلة بمدينة نوى خرجت في عدة أماكن كان أكبرها في الحي الشمالي وتجاوز عدد المتظاهرين 500 متظاهر، وسرعان ما تفرقت بسبب التواجد الأمني والعسكري الكثيف، كما قامت قيادة اللواء 112 بإنزال عدد من الجنود إلى الشوارع التي خرجت فيها المظاهرات وكانوا يهتفوا لبشار الأسد || **محافظة إدلب** || تفتناز: مظاهرات رداً على الخطاب || جبل الزاوية : مظاهرات رداً على خطاب بشار || بنش: مظاهرات رداً على الخطاب ومظاهرات مسائية تحيي قناة الجزيرة || سراقب: مظاهرات رداً على الخطاب || **محافظة دير الزور** || المظاهرات رد أحرار القورية على خطاب بشار || البوكمال : رد الأهالي على الخطاب بالتظاهر || **محافظة السويداء** || بيان صادر عن تنسيقية السويداء: بالنسبة للسيد ممدوح الأطرش الذي ظهر البارحة على قناة الفضائية السورية و أعلن أنه يتبرأ من الثورة، فإن اسمه هو ممدوح ابن إبراهيم ابن نجم الأطرش من عرمان وليس القرية ولا يمت إلى سلطان الأطرش بصلة ووالدته نايلي تولد 1945/3/21، أسماء أولاد سلطان باشا الأطرش هم: منصور وناصر وطلال .. وبناته هن: غازية وبتلاء ونايفة وزكية وزمرد وعائدة و منتهى || **محافظة حلب** || اقتحام الأمن للمدينة الجامعية || **من شهداء الحرية والكرامة اليوم** || الشهيد البطل محمد سليمان الخليف الرفاعي - صيدا - درعا - (20 عام) ||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من** || **محافظة إدلب** || مازن عبد الكريم عرجة - مهندس( أطلق سراحه في 5-7-2011م ) ، تميم أحمد حمدون ، محمد بدر العثمان - معرة النعمان - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب ، محمد خير درويش - أريحا - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب ،

عيسى درويش - أريحا - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , علي المرعي حزارين - أريحا - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , محمد زياد عثمان - جبل الزاوية - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب ( أطلق سراحه في 7-7-2011م ) , محمد سلوم - جرجناز - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , محمد يونس - البارة - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , مضر سعيد الشواغري - معرة النعمان - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , ابراهيم سليمان - تلمنس - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , محمد الأحمد - تلمنس - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , سالم الحمد - تلمنس - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , حسان جمعة حمام - معرشمشة - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , حسين عيساوي - حيش - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , شحادة عوض الحسن - معرة النعمان - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , عقبة دغيم - جرجناز - رئيس الهيئة الإدارية في كلية الطب البشري جامعة حلب قتيبة الدغيم - جرجناز - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب || محافظة حلب || علمت منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي - روائكة من مصادرها في مدينة حلب أن الأجهزة الأمنية وتوابعها قامت باعتقال عدد من الطلاب والطالبات من جامعة حلب يقدر عددهم ما بين 100 إلى 150 طالب وذلك على خلفية المظاهرات الاحتجاجية التي قاموا بها رداً على خطاب الأسد المليء بالتهديد والوعيد وامتد الاعتقال إلى السكن الجامعي للطالبات اللواتي قمن بإطلاق صرخات احتجاجية تنادي : الله أكبر .. الله أكبر .. وتم اعتقال البعض منهم ... كما قامت الأجهزة الأمنية بزرع كاميرات مراقبة في جميع كليات الجامعة وفي المدن الجامعية - من المعتقلين : محمود شكري - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , عبد الحليم حسيني - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , كيوان عبد الله - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , كوفان محمد أمين اوسي - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , راوند حسين - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , اسماعيل عمر - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , شيروان أحمد - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , سالار حاجي محمد - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , آزاد تاجو - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , ابراهيم خليل أسعد - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , ياسر خليل , - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , نضال حسن حسين - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , مظلوم حسن - إعتقل في المدينة الجامعية بحلب , منير أحمد حميدة - تل رفعت , محمد عبد الإله دج - تل رفعت , محمد عبد الوهاب حدبة - تل رفعت , محمد وليد حدبة - تل رفعت , محمد علوان الدج - تل رفعت , اسماعيل الدج - تل رفعت , محمد أحمد الصن - تل رفعت , محمد أديب الصن - تل رفعت , محمد وليد الصن - تل رفعت

, أسعد أحمد الصن - تل رفعت , حسني عبدو الصن - تل رفعت , عبد السلام وليد الصن - معاق - تل رفعت , عبد المنعم عبدو الصن - تل رفعت , محمد ياسر درباس - تل رفعت , ياسر مصطفى درباس - تل رفعت , أسامة حميد درباس - تل رفعت , بدر عبد الكريم درباس - تل رفعت , عماد مصطفى درباس - تل رفعت, غزوان عماد درباس - تل رفعت , فايز محمد درباس - تل رفعت, محمود أحمد حاج زكور - تل رفعت , زكور أحمد حاج زكور - تل رفعت, خالد أحمد حاج زكور - تل رفعت , عبد الكريم حاج زكور - تل رفعت , يوسف سلمو عبود - تل رفعت , ياسر عمر العمر - تل رفعت , بكري يحيى قرنديل - تل رفعت , أحمد أمير كبصو - تل رفعت , سمير محمد كبصو - تل رفعت, طلال كبصو - تل رفعت, أسامة عبد الرحمن عبود - تل رفعت , أنس عبدو مريميني - تل رفعت , حاتم بدران - تل رفعت , حسان قدور - تل رفعت , علي أسعد بدران - تل رفعت , علي سليمان عبود - تل رفعت , حسين محمد عساف - تل رفعت , فادي مريمي - تل رفعت , سامر جمعة هلال - تل رفعت , علي قرنديل - تل رفعت , نزهة أحمد شاهين - عين العرب - إعتقل بسبب نشاطه على موقع الفيس بوك , محمد عبد المجيد شريف عضو المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا, || **محافظة دمشق وريفها** || عبد الوهاب بويضاني - دوما - ( أطلق سراحه في 4-9-2011م ), حسين حسن طعمة - حمورية - من قيادي المظاهرات , محمد محمود بدران - دوما , كارم محمود - دوما, فيصل سعيد دلوان - دوما , رياض الراجل - عربين - ( أطلق سراحه في 1-8-2011م ) || محافظة حماة || محمد جدوع - كفرزيتا , || **محافظة دير الزور** || معاذ الناصر - إعتقل من مقر عمله بسبب دعوته زملاءه في المديرية لطباعة نعوة لزميلهم الشهيد عمر الخرابة , || **محافظة الحسكة** || آراس كمال خليل || **محافظة درعا** || قامت عناصر المخابرات بمداهمة البيوت في قرية النعيمة واعتقال العديد من الشباب و منهم: موسى علي المحاميد , محمد أحمد طه النقاوة , أحمد محمد جمعه العبود , حسن عمر العبود , سليمان خليل العبود ||

## شتاء النظام الاخير وربيع سورية المديد - صبحي حديدي

### القدس العربي

عند إعلان التلفزة السورية عن صدور المرسوم التشريعي رقم 61، الذي قيل إنه يمنح عفواً عاماً عن 'الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 2011/5/31، وبعد ساعات معدودات أعقبت ذلك الإعلان، كان عدد الشهداء في بلدة الرستن قد تجاوز الـ60، بينهم الطفلة مروة حسان شخديو (أربعة أعوام) التي استُشهدت أثناء مدهامة منزل عائلتها. كذلك تعرّض الشهيد وائل خطاب للقنص وهو على دراجة نارية، ومعه ولده (خمس سنوات) وبقيت جثته ملقاة على الطريق، والطفل بجواره، فترة طويلة لأنّ كثافة إطلاق الرصاص كانت تحول دون الاقتراب من الشهيد وطفله.

في البلدة ذاتها استخدم ضباط النظام المدفعية الثقيلة والدبابات في قصف أهداف محددة (منتخبة بعناية، كما يتوجب القول)، بينها مخبز المدينة الآلي، والمدينة الرياضية، وحيّ طويلة، وحيّ الصناعة، إلى جانب مساجد أبو بكر الصديق وعبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد والعمرى والمحمود والأشتر، فضلاً عن هدف عجيب بعض الشيء: منزل العميد الركن زياد المدني! في غضون عمليات القصف العنيف هذه، كانت الحواجز العسكرية والأمنية تمنع إدخال أي نوع من المساعدات الغذائية أو الطبية إلى أهالي الرستن؛ كما تولّت مفارز أمنية عمليات خطف الجرحى من الشوارع، وتجميع جثث القتلى في أكياس من الخيش.

ليس غريباً، ولا هو بالتطوّر الجديد، أن يجمع النظام السوري بين العفو وجريمة الحرب؛ وأن يهب 'المكرمة'، كما تصف الأبواق مراسيم العفو، ويرتكب المذبحة، في آن. لكنّ الدلالة الأبرز هنا هي اتضاح المزيد من علائم التخبّط الذي تسقط فيه، كلّ يوم، بل كلّ ساعة، خيارات النظام في مواجهة انتفاضة لا تكفّ عن التنامي والاتساع، ولا تسير دينامياتها العديدة المتعددة إلا إلى أمام، وإلى نضج في الشعارات، وذكاء في أساليب تنظيم التظاهر، وصفاء في الرؤية السياسية، رغم اشتداد العنف وتعاضم الأثمان الفادحة. العلامة، هنا، أنّ النظام لا يزداد عزلة، أمام حلفائه قبل خصومه، فحسب؛ بل تتكشف التناقضات داخل حلقاته الأضيق، وتزداد الكسور في المجمع العسكري. الأمني. المالي الذي ظلّ يضمن تماسك مكوّناته، رغم تنافراتها.

هذه ليست دولة قانون، كما نعرف ويعرفون، ولكنها أيضاً لم تعد نظاماً يلتزم بالقوانين ذاتها التي يستنّها بنفسه، لصالح تجميل صورته تارة، أو ذرّ الرماد في العيون طوراً، أو الإنحناء المؤقت أمام عاصفة تمرّ بين حين وآخر. ومثال القانون 61 هو الأحدث عهداً في تبليان هذه الحال، إذ نُشر في

غمرة تهليل وتطويل بوصفه 'عفواً عاماً' عن جميع 'الجرائم' المرتكبة قبل تاريخ نشره؛ لكنّ المادة 2 من القانون تستثني من الإعفاء أكثر من 50 مادة في قانون العقوبات، وقوانين أخرى سابقة، بينها المادة 306 التي استند إليها قضاة المحاكم الإعتباطية في الحكم على نشاط المجتعم المدني وسجناء الرأي.

وهكذا، حتى كتابة هذه السطور، لم يُفرج عن علي العبد الله، مهند الحسني، مشعل تمو، مازن عدي، نجاتي طيارة، خلف الجربوع، وائل حمادة، عبد الله الخليل، تامر الجهماني، المدونة الصبية طلل الملوحي، عبد الرحمن حمادة، أعضاء المنظمة الأثرية، وسواهم. كما لم يُسقط القانون الملاحقة القضائية عن أمثال سهير أتاسي، ملك شنواني، سيرين الخوري، دانا الجوابرة كمال شيخو، فايز سارة، عمر قشاش، جورج صبرة، عبد الناصر كحلوس، حسن عبد العظيم، وسواهم من النشطاء الذي أحيّلوا إلى القضاء وأُفرج عنهم بكفالات مالية.

المرء، في المقابل، يعبر عن الابتهاج البالغ للإفراج عن تهامة معروف، ومعتقلي 'حزب العمل الشيوعي'، عباس عباس وتوفيق عمران وغسان حسن وأحمد النبحاوي، الذين كانوا قد اعتُقلوا في أيار (مايو) 2009، وحُكم عليهم بالسجن لمدة أربع سنوات. ورغم أنّ هؤلاء استردّوا حقاً لا يمارى في الحرّية، ولم يتلقوا 'مكرمة' أو 'هبة' من سجّانهم الأوّل، رأس النظام؛ فإنّ المفارقة كانت صارخة حول القيمة الفعلية للقوانين ذاتها التي تسنّها أو تستند إليها السلطة: لقد حوكموا، وحُكم عليهم، بموجب المادة 306؛ وتمّ الإفراج عنهم بموجب قانون العفو رقم 61، الذي يستثني من أحكامه... المادة 306! في عبارة أخرى، الأجهزة الأمنية التي اعتقلت هؤلاء دون سند قانوني سليم، أطلقت سراحهم دون سند قانوني سليم، وبالتالي قد تلجأ إلى اعتقالهم مجدداً ساعة تشاء، دون سند قانوني سليم!

في الجانب الآخر، 'السياسي' المكمل لخيارات قمع الإنتفاضة بالمدفع والدبابة والرصاص الحي وإطلاق قطعان القنّاصة و'الشبيحة' واعتقال المتظاهرين بالآلاف وليس بالملئات، أصدر الأسد قراراً جمهورياً بتشكيل 'هيئة الحوار الوطني'، التي تكون مهمتها وضع الأسس لحوار وطني وتحديد آلية عمله وبرنامجه الزمني. وعند اجتماعه بأعضاء هذه الهيئة، قال الأسد إنّ عليها 'صياغة الأسس العامة للحوار المزمع البدء به بما يحقق توفير مناخ ملائم لكل الاتجاهات الوطنية للتعبير عن أفكارها وتقديم آرائها ومقترحاتها بشأن مستقبل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سورية، لتحقيق تحولات واسعة تسهم في توسيع المشاركة وخاصة فيما يتعلق بقانوني الأحزاب والانتخابات وقانون الإعلام، والمساهمة في وضع حد لواقع التهميش الاجتماعي والاقتصادي الذي



تعاني منه بعض الشرائح الاجتماعية مهامّ جليّة، لا ريب، ما خلا حقيقة أنّ أعضاء اللجنة ليسوا سوى أبناء النظام (نائب الرئاسة فاروق الشرع، وهيثم سطايجي عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم، وياسر حورية زميله في القيادة)؛ أو المتحالفين معه في ما يُسمّى 'الجهة الوطنية التقدمية' (صفوان قدسي الأمين العام لـحزب الاتحاد الاشتراكي العربي، وحنين نمر الأمين العام للحزب الشيوعي السوري. جناح يوسف فيصل)؛ أو المسبّحين بحمد النظام (عبد الله الخاني، وليد إخلاصي)؛ أو العاملين في مؤسساته (منير الحمش، إبراهيم دراجي). كيف، بمعزل عن حوار الطرشان، يمكن لهؤلاء أن يقدّموا إلى رئيسهم 'أفضل السبل لتحقيق حوار وطني يستوعب كل أطراف المجتمع، ويعكس اهتمامات ومصالح مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية، التي تؤمن بالحوار سبيلاً لتحقيق الإصلاح والنهوض بالعمل الوطني وتعزيز وحدة البلاد'، كما قالت وكالة أنباء 'سانا' الحكومية في وصف اجواء اجتماع الأسد بهم؟

ذكر الله بالخير السيدة سميرة المسألة، التي خالت أنها تستطيع الإنفتاح على بعض شخصيات المعارضة، فلقيت من الرئاسة بطاقة حمراء تتضمن الطرد الفوري من الحلبة، حتى دون إنذار ببطاقة صفراء! اليوم لا يكثر الأسد بضمّ أي اسم قد يوحي بأي ارتباط، مهما كان واهياً وغير مباشر، بأيّ من قوى المعارضة أو الرأي الآخر؛ ومطلوب من المواطن السوري أن يصنّف، شاء أم أبى، أشخاصاً مثل القدسي ونمر في صفّ المعارضة، حتى إذا أبوا هذا، هم أنفسهم! وعلام، وفيم، سيتجاوز هؤلاء إذا كانوا يقفون خلف قائدهم كالصفّ المرصوص، يؤمنون معه أنّ سورية

تتعرّض لمؤامرة إمبريالية شرسة، وأنّ غالبية المتظاهرين مندسّون سلفيون عملاء؟ ومنذ سنة 2000، في خطاب القسم الذي أعقب توريثه السلطة، أعلن الأسد الابن أنه إنما يسير (وسار بالفعل، طيلة 11 سنة بعدها) على نهج والده في كلّ ما يخصّ الحياة السياسية والحزبية في سورية، فأغدق المديح على صيغة 'الجهة الوطنية التقدمية' بوصفها المثال على 'نموذج ديمقراطي تمّ تطويره من خلال تجربتنا الخاصة'، وتناسى ما يعرفه كلّ مواطن سوري راشد: أنّ هذه الجهة خلّقت جثّة هامدة منذ البدء، وتعقّنت طويلاً، وزكمت رائحة موتها الأنوف، وأحزابها ليست سوى حلقات تصفيق وتهليل ومباركة ومبايعة. وإذا كان الأسد الابن قد تحدّث عن ضرورة تطوير صيغة عمل الجهة 'بما يستجيب لحاجات التطوير الذي يتطلبه واقعنا المتطور والمتنامي'، فإنّ الأسد الأب كان قد تحدّث هكذا في كلّ خطاب قسم خلال السنوات الثلاثين. الجهة العتيقة بقيت على حالها، وبقي عجائزها العاجزون كلّ في مكانه وموقعه: لا حياة لمن تنادي! كذلك أعاد الابن إنتاج خطاب أبيه في مسألة الديمقراطية، مع تغيير وحيد هو اللغة الفلسفية التي يستخدمها هو، أو

كاتب خطبه، والتي تختلف عن اللغة الجافة الإستعلائية التي كان يستخدمها كاتب خطب الأسد الأب. الابن سيقول إنّ 'الديمقراطية واجب علينا تجاه الآخرين قبل أن تكون حقاً لنا'، أي أنّ ممارسة الديمقراطية ليست حقّ المواطن أولاً، بل هي التالية بعد واجبه تجاه 'الآخرين'، الذين لا يمكن أن يكونوا سوى الدولة ذاتها. يؤدّي المواطن واجبه أولاً، وبعدها نبحت في حقوقه. هذا هو جوهر الحذلقه في التهرب من المسألة الجوهرية التي تقول إنّ انفصال الحقوق عن الواجبات، أو تفصيل الحقوق على مقياس الواجبات، هو المدخل الكلاسيكي الذي مكّن أنظمة القمع والإستبداد من تدجين المواطن وتغيب حقوقه تحت مظلة واجبه تجاه 'الوطن'، الذي ليس سوى مزرعة القاهر، وملعب السلطة.

خطاب القسم الثاني، 2007، سوف يستأنف، أيضاً، تلك الفلسفة الرئاسية 'الشابة' (إذ هكذا قدّمها ثقافة النظام وبعض المتفائلين)، التي نظّرت وتنظّر على نحو مقارن بين ديمقراطية النظام والديمقراطيات الغربية، حيث ينبغي أن تكون لنا تجربتنا الديمقراطية الخاصة بنا، المنبثقة عن تاريخنا وثقافتنا وشخصيتنا الحضارية، والنابعة من حاجات مجتمعنا ومقتضيات واقعنا. وبعد أسابيع معدودات على وأد تجربة المنتديات، وما عُرف باسم 'ربيع دمشق'، حين شلّت حملة اعتقالات شملت ناشطين بارزين مثل رياض سيف وعارف ديلة ومأمون الحمصي وحبيب عيسى، وإعادة اعتقال المعارض الكبير رياض الترك؛ قال الأسد ما يلي في وصف ذلك التحرك، بسخرية ظاهرة: 'كلمة ربيع لا تعيننا كمصطلح. فالربيع هو فصل مؤقت، والربيع فصل يعجب البعض والبعض الآخر يحبّ الشتاء... النظام، في متابعة خيارات العنف وذو الرمد في العيون، سواء بسواء، استقرّ على شتاءاته التي يحبّها، وصار سلوكه في معمار القيادة والسيطرة أكثر ركوناً إلى حلقة في القرار أضيق فأضيق، في أعلى هرم عائلي أو شبه عائلي، على نقيض ما تمكن الأسد الأب من بنائه خلال عقود حكمه، ولا سيما السنوات العاصفة لأواخر السبعينيات ومطالع الثمانينيات. ذلك لأنّ الأب نجح مبكراً في تشكيل طاقم أمني. عسكري. سياسي متماسك من حوله، ضمّ ضباطاً من أمثال رفعت الأسد وعلي دوبا ومحمد الخولي وعلي حيدر وحكمت الشهابي وشفيق فياض وإبراهيم صافي ومحمد ناصيف، ومدنيين من أمثال عبد الحليم خدام وعبد الرؤوف الكسم ومحمد حيدر؛ أمّا الأسد الابن فإنه يفضّل إحاطة القصر بالأخ والأخت والصهر والخال وابن الخال.

بيد أنّ ربيع سورية، الذي انطلق. ليس دون مفارقة بديعة بهيجة. منتصف آذار (مارس) الماضي، يضع النظام وجهاً لوجه أمام مصائر أبعد عاقبة من التفلسف الساخر حول الفارق بين الربيع

لفظاً، والربيع سياسة. وما تشهده سورية اليوم من تنوع النظام بين العفو والمذبحة، وتشكيل هيئة حوار وطني في غمرة قصف المدن وحصارها، يقرب السلطة من شتائها الأخير الوشيك، مثلما يضع الشعب على مبعدة أسابيع من ربيع الحرية المديد، الآتي لا محالة.

**خطاب الأسد قد يشتري الوقت، ولكن ليس البقاء بقلم: نيكولاس بلانفورد**

**كريستيان ساينس منيتور**

**2011/6/20 م**

**ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي**

لقد قام الرئيس الأسد بتقديم وعود بإجراء انتخابات وإصلاحات قريبة اليوم كجزء من عملية الحوار الوطني الذي قد يقود إلى دستور جديد واحتمالية لانهاء سيطرة حزب البعث الحاكم. ولكن وبينما اعترف الأسد بأن سوريا قد شهدت أياما صعبة منذ خطابه الماضي قبل شهرين من الآن، إلا أن تأطيره وتشكيله للأزمة وأسلوبه في معالجة الأزمة كان بعيدا جدا عن مطالبات المعارضة. وقد خرجت مظاهرات جديدة مباشرة في المدن على امتداد البلاد.

يقول رامي نخلة وهو سوري يعمل في بيروت مع لجان التنسيق المحلية ، وهي إطار يجمع المتظاهرين و الناشطين السوريين " اليوم و بعد 98 يوما على الاحتجاجات، فإنه لا زال يعيش في حالة إنكار، وقد أصبح من الواضح للجميع بأن بشار الأسد لا يمكن أن يتغير. إنه لا يدرك بأن سوريا قد تغيرت للأبد ولكنه لا يزال نفس الرئيس الذي استمعنا له آخر مرة في أبريل".

عوضا عن مخاطبة حركة المعارضة بشكل مباشر، فإن تعليقات الأسد بدت وكأنها تخاطب الأكتية الصامتة من السوريين الذين يدعمون دعوات الإصلاح والحيات الأكبر، ولكنهم اختاروا أن لا يخرجوا إلى الشوارع خوفا من أن يؤدي انهيار نظام الأسد إلى انجراف البلاد نحو دوامة العنف الطائفي. إن وعود الأسد في التغيير، والحديث عن انتخابات برلمانية في أغسطس والحوار مع المعارضة قد يساعد في أن يشتري النظام بعض الوقت الإضافي. ولكن الانتفاضة قد أظهرت ديمومة ملاحظة منذ أن بدأت قبل 3 أشهر، على الرغم من القمع العنيف على يد قوات الجيش والأمن والتي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 1500 شخص كما أدت إلى استثارة مزيد من الغضب من قبل المجتمع الدولي. و مع عدم إظهار المعارضة أي إشارات على التراجع و

مع تنامي الإحباط الدولي المتزايد مع زيادة العنف، فإن المحللين يقولون بأن بقاء نظام الأسد أمر مشكوك فيه بشكل كبير. يقول أندرو تابلر وهو متخصص في الشأن السوري في معهد واشنطن "لا أرى كيف يمكن لبشار أن يخرج من هذه الأزمة على المدى الطويل. فقد خرج الجني من القمقم".

عندما بدأت الحركة من أجل التغيير على امتداد تونس بداية هذا العام و من ثم في مصر و البحرين و ليبيا و اليمن، فقد كان المحللون و المعلقون متحدون في التوقع بأن سوريا سوف تكون إحدى الدول التي سيتجنبها الربيع العربي. محكوم من قبل عائلة الأسد منذ 1970 فإن النظام السوري كان له تاريخ طويل في القمع الوحشي لأي معارض و المحافظة على النظام العام من خلال شبكة منتشرة من أجهزة المخابرات. و لكن الأمر لم يستغرق سوى اعتقال مجموعة من الصبيان في شهر مارس بسبب كتابات كان يكتبونها على الجدران في مدينة درعا الجنوبية لكي تنطلق شرارة الثورة التي انتشرت من حينها على معظم الأرض السورية. لقد كانت مطالبات حركة الاحتجاج محدودة في البداية و بعيدة عن المطالبة بتغيير النظام. و لكن عندما تجاوز النظام الإصلاحات وبدأت قوات الأمن باستخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين العزل في الشوارع، فقد بدأت مطالبات و عزيمة المحتجين بالتزايد. في البداية، فقد بدا أن القوة الغاشمة يمكن أن تند الثورة، ولكن المتظاهرين استمروا في الخروج إلى الشوارع غير عابئين، حتى مع تصاعد الإصابات. و على الرغم من أن المعارضة لم تكسب لحد الآن في كل من حلب و دمشق ، حيث يقطن نصف سكان البلاد، فإن قوات الأمن بدت غير قادرة على قمع الثورة.

اليوم، و في أول تعليق له على أحداث الشهرين الماضيين، فقد قال الأسد بأن سوريا قد وصلت إلى نقطة تحول و قد سعى إلى إقناع من يستمعون له بأن ينتظروا وعوده في الإصلاح عوضا عن الاصطفاف إلى جانب مجموعة صغيرة من "المخربين". وقد قال في خطابه في جامعة دمشق أمام جمهور من الضيوف المدعوين "يمكننا القول بأن الحوار الوطني هو شعار المرحلة القادمة. إن الحوار الوطني يمكن أن يقود إلى إدخال تعديلات على الدستور أو إلى دستور جديد". على كل حال، فقد أضاف الأسد بأنه من غير الممكن أن يكون هناك أي تقدم دون استقرار، ولا إصلاح في مواجهة التخريب و الفوضى". وقد أضاف "هناك فرق ما بين المظالم المشروعة و ما بين التخريب الذي يمثل مجموعة صغيرة حاولت استغلال النوايا الطيبة للشعب السوري لتحقيق أغراضها الخاصة". بعد الخطاب، خرج المتظاهرون على امتداد البلاد. و قد قال السيد نخلة بأن

8 مظاهرات منفصلة عن بعضها البعض قد خرجت في حمص. وقد وردت تقارير عن خروج مظاهرات في اللاذقية على ساحل المتوسط. وفي مدينة حلب الشمالية وفي محافظة إدلب حيث كانت هذه المدن مسرحا للقمع خلال الأسبوعين الماضيين على يد قوات الأمن، وفي بعض ضواحي مدينة دمشق. إن خطاب الأسد اليوم يمثل الخطاب الثالث له منذ بداية المظاهرات في منتصف مارس.

في 30 مارس، وفي خطاب قدمه لمجلس الشعب السوري والذي تخلله الكثير من الضحك و التصفيق الحار من قبل المستمعين، فقد ألقى باللوم في ما يجري من عنف خلال الأسبوعين اللذين سبقا الخطاب على "مؤامرات أجنبية" ولم يأت على ذكر أي من الإصلاحات التي وعد المتحدثون باسم النظام بأن يقدمها الأسد في خطابه.

بعد تلقيه انتقادات ثقيلة على خطابه الأول، فقد أعلن الرئيس في 16 أبريل رفع حالة الطوارئ التي كانت تمنح الأجهزة الأمنية صلاحيات وسلطات واسعة جدا. بعد ذلك، انتشرت حركة المظاهرات على امتداد البلاد وقد تصاعدت وتيرة مطالبات المعارضة بشكل مطرد. يعتقد الكثير من المحللين بأن الوقت متأخر جدا بالنسبة للأسد – الذي تتضاءل النظرة إليه كمصلح- من أجل الدخول في برنامج إصلاحات من أجل استرضاء المعارضة، وهناك شك كبير في أن النظام يمتلك الإرادة على القيام بهذا الأمر. يقول السيد تابلر "إن النظام سوف يستمر في القتال، و المعارضة سوف تستمر في الاحتجاج، إن المعارضة تعي تماما بأنها إذا توقفت فإنه لن يكون لديها أي رافعة في مواجهة النظام".

لقد كان المجتمع الدولي بطيئا جدا في الاستجابة للعنف الجاري في سوريا بعيدا عن البيانات المطالبة بالإصلاح الفوري من قبل الأسد ومع دخول الناتو في حملة ليبيا الطويلة من أجل حماية المدنيين من نظام القذافي، فإن هناك عدم رغبة في الدخول في التزام عسكري آخر في الشرق الأوسط. وبسبب الموقع الجغرافي لسوريا وشبكة النظام من الحلفاء والعلاقات مع الدول والمجموعات المسلحة، فإن الاضطراب في سوريا وعلى النقيض من ليبيا واليمن وتونس وحتى مصر يمكن أن يؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط برمته. لقد فشل مجلس الأمن لحد الآن في التوافق على قرار شديد اللهجة يدين قمع سوريا للثورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى معارضة كل من روسيا والصين اللتان تمتلكان علاقات تجارية قوية – في حالة روسيا علاقات عسكرية- مع سوريا والتي يمكن أن تتعرض للخطر إذا سقط النظام.

إن روسيا تدير قاعدة بحرية في ميناء طرطوس على ساحل المتوسط في سوريا والتي تتوسع و تتطور الآن لكي تكون قاعدة موسكو الرئيسة في المتوسط والقادرة على استضافة الصواريخ الموجهة و المدمرة و حتى حاملات الطائرات. و من المفترض أن تكتمل المرحلة الأولى من مشروع التطوير السنة القادمة. وفي إحباط منهم بسبب المعارضة التي تبديها روسيا والصين في مجلس الأمن، فإن وزراء خارجية أوروبا وافقوا في لوكسمبورغ يوم الاثنين على مسودة قرار من أجل توسيع العقوبات ضد سوريا. إن الاتحاد الأوروبي يريد أن يضيف شركات و أشخاص على قائمة تضم 23 شخصا خاضعين لتجميد الأرصدة و منع السفر.

## تكلّم بشار.. فلم يقل شيئاً - أ. نبيل شبيب

بعد انتظار المراقبين -وليس الثوار السوريين- لكلمة رئيس الدولة، المسؤول عن كل ما يجري على أرض الدولة، بدءاً بقتل "المخرب المندس المتآمر... إلى آخره": مؤمن إبراهيم حمودة، عن عمر ناهز "سبع سنوات" في بلدة إزرع.. في جنوب سورية، انتهاء بالألوف الذين شرّدتهم دبابات النظام وشبيحته من جسر الشغور وأخواتها، ومن لم يُشرّد فقتل واعتقل هناك.. في شمال سورية.

بعد انتظار أن يقول شيئاً، ولو في حدود "فهمتكم" التونسية أو "استوعبتكم" المصرية.. قبيل السقوط المحتم، خرج بشار الأسد أمام جمع يهتف قبل الكلام وبعد الكلام: "بالروح والدم نفديك يا بشار".. "الله.. سورية.. بشار وبس".. فتحدّث كما تقول هذه الهتافات تماماً: أنا موجود ولا وجود للوطن.. ولا وجود للشعب.. ولا وجود للتاريخ والمستقبل.

وهذا خطؤه الأكبر.. فالواقع الذي يعايشه أهل سورية والعالم من حولهم، يقول ويُسمع كل ذي صمم: الوطن موجود، والشعب موجود، والتاريخ موجود، والمستقبل يُصنع الآن.. ولم يعد لرأس التسلط الاستبدادي الفاسد وجود، إلا وجود زبد الماضي على أمواج سيل الثورة المتدفق. شروط التغيير لا يمكن تغييبها

من المستحيل القيام بتحليل موضوعي منطقي لنص الخطاب الذي ألقاه بشار الأسد يوم 2011/6/20م، فهو لا يمثل "خطاباً"، سياسياً أو غير سياسي، وليست المشكلة في كلماته، بل فيما لم يأت ذكره بكلمة واحدة في الخطاب، ليتمكن تقويمه، وهذا ما يمكن تعديده على عجلة، ولا يحتاج إلى تفصيل طويل، فقد أصبح المسار الثوري التاريخي معروفاً، صنعته الثورة الشعبية السلمية البطولية في سورية، وستتابع صناعته، لبنة لبنة، وإن لم يقل بشار الأسد عن ذلك شيئاً، ولم يعد يمكن أن يحول دون تحقيقه بكلام ما.. بعد أن فقد واقعياً -منذ اتخذ موقف العداء لثورة شعب سورية- أي صفة لصناعة القرار حول مستقبل شعب سورية، بما في ذلك "صفة" وريث منصب الرئاسة المغصوب من قبل، وراثته غير مشروعة.

تكلّم بشار.. ولم يقل شيئاً عن:

- 1- محاسبة القتلة على أكثر من 1400 شهيد من المدنيين وأكثر من 300 شهيد من شرفاء الأجهزة العسكرية والأمنية، بذلوا أرواحهم، أطفالاً ونساءً ورجالاً، وهم في مقدمة صانعي مستقبل سورية، وإن زعم بشار الأسد -كالشبيحة الإعلاميين- أنهم ضحايا مؤامرات خارجية.

لم يعد يمكن القبول بأي "مخرج" للنظام دون محاسبة قضائية نزيهة للقتلة من داخل صفوفه، ولم يكن في "الخطاب" أي تنويه إلى ذلك من قريب أو بعيد، ولا دون الحساب القضائي للنزاع عما ستكشف عنه الأيام المقبلة قريبا، بشأن من قُتل من المعتقلين، وأعطى عنوان "مختفين"، وما "حمزة الخطيب وتامر الشرعي" وأمثالهما -من الأطفال والبالغين- إلا دليل قاطع على وجود أعداد كبيرة ممن اعتقلوا وقتلوا على الأرجح، ولم تسلم جثثهم المشوهة بالتعذيب لأهلهم.

2- أكثر من 10 آلاف معتقل، ظلما وعدوانا، أثناء أحداث الثورة ومن قبل، حريتهم هي الشرط الأول من شروط أي موقف شريف، يصدر عن أي جهة سورية، من صانعي الثورة وأبطالها في الداخل، ومن جانب أي طرف يتحدث باسمها أو عنها أو حولها، انتسابا أو واقعا، من خارج الحدود.. وسيان بعد ذلك هل "نسي" بشار ذكرهم أو تناساه.

لا يمكن الدخول في أي عملية حوار، أو إصلاح، أو نقل سلمي للسلطة، أو سوى ذلك من المسميات، بمشاركة أي طرف من أطراف السلطة المتسلطة على سورية حاليا، ممن لم يكن شريكا "مباشرا" أو "آمرا" في القتل والاعتقال، قبل أن يتم الإفراج عن جميع المعتقلين دون استثناء، والامتناع عن ملء السجون والمعتقلات ببدايل، كما جرى ويجري عبر بضعة عقود ماضية، وتضاعفت سرعة وتيرته خلال بضعة شهور مضت على اندلاع الثورة الشعبية.

3- أكثر من 10 آلاف مشرد، لم يخرجوا من بيوتهم، أولادا وأمهات وآباء، ولم يغادروا قراهم ومدنهم، إلا بعد أن بدأت الدبابات بحصارها ثم قصفها، ليتكرر المشهد الإجرامي الذي بدأ بدرعا، وانتقل إلى بانياس، وحمص، ودوما، والرستن، وتلكلخ، وتابع الطريق عبر مدن وبلدات أخرى، حتى جسر الشغور ومعرة النعمان، مع جميع القرى التابعة لكل مدينة من هذه المدن وسواها على حدة.. ولئن جهل بشار أو تجاهل، أن هؤلاء لا ينتظرون دعوتهم للعودة على لسانه، فهم يعلم، وشعب سورية يعلم، والعالم يعلم:

لا يمكن أن يعود هؤلاء إلى مقصلة السلطة، ولن تتوقف هذه المقصلة عن العمل، إلا بسقوط من يحركها، ولئن أثبتت كلمة بشار الأسد شيئا، فقد أثبتت خطأ "الشائعات" أنه غير شريك في المسؤولية عنها وعما ترتكب من جرائم قتل وترويع جماعية علنية.

4- لم يذكر بشار الأسد أيضا شيئا عن حوار وطني، وإن أسهب في الحديث المكرور الممجوج عن "حوار فوقي"، يجريه هو، مع من يريد، كيفما يريد، وقتما يريد، حول ما يريد، وجميع ذلك هو جزء من مكونات الاستبداد وممارساته، وليس جزءا من أي "حوار" أو "حل"، فلا حوار مع نظام



يُقمع.. ويقتل.. ويعتقل.. و"يعفو".. و"يصلح".. و"يشرّع".. بل كل ما يصنعه تحت هذه العناوين وسواها هو جزء من وجوده الاستبدادي، ينتهي مع سقوطه، ولا يؤخّر الكلام المنمّق عنه سقوطه.

إنّ الحوار الوطني الحقيقي الشامل جزء من عملية وضع نهاية للاستبداد، وقد أثبتت كلمة بشار الأسد، بخلوّها من أي إشارة إلى مؤتمر أو حوار أو تواصل أو مشروع للقاء وطني حقيقي جامع، أنّ ما يسمّى "النظام" قد استقال من كونه "نظاما مفروضا بالإكراه على سورية" وأصبحت مشاركته في مثل ذلك المشروع الوطني لسورية مستحيلة، وإن بقيت الأبواب مفتوحة، ليس أمام من "يختارهم هو للحوار" بل أمام "من يقبل الشعب بهم" من بين أولئك الذين يعلنون انفصالهم انفصالا كاملا، عن كيان الاستبداد القمعي الفاسد، كما يفعل حاليا عدد كبير من الضباط من الجيش وبعض الأجهزة "الأمنية"، بصورة متتابعة متصاعدة، رافضين أن يكونوا شركاء في جريمة مواجهة الثورة الشعبية بالقتل.

5- كل ما يمكن أن يصنع مستقبل سورية، بقي خارج قوسين في كلمة بشار الأسد، بدءا بدستور جديد، مروراً بقوانين قديمة جديدة، انتهاء بأجهزة جديدة بوصف أجهزة دولة.. وإن حاول أن يعطي عنوان "الإصلاح" لعملية ترقيع مخادعة، مشيدا بكونها "أبدية لا نهاية لها"، جارية طوال 11 سنة مضت على وراثته كرسي التسلّط، وهو لا يجهل أن الثورة الشعبية قامت ضدها، وكل حديث يتكرّر عنها يعني واقعا مخاطبة الثوار بالحاح: تابعوا طريقكم لإنهاء هذه المهزلة.

ويصعب القول إنه "معذور" في العجز عن قول جديد في ذلك، فالأصح أنّه يدرك حجم الفساد المتراكم الذي يجعل استئصال أي لبنة منه بإصلاح جزئي سببا في تساقطه، فالإصلاح الحقيقي هو بداية بناء مستقبل سورية، وهو بذلك نهاية ماضي الاستبداد الفاسد في سورية.. ويصعب على المستبد أن يتحدث بنفسه عن "طريق" نهايته. ومن المستحيل أن ينبثق دستور قويم وقوانين قديمة وقضاء قويم وأجهزة حكم قديمة، من قعر هيئة استبدادية حكمت البلاد تسلّطا، واستنزفت الثروات فسادا، وأصبحت نهاية وجودها، شرطا لا غنى عنه لبناء مستقبل آخر من بعدها، يستأنف تاريخ سورية المجيد من قبل تسلّطها.

نهاية التسلط وممارساته

لم يكن في كلمة بشار الأسد شيء يمكن اعتماده في محاولة الجواب على السؤال: ماذا أراد بها؟.. ولكن كان من الملاحظ أن اتهامه لشعب سورية بأنه فريقان: مندسون مخربون، ومتظاهرون

مغرّر بهم، قد اختلط بصورة مرتبكة، بمحاولة سبك عبارات أخرى، لا جدوى منها، لدغدغة مشاعر الشباب الثائر في سورية (ومعه في الثورة جميع فئات الشعب الأخرى).. ولكن هذه العبارات الإنشائية، تكشف من حيث لا يعي صاحبها أو يعي ويتجاهل، عن عدد من الأمور الأساسية، في مقدمتها:

1- لم يفهم من لا يزال رفاقه يعتبرونه "رئيسا" مستوى الوعي الشعبي الرفيع الذي وصل إليه شباب سورية وعموم أهل سورية، رغم أكثر من أربعة عقود، لم تنقطع خلالها عملية غسيل الدماغ الجماعي جنبا إلى جنب مع عملية الإرهاب القومي الجماعي، ولو فهم ذلك لما حاول "دغدغة" المشاعر بلا جدوى!..

2- لم يعد لدى وريث منصب الرئاسة بعد أن سلّطت الثورة الشعبية عليه الأضواء الكاشفة، شيء يمكن أن يقوله بأسلوب "رجل دولة مثقف" كما ظهر -أو هذا ما شاع عنه- في بداية أيامه الفاصلة بين مهنته كطبيب ومهنته كحاكم مستبد متسلط، أي لم يعد لديه حتى القليل من القدرة على ممارسة مناورات "سياسية"، فمشكلته الحقيقية هنا هي أنه لا يواجه عدوا خارجيا يتأمر ليهيمن، فيكذب ويخادع، ويمكن بالتالي التعامل معه بأساليب مشابهة، إنما يواجه الآن، بعد 11 سنة من التسلط النكد، شعبا واعيا ثائرا مصمما على أن يسطر ملحمة بطولية غير مسبوقة، عنونها إسقاط النظام القومي رغما عنه.. فأى ردّ يمكن أن يجده "نظام" أظهرته ممارساته اليومية على شكل عصابة متسلطة، لا يميزها عن العصابات الإجرامية المنظمة، سوى استخدامها للأسلحة الثقيلة وليس للمسدسات والمتفجرات!..

3- يخاطر المستبد المتسلط على سورية مخاطرة كبيرة، فبعد الإخفاق في تحويل الثورة إلى حرب أهلية (ووضعه مختلف عن المستبد في اليمن الذي حاول المحاولة نفسها، فليس لديه إقليميا ودوليا فريق قادر على المناورة طويلا عبر السعي العنيد من أجل إنقاذه دون جدوى) فهو يسلك طريق المخاطرة التي سلكها "شقيقه" المستبد الآخر، المتسلط على ليبيا.. هنا يمكن أن يفتح بشار الأسد الأبواب في سورية عبر استمرار التقتيل والاعتقال والتشريد، لاستدعاء تدخل خارجي يرفضه الشعب الثائر، وقد لا يستطيع الحيلولة دونه ما دام الاستبداد الفاسد يصنع عامدا كلّ ما يمكن أن يصنع من ذرائع وثغرات لتعريض سورية -وليس النظام المتهاوي- لمخالب هيمنة دولية، وكأنه يريد -كالقذافي- مجرّد الانتقام من شعب أبى أن يستمر الاستبداد الفاسد أربعين سنة أخرى.

الانصباع للإرادة الشعبية الثائرة

كلمة بشار الأسد "قطعت الشك باليقين"، وأصبح على الثوار، قادة الطريق إلى مستقبل سورية بعد الاستبداد الفاسد، أن يتابعوا هذا الطريق البطولي الذي سلكوه.. حتى يسقط آخر بيدق من بيادق الاستبداد الفاسد، اعتمادا على قوة الثورة السلمية البطولية الشعبية الشاملة، فمهما بلغ حجم التضحيات، لا يمكن أن يبلغ معشار ما سقط من ضحايا عبر العقود الماضية، وما يمكن أن يسقط ضحية استمرار الاستبداد الفاسد.. ولو لسنوات وليس لعقود أخرى.

كما أصبح على المعارضين بشتى أصنافهم ومسمياتهم وتوجهاتهم وتنظيماتهم، خارج الحدود وداخلها، أن يتخلوا -وهذا ما صنعه فريق دون آخر- عن تشتهم وفق تلك التصنيفات، وأن يدركوا أن قيامهم بدور ما في بناء مستقبل سورية، رهن بانصياعهم هم لإرادة الشعب الثائر وقادته الأبرار في الداخل، فهذا -وحده- ما يمكن أن يثبت انتسابهم إلى هذا الشعب الثائر، وقدرتهم على الاندماج فيه وفي طريقه إلى النصر المؤكد بإذن الله، وهذا -وليس ما قدموه من قبل في العقود الماضية- ما يميزهم الآن عن القوى المشاركة في العصابة الحاكمة، التي فصلت نفسها عن إرادة الشعب طويلا، ولا تريد الانصياع لها الآن، وقد ظهرت قوية، ثائرة، فاعلة، قادرة على صناعة التغيير الجذري المنشود.. فمن يمض معها على هذا الطريق يصبح له وجود في مستقبل سورية، ومن لم يفعل يصبح جزءا من التاريخ، إما في صفحة سوداء تراكم فيها ممارسات وخيمة، أو في صفحة ناصعة تخطها منجزات قديمة، ولكن عجزت أقدام أصحابها عن المتابعة الآن.. بإنجازات جديدة، لا مكان لها إلا تحت عنوان الثورة الشعبية، وتحت راية قادتها الأبرار في ساحات المدن والقرى السورية وشوارعها.. العابقة بريح النصر رغم الدماء والتضحيات، وما النصر إلا من عند الله القوي العزيز.

لقد خاطب الرئيس بشار الأسد البلاد يوم أمس للمرة الثالثة منذ انطلاق الثورة قبل 3 أشهر من الآن، واعداد برنامج إصلاحي كان قبل 98 يوما عبارة عن برنامج طموح بعيد المنال. لقد واصل الأسد وصف المظاهرات بأنها مؤامرة تحبك على يد أعداء خارجيين. إلى جانب قائمة من النعوت المتزايدة التي كان يستخدمها في الماضي من أجل وصف الناس من قبيل : المخربين و المتطرفين و المندسين فقد أضاف هذه المرة وصف الجرائيم. ولكنه اعترف أمس بضعف النظام، و بشرعية بعض المطالب. وقد وعد بالبدء في حوار وطني و قانون يمكن أن يقدم لديمقراطية متعددة الأحزاب. حتى أنه وعد بالمسائلة قائلا بأنه سوف يحمل أولئك الذين أراقوا دم السوريين مسؤولية أفعالهم. وبسبب أن الشخص الأول الذي سوف يتحمل المسؤولية عما حصل سوف يكون أخاه ماهر، الذي يقود الفرقة الرابعة و الحرس الجمهوري – المسئولون عن أبشع الفظائع- فإن لا أحدا يحمل ما قاله على محمل الجد.

و إذا كان مستمعوه داخل القاعة التي ألقى الخطاب فيها داخل جامعة دمشق قد انخرطوا في نوبة حارة من التصفيق ، فإن مستمعي الأسد خارج تلك القاعة، خرجوا إلى الشوارع في 19 مدينة مختلفة على امتداد البلاد. لقد قال الناس بأنهم شعروا بالغضب بسبب أسلوب كلامه المتذكي، و بسبب الحالة الحاملة التي كان فيها. لقد كان رجلا في حالة من الإنكار و ليس شخصا قادرا على اقتناص لحظة سوريا التاريخية. إن الخطاب الذي ألقى لم يقدم أي أرضية جديدة. إذا كان المطلب الرئيس هو أن يقوم بإصدار الأوامر للجيش بالانسحاب إلى ثكناتها ، فإن رده كان التحايل على الأمر. بالكاد قال بأنه يجب أن يرى عودة القوات إلى قواعدها. لبضعة أسابيع، كانت المعارضة السورية تقول بأنه قد تم الوصول إلى نقطة اللاعودة مع النظام. إن الغضب الذي ولده الخطاب لدى السوريين في الداخل و في الخارج يبدو أنه يؤكد النظرة التي تقول بأن الثورة أمر لا يمكن إيقافه.. بإمكان الأسد إثارة المشاعر، ولكن لم يعد لديه القدرة على إخمادها. في اليوم الذي دعا فيه إلى الحوار الوطني ، فإن فكرة الحوار كانت ميتة. ولا يمكن كذلك للأسد أن يقنع بعضا من اللاجئين السوريين في تركيا والذين وصل عددهم إلى ما يقرب

من 10500 لاجئ بالعودة إلى الديار. بعد أن قاتل في جسر الشغور، حيث مشطت الشوارع و أطلقت النار من الأسلحة الآلية بشكل عشوائي، فإن فكرة أن قوات الأمن موجودة من أجل حماية السكان المحليين، وليس من أجل قتالهم أصبحت فكرة مثيرة للسخرية. إن كبار قادة الجيش هم من سوف يحددون مصير الأسد في نهاية الأمر. ولكنهم لا يمارسون دورهم بعد و سوف يستمر الأسد في الاعتقاد بأن كل ما يتوجب عليه فعله هو تقديم وعود غامضة لمستقبل أكثر إشراقا. بالأمس، قدم نفسه على أنه نقطة ارتكاز في التغيير القادم في البلاد. إن الحقيقة هي أن التغيير متوقف، ولن يتحرك مرة أخرى حتى رحيله.

## الثورة في مطلع شهرها الرابع – د.محمد شادي كسكين

كان من المقرر أن أتحدث في حلقتين كاملتين من هذه اليوميات عن المؤتمر السوري للتغيير الذي عقد في مدينة أنطاليا التركية في الفترة ما بين 2011/6/2-5/31 م – لكن للدم الطهور وميدان الثورة الحقيقي أولوياته التي تدفعني للتأخير والتأجيل.

في آخر هذه اليوميات في الخامس والعشرين من مايو أيار بعنوان: إدلب / الزحف نحو معركة الحسم رسمت على نحو مقارب ما حدث ويحدث في محافظة الصمود والرجولة وأكررها ثانية وثالثة "إن محافظة إدلب ستكون مفتاح الحسم في ثورتنا المباركة لأسباب عديدة شرحت جلها في المقال الأخير. في يوميتنا اليوم الكثير مما ينبغي أن نتحدث عنه ليس أوله هذا البطش الأرعن الجبان الذي يمارسه النظام ولا آخره الصمود الأسطوري الذي يسطره شعبنا السوري البطل الذي عرف طريقه وحزم أمره وأخذ قراره الذي لا مناص منه ولا عودة عنه: الثورة حتى إسقاط النظام.

|| في الخارطة الميدانية للثورة -

- **الفعاليات الميدانية:** نسجل ابتداءً من جمعة حماة الديار في 2011/5/27 م ومروراً بجمع أطفال الحرية 6/3 وجمعة العشائر 6/10 وجمعة صالح العلي 6/17 والإمتداد العمودي والأفقي لخارطة الثورة، لقد بات في إمكاننا الحديث عن ثورة شاملة لأنحاء الوطن السوري لا نستثني منها إلا نقاطاً محددة تكاد تنحصر في مركز مدينتي حلب ودمشق ومشاركة خجولة في محافظة طرطوس الساحلية ، أما ما عدا ذلك فإننا نتحدث في اليوم الثامن والتسعين للثورة المباركة عن عشرات ومئات الآلاف من المتظاهرين في المدن والمحافظة السورية.

- **الجيش السوري:** شهدت محافظتنا إدلب وحمص الإنشقاق الأكبر لعناصر الجيش السوري بدءاً من إنشقاق عدد من العناصر أتبعه إعلان كل من المقدم حسين هرموش والنقيب رياض أحمد والملازم أول عبد الرزاق طلاس والملازم محمد الزين إنشقاقهم عن النظام وولائهم لشعب سورية وثورته وبتنا ربما قادرين عن إنشقاق "محدود" يقدر بالمئات من العناصر حتى الآن نجح بعضهم في الفرار إلى خارج سورية ومازال البعض الآخر في مجموعات صغيرة يدافع عن الأهالي المدنيين ضد هجوم قوات الجيش بعد أن أداروا فوهات بنادقهم إلى صدور القتلة من الأجهزة الأمنية فيما قضى القسم الثالث إلى الله شهيداً على أيدي مرتزقة النظام وشبيحته – وهنا

نتحدث عن حالات إعدام ميداني متزايدة لا نملك حتى الآن معلومات دقيقة عن حجمها أو تفاصيلها لا سيما بعدما لجأ القتلة إلى دفن جثث الشهداء بشكل جماعي وسري وفي أماكن مجهولة ومتعددة. نتحدث في هذا السياق عن تطور لافت ومتزايد لدخول الأسلحة الثقيلة من قبيل الدبابات والمدفعية والطيران المروحي على خط التصدي للصردور العارية المطالبة بالتغيير توافقاً مع إدعاءات النظام بوجود "عصابات مسلحة" متمردة يفترض إعلام النظام أنها تنتقل بخفة الطيور ما بين محافظة وأخرى وإقراراً ضمناً بفشل النظام في قمع المظاهرات والاحتجاجات بواسطة الأجهزة الأمنية لوحدها.

من جهة أخرى أصدرت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة قراراً في 2011/4/27م و2011/5/25م يقضي بوقف تسريح دورات الخدمة الإلزامية ولمدة دورة إضافية وحتى إشعار آخر، إن هذا القرار يفسر بوضوح رغبة النظام في التسريع على مئات الإعدامات الميدانية التي نفذتها أجهزة أمن النظام وشببخته بحق العسكريين الشرفاء الذين رفضوا إطلاق النار على المدنيين العزل بعد أن أصبح من المستحيل تسليم جثامينهم لذويهم كما كان الأمر في بداية الثورة وبعدها أصبح عسيراً تغطية هذه الجريمة الواسعة بدعاوى تعرضهم لإطلاق نار من قبل العصابات المسلحة، كما يمنع النظام الإجازات والزيارات والإيصالات بين المجندين وذويهم بغية منع إطلاع العناصر العسكرية من الإطلاع على حقيقة ما يجري في الشارع السوري.

- **الشهداء والمعتقلون:** سجلت لجنة شهداء ثورة الخامس عشر من آذار في الفترة ما بين 5/20 و6/20 إرتقاء ما يزيد عن 500 شهيد وفق المعايير المعمول بها في لجنة الشهداء، فيما ذكر جنود سويون فروا إلى تركيا أرقاماً مخيفة عن ما خلفته مجازر وحشية إرتكبت بحق المدنيين في كل من محافظة حمص ومنطقة جسر الشغور في محافظة إدلب،

- وهنا لا يفوتنا التوقف عند محطات قاسية مؤلمة من قافلة الشهداء وعلى رأسهم الشهيد الطفل حمزة الخطيب والشهيدة الطفلة هاجر تيسير الخطيب والطفل الشهيد تامر الشرعي والشهيد الطفل حمزة بللة، أما على صعيد المعتقلين فقد قدرت جهات حقوقية سورية أعدادهم بـ 12000 معتقل و1200 مفقود هم في حقيقة الأمر مشاريع شهادة حقيقيون.

**اللاجئون والنازحون السوريون:** ما كنت أحسبني أحيا إلى يوم أتحدث فيه عن نزوح شعبي الذي استضاف ومنذ عشرات السنين كل الأشقاء والأصدقاء في أزماتهم بدءاً من الشعب الفلسطيني والعراقي وليس انتهاءً بالشعب اللبناني. لكن نظام المنجزات والتطوير والتحديث الذي سبق أن أجبر مائة ألف سوري على الفرار والنزوح عن بلادهم منذ العام 1979م تطور

جريمته ويحدثها اليوم ليفرما يقارب العشرون ألفاً حتى الآن فراراً بحياتهم من جحيم الموت الذي يحكم سورية اليوم. في خارطة النزوح نتحدث عن نزوح أهالي محافظة درعا إلى الأردن في شهر إبريل 2011م ومن ثم نزوح أهالي محافظة حمص إلى لبنان ومن ثم النزوح الأكبر من محافظة إدلب وتحديداً منطقتي جسر الشغور ومعرة النعمان إلى تركيا..

إن الحالة الإنسانية التي يعيشها هؤلاء في مخيماتهم لا تقل سوءاً عما يعيشه شعب سورية بأكمله وسأتوقف قريباً مع هذه المحطة التي أشرت إليها في حديث لي قبل أيام مع الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان بأنها المحطة الأصعب والأهم كونها تمثل حالة إنسانية كبيرة تستوجب تحرك المجتمع الدولي ومنظماته الإغاثية والإنسانية من جهة وكونها دليل الإدانة لجرائم النظام وانتهاكاته من جهة أخرى...

- **في الجانب السياسي للنظام:** ما زال النظام السوري يعيش حالة إنكار حقيقية جسدها خطاب الأسد في 2011/6/19م وما تزال مقولة " الحوار الوطني" تتكرر دون صدى لهذه الدعوات الجوفاء، إن الموقف الواضح الذي يقفه كل مواطن سوري حر والذي أطره مؤتمر أنطاليا للتغيير يتلخص في ثلاثة نقاط مترابطة ومتتالية وهي:

- 1- لا يوجد سوري واحد يملك تفويضاً من دماء شهداء سورية ورحاها ومعتقليها ومنفيها ومقوديها يخوله الجلوس أو التفاوض أو الحوار مع هذا النظام وبالتالي
- 2- شرط الحوار المسبق أن يعيد لنا النظام كافة شهداء أحياء وبالتالي
- 3- يفوض الشعب السوري الناصر الشهيد الطفل حمزة الخطيب التفاوض مع النظام حينما يعود حياً!!

على ذات الصعيد السياسي لم يشهد النظام حدوث انشقاقات سياسية سواء داخل سورية على مستوى الوزراء أو المسؤولين ولا خارجها على مستوى السفراء والسياسيين وهنا نقف عند حادثة " استقالة السفارة السورية في باريس السيدة لمياء شكور" والتي وردت إلى وكالة فرانس 24 الفرنسية وأعلنتها قبل أن تعود السفارة لنفمها عبر تلفزيون الدنيا الرسمي. إن هذه الحادثة تضع أمامنا الإحتمالات التالية:

- 1- أن السفارة السورية استقالت فعلاً ثم تعرضت للتهديد وهو ما تؤكد الوكالة الإخبارية التي تحتفظ بالملكمة الهاتفية وأرقام الهواتف ونص البريد الإلكتروني الذي وردنا والوثائق التي تعترم



الوكالة استخدامها في دعوى قضائية تعترض رفعها ضد السفارة السورية في باريس.  
2- أن هذه الحادثة كانت " لعبة قدرة" جهزها النظام ونفذها وبالاتفاق مع السفارة السورية لتحقيق ثلاثة أهداف في ضربة واحدة وهي: ضرب مصداقية وكالة فرانس 24 والتي تحتل موقعاً هاماً ومتقدماً في تغطية أنباء وتطورات الثورة السورية , وإرسال رسالة سياسية للحكومة الفرنسية التي تقود حملة دبلوماسية لإدانة الحكومة السورية في مجلس الأمن والمحافل الدولية, وإرسال رسالة ثانية لكل سياسي أو سفير أو مسؤول سوري في الخارج يمكن أن يفكر بالخروج على النظام أن يعيد حساباته للمرة الألف قبل الإقدام مثل هذه الخطوة أو ما يشابهها.

- **في الجانب السياسي للثورة:** نسجل في الفترة ما بين 5/20 و 6/20 انعقاد مؤتمري التغيير في أنطاليا ومؤتمر المعارضة السورية في بلجيكا اللذين أكدا أنهما يهدفان لتوحيد صف الحراك الثوري في الخارج ودعم الثورة المباركة في الداخل وسيكون لنا وقفة مطولة مع هذين المؤتمرين اللذين شرفت بحضور أولهما. إلى هنا أستودع الله شعبي وأستودعكم الحرية!!

د.محمد شادي كسكين ( محمد شمس الياسمين)

في الثامن والتسعين من الثورة المباركة – العشرين من يونيو حزيران 2011م ) ||

## || الثلاثاء 21 حزيران 2011م ||

قناة العربية || مقتل 7 أشخاص برصاص الأمن السوري في صدامات بين موالين للنظام ومناوئين له || الجزيرة: قتلى باشتباك أنصار الأسد ومعارضيه || الجزيرة: "الصليب" يزور مناطق سوريا المضطربة || العربية: توقعات لمسؤولين فرنسيين وإسرائيليين بسقوط وشيك لنظام الأسد || تقرير لقناة الأورينت: خطاب بشار الأسد ... عثرات لفظية وأخرى وجدانية || الجزيرة: واشنطن لا تصدق مزاعم الرئيس السوري وتحمله المسؤولية || الجزيرة: ثلاثة خطابات وإصلاح لم يتحقق بسوريا || الجزيرة: جمعة دعم إسلامية "لثورة سوريا" || الجزيرة: خطاب الأسد أغضب المحتجين || الحرة: إطلاق نيران بالأسلحة الخفيفة وانفجارات قرب الحدود السورية التركية || أ.ف.ب: إطلاق نار ودوي انفجارات قرب الحدود التركية السورية || مظاهرات تأييد لبشار الأسد في عدة محافظات وقد تم إجبار الموظفين وعمال المصانع ورجال الأمن على المشاركة بها تحت طائلة المسؤولية في حال عدم المشاركة ويوجد عندنا الكثير من الوثائق التي تثبت الكيفية التي خرجت بها هذه المسيرات المؤيدة العفوية! || عمان - الأردن: قام مستفيدون من النظام السوري في مقدمتهم أمين سر نقابة المحامين سميح خريس بإفساد فعاليات معرض الثورة السورية "قصة ثورة" الذي سيقام في العاصمة الأردنية عمان اليوم الثلاثاء || مظاهرات في العاصمة المصرية القاهرة رداً على الخطاب الرئاسي الثالث || بيان من حركة تركمان سوريا: أيها الأخوة السوريون في الداخل والخارج.. دخلت ثورة شعبنا الأبي السلمية شهرها الرابع ومازال أهلنا يرسمون فيها ملامح الصبر والإباء والبطولة بسلميتهم والتزامهم بالوحدة الوطنية والحس الوطني رغم كل محاولات النظام الغاشم لزرع الفرقة والشتات بينهم باستخدامه الإعلام الكاذب وجميع الوسائل المتاحة له في سبيل ذلك، وفي ظل كل هذه الخضم والمحن أظهر شعبنا السوري بكل أطيافه ومكوناته للعالم كله بأنه يقف في صف واحد وفي خندق واحد أمام هذا النظام الديكتاتوري الشمولي، حيث أن هذه المحنة جعلت من الشعب السوري جسداً واحداً من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه. ونحن تركمان سوريا كنسق عرقي في النسيج الاجتماعي السوري حيث يقع علينا ما يقع على جميع أبناء بلدنا الغالية، من الظلم والقمع والاستبداد، وفي ظل هذه الظروف القاهرة أننا كنا وما زلنا نقف في صف إخوتنا من الشعب السوري بجميع أطيافه الذي يرسم أجمل ملامح البطولة والشجاعة في وجه هذا النظام الذي لا يميز بين صغير ولا كبير ولا بين رجل ولا امرأة، وفي سبيل ذلك قدمنا الكثير من الشهداء في

الكثير من مناطق حمص وحماة وتلك الخ واللاذقية وفي المنطقة الجنوبية من البلاد , وإننا وبالأخص بعد الخطاب الثالث للرئيس بشار الأسد والذي أثبت فيه أن هذا النظام لا يحترم إنسانية المواطن السوري وهو ينظر إليه من منظور فوقى ويعامله على أنه شي من الأشياء وليس أنه إنسان له كرامته وله حرته . وفي هذا السياق نحن كحركة تركمان سوريا نعلن أننا في صف إخوتنا في الشارع السوري في صف صوت الحق وإنه من حق المواطن السوري أن يعيش في بلده أيا كانت انتماءاته السياسية والعرقية والدينية وينال حرته وكرامته من خلال مؤسسات الدولة المدنية الحرة الديمقراطية ويحفظ له هذه الحقوق من خلال دستور يجمع جميع أطراف الشعب السوري تحت لواء المواطنة والانتماء الوطني . وختاماً نتوجه إلى أهالي الشهداء في بلدنا الحبيبة بأحر التعازي ونقف وقفة عز وإجلال أمام أرواح أبناءهم الذين إن شاء الله سيكونون منارة تضيء مستقبل سوريا الحرة الديمقراطية . ونعاهدكم بأننا سنبقى أوفياء لدماء شهدائنا في مواصلة المسيرة في سبيل تحقيق متطلبات شعبنا السوري. والنصر لانتفاضة شعبنا في سبيل الحرية والكرامة || إذاعة هولندا العالمية - إعداد: جانيث نمور :

الصحافة الهولندية :الاسد العصبي المتوتر لم يمد يده للمعارضة : علقت الصحف الهولندية اليوم على خطاب الرئيس السوري بشارالاسد امس وكتبت صحيفة تراو على صفحتها الاولى: "من جديد لم يمد الاسد العصبي يده " .وقالت ان الخطاب الثالث للاسد منذ بدء الانتفاضة لم يقدم للمعارضة اي شيء. اعلن من جديد عن اصلاحات سياسية ولكن بقي توقيتها غامض.

وقالت ان المتظاهرين في عديد من المدن السورية نزلوا الى الشوارع بعد الخطاب ووصفوا الرئيس بالكذاب. وعلقت الصحيفة بالقول "ان الخطاب الثالث للرئيس اختلف عن الخطاب الاول الذي بدا فيه حينها فرحا وسط التصفيق له في مجلس الشعب. امس بدا عصبيا وهناك اسباب عديدة وراء ذلك، إذ ان الرئيس وجد نفسه في وضع الخلاص منه يبدو مستحيلا."صحيفة ان ارسى نكست ذكرت ان الجيش التركي زادت عدد عناصره على الحدود بين البلدين في اشارة للجيش السوري الذي يتقدم نحو الحدود الى هنا وكفى. وقالت ان الالاف السوريين الفارين ينتظرون على الحدود مع تركيا للسماح لهم بالعبور. وقالت "إن السلطات التركية لا تسمح للصحافيين بدخول مخيمات اللاجئين السوريين الاربعة الموجودة في تركيا، مخيم واحد فقط فتح أبوابه للمصورين. كما تخشى الحكومة التركية ان ينظر للمخيمات على انها المقر الجديد للمعارضة السورية، حيث إن معظم الموجودين هم من السنة الذين طاولتهم أعمال العنف الموجهة من قبل الرئيس العلوي".||

||تناولت الصحف البريطانية خطاب الرئيس السوري المتلفزيون أمس في افتتاحياتها، وأجمعت على أنه غير مقنع ولا يقدم أي حل جذري للوضع المتأزم في سوريا. صحيفة الغارديان وصفت بشار الأسد بأنه دأب على تقديم نفسه على أنه نقطة الارتكاز في عملية التغيير، ولكن في الواقع العمل الحقيقي نحو التغيير جامد بدون حركة. صحيفة الإندبندنت وصفت خطاب الأسد بأنه مغامرة يائسة وخطيرة. أما صحيفة التايمز فقد لفتت النظر إلى التهديدات التي يتعرض لها المحتجون السوريون في بريطانيا. صحيفة الغارديان علقت على خطاب الأسد بأنه وعد بإصلاحات كان يجب أن تتم قبل 98 يوما، وما زال يردد نفس النغمة بأن الاحتجاجات من صنع قوى أجنبية متآمرة.

كما علّقت الصحيفة باستياء على وصف الأسد للمحتجين بأنهم "جرايم" قائلة بأنه أضاف هذا الوصف إلى قائمة أوصافه السابقة للمحتجين التي تضمنت مخربين وسراقا وإسلاميين متطرفين ومجرمين مطلوبين للعدالة. وفي الوقت الذي أشادت فيه الصحيفة باعتراف الأسد بحالات ضعف ورغها نظامه من النظام السابق، فإنها تهكمت على تعهد الأسد بأنه يحمل أولئك الذي سفكوا الدم السوري المسؤولية، وأنه سيقدمهم للعدالة وقالت "بما أن أول شخص تنطبق عليه تلك التعهدات هو ماهر الأسد أخو الرئيس الذي يتولى قيادة الفرقة الرابعة والحرس الرئاسي، فلا أحد سيأخذ تلك التعهدات على محمل الجد." ووصفت الصحيفة الأسد بأنه قادر على إلهاب المشاعر، ولكنه غير قادر على كبحها، إذا نظرنا إلى مدى الغضب الشعبي الذي استقبل به خطابه في الداخل والخارج. صحيفة الإندبندنت قالت إذا كان هدف الأسد من خطابه المتلفزيوني هو استعادة زمام المبادرة السياسية، فقد فشل في ذلك، وإذا كان هدفه من الخطاب هو رفع غصن الزيتون لأولئك الذين يعارضونه، فهم قطعاً لم يفهموا الرسالة بهذا الشكل.||

||تأييدا للحراك الشعبي السوري، خرجت مظاهرة في الكويت اقتصرت على المواطنين والخليجيين، وشهدت تمزيق أحد المشاركين لجوازه الخليجي احتجاجا على موقف بلده من الشعب السوري. وشارك في المظاهرة -التي نظمها كتلة التنمية والإصلاح- نواب في مجلس الأمة وبعض نشطاء المجتمع المدني الذين اتهموا الحكومة الكويتية بالتقصير وطالبوا بطرد السفير السوري. وانتقد النائب محمد هايف الإعلام الكويتي باعتباره "فاسدا"، وقال إن "إعلامنا الفاسد يتلقى الأوامر من إيران والبعث، وهناك تعليمات بعدم ذكر بشار"، وأضاف هايف أن

"أسرة الأسد سافكة لدماء الشعب السوري." أما المحامي أسامة المناور فوصف الرئيس السوري بأنه "أسد علي وفي الحروب نعاماً"، مطالباً بطرد السفير السوري من البلاد. كما شهدت عدة مساجد في مدينة طرابلس شمالي لبنان اعتصامات أقيمت فيها صلاة الغائب على أرواح قتلى المظاهرات في سوريا. وفي القاهرة تظاهر المئات من جماعة الإخوان المسلمين أمام السفارة السورية تضامناً مع الشعب السوري وتنديداً بما سموها المجازر التي يرتكبها النظام بحق المتظاهرين السوريين. ||

|| قال مسؤول أممي لبناني إن حوالي ألف سوري عبروا الحدود إلى لبنان الليلة الماضية عبر معبر القصير في منطقة عكار قرب وادي خالد في شمال لبنان، ليصل عدد اللاجئين إلى لبنان إلى نحو خمسة آلاف. وذكر المسؤول الذي لم يكشف عن اسمه أن بين الفارين ستة أشخاص مصابين بأعيرة نارية، مشيراً إلى أن الجرحى عولجوا في منطقة عكار. في غضون ذلك قالت السلطات التركية إن إجمالي اللاجئين المسجلين في المخيمات المؤقتة لديها بلغ نحو 11700 وفي مدينة طرابلس بشمال لبنان شهد عدد من المساجد اعتصامات أقيمت خلالها صلاة الغائب على أرواح الضحايا في سوريا. وقد انطلقت مظاهرة من أمام جامع حمزة للتنديد بما سموه المجازر التي ترتكبها قوات الأمن والجيش السوري. وناشد المتظاهرون المجتمع الدولي وضع حد لما سموه الممارسات القمعية التي يتعرض لها الشعب السوري. كما خرجت مظاهرة في الكويت اقتصرت على المواطنين والخليجيين، وشهدت تمزيق أحد المشاركين لجوازه الخليجي احتجاجاً على موقف بلده من الشعب السوري. وشارك في المظاهرة -التي نظمها كتلة التنمية والإصلاح- نواب في مجلس الأمة وبعض نشطاء المجتمع المدني الذين اتهموا الحكومة الكويتية بالتقصير وطالبوا بطرد السفير السوري. وفي القاهرة تظاهر المئات من جماعة الإخوان المسلمين أمام السفارة السورية تضامناً مع الشعب السوري وتنديداً بما سموها المجازر التي يرتكبها النظام بحق المتظاهرين السوريين. ||

**|| syriapromise || الكاتبة السورية روشن قاسم تكشف عن اغتصاب نساء من قبل**

**شبيحة النظام ||**

قالت الكاتبة السورية الكردية المعارضة روشن قاسم إن وضع المرأة الكردية في سوريا يكاد يتطابق مع وضع المرأة السورية بشكل عام، فالمرأة الكردية «غير مستثناة من الحراك

الاحتجاجي، بل إنها متمرسة وذات خبرة تفوق قريناتها السوريات من المكونات الأخرى، بحكم التحاقها المبكر بالحركات السياسية الكردية، والنضال بجانب الرجل لتحقيق الحقوق المشروعة للأكراد وحقوق المواطنة»، مضيفة أن «حالة الطوارئ المفروضة منذ عقود والقوانين العرفية والإبادة الثقافية والاعتقال التعسفي، طالت الكثير من النساء الكرديات، والكثيرات منهن تعرضن إلى التعذيب والقتل في السجون السورية». وكشفت روشن في حديث لـ«الشرق الأوسط» في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، حيث تقيم هناك، عن أن «هناك حالات اغتصاب تجري للنساء السوريات خاصة الكرديات منهن أثناء التحقيق»، مشيرة إلى أنه «في مجتمعاتنا ولحساسية الأمر يتم العزوف عن نشر أو الإفصاح حتى من قبل المرأة نفسها عن تعرضها للاغتصاب، لكن من بين من لجأن إلى تركيا مؤخرا هناك من تحدثن عن أبشع أنواع الاغتصاب الذي تعرضن له من قبل قوات (الشبيحة)». وأضافت قائلة «خلال الأحداث الراهنة، يمكن التمييز مع أوضاع النساء في المناطق التي شهدت سيطرة من قبل القوات السورية، واضطراهن إلى النزوح والفرار جراء حملات الإبادة والقمع الوحشي من قبل أجهزة النظام و(شبيحته)، والتميز بطبيعة الحال لا دخل للرقعة الاحتجاجية فيه، أي أن النظام أبى أن يقوم بقمع الاحتجاجات بآلاته الثقيلة في المناطق الكردية، في محاولة منه لإحداث فتنة وشرخ في المساحة الاحتجاجية، تأتي ضمن خطته الفاشلة في ترويجه لنظرية المؤامرة والفتنة وربطه الاحتجاجات بعناصر مسلحة، ورغم ذلك فإن المدن الكبيرة شهدت اعتقال طالبات كرديات خلال مشاركتهن في مظاهرات المدينة الجامعية بحلب وبعض أحياء دمشق، ومنهن من لا يعرف مصيرهن حتى الآن»، منبهة إلى «صعوبة الاتصال بعوائلنا داخل سوريا، وذلك بسبب الرقابة المفروضة على الاتصالات، مما يجعلها قصيرة وبدواعي الاطمئنان». والكاتبة السورية الكردية المعارضة تركت مدينتها حلب في نهاية 2004، كونها من عائلة لها سجلات حافلة لدى فروع الأمن السوري، باعتبار أن والدها كان من القياديين ضمن صفوف أحد الأحزاب الكردية في سوريا، وتعرض للتحقيق والتعذيب والاعتقال أكثر من مرة، حسب روشن التي قالت «لقد أخفقنا في إيجاد حلول وسط ضمن حدود الوطن، بين ما نطالب به وما تفرضه أجهزة الأمن على الناشطين السياسيين من محاولات تسويد صفحة المعارضة، بالتهديد تارة والتوقيع على اعترافات وتعهدات تارة أخرى، وشراء الذمم». وحول توقعاتها بأن تجري موجة هجرات جماعية من مناطق كردية سورية إلى إقليم كردستان العراق، قالت روشن «إن مناطق الأكراد في سوريا هي على الشريط الحدودي مع الدولة التركية، وجزء من مناطق الجزيرة في الشمال الشرقي تقع

على الحدود العراقية، وفي كل الأحوال فإن القمع واستهداف المواطنين يجعلهم يفرون ويلجأون إلى أي بقعة تحمي عوائلهم وأطفالهم»، نافية وجود جمعيات كردية عراقية تهتم بأكراد سوريا، وقالت «لا توجد جمعيات تحت هذا المسمى وهذا لا ينفي تعاطف الأكراد في إقليم كردستان مع إخوانهم في سوريا، وخلال لقائنا مع مجموعة من مسؤولي المنظمات المدنية المستقلة أبدوا رغبتهم في إصدار بيان يدين القمع ضد المحتجين في سوريا، وتضامن معهم مجموعة من المثقفين والإعلاميين، ولم يتعد الدعم التنديد الذي ذكرته، ونشاطنا نحن أكراد سوريا الموجودون في إقليم كردستان ليس سوى نشاط إعلامي، وبرأيي أن للنشاط الإعلامي أهمية قصوى خاصة مع وجود إعلام يحترف التزييف والتشويه كالإعلام الرسمي السوري الذي بات يجلب العار للسوريين.. وفي ظل منع وسائل الإعلام من الاطلاع عن قرب على ما يجري في سوريا، علينا أن نحصل على أكبر دعم ممكن لتأييد الاحتجاجات في سوريا وتحريك ضمائر قادة الدول والحكومات بضغط من شعوبها عندما يطلعون على فظائع النظام الوحشي هناك». وأعربت الكاتبة السورية الكردية المعارضة عن تفاؤلها بنتائج الأحداث الراهنة في سوريا، وقالت «إنها ثورة كسر حاجز الخوف، ثورة تاريخية ستقلب مفاهيم طبقت على صدورنا، وسلبتنا طفولتنا، واقتلعت أظافر الأمن التي كانت تنغرس في أجسادنا، فأنا لم أكن قد بلغت السادسة عشرة من عمري عندما استدعيت للتحقيق لأول مرة في أبشع فروع الأمن السوري ويدعى فرع فلسطين، مجرد توزيعي بياناً حزبياً، وأعتقد أننا مقبلون على مرحلة مفصلية، وعلينا المضي والسير لأن الرجوع يعني الموت، موت سوريا»، منبهة إلى «أننا نعتزف بأنها مرحلة انتقالية شاقة، ونحن بحاجة إلى دعم إقليمي ودولي للوقوف مع شعبنا السوري الأعزل وحقن الدماء السورية».

**syriapromise || 21-6-2011م || حزب الفقيه الفارسي مع نظام الأسد "الممانع" ليس في**

**الممانعة، بل في الإساءة ||**

يتساوى حزب الفقيه الفارسي مع نظام الأسد "الممانع" ليس في الممانعة، بل في الإساءة. والإساءة، لغوياً - قانونياً تستخدم للدلالة إلى عمل أضر بالأهل مباشرة، وليس بمن هم خارج هذا الإطار الضيق، فذلك يوصف بالإعتداء. لا نطرح هنا ملف الإعتداءات التي نقّدها حزب الفقيه الفارسي أو النظام الأسدي على غير "أهلهم"، بل نحصر البحث في تشابههما إلى حد التماهي في الإساءة ... إلى الأهل. النظام الأسدي أساء إلى شعبه في الكثير من الأمور، سواء بالاضطهاد أو القمع أو الكبت أو الفساد...ألخ. ولكن هذه كلها شؤون داخلية بينه وبين شعبه لا

نتدخل فيها. الإساءة الكبرى التي يحق لنا، كما لأي شعب عربي آخر التحدث فيها كوننا كنا ضحاياها أيضاً، هي تحويل نظام الأسد الشعب السوري بأكمله إلى عدو مفترض لكل الشعوب العربية تحت شبهة إنتماء أي مواطن سوري إلى أجهزة مخابرات النظام. من عاش وعمل في المغتربات يعرف هذه الحقيقة. يعرف كيف كان المواطنون العرب من لبنانيين وأردنيين ومصريين وسودانيين وخليجيين ممن تجمعهم زمالة العمل بأي مؤسسة في ديار الإغتراب يصمتون، يتوقفون عن الحديث لدى انضمام أي مواطن سوري إليهم، خشية من أن يكون مخابراتياً - أسدياً. نعم جميعنا مارسنا هذا التمييز ضد المواطنين السوريين على فترات متفاوتة، لأننا كنا جميعاً ضحايا البيئة الحاضنة للإساءة التي أسس لها ومارسها نظام الأسد بحق شعبه. من الشعب السوري نعتذر. فكم كنا صغاراً بصفتنا ضحايا أمام هول معاناة الضحية الكبرى ... الشعب السوري الذي نحبه، وما زلنا نحذر بعضه من شبيحة نظام الأسد، في سوريا ... كما في لبنان. والشيء بالشئ يذكر ... على نقيض من قاعدة الفضل بالفضل يكبر. حزب الفقيه الفارسي، إنطلاقاً من وصف سيده حسن نصر الله للبيئة الحاضنة للعملاء والعمالة (التي عارضناها منذ أطلاقها كما يذكر البعض وكما لا يريد أن يتذكر البعض) أساء أيضاً، وكما نظام الأسد، لأهله الذين احتضنوه، فحولهم إلى أعداء مفترضين لدى بقية الشرائع اللبنانية، ولدى بقية الشعوب العربية. حزب الفقيه الفارسي استعدى شرائع لبنانية عدة، وشعوباً عربية عدة، لكنه أساء إلى الطائفة الشيعية الكريمة التي تدفع ثمن مقامراته (ق) في الساحات اللبنانية والعربية ... فقط لأنها احتضنته. آخر تجليات هذه الإساءة ظهرت بوادرها إلى العلن مع تداول الأخبار عن اكتشاف شبكة تجسس إسرائيلية ضخمة بين عناصر الحزب، والبعض يقول بين رموز قيادية فيه، ما يسيء حتماً ليس إلى سمعته، بل إلى سمعة الطائفة الشيعية الكريمة، إنطلاقاً من وصف سيد الحزب لحالة البيئة الحاضنة، ما يعني أنها تلصق هذا الكم الكبير من العملاء بطائفة محددة، وهو ما لا يقبله عقل ولا يرضى به عاقل. هو، سماعته، السيد حسن من أسس، وعمّم، وعزّز نظرية البيئة الحاضنة. هو، سماعته، السيد حسن، من قال إنه "حتى شبهة التعامل" مرفوضة في حزبه ... ومقاومته. هو، سماعته، السيد حسن من قال إن أي منتسب إلى حزبه أو مقاومته يتم البحث في سلالته ... ليتبين لاحقاً أن من بين العملاء في حزبه من ورث العمالة أباً عن جد. من غير المقبول. بل حتماً من المرفوض، أن يقتصر وجود شبكة عملاء من "أكثر من عشرة أشخاص" على ما تداولته وسائل الإعلام في تنظيم واحد وطائفة واحدة. الحدث بذاته غير منطقي، بل هو أكثر من ملتبس، ما



يطرح العديد، العديد والعديد من التساؤلات. منطقياً، علمياً، منهجياً: كيف يتم كشف شبكة من أكثر من عشرة أو 12 أو 16 عميلاً دفعة واحدة، وفي فترة زمنية قياسية، مع أن خلايا الجواسيس عادة لا تضم أكثر من ثلاثة أشخاص؟ إذا افترضنا أنه تم كشف الشبكة نتيجة التحقيقات مع أعضاء خلية أو خلايا، فالأمر قد يحتاج إلى شهور، تكون خلالها عملية الضبط الأولى قد كشفت للعدو، فيتمكن من "تهريب" أو "إخفاء" بقية عملائه؟ وجود "شبكة" من 10 أو 12 أو 14 أو 16 عميلاً في تنظيم واحد ضمن طائفة واحدة، على فرضية صحته، يقود إلى الافتراض المنطقي بأن هذه الشبكة هي جزء من شبكة أكبر تضم عملاء من أحزاب، وشرائع، وأجهزة، وطوائف أخرى، وقد تم "حرق" جزء منها لإخفاء الباقي إلا إذا كانت بقية هذه المكونات ليست بيئة حاضنة للعمالة، وفق وصف السيد حسن، ولم يبق في البلد أي بيئة حاضنة سوى حزب الفقيه الفارسي "وأهل المقاومة" المساكين الذين أساء إليهم هذا الحزب بمقامراته وغطرساته ... حتى التعريفية منها. العدو الإسرائيلي يتجسس على الجميع، وعلى الدولة اللبنانية وأجهزتها ضمناً وحتماً، إلا إذا أرادنا الحزب أن نصدق أننا جميعاً - شعباً ودولة- عملاء لإسرائيل، وأنه وحده العدو وأن "أهله" هم فقط البيئة الحاضنة للعمالة. التهمة الافتراضية حتماً مرفوضة، ولا يقبلها عاقل أو وطني لأي فريق انتهى. والاستنتاج الساذج - السطحي بأن الحزب "يعد" لإلصاق تهمة العمالة ببعض أعضائه لتحميلهم مسؤولية المشاركة في اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، أيضاً مرفوض وأقل ما يقال فيه إنه سخي. الخطر في المسألة، فعلاً، هو حجم الإساءة التي ألصقها الحزب إياه بأهله، وببيئته، وبطائفته، وهو ما لا يقبله أي لبناني. السؤال هو: هل سيلغي الحزب إساءته لأهله، أم أن الإساءة ستلغيه. سؤال آخر يتردد: هل سيفرض "الأهل" الإساءة كما يرفض الشعب السوري إساءات نظام الأسد؟ أنصتوا إلى "الأئين" اللبناني-الشيوعي الكريم لعلكم تتعظون. تأملوا في جغرافية جبل عامل: تلة تجير من استجار، وخلة (حفرة) تدفن الجبار\*. \* الفكرة مقتبسة بتصريف من وجدانية رائعة لسماحة السيد محمد حسن الأمين. - محمد سلام، الثلاثاء 21 حزيران 2011 م||

### **|| syriapromise || 2011-6-21 م || تعاون سوري إيراني ضد المعارضة السورية في تركيا ||**

رصد تقرير صحفي تعاوناً بين ماهر الأسد شقيق الرئيس السوري بشار الأسد والمخابرات الإيرانية ضد المعارضة السورية في العديد من دول العالم، وفي مقدمتها تركيا. وذكرت صحيفة "صباح" القريبة من الحكومة التركية اليوم الاثنين، أنه تم التوصل إلى معلومات حول

الإستراتيجية التي وضعها ماهر الأسد ضد المعارضين السوريين في تركيا، مؤكدة أن التعاون بين ماهرالأسد والمخابرات الإيرانية إزداد خلال الفترة الأخيرة وبدأت عمليات مشتركة بين رجال المخابرات في سوريا وإيران ضد المعارضين السوريين في العديد من دول العالم، وفي مقدمتها تركيا. وأشارت الصحيفة إلى أن عدد المعارضين السوريين في تركيا يصل إلى ألفي معارض، وأن المخابرات السورية بدأت متابعة مختلف أنشطة المعارضين في تركيا حتى أن رجال المخابرات السورية والإيرانية نظموا مظاهرات موالية للرئيس بشارالأسد، الأولى أثناء فترة انعقاد مؤتمر المعارضة السورية بين الفترة في أنطاليا جنوب تركيا في الفترة من 31 مايو الماضي والأول من يونيو الجاري، والثانية أمام السفارة السورية في أنقرة في 10 يونيو الجاري، والثالثة في اسطنبول. وأضافت الصحيفة أن رجال المخابرات السورية بدأوا أيضاً تحريض العائلات التركية المقربة من النظام السوري والتي ترتبط معه بمصالح تجارية واقتصادية في محافظتي هطاي وكيليس وبلدة نصيبين بمحافظة ماردين، والتنسيق مع الطلبة السوريين في 4 جامعات تركية في اسطنبول وأنقرة للقيام بمظاهرات موالية للأسد - الكاتب (أ.ش.أ) الوطن ||

**|| محافظة حماة ||** سقوط 20 جريحاً وشهيدين في مدينة حماة ومازال إطلاق النار مستمراً || عناصر الجيش تتمركز حالياً عن جسر المزارب والشبيحة تطلق الرصاص بشكل عشوائي وهناك تحركات غير اعتيادية لإقتحام المدينة|| أنباء تالية عن سقوط 5 شهداء على الأقل بينهم طفل || أصوات إطلاق نار كثيف في الحاضر وحي الأربعين || حماة : تشيع جثمان الشهيد (محمد عبد الرزاق نصر) وإطلاق رصاص كثيف على المشيعين في مقبرة الصفا || مظاهرة في منطقة قلعة المضيق والتهتافات: الشعب يريد إسقاط النظام || حماة : الأمن والشبيحة يحرقون سيارات عسكرية ومدنية || إطلاق نار من الدبابات في حماة || صوران ريف حماة :: في تمام الساعة 2:30 ليلاً إطلاق نار كثيف في المدينة , لبضع دقائق ولم يعرف حتى الآن ما السبب وما الذي حصل || إستشهاد طفل عمره 6 سنوات من حماة || حماة : مظاهرة للثوار رداً على مظاهرة المؤيدين تتجه لساحة العاصي وإطلاق للنار على المتظاهرين || **محافظة إدلب** || الجيش ينتشر في معرة النعمان، سبع دبابات على الجسر الشمالي بالقرب من المشفى الوطني وسبع آخر على الجسر الجنوبي جهة خان شيخون وأربع على طريق كفرومة من جهة الغرب، والجنود يطلبون الطعام من الأهالي || مظاهرة ليلية تهتف بسقوط الأسد و النظام || **محافظة حلب** || الاعتقالات في المدينة الجامعية على الهوية وتحديدأ للطلاب من محافظة إدلب || مدير المنطقة في إعزاز يشيع

بين الجنود و الشبيحة أن أهل إعزاز يريدون تصفيتهم وقتلهم كما حدث في جسر الشغور و خشية من ظهور الجنود المعتقلين في جسر الشغور في مقابر جماعية بعد حين في إعزاز || تعزيزات أمنية تصل إلى مدينة إعزاز من عناصر الشبيحة التي كانت في جسر الشغور بزيمها الأسود|| إنشقاق أحد المجندين في مدينة إعزاز و هو في حماية الأهالي وتبين أنه من إدلب وقد أحضره مع رفاقه من جسر الشغور تحت التهديد له ولرفاقه وبحسب روايته فقد تمّ تصفية أكثر من نصف رفاقه في جسر الشغور والباقي ممن رفضوا إطلاق النار تمّ اقتيادهم لجهة مجهولة || انطلاق مظاهرة بعد صلاة العصر في حي صلاح الدين في مدينة حلب || **محافظة حمص** || حملة اعتقالات واسعة في الخالدية || مظاهرة في الخالدية تندد بمصطلح الجرائم الذي أطلقت عليه النظام على المتظاهرين في خطابه وإطلاق رصاص مستمر من الشبيحة ورجال الأمن على المتظاهرين وأكثر من عشرة إصابات حتى الآن في الخالدية || ضرب أحد المتظاهرين بوحشية من قبل الأمن || هجوم الشبيحة والأمن على حي باب السباع || تشييع الشهيد شاكر سحلول حمص باب السباع الذي قتل على يد الأمن والمترزقة || جورة العرايس: مظاهرة رداً من الأهالي على المسيرة المؤيدة || تليسة: مظاهرة مسائية رداً من الأهالي على الخطاب || **محافظة اللاذقية** || انطلقت مظاهرة في الرمل الفلسطيني والأعداد في تزايد وتنادي بإسقاط النظام و الحرية وسلمية سلمية || جبلة: إطلاق التكبيرات الليلية || الطابيات: مظاهرة رداً من الأهالي على مسيرة التأييد "العفوية" الإجبارية || الرمل الجنوبي: مظاهرات ليلية || بيان من أهالي اللاذقية، تنسيقية اللاذقية | نحن أهالي المحاصرة أمنياً في اللاذقية نعلن ما يلي: نتيجةً لتقطيع أوصال المدينة بالحواجز الأمنية، ونتيجةً لاستمرار الاعتقالات على تلك الحواجز، فإن أهالي المحاصرة باتوا يعانون من الاختناق الاقتصادي، وبناءً على ذلك، قررنا تنفيذ عصيان مدني جزئي حتى فك الحصار وإزالة تلك الحواجز ويتمثل هذا العصيان في الامتناع عن دفع فواتير الماء والكهرباء حتى إشعار آخر، وندعوا إخواننا في بقية المحافظات إلى ذلك، والسلام. وتم إعلان العصيان المدني حتى فك الحصار || **محافظة الحسكة** || القامشلي مظاهرة ليلية من الحارة الغربية تطالب بإسقاط النظام || أفادت مصادر منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي - روانكه - في مدينة الحسكة بأنه على إثر الاحتجاج في سجن الحسكة المركزي، فقد سمع دوي إطلاق رصاص كثيف مترافق بأصوات سيارات إسعاف وإطفائيات تتوجه إلى هناك - وتخوف من تصفية السجناء || **محافظة درعا** || عشرات الآلاف يتجمعون في ساحة الجيزة من جميع القرى الشرقية من المسيفرة والغربة الشرقية والغربة الغربية والطيبة والكرك

الشرقي وصيدا ويتوسطها علم كبير جدا لسوريا ويهتفون لإسقاط النظام || قرية الجيزة : تجمع أهالي القرى الشرقية في بلدة الجيزة في مظاهرة موحدة || **محافظة دمشق وريفها** || داريا - ريف دمشق مظاهرات مسائية رداً على خطاب بشار || دمشق : تكبير في المدينة الجامعية من وحدات الطلاب ( 1-12-13 ) و الطالبات ( 3-6-14 ) و حملة اعتقالات واسعة بعد التكبير و الهتافات المنددة بخطاب الأسد || دهست سيارة تابعة لقوات الأمن كلاً من حسين حسن طعمة ومحمود ديب ونوسة في حمورية وقد أطلق الأمن الرصاص في الهواء عندما حاول الأهالي إنقاذهما ثم تم خطفهما إلى جهة مجهولة || دوما: مظاهرة مسائية || زملكا: مظاهرات تطالب بإسقاط العصابة الحاكمة || جوبر: حوالي 400 متظاهرنادوا بإسقاط العصابة الحاكمة ورحيل رئيسها بشار || ركن الدين: مظاهرات مسائية || القابون : مسائية جرثومية رداً على خطاب " بشار الأثد " كما أسماه المتظاهرون || **محافظة السويداء** || حرائر السويداء يتظاهن تأييداً للثورة ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم** || الشهيد البطل حمزة أرناؤوط - حماة, الشهيد البطل حمزة مصطفى الدرنوح - حماة - ( 12 عام ) - بطلق ناري - قتل برصاص الجيش في مقبرة الصفا, الشهيد البطل محمد دبساوي - حماة, الشهيد البطل محمد نور عبد الرزاق نصر - حماة - ( 13 عام ), الشهيد البطل ياسر عبد الغني شقرة - حماة - ( 37 عام ), الشهيد البطل ياسر غنام - حماة - ( 40 عام ), الشهيد البطل عبد الإله سالم غريال - الخالدية - حمص, الشهيد البطل محمد راتب الدروبي - البياضة - حمص - ( 74 عام ) - بطلق ناري, الشهيد البطل محمد شاكر سحلول - الخالدية - حمص - برصاص قناص, الشهيد البطل يوسف مصطفى الحياوي - الميادين - دير الزور , الشهيد محمد عبد الهادي عروب - حماة, الشهيد نصر الأسطة - حماة ||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من** || **محافظة درعا** || محمد شرف - نوى - من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق, علاء بطحة - نوى - من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , خالد الصباح - طفس - من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , حذيفة صياصنة - درعا البلد - من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , محمد الزعبي - عدوان - من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , نايل بكار - نوى - من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق || **محافظة دمشق وريفها** || محمود ديب ونوسة - حمورية - من قياديي المظاهرات , جوان دحام شيخو - من معتقلي المدينة

الجامعية في دمشق , جوان ملك- من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , عمار عيسى- من  
معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , لؤي ابراهيم- من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , مجول  
مسور- من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق , محمد الرفاعي- من معتقلي المدينة الجامعية في  
دمشق , هاني محمد- من معتقلي المدينة الجامعية في دمشق, طالب ديب زيادة – داريا || **محافظة**  
**إدلب** || إبراهيم محمد دغيم – جرجناز, باسل حمدون – بنش , سليم وحيد الترمنا – ريف  
معرة النعمان , عبد الهادي وحيد الترمنا – ريف معرة النعمان , ظافر السيد علي- بنش , عمر  
أحمد عبيد – بنش, مازن عبد اللطيف الزبواني – بنش , محي الدين أسعد- بنش , مصطفى  
السيد- بنش , نصر حسموس – بنش || **محافظة حلب** || محمد سعيد قلعه جي – إعتقل  
بتهمة سب الرئيس||

حلب، عملاق سوريا النائم ينتفض - بقلم: هوغ ماكليود & أناسوفي فلاماند

غلوبال بوست 2011/6/21 م

ترجمة : قسم الترجمة في مركز الشرق العربي

تعرض طالب في جامعة حلب للضرب حتى الموت على يد قوات الأمن خلال مظاهرة مؤيدة للديمقراطية في 17 يونيو 2011م وذلك وفقاً لأحد النشطاء، وهذه هي حالة الموت الأولى لمتظاهرين منذ بداية الثورة السورية كما أنه مثال مظلم على المدى الذي سوف يذهب إليه النظام من أجل فرض الاستقرار على ثاني أكبر مدينة في سوريا.

لقد كان محمد الأكتع من بين مجموعة صغيرة من الطلاب الذين كانوا يقومون بمظاهرة في حرم الجامعة قبل أن تهاجمهم قوات الشرطة السرية والشبيحة، وذلك وفقاً لاتحاد تنسيقيات الثورة السورية وهي شبكة ناشطة في المدينة. لقد تمت إعادة جثة محمد إلى عائلته من قبل الشرطة السرية وذلك بعد فترة قصيرة على الهجوم. كما أن هناك طالبا آخر تعرض للضرب والاعتقال أيضا خلال المظاهرات، وذلك وفق التنسيقية، وذلك بينما كانت الشرطة تقتحم مهاجع الطلاب وتقوم بحملة اعتقال عشوائية. وقد قال أحد أعضاء التنسيقية بأنه رأى أحد الطلاب يقفز من الطابق الثالث من أجل تجنب الاعتقال.

لقد كان الطلاب في حرم الجامعة يحاولون جلب المظاهرات ضد حكم عائلة الأسد ذو الـ 41 عاما إلى مدينة حلب الشمالية التي يقطنها ما يقرب من 4 مليون نسمة، وهي إحدى أكبر المدن في المشرق العربي، والتي كانت هادئة بشكل واضح وسط الاضطرابات التي تهز باقي أنحاء البلاد. آلاف المتظاهرين كانوا يهتفون "أين أنت يا حلب؟" بينما كانوا في شوارع المدن والبلدات على امتداد سوريا في كل جمعة منذ منتصف مارس. إن الإجابة هي مزيج متشابك من المصالح الدينية والاقتصادية والتي كان النظام ناجحا إلى أبعد الحدود في ضبطها لجعل حلب هادئة، ولكن يبدو ومع دخول الانتفاضة شهرها الرابع بأن هذا الضبط يؤل إلى الفشل، مهددا ما يصفه المحللون بأنه كعب أخيل النظام.

يقول أندرو تابلر وهو خبير في الشأن السوري في معهد واشنطن لشنون الشرق الأدنى "إذا انتفضت حلب فإن ذلك يعني بأن أحد المعايير التي يقيس عليها الغرب انعدام شرعية نظام الأسد قد تحققت". على الرغم من أن الغالبية السنية هي السائدة إلا أن مساجد حلب كانت تقع تحت سيطرة الشرطة السرية التابعة للنظام العلوي، وهو فرع من فروع الإسلام الشيعي.

منذ أن قام النظام بسحق التمرد المسلح في حلب و الذي كان تحت قيادة جماعة الإخوان المسلمين عام 1980, فقد استخدم النظام وزارة الأوقاف من أجل تعيين الخطباء في حلب, لضمان أن رواد المساجد يوم صلاة الجمعة لن يلتفتوا أبداً للانقلاب على حكامهم. إن الندوب التي خلفتها أحداث تلك الحقبة لا زالت تؤثر بشكل كبير على الجيل الأكبر من الحلبيين. لقد سمح لمؤيد الجهاد العنيف باسم الإسلام أبو القعقاع و هو كردي بالعمل الدعوي في مسجد في حلب دون عوائق من الشرطة السرية , حتى تم إطلاق النار عليه في شهر سبتمبر 2007 بعد تقارير طفت على السطح بأنه كان يقوم بتقديم قوائم من المتطرفين السنة للمخابرات السورية. اليوم, فإن العلاقة الغامضة ما بين الدولة ورجال الدين في حلب تواجه تحديا غير سهل مع الدخول بشكل متزايد في العنف.

يقول باحث مسلم بارز يعمل في أحد أشهر مساجد حلب و الذي فضل عدم ذكر اسمه خوفاً من انتقام الدولة "إن الناس يشعرون بغضب متزايد كل أسبوع و الحكومة لا تقدم الكثير, فقط بعض الوعود. في كل جمعة أشعر بأن المصلين يريدون التظاهر ولكنني أدعوهم للهدوء. إن رؤية بضعة مئات من الطلاب يتظاهرون , حتى لو كانت المظاهرات صغيرة, أمر رمزي : إنهم شباب و مثقفون. بعض المشايخ أخبروني بأنهم لا يستطيعون السيطرة على الناس بعد الآن و رجال الأمن يحومون حول المساجد كل جمعة. إن الأمر لن يستغرق أكثر من أسابيع و سوف تشهد حلب مظاهرات ضخمة". إن ثاني و حتى أكثر أعمدة سيطرة النظام على حلب يبدو أنه قد بدأ بالانهيار: الاقتصاد. إن حلب تعتبر عاصمة سوريا التجارية, و هي إحدى أقدم المدن المأهولة على وجه الأرض علما أنها تقبع في نهاية طريق الحرير, وهو الطريق القديم ما بين آسيا و دول البحر الأبيض المتوسط. متخصص في النسيج و الصناعة, فإن اقتصاد حلب الحديث قد تشكل بصورة كبيرة من خلال دخولها و تنافسها مع أسواق تركيا الضخمة, و التي تبعد عن حلب 30 كم إلى الشمال.

لعقود طويلة قامت عائلات التجار السنية بأعمال تجارية قوية مع شركائهم في الدين في تركيا في الوقت الذي حافظوا فيه على الاستقرار في المدينة كجزء من الاتفاق مع النظام العلوي الحاكم في دمشق.

ولكن منذ عام 2004 تضررت صناعات حلب بقوة بسبب تدفق الواردات من تركيا و ذلك بعد اتفاقية التجارة الحرة ما بين البلدين, و ذلك بناء على علاقة الأسد الشخصية مع رئيس الوزراء

التركي رجب طيب أردوغان. اليوم، فإن أردوغان يتهم نظام الأسد بارتكاب الفظائع ضد الشعب السوري، كما يقود نداءات إقليمية للنظام من أجل إنهاء عمليات القمع الوحشية. وقد قال السيد عماد سلامة وهو استاذ مساعد في العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في بيروت، وهو خبير في الشأن السوري "لقد قدم النظام الكثير من الرشاوي لمصالح الأعمال السنية، حيث ترك النظام السنة ليقوموا بالتجارة بينما كانوا محميين من قبل عملاء الأمن". و يضيف "ولكن في النهاية فإن البرجوازيين سوف يشعرون بأن النظام لم يعد قادرا على تقديم الاستقرار الاقتصادي وأن العمل كما كان في السابق لم يعد ممكنا. ولن يشعروا بأنهم ملتزمين مع النظام القائم. أعتقد أن الأمر مسألة وقت ليس أكثر". في خطاب في جامعة دمشق في 20 يونيو، اعترف الأسد بأن التحدي الأكبر الذي يواجه نظامه وهو يحاول قمع الانتفاضة هو "ضعف أو انهيار الاقتصاد السوري".

يقول تابلر "لقد كانت حلب إحدى المناطق التي عانت بشكل مكثف من قمع النظام الدموي الذي تعرض له الإخوان المسلمون، وهكذا فإن عامل الخوف لا زال باقيا. وعندما نضيف هذا الأمر إلى مصالح تجار المدينة، فإنه ليس من المفاجئ بأن المتظاهرين لم يخرجوا بقوة. ولكن مع دخول الاحتجاجات إلى المناطق الداخلية في حلب، فإن هذا الأمر سوف يضع عامل الخوف على المحك".

جالسا خلف مكتبه المترف و صورة للرئيس الأسد معلقة على الحائط فإن هذا التاجر السني ذوال 45 عاما من مدينة حلب القديمة يحذر من أن العواقب الاقتصادية للأزمة في سوريا يمكن أن تشعل قريبا مزيدا من الاحتجاجات. ويضيف "اليوم أنا أخسر نقودا حيث لا يريد أحد أن يشتري المنسوجات أو الملابس. إن السوريين يشترون الخبز والطعام مع قلقهم من المستقبل. إنني أفكر جديا بإعطاء ثلث عمالي إجازات دون راتب". الشهر الماضي التقى الرئيس وفدا من رجال الأعمال البارزين من مدينة حلب، كما يقول التاجر. وقد شدد رجال الأعمال الحلبيون على أن يقوم الأسد بإنهاء الأزمة بشكل سريع في سوريا من أجل تجنب أعمال تسريح عمال كبيرة. يقول مالك مصنع النسيج "لقد وعدت الحكومة بتخفيض أسعار الوقود والكهرباء، ولكن هذا الأمر لا يعد كافيا بالنسبة لنا، إن الحكومة تنظر لنا على أننا شركاء لها حيث يتوجب علينا أن نساعدهم في هذه الأزمة. ولكن إذا استمر الوضع على ما هو عليه فإن حلب سوف تشعر بالتبعات الاقتصادية وسوف نشهد مظاهرات في المدينة". في النهاية، فإن الاتفاق السياسي الذي حافظ على الهدوء في حلب، ولدى الكثير من السكان في سوريا من



المصطفين مع النظام يبدو أنه على وشك الانهيار مع زيادة المطالب و المظاهرات الطلابية التي تقودها المعارضة في المدينة.

عبد القادر وهو طالب في جامعة حلب في كلية الفنون في حلب وهو في عمر ال 22 واحد من هؤلاء. يقول عبد القادر " خلال العقود الأربعة الماضية, كان البعثيون يخبروننا بأن الحكومة تعطينا كمواطنين كل شيء دون مقابل أو بأسعار مدعومة ولهذا لسبب علينا أن تبقى صامتين, ولكن الآن ليس لدينا أي خدمات مجانية وليس هناك خبز ولهذا فنحن نريد الحرية".



## خطاب النظام السوري الفصامي ما لم يقله الأسد .. وفصام النظام السوري - خولة حسن الحديد

لماذا فقد خطاب الأسد سلطته ؟  
لو أهملنا المقدمات وذهبنا مباشرة إلى  
مضمون الخطاب الذي عمل على  
تثوير الشعب أكثر مما عمل على  
طمأنته، في محاولة لتفكيك الرسائل

التي حملها ودفعت السوريين إلى مزيد من الغضب والشعور بالإهانة ، فإننا نقف عند مسألتين  
جوهريتين : مسألة تصنيف الشعب السوري ، ومسألة الدعوة للحوار وعودة المهجرين.

في تشخيصه للأزمة السورية الراهنة – وهي المرة الأولى التي يتم فيها الاعتراف بوجود أزمة –  
ذهب الرئيس السوري إلى تصنيف الشعب السوري إلى ثلاثة فئات : فئة المتظاهرين الذين  
لديهم حاجات ومطالب تمّ اختصارها بالحاجات المعيشية ولم يتطرق إلى الحقوق السياسية  
والحريات وفك الطوق الأمني الذي خنق السوريين ، وفئة المخربين الذين تجاوز عددهم 65  
ألف حسب الرئيس والمزودين بأسلحة ثقيلة ومتطورة وسيارات دفع رباعي ووسائل اتصال  
حديثه وينتشرون على امتداد الأرض السورية ليعيثوا فساداً فيها ، ولم يخبرنا الرئيس السوري  
هنا أين كانت أجهزته الأمنية التي تقارب العشرين جهازاً والتي كانت وما زالت تحصي أنفاس  
المواطنين ، ولم يقرّ حتى أجهزة الاستخبارات التي قصرت عن كشف هؤلاء بالرغم من أن  
الخطط لضرب سوريا منشورة على الانترنت ليس أنصع مثال عليها "موقع فيلكا" الإسرائيلي  
المزعوم والذي أصبح المصدر الموثوق لمحلي ومستشاري النظام وإعلاميه، ولم يخبرنا عن أي  
جهة جمركية تهاونت وتراخت وفتحت حدود سوريا على مصراعها لتحويلها إلى أفغانستان أخرى  
وصومال آخر، هذا ناهيك عن حرس الحدود واستخبارات الجيش وقوات حفظ النظام ..يريد  
أن يقنعنا الرئيس بأن آلاف المسلحين دخلوا سوريا أو زوّدوا وهم بداخلها لوجستياً لينفذوا  
أجندة خارجية لضرب النظام الممانع، وذلك بوجود كل هؤلاء الأمنيين على أمن الوطن  
والمواطن ومن دون حتى إقالة أحد منهم أو تقديمهم لمحاكمات علنية تثبت صحة وجود

المسلحين، والفئة الثالثة التي تحدث عنها الرئيس هي الفئة التي لا يعيرها اهتمام كونها فئة عميلة متآمرة ترتبط بأجندات خارجية وجهات أجنبية وتتمثل بعدد من رموز المعارضة السورية في الداخل والخارج إضافة إلى عدد من التكفريين

هذا التصنيف يحمل عدة رسائل وصلت إلى السوريين الذين فهموها تماماً ما دفعهم للخروج إلى الشوارع احتجاجاً، لأن من يصنف الشعب السوري بهذه الطريقة وكأنما يريد أن يبرر الانتهاكات الإنسانية الفظيعة التي اقترفتها قوات الأمن والشرطة والجيش بحق فئات واسعة من المتظاهرين ويبدش باستمرارها، وهي طريقة التفاضلية تبرر هذه الانتهاكات بحجة قوية هي الحفاظ على الوطن وأمن المواطن، وتسبغ الشرعية على وضع غير سليم يراد له أن يكون شرعياً ليواصل هيمنته وسيطرته القمعية، كما إن وصف المتظاهرين بأنهم أصحاب حاجات مع عدم الإشارة إلى الحقوق الأساسية التي يطالب بها السوريون تبدأ من حقهم بحفظ كراماتهم ونيل حريتهم، وحقهم بالمشاركة السياسية وإدارة شؤون وطنهم جعل كل سوري خرج إلى الشارع يشعر بالإهانة، لأن كل ذلك الثمن الفادح الذي دفع كان من أجل وظيفة بسيطة في دائرة حكومية، أو لربما صدق الرئيس أحد أعضاء القيادة القطرية لحزب البعث "سعيد بخيتان" عندما قال: "إن غالبية المتظاهرين يتظاهرون من أجل سندويشة فلافل وعلبة كولا .."، ولم تصلهم على ما يبدو كل هتافات الشعب السوري بعد زيادة الرواتب "يا بئينة ويا شعبان الشعب السوري مو جوعان"، لا ينكر السوريون بأن الأوضاع الاقتصادية مزرية وإن الفساد المستشري في مؤسسات الدولة أفقر العديدين منهم أمام غياب مبدأ تكافؤ الفرص الذي يحيل سنوياً الآلاف من خريجي الجامعات إلى سوق البطالة، لكن ما دفع السوريين للاحتجاج هو شعورهم بأن كرامتهم مهانة وإنسانيتهم مهدورة على أيدي أجهزة الأمن التي تتسلط على مفاصل حياتهم وأرزاقهم، وما دفعهم لمواصلة الخروج بعد كل خطاب للرئيس هو استمرار شعورهم بالمظلومية، والقهر الذي كان يتضاعف كلما ظهر أبناءهم الذين يعتقلوا من بيوتهم أو خلال تظاهراتهم أو خلال تشييع جنازات أحببتهم على شاشات الفضائيات السورية على إنهم إرهابين ومسلحين ويدلون باعترافات غريبة عجيبة عن حوادث قتل تمت أمام أعين الجميع، عندما يقدم النظام روايته لمؤيديه وللجهات الخارجية من خلال إعلامه عن العصابات المسلحة ويظهر المسلحين ليعترفوا دون أن يقدم حتى الآن صورة واحدة، أو تسجيل واحد لمسلحين يمارسون القتل مثلما وثق المتظاهرين وبصعوبة العشرات من حالات القتل والفتك بالمتظاهرين على يد أجهزة الأمن وأفراد الجيش فهل يظن أن الناس على أرض الواقع ستصدق.. الناس اللذين

يعرفون ويرون بأم أعينهم ويحاولون تصوير وتوثيق حالات القتل والتنكيل بهم وبأبنائهم وأبناء مدنها وقراهم وكم من معتقل يعرفه الكثيرون من أبناء قرية سورية أو مدينة ظهر على شاشات الإعلام السوري على إنه مسلح وعضو عصابة ثم سلم إلى ذويه بعد حين مقتولاً وأثار التعذيب بادية عليه وممثلاً بجثته ، ويبدو إن الرئيس يتبنى هذه الروايات تبنيّاً مطلقاً، وإن كانت طريقة "الكذب اكذب سيصدقك الآخرون بالنهاية" ستقنع بعض من هؤلاء ، فإنها بالتأكيد لن تقنع ذوا الشهداء وأقاربهم ومن كانوا معهم حين اغتالهم أو اعتقلتهم أجهزة الأمن أو فرق الموت " الشبيحة " أو دبابات الفرقة الرابعة، والذين يشعرون بظلم مضاعف وقهر مضاعف دون أمل بأي عدالة قادمة لاشك بأنهم سيزيدون من جماع ثورتهم ، ولن يقفوا موقف المتفرج مدارين ألأمهم وجراحاتهم ليصفقوا لمن ظلمهم وقهرهم ، ومن طبيعة الناس تحويل الظلم إلى احتجاج وتمرد وغضب عارم على الظالم ، لم يسأل نفسه الرئيس السوري لماذا كل هذا الغضب ولماذا كل هذا الإصرار على المواصلة رغم القتل والتنكيل والتهجير وحرق البيوت والأرزاق ؟؟

لم يدرك الرئيس منذ أول خطاب له إن خطابه فقد سطته على الناس لأنه خطاب يزيّف الحقائق التي يعرفونها على أرض الواقع، ويواصل من خلاله تغطية الانتهاكات التي ترتكب بحق الشعب وحمايته مرتكبها من خلال القوانين والقرارات التي باتت نصوصاً مقدسة في سوريا، وكأن تغييرها بما يتناسب مع المرحلة الراهنة فيه شيء من الكفر، لذلك لم يجد السوريون في خطاب الرئيس الأخير ضالّتهم لأنه عندما يراد الكشف عن الاضطهاد والمظلومية وتحديد المسؤولية عن تدمير حياة الناس يجب التمسك بالحقيقة، وعلى خطابك أن يتمثل الواقع لا أن تأتي بخطاب حامل لمرجعيات ذي طبيعة جوهرائية مغلقة لا ينتج عنه سوى المزيد من الإكراه والتهميش والإقصاء، إن تجنب ربط الخطاب بحقيقة ما يجري في الواقع، والمبالغة في تقدير فكرة "المؤامرة" واختزال جلّ المشلة أو الأزمة بها دون تقديم براهين واقعية عليها، أفقد ثقة الشعب بقدرة النظام والرئيس على التصرف بمسؤولية، لذلك لم يجد الناس في الخطاب معنى يلامس إراداتهم ويقارب جراحهم كون الكلمات لا تقترن بالواقع ولا تعبر عنه بقدر ما تزيّفه أو تلغيه أو تجرّم

المحور الثاني الهام في خطاب الرئيس بشار الأسد تمثل في دعوته للحوار ودعوة المهجرين من أهالي جسر الشغور والقرى المحيطة بها إلى العودة إلى منازلهم ، وقد أوحى الرئيس خلال خطابه إلى أن

الحوار فعلاً قد بدأ وإن ما يطرحه بني على معطيات وصلت إليه من خلال الوفود الشعبية التي تمثل المدن والقرى الثائرة التي التقاها الرئيس واستمع لها ، ولا يخفى على أي سوري في مناطق الحراك الشعبي طبيعة تلك الوفود والتي تمثلت أحياناً في وجهاء العشائر المنفضلين أساساً عن أبناء عشائريهم وهم شخصيات غير مرغوب فيها ، ولا يمكن أن تعبّر عن قضايا المجتمع المحلي لأنهم أساساً غير منتمين لهذه القضايا ، هذا عدا عن بعض أعيان المدن وتجارها من أصحاب المصالح والذين تمثلت مطالبهم في الحفاظ على مصالحهم في عقد غير معلن بأن يقدموا الولاء الكامل للنظام مقابل حفظها ، ويعرف العديد من أبناء المدن السورية كيف يرسل هؤلاء عمالهم لقمع المتظاهرين وضربهم وكيف يهددون عمالهم بأرزاقيهم إن تظاهروا ، ولم تخف نفسها بعض الشخصيات التي التقت الرئيس وتباهت بهذا اللقاء وهي من الشخصيات المعروفة بتجارة الممنوعات والتهريب وغيرها من أعمال مخالفة للقانون كالبنا في مناطق سكنية مخالفة .. وغيرها ، هذا بالإضافة إلى عدد من شيوخ الدين الذين لا يعبروا بأي حال من الأحوال عن مطالب الناس ومن عبر منهم بشكل حقيقي تم اعتقاله وتلفيق التهم له كما حدث مع الشيخ الدرعاوي أحمد الصياصنة وعدد من مشايخ مدينة حمص وقراها ( مثلاً في إحدى بلدات محافظة حمص قتل رجال الأمن ابن أحد المشايخ الذين التقوا الرئيس وحاوروه ) ، أما الشباب الذين التقاهم الرئيس وهم الفئة الأكثر حضوراً في الحراك الشعبي السوري فقد كانوا من الرفاق البعثيين الذين يشرفون ويعملون على عدد كبير من المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي الموالية للنظام وتهاجم الصفحات والمواقع المعارضة ، ومنها موقع وصفحة الجيش السوري الإلكتروني الذي امتدحه الرئيس والمعروف باستخدامه لغة مشينة ومعيبة بحق المعارضين ويقوم بحملة تجيش يشيستخدم فيها كل الوسائل مايجوز منها وما لا يجوز ، في حين لم يلتقي الرئيس أي ممثل عن الشباب المتظاهر أو أي ممثل من ممثلين التنسيقيات الخاصة بالثورة السورية والتي أعلن عنها في عدد من المدن والقرى السورية.

كما تحدث الرئيس عن هيئة حوار ولجان دون التطرق إلى آلية الحوار أو تحديد زمانه ومكانه ، والأهم من الطرف الآخر الذي سيحاوره النظام ؟ إن كان تصنيفه السابق يحيد أغلب فئات الشعب السوري فإن هذا يعني عدم الاعتراف بالآخر والذي يفترض أنه طرفاً أساسياً في الحوار المزعوم والذي يفترض الاعتراف بالآخر وإقامة علاقة ثنائية معه على أرضية تعترف به وتتعرف عليه ، تلك العلاقة التي يجب أن تجعل من الشعب عبر مثليه هو القائد لعملية الحوار لأنه وحده

القادر على تشريح الواقع وسبر أغواره وتشخيص مشكلاته وتعريفه، وبالتالي القيام بعملية تحويل وتجديد نحو أفق خصب من المعرفة والفهم التي تنتج أدواتاً ومناهجاً واقعية قادرة على السير بالمجتمع نحو آفاق أفضل من الحرية والديمقراطية المنشودة ، أما أن يمتلك النظام وحده ناصية الحوار وما فيه ذلك من اختزال للواقع الذي يقرأ دائماً برؤية أحادية غير قادرة على تعريفه بل تعمل على من زخرفة مشكلاته وفقاً لتصورات مسبقة ، فهذا ما لم يعد يقبله الشعب الذي يرفض الكذب والمواربة والتلفيق، ويصر على استعادة وجوده الفاعل سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، في حين يحاول النظام وعبر خطاب الرئيس الالتفاف على هذا الوجود وإعاقة حركة الشعب الثائر التي فشل في لجمها رغم الاضطهاد والقمع وكل محاولات إخمادها.

أما الدعوة إلى اللاجئين إلى العودة إلى منازلهم دون تقديم أية ضمانات بحمايتهم واحترام كراماتهم والتعويض عن أرزاقهم التي دمرت ، فقد كانت دعوة مبطنة بالتهديد بالانتقام من خلال التأكيد على نفي ذلك ، وبدون التطرق إلى أسباب هذه المأساة الإنسانية التي جعلت الشعب السوري لأول مرة في تاريخه لاجئاً؟؟ وبدون وضع اليد على الجرح وكشف الحقيقة ومواجهتها ومحاسبة المسؤولين عن مأساة هؤلاء الذين لا يمكن لهم أن يطمئنوا وهم يرددون يومياً بأنهم لن يعودوا مادام هذا النظام قائم؟؟ لم يسأل الرئيس نفسه لماذا فقدت الثقة بينه وبين فئات متعددة من أبناء شعبه ؟ فقدان الثقة وعدم الإقناع هو الذي أفقد خطاب الأسد سلطته ودعا الآلاف من اللاجئين على الحدود التركية للتظاهر في مخيمات اللجوء رداً على ما جاء فيه فصام النظام السوري..

يمكن القول إن خطاب الأسد جاء انعكاساً للمعرفة التي أنتجته، تلك المعرفة التي تدعي احتكار الحقيقة كاملة دون إفساح مجال لأي حقائق أخرى، لذلك لم يكن غريباً أن يتشابه الخطاب إلى حد بعيد مع روايات الإعلام السوري و تصريحات الموالين للنظام في وسائل الإعلام العربية والعالمية ، ولم يزيد على أي من تصريحات الإعلاميين والمحليين الموالين سوى إطلاق الوعود التي لم يعد موثقاً بها بناء على تجارب سابقة للشعب معها، كما إنه كان تفصيلاً لكل ما ذكره عدد من ممثلي النظام ومسؤوليه منذ ثلاثة أشهر، مما أظهر النظام السوري الحاكم برمته وكأنه منفصلاً عن الواقع ويعيش في واقع آخر أو متخيل ، ويقترب خطابه من خطاب مرضى الفصام إذ من المعروف لدى المختصين إن خطاب الفصامي لا يؤدي وظيفته كناقل للمعلومة بل هو مجرد مونولوج ومناجاة ذاتية مع وجود استطرادات لفظية متكررة ، وهكذا خطاب النظام السوري

الذي بدا وكأنه موجه إلى مؤيديه ومواليه وإلى العالم الخارجي في محاولة لتخفيف الضغط الدولي ،  
وتامماً كما هو خطاب الفصامي خالي من المضمون تخلو كل خطابات النظام من المضمون المنشود  
الذي ينتظره الشعب الثائر ، وعندما لا يكون الخطاب إخباري ولا يستعمل كأداة اتصال متبادل  
نحصل على وجود خطاب متدفق فقير على مستوى المضمون، ويمكن أن تلخص أقواله في القليل  
من الأفكار تماماً وكأننا نستمع إلى شخصاً فصامياً بكل معنى الكلمة ، وحالة الفصام هذه التي  
يتسم بها النظام السوري لا تزيف الخطاب فقط وإنما تزيف الوعي الوطني ، ويتوصل أي قارئ  
لتاريخ المجتمعات البشرية إلى أن سيطرة وهيمنة خطاب معين لا تتم إلا من خلال القهر  
السياسي، والظلم الاجتماعي وتشويه الوعي بغية الاستمرار في الهيمنة والسيطرة على الشعب  
، ويأتي الإعلام ليكمل المهمة في تحويل هذا الخطاب السياسي إلى خطاب مقدس يكرّس الأزمة  
عوضاً عن تشخيصها ومعالجتها ، وإذا كان لكل خطاب موجه نحو آخر جواب -حتى لو لم يصادف  
إلا الصمت فهناك مستمع مفترض أو متخيل – فإن الرئيس السوري ومعه كل النظام قد سمعوا  
جواب الشعب السوري .. هذا إذا أردوا أن يسمعوا.

**|| الإربعاء 22 حزيران 2011م ||**

**|| syriapromise || مروحيات تركية تستطلع اجواء سوريا وحلف الاطلسي يعزز قاعدة أزمير ||**

أفادت تقارير موقع "دبكا" الاسرائيلي ان "حتى الحرب تستعرد داخل وحول سوريا بعد الخطاب  
الذي القاه الرئيس السوري بشار الاسد يوم الاثنين 20 حزيران والذي خيب آمال المتظاهرين  
في دمشق واللاذقية". ووضحت مصادر "دبكا" العسكرية أنها تأكدت من التقارير الواردة إليها من  
مصادر الطيران القبرصي، وأفادت بأن سوريا أغلقت مجالها الجوي أمام حركة الطيران المدني  
لكنها وجدت أن سماءها لا تزال مفتوحة". ووفق مصادر أخرى ، منها إيرانية، اخترقت  
الهوليكبترات الحربية التركية شمال سوريا تنفيذ مهمات استطلاعية. أما بعض المصادر العربية  
فتفيد بأن حلف شمال الأطلسي يخطط بتعزيز القاعدة الجوية في أزمير في غرب تركيا بإرسال  
قوات إضافية من إسبانيا وألمانيا، فيما دمشق تهم تركيا بالسعي للاستيلاء على الأراضي  
السورية بحجة توفير منطقة عازلة للاجئين السورية.-ترجمة النشرة "وطن ||

## || syriapromise || مجلة تايم الأمريكية تسلط الضوء على اغتصاب الجيش السوري

### الجماعي للنساء || كشفت مجلة التايم الأمريكية عن تفاصيل حوادث الإغتصاب الجماعي التي

يقوم بها الجنود السوريون بحق الكثير من النساء والفتيات في محاولة لقمع الإحتجاجات المناوئة للنظام. وقالت المجلة: "إن هناك الكثير من القصص التي تحكي فظائع ما قام به هؤلاء الجنود بحق نساء مدينة جسر الشغور الحدودية التي فر الكثير من أهلها ونزحوا إلى الحدود التركية. ويقول أهالي جسر الشغور سواء من تمكن منهم من النزوح إلى الحدود التركية أو من يزال عالقاً على الجانب السوري، إن الجنود قاموا باختطاف عدد من النساء الشابات من البلدة ووضعوهن في مصنع لتكرير السكر واغتصبنهن وأجبروهن على البقاء عاريات وخدمتهن بإعداد الشاي والقهوة. وأضافت المجلة: "إن هناك قصصاً أخرى أكثر قبحاً عن نساء عديدات تم تشويههن بعد أن تم اغتصابهن بشكل متكرر من الجنود وتم قطع ثدييهن في عمل وحشي، لكن قليلين فقط واجهوا ضحايا هذه الحوادث البشعة ولا تزال أسمائهن غير معروفة". وتابعت الصحيفة إنها لا تندesh من عدم فضح جرائم الجنود السوريين بشكل علني من قبل ضحاياهم لأن الإعتداءات الجنسية تعد من الموضوعات الصعب إثارتها في أي مجتمع خاصة في المجتمعات العربية القروية مثل تلك الموجودة في شمال سوريا. من جهة أخرى، قال نشطاء وسكان أن قوات الأمن السورية قتلت بالرصاص ثلاثة أشخاص الثلاثاء في اشتباكات في مدينتين بين موالين للرئيس بشار الأسد والمحتجين الذين يطالبون بإسقاطه. وجاء العنف عقب مظاهرات نظمها السلطات في عدة مدن دعماً للأسد. وأضاف نشطاء: "إن الثلاثة قتلوا برصاص قوات الجيش وقوات الأمن عندما تدخلت إلى جانب أنصار الأسد في مدينة حمص وبلدة الميادين في محافظة دير الزور قرب الحدود مع العراق". ||

## || syriapromise || 22-6-2011م || تمرد في سجن الحسكة لأن قرار العفو الرئاسي لم يشمل

### سوى 12 سجيناً ||

نقلت وكالة "فرانس برس" عن معارض سوري طلب عدم الكشف عن اسمه قوله إن "تمرداً وقع أمس في سجن الحسكة المركزي (شمال شرق سوريا) بعد صدور قرار العفو الرئاسي"، موضحاً أن هذا التمرد "جاء احتجاجاً على العفو الرئاسي الصادر الذي لم يشمل سوى إثني عشر سجيناً من أصل أكثر من ألفين من نزلاء سجن الحسكة". ونقل المعارض عن أحد



السجناء المفرج عنهم قوله "إن السجناء كانوا قد قرروا مسبقاً التمرد إذا لم يشملهم العفو" لافتاً إلى أنهم "كانوا بانتظاره". وأضاف السجين المفرج عنه والذي فضل عدم الكشف عن اسمه "أن السجناء احتجزوا ضابطاً وعدداً من عناصر الشرطة كرهائن مقابل تلبية طلباتهم وشمولهم بالعفو"، مؤكداً أن "السجناء أحرقوا أحد المهاجع الرئيسية وكسروا عدداً من الأبواب وجداراً يطل على الباحة الرئيسية". وأفاد شهود عيان أن "عملية أمنية كاملة شاركت فيها قوات الشرطة وحفظ النظام وعناصر من قوات الأمن تواصلت حتى ساعات متأخرة من الليل"، وأشاروا إلى أن "منطقة غويران التي يقع فيها السجن مطوقة". وأضافوا "أن قوات الأمن التي اقتحمت السجن بدأت بإطلاق النار بشكل مكثف، فيما تم توزيع قناصة على الأبنية المجاورة للسجن".

#### || syriapromise || واشنطن بوست: قصة 4 شقيقات سوريات اغتصبن عناصر «الشبيحة» ||

في طريقة جديدة لتحدي أعمال العنف التي اجتاحت سوريا خلال الأشهر الأخيرة، تعهد رجال سوريون بالزواج من نساء لم يروهن قط. في قرية خربة الجوز التي تقع بالقرب من الحدود التركية، أقام السوريون الفارون من قوات الأمن في بلادهم مدينة خيام مؤقتة. وعبرت مئات العائلات، التي ليس لديها سوى ما استطاعت أن تحمله في السيارات، عن أملها في سقوط الرئيس السوري بشار الأسد. وفي الوقت نفسه، بدأوا في رواية القصص المربعة التي وقعت في بلداتهم وقراهم. وتدور إحدى هذه الحكايات حول 4 شقيقات من بلدة السومرية القريبة اللاتي تم اغتصابهن من قبل ميليشيات الشبيحة الموالية للحكومة. «لقد شعرنا بالجنون عندما سمعنا ذلك. هل هناك مثل هذا الظلم؟ لقد قررنا أن نتزوجهن»، كانت هذه هي كلمات إبراهيم قيس، وهو خباز يبلغ من العمر 32 عاماً من جسر الشغور التي اجتاحتها قوات الأمن. ومن المعروف أن العائلات السورية تقوم بقتل النساء المغتصابات «غسلاً للعار»، وحتى لو سمحت هذه العائلات للنساء المغتصابات بالحياة، فلن يتقدم لهن أحد بالزواج. وقال قيس: «لقد جلسنا وقلنا إننا نريد تغيير ذلك. إننا لا نريد فقط تغيير النظام في سوريا، ولكن نريد أيضاً تغيير هذا النوع من الأشياء، ولذا سوف نتزوجهن أمام الجميع». وتوجد الأخوات الأربع الآن في مستشفى في تركيا، حسب ما صرح به قيس. وليس من الممكن التحقق من صدق القصة أو معرفة أماكن وجود الأخوات على وجه الدقة لأن الرجال لن يكشفوا عن هوية الأخوات لأن

ذلك سيجلب العار لأسرتهم. وبالمثل، لم تعلن السلطات التركية عن أسماء أي من الآلاف من اللاجئين الذين فروا من سوريا. وكان محمد الموري، وهو صيدلي من جسر الشغور وفتح محلا في كوخ خراساني في خربة الجوز، أول من اقترح الزواج من السيدات المغتصابات، وقال: «إنهن ضحايا الثورة وسوف نقوم بحمايتهن». وقال الموري إنه بمجرد وصوله لهذه الفكرة، تطوع 15 رجلا للزواج بتلك النساء ثم انحصر هذا العدد إلى أربعة. وقال الرجال إن عمليات الاغتصاب والاعتداءات الأخرى على النساء تدل على تصاعد العنف من جانب الحكومة وحلفائها التي سعت إلى تقويض مصداقية حركة المعارضة. وقال قيس: «في البداية، قالوا إنها طائفية ثم قالوا إنها عصابات إجرامية، وعندما لم ينجح ذلك، كخطوة ثالثة، توجهوا إلى مهاجمة شرفنا». وعندما بدأت الحملة ضد المتظاهرين في جسر الشغور، استخدم الجيش تكتيكا يراه الكثير من السوريين بمثابة اعتداء مباشر على شرفهم وهو: تحطيم أبواب المنازل التي ينام فيها النساء. وقال مصعب الجاني، وهو مهندس ميكانيكي يبلغ من العمر 25 عاما تطوع للانضمام لمبادرة الزواج من الفتيات: «الكرامة والسمعة هي الأشياء الأكثر أهمية بالنسبة للسوريين، وتشكل النساء جزءا كبيرا من هذا والنظام يعلم ذلك، ولهذا السبب يفعلون ذلك بالمعارضة». وقال قيس والموري إنهما يتطلعان إلى الزواج وإلى سقوط الأسد من السلطة. وأضاف أنه يأمل أن يعود إلى عمله كخباز ويفضل تقسيم وقته بين لبنان وسوريا. وأضاف أنه هو وزوجته في المستقبل سيعيشان في منزله في جسر الشغور وسينجبان «طفلين اثنين لا أكثر». وقال الموري إنه ليس متأكدا مما إذا كان سيستطيع الاستمرار في العيش في سوريا أم لا. وقال إنه يريد الإقامة في كندا إذا كانت زوجته في المستقبل ترغب في ذلك. وقال الموري: «عندما تنجح الثورة في سوريا، سأكون أديت واجبي. لقد فقدت الكثير من الأصدقاء وأبناء العمومة وسيكون من الصعب البقاء في سوريا». \* «واشنطن بوست» - غول تويسوز

|| الجزيرة : القوات السورية توسع حملاتها قرب الحدود التركية || رويترز : المعلم يرى دلائل على أن القاعدة وراء جانب من العنف في سوريا || رويترز : سوريا تطلب من تركيا إعادة النظر في ردها على كلمة الأسد || العربية : المعلم يصف فرنسا بـ "الدولة الاستعمارية" والعقوبات على سوريا بـ "الحرب" || الجزيرة : محللون: خطاب الأسد سيعمق الأزمة || سي إن إن : ناشطو الثورة السورية يسخرون من رئيس النظام وخطابه بنشر عبارة على موقع الفيسبوك تقول : "الرئيس الأثد لا تناثبه الرثاة" || بي بي سي : أحمد الحاج علي : بشار الأسد خليفة الله في الأرض !! ||

العربية :الاتحاد الأوروبي ينوي معاقبة 3 إيرانيين لمساعدتهم سوريا في قمع المحتجين || أ.ف. ب : انفجارات على الحدود التركية السورية || لندن - تسريبات خاصة : وزير الخارجية البريطاني سيطلب مقابلة السفير الخيبي لكي يبدي له استنكاره لما يقوم به شبيحة السفارة السورية في لندن من تصوير للمتظاهرين وبعث الصور لأفرع المخابرات في سوريا وهذه الأفرع بدورها تهدد أهالي المتظاهرين || فوج مؤلف من ثلاثة كتائب من القوات الخاصة السورية على بعد 2 كيلو متر من الحدود التركية مجهزة بمضاد طيران وأسلحة مختلفة ومن الجهة التركية دبابات واليات عسكرية تركية محمولة تتجه إلى الحدود السورية الساعة الواحدة بتوقيت مكة ||

||شن وزير خارجية النظام السوري هجوماً على الدول الغربية وبالأخص دول الاتحاد الأوروبي لانتقادها خطاب الأسد الاثنىن الماضي وفرضها عقوبات على بلاده. ونفى وليد المعلم في مؤتمر صحفي عقده بدمشق تلقي أي دعم عسكري من إيران أو من حزب الله يتعلق بالتصدي للأزمة في الداخل. وقال إن ما تقدمه إيران وما يقدمه حزب الله لبلاده هو تأييد سياسي لتجاوز الأزمة. وطالب القوى الخارجية بالكف عن التدخل في الشأن السوري وزرع ما سماه الفتنة والفوضى، مؤكداً أن هناك مخططاً يستهدف سوريا بهذا الخصوص. وهاجم الأطراف التي انتقدت خطاب الرئيس الأسد وخص بالتحديد الأوروبيين، حيث أعرب عن استغرابه هذه الانتقادات، رغم أن الخطاب تضمن أموراً عديدة ومهمة "مثل تغيير الدستور". ورد على الأوروبيين بالقول "سنسنى أن أوروبا موجودة على الخارطة وسأوصي بتجميد عضويتنا في الاتحاد من أجل المتوسط"، وقال إن بلاده ستتجه شرقاً وجنوباً وبكل اتجاه يمد يده إلى سوريا التي أكد أنها ستصمد كما فعلت من قبل. وأضاف "نحن لا نأخذ دروساً من أحد وبعد إنجاز الإصلاح سنقدم للآخرين دروساً في الديمقراطية".

ودعا الوزير السوري فرنسا إلى التوقف عن ما سماه سياستها الاستعمارية تحت شعار حقوق الإنسان، راداً على التدخلات الخارجية بأن "القافلة السورية تسير والكلاب تعوي". واستبعد المعلم أي تدخل عسكري في سوريا قائلاً "لن يكون هناك خطر جوي على سوريا أو تدخل عسكري خارجي. كفاهم فضائح في ليبيا". وأوضح الوزير السوري أن هناك مشاريع قوانين للإصلاح وللأحزاب وللانتخابات وللإعلام، مشيراً إلى أن إنجاز هذه القوانين سيكون عن طريق الحوار الوطني الذي "عندما ينطلق سيظهر جدية سوريا في الإصلاح".

وفي السياق نفسه دعا المعلم في المؤتمر الصحفي السوريين المطالبين بالتغيير إلى المشاركة في الحوار الوطني قائلا "تعالوا وامتحانوا جدية وإرادة القيادة السورية، أما أن تجلسوا خارج قاعة الحوار وتحرضوا على الفتن فهذا عمل غير مجد ويخدم أعداء سوريا".

وردا على سؤال بخصوص اللاجئين السوريين في تركيا، كشف المعلم أن لديه ما يثبت أن "المخيمات نصبت قبل أسبوع من دخول الجيش السوري إلى جسر الشغور"، وقال إن مسلحين أجبروا العائلات على الهجرة. كما أشار إلى أن مقتل بعض أفراد الأمن يشير إلى أن تنظيم القاعدة ربما كان وراء جانب من العنف في سوريا. وبشأن الانتقادات التركية لبلاده على خلفية تصاعد العنف، أعلن المعلم أن سوريا حريصة على أفضل العلاقات مع تركيا "لا نريد هدم سنوات من الجهد الذي قاده الأسد لإقامة علاقة مميزة مع تركيا"، ولكنه دعا هذه الأخيرة إلى مراجعة مواقفها. وأعلن اطمئنان سوريا للموقف الروسي والصيني والبرازيلي واللبناني، في إشارة منه إلى أن هذه الجهات ستكون إلى جانب بلاده في حال أي تصويت ضدها في مجلس الأمن. كما اعتبر المعلم أن كل الدول العربية دون استثناء تدعم سوريا وأن هناك اتصالات هاتفية جارية بين قيادات هذه الدول والرئيس بشار الأسد وبينه وبين وزراء الخارجية أيضا، وعندما سئل هل قطر أيضا تدعم دمشق قال "نعم ولكن ليس عبر قناة الجزيرة".

|| انتقد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون اليوم الأربعاء خطاب الرئيس السوري بشار الأسد، الذي تعهد فيه بإجراء إصلاحات وحوار مع المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في بلاده، ووصفه بأنه يفتقر للمصداقية. وقال بان للصحفيين ردا على سؤال عن مدى مصداقية تعهد الأسد بالإصلاحات والحوار "لا أرى مصداقية تذكر في ما يقوله، لأن الوضع مستمر على هذا النحو"، وتساءل قائلا "إلى متى سيستمر الوضع على هذا النحو؟". وأضاف بان أنه استقبل "بطريقة إيجابية" إعلان الأسد العفو العام ووعوده الخاصة بالإصلاح وبإجراء حوار وطني في خطابه يوم الاثنين، وهو ثالث خطاب له منذ تفجر الاحتجاجات التي تقول جماعات للدفاع عن حقوق الإنسان إنها أسفرت عن مقتل 1300 مدني. غير أن بان استدرك قائلا إن أي إجراءات يتخذها الرئيس السوري "يتعين أن تفضي إلى حوار حقيقي وشامل". وفي هذه الأثناء، بعث سبعة كتاب معروفين، من بينهم سلمان رشدي وأمبرتو إيكو، بخطاب إلى مجلس الأمن الدولي يحثونه فيه على اتخاذ قرار يدين سوريا بسبب قمعها مواطنيها. وقد نشر الخطاب الأربعاء على الموقع الإلكتروني الخاص بالمفكر والكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي، وحمل توقيعات المؤلفين الإسرائيليين ديفيد غروسمان وأموس أوز، والروائيين التركي أورهان باموك والنيجييري وولي سوينكا.

يأتي ذلك في وقت حذر فيه ريبال الأسد ابن عم الرئيس السوري من انزلاق البلاد في أتون حرب أهلية واندلاع صراع إقليمي إذا تعذر التوصل إلى وفاق بين النظام الحاكم في دمشق والمحتجين. وقال ريبال، الذي يقيم في العاصمة البريطانية لندن، إن "المتطرفين الدينيين يخطفون الانتفاضة الشعبية"، وإن الدائرة "الفاسدة" القريبة من مركز السلطة تدفع الرئيس نحو الامتناع عن تقديم تنازلات لحركة الاحتجاجات. وأضاف "علينا أن نختار بين تغيير انتقالي سلمي، أو أن نجد أنفسنا في غمار حرب إقليمية أو حرب أهلية، وربما يحدث ذلك بكل سهولة." ونفى ريبال -البالغ من العمر 36 عاماً- أن يكون والده رفعت الأسد، عم بشار، ضالعا في الأحداث التي تشهدها سوريا. وفي تطور آخر، أعلنت مصادر حقوقية سورية أن السلطات السورية أطلقت عشرات من طلاب جامعة دمشق كانوا اعتقلوا مساء الثلاثاء. ونسبت وكالة يونايتد برس إنترناشونال للأنباء أمس الأربعاء لعبد الكريم ربحاوي -رئيس الرابطة السورية لحقوق الإنسان في سوريا- القول إن السلطات السورية أطلقت 80 طالبا اعتقلوا أمس على خلفية التظاهرات التي شهدتها المدينة الجامعية في جامعة دمشق بين طلاب مؤيدين للنظام وآخرين مناوئين له. ||

|| نقلاً عن موقع سورية الوعد : الأسد يأمر بإعادة لواء الإسكندرون الى الخريطة السورية الرسمية : علم أن رئيس النظام السوري بشار الأسد، أمر قبل أيام، بإعادة طبع الخريطة السورية، حيث يظهر من ضمنها لواء الإسكندرون المتنازع عليه مع تركيا. وكان الأسد، ومع تحسن العلاقات التركية – السورية، قد امر بطبع خارطة سورية من دون لواء الإسكندرون. وهذا يعني أن بشار الأسد أعلن رسمياً أن تركيا دولة تحتل أراض سورية، مما يترجم الوضعية الحالية للعلاقات بين الدولتين. وبعيد اندلاع الثورة السورية في 15 آذار الماضي، تصاعد الموقف التركي من النظام السوري، بسبب أعمال القمع، ووصل، بعيد الانتخابات النيابية التي سجل فيها حزب رجب طيب أردوغان، إلى مستوى الدخول العسكري إلى داخل الحدود السورية، لإنقاذ سوريين يحاصره النظام بالقمع والقصف وإطلاق النار ||

|| اتحاد تنسيقيات الثورة السورية يؤكد نبأ اعتقال الثائر العزيز "عبد الله أبا زيد" والذي أذاعه ممثل الاتحاد "عامر الصادق" على قناة الجزيرة يوم الأربعاء 21 حزيران 2011 في حوالي الساعة السابعة مساءً. حيث قام الاتحاد بتأكيد نبأ الاعتقال خلال فترة قصيرة من وقوعه على يد

الأجهزة الأمنية في سورية خوفاً على سلامة عبد الله ومن احتمال قيام قوات الأمن بتصفيته. || رداً على بعض التساؤلات: لم يتم اختراق صفحة اتحاد تنسيقيات الثورة السورية في أي وقت من الأوقات منذ إنشائها. ولكن تم توقف العمل فيها لفترة محددة وتأخر نشر هذا البيان البارحة بسبب قيام عدد من أعضاء الاتحاد المسؤولين عن الصفحة بتطبيق خطة طوارئ تقتضي تغيير موقعهم الجغرافي كإجراء احترازي. ونؤكد أن كامل أعضاء الهيئة العامة للاتحاد في مأمن حالياً من خطر قوات الأمن السورية الغادرة. نشيد بكافة أحرار سورية متابعة السعي الدؤوب والعمل على هدفنا الأوحد وهو إسقاط النظام بكافة أركانه ومحاكمتهم جميعاً على جرائمهم كافة ضمن سورية الحبيبة. لدينا الكثير كي نقوم به، وسنتابع العمل إجلالاً واحتراماً لكل من يعتقل أو يستشهد || **محافظة حمص** || قام الأمن بالأمس باحتلال حديقة العلو ولم يسمح لأي أحد بالخروج بأي مظاهرات في حي الخالدية، وتشهد المدينة الآن تشيع شهيدين من جامع النور. ويذكر أن 500 فتاة خرجوا بمظاهرة عند مدرسة غرناطة || مظاهرات في الرستن || الرستن: إطلاق رصاص من الجهة الغربية من الرستن || مظاهرة تشييع للشهيد عبد الإله غربال، ومحمد راتب الجودي، انطلقت من الخالدية ومتجهة الآن نحو تل النصر، عدد المشيعين حوالي ٤٠٠٠ مشيع، يهتفون لأرواح الشهداء ولإسقاط النظام والحرية || الخالدية: مظاهرات مسائية || الرستن: إنتشار للدبابات في الشوارع || **محافظة حلب** || الجزيرة: قتلى بمظاهرات سوريا والجيش بحلب || مظاهرة عند جامع الأنوار قرب نزلة أدونيس تهتف: يا بشار الموت طاب، تضرب أنت وهالخطاب || مظاهرة قرب المريديان والتهافتات: يا بشار طير طير سوريا بدھا تطير || مظاهرات في عفرين || **محافظة دمشق وريفها** || العربية: سقوط قتلى وجرحى في اشتباكات بالمدينة الجامعية في دمشق || مظاهرات حاشدة في برزة ودوما بعد صلاة العشاء – دمشق – ريف دمشق، والأمن يستخدم الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين في دوما || القابون: مظاهرة مسائية || المدينة الجامعية: أسماء غير مؤكدة لشهيدتين: مجول ميسر، هاني محمد || (غير مؤكد) المدينة الجامعية بدمشق طالبة ترمي نفسها من الطابق الرابع في المدينة الجامعية لاقترب الأمن والشبيحة منها لاعتقالها || المدينة الجامعية بالمرزة: اعتقال أكثر من 1200 طالب وجرحى أكثر من 100 طالب بالسكاكين والهراوات من قبل الأمن والشبيحة واتحاد الطلبة وتم أيضاً اعتقال أكثر من 35 طالبة من الوحدة 14 || المدينة الجامعية :: بدأت مدامه أمنية بعد منتصف الليل واقتحموا الوحدات السكنيتين رقم 12 ورقم 13، وقاموا باعتقال 1200 طالب، واقتحموا أيضاً وحد سكن الطالبات، واعتقلوا منهم 35 طالبة. وحتى الآن سقوط ثلاثة شهداء

على الأقل ، ونقلًا عن شاهد عيان يصف الوضع :: مخيف جداً ينزلون الطلاب من الوحدات وهم على شكل أموات من شدة الضرب || هجوم الأمن والشبيحة على سكن للدارسات للبنات وحدة 14 || مدهامات عشوائية في حي ركن الدين في دمشق وانتشار أمني كثيف علماً أن الحي شهد مظاهرة مسائية ضد النظام || حمورية: مظاهرة مسائية || المعضمية: مظاهرة مسائية || بيان لحرائر دمشق - لجان التنسيق المحلية: أنباء غير مؤكدة عن استشهاد أحد الطلبة .

تطويق للمدينة الجامعية من قبل الشبيحة وعناصر الأمن إثر اقتحامها اليوم الساعة 9.30 مساءً الذي جرى بشكل عنيف للغاية وتعرض فيه الكثير من الطلاب لضرب مبرح ، عرف منهم طلال (من القامشلي) بحالة حرجة في مشفى المواساة حالياً وتحت حراسة أمنية شديدة ، وأنباء عن اعتقال العديد من الطلاب وجرح آخرين بالاعتداء عليهم بالسكاكين والبرادات والعصي المكهربة من قبل الأمن واتحاد الطلبة، وحملة الاعتقالات طالت الطلاب من الغرف مع الضرب. تم اعتقال طالبات أيضاً بعد إخراجهن من الوحدات وبالأخص الوحدة 14. الاعتقالات حسب شهود عيان كانت على الهوية وتستهدف طلاب درعا وحمص والطلبة الأكراد عرف منهم: مجول مسور، هاني محمد، عمار عيسى، لؤي إبراهيم، جفان - طالب في قسم علم الاجتماع، اياد - طالب في قسم الجغرافية، أحمد - طالب في قسم علم الاجتماع، محمد الرفاعي - طالب في قسم علم الاجتماع، خالد علم - طالب في قسم علم الاجتماع، سوزدار - طالب في قسم المكتبات والمعلومات، جوان ملك - طالب في قسم علم الاجتماع، جوان دحام شيخو - طالب في قسم علم الاجتماع، سهيل - طالب في كلية الطب البشري || **محافظة حماة** || حشود ضخمة من الأهالي الذين يرفعون صور الشهداء أمام القصر العدلي لرفع قضايا ضد من تسبب بقتل أبنائهم بالأمس || مظاهرات حاشدة مع أغنية "بدكن بشار" || **محافظة إدلب** || جسر الشغور : بداما: مرور أرتال الدبابات || مظاهرة في سراقب || **محافظة الحسكة** || توتر في مدينة الحسكة ومظاهرة من حي الناصرة تطالب بإسقاط النظام || **محافظة درعا** || قرى حوران الشرقية تتظاهر رداً على تصريحات المعلم و خطاب رئيس النظام || داعل: مظاهرة لحرائر المدينة || مظاهرة في خربة غزالة || مظاهرة في بلدة الجيزة رداً على خطاب رئيس النظام وتصريحات "المعلك" في إشارة لوزير خارجية النظام || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة طيارة في الطابيات || مظاهرة ليلية في قنينص || الحفة: صبغ صورة بشار || مظاهرة مسائية في الرمل الجنوبي || **محافظة دير الزور** || مظاهرة مسائية في البوكمال || ملخص أحداث دير الزور والبوكمال | تنسيقية دير الزور - البوكمال : شهدت محافظة دير الزور عدة مظاهرات حاشدة في كل من

مدينة القورية عند ساحة الحرية وكذلك في مدينة الميادين في ساحة الشهيد حمزة الخطيب، حيث هتفت المظاهرات للحرية ونادت بإسقاط النظام. كما انطلقت مظاهرات أخرى في المحافظة من أمام مسجد عثمان بن عفان ومن منطقة الجورة باتجاه دوار المدلجي استعداداً لاعتصام ليلي في المدينة. كما شهدت محافظة البوكمال مظاهرات عارمة تقدر أعدادها بالآلاف 20- ألفاً خرجت بعد صلاة المغرب وانضم لها أبناء القرى المجاورة حيث تجمع المتظاهرون في ساحة التحرير وسط المدينة وسط مهرجان خطابي كبير ||



### || من شهداء الحرية والكرامة اليوم:

|| الشهيد ياسر الأشقر - حماة ||  
 الشهيد معاوية ناصيف - مضيا -  
 ريف دمشق || "الشهيد عبد الإله  
 غربال- حمص" استشهاد العريس في  
 22-6-2011 بعد 21 يوماً من زفافه  
 عريساً زُف في شهر واحد مرتين.. مرة  
 في الحياة الدنيا ليلة زواجه والمرة  
 الثانية زُف إلى الجنة عريساً ||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة اللاذقية ||** حسان محمد عثمان - إعتقل بمجرد وصوله الى المرفأ بعد غياب سنة كاملة , خالد امام - إعتقل من السرايا , خالد بطيخة , وليد بطيخة , شادي شريف , عمر زغريني - إعتقل من السرايا, || **محافظة دير الزور** || إبراهيم حمود الحمد || **محافظة درعا** || ناظم محمد البكري - بلدة نمر - إعتقل من على حاجز للأمن العسكري على طريق درعا - نوى || تم الإفراج عن عبد الرؤوف علي الزعبي- المسيفرة , تم الإفراج عن مروان محمد الاحمد- المسيفرة , تم الإفراج عن أحمد فاضل السويدان - بصرى الشام , تم الإفراج عن أحمد خليل الحمد - بصرى الشام || **محافظة دمشق وريفها** || أيمن السمرة (أبو سامر) - داريا - ( أطلق سراحه في 24-7-2011 م ).



## النص الكامل لمسودة قانون الأحزاب الجديد في سورية

بعد انتهاء عمل اللجنة الخاصة بوضع قانون جديد للأحزاب في سورية وصلت في ختام عملها الى مسودة للمشروع ولم يصادق عليها مجلس الوزراء بشكل نهائي بعد وفي مايلي نص المشروع..  
التعاريف

### المادة (1)

يقصد بالتعابير والمصطلحات في معرض تطبيق هذا القانون، المعنى الوارد بجانب كل منها:  
الدستور: دستور الجمهورية العربية السورية.

الحزب: كل تنظيم سياسي يؤسس وفقاً لأحكام هذا القانون بهدف المساهمة في الحياة السياسية، ويعمل بالوسائل السلمية والديمقراطية بقصد تداول السلطة والمشاركة في مسؤوليات الحكم.

الوزير: وزير الداخلية.

اللجنة: لجنة شؤون الأحزاب المشكلة وفقاً للمادة (7) من هذا القانون.

المحكمة : المحكمة الإدارية العليا.

اللائحة التنفيذية : اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

الأهداف والمبادئ الأساسية

### المادة (2)

لمواطني الجمهورية العربية السورية حق تأليف الأحزاب السياسية والانتساب إليها وفقاً لأحكام هذا القانون.

### المادة (3)

تسهم الأحزاب في تنظيم المواطنين وتمثيلهم سياسياً. ومن خلال ذلك تعمل على تنمية الوعي السياسي بهدف تنشيط الحياة السياسية ومشاركة المواطنين فيها وتكوين قيادات قادرة على تحمل المسؤوليات العامة.

### المادة (4)

يمارس الحزب نشاطه بالوسائل السلمية والديمقراطية لتحقيق برامج محددة ومعلنة تتعلق بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بهدف المشاركة في السلطة وفقاً لقانون الانتخابات العامة.

#### المادة (5)

يشترط لتأسيس أي حزب أن يقوم على الأهداف والمبادئ الآتية:

أ- الالتزام بأحكام الدستور ومبادئ الديمقراطية وسيادة القانون واحترام الحريات والحقوق الأساسية والإعلانات العالمية لحقوق الإنسان والاتفاقيات المصادق عليها من الجمهورية العربية السورية.

ب- الحفاظ على وحدة الوطن وترسيخ الوحدة الوطنية للمجتمع.

ج- علانية مبادئ الحزب وأهدافه ووسائله ومصادر تمويله.

د- عدم قيام الحزب على أساس ديني أو قبلي أو مناطقي أو فئوي أو مهني، أو على أساس التمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللون.

هـ- أن تتم تشكيلات الحزب واختيار هيئاته القيادية ومباشرته نشاطه على أساس ديمقراطي.

و- ألا تنطوي وسائل الحزب على إقامة أية تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية علنية أو سرية، أو استخدام العنف بأشكاله كافة أو التهديد به أو التحريض عليه.

ز- أن لا يكون الحزب فرعاً أو تابعاً لحزب أو تنظيم سياسي غير سوري.

شروط التأسيس وإجراءاته

#### المادة (6)

لا يكتسب أي تنظيم صفة الحزب ولا يحق له ممارسة أي نشاط سياسي ما لم يتم استكمال شروط تأسيسه وإجراءاته.

#### المادة (7)

أ- تشكل لجنة شؤون الأحزاب على النحو التالي :

1. وزير الداخلية رئيساً

2. نائب رئيس محكمة النقض عضواً

3. ثلاثة من الشخصيات العامة المستقلة يسميهم رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات أعضاء

ب- تبت اللجنة بطلبات تأسيس الأحزاب أو بتعديل أنظمتها الداخلية فضلاً عن الاختصاصات الأخر الواردة لأحكام هذا القانون.

#### المادة (8)

تبت المحكمة بقرار مبرم في المنازعات الناجمة عن هذا القانون.

## المادة (9)

يقدم طلب تأسيس الحزب إلى اللجنة موقعاً عليه من 50/ عضواً من أعضائه المؤسسين ممن تتوافر فيهم الشروط الآتية :

أ- أن يكون العضو المؤسس سورياً منذ عشر سنوات على الأقل.

ب- متماً 25/ عاماً من العمر.

ج- مقيماً في الجمهورية العربية السورية.

د- متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية وغير محكوم عليه بجناية أو جرم شائن.

هـ- غير منتسب لحزب آخر سوري أو غير سوري.

## المادة (10)

يرفق بطلب التأسيس النظام الداخلي والبرنامج السياسي للحزب والقواعد الناظمة لكل شأنه السياسية والتنظيمية والمالية والإدارية وبما لا يخالف أحكام هذا القانون، ويجب على وجه الخصوص أن يتضمن ما يلي:

أ- اسم الحزب وشعاره، ويجب أن لا يكون مماثلاً أو مطابقاً لاسم حزب قائم أو شعاره.

ب- عنوان المقر الرئيسي للحزب ومقار الفرعية إن وجدت، ويجب أن تكون جميع مقار الحزب داخل الجمهورية العربية السورية ومعلنة، وأن لا يكون أي منها ضمن أبنية إحدى الجهات العامة أو المؤسسات الخاصة أو الهيئات التعليمية أو الأماكن الدينية أو الجمعيات الخيرية.

ج- الأهداف والمبادئ التي يقوم عليها الحزب والبرامج والوسائل التي ينتهجها لتحقيق هذه الأهداف.

د- شروط العضوية في الحزب وقواعد وإجراءات الانضمام إليه والفصل من عضويته والانسحاب منه.

هـ- شروط العضوية من حيث التمتع بحق الانتخاب على الأقل، وعدم الانتساب إلى حزب آخر. و- كيفية تنظيم هيئات الحزب وأسلوب اختيار قيادته ومباشرته لنشاطه وعلاقته بأعضائه وتحديد المهام والاختصاصات السياسية والمالية لأي من هذه القيادات والهيئات مع تأمين كامل الممارسة الديمقراطية داخل هذه الهيئات.

ز- النظام المالي للحزب وتحدد فيه مختلف موارده والمصرف الذي تودع لديه هذه الأموال والقواعد والإجراءات الناظمة للصرف، وكذلك قواعد وإجراءات مسك قيود حسابات الحزب وكيفية مراجعتها وإقرارها وإعداد الموازنة السنوية واعتمادها.

ح- قواعد وإجراءات الحل والانضمام والاندماج الاختياري للحزب وقواعد تصفية أمواله والجهة التي تؤول إليها هذه الأموال.

#### المادة (11)

أ- يقدم طلب تأسيس الحزب إلى رئيس اللجنة موقعاً عليه من المؤسسين.  
ب- عند تقديم الطلب يجب أن يكون الحد الأدنى لعدد الأعضاء في الحزب عند التأسيس لا يقل عن (2000) عضو شريطة أن يكونوا من المسجلين في سجلات الأحوال المدنية لنصف محافظات الجمهورية العربية السورية على الأقل، على أن لا تقل نسبة الأعضاء عند التأسيس في كل محافظة عن 5% من مجموع الأعضاء، وعلى أن تعكس في بنيتها النسيج الوطني للمجتمع السوري.

ج- بيان اسم من ينوب عن طالبي التأسيس لمتابعة إجراءات التأسيس.  
د- يعرض رئيس اللجنة طلب التأسيس على اللجنة وذلك خلال الـ (15) يوماً التالية لتقديم الطلب.

هـ- يجب على اللجنة بعد التأكد من استيفاء الطلب والوثائق المرفقة به للشروط الواردة بهذا القانون نشر شهادة إيداع طلب التأسيس في صحيفتين يوميتين لمدة أسبوعٍ إحداهما في دمشق والثانية في محافظة مقر الحزب الرئيسي وعلى نفقة طالبي التأسيس. على أن يتضمن النشر اسم الحزب المطلوب تأسيسه ومقارره وأسماء وألقاب ومهن وتواريخ ميلاد الأعضاء المؤسسين الموقعين على طلب التأسيس، وأهداف الحزب. ويجب أن يتم النشر خلال (30) يوماً من تاريخ تقديم الطلب ولا يترتب على عدم النشر من قبل اللجنة خلال هذه المدة أي أثر على ميعاد البت بطلب التأسيس. ويجوز لكل ذي مصلحة حق الاعتراض إلى اللجنة فيما تم نشره خلال (10) أيام من تاريخ انتهاء مدة النشر.

و- يجب على اللجنة خلال (60) يوماً من تاريخ تقديم الطلب البت فيه، بالموافقة على تأسيس الحزب أو عدم الموافقة وذلك بقرار معلل، ويعد عدم البت بالطلب بانتهاء المدة المذكورة بمثابة الموافقة على التأسيس.

#### المادة (12)

أ- يبلغ رئيس اللجنة من ينوب عن طالبي التأسيس قرار اللجنة بالموافقة أو بعدم الموافقة خلال (7) أيام من تاريخ صدوره. وللمؤسسين في حال عدم الموافقة حق اللجوء إلى المحكمة للاعتراض

على قرار اللجنة خلال (15) يوماً من تاريخ تبليغهم.

ب- تبت المحكمة بقرار مبرم في طلب الاعتراض خلال (60) يوماً.

#### المادة (13)

أ- يتمتع الحزب بالشخصية الاعتبارية ويمارس نشاطه السياسي، وذلك اعتباراً من اليوم التالي لـ:

1. صدور قرار اللجنة بالموافقة على التأسيس.

2. انقضاء مدة الـ (60) يوماً المنصوص عليها في المادة (11).

3. صدور الحكم القضائي من المحكمة بإلغاء قرار اللجنة.

ب- تنشر الوثائق المتعلقة بتأسيس الحزب في الجريدة الرسمية.

الموارد والأحكام المالية

#### المادة (14)

تتكون موارد الحزب مما يلي:

أ- اشتراكات أعضائه.

ب- الإعانات المخصصة من الدولة.

ج- حصيلة عائد استثمار أمواله في المجالات غير التجارية التي يحددها نظامه الداخلي، ولا يعد

من الأوجه التجارية في حكم هذه الفقرة استثمار أموال الحزب في إصدار صحف أو استثمار

دور النشر والطباعة إذا كان هدفها خدمة أغراض الحزب.

د- الهبات والتبرعات.

هـ- لا يجوز للحزب قبول أي تبرع أو هبة أو ميزة أو منفعة من غير السوري أو من جهة غير

سورية أو من أي شخص اعتباري.

و- على الحزب تبيان اسم المتبرع وقيمة ما تبرع به في سجلات حسابية نظامية، ولا يجوز أن

تزيد قيمة التبرع على (500000) ل.س في المرة الواحدة أو على (2000000) ل.س في العام

الواحد.

ز- لا يجوز قبول الهبة من الشخص ذاته سوى مرة واحدة.

#### المادة (15)

تقترح اللجنة سنوياً على مجلس الوزراء مقدار المبلغ الإجمالي للإعانة التي تقدمها الدولة

للأحزاب طبقاً لأحكام هذا القانون ويُدْرَج هذا المبلغ بعد إقراره في مشروع الموازنة العامة للدولة.

#### المادة (16)

يتم توزيع المبلغ الإجمالي للإعانة المشار إليها في المادة السابقة بين الأحزاب على النحو الآتي:  
أ- 40% توزع على الأحزاب وفقاً لنسب تمثيلهم في مجلس الشعب.

ب- 60% على الأحزاب وفقاً لعدد الأصوات التي حاز عليها مرشحوه في الانتخابات التشريعية. ولا يمنح الحزب نصيباً من هذه النسبة إذا كان مجموع عدد الأصوات التي حاز عليها مرشحوه تقل عن 3% من مجموع الأصوات.

#### المادة (17)

لا يجوز في جميع الأحوال أن يتجاوز مقدار الإعانة التي تقدمها الدولة وفقاً لأحكام المواد السابقة إجمالي الاشتراكات السنوية لأعضاء الحزب.

#### المادة (18)

تدفع الإعانة السنوية التي تقدمها الدولة للأحزاب في مطلع شهر كانون الثاني من كل عام.

#### المادة (19)

توقف الإعانة المقدمة من الدولة لأي حزب في أي من الحالات الآتية:

أ- إذا صدر حكم قضائي من المحكمة بوقف نشاطه وفقاً لنص المادة (31) من هذا القانون.

ب- عدم تقديم الحزب تقريره السنوي عن حسابه الختامي عن موارد الحزب ومصروفاته إلى اللجنة.

ج- إذا أوقف الحزب نشاطه اختياريّاً.

#### المادة (20)

تسقط الإعانة المقترحة من الدولة لأي حزب في أي من الحالات الآتية:

أ- إذا حلّ الحزب نفسه اختياريّاً.

ب- إذا صدر حكم قضائي بالحل وفقاً لأحكام المادة (31).

ج- إذا قبل الحزب أي تبرع أو هبة أو ميزة أو منفعة خلافاً لأحكام المادة (14).

#### المادة (21)

أ- لا يجوز صرف أموال الحزب إلا على الأنشطة التي تحقق أهدافه طبقاً للقواعد والإجراءات التي يتضمنها نظامه الداخلي.

ب- يجب على الحزب أن يودع أمواله في أحد المصارف السورية.

ج- يجب على الحزب أن يمسك دفاتر منتظمة للحسابات تتضمن إيراداته ومصروفاته طبقاً للقواعد التي تحددها اللائحة التنفيذية ونظامه الداخلي.

د- يجب على الحزب أن يرفع تقريراً سنوياً عن حسابه الختامي إلى اللجنة.

المادة (22)

أ- للجنة بعد اطلاعها على التقرير السنوي عن الحساب الختامي للحزب الحق بالقيام بالمراجعة والتفتيش على دفاتر ومستندات وإيرادات ومصروفات الحزب ومشروعية إيراداته وأوجه صرف أمواله من قبل محاسب قانوني تنتدبه اللجنة على أن تقدم صورة من تقرير المحاسب القانوني إلى الحزب المعني.

ب- على اللجنة والمحاسب القانوني المحافظة على سرية النتائج التي يتم التوصل إليها، إلا في حالة اكتشاف مخالفة تستدعي العرض على المحكمة وفقاً لهذا القانون.

المادة (23)

يجب على الحزب أن يتقدم بكشف سنوي يتضمن كافة ممتلكاته، ويتم قيد هذه الممتلكات في سجل تمسكه اللجنة.

المادة (24)

تعد أموال الحزب في حكم الأموال العامة في معرض تطبيق أحكام قانون العقوبات والقوانين النافذة، كما يعد القائمون على شؤون الحزب والعاملون فيه في حكم الموظفين العموميين في معرض تطبيق أحكام هذه المادة.

الحقوق والواجبات

المادة (25)

تعفى المقار والمنشآت المملوكة للحزب وأمواله من جميع الضرائب والرسوم.

المادة (26)

تعد مقرات الحزب ووثائقه ومراسلاته ووسائل اتصالاته مصانة مع مراعاة الآتي :

أ- لا يجوز مراقبتها أو تفتيشها أو مصادرتها إلا بقرار قضائي.

ب- يجوز في حالة الجرم المشهود تفتيش مقرات الحزب بإذن من رئيس النيابة المختصة وحضور ممثل عن الحزب المعني، فإذا رفض الأخير يثبت ذلك بمحضر ويجرى التفتيش بحضور شاهدين اثنين.

ج- يترتب على مخالفة أحكام هذه المادة بطلان التفتيش وما استتبعه من مسؤولية مدنية وجنائية.

د- يجب على النيابة العامة إخطار اللجنة بما اتخذته من إجراءات في مقرات الحزب خلال (48) ساعة.

المادة (27)

لكل حزب حق إصدار صحيفة واحدة فقط للتعبير عن آرائه وذلك دون التقييد بالحصول على الترخيص المنصوص عليه في القوانين النافذة، كما يحق لكل حزب استخدام كافة وسائل التعبير عن الرأي وفقاً للدستور والقوانين النافذة.

المادة (28)

على كافة أجهزة الإعلام تمكين جميع الأحزاب وبالتساوي من استخدام وسائلها لنقل وجهات نظرها إلى المواطنين خلال الحملات الانتخابية، وتبين اللائحة التنفيذية القواعد المنظمة لذلك.

المادة (29)

مع مراعاة أحكام المادة (7) من هذا القانون، يجب على الحزب إبلاغ رئيس اللجنة بكتاب مسجل بأي قرار يصدره الحزب يتعلق بتغيير رئيسه أو حله أو انضمامه أو اندماجه أو أي تعديل في أنظمته الداخلية، وذلك خلال (10) أيام من تاريخ صدور القرار.

المادة (30)

للأحزاب حق استخدام الأماكن العامة لممارسة النشاط السياسي بالتنسيق المسبق مع الجهات المختصة، وتبين اللائحة التنفيذية القواعد المنظمة لذلك.

أحكام عامة

المادة (31)

يعد الحزب منحلّاً في إحدى الحالات الآتية:

أ- إذا قرر حل نفسه اختياريّاً.

ب- إذا تم حله بموجب حكم قضائي.

ج- إذا اندمج في حزب جديد.

د- إذا قرر الانضمام إلى حزب قائم.

هـ- وفي كلتا الحالتين المبينتين في الفقرتين (ج و د) من هذه المادة فإن الحزب الجديد أو القائم



يتحمل كل ما يترتب على هذا الحزب المنحل من التزامات ومسؤوليات تجاه الغير وإليه تؤول كامل ممتلكاته.

#### المادة (32)

في غير حالات الحل الاختياري أو الاندماج أو الانضمام، لا يجوز حل الحزب أو وقف نشاطه أو وقف تنفيذ أي من قراراته إلا بموجب حكم قضائي، بناء على طلب معلل، يتقدم به رئيس اللجنة إلى المحكمة لحل الحزب وتصفية أمواله، وذلك في حال فقدان الحزب لأي من شروط التأسيس المنصوص عليها في المادة (5) من هذا القانون أو إخلاله بأي من أحكامه.

#### المادة (33)

أ- لرئيس اللجنة أن يطلب من المحكمة وبصفة مستعجلة وقف نشاط الحزب أو وقف تنفيذ أي من قراراته إلى حين الفصل في طلب الحل، ويجب على المحكمة أن تفصل في هذا الطلب خلال (15) يوماً.

ب- يجب على المحكمة أن تفصل في طلب الحل خلال مدة لا تزيد على (60) يوماً من تاريخ تقديم الطلب.

#### المادة (34)

أ- للجنة حق توجيه إنذار للحزب لإزالة أي مخالفة لأحكام هذا القانون خلال مدة تحددها.

ب- مع مراعاة أحكام الفقرة (أ) من هذه المادة، كل مخالفة لم يتم إلزائها يعاقب مرتكبها بغرامة تتراوح 100000 ل.س و 1000000 ل.س.

ج- إذا كان الفعل المرتكب يشكل جريمة وفقاً لأحكام قانون العقوبات والقوانين النافذة تحال الواقعة إلى القضاء المختص.

أحكام ختامية

#### المادة (35)

تُسوي الأحزاب القائمة أوضاعها وفقاً لأحكام هذا القانون خلال مهلة ستة أشهر تبدأ من تاريخ نفاذه.

#### المادة (36)

تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القانون.

#### المادة (37)

تصدر اللائحة التنفيذية لأحكام هذا القانون بمرسوم.

## المادة (38)

يصدر هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره - وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء أنه تم وضع مشروع القانون الجديد للأحزاب السياسية على الموقع التشاركي لرئاسة مجلس الوزراء في صيغته الأولى. <http://www.youropinion.gov.sy>

وطلبت من المواطنين الإطلاع على مشروع القانون وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم للاستفادة منها في إلغاء مشروع القانون وتطويره واستكمالها في صيغته النهائية.

## مقارنة بن أحداث عام 1979-1982 م و ثورة الكرامة السورية - أسباب النصر والهزيمة جابر عثرات الكرام السوري

في سوريا بعد حكم حزب البعث عام 1963 ظهر نوعين من الصراع أولهما صراع مسلح بين النظام الحاكم بآلته العسكرية و مليشياته و بلطجيته و بين الاخوان المسلمين بدأت عام 1979 و انتهت عام 1982.

أما الثانية وهي انتفاضة شعبية سلمية بدأت في شهر آذار عام 2011 يحاول النظام قمعها مستخدما آله العسكرية و المخابراتية و مليشياته و شبيحته و أجهزة اعلامه الكاذب معتمدا أقصى درجات القمع الممكنة ضاربا بعرض الحائط كافة القيم الانسانية محاولا تفتيت الوطن وتعريضه للمخاطر في سبيل بقاءه حاكما.

و بتحليل الظروف السائدة داخليا و خارجيا إجتماعيا و إقتصاديا و الاصدقاء و الاعداء و الاصطفافات مع أو ضد لكلتا الثورتين نستطيع ان نبين لماذا استطاع النظام قمع حراك 1979-1982 و لماذا ستنجح الثورة الحالية :

أولا: القوى الخارجية:

- حراك 1979-1982: كان العالم يتألف من معسكرين شرقي وغربي وكانت هناك حرب باردة بين المعسكرين فكان يتم غض النظر عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان و كان القمع مسيطر على اكثر من نصف دول العالم، بالاضافة الى أن حافظ الاسد كان يتمتع ببرغماتيه هائلة فرغم تمترسه خلف شعارات كبيرة الا أن التطبيق كان معاكسا

للشعارات فكان يتم القتل باسم الرحمة و تدمير المقاومة باسم الصمود و التعاون الامني مع امريكا باسم العداء للإمبريالية وتجزئة الامة باسم الوحدة ورغم حلفه الوثيق مع الاتحاد السوفياتي قام بدعم اليمين اللبناني (الكثائب- الوطنيين الأحرار) و حارب القوى اليسارية و القومية في لبنان في عام 1976 بناء على طلب الولايات المتحدة الأمريكية , كما أنه عمل على شق الصف العربي باسم الوحدة عن طريق خلق عداء مستحكم مع العراق والأردن و دول الخليج العربي و على الرغم من عدائه الشديد للاسلام وقمعه للاسلاميين في سورية و لبنان و حملته شعارات قومية يسارية فقد تحالف مع ثورة الملاي في طهران ضد العراق العربي البعثي,

كما انه استطاع وضع اوربا الغربية و دول الخليج العربي امام أمر يتمثل بكونه أفضل الشرور فقد قام ببناء منظمات متطرفة تستطيع القيام بحركات ارهابية ضد مدنيين في أي مكان من العالم لكنه كان مسيطرا عليها بمعنى أنك تقوم بتربية كلاب مسعورة ثم تربطها و تقوم باطلاقها على من تختلف معه و يخشى الجميع من أن تصبح هذه الكلاب حرة طليقة في حال غيابك فيفضلون دعمك و مساعدتك لا حبا فيك بل خوفا من شرك (على مبدأ الخوة التي تدفع للبلطجي), وهذا كان وضع اوربا الغربية و الخليج العربي تكره نظام الاسد و تحاول زعزحته لكنها بالمقابل تدعّمه و لا ترغب بسقوطه.

• ثورة 2011: الصورة السابقة تغيرت بنسبة 80-90% فالعالم اليوم تحول الى معسكر ذو قطب وحيد كما أن حلفاء الامس روسيا و الصين ليس لديهم القدرة الحقيقية على الدعم عندما تحقق الحقيقة و هم تخلوا سابقا عن حلفاء أكثر لصوقا مثل يوغسلافيا دون أن يقوموا سوى بالجعجة من اجل قبض ثمن أكبر لسكوتهم فهم يدرون أن ليس لديهم قوة حقيقية لمقاومة الغرب و هم ليسوا مستعدين للتضحية بمصالحهم معه من أجل دولة لا تربطهم بها مصالح إيدولوجية كما في السابق و جل مما في الامر عندما يقبضوا الثمن الملائم سيتخلون عن النظام فلا تفركم جعجتهم.

أما أمريكا فلم تعد بحاجة الى خدمات النظام فقد اصبحت تقوم بهذه الوظائف بنفسها كما أنه لم يعد في العالم من يفكر معارضتها.

الحالة الوحيدة التي تجعل امريكا لا ترغب باسقاط النظام هي حمايته لحدود اسرائيل الشمالية على مدى 38 عاما فهو قام بتدمير المقاومة الوطنية اللبنانية وأخرج منظمة التحرير من لبنان, كما أن جبهة الجولان هي الجبهة الأكثر هدوءاً في العالم إذا أنه حتى بين الدول

الحليفة تحدث بعض عمليات التهريب أو التسلل الا ان حيلة الجولان حتى الذباب لا يستطيع التسلل منها.

مع العلم انه قام مؤخرا بخطوة خرقاء بسماحه لمتظاهرين بالوصول الى الجولان فقد نسي الدرس الذي علمه إياه اياه :أنه يستطيع النباح ما شاء على امريكا و اسرائيل ولكن يجب عليه ان لا يحاول او يلوح أو يفكر بالعض أو الخرمشة , لكنه هنا حاول التهديد ظنا منه أنه يستطيع التعامل معهما بنفسه طريقه مع الآخرين.

اما المبررات الاخرى التي تساق ويتم الحديث عنها من أن سقوط النظام سيدخل المنطقة برمتها في فوضى وأنه لا توجد بدائل حيث أن المعارضة غير منظمة ومشتته وكذلك التخوف من السلفين والاخوان والتخوف من الحرب الطائفية التي ستعم المنطقة حال سقوط النظام فهي جميعها حجج واهية ولا اساس لها من الصحة وهي مبررات تسوقها الحكومات الغربية أمام شعوبها فإن نظام الاسد لم يكن يوما عامل إستقرار في المنطقة فهو من غذى النزاعات في لبنان على مدى ثلاثين عاما و ساعد على تفجير الوضع في العراق وحاول إثارة الفتن في الاردن و تركيا و مما لا شك فيه إن إزالة عامل عدم الاستقرار سوف يؤدي الى الاستقرار.

اما بشأن عدم توحيد المعارضة فإن الشعب السوري على قلب رجل واحد وواع ومتجانس وهو قادر على إفراز البدائل الوطنية الصحيحة من أصحاب الكفاءات التي سوف تنهض بالبلد سياسيا واقتصاديا وعلميا وتجعل سوريا عضوا فاعلا بشكل ايجابي في محيطها وفي المجتمع الدولي بدلا من كونها عنصر منبوذا شريرا بسبب سياسات البلطجة التي يتبعها النظام السوري ضمن الشرق الأوسط.

و المواطن السوري هو عنصر متميز فنحن نراهم في بلاد الإغتراب يتميزون بالتفوق العلمي و الاجتماعي ومنهم الاطباء والمهندسين والتجار والعلماء ولا تجد بينهم مجرمين أو مدمنين او مثري المتاعب. أما بالنسبة للسلفين والاخوان (مع العلم بأن كل ما يتهمون به من حملهم فكريا إقصائيا هو محض إفتراء) فهم جزء من النسيج السوري لكنهم لا يشكلون أغلبية كما أن المجتمع السوري غير منقسم حزبيا والناس تحب بعضها ولديها تاريخ طويل من التعايش و المحبة عمره أربعة عشر قرنا فنحن السوريين بكل طوائفنا عشنا معا وعملنا معا وتزاورنا و تجاوزنا و شاركنا بعضنا البعض الأعياد والمناسبات والأحزان دون أن يتم الفرز بيننا على أساس طائفي وأن من يقوم بالفرز الطائفي وزرع الاحقاد هو النظام وبذهابه سيزول اي احتقان طائفي إن وجد.

كما أن البلدان الأخرى مستقرة وليس هناك ارتباطات بين طوائفها و الطوائف السورية ولن يقوم سنة تركيا و علويها بحرب داخلية من أجل النظام السوري وهذا ينطبق على كافة البلدان المجاورة ولن تقوم أية طائفة في اي بلد بلانتقام من أبناء بلدهم من طائفة أخرى انتقاما لما يحدث في سورية.

قد يقوم النظام بتحريك بعض الأوراق من أتباعه لثارة الفتن و هؤلاء مرتبطين بالنظام بشكل مصالح وليس بشكل عقائدي ولكن بسقوطه سيسقط في يد هؤلاء و يعودون الى رشدهم . و للعلم أن الظلم هو اساس الشرور و بانتفاء الظلم تسود المحبة و التعايش . و النقطة الجوهرية وهذا مايعلمه الجميع ان الصراع في سورية ليس صراعا طائفيا بل هو بين شعب اعزل بكافة مكوناته الدينية و العرقية و الطبقية ينادي بالوحدة الوطنية و السلمية و بين نظام قمعي فاسد بكافة مكوناته الأمنية و الاجرامية و العسكرية و الفاسدة ماليا و مرتزقة الاعلامية و الدينية يقتل شعبه و يحاول جاهدا جره الى حرب طائفية الا أن وعي الشعب أفسد مخططة الدنئ.

أما كلابه المسعورة التي اعتاد أن يرعب بها الآخرين فقد مات معظمها نتيجة الشيخوخة أو الافلاس أو الحصار . و الابن لا يملك برغماتية الاب و قدرته على التلون و المراوغة فعندما ورث الحكم كان متعود على أن يُعامل كإله من قبل أذناب النظام و منافقيه في سوريا و لبنان فظن أن هذه القاعدة و أن الجميع يمكن أن يعاملوه بنفس الاسلوب فتعامل بتكبر مع الرؤساء و الملوك العرب و نعتهم بانصاف الرجال . حتى حصلت حادثة قتل رفيق الحريري في لبنان حيث ارتعب و خاف و انسحب الانسحاب المذل المشهور و من يومها تعلم الدرس و أتقن بعد ذلك ممارسة التزلف فأصبح المتزلف بعد ان كان المتزلف اليه و صار يتزلف لمن نعتهم بأنصاف الرجال الا أنهم لم يغفروا له و ينتظرون نهايته لكنهم لن يقوموا برفسه قبل أن يشارف على الوقوع.

وهكذا نرى أنه في عام 1979 م كان الجميع مع الأب (دول حلف وارسو و إيران ) عقائديا (أمريكا) يؤدي لها خدمات في المنطقة الخليج و اوربا الغربية (خوفا من كلابه المسعورة). أما اليوم فلا أحد معه سوى إيران (لم يعد هناك ايديولوجية اشتراكية و انهيار حلف وارسو) و أمريكا استغنت عن خدماته كما أن النظام أصبح يخشى استخدام كلابه المسعورة لان المجتمع الدولي سيجعله يدفع الثمن.

ثانيا: الوضع الداخلي (الخريطة السياسية و الاجتماعية):

• حراك 1979-1982:

المجتمع السوري ككل المجتمعات يحتوي فيه شرائح مختلفة طبقياً (فقراء تحت خط الفقر 10% - أغنياء (برجوازية قديمة 7% - برجوازية مُحدثة (فاسدون) 1%- طبقة وسطى فقيرة 50% طبقة وسطى برجوازية 32%) واثنياناً أو عرقياً (عرب 93%- كرد 5% - شركس 1%- أرمن 1%- تركمان 1%) ودينيّاً (سني 80% - مسيحي 5%- علوي 11% - درزي 3% - اسماعيلي 1%) و إيديولوجياً (قومي عربي 20% - يساري 5%- يميني 10% - اسلامي 10%- قومي سوري 1%- غير مؤدلج 44%) و ثقافياً (جامعين - مثقفين - غير متعلمين) ومناطقياً (ريف 60%- مدينة 35%- بدو 5%) (مدن خط حمص حماه ادلب حلب اللاذقية 50%- تختلف عن المدن التي تغلب عليها النزعة القبلية كدرعا و الرقة و دير الزور و السويدا و الحسكة 30% - دمشق 20%).

ملاحظة 1: النسب تقديرية وفيها هامش خطأ و النسبة التي أقل من 1% تم تقريبها ل 1% مهما كانت ضئيلة.

ملاحظة 2: عندما نلون شريحة ما هذا لا يعني أنها بمجملها ضمن هذا اللون ولكن تقاطع الشرائح ضمن اللون الواحد كان تكون الشريحة الدينية أو القومية و الشريحة الايدولوجية و الشريحة المناطقية و الشريحة الاجتماعية للشخص كلها بلون واحد فهو ينتهي لفئة هذا اللون. ففي عام 1979 لو نظرنا الى الخريطة لسياسية بين مؤيد و مستفيد و حيادي و معارض فاعل لوجدنا أن اللون الاخضر هو المعارض الفاعل و الأحمر هو المؤيد بينما الأسود هو المتقبل للوضع السائد (الحيادي) و الأزرق هو من سيفه و يده مع النظام ولكن قلبه ضده و (طبعاً نحن نتحدث بالمجمل إذ لا يمكن التعميم على اية شريحة بالكامل أنها مؤيدة أو معارضة فمثلاً كان ولا يزال بعثين و علوين معارضين و هناك الكثير من البرجوازية القديمة مؤيدين) فالمعارضة الفاعلة حينها تمثلت في البرجوازية القديمة مع جزء من الطبقة الوسطى البرجوازية - سنية - مدنية في مدن خط حمص حماه ادلب حلب اللاذقية ذات ايدولوجية اسلامية و هي عملياً لا تشكل رقماً أكبر من 2% من المجتمع السوري بينما المؤيدون وهم البعثيون و البرجوازية المحدثة و العلويون و الدروز و الاسماعليين 20% وهم أيضاً لا يشكلون رقماً كبيراً يحق له أن يحكم سوريا ولكن كون النظام هو الحاكم فقد استطاع تسخير الامكانات المادية و البشرية في معركته و نجح في القمع ولكنه خسر في كسب الناس.

• ثورة 2011:

المجتمع السوري أصبح اليوم طبقياً (فقراء تحت خط الفقر 30% - أغنياء (برجوازية قديمة 3% - برجوازية مُحدثة (الفاستدين الكبار) 3%) طبقة وسطى فقيرة 50% طبقة وسطى برجوازية 10% - طبقة وسطى برجوازية (الفاستدين الصغار) 4%) واثنياناً أو عرقياً (عرب 93% - كرد 5% - شركس 1% - أرمن 1% - تركمان 1%) ودينياً (سني 80% - مسيحي 5% - علوي 11% - درزي 3% - اسماعيلي 1%) و إيديولوجياً (قومي عربي (بعثي) 10% - يساري 5% - يميني 10% - اسلامي 20% - قومي سوري 1% - غير مؤدلج 44%) وثقافياً (جامعين - مثقفين - غير متعلمين) ومناطقياً (ريف 60% - مدينة 35% - بدو 5%) (مدن خط حمص حماه ادلب حلب اللاذقية 35% - تختلف عن المدن التي تغلب عليها النزعة القبلية كدرعا و الرقة و دير الزور و السويداء و الحسكة 30% - دمشق 20% حلب 15%).

أما اليوم فإن مؤيدي النظام في أحسن حال من الأحوال هم 10-12% وهم مؤيدون من أجل مصالحهم وليس هناك تأييد عقائدي وهي قد إنخفضت ولكن لكن المجموعات الحياضية أصبحت معارضة , وحيث أن النظام هدد و قال : أنا أو الطوفان و الدمار و الخراب فإن 50% قالوا له لا نريدك مهما كانت النتائج و 35-40% يرغبون بزواله و لكن يخافون من بطشه و ماقد يجره الى البلد قبل رحيله.

طبعا نتساءل ما الذي أدى الى هذا التحول الكبير خلال الثلاثين عاما الماضية :

1. طريقة تعامل النظام مع الشعب بعد قمعه لحراك 1979-1982:

بعد أن استطاع النظام قمع حراك 1979-1982 تعامل مع الشعب بطريقة المنتصر المطلق فلم يعد يعير اهتماما لأية حريات أو حقوق فإزداد استئراء الفساد و الوساطة و المحسوبية و التمييز بشكل مخيف و اقتصر التعيين في كافة المراكز كبرت أم صغرت على بند الولاء و الانتماء فقط بغض النظر عن تمتع الشخص بأي كفاءة أو نزاهة بل أصبحت الكفاءة و النزاهة سبب للاقصاء و غطى ظلام الفساد الدامس مناحي الحياة كافة بما فيها القضاء و التعليم و الصحة و جُهر بالفساد فأصبح هو القاعدة التي ليس لها استثناء.

كما أن الفاسدون لم يعودوا يكتفون باليسير بل أصبحوا يريدون كل شيء مافوق الأرض و ما تحت الأرض و ما يطير في الهواء و ما يغوص في الماء و ما هو متوفر الآن و ما كان في الماضي و ما سيكون في المستقبل و أصبح أي شرطي مرور أو موظف بلدية أو عنصر جمارك أو تموين و ما شبه هؤلاء في كافة وزارات الدولية يريد أن يصبح من قائمة أغنى مائة شخص في العالم خلال

خمسـة أيام من الوظيفة , و أصبحت المطالبة بالرشوة تتميز بالوقاحة كمن يطالب بإرث أبيه و أصبحت طرق المطالبة تعتمد إذلال المواطن وقهره ودون أي مراعاة لظروفه كائنة ما كانت.

2. الوضع الإقتصادي وتأثيره على المواطن :

و ما يهـمنا هنا ليس فقط لوضع الإقتصادي في سنة الحدث بل ما قبل الحدث بعقد أو عقدين وصولاً للحدث حيث أن المهم هو نمو الإقتصاد ودخل الفرد أو تقلصه خلال هذه الفترة: تميزت الفترة ما بين عامي 1973-1979 بنمو كبير بلغ 10% سنوياً وهو من أعلى المعدلات عالمياً ان لم يكن الأعلى وذلك بفضل المساعدات العربية و التي بلغت مليار دولار وهو ما يمثل نسبة 20% من الناتج القومي آنذاك و هي رافعة جبارة لو أحسن استغلالها, كما أن الدولة كانت تقتات على المصانع والأراضي التي أممتها ومشاريع البنى التحتية المنجزة سابقاً مازال لها عمر افتراضي مقبول, وكان هناك انفتاح اقتصادي مخالف للسياسة اليسارية التي طبقها صلاح جديد قبل 1970, بالمختصر كانت هناك بحبوحة إقتصادية نسبياً كان هناك تشجيع للأعمال الحرة , وبحسبة بسيطة كان مرتب الموظف العادي يساوي ثمن 75 كغ من اللحم وكان يستطيع شراء منزل بمرتب ستون شهراً بينما اليوم مرتب الموظف لا يستطيع شراء 15 كغ من اللحم ويحتاج الى مرتب ثلاثمئة شهراً لشراء منزل.

و المواطن انتقل حينها من حالة القلة الى حالة الوفرة و من ضنك العيش إلى بحبوحته و طبعا الفضل في هذا لا يرجع للحكومة كما يظن الشخص العادي بل للتقدم العلمي الهائل الذي عم العالم في النصف الثاني من القرن العشرين فبدلاً من الفانوس و الشمعة انتشرت الكهرباء و بدلاً من النملية أصبحت الثلاجة و الغسالة و التلفاز و بدلاً من الحنطور أصبحت السيارة و انتشرت المدارس و المصانع , وطبعاً الفضل في كافة المنشآت و المصانع التي بنيت آنذاك هي للدول المانحة للمساعدات التي رفضت إعطاء مساعدات نقدية لسورية (لعلمها أنها سوف تنهب بالكامل ولن يستفيد منها الشعب السوري) و اصررت أن تكون مساعداتها عينية اي تمويل مباشر لإنشاء مصانع – سدود – مدارس – طرق, ولا ننكر أن الفساد كان محدوداً فقد كان رئيس المكتب الاقتصادي في القيادة القطرية محمد حيدر (وهو واجهة رفعت الأسد وزلمته المقرب) يكتفي فقط بنسبة 5% من أية صفقة (حتى أصبح اسمه المتعارف عليه عالمياً هو: Mr. five percent) اليوم رامي مخلوف هو السيد 95%.

كما ان ثبات سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار عند 3.75 منذ الاستقلال حتى عام 1980 أعطى ثقة بالوضع القائم.



وعند بداية الأزمة قام النظام بطبع كمية هائلة من الأوراق النقدية دون أن يكون لديه رصيد يغطي ذلك مما أدى ازدياد البحبوحة بشكل آني ولكن المواطن العادي لم يدرك ذلك الا بعد مرور زمن فأصبح كالحق الذي يلحس المبرد يشعر بطعم لذيد ولا يدري انه يشرب من دم نفسه، طبعاً هذه العملية التي ساعدت في تثبيت النظام آنذاك كان لها نتائج كارثية فيما بعد فانهار سعر الليرة الى أن وصل مقابل الدولار في عام 1989 الى 54 ليرة سورية وبحسبة بسيطة تضاعف سعر الدولار 14.4 ضعف وفقدت الليرة 93% من قيمتها أي أنه تمت سرقة 93% من كافة مدخرات المواطنين التي بالليرة السورية و جرى تخفيض مرتبات الموظفين بنفس القدر عملياً لا انخفاض القيمة الشرائية لليرة، وإتبعته الدولة سياسة شد الأحزمة على المواطنين فتم إيقاف الاستيراد وانعدمت كافة مستلزمات الحياة فلم تعد السلع الاستهلاكية متوفرة الا بعدها الا أنى وعن طريق التهريب حصراً وأصبح تأمين قالب من الزبدة أو عبوة من المحارم يحتاج الى واسطة من مسئول كبير كما أصبح انقطاع الكهرباء أغلب ساعات اليوم روتين في حياة المواطن وتوقف التوظيف في الدولة مع عدم وجود قطاع خاص فاعل (أمم في عام 1963) فتفاقت البطالة بشكل كبير بحيث تجد خريجات جامعات على استعداد للعمل بوظيفة خادمة لالة اسرهن وقننت المحروقات على المدارس بحيث أصبح الطلاب يحملون معهم المازوت بجانب الكتب الى المدارس وتوقفت كافة مشاريع البنى التحتية بحيث أصبح المشروع المخطط إنجازه ب 10 أشهر يستغرق خمسة عشر سنة وإختفت مواد البناء كالحديد والخشب من الاسواق وأما البنى التحتية فقد انتهى عمرها الافتراضي وبدأت بالانهيار نتيجة عدم قدرتها على استيعاب النمو لعدم وجود مشاريع جديدة وأصبح تأمين رغيف العيش لهم الاول للمواطن.

بعد دخول العراق الكويت ووقوف سوريا بجانب التحالف عسكرياً وسياسياً في إنقلاب برغماتي ظاهر على كل المثل والمبادئ التي يرفعها النظام تمت مكافأة سورية مادياً فتم انهمار سيل المساعدات والاستثمارات وتم فتح ابواب دول الخليج للعمالة السورية وتدفقت بشكل كبير حتى وصلت الى حوالي ما يربوا على 600,000 عامل مما أدى لامتنصاص جزء كبير من فائض البطالة وتحويل كميات كبيرة من العملة الصعبة الى سورية مما ساهم بوقف تدهور الاقتصاد و لوظاهرياً.

واستطاع النظام ايضاً الاستفادة من الحصار المطبق على العراق عن طريق تهريب النفط العراقي وتهريب السلع الأساسية للعراق وكما أن المسؤولين العراقيين بوضع أموالهم المسروقة

في البنوك السورية، عامل آخر ساهم في تحسن الاقتصاد وهو ارتفاع سعر النفط إذ إرتفع دخل سوريا من النفط من 2.2 مليارات دولار عام 1996 (ثمن 600,000 برميل بمتوسط سعر 10 دولارات) الى 20 مليار دولار (ثمن 570,000 برميل يوميا بمتوسط سعر 100 دولار) (هناك كلام أن الانتاج هو 390,000 برميل يوميا ولكن الرقم الصحيح هو الرقم المذكور حسب تقرير أوبك عام 2011 يصدر نصفها و يباع نصفها في الداخل على شكل مشتقات نفطية يباع المازوت بخساره يعوضها ربح البنزين ) .

طبعا أمام هذه الوفرة الاقتصادية النسبية لم يقم النظام بتطوير البنية الاقتصادية لسوريا بل كان أقصى همه زيادة المبالغ المنهوبة و مراكمة الثروات الغير شرعية و تم تحرير التجارة الخارجية و الخدمات ليقوموا باستثمار الأموال التي نهبت عن طريق الوكالات التجارية و شركات المعارض و الاعلانات و لو نظرنا الى القاعدة الصناعية في سوريا الموجودة حاليا لوجدناه نفسها هي التي كانت موجودة في 1980 و قد أصابها الترهل (مع العلم أن عدد سكان سوريا قد تضاعف منذ ذلك التاريخ) كما توقف عن الاستثمار في الزراعة منذ عام 2000 أما خدمات الصحة و التعليم فقد تراجعت بشكل كبير و لم تنشأ مشاريع بنية تحتية (مطارات - طرق - صرف صحي - سدود - أبنية ري ) تذكر باستثناء التي قدمت كمساعدات من أوروبا و الخليج. و ازداد الجشع بشكل كبير مع الانفتاح على العالم و تطور وسائل الرفاهية فبعد أن كان الموظف يرتشي أو يسرق من أجل مستوى معيشة أفضل قليلا أو شراء منزل على مدى سنوات طويلة أصبح الهدف مراكمة ثروات خيالية من المزارع و الشاليهات و العقارات المتعددة و سيارة لكل فرد من أفراد العائلة و رصيد مالي ضخم هذا ينطبق على الموظف الصغير فما أدراك بمن اكبر منه و من هم على رأس الدولة .

و من أجل إشباع نهم هؤلاء كان لابد من إبتكار وسائل جديدة للنهب مما أدى الى انعدام المشاريع الانتاجية و تقلص المشاريع الخدمية و العمل على زيادة بؤس الخدمات المقدمة من القطاع الحكومي في التعليم و الصحة لاجبار الناس على الذهاب الى القطاع الخاص المملوك لفاسدي النظام و من ثم تم رفع الدعم على المواد الاساسية بحجة انه تشكل عبئ على الميزانية. و جاء التضخم العالمي و ارتفاع اسعار المواد الخام ابتداء من عام 2008 حيث تضاعف سعر السلع الغذائية طبعا وزراء و مدراء و تجار النظام و جدها فرصة لزيادة ارباحهم الخاصة و مدخلا جديدا للنهب مما شكل عبئا اضافيا على المواطن.

عامل آخر ساهم في ازدياد استياء المواطن ففي عام 1979 كانت احتياجات المواطن بسيطة نتيجة للانغلاق وعدم التواصل مع العالم الخارجي وعدم معرفة المستوى المعيشي والخدمي الذي تعيشه باقي بلدان العالم فكان تأمين تلفزيون ابيض وأسود يعد مكسبا للمواطن العادي أما التلفزيون الملون فكان نوعا من الترف اما الخط الهاتفي الثابت فلم يكن متاح الا لنسبة بسيطة من الناس ولكن ففي التسعينات من القرن الماضي وفي القرن الحالي وبعد سفر كثير من السوريين الى الخليج وامريكا واوربا وحتى من لم يسافر نقلت اليه الدنيا من خلال المحطات الفضائية وكذلك الانفتاح التجاري بحيث توفرت السلع الفاخرة من سيارات و هواتف جواله و البسة و مواد اكساء وعرضت في كل مكان واصبح فاسدوا النظام يتباهون باقنائها بكثرة لكن المواطن العادي لم يكن قادرا على تأمين قوت يومه ناهيك عن شراء هذه السلع وطبعاً لك أن تتصور تأثير ذلك على المواطن فأنت لا تستطيع أن تلجم جائعاً زمناً أمامه مائدة مدت عليها أشهى الأصناف وكما أنه ليس من الحكمة وضع فتاة جميلة عارية أما شاب أعزب شقيق.

مع العلم أن النظام لن يستطيع اليوم العودة الى سياسة شد الحزمة أو طباعة كميات كبيرة من النقود مما سيؤدي الى انخفاض قيمة الليرة كون أي من هذين الاجرائين سيضعاف الاستياء الشعبي.

كما أن لن يستطع أن يوقف الفساد لأن ذلك سيجعل مرتزقته يتخلون عنه. ولا تطيب نفسه بالصرف من الاموال التي سرقها سابقا فهو خبأها خارجا ليتنعم بها عند هروبه.

فلعمري ماذا سيفعل ؟

ملاحظة: هناك عامل تمويل مهم كان يستخدمه النظام اعتباراً من 1976 وحتى عام 1992 و إضطر للتخلي عنه تحت الضغوط الدولية (ولا يستبعد أن يكون مازال يمارسها ولكن بشكل سري جداً) الا وهو زراعة الافيون في سهول البقاع في لبنان وطبعاً لا نستعين بالمبالغ المحصلة فهي بمليارات الدولارات ومن هذه النقطة نفهم سر التمسك السوري بلبنان.

3. الادلجة و الشعور القومي:

الشعب السوري تواجدت فيه كافة التيارات السياسية وتكونت الاحزاب الحرة والانتخابات الديمقراطية وكانت مثالا يُحتذى بعد الاستقلال وهذه التيارات تراوحت ما بين أقصى اليسار الى أقصى اليمين و اختلفت في اشياء كثيرة منها علاقة الدين بالدولة والشيوعية والراسمالية

وحرية المرأة والقومية العربية أو السورية الا انها مهما بلغ حجم إختلافها في كافة المجالات كانت متفقة إتفاقا شاملا على قضية واحدة هي قضية فلسطين الساكنة في كامل الوجدان السوري وكان الشعب السوري عندما تُذكر فلسطين يتخلى عن عقله ويقاد بقلبه قيادة تامة وكانت النكبة والانفصال والنكسة قد حفرت جروحا عميقة في وجدان المجتمع السوري بكافة أطرافه وجاء الاستغلال الاعلامي لنصر مجتزأ في حرب تشرين عام 1973 ليعطي إنتشاء للمواطن الذي أثقلته هزائم متوالية ويضاف رصيذاً لحافظ الأسد ويغطي بتمويه متقن على مسئوليته في نكسة 1967.

عندما بدأت احداث عام 1979 كان صدى حرب تشرين ما يزال قويا في اذن المواطن السوري وكان كثيرا من الشعب السوري وخاصة البسطاء في الريف والمدن يهتظربا لدى سماعه فيروز تغني (خبطت أقدامكم على الأرض هداره) أو مغنية أخرى تغني أغنية (سوريا يا حبيبتي) وكانت أحلامنا ونحن أطفال أن نصبح ضباطا عندما نكبر لنحرر فلسطين وكانت هستيريا المنظمات الثورية التي سوف تهزم الامبريالية تجتاح المجتمع والكثيرون يعتقدون أن الجيش السوري هو من أقوى الجيوش في العالم وان الطيار السوري هو من اكفاً الطيارين في العالم و أننا ننتظر فقط الوقت المناسب لنجتاح اسرائيل فلا نتوقف إلا عند حدود مصر.

ومن حسن حظ النظام أن الاجتياح الاسرائيلي للبنان حدث في نهاية الاحداث وبعد أن كان النظام قد نجح بقمع التحرك بنسبة 90% , هذا الاجتياح الذي أظهر كرم هو جيشنا مهلهلا وكيف أن بضعة آلاف من المقاتلين الفلسطينيين قاوموا اسرائيل شهورا طويلة ومنعوها من دخول بيروت بينما جيشنا البطل انهيار خلال عدة ايام ودمرت صواريخه ودباباته وسقطت طائراته سقوط الذباب خلال أيام قليلة و إكتشف الاشواوس في سرايا الدفاع والوحدات الخاصة أن الحرب الحقيقية تختلف عن لعب الورق وشرب المتة وقتل المدنيين العزل , وترك اللبنانيين والفلسطينيين يواجهون العدو الاسرائيلي وحيدين بينما جيشنا الذي دخل بحجة حماية لبنان وقف يتفرج على الدبابات الاسرائيلية تمرح في سوا ربينا.

وبعد ذلك تكررت الاهانات الاسرائيلية والاختراقات وقصف وحدات عسكرية وكان الرد السوري هو الاحتفاظ بحق الرد في الوقت المناسب الذي لم يأن بعد ومنذ ذلك التاريخ وبدأ إزدیاد تراكم الصدا على الدبابات السورية بالتناسب مع إزدیاد نغمة التوازن الاستراتيجي و سلام الشجعان ومحور الممانعة والصمود, ودخل مسعود يلmez على خط الاهانات واجبر حافظ على طرد حليفه عبد الله اوجلان بشكل مذل , ومن ثم كان مقل رفيق الحريري عام و

خروج الجنود السوريين (نتيجة تهديد أمريكي) مهرولين تحت جنح الظلام وهم يجرون أبقارهم

و يوما بعد يوم يسقط القناع تلو القناع وتكونت قناعة تامة لدى جميع اطياف الشعب السوري بان لا نية ولا همة قائمة لدى النظام لتحرير اي شبر محتل من اراضيها أو الرد على خروقاتها لسيادتنا وأن حافظ الاسد وإبنه من بعده يحافظون على العهد التي قطعوها لإسرائيل الجولان وفلسطين وحماية إسرائيل في الشمال مقابل إستمرار النظام في حكم سورية.

ثالثا : دور الاعلام و التواصل:

أحداث 1979-1982: التعقيم الاعلامي كان سائدا (لا مراسلين ولا فضائيات ولا أنترنت ) فلا يدري احد ما يحدث الا بعد حين ولم تكن هناك الا رواية الدولة الرسمية والاشاعات المتداولة وبضعة أخبار في مونت كارلو وإذاعة لندن وان صدر بيان أو تسرب مقال معارض فمن يراه أو يلمسه يعتبر خائنا ويسجن ناهيك عن قراءته أو توزيعه فلا حقيقة الا التي تصدر عن النظام. ثورة 2011: اختلف وضع الاعلام العالمي وسهل نقل الحدث سواء عبر وسائل الاعلام المستقلة أو الشبكة العنكبوتية وبواسطة كميرات الجولات مما اتاحت نقل الخبر لحظة وقوعه وأظهر الوجه الحقيقي للنظام فلم يعد يصدق أحد كذبه وهذا أثر على منحيين: أولها تحريك الشعب السوري في الداخل الذي هو يصنع الحدث بحيث تتجاوب انحاء البلاد مع بعضها مما يمنعه من الاستفراد بجزء منها والمنحى الثاني وضع حكومات العالم الغربي والتي هي الطرف الأقوى عالميا في مواقف محرجة أمام شعوبها في حال لم تتحرك وترفع الغطاء عنه تمهيدا لازاحته وكلما طال زمن الثورة وزادت ممارسات النظام القمعية زاد احراج الحكومات امام شعوبها (و هي لا تستطيع تجاهلها كما يحدث لدينا) وزاد إضطرارها لرفع الغطاء. كما أن الشبكات العنكبوتية أتاحت لنشطاء الثورة في الداخل والخارج التواصل والتنسيق والتكاتف وهذا كان غير متوفر سابقا.

رابعا :الجيش و اجهزة الامن:

طبعا نحن لا ننكر أن النظام قد زاد إحكامه على الجيش وأجهزة الأمن بحيث أمن الولاء الكامل من أجهزة الامن و اضاف اليها عصابات مسلحة وكذلك هو ضامن لولاء القيادات في الجيش بالاضافة الى وحدات بعينها بينما حيّد ودجن باقي الجيش وأكثرهم عمليا مراقب و منزوع السلاح, لكن يجب أن لا ننسى أن عناصر هذا الجيش هم أبناء الوطن ويؤلمهم ما يفعل

النظام في وطنهم وما يقل من اخوانهم كما أن النظام لم يترك بلدة الا اجتاحتها ومارس فيها جرائمه فإلى متى نتوقع أن يغلب الخوف الغضب لدى هؤلاء.

كما يجب أن نتذكر أن القوة العسكرية هي احد عناصر النصر أو الهزيمة ولكن العوامل التي ذكرناها مؤثرة و في النهاية قرار حسم المعركة سيكون بيد الشعب إن استطاع الصبر الى النهاية.

### محاولة لفهم سياسات النظام : (2) سياسة الاعتقال والتعذيب مجاهد مأمون ديرانية

الحديث عن "سياسة للنظام" في هذا الأمر يوحى بأن الاعتقال والتعذيب ليس سلوكاً عشوائياً تقوم به الأجهزة الأمنية. وهو لا يمكن أن يكون عشوائياً لأن النظام يخوض أقسى معركة فاصلة في تاريخه، معركة البقاء أو الفناء، ولا بد أن يكرس كل دهائه وعبقريته لتطبيق ما يتصوره خطة محكمة للنجاة. سأحاول في هذه المقالة أن أبحث عن منهج موحد في عمليات الاعتقال والتعذيب، وأحسب أن فهم هذا المنهج يمكن أن يساعدنا على امتصاص خطة النظام أو إحباطها، وسوف أطلب منكم هذه المرة أيضاً -كما طلبت في المقالة السابقة- أن تصبروا على طولها.

-1-

أول ملاحظة في هذا الموضوع هي أن الاعتقال انتقل خلال الأيام التسعين الماضية من درجة إلى أخرى في تصاعد مطّرد وكأنه خط بياني صاعدٌ أبداً، وذلك على ثلاثة محاور: (أ) كانت الاعتقالات قليلة بالعشرات كل أسبوع، ثم بالمئات، ثم صارت بالآلاف. (ب) كان المعتقلون يُمضون في الاعتقال ما بين خمسة أيام وأسبوع، ثم زادت مدة الاعتقال باطراد حتى صارت بين ثلاثة أسابيع وأربعة بالمتوسط حالياً، وعندما نقول "بالمُتوسط" فمعنى هذا أن البعض يمكن أن يمضوا أسبوعين مثلاً وسواهم قد يمضون ستة أسابيع أو سبعة أو أكثر. (ج) لم يعانِ المعتقلون الأولون من تعذيب يُذكر، وفي مرحلة لاحقة صار التعذيب شديداً، ومع نهاية الأسبوع السابع بدأ الناس يستلمون جثثاً لشهداء قضوا تحت التعذيب، كانوا قلة قليلة جداً في البداية ثم تكاثرت أعدادهم مع مضي الوقت.

التفسير: ارتفاع وتيرة الضغط الأمني المتمثل في تزايد الاعتقال والتعذيب يترافق بشكل حتمي مع ارتفاعين آخرين، أولهما الارتفاع في مستوى الثورة وازدياد أعداد الثائرين واشتداد عزائمهم وارتفاع سقف مطالبهم، والثاني ارتفاع وتيرة التوتر والقلق داخل الأجهزة الأمنية نفسها، من قيادات وأفراد، وهو قلق مزدوج على النظام وعلى الذات (لا بد أن كل ضابط أمن وعنصر أمن بدأ يحس بالقلق الشخصي على نفسه وعلى مستقبله في هذه المرحلة المتقدمة من الثورة).

-2-

الملاحظة الثانية: بدأ الاعتقال عشوائياً في الأيام الأولى، وغالباً كان يستهدف بعض المتظاهرين الذين أمكن القبض عليهم خلال المظاهرات نفسها، ومع دخول الثورة شهرها الثاني تحول إلى اعتقالات تتم من البيوت، وما تزال الغالبية العظمى من المعتقلين حتى الآن تتكوّن من أولئك الذين يُعتقلون من بيوتهم في عمليات مدهامة محدودة أو تمشيط جماعي.

والملاحظ بشأن هذه الاعتقالات أنها على نوعين، نوع عشوائي يستهدف الذكور بالأساس وضمن شريحة عمرية معينة، تمتد غالباً من أوائل المراهقة (نحو 15 سنة) إلى الكهولة (60 سنة)، ونوع مستهدف ضمن قوائم معدّة سلفاً، وهذا النوع الأخير غير محدد بجنس أو سن بل يمكن أن يستهدف حتى النساء، وإن كنّ قلة حتى الآن. الذين يُعتقلون بناء على قوائم مسبقة أقلية بالنسبة لمجموع المعتقلين، لا أستطيع أن أحدد نسبتهم بدقة كاملة ولكن ربما كانت تتراوح بين الخمس والعشر، أي أن واحداً أو اثنين من كل عشرة معتقلين يُبحث عنهما بالاسم، والباقيون يُعتقلون عشوائياً.

التفسير: الاعتقال في بداية الثورة (أيام الانتفاضة الأولى) لم يعتمد على معلومات بل على الحركة نفسها، فمن ضُبط متلبساً "بجريمة" التظاهر وأمكن اعتقاله من الشارع تم اعتقاله. لاحقاً بدأت تتجمع معلومات عن أشخاص محددين، ومع استمرار اعتقال كثيرين غير مطلوبين بالاسم (لمجرد شبهة مشاركتهم في المظاهرات السابقة أو احتمال مشاركتهم في المظاهرات اللاحقة) فقد زاد التركيز على المطلوبين الذين يتضح أنهم من النشطاء أو الذين تثبت مشاركتهم في المظاهرات.

القوائم التي تحدد مطلوبين معينين تأتي من مصدرين، الأول مصدر طبيعي لا لوم على صاحبه، وهو اعترافات بعض المعتقلين أثناء التعذيب. الثاني مصدر خطير شرير هو المخبرون والعواينة من الخونة والعملاء، وهم حالياً أئمن مصدر معلومات بالنسبة للنظام وأكبر تهديد بالنسبة للناشطين والفاعلين في الثورة، وقد تحدثت عنهم في المجموعة الأولى من النصائح والأفكار التي

وجهتها إلى المتظاهرين، وسوف أتحدث عنهم في المجموعة الثانية التي ستأتي بعد هذه المقالة بإذن الله.

-3-

بتتبع ما أُتيح الاطلاع عليه من حالات حتى الآن نجد أن مصير النوعين السابقين ليس واحداً، فالمعتقلون العشوائيون يخضعون لفترة اعتقال قصيرة نسبياً ويعاملون بقسوة متوسطة، بعكس المعتقلين المستهدفين بالاسم الذين يتعرضون إلى ضغط شديد والذين تطول فترات اعتقالهم، وبعضهم لم يُفرج عنه إلى اليوم رغم مرور ستين يوماً على اعتقاله أو أكثر. التفسير: يعتمد مستوى الضغط على المعتقل (مدة سجنه ودرجة تعذيبه) على مدى تأثيره في الثورة، فإذا كان ضمن شباب منطقة ثائرة واعتقل عشوائياً فسوف يتعرض إلى بعض الضغط قبل إطلاق سراحه، وإذا كان من المتظاهرين فسوف يعذب لمدة أطول على أمل ردعه عن المشاركة في المستقبل، أما لو كان ناشطاً فإنه سيصبح عرضة للملاحقة بمجرد انكشافه. أما تعريف الناشط فيمكن أن يصاغ بعبارات بسيطة بأنه "الشخص الذي يساهم في تحريك الثورة". مثلاً الشخص الذي يندفع للمشاركة في مظاهرة نسميه عنصراً فاعلاً في الثورة، أما الذي يصمم المظاهرة نفسها أو يحركها منذ البداية فهو ناشط. الشخص الذي يهتف في المظاهرة بعاطفة وانفعال هو عنصر فاعل، أما الذي يجهز اللافتات ويصمم الشعارات فهو ناشط. وبالطريقة نفسها نسمي ناشطاً كل من يخطب في المظاهرات أو يصوّر ويرفع الصور والأفلام أو يتصل بوسائل الإعلام أو ينقل الأخبار وينسق بين المناطق، إلى غير ذلك من الفعاليات الثورية.

إن الناشطين هم أهم كتائب الثورة وهم فدائيوها وأبطالها الذين يستحقون أن يقبل كل سوري رؤوسهم، ولو جاز في شرعتنا أن نصنع للناس تماثيل لقلت إن علينا أن نصنع لهم تماثيل، لكن لا تماثيل في سوريا بعد اليوم بإذن الله... كفانا ما عانينا منها في أربعين عاماً. هؤلاء الناشطون يكونون عادة على رأس قائمة الملاحقين لأنهم من مفاتيح تحريك الثورة، ولأنهم كذلك فعليهم أن يتجنبوا الاعتقال بأي ثمن، وقد ذكرتهم في واحدة من النصائح والأفكار التي وجهتها إلى المتظاهرين تعقيباً على الحلقة الأولى من هذه السلسلة (سياسة قمع المظاهرات) وقلت إن عليهم تجنب المشاركة في المظاهرات دفعاً لخطر الاعتقال، وسوف أخصهم بمجموعة أخرى من النصائح في مجموعة "أفكار واقتراحات خاصة بالاعتقال والتعذيب" التي سأنشرها بعد هذه المقالة بإذن الله.



يوجد نوع ثالث من الاعتقال عثرت على قصص تشير إليه في بعض المناطق المحيطة بدمشق، ولأنني لم أستطع أن أثبتته بشكل منهجي فأنا أعتبره حالات فردية أو سلوكاً خاصاً ببعض المناطق الثرية وليس قياسياً على مستوى سوريا، وهو الاعتقال من أجل المال. حالات الاعتقال التي تدخل في هذا النوع تذكرنا بروايات وأفلام تحكي قصة عصابة تختطف ابن عائلة ثرية ثم تطلب من أهله فدية مقابل إطلاق سراحه! ضحايا هذا النوع من الاعتقال كانوا غالباً من المحايدين الذين لم يشاركوا في أنشطة الثورة، ولم يتعرضوا إلى أي أذى أو تعذيب أثناء فترة اعتقالهم القصيرة التي انتهت بخروجهم بعد دفع بعض الإتاوات لعناصر الأمن. هذا النوع من الاعتقال غير مهم في بحثنا وغير شائع أيضاً، لذلك سوف أهمله في هذه الدراسة.

التعذيب في المعتقلات ممارسة منهجية لكل المعتقلين، وغالباً يتم على مرحلتين: الفروع الأمنية والسجون. يُمضي المعتقل الأيام الأولى من الاعتقال في أحد الفروع الأمنية ويخضع للتحقيق المصاحب للتعذيب بهدف انتزاع معلومات، فإذا لم تدل المعلومات على أن المعتقل من ناشطي الثورة فسوف يُنقل بعد انتهاء أسبوع التحقيق إلى أحد السجون ليمضي فيه عدة أسابيع أخرى يتعرض أثناءها غالباً إلى تعذيب غير مترافق مع تحقيق قبل إطلاق سراحه. ما هي أهداف التحقيق؟ غالباً تنحصر في أمرين، أولهما كشف حسابات الفيسبوك والبريد الإلكتروني للمعتقل، والثاني معرفة مَنْ دفعه إلى التظاهر أو شارك معه في المظاهرات. فقد دلت غالبية الروايات التي أمكن تجميعها عن المعتقلين العشوائيين على أنهم يطالبون باعترافات عامة غير محددة، كتقديم أسماء لعناصر فاعلة شاركت في المظاهرات. مثلاً يمكن أن يشترط المحقق حصوله على عشرة أسماء لأشخاص كانوا معك في المظاهرة، وسوف يصّر على فتح بريدك وحساباتك التويترية والفيسبوكية لفحصها، ويمكن أن يستدل منها على آخرين لك بهم علاقة ويضغط عليك لتوضيح طبيعة تلك العلاقة، ويمكن أن يعثر على نشاطات ضد الدولة - من نوع تعليقات ثورية على بعض الصفحات مثلاً أو مناقشات ثورية مع البعض - وهذه كلها يمكن أن يدفع المعتقل ثمنها بعض التعذيب قبل الإفراج عنه، إلا إذا ظهر ما يثبت أنه "ناشط" وليس مجرد متفاعل مع الأحداث الثورية.

لم يقتصر التعذيب في أماكن الاعتقال (الفروع الأمنية والسجون بشكل عام، وفي بعض الأحيان منشآت تم تحويلها إلى معتقلات مؤقتة، كالمدارس والملاعب الرياضية)، لم يقتصر على

الضرب والتعذيب الجسدي فقط، بل شمل غالباً الإهانة المتعمدة والمبالغ فيها بتجريد المعتقلين من ملابسهم وشتيمهم وسب أعراضهم والبول عليهم، وكثيراً ما يُجبرون على الهتاف بتأليه بشار في سبيل تخفيف عذابهم. ويمكننا أيضاً أن نقرر أن إكراه المعتقل على مشاهدة جلسات التعذيب التي يخضع لها غيره من المعتقلين هي ممارسة شائعة أو أنها قاعدة عامة. التفسير: التعذيب المصاحب للتحقيق مهمته حمل المعتقل على الإدلاء باعترافات عن علاقته بالثورة والمظاهرات. في أكثر الحالات تدلّ المعلومات التي يحصل عليها المحقق على مشاركة عادية للمعتقل دون أي أنشطة قيادية أو تنسيقية، وفي تلك الحالة فإنه لن يطول به التحقيق طويلاً، وسوف ينحصر الهدف الأساسي من تعذيبه وإهانته خلال الفترة المتبقية له في السجن في تحطيم إرادته وترهيبه حتى لا يعود إلى التظاهر مرة أخرى.

-6-

أجمع المعتقلون الذين استطعت الاطلاع على شهاداتهم أن أحداً لم يطلب منهم الصمت وعدم التحدث عن تجربتهم في المعتقل، بل لعل العكس هو القاعدة، فقد بدا على العناصر الأمنية التي مارست على المعتقلين التعذيب والإهانات خلال مدة احتجازهم أنها راغبة في أن يخرجوا ويحدثوا الآخرين بما تعرضوا له هم شخصياً أو بما شاهدوه من تعذيب لغيرهم.

التفسير: باستثناء حالات التعذيب التي تهدف إلى انتزاع معلومات فإن ما تهدف إليه الأجهزة الأمنية من ممارساتها الإجرامية هو نشر الخوف. لا شك أن فيما تصنعه من اعتقال وتعذيب نوعاً من العقاب، ولا شك أن النظام القمعي في بلادنا معتاد على الانتقام ولا يعرف الرحمة والتسامح، لكن من المؤكد أنه لا يجد فسحة من الوقت والطاقة ليمارس هذه الهواية حالياً. قطعاً سوف يصنع ذلك لو أنه انتصر لا سمح الله، أما الآن فإنه يعاقب من يشارك في الثورة

ليردعه عن الاستمرار في المشاركة فقط، ويعذبه ثم يطلقه ليحدث الآخرين عما لاقاه من العذاب لينتشر المزيد من الخوف. هذا الهدف يتأكد عندما نجمع مع قصص التعذيب التي يحرص النظام على نشرها ممارسة أخرى أكثر إجرامية، وهي تسليم الأهالي جنثاً تحمل آثار التعذيب الشديد، سواء أكانت لرجال كبار أم لأطفال صغار.

كثيراً ما سألت نفسي: لماذا صنع النظام ذلك وخسر كثيراً من سمعته أمام العالم؟ ربما لم يتوقع أن تنتشر صور جرائمه بالقدر الذي انتشرت به، لكن لا بد أنه توقع لها حداً أدنى من الانتشار، وببدولي أنه خاطر بكل شيء في سبيل تحقيق هدفه الأعلى: "نشر حملة من الرعب المركز في قلوب الناس". إن النظام عاجز تماماً عن منع الناس من الخروج إلى الشوارع بمئات

الألوف، ولعله فكر فتوصل إلى الحل البديل: بدلاً من منعهم (وقد فشل في منعهم) فإنه يقنعهم بعدم الخروج بالتخويف، فلو خرجتم فسوف تُعتقلون وتُعذَّبون، وربما تُقتلون، ولو سمحتم لأولادكم بالخروج فقد لا ترونهم من بعدُ إلا جثثاً مقطعة الأوصال... وهكذا يتوقف الناس عن المشاركة في المظاهرات ويحبسون عنها أولادهم. لعل هذا هو ما ظنه النظام أو رجاءه، والحمد لله الذي خَيَّب ظنه ورجاءه.

-7-

إذا ظهر من التحقيق أن المعتقل ناشط (وهذه الحالات قليلة جداً بالنسبة لأعداد المعتقلين الكبيرة) أو اعتُقل أصلاً لأنه ناشط فإن مسار الاعتقال والتحقيق والتعذيب يختلف بالكلية. في هذه الحالة لا يُتوقع أن يُطلق سراح المعتقل خلال فترة قصيرة، وربما لا يطلق سراحه أصلاً، وسوف يخضع لتحقيق مكثف، وغالباً سوف يكون مستوى تعذيبه أشد للحصول على أكبر قدر من المعلومات.

التفسير: بخلاف الاعتقالات العشوائية التي لا تهدف الأجهزة الأمنية من وراءها إلا إلى الردع والترويع ولا تبحث عن معلومات محددة -كما قلنا سابقاً- فإن الناشطين هدف محدد ومهم جداً لتلك الأجهزة القمعية الإجرامية، وإخضاعهم للتعذيب والتحقيق أمر غير عشوائي أبداً، بل يطبَّق غالباً من أجل كشف علاقات محتملة بناشطين آخرين. واسمحوا لي أن أستطرد قليلاً في هذه النقطة التي هي خاتمة المقالة.

النظام يدرك أن الانتفاضة الشعبية العارمة لا تحركها تنظيمات ولا أحزاب ولا أي من قوى المعارضة التقليدية، لكنه يدرك أيضاً أن ثورة بهذا الحجم لا يمكن أن تستمر إلا بحد أدنى من التنظيم أو "التنسيق". لنقرر أولاً أن النظام السوري -كغيره من الأنظمة البوليسية القمعية- معتاد على التعامل مع التنظيمات، وفي الحقيقة فقد ثبت على الدوام أن كل معركة بين نظام وتنظيم محسومة لصالح النظام، وهذه القاعدة منحت النظام السوري قدراً كبيراً من الاطمئنان على مر السنين الطويلة من حكمه الكئيب، ودفعته إلى تطوير الأجهزة الأمنية المختلفة وإلى توسيعها بحيث تكون قادرة على كشف وتفكيك أي تنظيم سري. لكن النظام فوجئ اليوم بحركة شعبية واسعة لم يُعد نفسه لها ولا خبرة له بالتعامل مع أمثالها، لذلك اضطرب وارتبك في البداية وبدا فاقداً للسيطرة، ثم عاد إلى خياراته الأمنية القديمة التي استعملها مع الجماعات والتنظيمات المعارضة في الماضي، ويبدو أنه بدأ -في مرحلة ما من مراحل الثورة- بالبحث عن تنظيم افتراضي يمكن أن يقف وراء الثورة الشعبية.

ربما يكون في هذه الفرضية ما يفسر تصاعد العنف في وتيرة الاعتقال والتعذيب، فالطريقة التقليدية التي تكتشف بها الأجهزة الأمنية التنظيمات السرية تشبه استعمالك مصفاة ذات ثقب صغيرة لفرز حبات حمص مخلوطة بكمية من البرغل، في هذه الحالة سوف تضطر إلى نخل الكومة كلها وتميرها عبر المصفاة قبل أن تستصفي حبات الحمص المطلوبة. الأجهزة الأمنية في الأنظمة القمعية البوليسية تصنع الشيء نفسه، فهي تعتقل كل المشبوهين ومن لهم بهم علاقة من قريب أو بعيد وتمارس عليهم جميعاً التعذيب والضغط لتستخرج من كل عشرين بريئاً أو ثلاثين أو خمسين "مجرماً" واحداً (لا حاجة للتأكيد على أن "المجرم" في نظر الأجهزة القمعية المجرمة هو عادةً من أشرف شرفاء الأمة).

على أي لا بد أن أشير إلى بعض الاختلاف بين جهاز قمعي وآخر، ففي كثير من الدول البوليسية تمارس الأجهزة الأمنية العملية السابقة وصولاً إلى المجرمين من أعضاء التنظيم السري ثم تفرج عن الباقين بعد أن ينالهم نصيب كبير من الأذى والعذاب، أما سوريا فلها حظ مختلف: أجهزة قمعية مجرمة ليس لها في الدنيا مثيل، فإنها تمارس التعذيب الفظيع على الجماعة الكبيرة من الناس فتستصفي منهم من تعتبرهم مجرمين، ثم تحتفظ بالباقيين (الأبرياء) في السجون والمعتقلات السنين الطوال، فالمحظوظ منهم من يخرج بعد عشر سنين أو خمس عشرة سنة أو خمس وعشرين، ومنهم من لا يخرج أبداً. أفرايتم في الدنيا أجرم من هذا النظام؟

إذن فلعل النظام بدأ يبحث عن "علاقات" من نوع ما بين عناصر ناشطة تدير الثورة وتنظم فعاليتها، ولا سيما بعدما أعلنت كثير من الجهات الناشطة في المدن المختلفة عن نفسها على شكل تنسيقيات، ثم أعلنت التنسيقيات المحلية -أخيراً- عن ترتيب اتصالات بينها على شكل ائتلاف يجمعها. بالتأكيد لا يُستسى هذا البناء تنظيمياً بالمعنى التقليدي ولكن له بعض صفات التنظيم، ومن ثم فإن النظام سيحاربه بأدواته القديمة التي استعملها في محاربة وتفكيك التنظيمات السرية في الماضي. في حالة أي تنظيم سري فإن الطريقة المألوفة التي تتبعها الأجهزة القمعية هي البحث عن طرف خيط، فهي تعرف أن أي شخص في أي حلقة من حلقات التنظيم سيكشف باقي الحلقات، والطريقة الوحيدة لإسقاط أي حلقة بشكل عشوائي هي الضغط الشديد على جميع الحلقات الافتراضية. بفضل الله فإن الشكل الحالي للعمل التنسيقي (وليس التنظيمي) في سوريا يحرم الأجهزة الأمنية من القدرة على تطبيق الخطة نفسها بنجاح، لسبب بسيط هو أن الخيوط التنسيقية منقطعة بعكس الخيوط التنظيمية المتشابكة.

للتوضيح أكثر يمكن أن نصف التنظيم بأنه شبكة تتقاطع فيها مجموعة من الخطوط الأفقية مع عشرات (أو مئات) من الخطوط العمودية، وكل نقطة تقاطع تسمى عقدة. نظرياً فإن كشف أي عقدة يمكن أن تكشف الشبكة كلها، بل لا بد أن تكشفها كلها، السؤال الوحيد الذي يمكن طرحه هو عن الزمن اللازم لكشف الشبكة كلها وليس عن إمكانية الكشف من عدمها. بالمقابل يرتبط عناصر العمل التنسيقي في خطوط أفقية ذات نهايات ممتدة، فقد يكون في المنطقة الواحدة ناشط واحد فلا يتأثر باعتقاله أحد، وقد يكون فيها أربعة أو خمسة من الناشطين يعملون معاً، ولا شك أن كشف واحد منهم سوف يعرض الباقين للخطر، لكن الأسوأ لن يتجاوز كشف بضعة أفراد يقودون النشاط الشعبي في المنطقة. ثم إن العمل الشعبي ليس كالعمل التنظيمي الذي يتعرض للشلل عندما تصاب بعض نقاطه الحيوية، العمل الشعبي يمكن أن يستمر بالقوة السابقة نفسها ولكن مع المعاناة من بعض التعثر الذي يمكن امتصاصه بحيث لا يكاد يشعر به المراقب الخارجي.

الخلاصة: البناء التنظيمي الهرمي لا يمكن حمايته من الاختراق والتفكيك، أما العمل الشعبي الذي يعتمد على مجرد جهد تنسيقي يُدار غالباً عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي (وليس التواصل البشري بالضرورة) فإنه طريقة إبداعية انتزعت من الجهاز الأمني القوة التي امتلكها في الماضي، وقد شاهدنا خلال هذه الثورة المباركة عدة حالات سقط فيها ناشطون مهمون في قبضة النظام دون أن تنهار الثورة الشعبية لا في مناطقهم ولا في غيرها، كالبطل الأسير أنس الشغري الذي مضى على أسره أربعين يوماً، والبطل الأسير عبد الله أبازيد الذي أُسر أخيراً في درعا.

أعتذر لأنني أطلت في هذه النقطة التي يمكن أن أعود إليها ذات يوم لو طال عمر الثورة (وأستطيع أن أكتب فيها الكثير). ما سبق يكفي لأقيم عليه بعض الأفكار والنصائح التي سأوجهها للناشطين ضمن مجموعة "أفكار واقتراحات للوقاية من الاعتقالات" و "أفكار واقتراحات لمرحلة الاعتقال والتعذيب" (على طريقة "أفكار واقتراحات للمتظاهرين" التي سبق نشرها). هذه ستأتي في كتابات لاحقة إن شاء الله، أما الآن فأختم بالتأكيد على إخواني نشطاء الثورة في الداخل بالثبات على أسلوبهم الذي انتهجوه حتى الآن في الارتباط بعلاقات تنسيقية، وحذر حذار من تشكيل أي بناء تنظيمي هرمي لقيادات الثورة ونشطاءها، فإنه -لو صار لا قدر الله- محكوم عليه بالاختراق والتدمير وسوف يسبب ضغطاً وحشياً زائداً على المعتقلين، وأحذر أيضاً أي مجموعة معارضة تمتلك تنظيمات في الخارج من نقل تنظيماتها إلى الداخل. هذه

الثورة بدأت شعبية عفوية فدعوها كذلك، وكما قال أحدهم ذات يوم في مقالة لطيفة يصف بها الثورات العربية الحديثة: دعوها فإنها مأمورة!

**|| الخميس 23 حزيران 2011م ||**

**|| بشار يتعلم من أبيه.. حاصروا قتل - صحف عربية (القدس العربي) ||**

قبل نحو سنتين زارت دمشق شخصية رفيعة المستوى من دولة عربية كبرى للبحث في تحسين العلاقات. في نهاية القسم الرسمي من الزيارة دعا الرئيس السوري، بشار الأسد، الضيف الى وليمة عشاء حميمة مع الزوجتين. جلسوا وتحدثوا حتى وقت متأخر في الليل بسترات مفتوحة، بلا ربطات عنق وبلا مستشارين ومسجلي محاضر. وكشف الأسد عن مكان قلبه فقال: 'مشكلتي هي أنه في كل سنة يصل نصف مليون سوري الى سن 18، وليس لهم أمل أو عمل'. الأسد يعرف، إذن، بان تحت كرسيه تعمل قبلته موقوتة اجتماعية تعرض للخطر الاستقرار الداخلي في سورية. ولكنه لم يفعل ما يكفي كي يغير هذا الوضع ويعطي أملاً للشباب بلاده. وبدلاً من ان يعرض عليهم مستقبلاً وفرصاً وكبحاً للدكتاتورية قريباً، ركز الأسد على الرتوش التجميلية. فقد أدار حملة دولية لاعادة تصنيف سورية كدولة علمانية وعربية اعتماداً على صورة زوجته أسماء الملاصقة له. الحملة وصلت ذروتها في تقرير مشوق عن الزوجين الرئاسيين نشر في مجلة الموضة 'فوغ' في بداية السنة الحالية. وبدأ كل شيء كاملاً، باستثناء التوقيت: ما إن نشرت المقابلة حتى ثار الشباب عديمو المستقبل والراحة ضد السلطة. صورة الأسد يلعب مع أطفاله بالدمى تبدو في نظرة الى الوراثة كنكتة بائسة حين يقترب عدد الجنازات لمعارض النظام في سورية من 1.500 وأكثر من عشرات الاف اللاجئين اجتازوا الحدود الى تركيا. واكتشف محاررو 'فوغ' لمفاجأتهم بان الاب المحبوب هو في واقع الامر طاغية وحشي ومجرم، فشطبوا التقرير المخرج من موقع الانترنت للمجلة. وفي القصر الرئاسي في دمشق أيضاً أوقفوا الحملة: صفحة الفيسبوك لاسماء الأسد، والتي وثقت فيها رحلات الزوجين تم تحديثها آخر مرة قبل شهر. الأسد الشاب خيب أمل مؤيديه في الغرب الذين رأوا فيه 'اصلاحياً' وعلقوا عليه أملاً عابثاً. في لحظة الاختبار تصرف بالضبط مثل أبيه ومثل حلفائه الايرانيين ودفع قوات أمنه

ضد المتظاهرين. في خطابه هذا الاسبوع أوضح الاسد بانه لن يتنازل ولم يقترح سوى 'حوار وطني' فارغ من المحتوى كي يرفع عنه بعض الضغط. الاسد باقٍ في هذه الاثناء في الحكم لثلاثة أسباب: خصومه لم ينجحوا في جمع قوة كافية ولم يصلوا بعد الى قلب المدن الكبرى؛ الجيش يحافظ على تراص صفوفه وعلى ولائه للرئيس؛ روسيا وايران تعطياه اسنادا من الخارج والادارة الامريكية تمتنع عن الدعوة الصريحة لتنحيته وتكتفي بهذر عابث عن 'الاصلاح'.

المتظاهرون في مصر جلبوا مئات الاف الاشخاص الى الميدان المركزي في القاهرة، واسقطوا الرئيس حسني مبارك. الثورة في سورية تجري في المدن الفرعية، التي من السهل محاصرتها وابعاد وسائل الاعلام الدولية عنها وذبح سكانها. هذه هي الاستراتيجية التي تعلمها بشار من ابيه، حافظ الاسد: 'حاصر واقتل'. النجاح جزئي. رغم تصميمه على الحكم ووحشية جنوده، فان الاسد لا ينجح في الحاق الهزيمة بالانتفاضة. فالثوار على وعي بدونية موقفهم حيال قوة النار وقدرة الحركة لدى الجيش، الذي يسيطر على محاور السير المركزية، ولهذا فقد اختاروا استراتيجية الاستنزاف. من ناحيتهم، الهم هو اظهار التمسك بالهدف وعدم الاستسلام. وكيدل عن تجميع قوتهم في دمشق، يتظاهرون في نفس الوقت في مدن مختلفة لتشتيت قوات الاسد وابقاء نار الثورة مشتعلة. الثوار يأملون بالتأكيد بانهم اذا ما واطبوا، ستثور في الجيش موجة فرار والاسد سيسقط. خلافا لنظرائهم في ليبيا، لا يمكنهم ان يعتمدوا على دعم دولي. أحد لن يأتي من أمريكا أو أوروبا كي يقصف نيابة عنهم قصر الاسد وعلى أي حال فان هذا الاختراع لم يجد نفعا حتى الان ضد معمر القذافي أيضا.

ولكن حتى لو كانت الانتفاضة في سورية لا تزال بعيدة عن الحسم، فقد أحدثت منذ الان تغييرا في ميزان القوى في الشرق الاوسط. فالريح انقلبت: ايران في حالة تراجع، واسرائيل تتعزز من جديد. المخاوف التي أثارها في اسرائيل الموجة الاولى من 'الربيع العربي' تهدأ بالتدريج، والتحولت في الدول المجاورة تتخذ الان صورة الفرصة الاستراتيجية.

نقطة الانعطاف السابقة في المنطقة سجلت قبل نحو خمس سنوات، في حرب لبنان الثانية. فالفشل العسكري في المواجهة مع حزب الله كشف ضعفا اسرائيليا وادى الى تعزز ايران، الراحية لحسن نصرالله. ووثق الاسد تحالفه العسكري، السياسي والاقتصادي مع حكام طهران. حزب الله سيطر على لبنان وحماس على قطاع غزة، وتركيا ابتعدت عن اسرائيل. واقتربت من ايران وسورية وحماس. من ناحية اسرائيل، الوضع احتدم فقط في السنة الاخيرة. قضية الاسطول التركي الى غزة أحدثت شرخا علنيا بين القدس وأنقرة، ومع سقوط مبارك

فقدت اسرائيل ايضا الحلف الاستراتيجي مع مصرو بقيت معزولة وخائفة. البديل الذي وجده رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو في التقرب من اليونان أفلس، لا يمكنه أن يحل محل أنقرة والقاهرة. هذا الاسبوع يبدو ان الأرجوحة الاستراتيجية تميل في الاتجاه المعاكس. ايران، الممزقة في صراعات داخلية في قيادتها، تحاول انقاذ كرسي الاسد. اذا سقط، سيفقد الايرانيون الحليف الالهم لهم، نقطة الاستناد لنفوذهم الاقليمي. في اسرائيل استغلوا الوضع لتغذية وسائل الاعلام الدولية بالتقارير عن الدور الايراني العميق في قمع المتظاهرين في سورية، وكأن الاسد يحتاج الى دفعة من الخارج كي يكافح في سبيل حياته. تركيا لم تنتظر سقوط الاسد ورئيس وزرائها، رجب طيب اردوغان، وقف في رأس معارضيهِ العلنيين. اردوغان شجب اعمال الذبح في سورية وطلب من الاسد اتباع الاصلاحات. ورد الاتراك بخيبة امل على خطاب الاسد يوم الاثنين والذي رد فيه اندازهم. الرسالة واضحة: الهدوء في العلاقة بين دمشق وأنقرة وصل الى نهايته، ومعه أيضا سياسة 'صفر نزاعات مع الجيران' التي قادها وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو. انتهت القصة. الان يعودون الى صراعات القوى والنزاعات المعروفة من قبل. 'ايران وتركيا تتصارعان على السيطرة والنفوذ في سورية'، يحلل خبير اسرائيلي لشؤون الشرق الاوسط. عندما تتصارع تركيا مع ايران، فانها تقترب من جديد من اسرائيل ومن الولايات المتحدة، الخصمين الاكبرين للايرانيين في المعركة على السيطرة والنفوذ في الشرق الاوسط. في يوم الاثنين تحدث اردوغان هاتفيا مع الرئيس باراك اوباما، بعد بضع ساعات من خطاب الاسد. وحسب البيان التركي، فقد ركز حديثهما على سورية وليبيا وتناول أيضا المسيرة السلمية 'كعامل هام في استقرار المنطقة'. واعرب الرجلان عن تأييدهما 'للمطالب المشروعة' للمتظاهرين السوريين واتفقا على أن 'يتابعا عن كذب' الوضع في سورية. وفي الغداة نشر الاتراك برقية بعث بها نتنياهو الى اردوغان هناك فيها بانتصاره الساحق في الانتخابات واقترح حل كل المشاكل المفتوحة بين الدولتين. كلما طال حكمه، يتبين أردوغان بانه الدبلوماسي الافضل في المنطقة، ان لم يكن في الاسرة الدولية بأسرها. لا يوجد مثله في التذبذب والمناورات بين القوى العظمى والدول، على أن تتعاظم تركيا ويتعزز حكمه. خيائته الحالية للاسد، صديقه الطيب من يوم امس، تذكر بالضبط بالتقلبات في علاقاته مع زعماء اسرائيل. فهو يمكنه أن يسمح لنفسه: بسيطرتها على مضائق البحر الاسود والحوض الشرقي من البحر المتوسط، تتمتع تركيا بمكانة جغرافية سياسية مميزة. أردوغان ببساطة يواصل تقاليد بدأت في عهد الحثيين والبيزنطيين واستمرت لدى العثمانيين. في كتابه 'استراتيجية شاملة للامبراطورية البيزنطية'، الذي صدر في



السنة الماضي، اظهر الباحث الامريكي ادوارد لوتفاك كيف امتنع قياصرة القسطنطينية عن الحروب واعتمدوا على الاتصالات الدبلوماسية والتحالفات المتبدلة لوجود امبراطوريتهم، التي طاللت ايامها اكثر من أي امبراطورية اخرى في التاريخ. بدون عزلة تنياهاو يعمل بشكل مشابه. هو ايضا يفضل الاقوال على الحروب. برقيته الى اردوغان ومحاولات المصالحة بينهما تدل على أنه يريد استئناف الحلف مع تركيا، الشريك الطبيعي لاسرائيل حيال العالم العربي وايران. هذا الاسبوع ستقف هذه المحاولة في اختبار الاسطول الجديد الى غزة. فهل الاتراك سيمتنعون ويلغون الاسطول؟ هل سينطلق في دربه، هل مقاتلو الوحدة البحرية سينفذون اعمال السيطرة التي عرضوها على وسائل الاعلام ومرة اخرى يصاب مسافرو السفن؟ أم أن الاعمال التمهيدية والكي من المواجهة الفتاكة في السنة الماضية ستؤدي الى تهدئة الخواطر؟ اذا ما الغي الاسطول، أو مر بهدوء، تنياهاو وارودغان يمكنهما أن يتقدما نحو ترميم العلاقات من آثار الاشتعال السابقة. المصلحة المتبادلة موجودة. ولكن اذا ما كررت قصة الصيف الماضي نفسها، فان العلاقات ستكون عرضة للخطر. انقاذها هو الاختبار المشترك لنتياهاو وارودغان. الاحساس بتنفس الصعداء في اسرائيل من تحطيم العزلة، انهيار النظام السوري وضعف العدو الايراني واضح هذا الاسبوع في نبوءات وزير الدفاع ايهود باراك العلنية في أن الاسد سيسقط من الحكم في غضون نصف سنة.

رئيس الموساد السابق، مئير دغان تخيل سقوط النظام. مسؤولون كبار في المؤسسة السياسية والامنية يتحدثون في مدح الديمقراطية في الدول العربية، وليس فقط يحذرون من خطر التحول الاسلامي وتفكك النظام القائم، مثلما فعلوا في النصف سنة السابقة. في ذروته مثلما في أفوله، الاسد يثبت مركزية سورية في منظومة القوى الاقليمية، وقدرتها على ترجيح ميزان القوى في المحيط. اذا ما حل محله نظام آخر مؤيد لأمريكا، يمكن لاسرائيل أن تسوي النزاع على الحدود في الجولان والاعتماد على 'الطيف الشمالي'. سورية وتركيا. في الصراع ضد ايران وكبديل، او استكمال، للحلف الذي ضعف مع مصر. يبدو أن المصريين ايضا يفهمون التحولات الاستراتيجية: الاحاديث عن استئناف علاقاتهم مع طهران خبت، وقد استضافوا هذا الاسبوع اسحق مولكو، مبعوث تنياهاو. لا احد يريد أن يبقى وحيدا في الشرق الاوسط. ||

رويترز: قوات سورية تحتشد قرب الحدود التركية وفرار مئات اللاجئين || أخبار الشرق - بان كي مون: الأسد فقد مصداقيته || سي إن إن: الطلاب والعمال السوريون أجبروا على التظاهر

تأييداً للأسد || أعلن الصحافي السوري فرحان المطر استقالته من التلفزيون العربي السوري وانسحابه من اتحاد الكتاب العرب احتجاجاً على ما أسماه الدور الكاذب والتضليلي للتلفزيون السوري واحتجاجاً على موقف اتحاد الكتاب مما يتعرض له الشعب السوري ||

|| قال الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف إن بلاده ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضد أي مشروع قرار من مجلس الأمن الدولي من شأنه إضفاء الشرعية على ضربات عسكرية قد تُوجّه لسوريا، في حين أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة ميشيل أليو ماري أن المجتمع الدولي مطالب بالتعامل بحزم أكبر مع قمع النظام السوري للمظاهرات. وانتقد ميدفيديف في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية طريقة تفسير الدول الغربية لقرار الأمم المتحدة رقم 1973 بشأن ليبيا، واعتبر أنه تحول إلى "قطعة من الورق لتغطية عملية عسكرية لا طائل منها"، مؤكداً أنه لا يجب استصدار قرار يخص سوريا بأسلوب مماثل. وأشار الرئيس الروسي إلى أن القرار سينص على "إدانة العنف" وقد ينتهي الأمر ببعض الدول الموقعة على القرار بأن تسعى لإدانة العنف من خلال إرسال عدد من قاذفات القنابل، وأضاف "على أية حال، لا أريد أن أتحمل أنا المسؤولية عن ذلك." وحمل ميدفيديف بالمقابل النظام السوري مسؤولية أخلاقية عن الخسائر البشرية في البلاد، وقال إنه يصدّق وعود دمشق بالإصلاح.

وفي سياق متصل أكد السفير الروسي في دمشق سيرجي كيربيتشينكو أنه يتعين على سوريا تنفيذ إصلاحات شاملة والعمل على تحقيق الاستقرار ووضع حد للاضطرابات الجارية فيها. ونقلت صحيفة "الوطن" السورية شبه الرسمية اليوم الاثنين عن كيربيتشينكو قوله إن لدى روسيا رسالة واضحة للقيادة السورية وهي المضي قدماً في الإصلاحات الشاملة، آملاً أن يتم ذلك بالتوازي مع استعادة الاستقرار في البلد. وأكد أن الموقف الروسي ينطلق من مبادئها في مجال السياسة الخارجية وسيادة الدول وعدم جواز التدخل في شؤونها الداخلية، إضافة إلى جملة أخرى من الاعتبارات على صلة بالوضع الإقليمي والسوري بشكل خاص والعلاقات الثنائية بين البلدين. ورحب السفير الروسي بالدعوة إلى حوار وطني شامل، مؤكداً أن بلاده طالبت منذ البداية بالحوار انطلاقاً من قناعتها بأن "الحوار أياً كان سيكون بالتأكيد أفضل من العنف"، واعتبر أن الطرف الذي يرفض الحوار هو الطرف الذي على خطأ. وأشار إلى ضرورة عدم تجاهل مطالب المعارضة السورية التي اعتبرها محقة في جزء من مطالبها، مؤكداً أن جهات – لم يسمها- تصر على إجراءات عقابية ضد سوريا وهي جهات منحازة بالمطلق لمصلحة المعارضة، حسب تعبيره. وقال كيربيتشينكو "هم يعلنون أنها سلمية (المعارضة) لكننا نعيش هنا ونرى أن هذا غير صحيح، فهناك قسم من

هذه المعارضة ليس سلميا ونرى العنف وهذا يثير أسفنا." من جهتها قالت وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة ميشال أليو ماري إن على المجتمع الدولي أن يظهر فاعلية وحزما أكبر حيال القمع الذي يمارسه النظام السوري. وأوضحت أليو ماري في تصريح تلفزيوني أنها لا تعلم إن كان ينبغي التدخل عسكريا، لكن لا يمكن للمجتمع الدولي البقاء غير مبال، مضيفة أن على ذلك المجتمع أن يكون قادرا على إظهار حزم أكبر يتجاوز إدانة سلوك النظام السوري||

### **محافظة حلب || مظاهرات في الميدان وحي الجابية نادت بإسقاط النظام || محافظة دمشق**

**وريفها ||** منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي – روائكه : المعلومات الواردة إلى منظمتنا بوفاة خمسة طلاب من جامعة دمشق وعدد من الجرحى بعضهم في حالة خطرة – وهم جميعا ضحايا اقتحام الأمن والشبيحة من عناصر اتحاد الطلبة البعثي ، لوحداث سكن الطلاب والطالبات يوم أمس 22 / 6 / 2011 ، وقد أطلق الأمن سراح حوالي 100 طالب . هذا وقد اعترف مدير الجامعة بوجود المئات من الطلاب المعتقلين قائلا بأنه سيتم إطلاق سراح 360 منهم اليوم أيضا ومازال عدد المفقودين كبيرا جداً. ومن ناحية أخرى قامت مجموعة من الأمن باقتحام سكن الطالبات - الوحدة 8 - الساعة الرابعة من فجر اليوم ، ووضعوا فيها أسلحة على مرأى من الطالبات ، ما لبثت قنوات النظام أن ادعت بالاستيلاء على السلاح لتبرير تصرفها الهمجي ، وزرعها للكاميرات في أجنحة الطالبات . ومن جهة أخرى أيضا علمت مصادرها في مدينة الحسكة بأن العصيان رجع مرة أخرى إلى السجن ، ومحاولات لتحطيم الأبواب ، والأهالي يجتمعون حول السجن . وفي حي الأكراد - ركن الدين - في قلب العاصمة دمشق ، ونتيجة للتظاهرات الليلية المستمرة على مدار الأسبوع ، تقوم الأجهزة الأمنية بمدهامات يومية للمنازل ، وتقوم باعتقالات مستمرة ، آخرها ليلة أمس، وطالت العديد من الأهالي || انقطاع الاتصالات من جديد في دوما بعد أن انتهت عصابات الأمن والشبيحة والمرتقة من تدنيس دوما والاعتداء على المارة بمظاهرتهم التي لا تتعدى 100 || استمرار المدهامات واقتحام البيوت العشوائى من قبل قوات الأمن في منطقة ركن الدين || برزة: إضراب || دوما: إضراب المدينة || بيان مدينة دوما المحاصرة حول الإضراب: نحن أهالي مدينة دوما المحاصرة منذ 25/نيسان/2011 وحتى تاريخه، نعلن التزامنا بالإضراب المعلن في كافة أرجاء الأراضي السورية

انطلاقاً من إيماننا بأهداف الثورة السورية والتزاماً بتحقيق تلك الأهداف .. التوقيع: أبناء مدينة دوما || بيان تنسيقية ركن الدين : حملة مدامات واعتقالات واسعة للشباب في ركن الدين ولليوم الثالث على التوالي بدأت منذ الساعة 9 صباحاً تقريباً وما زالت مستمرة إلى الآن، يجوبون الشوارع شارعاً شارعاً وحارة حارة دخلوا حارة آدم، الشيخ خالد، الحارة الجديدة، الكيكية، الشيخ إبراهيم وما زالت الاعتقالات مستمرة || **محافظة اللاذقية** || جبلة: وصول سيارات الإطفاء وتعزيزات أمنية تفوق الـ 30 عنصر مساندة للأمن عند باب السرايا و 7 سيارات وباص تجوب أنحاء جبلة، تجمع كافة عناصر الأمن من جميع الحواجز أمام باب الدريبة، بحيث أن الحي أصبح محاصراً بشكل مكثف أكثر لكن الوضع مستقر || جبلة : مظاهرة انطلقت من مسجد المنصوري || **محافظة إدلب** || جسر الشغور : الحدود التركية أرسل النظام خطيب الجامع الكبير بجسر الشغور الشيخ سامي مع وفد رئاسي من حزب البعث لمفاوضة اللاجئين على الحدود للعودة إلى المدينة ورد عليهم الأهالي برشقهم بالقمامة والحجار وهتاف واحد الشعب يريد إسقاط النظام || إقتحمت قوات تابعة للعصابة الحاكمة بمؤازرة أجهزة الأمن وميليشيا "الشبيحة" بلدة خربة الجوز في منطقة جسر الشغور || **محافظة طرطوس** || بانياس: اعتقل البارحة الشيخ خالد إمام وذلك بمذكرة اعتقال صادرة عن الأمن الجنائي وحول مباشرة إلى دمشق ، يذكر أن الشيخ خالد إمام كان قد اعتقل منذ شهر تقريباً هو وأخوه الشيخ وائل إمام وأختهم الدكتورة جنان إمام وتعرض الشيخين لتعذيب شديد وضربا كلاهما على الرأس حتى شجّ رأسهما وتعرض وقتها الشيخ وائل لارتجاج دماغ || **محافظة حمص** || إضراب في مدينة الحولة اليوم || إنتشار دبابات العصابة الحاكمة عند دوار القاهرة و دوار الزير || **محافظة درعا** || مظاهرة في درعا البلد || عناصر المخابرات تقتحم قرية تسيل تحت وابل من الرصاص لإرهاب أهالي القرية و إجبارهم على الخروج في مسيرة التأييد اليوم الخميس وعندما رفض الأهالي المشاركة قامت عناصر المخابرات بعمليات تخريب للممتلكات و حرق أربعة دراجات نارية و اعتقال أحد أبناء القرية وهو: محمد عبدالناصر العامر 16 عاماً ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم** || الشهيد البطل عدي أيمن الخالد - القرابيص - حمص - (17 عام) - بطلق ناري||

وردت أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة اللاذقية || محمد يوسف - جبلة || محافظة

دمشق وريفها || محمد تيسير البشيتي - دمشق - إعتقل عند عودته إلى المملكة العربية

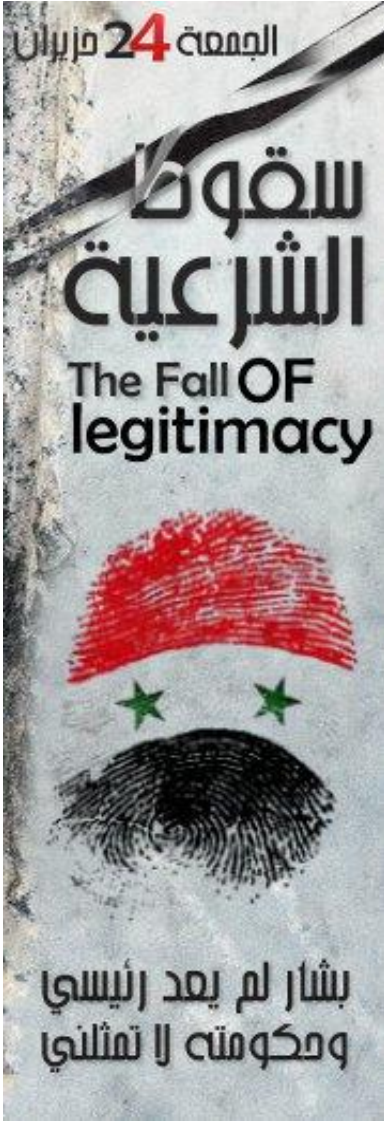
السعودية برفقة والدته على مركز نصيب الحدودي مع الأردن بتهمة التخابر باستخدام الإنترنت,  
محمد عدنان الغوثاني - التل , محمد عفا الرفاعي - التل , زكريا عفا الرفاعي , محمد معي الدين  
جاموس - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), مصطفى نعيم السحلي - التل ( أطلق سراحه  
في 6-11-2011 م ), معاذ شمو - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), محمد عدنان عبد

الفتاح, احمد عدنان عبد الفتاح, محمد ابراهيم ناصر, محمود عدنان الرفاعي, حسين حسن  
طعمة, محمود ديب ونوسة, شاب من آل الشماع - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), منذر  
زينية - التل , منير الجراح - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), مهدي مأمون تقلس - التل  
( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), مهند مصطفى الشلي - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ),  
مهيمن الأطرش - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), نضال جاموس - التل ( أطلق سراحه  
في 6-11-2011 م ), ابراهيم السحلي - التل , عمر عبد الناصر السحلي - التل ( أطلق سراحه في  
6-11-2011 م ), أبو ابراهيم عبد ربه - التل , أبو حسان الأحمر الكبة - التل , أحمد الأحمر  
بكري - التل , أحمد شمو - التل, أحمد فرحات - التل , أحمد محمد حجازي الكور - التل , براء  
علعل - التل ( أطلق سراحه في 7-11-2011 م ), بلال مصطفى سنجاب - التل , حسان أحمد  
سنجاب - التل , عمير حسان سنجاب - التل , سليم عبد الباري سنجاب - التل ( أطلق سراحه  
في 4-7-2011 م ), عمار سنجاب - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), عبد المطلب

سنجاب - التل ( أطلق سراحه في 6-7-2011 م ), نائر الأحمر - التل , خلدون الأحمر - التل,  
ثائر محمد الشلبي - التل , طه الشلبي - التل , عاطف الشلبي - التل , جمال دعمش - التل ,  
حبيب الحليبي - التل , حسام عبد الملك فرحات - التل , خلدون فرحات - التل ( أطلق سراحه في  
10-7-2011 م ), خالد اسماعيل حيدر - التل ( أطلق سراحه في 9-7-2011 م ), عبد الفتاح خالد  
حامد حيدر - التل, اسماعيل عمر حامد حيدر - التل , يوسف برهان حامد حيدر - التل, خالد  
درويش - التل ( أطلق سراحه في 9-7-2011 م ), محمد درويش - التل , رامي رضا برغلة - التل,  
محمد رضا برغلة - التل , رامي هشام عرنوس - التل , سامر الكجك - التل , سامر رمضان - التل  
, سماح الزربا الرفاعي - التل , عيد الزربا الرفاعي - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011 م ), طه  
طعمة - التل, عامر المظلوم - التل , عامر علوش - التل , عبد الرحمن طباش - التل ( أطلق  
سراحه في 4-7-2011 م ), عبد الرزاق عبيد - التل , عدنان حجازي - التل , عمر بدوي درويش

حجازي- التل ,عرفات مصمص- التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011م ), عطاء جاموس- التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011م ), علوان السوداني- التل , محمد سليمان السوداني- التل , غفران عثمان - أنثى - - التل ( أطلق سراحها في 24-6-2011م ), فاروق البصلة- التل , كمال قدورة- التل ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ), محمد تقليس- التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011م ), محمد صالح - طفل - التل ( أطلق سراحه في 6-11-2011م ), عماد عدنان مطر- داريا ( أطلق سراحه في 29-8-2011م ), علي بكري باشا- داريا ( أطلق سراحه في 29-8-2011م ), ماهر صلاح عليان - داريا ( أطلق سراحه في 29-6-2011م ) ||محافظة حلب || المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تعلن عن قلقها لإعتقال كل من طلاب المدينة الجامعية بحلب وهم : اسماعيل عمري طالب سنة ثالثة كيمياء- كيوان عبد الله طالب سنة ثالثة هندسة زراعية - عبد الحليم حسيني طالب سنة ثانية هندسة زراعية - ياسر خليل طالب سنة ثالثة كيمياء - راوند حسين طالب سنة ثالثة هندسة زراعية - محمود شكري طالب سنة خامسة طب بشري - كوفان أوسي طالب سنة ثانية هندسة ميكانيك - فخر صالح محمد سنة خامسة طب بشري || محافظة دير الزور || أحمد ثابت الحاج عزاي-علي ثابت الحاج عزاي || محافظة إدلب || فيصل شريف-احمد صفوان خرمنده-فيصل بدوي-محمد قزموز-عبد الحكيم حمادة-عمر هاشم حاج محمود-حسين محمد مؤنس-محمد سليم احمد-احمد سليم احمد- نضال اسماعيل , محسن أصفري , أمين صطيبة - بنش - - إعتقل بتهمة تنظيم المظاهرات , عزو السيد- بنش - - إعتقل بتهمة تنظيم المظاهرات || محافظة حمص || ناصر نجم - تلكلخ - عقب عودتهم من اللجوء , عامر عطية- تلكلخ - عقب عودتهم من اللجوء , مأمون الزعبي- تلكلخ - عقب عودتهم من اللجوء , نصير أيوب -الرستن , محمد أيوب-الرستن || محافظة درعا || وليد الجمعات - جباب , هيثم الجمعات - جباب, أبو مؤنس الجمعات- جباب , محمد هيثم الجمعات - جباب, مؤنس الجمعات- جباب, محمد منصور الجمعات- جباب , ياسر اسماعيل غياض - جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام , براء الجباوي - جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام , ماجد عسكر- جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام , محمد المصري- جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام , محمد النزال- جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام , ناصر الجباوي- جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام , محمد الحلقي- جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام , سعيد عسكر- جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في

الاضراب العام , أنس نواف الهوارنة- جاسم - بسبب اغلاق محله للمشاركة في الاضراب العام ,  
محمد ماهر العامر- تسيل , بلال عدنان الغوثاني - المسيفرة, قاسم السعدي - دير العدس ||  
محافظة طرطوس || أحمد البو - بانياس - تم إعتقاله من مظاهرة بانياس||.



## || الجمعة 24 حزيران 2011م - جمعة سقوط الشرعية ||

الجمعة 24 حزيران 2011م - جمعة سقوط الشرعية  
 - أ. مجاهد مأمون ديرانية || بلغ عدد مواقع المظاهرات التي استطعت إحصاءها في هذه الجمعة 215 موقعاً، وهذا أكبر عدد مواقع يتم تسجيله في يوم واحد منذ انفجار الثورة السورية المباركة. وهي كما يلي:  
دمشق وريف دمشق (40 موقعاً):

دمشق: شارع بغداد (القزازين)، القابون، برزة، مساكن برزة، جوبر، ركن الدين، الميدان (5 مظاهرات انطلقت من جوامع الحسن ومنجك والثريا وزين العابدين والدقاق)، دف الشوك، الحجر الأسود، القدم، العسالي، كفرسوسة، مشروع دمر.  
 ريف دمشق: دوما، حرستا، سقبا، زملكا، كفرطنا، عربين، جسرين، حمورية، مسرابا، الضمير، داريا، المعضمية، قطنا، عرطوز، جديدة عرطوز، زاكية، كناكر، الكسوة، الهامة، الزبداني (بمشاركة شباب: مضايا، بقين، سرغايا، عين حور) التل، قارة، رنكوس.  
حلب (20 موقعاً):

حلب: سيف الدولة، صلاح الدين، الصاخور، الأعظمية، الأشرفية، السكري، المرجة، الشيخ مقصود، قصر الضيافة، الجابية، الشعار، باب

الحديد، باب النيرب، الميريدان، الخالدية، لموكامبو، التل. ريف حلب: عين العرب (كوباني)، إعزاز، مارع.

### محافظه حمص (41 موقعاً):

حمص: بابا عمرو، الإنشاءات، البياضة، باب السباع، باب هود، الخالدية، دير بعلبة، القصور، الوعر، القراييص، الغوطة، الحمرا، كرم الشامي، جورة الشياح، جورة العرائس، حي



المحطة، حي الميدان، حي الورشة، جوبر، سوق الحشيش، حي الشمس، حي النازحين، ساحة الحاج عاطف.

ريف حمص: القصير، الرستن، تلييسة، تير معلة، الغنطو، تلدو، كفرلاها، تلذهب، الطيبة الغربية، عقرب، البرج، طلف، فاحل، القبو، الشرقلية، مريمين (قرية علوية). تدمر، السخنة. محافظة حماة (15 موقعاً):

حماة (الحاضر، المناخ، السوق، ساحة العاصي، وغالبية أحياء حماة الأخرى). السلمية، الجورة، طيبة الإمام، صوران، كفرزيتا، كرناز، مورك، حلفايا، قلعة المضيق، حرنفسه، قرمص.

محافظة إدلب (36 موقعاً):

إدلب، معرة النعمان، سراقب، بنش، خان شيخون، سرمين، جرجناز، تفتناز، كفرنبل، كفرومة، تلمنس، الغدفة، معصران، حاس، كفرسجنة، معرة حرمة، الشيخ مصطفى، الفطيرة، كنصفرة، معرة زيتة، جبالا، حيش، معرشمشة، الدير الشرقي، معرشورين، التح، معرحطاط، الغتفة، كرناز، الجبين، حيالين، الجملة، كفرنبودة، كلي، حزانو. وتظاهر اللاجئون في مخيماتهم على الأرض التركية).

محافظة حوران (35 موقعاً):

درعا، نوى، داعل، جاسم، إبطع، الحراك، الصنمين، شيخ مسكين، نمر، الحارة، طفس، بصرى الشام، بصر الحرير، خربة غزالة، ناحطة، كفرشمس، تسيل، عدوان، سحم، الشيخ سعد، أم ولد، صيدا، عتمان، المسيفرة، الجيزة، الطيبة، النعيمة، أم المياذن، المتاعية، كحيل، الكرك الشرقي، الغربة الشرقية، الغربة الغربية، نصيب، حباب.

السويداء (1)

القرية.

محافظة اللاذقية (7 مواقع):

اللاذقية (الطابيات، الرمل الفلسطيني، الرمل الجنوبي، بستان الصيداوي، شارع أنطاكيا)، بانياس، جبلة.

محافظة الحسكة ومنطقة الفرات (20 موقعاً):

دير الزور (المطار القديم، شواخ، الجبيلة، الجورة، الفيلات، الجور، الموظفين، القصور، دوار غسان عبود)، الميادين، القورية، العشار، البوكمال، الحسكة، القامشلي، عامودا، الدرياسية، رأس العين، الطبقة، الرقة.

الشهداء: 20 شهيداً في الكسوة (7)، دمشق (برزة) (4)، دوما (3)، حمص (3)، حماة (1)، بالإضافة إلى شهيد إستشهد مع طفله (5 سنوات) بالقرب من الحدود التركية ||

### الجمعة 24 حزيران 2011م - جمعة سقوط الشرعية

||شكل عدد من القوى السياسية القومية واليسارية الديمقراطية في سوريا لجنة تحضيرية مهمتها التواصل مع كافة أطراف المعارضة السورية ودراسة كافة المبادرات السياسية المطروحة من أجل تشكيل هيئة تنسيق وطنية للمعارضة الديمقراطية، وإعلان رؤية سياسية توافقية لحل الأزمة التي تعيشها البلاد منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ونقلت وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء عن مصادر في المعارضة داخل سوريا قولها إنه خلال جلسة حوارية عقدت بدمشق بين مجموعة من قوى المعارضة الديمقراطية في سورية وعدد من الشخصيات الوطنية العامة، قرر المجتمعون تشكيل لجنة تحضيرية مهمتها التواصل مع قوى المعارضة الديمقراطية الأخرى على الساحة السياسية في البلاد، ودراسة جميع المبادرات السياسية التي قدمت من أطراف وشخصيات عدة خلال الشهرين الأخيرين من أجل تشكيل هيئة تنسيق وطنية للمعارضة الديمقراطية، بالإضافة لتشكيل رؤية سياسية توافقية يعقد على أساسها اللقاء القادم في أقرب وقت ممكن. وعلم أن اللجنة تتألف من حازم نهار عن حزب العمال الثوري، حسن عبد العظيم، رجاء الناصر (عن الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي . ناصري)، عارف دليلة (مستقل)، عبد العزيز الخير (عضو مكتب سياسي سابق في حزب العمل الشيوعي، وقيادي في تجمع تيم الماركسي)، معي الدين شيخ آلي (سكرتير حزب يكيي الديمقراطي الكردي)، محمد موسى (سكرتير الحزب اليساري الكردي) وبسام الملك. وتحضر القوى السياسية السورية المعارضة لمؤتمر يجمع كافة أطراف هذه المعارضة تجتمع على شروط الحد الأدنى في محاولة لتشكيل تيار موحد في مواجهة السلطة السياسية يحدد الشروط والمطالب الواجب اتخاذها للخروج من الأزمة التي تؤثر على سورية سياسياً واقتصادياً منذ أشهر. وكانت مجموعات سورية معارضة قد عقدت عدة اجتماعات لتدارس خطاب رأس السلطة بشار الأسد ومضمونه وتصوره للمستقبل وفيما إن كان يكفي لمعالجة الأزمة السورية الراهنة. وأشارت أوساط في المعارضة

السورية للوكالة إلى أن هناك اجماعاً على عدة نقاط بين المجموعات والتيارات المعارضة وبعض القوى المستقلة أيضاً والمثقفين، أولها أن الإصلاحات التي نادى بها الأسد قد كلف بها لجاناً بيروقراطية وإدارية ولا يمكن لها أن تستوعب المشكلة إلا من وجهة نظر النظام ومن وجهة النظر الإدارية، ثانياً إنه من المتعذر بدء أي حوار دون سحب القوات المسلحة من المدن وإيقاف الحل الأمني والعنفى والتوجه بشكل جدي إلى حلول سياسية، ثالثاً لاحظت هذه التيارات عدم تحديد الأسد مواعيد معينة لبدء أو انتهاء عمل اللجان أو للتوصل إلى الإصلاحات، وترك الأمر مفتوحاً لمدة قد تصل إلى خمسة أشهر. ونوهت هذه القوى المعارضة إلى أنها طالبت ومازالت تطالب بأن يُصدر الأسد كحد أدنى عدة قرارات فورية، من شأنها أن توقف تدهور الأوضاع، ومنها الاعتراف بوجود أزمة وطنية يحتاج حلها إلى حوار سياسي وإعلان سحب الجيش والقوات الأمنية من المدن، والدعوة إلى مؤتمر وطني عام يضم التيارات والأحزاب السياسية المعارضة والمنظمات النقابية والمهنية وجميع القوى الحية في المجتمع لتناقش هذه الأزمة من جميع جوانبها وتصل إلى عقد اجتماعي جديد يعبر عن نفسه بدستور جديد، وأن يهدف إلى رسم معالم سورية الجديدة وإقامة نظام ديمقراطي تعددي تمثيلي تبادلي من خلال عقد اجتماعي جديد، وإلغاء المرسوم 49 المتعلق بإعدام من ينتسب إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في سورية. وتعتبر هذه المطالب بعض المطالب التي تصر عليها المعارضة السورية والمتظاهرين، بالإضافة إلى مطالب أخرى سياسية واقتصادية عديدة. وكان تجمع "إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي" المعارض الذي يضم ستة أحزاب سياسية وناشطين مستقلين رأى أن الرئيس الأسد قد "تأخر كالعادة"، وأن خطابه كان "مقلقاً أيضاً"، لأن ما جاء فيه "يبشر باستمرار مواجهة الشعب"، و"يبعث على اليأس أيضاً من إمكانية الخروج من طرائق النظام القديمة التي تعتمد تفريغ كل شعار للشعب من مضمونه، من خلال ترتيب حوار ومؤتمر وطني على هواه"، وشدد على أنه في سورية "قوى سياسية وطيف واسع شامل، لا يقبل إلا بالانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية أساساً لنضالهم، ورأى أن "ممثلو الانتفاضة هم الأساس والأصل بعد الخامس عشر من آذار، ومن يتجاهلهم مخطئ بحقهم وحق تاريخ البلد"، وفق بيان. ويرى بعض المراقبين أنه بات من الواضح أن النظام السوري قرر الاستمرار على نهجه، وأنه سيستمر في قمع الحراك الشعبي بالقوة، ويواجه التظاهرات بالرصاص الحي، ويجري إصلاحات بالطريقة التي يرغب هو بها. وتؤكد أوساط المعارضة أن الاحتجاجات ستستمر، ولن يقبل الشارع إلا بتغيير جذري لبنية النظام وسياساته، على حد تقديرها. ||

## **|| حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني يوجه خطاباً عبر قناة المنار اليوم الجمعة - من أهم النقاط الواردة فيه :**

عن الحكومة اللبنانية قال: حكومة ميقاتي صناعة لبنانية 100% ولم يكن هناك أي تدخل خارجي لا من سوريا ولا من إيران مساعد لتشكيل الحكومة وبل كان هناك إعاقة خارجية من حلفاء 14 آذار , لا يزعجنا أن يقول فريق 14 آذار هذه حكومة حزب الله وهذا شيء يعطينا مزيد من القوة أمام العالم لمن أضاف أن تسميتها حكومة حزب الله مجافي للحقيقة والواقع ومن استهدافاته استخدام هذا الشعار للتخريض الداخلي والمذهبي كأن يقال بأن حزب الله الشيعي هو الذي يسيطر على الحكومة أما في ما خص البيان الوزاري فأكد أنه لن تكون فيه مشكلة خاصة وأن الأولوية للحكومة هي للعمل وأدعو كل مكونات الحكومة للتكاتف وبندل جهدنا أما عن خطوة بري بالتضحية بوزير فقال أن الحزب يقدر هذا العمل الكبير على المستوى الوطني والشيعي.

عن شبكات التجسس الذي قيل أن الحزب كشفها داخل بننته التنظيمية قال: حيث عجز الاسرائيلي عن اختراق بنية حزب الله استعان بالـ CIA وما بين أيدينا ليست حالات عمالة لاسرائيل إنما بين 3 حالات، حالتان مع الـ CIA وحالة ثالثة لا زلنا نتثبت من علاقتها بالموساد أو جهاز أوروبي أو CIA CIA , قبل أشهر وضمن المتابعة لجهاز مكافحة التجسس في حزب الله تبين وجود حالتين منفصلتين على اتصال بضباط مخابرات أميركيين يعملون بصفة دبلوماسيين يعملون بالسفارة الأميركية في عوكر - لن أذكر الأسماء احتراماً وحفاظاً على عائلاتهم وسأكتفي بالأحرف الأولى دفعا بالشائعات عن أشخاص آخرين، والعميلان للـ CIA الذين تم التأكد منها هما: أ.ب. تم تجنيده حديثاً قبل 5 أشهر فقط من قبل ضابط أميركي وتم اكتشافه اعترف بعمالته، الثاني م. ح. تم تجنيده بفترة أقدم من الحالة الأولى وقد اعترف - بناء على ما تقدم، العدد هو 3 ولو أكثر كنا سنقول ونحن نملك شجاعة أن نقول الحقيقة، وصلت بعض وسائل الإعلام العربية لتتحدث عن 100 جاسوس، ليس بين هذه الحالات الثلاثة أي أحد من الصف القيادي الأول خلافاً للشائعات وليس بينهم رجل دين خلافاً للشائعات أيضاً، ليس بينهم أحد من الحلقة القريبة مني لا أمنياً ولا عملياً، ليس لأحد منهم علاقة لا بالجهة ولا بالمراكز الأمنية الحساسة، بالتقييم الأمني، واضح أن العجز الاسرائيلي لخرقنا ما زال موجوداً ما أدى لاستعانتة بالسي أي أي، والأجهزة الأمنية الاسرائيلية تعرضت لضربات قوية في الثلاث سنوات الأخيرة في

لبنان، والضابط الأميركي في لبنان محمي يعمل بصفة دبلوماسي لا يمكن لأحد بلبنان أن يمسّه، ضباط السي أي أي طلبوا من الشباب معلومات لا تهم الادارة الأميركية بقدر ما تهم اسرائيل بأي حرب أو مواجهة - لا يملك أي من هؤلاء معلومات حساسة يمكن أن تلحق ضررا ببنية المقاومة العسكرية والأمنية وقدرتها على المواجهة، لا علاقة لأي من الثلاثة باغتيال عماد مغنية، لا علاقة لأي منهم بملف المحكمة الدولية، السي أي أي في لبنان هي في خدمة الأجهزة الأمنية اللبناني، ضباط الـ CIA جندوا أشخاصا ولكن الأهم أن الجهاز الأمني المعني في حزب الله قام بكشفهم رغم كل الاجراءات، عدم الوقوع في فخ الحرب النفسية التي يهدف من خلالها أعداءنا للنيل من المقاومة وجمهورها ويجب أن نعرف بأننا دخلنا في مرحلة جديدة وكنا نفترض أننا بمواجهة أمنية مع الاسرائيلي ولكن لم نغفل المخاطر الأميركية ولكن أن نصبح هدفا مباشرا لها يضعنا أمام مرحلة جديدة من صراع الأدمغة الأمنية، مستوى الحذر عند بيئتنا تجاه الاسرائيلي قد لا يكون متوفرا تجاه السواتر التي تضعها المخابرات الأميركية، ويجب أن نعرف أن المقاومة مستهدفة من أجهزة مخابرات عربية وغربية مثل هي مستهدفة من الموساد، سنقوي حصانتنا أكثر من أي موقف مضى وسنحبط كل الجهد الأمني الأميركي وغيره وسنبقى المقاومة منيعة وصلبة وقادرة على صنع الانتصار .

عن مناورات إسرائيل المسماة نقطة تحول 5 قال: مناورة نقطة تحول 5- وهي الخامسة منذ عدوان تموز وهي تحول في العقيدة الأمنية والقتالية وتحول بنيوي بالنسبة للكيان الاسرائيلي وهذه السنة شملت كل فلسطين المحتلة - كل مناورات اسرائيل نتاج لهزيمتها وانتصار المقاومة في 2006 لأنه قبل الانتصار لم نشهد مناورة اسرائيلية مماثلة، تحول-5 هي إقرار اسرائيلي قاطع بأن الجبهة الداخلية باتت جزءا من أي حرب مقبلة قبل حرب تموز كانت جبهته الداخلية تبقى محمية، المقاومة تجعل الاسرائيلي يفكر الف مرة قبل أن يأخذ قرار الحرب - المناورة اقرار اسرائيل بأن العمق بكل مكوناته بات مهددا ولا يمكن حمايته والصواريخ ستنزل والعمليات ستحدث والمواجهات على أرض العدو قد تحصل، هو فقد القدرة على حماية الجبهة الداخلية عسكريا لذلك أصبح هناك وزارة للجبهة الداخلية

في تحول 5 اقرار اسرائيلي بعدم القدرة على الحسم السريع والاسرائيلي جزء من عقيدته الجسم السريع وهو دائما يذهب لمعركة أيام واليوم يعترف بأنه غير قادر على الحسم ولذلك عندما يناور في الجبهة الداخلية يتحدث عن سيناريوهات لحرب قد تطول بضعة أشهر وتخلوا كيف سيتحمل هذا الداخل الاسرائيلي حربا لعدة أشهر، المناورات حددت بشكل واضح من

قبل الاسرائيلي من الذي تعتبره اسرائيل تهديد في المنطقة والعالم العربي، هناك أعداء لاسرائيل في الجرائد وعلى الانترنت والخطابات ولكن اسرائيل لا تحسب لوجودهم ولا لمقدراتهم الهائلة أي حساب، من دول عربية واسلامية، والمناورة الشاملة هي ضد 4 جهات ينظرون اليها كتهديد ايران سوريا المقاومة في لبنان والمقاومة في غزة، المناورات يظهر العدو أن هدفها الدفاع والحماية وهذا فيه جزء من الحقيقة لأن هناك مقاومة حقيقية اليوم في المنطقة، ولكن الامر الذي لا يجوز أن نغفل عنه أن اسرائيل دائما تخطط لشن حروب في المنطقة وتاريخيا هي التي كانت تبدأ الحروب وبالتالي الاسرائيلي عندما يصل الى لحظة يحتاج فيها الى تغيير المعادلات في المنطقة قد يشن حربا ويجب أن لا ننسى أن اسرائيل ذات طبيعة عدوانية وهجومية

عن الوضع السوري والعربي الاقليمي قال: كثير من الشعوب العربية والاسلامية متعاطفة ومتضامنة معنا ولكن ما يجري أحيانا في عالمنا العربي والاسلامي سلبي وسيء، الاسرائيلي يعترف بوجود عناصر قوة لهذه الأمة في هذه المنطقة، وفي العالم العربي من يتأمر على المقاومة في غزة يحاصرها ماليا وسياسيا ويشوه صورتها ويتتبع أ يثغرة أو نقص أو عيب ليكبره وينال من المقاومة في غزة بدل أن ينظر اليها كواحد من مواقع الكرامة، وكذلك بالنسبة لحركة المقاومة في لبنان ومئات ملايين الدولارات التي تنقف لتشويه صورة هذه المقاومة ايران التي تشكل بالنسبة لاسرائيل هاجس حقيقي ومنطلق لرعب وجودي، هناك من يعمل في العالم العربي والاسلامي لشيطنة ايران خدمة لاسرائيل ودفاعا عن مصالحها، أما بالنسبة لسوريا، من حق الآخرين أن ينتقدوا رؤيتنا ومن حقنا أن نختلف معهم، في دول الطوق سوريا وحدها النظام الممانع وهناك أنظمة عربية لها موقف سياسي جيد ولكنها بعيدة ومبتلاة بمؤامرة التقسيم والضغط الدولي

, النظام السوري من خلال تحالفاته مع ايران ومع حركات المقاومة في المنطقة ومن خلال انسجامه مع مزاج شعوب هذه الأمة استطاع أن يسقط أخطر المشاريع الأميركية الاسرائيلي التي كانت تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والسيطرة نهائيا على بلادنا أتى الأسد وقال أنا مستعد للإصلاح ووضع آلية للإصلاح وأصدر عفوان عامان، في البحرين مئات الشهداء والجرحى وآلاف المعتقلين ولم يستخدموا ولا حتى سكين وقادة المعارضة السياسية السلمية يحكم عليهم بالسجن المؤبد يوما بعد الدعوة الى الحوار، بينما لا يقبل من الأسد ما قدم، مهما فعل الأسد لن يقبل منهم لا دوليا ولا بعض المعارضة السورية لذلك أمام الخطوات الجديدة خطاب الاسد الأخير وتعلقا على النقد الذي لحقنا من بعض الجهات، هذا

هو موقفنا نحن ننطلق من رؤية استراتيجية وقومية واضحة جدا والتواطؤ أو العمل على إسقاط هذا النظام المقاومة الممانع في سوريا هو خدمة جليلة لإسرائيل والسيطرة الأميركية الاسرائيلية على المنطقة - أعيد النداء للشعب السوري أن يقرأ ما يجري في المنطقة وأن يدرك حجم الاستهداف لسوريا كوطن وموقع قومي ويتصرف على هذا الأساس في مظلومية البحرين نرى أفقا مسدودا وفي ظل الصمت الدولي ولكن في كل الأحوال الأمور لا يمكن أن تستمر على هذه الطريقة، واي شعب عندما يكون مخلصا مؤمنا بما يفعل وجادا في حركته السلمية لن تكون عواقب الأمور إلا خيرا - وانهى كلمته بدعوة الخبراء العسكريين بتقييم المناورات ووعد بالعمل من أجل أن تكون الحكومة منتجة||

### **|| العربية - ردود أفعال لبنانية متباينة حول خطاب نصرالله الداعم لنظام بشار الأسد - تراوحت بين من اعتبرها "تخلياً عن الشعب" وكونها "رؤية" ||**

تباينت ردود أفعال الداخل اللبناني على خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الداعم للنظام السوري، وفيما أكد عضو الأمانة العامة لقوى الرابع عشر من آذار إلياس الزغبي، لبرنامج "بانوراما" على شاشة "العربية"، أن هناك ترابطاً وثيقاً بين حزب الله ونظام بشار الأسد، قال الكاتب الصحافي اللبناني على السببتي إن موقف نصرالله جاء في "لحظة تاريخية يتعين قراءتها بطريقة واعية".

وقال نصرالله في خطاب الجمعة إن "إسقاط النظام المقاوم والممانع في سوريا المستعد للإصلاح هو خدمة جليلة لإسرائيل، وخدمة للسيطرة الأميركية الإسرائيلية على المنطقة"، مشيداً بقدرة النظام السوري على إسقاط ما سماها "أخطر المشاريع الأميركية الإسرائيلية التي كانت تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والسيطرة نهائياً على لبنان". كما أسهب نصرالله في الحديث عن الإرادة الإصلاحية لدى الرئيس الأسد والخطوات التي اتخذها في هذا المجال، ومنها وضع آلية للإصلاح وإصدار عفوين عامين. ووجه نداء إلى الشعب السوري ليقراً ما يجري في المنطقة، ويدرك حجم الاستهداف لسوريا، ويتصرف على هذا الأساس. لكن هذه الإشادة بنظام الأسد قبلها انتقاد للنظام في البحرين، إذ تحدث نصرالله عن "مئات الشهداء والجرحى وآلاف المعتقلين العزل من السلاح، إضافة إلى أحكام بالسجن المؤبد في حق قادة المعارضة السياسية السلمية"، كما وصف الوضع في البحرين بـ"المظلومية"، مشيراً إلى انسداد الأفق في ظل الصمت الدولي.

والسؤالان اللذان أثارهما برنامج "بانوراما" هما: هل يندرج موقف نصرالله تحت سياسة الكيل بمكيالين في تقييم ما يجري في البحرين وسوريا؟ وأين الدعم الذي أظهره نصرالله للثورات الشعبية في تونس ومصر واليمن؟ وقال الزعبي إن "من يسمون أنفسهم أنظمة الممانعة والمقاومة وفروا غطاء أمنياً لإسرائيل في الجنوب اللبناني منذ عام 2006، وفي الجولان السورية المحتلة منذ 37 عاماً"، مشيراً إلى أن "حزب الله حوّل اهتماماته إلى الداخل اللبناني، وألقى رهاناته بجانب النظام السوري، والأخير زائل لا محالة". وأوضح أن "إسرائيل لديها هواجس أمنية من تغيير النظام في سوريا، وكذلك الإدارة الأمريكية، التي تتخذ موقفاً باهتاً في دعم المعارضين". أما الصحفي السبتي فقال إن "ما يحدث في سوريا يعود في جانب منه إلى التدخلات الخارجية، ولذلك سعى نصرالله في خطابه إلى العمل على توحيد الصف السوري". وقال إن "حزب الله يساند كل الحركات الشعبية في العالم العربي، وإن قراره بدعم النظام السوري ليس تخلياً عن الشارع، ولكنها رؤية استراتيجية لصالح المنطقة".

**|| syriapromise || بي بي سي || مظاهرات في أنحاء سورية وسقوط قتلى وخشية من توتر**

**بين الجيش التركي والسوري ||**

خرجت مظاهرات في العاصمة السورية دمشق وعدة مدن أخرى تلبية لدعوة نشطاء المعارضة بتنظيم سلسلة جديدة من المظاهرات عقب صلاة الجمعة للضغط على الرئيس السوري بشار الأسد وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف المتظاهرين. وأفادت تقارير بخروج مئات الأشخاص في مظاهرات في برزة في ضواحي العاصمة دمشق، وذكر ناشطون أن قوات الأمن فرقّت مظاهرة في حي الميدان قرب جامع الحسن بالقوة وألقت قنابل الدخان المسيلة للدموع. وصرح عضو في منظمة حقوق الإنسان العربية لبي بي سي بأن خمسة أشخاص على الأقل قتلوا في بلدة الكسوة جنوب دمشق بعد أن فتحت قوات الأمن النيران على متظاهرين عقب خروجهم من المسجد بعد أداء صلاة الجمعة. وأضاف الناشط أن سيارات الإسعاف هرعت لنقل المصابين الذين سقطوا ونقلتهم إلى قاعدة عسكرية قريبة. كما خرجت مظاهرات أخرى في عامودا في الحسكة والدراسية والقامشلي شمال غرب البلاد. وأضافت التقارير أن مسيرات أخرى خرجت في حمص وسط سورية من أحياء الخالدية باب السباع بابا عمر والوعروسط انتشار لقوات الأمن في الطرقات. وفي حماة قال ناشطون إن ساحة العاصي وسط المدينة تشهد تجمعاً للمتظاهرين وأن قوات الأمن انسحبت في المدينة. وفي دير الزور احتشد آلاف المتظاهرين قدر حقوقيون عددهم بحوالي 25 ألف شخص كما خرجت مظاهرات أخرى



البوكمال والميادين. وخرجت المظاهرات تلبية لدعوة نشطاء سوريين بتنظيمها عقب صلاة الجمعة. ونشر ناشطون الدعوة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وقالوا إن مسيرات الاحتجاج هذا الأسبوع ستحمل شعار "بشار لم يعد الرئيس وحكومته لم تعد تمثلني". وتأتي الدعوة للتظاهر بعد أن وعد الأسد الاثنين الماضي بإجراء حوار وطني وإصلاح سياسي خلال خطابه الثالث إلى الأمة منذ تفجر الاحتجاجات. في غضون ذلك ذكرت وكالة الاناضول التركية الجمعة أن أكثر من 1500 لاجيء سوري عبروا الحدود التركية يوم الخميس بعد وصول الجيش السوري إلى منطقة الحدود المشتركة في اطار حملته لإخماد الاحتجاجات المناهضة للحكومة. ووفقا لوزارة الخارجية التركية بلغ إجمالي اللاجئين المسجلين في المخيمات المؤقتة 11739 لاجئا يوم الجمعة مقارنة باليوم السابق حيث بلغ عددهم 10224 لاجئا. وذكرت وكالة رويترز للأنباء أن معظم الوافدين الجدد على الأراضي التركية لاجئون أقاموا خياما مؤقتة داخل الأراضي السورية على الحدود ثم فروا الى الجانب التركي من الحدود لدى ظهور الجيش. وفي تركيا، عقد في مقر وزارة الخارجية التركية اجتماع طارئ برئاسة وزير الخارجية احمد داود أوغلو ونائب قائد أركان الجيش الجنرال أصلان غونروئيس الاستخبارات هاكان فيدان وعدد من العسكريين الآخرين لبحث وتقييم التطورات المتلاحقة في الحدود التركية السورية، خصوصا بعد وصول جنود الجيش السوري إلى مسافة قريبة جدا من الحدود التركية (نحو 500 متر). ويقول مراسل بي بي سي في تركيا عبد الناصر سنغي إن المشاركين في الاجتماع بحثوا السيناريوهات المحتملة إذا ما حاول الجنود السوريون منع اللاجئين السوريين من العبور إلى الأراضي التركية باستخدام القوة. وقال مسؤول تركي لم يصرح باسمه إنه يتمنى ألا يحدث توتر بين جيشي الطرفين التركي والسوري. وفي محاولة لتخفيف التوتر الحالي في العلاقات التركية السورية أجرى وزير الخارجية داود أوغلو اتصالا هاتفيا بنظيره السوري وليد المعلم أبلغه أن تركيا استقبلت اللاجئين السوريين في أراضيها لأغراض انسانية فقط. وأوصى أوغلو المعلم بأن يتم تقديم موعد بدء الاصلاحات التي حددها الرئيس بشار الأسد في سبتمبر/ أيلول المقبل مشيرا إلى أن الاتصالات مع المسؤولين السوريين ستظل مستمرة لأن "قدر البلدين والشعبين التركي والسوري مشترك". وكانت الخارجية التركية قد استدعت مساء الخميس السفير السوري لدى أنقرة نضال قبلان وبلغته استياء تركيا، ولم توضح السبب وراء هذا الاستياء، ولكنه لا يستبعد أن يكون من تصريحات وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي هاجم فيها تركيا ودعاها إلى مراجعة حساباتها في علاقتها مع سورية. في غضون أفاد مراسل بي بي سي في سورية

بأن أكثر من مئتي معارض سوري مستقل سيعقدون الاثنين المقبل لقاءً تشاورياً في فندق شيراتون دمشق تحت شعار "سورية للجميع في ظل دولة ديمقراطية مدنية". ومن أبرز المشاركين في اللقاء ميشيل كيلو وعارف دليلة وفايز ساره وغيرهم من الداخل والخارج من معارضين غير حزبيين، دون مشاركة لأي من رموز السلطة في الاجتماع. وسوف يأخذ الاجتماع شكلاً تشاوياً للتداول في الوضع السوري الراهن وكيفية الانتقال إلى دولة ديمقراطية مدنية، كما سيتناول المجتمعون السبل الآيلة إلى الانتقال بسورية إلى نظام ديمقراطي بشكل سلمي وآمن. ومن المقرر أن يستمر اللقاء يوماً واحداً فقط ستعلن في ختامه مجموعة توصيات على شكل مقترح سيقدم إلى الرأي العام والسلطة، وبشكل يسمح بإتاحة المجال أمام جميع شرائح المجتمع لبناء الدولة الديمقراطية المنشودة. وقد أبرزت ورقة العمل التي حصلت بي بي سي على نسخة منها أن التغيير المقصود يركز على تنازل السلطة عن جزء كبير من سيطرتها على الدولة والمجتمع وإعادةتها إلى المجتمع ، مشيرةً إلى أن الخطوة الأولى في هذا المسار يجب أن تبدأ ببناء الثقة بين السلطة والشعب عبر تراجع العملية الأمنية إلى الخلف وتقديم العملية السياسية إلى الأمام. كما تناولت ورقة العمل إيجاد الوسائل للتصالح مع النخب السورية وإطلاق يدها للعمل في الحياة العامة باعتبارها الشريك الوحيد للسلطة في خياراتها الإصلاحية والتغييرية. كما تطرقت الخارطة لقضية الإعلام، داعيةً إلى إيجاد مناخ إعلامي مؤاتٍ عبر السماح لكل سوري بالوصول إلى المعلومة الصحيحة كي يتمكن من تشكيل رأيه السياسي والعمل على وقف الحرب الإعلامية من قبل المؤسسات الإعلامية الرسمية ضد المحتجين والمتظاهرين. كما دعت الورقة إلى إنشاء مجلس وطني تشريعي بمشاركة حزب البعث وشخصيات مستقلة، يتألف من مئة عضو واعتبار الحكومة الحالية حكومة تصريف أعمال وأن تتم الدعوة إلى انتخابات تشريعية عامة في فترة لا تتجاوز الستة أشهر. من جانبه صرح المتحدث باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش بأن زيارة ممثلي المعارضة السورية إلى موسكو يجب أن ينظر إليها على أنها زيارة خاصة، مؤكداً أنه لن تعقد أية لقاءات رسمية معهم. ونقل مراسلنا في موسكو هاني شادي عن المتحدث قوله "إن الزيارة المفترضة للشخصيات التي تقدم نفسها على أنها تمثل المعارضة السورية تجري بمبادرة من الجمعية الروسية للتضامن والتعاون مع شعوب آسيا وأفريقيا". وشدد على أنه لن تجرى بينهم وبين المسؤولين الروس أية لقاءات رسمية. ومن المقرر أن يصل وفد المعارضة السورية إلى موسكو الاثنين المقبل لإجراء محادثات مع مبعوث الرئيس

الروسي ميخائيل مارغيلوف وسيضم الوفد مستقلين وممثلين عن الأكراد وجماعة "الإخوان المسلمين" وأعضاء آخرين بينهم من يحمل الجنسية الروسية. ||

|| وصف الأمين العام لمنظمة العفو الدولية سائل شيتي الوضع في سوريا بأنه يسير من سيئ إلى أسوأ، مشيراً إلى تدفق اللاجئين السوريين بأعداد كبيرة خارج بلدهم. وفي تصريحات بالقاهرة بعد اجتماعه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى دعا شيتي المجتمع الدولي والجامعة العربية للضغط على النظام السوري لوقف معاناة الشعب السوري. وأفاد مراسل الجزيرة في تركيا بأن نوابا كويتيين من لجنة التضامن مع الشعب السوري (كرامة) الذي يزور تركيا شاهدوا مسرح العملية العسكرية على الحدود، وتحدثوا مع النازحين الذين أخبروهم عن معاناتهم و"قمع" الأمن و"الشبيحة" لهم، كما زاروا مدينة الخيم على الحدود. في هذه الأثناء نظمت المعارضة السورية في باريس مظاهرة مساندة للمتظاهرين داخل سوريا المطالبين بإسقاط النظام وشارك في هذه المظاهرة عدد من أبناء الجالية السورية المقيمين بفرنسا وشخصيات سياسية فرنسية متضامنة مع المعارضة السورية ورفعوا شعارات تندد "بالقتل الجماعي للمتظاهرين السوريين في العديد من المدن والقرى السورية" ||

### || syriapromise || عقوبات أوروبية تشمل مصادر التمويل الرئيسية لنظام الأسد ||

فيما يستعد الناشطون السوريون للتظاهر تحت عنوان يوم "سقوط الشرعية" عن الرئيس السوري أعلن الإتحاد الأوروبي أن سلسلة العقوبات الجديدة ضد النظام تستهدف مصادر التمويل لنظام الأسد ومجموعة من المتورطين في قمع المتظاهرين بينهم ثلاثة مسؤولين في الحرس الثوري الإيراني. عواصم: يستعد الناشطون في سوريا للتظاهر اليوم في جمعة "سقوط الشرعية" عن الرئيس السوري بشار الأسد. هذا وأكد قادة الإتحاد الأوروبي في بيان الجمعة أن النظام السوري "يقوض شرعيته" بمواصلته قمع التظاهرات بدلاً من إحلال الديمقراطية في البلاد، مؤكداً أن المسؤولين عن القمع في سوريا سيحاسبون على أفعالهم. وقال النص الذي يقره رسمياً رؤساء دول وحكومات الاتحاد المجتمعون في بروكسل منتصف اليوم الجمعة ان "النظام يقوض شرعيته (... ) باختياره القمع بدلاً من تنفيذ الوعود باصلاحات واسعة قطعها بنفسه، يقوض النظام شرعيته". و اضاف البيان الذي وافق عليه كبار الموظفين ان "المسؤولين عن الجرائم واعمال العنف التي ارتكبت ضد مدنيين سيحاسبون على افعالهم". وأعلن الاتحاد

الاوروبي الجمعة ان سلسلة العقوبات الاوروبية الجديدة ضد النظام السوري تستهدف خصوصاً ثلاثة مسؤولين في الحرس الثوري الايراني بمن فيهم قائدهم، متهمين جميعاً بالمساعدة على القمع. وأدرجت على لائحة الاتحاد الاوروبي التي نشرت في الجريدة الرسمية اسماء القائد الاعلى للحراس الجنرال محمد علي جعفري ومساعديه الجنرال قاسم سليمان وحسين نائب. واتهم الاوروبيون الثلاثة "بالتورط في تقديم بالعتاد والعون لمساعدة النظام السوري على قمع المتظاهرين في سوريا". وتقضي العقوبات بتجميد حساباتهم في اوروبا وعدم منحهم تأشيرات دخول. وتشمل لائحة العقوبات الاوروبية الجديدة ايضاً اربعة مسؤولين سوريين اضيفوا الى المسؤولين الذين فرضت عليهم عقوبات. ويتعلق الامر باثنين من اقارب الرئيس بشار الاسد اتهم احدهما بالتورط في قمع المتظاهرين هو ذو الهمة شاليش والثاني بتمويل نظام دمشق ويدعى رياض شاليش. واتهم الاثنان الاخيران بانهما مصدر لتمويل النظام وهما خالد قدور ورياض القوتلي. من جهة اخرى قضت العقوبات ايضاً بتجميد حسابات اربع شركات متهمة بتشكيل مصدر لتمويل النظام. ويتعلق الامر بشركة بناء العقارية وصندوق المشرق للاستثمار ومؤسسة حمشو الدولية ومؤسسة الاسكان العسكرية وهي شركة للاشغال العامة باشراف وزارة الدفاع. وتبنت دول الاتحاد الاوروبي الخميس مجموعة جديدة من العقوبات ضد سوريا. وتشمل العقوبات تجميد ارصدة وحظر سفر بحق سبعة اشخاص داخل الاتحاد الاوروبي بينهم ثلاثة ايرانيين يتهمهم الاتحاد الاوروبي بتقديم تجهيزات عسكرية لمساعدة النظام السوري على قمع المتظاهرين، كما قال دبلوماسيون. وتشمل العقوبات الموسعة ايضاً اربع شركات سورية مرتبطة بنظام الرئيس بشار الاسد كما قالت المصادر الدبلوماسية. يأتي ذلك فيما دعا ناشطون الى الاضراب العام في جميع المدن السورية أمس الخميس بمناسبة مرور مئة يوم على اندلاع موجة الاحتجاجات الدموية ضد النظام السوري الذي لجأ الى العنف لقمعها. واعلن الناشطون أمس على صفحة "الثورة السورية" على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك الى "الاضراب العام في كافة المناطق والمدن السورية". وذكر ناشطون حقوقيون انه "تمت الاستجابة بشكل واسع للاضراب العام في ريف دمشق كما حدث في دوما وحارستا وزملا وعربين وسقبا والمعضمية". و اضاف الناشطون ان "بعض المحال التجارية اغلقت في الاحياء الجنوبية في بانياس (غرب) وبعض قرى درعا (جنوب) ودير الزور (شرق) واللاذقية (غرب) بالاضافة الى بعض المحال في القامشلي (شمال شرق)". كما استجاب للاضراب "اغلب المحال في حمص وحماة (وسط) وجميع المحال في سراقب (ريف ادلب)" بحسب الناشطين. وظهرت

شرائط فيديو بثت على المواقع الالكترونية حجم الاضراب الكامل في حرستا ودوما بالاضافة الى اغلاق المحال التجارية في حماة وحمص. وفيما دخلت الحركة الاحتجاجية في سوريا يومها المئة، وصلت الدبابات والقوات السورية الخميس الى مشارف الحدود التركية دافعة مئات السوريين المتجمعين منذ اسبوعين على طولها للعبور الى تركيا. واعرب ناشطون سياسيون سوريون عن تصميمهم على متابعة ثورتهم ضد النظام السوري حتى اسقاطه وذلك بمناسبة مرور مئة يوم على اندلاع موجة الاحتجاجات غير المسبوقة في سوريا. واكدت لجان التنسيق المحلية "ان ثورتنا السلمية مستمرة حتى اسقاط النظام وبناء سوريا جديدة حرة وديموقراطية". كما ذكر رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة الأنباء الفرنسية ان "الاجهزة الامنية اعتقلت مساء امس (الاربعاء) واليوم 120 شخصا في مدينة تل رفعت وريفها (شمال غرب) الواقعة على الطريق العام الذي يربط حلب (شمال) بالحدود التركية". وافاد ناشط حقوقي ان الجيش السوري تدعمه دبابات دخل الخميس قرية خربة الجوز (شمال غرب) الواقعة قرب الحدود السورية التركية حيث يتجمع آلاف اللاجئين الفارين من القمع. ومن الجانب التركي من الحدود، افاد شهود اترك لوكالة الأنباء الفرنسية انهم رأوا دبابات وجنودا سوريين يصلون الى مشارف الحدود. وقال احد سكان بلدة غوفيتشي انه رأى قرابة الساعة 06:00 (03:00 ت غ) جنودا يمرون عند هضبة تبعد اقل من كيلومتر عن الحدود. وادى تقدم الجيش الذي بات على بعد مئات الامتار فقط من مخيمات النازحين السوريين على الحدود السورية الى فرار المئات الذين نزحوا منذ ايام ودخلوا الى تركيا. وعبر مئات النازحين السوريين حاجز الاسلاك الشائكة الذي يرسم الحدود واصبحوا على الطريق الذي تستخدمه دوريات الدرك التركي على بعد بضعة كيلومترات عن شمال بلدة غوفيتشي التركية الحدودية. وقد احاطت بهم عربات الدرك التركي وحافلات صغيرة استدعيت على الأرجح لتنظيم نقلهم الى خمس مخيمات للاجئين السوريين اقامها الهلال الاحمر التركي في محافظة هاتاي (جنوب تركيا) التي تستقبل بالفعل 10200 سوري. كما شوهدت مجموعة من مئات الاشخاص على الطريق نفسها تسير باتجاه سيارات الدرك. من جهته، اشار رئيس جمعية الهلال الأحمر التركي تيكين كوجوكالي الذي وصل الى غوفيتشي الى دخول اكثر من 600 سوري الى تركيا. وقال "نشهد نشاطا متجددا على الحدود"، موضحا ان "اكثر من 600 شخص وفدوا اليوم". واكد ان "عدد السوريين يبلغ 11 الف لاجئ حاليا في تركيا". و اضاف رئيس الهلال الاحمر التركي الذي كان يتحدث الى القناة الاخبارية التركية خبرتورك ان "منظمته قادرة نظريا على رعاية 250 ألف

لاجئ". وفي دمشق، افادت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان مئات المهجرين عادوا الى جسر الشغور. وذكرت الوكالة "واصلت العائلات المهجرة من مدينة جسر الشغور العودة الى منازلها التي اجبرتهم التنظيمات الارهابية المسلحة على مغادرتها". وقالت "عاد امس (الاربعاء) اكثر من 500 شخص الى المدينة من المخيمات التركية". ولفتت الوكالة الى ان "نحو 270 من اهالي المدينة عادوا على دفعتين خلال اليومين الماضيين من تلك المخيمات بعدما اعاد الجيش الامن والطمأنينة الى المدينة والحياة الى طبيعتها". من جانبها، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون ان اقتحام الجيش السوري بلدة متاخمة للحدود التركية يمثل "تطورا مقلقا للغاية"، محذرة من اي تصعيد للعنف في المنطقة. وقالت كلينتون للصحافيين ان هذا الهجوم العسكري يمثل "تطورا مقلقا للغاية من قبل السوريين"، مضيفة انه "ما لم توقف القوات السورية فورا هجماتها واستفزاعاتها... سنشهد تصعيدا للنزاع في المنطقة". وعلى اطراف غوفتشي، وضعت القوات التركية اكياسا من الرمل وثبتت مناظير عالية الدقة على منصات. وعمدت القوات التركية الى نصب علم تركي عملاق على راس التلة المشرفة على القرية. ويتجمع الاف النازحين السوريين في مخيمات على شكل "قرى" تضم مئات الاشخاص على ارض تشكل شريطا ضيقا يبلغ عرضه مئات الامتار وطوله عدة كيلومترات يمتد على طول الحدود. وكان النازحون تلقوا تأكيدات من السلطات التركية ان بإمكانهم عبور الحدود المحددة بصف من الاسلاك الشائكة في حال تعرضهم للخطر. وسمع اطلاق عيارات نارية بأسلحة خفيفة ودوي انفجارات الثلاثاء عند الجانب السوري من الحدود التركية السورية حيث يتواجد الاف النازحين السوريين الهاربين من القمع، كما افادت مراسلة وكالة الأنباء الفرنسية. ومنذ اندلاع حركة الاحتجاجات ضد النظام السوري في 15 آذار/مارس، ارسلت السلطات السورية قوات ودبابات الى العديد من المدن لقمع الاحتجاجات وردت اعمال العنف الى "ارهابيين مسلحين ييثون الفوضى". وخلف قمع التظاهرات اكثر من 1300 قتيل بين المدنيين وادى الى توقيف اكثر من عشرة آلاف، بحسب منظمات غير حكومية سورية. - وكالات : ايلاف||

**|| syriapromise || حزب الله قد يدخل في حرب مع إسرائيل لتخفيف الضغوط عن سوريا**

||

بيروت: أشارت مصادر قريبة من حزب الله أن الأخير يستعد للدخول في حرب ضد إسرائيل في محاولة منه لتخفيف الضغوط الغربية عن النظام السوري. وقال مسؤول لبناني لوكالة

“رويترز” إن الحزب “لن يتدخل نهائيا ومطلقا في سوريا وفي ما يجري في سوريا، لأن ما يحصل الآن هناك هو شأن داخلي سوري، ولكن عندما يرى أن الغرب يحشد ليطيح بالأسد فإنه لن يقف متفرجا”. وأضاف المسؤول أن حزب الله “سيحاول بكل ما يستطيع أن يبعد الضغط الدولي عن سوريا لأنه في اعتقاده هذا الضغط الدولي هو نتيجة حملة أميركية – إسرائيلية. إنها معركة بقاء”. ويتابع حزب الله اللبناني بانزعاج الاضطرابات في سوريا وهو عازم على منع الغرب من استغلال الاحتجاجات الشعبية هناك في إسقاط حليفه الرئيس السوري بشار الأسد. ويقول مسؤولون إن حزب الله لن يقف مكتوف الأيدي بينما تتصاعد الضغوط الدولية على الأسد للاستجابة إلى المحتجين. وقال مسؤول عربي مقرب من دمشق لـ “رويترز”، “الآن المنطقة في معركة؛ معركة بين ما هو جيد وبين ما هو مدعوم من أميركا.. وسوريا هي الجيد الآن”. وقال إن الولايات المتحدة التي خسرت حليفا مهما بالإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك في فبراير (شباط) تريد أن تقلب الآية في الأزمة بدعم الاحتجاجات ضد غريمها. وأضاف بعد أن طلب عدم الكشف عن اسمه “كل الأزمات التي يريد أن يصدرها الأميركي سأواجهها وسأخوض هذه المعركة بأفضل الطرق الممكنة”. ويستبعد المحللون وقوع حرب إقليمية شاملة بين سوريا وإيران ولبنان في جانب ضد إسرائيل التي تدعمها الولايات المتحدة وقالوا إن الأرجح أن تقع الحرب بين حزب الله وإسرائيل. وقال المحلل السياسي اللبناني أسامة صفا “ربما كانت هناك حرب محدودة هنا أو هناك لكن لا أحد له مصلحة في حرب إقليمية.. المنطقة بالطبع في طريقها نحو تغيير جذري.. ولم يتضح بعد كيف ستنظم أو إلى أين سيقودها ذلك”.

يذكر أن وزير الخارجية السورية وليد المعلم نفى نفيّا قاطعاً خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء أي تدخل إيراني أو من حزب الله في سوريا في مواجهة المحتجين، مشيراً إلى وجود “دعم سياسي” من جانبها لتجاوز الأزمة ودعم الإصلاحات. وقال المعلم في مؤتمر صحفي في دمشق إن هناك “دعماً سياسياً من أجل تجاوز الأزمة ودعم للإصاحات التي يقودها الأسد لكن لا يوجد أي دعم عسكري على الأرض”. وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت في نهاية أيار/مايو عن مسؤولين أميركيين لم تكشف هويتهم أن إيران ترسل مدربين ومستشارين إلى سوريا لمساعدة السلطات على قمع التظاهرات التي تهدد أكبر حليف لها في المنطقة. وأكدت الصحيفة أن إرسال المدربين والمستشارين الإيرانيين يضاف إلى المساعدة النظامية التي تقدمها طهران إلى دمشق ولا تقتصر على معدات مكافحة الشغب، بل أجهزة متطورة للمراقبة تسمح لنظام بشار الأسد بملاحقة مستخدمي شبكات فايسبوك وتويتر. من جانبه، قال رئيس الجمهورية اللبناني الأسبق

أمين الجميل إن تغييرات أساسية ستحصل "حتما" في سوريا لكن نقطة الاستفهام تتناول حجمها وتوقيتها وهذه المعطيات "غير واضحة حتى الآن". وبحسب الجميل، فإن النظام السوري "ما زالت لديه مقومات البقاء على الأقل لفترة زمنية"، لكنه "لا يستطيع أن يبقى كما هو ولا يمكن للأوضاع في سوريا أن تبقى على ما هي عليه". وقال الجميل إن المنطقة كلها على "فوهة بركان ولا أحد بمنأى عما يجري فيها" واعتبر أن من "مصلحة" حزب الله أن يمتنع عن القيام بأي "مغامرة" في حال أريد استخدامه من أجل حرف الأنظار عن سوريا أو تخفيف الضغط الدولي عليها ولذا سيكون من الصعب عليه "التضامن مع حلفائه على حساب وجوده بالذات". يذكر أن دول الاتحاد الأوروبي تبنت أمس الخميس مجموعة جديدة من العقوبات ضد سوريا. وتشمل العقوبات تجميد أرصدة وحظر سفر بحق سبعة أشخاص داخل الاتحاد الأوروبي بينهم ثلاثة إيرانيين يهمهم الاتحاد بتقديم تجهيزات عسكرية لمساعدة النظام السوري على قمع المتظاهرين، كما قال دبلوماسيون. وتشمل العقوبات الموسعة أيضا أربع شركات سورية مرتبطة بنظام الرئيس بشار الأسد كما قالت المصادر الدبلوماسية. - وكالات:ايلاف ||

## || syriapromise || العامل الاقتصادي قد يحرك تجار حلب ودمشق بعد اقفال مصانعهم

### وطرد عمالهم نتيجة الاضطرابات ||

يرى محللون أن الإقتصاد السوري الذي اهتز نتيجة الاضطرابات القائمة في سوريا منذ أربعة أشهر سيتحول في حال استمرار العنف والتوتر، إلى تهديد حقيقي لنظام بشار الأسد الذي يواجه بالقمع انتفاضة شعبية هي الاولى من نوعها في تاريخ البلاد. ويقول دبلوماسي غربي معتمد في دمشق "هناك بضع اوراق متبقية في سوريا يمكنها ان تشكل نقطة تحول في مسار الوضع، والاقتصاد احدها". ويضيف لوكالة فرانس برس رافضا الكشف عن هويته "كلما طاللت الثورة واضطر تجار حلب ودمشق -الذين لم ينضموا الى الاحتجاجات بعد- الى اقفال مصانعهم وطرد عمالهم، فقد يبدأون بالبحث عن حل بديل". وبدأ الإقتصاد السوري يعاني من تداعيات الانتفاضة الشعبية التي تسببت حتى الآن بمقتل أكثر من 1300 شخص، بحسب منظمات غير حكومية. فقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته بالنسبة الى اقتصاد البلاد. فيما يغيب الموسم السياحي الذي يشكل عنصرا مهما في العائدات السورية، تماما هذه السنة. ويرى خبراء ان موقف الطبقة البورجوازية والتجار السياسي يتوقف الى حد كبير على صحة اعمالهم، وانهم ان كانوا لا يزالون حتى الآن اوفياء للنظام فقد يغيرون ولاءهم في حال تواصلت



الانعكاسات السلبية على اعمالهم. ويقول الخبير الاقتصادي لاسن آشي من مركز كارنيغي للدراسات في الشرق الاوسط في بيروت ان "الاقتصاد السوري في وضع سيء جدا... وهذا الامر يؤثر على الجميع في سوريا لا سيما اولئك الذين يعملون في التجارة والصناعة والسياحة".

ويضيف "من الاسهل على الفقراء والمحرومين اتخاذ قرار لجهة عدم قدرتهم على تحمل الوضع كما هو والرغبة بالانتقال الى وضع يأملون بان يكون افضل. الا ان الناس الذين لديهم المال، يصعب عليهم ذلك من دون رؤية حقيقية مسبقة للمرحلة اللاحقة". وتوقع صندوق النقد الدولي ان تبلغ نسبة النمو في سوريا حوالى 3% في 2011، بعد ان سجلت 5,5% في 2010. وهذا مؤشر في رأي الخبراء على ان الاقتصاد الذي تشرف عليه الدولة الى حد بعيد، تلقى صفة قوية ولو انها غير مرئية تماما بالنسبة الى العالم الخارجي. ويقول مصرفي في لبنان يدير اعمالا في سوريا "حرص المصرف المركزي في سوريا على ضرورة عدم استهلاك احتياطه ويبدو انه يميل الى تشديد قبضته على احتياطي العملات الاجنبية على اختلافها". ويبدو القطاع السياحي بوضوح الاكثر تأثرا بالازمة الحالية، لا سيما بعد ان شهدت السنوات الماضية تدفقا للسياح الى شوارع دمشق وحلب وغيرها من المدن. وتؤمن السياحة نسبة 12% من اجمالي الناتج الداخلي، وبلغ حجم العائدات من السياحة 6,5 مليار دولار في 2010. وتعمل نسبة 11 في المئة من اليد العاملة في سوريا في قطاع السياحة وتصل البطالة، بحسب الارقام الرسمية الى ثمانية في المئة الا ان محللين مستقلين يقدرون النسبة باكثر من ذلك. وتخلو شوارع سوريا التراثية اليوم من المارة، في وقت تتحسر الاف العائلات التي تعيش من عائدات الموسم السياحي على مصيرها. في الوقت نفسه، تبدو الخطط الموضوعة لمشاريع تنموية مهددة. وذكر خبير اقتصادي موجود في دمشق ان خطة تنموية خمسية كلفتها حوالى مليار دولار قد تتعرض لضربة قاسية في حال استمرار الاضطرابات. كذلك تلقت المشاريع الاستثمارية ضربة قوية بسبب الازمة. ويقول آشي ان "العديد من المستثمرين اوقفوا مشاريعهم" مشيرا الى ان "مستثمرين من الخليج وخصوصا قطر بالاضافة الى دول اخرى يعيدون النظر في استثماراتهم في سوريا". واطلق الرئيس السوري في 2006 سلسلة اصلاحات اقتصادية سمحت بانشاء مصارف خاصة في البلاد وبدء العمل ببورصة دمشق في 2009، وفتح حسابات بالعملات الاجنبية. الا ان السلطات ابقت على قبضتها الحديدية على الاقتصاد. وفيما هرع اصحاب المدخرات الكبيرة الى سحب اموالهم من المصارف السورية منذ بدء الاضطرابات، تم "فرض سقف على السحوبات بالعملات الاجنبية" اخيرا، بحسب ما يقول المصرفي. ودعا الرئيس السوري في خطاب الاسبوع الماضي الى اعادة الثقة في

الاقتصاد السوري لمنع انهياره. وقال "لا بد من البحث عن نظام "اقتصادي" جديد يحقق العدالة بين الفقير والغني وبين الريف والمدينة". وكان الاسد اعلن في الاسابيع الاولى للاحتجاجات سلسلة محفزات بينها زيادات على الرواتب وتسهيلات يستفيد منها موظفو القطاع العام والطلاب وغيرهم. الا ان آشي يتخوف من ان يؤدي تخصيص مجموعات سورية معينة الى اغضاب الاكثر فقرا في البلاد. ويقول "الاسد قام بتنازلات اقتصادية... مكلفة على صعيد الموازنة ولم تستفد منها كل شرائح الشعب"، مضيفا "يترتب على هذا استمرار الفوارق بين الشرائح الاجتماعية وازدياد بعض المناطق فقرا. هذه المناطق والشرائح ستواصل احتجاجاتها". "ا ف ب" ||

|| syriapromise || مصدر عسكري: الجيش بدأ يستخدم الاحتياطي الاستراتيجي من الوقود "مظاهر أزمة الاستهلاك العسكري للوقود بدأت تنعكس على المحطات المدنية من خلال الطوابير الطويلة": دمشق : كشف مصدر عسكري في "هيئة الإمداد والتموين" في الجيش السوري أن هذا الأخير بدأ يستخدم الاحتياطي الاستراتيجي للدولة من الوقود ، وبشكل خاص من مادتي البنزين والمازوت (الديزل). وقال المصدر في حديث خاص بـ"الحقيقة" إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة وضعت يدها على الاحتياطي الاستراتيجي للدولة من الوقود ، مشيرا إلى صدور أمر "سري" من الحكومة يقضي بوضع مخزون مستودعات وزارة النفط ، سواء منها العادية أو الاستراتيجية ، بتصرف وزارة الدفاع كما يحصل في حالة الحرب . هذا فضلا عن المستودعات الخاصة بـ"هيئة الإمداد والتموين" نفسها. وفسر المصدر ذلك بالكميات الهائلة التي تستخدمها السيارات العسكرية من مادة البنزين ، والمدركات من مادة الديزل ، في تنقلاتها وتحركاتها المستمرة منذ أواسط آذار/ مارس الماضي. وقال المصدر "تجاوز استهلاك الوحدات العسكرية والأمنية من الوقود خلال الأشهر الثلاثة الماضية خمسة أضعاف ما استهلكته القوات المسلحة خلال حرب تشرين الأول / أكتوبر 1973 . وهذا ليس مفاجئا ، بالنظر لأن مجال المناورة والحركة خلال الحرب كان محصورا بجملة لا يتجاوز عرضها 70 كم وعمقها 40 كم ، أما الآن فإن مجال المناورة والحركة يتسع على مدى مئات الكيلومترات ما بين المحافظات والمدن". وكشف المصدر عن أن جميع المؤسسات والمستودعات التابعة لوزارة النفط ، وبشكل خاص شركة توزيع المحروقات، أصبحت تحت سيطرة الجيش عمليا ، وتحت رقابته المباشرة . وهو أمر لا يحصل إلا في حالة الحرب. وبحسب المصدر ، فإن أزمة الوقود دفعت قيادة الجيش إلى نقل المدرعات بالقطارات ، وهو أمر لم يحصل في تاريخ سوريا من قبل.

على الصعيد نفسه ، وهو ما يتقاطع ومعطيات المصدر أعلاه ، بدأت طوابير السيارات العامة والخاصة المدنية بالظهور أمام محطات الوقود في مختلف أنحاء سوريا . وقد حاولت السلطة تبرير ذلك من خلال الادعاء بأن السبب يعود إلى التهريب ، وفق ما قاله رئيس نقابة عمال النفط والثروة المعدنية ، علي مرعي. إلا أن هذا لا أساس له من الصحة ، بدليل أن تهريب المازوت لم يتوقف ، وبشكل خاص حين كان سعره في سوريا أقل من سعره في البلدان المجاورة ، ويوم كان تهريب الوقود "تجارة مجزية جدا" بسبب دعم المازوت في سوريا من الخزينة العامة. ومع ذلك لم تكن تنشأ ظاهرة الطوابير إلا في حالات استثنائية جدا غالبا ما ترافقت مع توقيت العمرة ( الصيانة) السنوية لمصفاة حمص أو مصفأة بانياس. يشار في هذا السياق إلى أن أحد الأسباب المباشرة لزيارة وزير الخارجية وليد المعلم إلى العراق مؤخرا ، وكما كشفت الصحف العراقية في حينه ، كان الطلب من الحكومة العراقية تزويد سوريا بوقود الديزل والبنزين. - الحقيقة||

### **|| Syriapromise موقع سوري ينشر رسالة من العرعرور لاتباعه: اقتلوا واغتصبوا وركزوا على الأطفال قبل أن ننكشف!! وطن - خاص - الإعلام السوري||**

ضحكت من جهله الأمم. إنه اعلام مضحك حد البكاء. فقد نشر موقع عكس السير السوري وهو أكثر المواقع السورية انتشارا رسالة قال انها من أحد أنصار العرور لاتباعه في سورية. ولم يقدر هذا الموقع أن يحبكها جيدا، أي الرسالة أو الكذبة. اقرأوا الرسالة ولا تستخدموا عقولكم كثيرا في التدقيق والتمحيص فصيغة الرسالة تدل على جهل ناشرها بدون تدقيق وتمحيص.. فكيف شيخ له اتباع ومناصرين يبدأ رسالته لهم باسمعوا جيدا ما سأقوله لكم. وبعد ذلك يطالبهم بالقتل والاعتصام والتركيز على الأطفال... قبل أن ننكشف؟ ما هذه العبقرية الإعلامية. ؟ احبكها جيدا يا موقع عكس السير.. وانت فعلا تسير مع النظام السوري عكس سير عقول البشر. وإلى نص الخبر الذي نشره الموقع المذكور : وصل على بريد عكس السير رسالة من أحد أنصار "العرعرور" قال أن "العرعرور" وجهها إلى أتباعه في سورية. وكشف المرسل الذي فضل عدم الكشف عن هويته خوفاً من بطش "العرعرور" أنه انشق عنه بعد أن عرفه على حقيقته , وخاصة لما احتوته الرسالة من كلام " مؤذ بحق الله و الوطن وابنائهم " مشيرا إلى أن الله لم

يدعوننا إلى " القتل ". وفيما يلي نص الرسالة كما أرسله صاحبها إلى بريد الموقع , حيث لم يتسن لنا التأكد من هوية المرسل, (والكلام على لسان العرعرور لأتباعه ) : " اسمعوا جيداً ما سأقوله لكم , يجب أن تتسارع الأمور بأكثر مما هي عليه فلو بقيت على هذه الوتيرة سوف يصل الناس إلى حد الملل وقد نكتشف أمامهم فتنقلب الأمور علينا , يجب أن ترفعوا من وتيرة القتل والاعتصاب وركزوا على قتل الأطفال وتشويه جثثهم ثم ارموهم في مكان يسهل فيه إيجادهم لنقلهم إلى المستشفيات من أجل كسب المزيد من التحريض ضد النظام . يجب أن تقتلوا بطريقة وحشية , ولا تفرقوا بين رجل وامرأة وحاولوا قدر الإمكان التهجم على البيوت في الليل ولباس الجيش السوري وأكثروا من هذا الأمر في حماه حالياً لأنها هي الأكثر "تأججاً" من أجل كسب التأييد في بقية المحافظات , فيجب أن تنتقل من مرحلة التظاهر كل جمعة إلى مرحلة التظاهر اليومي ثم إلى مرحلة العصيان . يجب القضاء على هذا النظام بأي طريقة وكلما أكثرتم من القتل كان الخلاص منه أسرع فالنظام اليوم غير قادر على ارتكابات كالسابق والغرب ينتظر المزيد من الحجج لكي يتخلص من هذا النظام , فلا تكونوا رحماء , أوعزوا إلى من لديكم اتصال بهم داخل حماه بأن يبدووا القتل خلال هذه الأيام لكي نحضر لجمعة متميزة عن بقية الجمع ولا تنسوا تصوير كل ما تقومون به وأمر آخر امتنعوا عن إطلاق النار على رجال الأمن خلال الأيام القادمة لكي نوثق ما سنتهم النظام به من خلال عدم وقوع ضحايا من الأمن أو الجيش وحاولوا أن تدفنوا من تقتلوهم جماعات في أماكن قريبة من تواجد قوات الأمن ولكن بحذر شديد وأعطوا التوجيهات للمرتكبين بترديد عبارات توحى بأنهم من رجال الأمن لأن ذلك سيساعد على تأجيج الناس أكثر فأكثر ضد النظام وعندما نصل إلى هذه المرحلة سنعطيك التوجيهات اللازمة للمرحلة التي بعدها فأنا أريد أن أشفي غليلي من هذا " الوحش " بما أنني لم أستطع أن أشفي غليلي من "والده . - انتهت الرسالة المزعومة ||

|| مظاهرة في الكويت نصرة للشعب السوري || تأكيد حجب كل مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا متضمناً الفيسبوك, تويتر, ويوتيوب || آخر حصيلة اليوم الساعة 11 ليلاً هي 21 شهيداً موزعة كما يلي: 7 في الكسوة, 3 في برزة, 6 في حمص, 2 على الحدود التركية, 3 في دوما || آخر حصيلة للشهداء اليوم: 16 شهيد, 7 في الكسوة, 3 في برزة, 4 في حمص, 2 قرب الحدود التركية || تلفزيون آل الأسد ينكر حدوث انشقاق في الجيش, ويؤكد أن من يطلق الرصاص هم جماعات مسلحة || نسبة عدد المتظاهرين في سوريا اليوم تجاوزت النسبة التي خرجت في مصر في أواخر أيام الثورة المصرية, حيث كانت نسبة من خرج في مصر إلى عدد سكانها حوالي 5% و

اليوم تجاوز عدد المتظاهرين في سوريا 12% من عدد السكان || رويترز : أعداد المتظاهرين في سوريا فاق 3 مليون في 72 منطقة || عن وكالة أنباء "دوغان" التركية: فرار 16 عسكري من سوريا للأراضي التركية بينهم 6 رتب عالية اثنين منهم برتبة عقيد || الحقيقة وكذب الآخر : مواجهات بين قوات من الجيش السوري من الفرقة الأولى انشقت و تدافع عن المتظاهرين في الكسوة، وبين قوات تابعة للعصابة الحاكمة من الشبيحة والأمن، وتلفزيون بيت الأسد يعلن أن هناك مسلحون يطلقون الرصاص على المتظاهرين في الكسوة || سقوط النظام بات وشيكاً الأسبوع القادم حسب تقرير من أشخاص في قلب النظام، ونشطون ينصحون : أكثروا من المظاهرات فقد اقتربت نهاية العصابة الفاجرة || الجزيرة: أوروبا توسع عقوباتها ضد سوريا || بي بي سي : أمريكا قلقة من التصعيد السوري على الحدود مع تركيا || الجزيرة: واشنطن وباريس قلقتان لتحركات الجيش السوري و جمعة لـ "سقوط الشرعية" في سوريا || رويترز : عقوبات أوروبية على سوريا تشمل أسماء قادة في الحرس الثوري الإيراني || العربية – أول بشائر جمعة إسقاط الشرعية 24\6\2011 – عقوبات بالجملة وأدلة على التدخل الإيراني في الشؤون السورية وعقوبات على ذو الهمة شاليش ورياض شاليش ورجال أعمال سوريين يدعمون النظام في قمع شعبه و عقوبات على شخصيات مهمة إيرانية || الجزيرة : مرور 100 يوم على إنطلاق الثورة السورية || مظاهرات حاشدة في الرقة – الطبقة، وفي السلمية – الجورة، وفي إدلب – سراقب وكلها تنادي بإسقاط النظام وشرعيته || سقوط 10 جرحى بينهم طفل صغير في برزة، و 12 جريح أيضاً في حمص || قوات العصابة الحاكمة تطلق الرصاص الحي على المتظاهرين في كل من اللاذقية – حمص البيضاء – ريف دمشق الكسوة والتل || بداية ورود أنباء عن سقوط شهداء في كل من ريف دمشق و حمص بانتظار تأكيد الخبر وأسمائهم || الجزيرة : حديث الثورة يستضيف د.عزمي بشارة || إستشهاد أب و ابنه بعمر 5 سنوات على الحدود التركية برصاص الشبيحة، واللاجئون في حالة غليان || الأردن - السبيل - تظاهرت فتاة وحدها ضد النظام السوري اليوم امام السفارة السورية بعمان. وقالت لولو صقر التي لم تكشف عن اسمها الحقيقي انها قدمت الخميس من سوريا من منطقة حرسنا بعد ان دخل الجيش السوري وانتشر في المدينة بين المنازل بالدبابات حسب وصفها.واضافت الفتاة التي تعمل معلمة انها شاهدت وهي خارجة من مدينتها "مكرو" محمل بجثث لنساء واطفال وانها لم تشاهد اي رجل في المنطقة سوى السائق.واشادت صقر بموظفي الحدود الاردنية وقالت " استقبلوني بكل لطف وسقوني الماء ونزلت دموعي من حسن معاملتهم لي." ورفعت لولو لافطة

ضد نظام الاسد وكانت مروسة بتاريخ اليوم وقالت انها لبست هذه الثياب -عبائه ونظارة سوداء وملثمة الفم - للتخفى من اعين المخابرات السورية واضافت "فشرت عينك يا بشار نخرج بمسيرات موالية لك وهم يجبرونا على الخروج بمسيرات التأيد للنظام" || **محافظة دمشق وريفها** || هجوم الأمن على المتظاهرين في برزة وقوات الأمن تقوم بإطلاق الغاز المسيل للدموع في برزة || برزة البلد: اعتقال طفل و ضربه || تجمع الأمن على مواطنين في برزة وضربهم ووضعهم في صندوق السيارة ممتلئين بالدماء || كاميرا قناة الدنيا الموالية للنظام في برزة تصور الشوارع على أنها هادئة والأمن والشبيحة يختبئ وراءها لإتمام عملية التصوير المضلل || الشبيحة والأمن يخربون في برزة ويرمون الحجارة على المنازل وتواجد لأمراة شبيحة معهم || زملا: مظاهرة حاشدة للأهالي || مظاهرة في منطقة الهامة || دوما: كاميرا تصور وجه عناصر الأمن لفضحهم || ريف دمشق : جثامين 3 شهداء من الكسوة || مظاهرات في حمورية وعربين || دوما – منطقة الحجازية: أنباء عن شهيد || مظاهرة مسائية عند مسجد البوطي بدمشق || دوما: خرجت مظاهرة مسائية في مدينة دوما في شارع القوتلي رغم التحرك الأمني الكثيف في المدينة، علماً أنه هناك مظاهرات أخرى في مناطق أخرى من المدينة والأمن يتعامل بعنف مع المتظاهرين || دوما: خروج مظاهرة من أمام جامع السليق نصره لأبطال الحجازية وللتخفيف عنهم دوما تنتفض عن بكرة أبيها || دوما: إطلاق الغاز المسيل على البيوت في الحجازية والنساء تختنق حرب على الأهالي في دوما، و حوالي 1000 عنصر بسيارات والباصات دفع الرباعي لقمع مظاهرة الحجازية والمتظاهرين يواجهون عصابات الأمن بصدورهم العارية || إطلاق الرصاص على المتظاهرين عند جامع عبد الرؤوف في حي الحجازية... || أنباء عن سقوط ثلاث شهداء في دوما || إطلاق قنابل صوتية في حي الحجازية || دوما : رغم الحصار الأمني ووجود أكثر من 20 باص أخضر كبير وسيارات الأمن بمنطقة السوق والقوتلي والحجازية إلا انه انطلقت مظاهرات عدة ولكن كلها فرقت بالقوة إلا مظاهرة الحجازية مازالت مستمرة بقوة وإقبال مع تزايد واضح في عدد المتظاهرين وبدأ قبل قليل إطلاق النار على المتظاهرين في جامع عبد الرؤوف || عصابات بشار تحاصر مشفى تشرين في برزة وأنباء عن استشهاد علي مندور || أعداد رجال الشبيحة تقدر بالآلاف في مدينة دوما في ريف دمشق , و خروج عدة مظاهرات رغم الحصار الشبيحي الكثيف و تم تفريقها بالقوة واعتقال العديد من الشباب والأحرار والمحاولات متواصلة للمتظاهرين في المدينة || ست سيارات جيش مليئة بعناصر الجيش الآن في برزة بدمشق بساحة البلدية وهناك أعداد كبيرة من الجنود منتشرة انتشاراً كثيفاً، وتلفزيون العصابة الحاكمة يقول أن

هناك عصابات مسلحة تطلق الرصاص على المتظاهرين || جنازة بالآلاف بالكسوة تحيط بها عناصر من الفرقة الأولى لحمايتها من الأمن || التل : شهدت المدينة مظاهرات حاشدة قابلها الأمن والمرتزة بالقنابل المسيلة للدموع قرب الجامع الكبير || مشفى تشرين ببرزة البلد محاط بالجيش وأمن بأعداد كبيرة وسقوط 3 شهداء حتى الآن في برزة || شهيد في حي القدم بانتظار ورود الأسماء || أ.ف.ب: قوات الأمن تطلق النار لتفريق متظاهرين بالقرب من دمشق || دمشق وريفها تشهد مظاهرات متعددة في كل من الزبداني - مضايا - ركن الدين - الميدان كلها تنادي بإسقاط النظام || تواجد أممي غير مسبوق، ووجود قناصة على المتحلق الجنوبي، وعلى سطح جريدة تشرين وعلى سطح مخفر الميدان || القدم : مظاهرة حاشدة في حي القدم بدمشق تطل بإسقاط النظام اللاشعري || برزة : مظاهرة حاشدة في برزة البلد || قام الجيش السوري بمحاصرة برزة من جميع جهاتها منذ السادسة صباح اليوم في جمعة سقوط الشرعية || مظاهرة في مسرابا || مظاهرة ركن الدين المسائية انطلقت من الحارة الجديدة وسارت في أحياء ركن الدين وعندما وصلت إلى مسجد سعيد باشا التقت مع مظاهرة أخرى خرجت من هناك ومازالت المظاهرة مستمرة حتى الآن || الوضع في برزة من أحد الشباب كان هناك في اتصال هاتفي : برزة تعيش الآن حالة حرب حقيقية : 30 باص من الأمن بالإضافة إلى سيارات الشبيحة اجتاحت المدينة، قاموا بتحطيم كل السيارات الموجودة في المدينة، قاموا باقتحام البيوت، يدخلون البناء ويقتحمونه بيتا بيتا، يدخلون للبيت ويخربون كل الأثاث الذي فيه، أحد الشهداء قتلوه في بيته بعد أن دخلوا عليه، هناك أكثر من 3000 عنصر أمن مدججين بالسلاح الكامل، هناك حظر تجوال الآن في المدينة، وإطلاق رصاص كثيف على كل حركة، إطلاق الرصاص لا يتوقف ولا لحظة. اعتقالات بالجملة واعتقال للجرحى أيضاً، 5 شهداء حتى الآن أحدهم طالب بكالوريا اسمه عماد بوبس، والشهيد خلدون حبشية قتلوه في منزله وهولم يكن في المظاهرة، وأسماء الشهداء بالإضافة لمن ذكرنا أحمد مندو و علي الهرايسي وهناك شهيد خامس من بيت عربش || داريا: مظاهرات في جمعة سقوط الشرعية || مظاهرات عارمة في حي الحجر الأسود || الميدان : إزالة صورة بشار من حي الميدان في جمعة إسقاط الشرعية || مظاهرة في جامع الدقاق أبو حبل || مظاهرة في كورنيش الميدان || مظاهرة في كفرسوسة أمام مسجد الرفاعي في جمعة سقوط الشرعية || قطنا : تنظيف الشارع من قبل المتظاهرين بعد مرور المظاهرة || مظاهرة مسائية في دوما في شارع القوتلي || مظاهرة في الزبداني || مظاهرة إسقاط الشرعية في العاصمة دمشق حي ركن الدين || **محافظة حماة** || مظاهرات حاشدة رائعة في

مدينة حماة || أنباء غير مؤكدة بعد من حماة عن سحب الاحتياطي الموجود بالبنك المركزي بواسطة طائرة مدنية هبطت بالمطار الحربي بحماه عند ظهر اليوم، وأنباء عن نية العصابة الحاكمة عمل تمثيلية لسرقة البنك وإصاقها بالشعب || أكثر من 300 ألف متظاهر في ساحة العاصي || " شكراً تركيا " شعار يرفع في جمعة سقوط الشرعية || **محافظة إدلب** || معرة النعمان : إطلاق نار على عائلة في سيارتهم || أريحا : الجيش يحاصر قرية كورين وإطلاق نار كثيف فيها من ناحية أريحا || إدلب: إنطلاق مظاهرات حاشدة تقدر بالآلاف من جرجناز وسارت خلال القرى المجاورة بهدف الوصول لمعرة النعمان والتهاتف كان لإسقاط النظام، كما انطلقت مظاهرة كبيرة من بلدة حزانو قرب الحدود التركية و نادى أيضاً بإسقاط النظام و شرعيته || اعتقال 3 شباب في مدينة إدلب قرب المركز الثقافي اثنان منهم تحت سن الـ 16 عاماً || معرة النعمان: آلاف الشبان اجتمعت في جرجناز الحرة وبدأت سيرها إلى تلمنس لتتوجه مجتمعه إلى معرثورين بغرض الوصول إلى معرة النعمان، وهتاف إسقاط النظام يجلجل || سراقب : انتهت الصلاة والتهافتات تعلو المدينة ويبدأ التظاهر بالتكبير والتهافت للشهداء || كفرنبل انطلقت الآن مظاهرة حاشدة في كفرنبل حيث انطلقت من المسجد الكبير والأعداد كبيرة جداً والتهافت بشار لا يمثلني والشعب يريد إسقاط النظام || بنش : عرض مسرحية للناشطين بعنوان " إرادة شعب " || مظاهرات في تفتناز || مظاهرات في إدلب وبلدة خربة الجوز || مظاهرات في كفرنبل || **محافظة حلب** || مارع : مدهامات الآن للمنازل واعتقال الشباب من منازلهم || حلب اليوم شهدت مظاهرات عديدة في الأشرافية وسيف الدولة تم قمعها بالقوة من قبل الشبيحة والمرتزة || اعزاز : إنتشار الأمن والشبيحة باعزاز || مقطع جديد لمظاهرة سيف الدولة في جمعة سقوط الشرعية يظهر أعداد ضخمة للمتظاهرين || ناشطون يبتئون تسجيلاً مصوراً لضرب المتظاهرين من قبل الشبيحة على أنغام " الله سوريا بشار وبس " أمام جامع أمانة حلب || مظاهرات في كوباني || **محافظة الحسكة** || إستمرار الإضراب في سجن الحسكة المركزي والمساجين يطالبون ببقاء وزير العدل ، بعض المواطنين الكرد السوريين ،الموقوفون في سجن الحسكة المركزي، في قضية الملف التحقيقي رقم ( 259 ) بتاريخ 18 / 5 / 2011 ( مجموعة منذر اسكان وإخوته وزملاءه ) بالإضراب المفتوح عن الطعام بسبب عدم شمولهم بالعفو الرئاسي الذي صدر يوم الثلاثاء بالمرسوم التشريعي رقم ( 72 ) لعام 2011 القاضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 20 / 6 / 2011 م ، دراسية : انطلاق مظاهرة حاشدة تنادي بإسقاط النظام اللاشعري || **محافظة طرطوس** || بانياس : إعتقالات من الشوارع في بانياس و خصوصاً



من محيط جامع الرضوان الذي خرجت منه مظاهرة اليوم و انتشار أمني كثيف || **محافظة**  
**اللاذقية** || جبلة: مظاهرة طيارة انطلقت من جامع الإيمان بحي العزي وذلك بعد صلاة العشاء  
ضمت حوالي 30 شاب || جبلة: انطلقت مظاهرة حاشدة من مسجد الشاويش ومسجد  
المنصوري تنادي بإسقاط النظام || جبلة: رجوع المظاهرة إلى الدربة ومحاصرة حي الدربة  
والعزي من قبل الأمن بكثافة غير مسبقة || جبلة: حرائر جبلة انضمت إلى المظاهرة لتنادي  
بإسقاط النظام وإسقاط شرعية الأسد || جبلة : إطلاق الغاز المسيل على المتظاهرين لفض  
المظاهرة || إصابة ثلاثة أشخاص برصاص قوات الأمن ظهراً في منطقة حي القصور أثناء ملاحقة  
الأمن لهم من منطقة الطابيات حيث كانت المظاهرة، وقد قام الأمن باعتقال اثنين من الشباب  
ونقلهم إلى المشفى الوطني || شهدت المحافظة مظاهرات عديدة في كل من أحياء الطابيات  
والصلبية والرمل الجنوبي، مترافقة مع اعتقالات وانتشار كثيف لقوات الأمن. حيث حاول الأمن  
تفريق مظاهرة بالقوة خرجت من جامع الرحمن في الطابيات وأنباء عن استخدام الرصاص  
لتفريق المتظاهرين || الأمن يحاصر حي الصلبة ومتواجد على جميع مفارق الحي || الأمن في  
الطابيات يحاول تفريق المتظاهرين بالقوة، وقد أطلقوا الرصاص لتفريقهم. كما شوهد أحد  
عناصر الأمن وثيابه مليئة بدماء أحد الشباب المصابين واللذين تم اعتقالهم || خرجت مظاهرات  
محدودة في حي الطابيات (من جامع الرحمن) و شارع أنطاكية رغم التواجد الأمني الكثيف و  
محاولات الاعتقال ومظاهرة حاشدة في حي الرمل || اللاذقية: مظاهرة ضخمة في حي الطابيات ||  
مظاهرة مسائية في حي الرمل الجنوبي || **محافظة درعا** || إنتشار أمني ومخبراتي كثيف في حي  
السبيل وتشاهد حالياً حافلات عسكرية بلون أخضر || درعا : إطلاق الرصاص على المظاهرة  
المسائية في حي السبيل || قوات النظام تدهم قرية معربة وتقوم بتفتيش المنازل ، وتعتقل  
الشباب في القرية بموجب قوائم إسمية || مظاهرة في درعا البلد || الشبيحة يحتفلون بعد قتل  
المتظاهرين في مدينة الحراك في درعا || أنباء عن حدوث اشتباكات بين جنود داخل سجن  
الكرك وعلى دوار الجسر || تتعرض بلدة نمر لما شبهه أهلها باحتلال عسكري بامتياز حيث  
تتواجد قوات الجيش بمعداته في مختلف أرجاء البلدة وفرض حظر تجول على أهالي البلدة في  
الليل ، وتقوم عناصر المخابرات بتفتيش الأهالي عند الدخول والخروج إلى البلدة وتعتقل  
العديد من الشباب وتفرض عن بعضهم بعد تعرضهم لتعذيب شديد نقلاً عن صفحة كلنا  
شهداء حوران – إنخل.:قام الأمن بإعلان حضر التجول من الساعة 11 صباحا حتى الساعة 3  
ظهراً من خلال مكبرات الصوت في المساجد

تم السماح بالتجول لمن هم فوق سن 45 عام ... منعت الصلاة في كل مساجد انخل عدا ثلاثة مساجد صغيرة ... مع العلم ان ...تعداد سكانها يفوق 30 ألف نسمة ... مع كل هذه التهديدات خرج شباب انخل للصلاة في الساحات وبين الحارات .وبعد الصلاة حاول شباب انخل التجمع في المظاهرات لكن قام الأمن وفرقمهم .حاليا هناك تواجد أمني و عسكري غير مسبوق في مدينة انخل خاصة بعد ان قام عناصر الأمن الغادر بحرق محاصيل القمح جنوب مدينة انخل حيث تم حرق ما يزيد عن اكثر من 150 دونم || **محافظة حمص** || القصير: ستة شهداء اليوم جراء إطلاق النار من عناصر الأمن وقد تم تشييعهم || ألقى شخص يشاركون الآن في تشييع الشهداء تامر زقاريط، خالد محمد الخليف والطفل راتب تامر العرابي في جامع أبوهريرة || بابا عمرو: دبابات وباصات ومدرعات تدخل المدينة من جهة الجسر || حمص و برزة تشهدان عمليات تكسير وتخريب لسيارات السكان وواجهات المحلات وعمليات سرقة تقوم بها شبيحة ومرتزة تابعة للعصابة الحاكمة لاتهام المتظاهرين السلميين بها || بابا عمرو: مظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط النظام وشرعيته قوبلت بإطلاق الرصاص من قبل الشبيحة والمرتزة || انطلاق مظاهرة في جامع الخيرات في الحمرا والتهافتات تطالب بإسقاط النظام || الأمن يجمع الرصاصات الفارغة من شوارع حمص || مظاهرة في حي القراييص || مظاهرة في حي باب السباع || مظاهرة في حي القصور || الإنشاءات: مظاهرات مسائية تحمل اللافتات || مظاهرة في سوق الخضرة || الخالدية : المتظاهرون يبدعون في سخريتهم من خطاب رئيس النظام بإطلاقهم لأغنية "جرثومة " || حي القصور : أصحاب الاحتياجات الخاصة يشاركون في مظاهرات اسقاط الشرعية || عندما توجهت سيارة الإسعاف لنقل الجرحى إلى لبنان هرباً من أيدي الغدر عصابات الأسد بإطلاق النار عليها من الحاجز الموجود قبل جسر العاصي على طريق حاويك وهو حاجز أمن ومخابرات جوية فقام الأهالي بإحراق الحاجز || **محافظة دير الزور** || البوكمال : شهدت كل من مدينتي دير الزور والبوكمال مظاهرات حاشدة تنادي بإسقاط النظام، وتميزت مظاهرات دير الزور بحمل المتظاهرين علماً طويلاً للتعبير عن الوحدة الوطنية بين كل أبناء الشعب السوري || الميادين: حرائر الميادين تحيك علم المظاهرات بطول 500 متراً || انطلاق مظاهرتين إحداهما من جامع الفاروق والأخرى من جامع علي بن أبي طالب في حي المطار القديم والأعداد تقدر ب 1500 متظاهر || دير الزور: مظاهرات حاشدة انطلقت من أمام مسجد عثمان بن عفان تنادي بالحرية و بإسقاط النظام. وتجمع المتظاهرين عند دوار المدلجي. وكانت مدينة القورية في دير الزور شهدت بالأمس ليلاً تجمع المتظاهرين في ساحة الحرية استعداداً لجمعة سقوط

الشرعية وأعلن المهندسون الزراعيون انضمامهم للثورة عبر خطاب ألقى أثناء التجمع الذي شهد مشاركة من النساء والأطفال أيضاً || **محافظة السويداء** || هتافات في السويداء : بالروح نفدي وطننا ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة حماة ||** الشهيد البطل ربيع ياسر الأسطة - حماة - بطلق ناري || **محافظة حمص** || الشهيد البطل محسن خالد الزين - القصير - حمص , الشهيد البطل تامر بكري زقريط - الشماس - حمص - (24 عام), الشهيد البطل خالد الأسمر الحسن - حمص - برصاص قناص, الشهيد البطل خالد محمد معاط الأسمر - البياضة - حمص - طلقة في الرأس , الشهيد البطل وليد خليف المعاط - حمص - حي البياضة - جانب جامع التيسير, الشهيد البطل راتب تامر العرابي - الشماس - حمص - (12 عام) - برصاص الأمن في حي الشماس أمام جامع بلال الحبشي جانب دوار 8 آذار - الشهيد أيمن سعيد القاسم - تللكخ , الشهيد عبد الحميد إدريس - القصير, الشهيد عدي الخالد - البياضة || **محافظة دمشق وريفها** || الشهيد البطل أحمد أمين مندو - دمشق - (23 عام) - بطلق ناري, الشهيد البطل أحمد الفالح , الشهيد البطل خلدون خالد حبشية - برزة - دمشق - (51 عام) - بطلق ناري, الشهيد البطل علي الهرايسي - برزة - دمشق, الشهيد رياض صالح الشايب - 23 عاماً - برزة , الشهيد البطل عماد الدين فايز بوبس - برزة - دمشق - (23 عام) - طالب في الصف الثالث الثانوي - بطلق ناري, الشهيد البطل حسان شيب - الكسوة - ريف دمشق - (13 عام), الشهيد البطل رضا رضوان علوية - الكسوة - ريف دمشق - (13 عام), الشهيد البطل عمار حسن طه - الكسوة - ريف دمشق - (33 عام), الشهيد البطل محمد عبد الهادي الشيخ - الكسوة - ريف دمشق - (17 عام) || الشهيد أحمد سليم مهاوش الحريري - من بصرى الحرير في محافظة درعا واستشهد في الكسوة - ريف دمشق, شهيد مجهول الإسم من عائلة عريش - برزة - دمشق, الشهيد محمد جلال الشيخ - الكسوة || الشهيد البطل محمد القطام - دير الزور - (13 عام) ||

**|| أنباء اليوم عن إعتقال كل من ||** منع الأستاذ دانيال سعود رئيس مجلس الأمناء في لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا ،عضو اللجنة التنفيذية في

الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان من السفر خارج البلاد أثناء توجهه إلى القاهرة من أجل حضور الاجتماع الدوري لأعضاء اللجنة التنفيذية للشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان ، والذي سيعقد في القاهرة ما بين 24-26 حزيران 2011 م || **محافظة دمشق وريفها** || قوات الأمن السورية تقوم بعملية اعتقال تعسفي بحق العشرات من طلاب المدينة الجامعية ، عرف منهم حتى الآن : فرهاد خليل حمو - شيروان محمود اوسكان - شورش عبدي - كاوي سليمان - عزيز حسو - مظلوم يوسف - مجول مسور - لؤي ابراهيم - جوان حنتو - جوان ملك - شفان علي - شفان شيخو- هاني موسى - آلان حسين - جكر محمد الرفاعي - خالد علم - جوان دحام شيخو - جوان ملك - عمار عيسى - لؤي ابراهيم - احمد كردي - شيرزاد بصراوي ، أنباء عن اعتقال كل من سليمان معي الدين الشاذلي - دوما ، وائل محمد معتر عثمان - اعتقال في مظاهرة بحي الميدان في مدينة دمشق، أسامة عواد - دوما ، حمزة الجزائري - اعتقال في مظاهرة كفرسوسة ، عبد الكريم أبو هائلة - كفرسوسة - اعتقال أثناء قيامه بالتصوير أثناء مظاهرة بالقرب من جامع الحسن ، عمار بقلة - اعتقال في مظاهرة جامع الحسن بالميدان رغم انه لم يكن من المتظاهرين ، والد وأخوة الشهيد دياب العص من حرستا لأن والد الشهيد رفض التوقيع على ورقة مفادها أن عصابات مسلحة قتلت ابنه ، عيد احمد السعد - زياد بن إسماعيل حجي - انس شهاب - عمار عناد سليمان - ميشيل صبرا - مصطفى نعيم رجب - أحمد بلال - محمود علي - عمار الخطيب - محمد إبراهيم ناصر || داريا : الطفل ياسر الشيخ بن خالد عمره 15 عام من أمام منزله ولا يوجد لدى أهله أي خبر عنه || محافظة إدلب || يامن محمد راشد الخالد - سراقب - إدلب ، المحامي احمد مصطفى خير - ثامر أيمن بيضون - عبد العال بن مصطفى عبد الدايم || **محافظة درعا** || الدكتور ياسين موسى الحريري - الدكتور ناصر موسى الحريري - قاسم محمد الحريري - احمد قاسم الحريري - قاسم محمد عبدو فرحان الحريري - عمار ياسين الحريري - بشير محمد الزعبي - منذر حسين الزعبي ، براء خالد الحاج علي - خربة غزالة - درعا - اعتقال من قبل فرع المخابرات الجوية عند حاجز الكسوة اثناء توجهه من بلدته خربة غزالة في محافظة درعا الى دمشق لتقديم امتحان في الجامعة ( أطلق سراحه في 5-8-2011م )، جهاد محمد علي المسالمة - درعا - اعتقال في مظاهرة جامع الحسن بالميدان، يزن محمود الكردي - درعا - اعتقال في حاجز أمني عند بلدة المسيفرة ، قاسم محمد الكود - الحارة - درعا ، أنور صالح الشرع - نوى - درعا ، محمد صابر عياش 50 عاما من سكان درعا البلد و قد تم اعتقاله عند الحاجز العسكري على طريق السد . وكان محمد

عياش قد اعتقل هو وثلاثة من أبنائه في بداية اجتياح درعا ثم أطلق سراحه, اعتقل في بلدة نمر كل من : سامر محمد البكري مواليد 1976 بلدة نمر يعمل محاسباً وأب لطفلين خرج في وسائل الاعلام الرسمي ليقول تحت الضغط والاجبار انه تابع لخلية ارهابية , أنس محمد البكري شقيق سامر, عبد الله ذياب النصار ( أطلق سراحه لاحقاً), أسامة إبراهيم العمار , أحمد إبراهيم المصري , يوسف عبد الرزاق كوشان , عبد الله اسماعيل المطلق , هندي محمود الزوكاني || **محافظة حلب** || الدكتور نور مكتبي لأنه أسعف أحد المتظاهرين عندما كان ماراً بسيارته بالمكان , باسم الأفندي – حلب || **محافظة دير الزور** || الشيخ طعمة فايز الطعمة – إعتقل على إثر دعائه لأحد شهداء الحرية أثناء التشييع , صالح بصيص – مخبري أسنان || **محافظة الرقة** || أنباء عن إعتقال كلا من: ياسر شواخ الاسماعيل مواليد 1982- ممدوح احمد الاسماعيل مواليد 1983- عبد العزيز عيدان الاسماعيل مواليد 1986- عبد الوحيد احمد المصطفى مواليد 1982م || **محافظة اللاذقية** || علي منير طوقلي من أمام مسجد أبو بكر الصديق – جبلة ||

## تأملات في شريط العاصفة الشعبية: ثورات مهاجرة - د. أكرم حجازي 2011/6/27 م

من مفارقات الثورات العربية أنها ألقت المزيد من الأضواء على الأزمات الاقتصادية والمالية التي تطحن المركز، وتهدد بانهيار النظام الرأسمالي برمته. فالأزمة المالية العالمية التي سبق وفجرتها البنوك العقارية في الولايات المتحدة سنة 2008 لم تنته بعد. إذ أن المشكلة واقعة في صلب النظام الرأسمالي نفسه الذي لا يخرج، بالمحصلة، عن كونه سلعة أيديولوجية ذات قيم جشعة ومضامين متوحشة .. أو منتج استهلكه الزمن فتأكلت قدراته ونخرت العيوب مناعته إلى أن صارت الأزمات تعصف به من كل جانب. فما الخلاص من مرض لا شفاء منه؟

ما من خلاص. وكما يقولون في المثل الشعبي: « اتسع الخرق على الراقع ». فما يدافع النظام الرأسمالي به عن نفسه ليس سوى « تلبيس طواقي »، لستر عورات وفضح أخرى بانتظار لحظة الإعلان عن الانهيار، كما قال الباحث عامر عبد المنعم في مقالته الشهيرة: « أمريكا ماتت فلا تكونوا كجن سليمان ». فكيف يكون الحال وقد اتسع الخرق ليصل إلى أوروبا؟

ها هي مسألة الديون المستفحلة في الولايات المتحدة تتفاقم لتبلغ ما قيمته 14.3 تريليون دولار. ولهذا حذر الرئيس الأمريكي، في تصريحات نشرت في 2011/6/14، من حدوث أزمة مالية عالمية، إذا لم يوافق الكونغرس على زيادة سقف الدين العام للبلاد بقيمة 2 تريليون دولار، لتغطية العجز في الإنفاق الحكومي حتى حلول موعد الانتخابات الرئاسية القادمة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2012. واعتبر أن: « التخلف عن رفع السقف يعد تهديدا للنهوض الاقتصادي ليس في الولايات المتحدة وحسب وإنما سيتجاوزها لبقية العالم ويؤدي إلى أزمة مالية جديدة ». وحتى 2011/6/24 فشلت مفاوضات الكونغرس في تحقيق أي تقدم لرفع سقف الدين .. لكن دون أن يستبعد المحللون اتفاق اللحظة الأخيرة.

يحدث هذا في الوقت الذي تستفحل فيه الديون لتضرب دول أوروبا الواحدة تلو الأخرى. وفي سيناريو عجيب، يشبه ما حدث في تونس ومصر، فقد بدأت الأزمة تتفجر في اليونان وإسبانيا إلى الحد الذي أجبرت فيه بن برناركي، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي، بعد مراقبة أمريكية

للوضع اليوناني لأكثر من عام، على إطلاق صيحة فزع (2011/6/22)، تجاه الوضع «الصعب» في اليونان، والتحذير مما بات حقيقة تؤكد أن أزمة الديون اليونانية تهدد النظام المالي العالمي برمته، «إذا لم يوجد لها حل». أما عن إجمالي المشكلات الاقتصادية في أوروبا فـ: «سيكون لها انعكاسات على أسواق المال العالمية، ممّا سيضر أيضا بالاقتصاد الأمريكي .. لاسيما .. المؤسسات المالية الأمريكية». بل أن برناركي ذهب أبعد من ذلك حين نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه في مؤتمر صحفي (2011/6/26) القول أن: «فشل حل الأزمة اليونانية يمثل خطرا على النظام المالي في أوروبا، وعلى العالم، ويهدد الوحدة الأوروبية».

والواقع أن الأزمة دفعت بقطاع من المستثمرين، وفق ما أشارت إليه صحيفة «الفايننشال تايمز 2011/6/25»، إلى سحب أموالهم من الأسواق الأوروبية. فقد سحبت البنوك الأمريكية 51 مليار دولار تمثل سندات غير حكومية من أوروبا، وحولتها إلى سندات خزينة أمريكية. وأكثر من ذلك، فـ: «البنوك الأمريكية ذاتها تحولت من السندات الحكومية الأوروبية إلى السندات الأمريكية أيضا بسبب الخشية من تدهور أزمة اليونان». وبحسب الصحيفة ذاتها فإن: «المسحوب من الأسواق الأوروبية لا يزال أقل بكثير من الأموال التي سحبتها المؤسسات المالية من أسواق المال الأمريكية في الأشهر التي أعقبت الأزمة المالية سنة 2008، وبلغت 400 مليار دولار». وهذا يعني، مبدئيا، أنه ثمة وقت لتدارك الأزمة.

أما أكثر التوقعات قتامة، فقد استقبلها ديفد كوتوك، رئيس قسم الاستثمار في مؤسسة كمبرلاند أدفايزرز، بتسطيح مريب حين قال أنه: «حتى في حال إفلاس اليونان فإنها لن تكون النهاية»، مستشهدا بـ: «تركيا التي تعرضت لأزمة مالية واستطاعت أن تصبح من الاقتصادات الناشئة القوية ودول نمور آسيا سنتي 1997 و 1998 وانهار الروبل الروسي، والعملية المكسيكية سنة 1994»، مشيرا إلى أن: «الأزمات المالية هي حقائق تاريخية»!!! وهذا صحيح من حيث المبدأ لكنه، بالمقارنة، ليس دقيقا في كل الأمثلة التي اعتمدها، خاصة إذا ما تعلق الأمر بأزمة بنك ليمان برذرز العقاري وأزمات أوروبا.

فإذا ما أفلست اليونان؛ فإن التبعات ستكون كبيرة، كتلك التي خلفها انهيار بنك ليمان برذرز، بحسب ما أدلى به إيد يارديني، بمعهد يارديني للأبحاث في نيويورك، لوكالة الصحافة الفرنسية

في 2011/6/26. ولعل هذا ما يفسر تدخل الصين لحماية استقرار الاقتصاد العالمي ومنع انهيار اليورو. فقد قالت، في بودابست 6/26، على لسان رئيس الوزراء وين جيا باو: «لقد اشترينا الكثير من السندات المقومة باليورو خلال السنوات الماضية، وسوف نستمر في دعم أوروبا واليورو». فالصين، التي شددت ملاحقتها للمعارضين، منذ شهر فبراير/ شباط الماضي، ويتملكها الهلع كروسيا، من انتقال عدوى الثورات العربية إليها لا تنقصها المتاعب.

ورغم الاستنفار الأوروبي لإنقاذ اليونان من شبح الإفلاس، في السنة الماضية، إلا أن الحكومة أقرت من جهتها في 2011/6/10 برنامجا للتششف يمتد لعام 2015 كي يتسنى لها الحصول على قروض بقيمة 161 مليار دولار تسمح لها في احتواء مشكلة سداد ديونها البالغة 480 مليار دولار إلى 730 مليار بحسب مصادر أخرى، أغلبها لألمانيا. أما عن سبب الديون، وتحمل العامة لها، فقد أرجعها وزير العمل اليوناني إلى التهرب الضريبي. إذ أن: «ربع اقتصاد البلاد لا يدفع ضرائب».

ولمنع الانهيار؛ فقد تجبر أوروبا الحكومة اليونانية على إشراك القطاع الخاص في تحمل عبء القروض. ومن جهته فقد يضطر الاحتياط الفيدرالي الأمريكي والمصرف المركزي الأوروبي إلى التدخل عبر ضخ السيولة في أسواق المال العالمية «من أجل محاصرة العدوى»، إذ أن مشكلة اليونان ليست الوحيدة، لاسيما وأن بلجيكا وإيطاليا باتتا على قائمة الانتظار. ففي 2011/6/19 حذر جان كلود يونكر، رئيس مجموعة اليورو، من أن أزمة الديون التي تضرب اليونان ودولا أخرى قد تمتد عدواها إلى إيطاليا وبلجيكا. وقال في تصريحات لصحيفة ألمانية: «إننا نلعب بالنار»، ف: «المشاكل التي أدت باليونان والبرتغال وأيرلندا لطلب حزمة دعم مالي دولي لتفادي الإفلاس قد تنطبق على إيطاليا وبلجيكا بسبب المستويات العالية التي بلغت ديونهما». أما ألمانيا الفزعة من الديون الأوروبية، فما كان من وزير خارجيتها غيدو فيسترفيله إلا توجيه انتقادات غير مباشرة لتصريحات يونكر، أملا في امتصاص حالة الفزع الأوروبي.

أما في إسبانيا؛ فمن العجيب حقا أن يتجرأ رئيس الوزراء خوسيه لويس ثاباتيرو (2010/12/23) على القول بأن: «بلادته تحتاج إلى خمس سنوات لتصحيح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني وتحقيق الازدهار والرفاهية للشعب الإسباني»، بينما تعاني البلاد من بطالة وصلت إلى



20%!! فكيف يعقل لاقتصاد يعاني اختلالات بنيوية أن: (1) يتعافى أولاً، ثم (2) يقطع مرحلة «الازدهار» ثانياً، و (3) يصل إلى مرحلة «الرفاهية» في خمس سنوات عجاف قد تؤدي بالنظام الرأسمالي برمته!!؟

تصريحات ثاباتيرو هذه جاءت في أعقاب إقرار مجلس النواب الإسباني لقانون الميزانية العامة لسنة 2011، وهي السنة الأكثر تقشفا منذ بدء الأزمة الاقتصادية، والأعلى تخفيضاً في مستوى الإنفاق العام بنسبة 7.9% مقارنة بما كان عليه سنة 2010.. تقشف تأمل الحكومة منه بتخفيض العجز العام لهذه السنة إلى 6% مقارنة بـ 9.3% لسنة 2010.

الآن، وفي السياق الذي نتحدث عنه، ما هي علاقة الثورات العربية بالأزمات الاقتصادية العالمية؟ وكيف يمكن لـ «المركز» أن يجمع بين نقيضين في موقفه من الثورات: موقف المؤيد والمناهض للاستبداد والطغيان السياسي، وموقف الاعتراضات السافرة لمسار الثورات بحيث تبقى في مواطنها بعيداً عن المركز؟ الجواب الوحيد هو مصالح المركز ولا شيء غيرها.

مبدئياً، ثمة مشهد مشرق للثورات العربية بعيون «المركز»، خاصة بعد أن «تدارك» خطؤه في الثورة التونسية، وأخذ يتصدر الدفاع عن مطالب الشعوب المقهورة ويثني على شجاعتها!!! لكنه ثناء ماكروخبيث فيما يزعمه من نصرة، ومع ذلك يجد من يصدقه ويدعوه للتدخل، بل ويعبر عن امتنانه له!!! بينما هو في الواقع كحال المومس من الطهر والعفاف حين تدعي شرفاً.

فما يجري في العالم العربي من ثورات باغتت الجميع تمثل، من باب آخر، فرصة ثمينة لـ «المركز» كي يخرج من أزوماته المستفحلة. فالتدخلات السياسية والأمنية والمسلحة تصب، هي ونتائجها، في خدمة مصالحه واستراتيجياته. أما الثروات العربية المتهوبة، والمسجلة بحسابات مشفرة وغير مشفرة، باسم الفاسدين من العرب، والمكدسة في بنوك «المركز»، فقد باتت صيدا سهلاً وثماناً له، كي يشرع في عملية نهب واسعة النطاق.. نهب ليس ثمة من هو قادر على مراقبته أو ردعه أو إخضاعه لأية مساءلة، طالما أن النهابين هم قادة «المركز»، وطالما أن الفاسدين سقطوا، وباتوا قيد التشهير والملاحقة القانونية. هكذا يمكن أن نفهم لهفة «المركز» على التدخل في ليبيا، طمعاً في ثرواتها، أو الصمت، الخبيث، على القتل الوحشي في سوريا،

وكذا التدخل السافر في اليمن .. فهو، من جهة، تدخل يستدعي الاحتفاظ بالسيطرة على الهامش، ورفع التكلفة، أملا في إطالة أمد الثورات. ومن جهة أخرى الاجتهاد في توفير فائض من الوقت، يكفي لإدارة عملية النهب بصورة منظمة لتحقيق أفضل النتائج !!! هذه هي حقيقة النظام الرأسمالي في بعض من أوسخ قيمه وأخلاقه.

لكن المشهد المزعج للثورات العربية فهو ذاك الذي يبعث على الفزع في « المركز »، وهو الذي يجهد في اعتراضه بكل ما أوتي من قوة. إنه مشهد هجرة الثورات. فماذا لو نجحت الثورات العربية في اعتراض النظام الرأسمالي، وهاجرت إلى ساحات وميادين أوروبا؟ فهناك يستوطن القتل، وصناع الكذب، ورؤوس الطغيان، وعمداء الاستبداد، ورموز الشر والعدوان والهيمنة العالمية .. وهناك أيضا، مدارس لتعليم وتصدير فنون استعباد الشعوب، ونهبها، وإفقرها .. ألا يستحق « المركز » ثورة في عقرداره؟ لعله كذلك.

ففي هذا الوجه المقلق؛ يجتهد « المركز »، ليل نهار، لتشويه الثورات العربية عبر إغراقها في الفعل الدموي أو تميعها .. لا لهدف، إلا لإطفاء بريقها، والحيلولة دون انتقالها إلى بلادهم، أو استلهاهم شعوبهم لها، كنماذج قادرة على التغيير، والخروج من الأزمات والمأزق، دون خسائر كبيرة !!!

هذا الوجه؛ هو الحقيقة المرعبة التي يعيشها « المركز »، ويخشى منها بدء من أوروبا .. وجه سارع الإسبان لاحتضانه، في ساحة « بويرتا ديل سول »، الواقعة في قلب مدريد، والاعتراف بفضله، وتوقيره، بصريح اللفظ: « الثورات العربية ألهمتنا »، وخاصة الثورة المصرية، التي حضرت حتى بشعاراتها في العاصمة الإسبانية!! لكن بماذا يطالب الإسبان؟ وماذا يقول اليونان؟ وكيف علق الفرنسيون على الحراك الشعبي الأوروبي؟ لنتابع:

بداية لا بد من القول أن حركة الاحتجاجات الأوروبية تتباين من حيث قوتها وأثرها وانتشارها. فهي، حتى الآن لا تتجاوز ثلاثة دول. كما لا يمكن القول أنها تشكل أنوية صلبة لحركات تغيير بالمعنى الذي تنشده الثورات العربية، ولو أنها تبدو كذلك، من بعيد، في اليونان وإسبانيا.

لكن من المفارقات العجيبة أن تستلهم الاحتجاجات الأوروبية الثورات العربية، ليس في شكلها فحسب بل في صميم جواهرها. فهي:

• احتجاجات تصر على شعبيتها، وسلميتها؛ وهو ما تجلى في صورة مظاهرات واعتصامات وخيم وجماعات تنظيم وإعلام ودعم لوجستي في ساحات المدن والأحياء الكبرى في اليونان وإسبانيا.

• وتأبى الاحتشاد تحت أية دعوى أيديولوجية أو حزبية من أية جهة كانت. ومنعا للأحزاب من تسلقها؛ فقد بادر المعتصمون في العاصمة اليونانية أثينا (2011/6/9) إلى التأكيد في تصريحات لهم على: (1) «عدم انتماء حركتهم إلى أي حزب سياسي أو نقابة عمالية»، بل أن أحد المنظمين للاعتصام أوضح بأن: (2) «المتحجين يشملون جميع فئات وأعمار المجتمع اليوناني، ورغم أن الكثيرين منهم ينتمون إلى أحزاب سياسية، فالجميع متفقون على أن حضورهم لا يعني تمثيلهم لأحزابهم». ولا شك أن مشاركة جميع الفئات العمرية تقطع الطريق على ما يسمى بـ «نشاط الأحزاب» لصالح كل المجتمع!!!

• وتتماثل في مطالبها السياسية والاقتصادية مع المطالب العربية، لكن دون الحديث، حتى اللحظة عن إسقاط النظم. ولعل الاختلاف في النقطة الثالثة راجع إلى أن البنية السياسية في النظم الأوروبية مختلفة (الدولة المدنية والديمقراطية) عن مثيلتها في النظم العربية (الدولة البوليسية والاستبداد).

هكذا إذن كانت البداية. إذ تصدرت اليونان واجهة الأحداث حين احتشد، بحسب «رويترز»، عشرات الآلاف في وسط العاصمة أثينا (2011/6/5)، أو بما اعتبر المظاهرة الأكبر منذ أربعين سنة الماضية، بحسب رأي الصحفي بيتروس باباكوستاندينو. هؤلاء رفعوا لافتات كتب على إحداها ثلاث كلمات ذات دلالة بالغة، وهي تختصر عمق الأزمة التي تعصف بالبلاد: «لصوص - محتالون - مصرفيون».. أزمة، في المحصلة، تعصف بعالم، يهيمن عليه لصوص «المركز». ومن يرغب في التأكد فما عليه إلا أن يراجع بعض نماذج النهب الدولي المنظم مثل وقائع الأزمة العقارية في الولايات المتحدة وبرنامج النفط مقابل الغذاء بخصوص العراق أو تعويضات الحرب التي سرقها لجنة التعويضات الدولية برئاسة جيمس بيكر أو أسعار النفط وصفقات

التسلح ... وقائمة ينتهي العمر في معاينتها ولا تنتهي.

في 2011/6/9 نقلت «الجزيرة نت»، أيضا، عن نشطاء وصحفيين آراء مثيرة عن أهداف الاحتجاجات في المدن اليونانية. ومن الطريف حقا أن نقرأ عن الناشط ديميتريس إيكونوميديس قوله: «إن أهداف الاحتجاجات هي: (1) رحيل الحكومة و (2) إلغاء الديون و (3) الوصاية الأجنبية على اليونان»، إضافة بالطبع إلى: « (4) إلغاء إجراءات التشفير .. وفي مرحلة لاحقة (5) تأمين المصارف و (6) تحديد موعد للانتخابات التشريعية».

من يتأمل هذه المطالب يظن أنها تخص دولا وشعوبا في العالم الثالث أو الرابع، حيث مستنقعات الكذب والفساد والطغيان!! ولو لم يكن الأمر كذلك:

• لما اندفع «شباب اليونان» أو «شباب إسبانيا» للرد على خرافات «الازدهار والرفاهية» التي أدلى بها رئيس الحكومة؛ في احتجاجات جرى تنظيمها في 60 مدينة إسبانية؛

• ولما قررت حركة شباب 15 مايو/أيار أن يكون الاعتصام يوم 2011/5/19 في الساحات العمومية للمدن، احتجاجا على: «البطالة وفساد السياسيين وتهميش النظام الانتخابي للأحزاب الصغيرة»؛

• ولما لخص المحتجون احتجاجاتهم بشعار غريب على الفضاء الأوروبي: «الديمقراطية الحقيقية الآن».. شعار لشباب: «سئموا من الاضطرار إلى الاختيار بين السيئ والأسوأ»، أو بحسب مسرحي تساءل: «أين الديمقراطية؟»؛

• ولما احتشد آلاف آخرين بعد عشرة أيام (5/28) في 120 حيا مجاورا للعاصمة – مدريد.

أما في فرنسا؛ فلم تكن عدوى الاحتجاجات لتصيبها في الصميم كما هو الحال في اليونان وإسبانيا. لكنها لم تفلت في 2011/5/29 من تجمع لمئات الأشخاص في العاصمة باريس للاحتجاج على السياسة السائدة، والبطالة والفساد. إذ رفع المتظاهرون الذين تجمعوا بساحة

الباستيل، وعلى بعد خطوات من دار الأوبرا، لافتة عملاقة قالت ما قالته قبلها شقيقتها في مدريد: « الديمقراطية الحقيقية الآن»!!! دون أن تنسى الاعتذار عن تأخرها بلغة ساخرة: « باريس صح النوم»!!!

مطالب الاحتجاجات الأوروبية تدفعنا للتساؤل عن جدوى ما نرفعه من شعارات ومطالب!!! فالعرب يدعون إلى إقامة نظم ديمقراطية ودول مدنية. مطالب يتنافس عليها متنافسو الرئاسات!!! دون أن يمعن أحدهم النظر في تطابق الشعارات والمطالب، أو يتساءل: أليست دول أوروبا مدنية؟ وذات نظم ديمقراطية؟ فما حاجة أوروبا إذن للثورات إذا كانت ستطالب بالنهاية بما يطالب به العرب!!!؟

المفارقة المثيرة للعجب أن شباب أوروبا، وليس شباب المسلمين، هم من يطعن بنزاهة الديمقراطية في مواطنها وعقودها .. وهم الذين يصفونها بالزائفة، ويتهمون القائمين عليها بالصوص والفسادين!!! فما قيمة المطالبة بها، وقد أصبحت موضع احتجاج، وطعن، ومساءلة، في ميادين أوروبا؟ وماذا بقي من منطق للاسترشاد بالنظم الرأسمالية وقيمها، أو العمل بأدواتها وآلياتها؟ ثم ألا تستحق مثل هذه الاحتجاجات، وما ترفعه من شعارات، لحظة تأمل صادقة، وسط فرصة سانحة، لمراجعة قيم استهلكتها العقود في مواطنها؟ أم أن الدولة المدنية المنشودة، وكذا الديمقراطية، ستكونان أكثر تحضرا ونزاهة في دول الثورات العربية!!!؟

من باب التذكير فقط، نشير إلى انهيار بوصة نيويورك سنة 1929 تسبب بعجز الولايات المتحدة عن تقديم القروض لألمانيا لتسديد ديونها .. وانتهى الانهيار والعجز إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية. أما السؤال الذي نطرحه: ماذا لو وصل المركز إلى النهاية المحتومة أو تسببت الديون الأوروبية باندلاع الفوضى في العالم ناهيك عن حروب كونية جديدة؟ فأى نظام حينها ستطالب به؟ وأي شريعة سنقتدي بها؟ أخيراً... الثابت الذي لم يعد قابلاً لأي طعن أو تشكيك أن:

• الإسلام كلي وشامل وليس جزئي أو محدود. هذا يعني أنه لا وجود لإسلام قوي أو لدولة إسلامية موحدة .. قوية .. ناهضة .. ومهيوبة الجانب ما لم تكن كذلك كل الدول الإسلامية بلا

استثناء. وبالتالي لا يحق لدولة أن تزعم، دون غيرها، أنها دولة توحيد بينما هي ليست سوى انعكاس لواقع الدول الأخرى في ارتباطها التام بـ « المركز ».

• العرب قلب الإسلام والعالم الإسلامي. فإن فسدوا وظلموا؛ فسد العالم وظلم وتجر واستكبر واستبد واستعبد القوي فيه الضعيف. وهذا يعني أنه لا صحة للقول بأن الدولة المدنية أو الديمقراطية يمكن أن تكون دولة عادلة أو حرة طالما أن العرب مستعبدون وحكامهم مستبدون، كما يعني أنه لا يمكن لأية دولة عربية أن تتمتع بالحرية طالما بقيت إسرائيل، اليد الباطشة لـ « المركز »، قائمة في قلب « الهامش ».

• الثورات العربية حدثت من الضخامة بحيث لا يمكن أن يبلغ نهاياته دون أن يتم اعتراضه، من أشراره وأشرار الأمة، بشق الوسائل والسبل، إما لإجهاضه أو لاحتوائه أو طمعا في مكاسب وقتية. لكنه مع ذلك ما زال في حالة تقدم، بامتلاكه الشارع، واستيطانه عقل العامة، كثقافة مكتسبة، وقادرة على الإنتاج، والإبداع، والمبادرة والتأثير.

لن أدفع ! هذا هو ملخص الرد الشعبي على خطط التقشف الحكومية في دول أوروبا. لكن حين تلتفت أوروبا وغيرها من الأقوام إلى العرب لتستلهم منهم سبل الخلاص؛ فهي، في المحصلة، تلتفت إلى مهد الإسلام وأهله. إذ ليس للعرب قيمة تاريخية أو حضارية خارج الإسلام. فإذا أصبح أفول النظام الرأسمالي حديث العالم، على الأقل، ابتداء من الأزمة العقارية سنة 2008؛ وإذا أصبحت قيمه (الحرية والديمقراطية ...) موضع احتجاج ومساءلات صاخبة؛ وإذا ما تضخمت الأزمة العالمية؛ وإذا تحدث الأوروبيون عن الديمقراطية بصيغة: « أين الديمقراطية؟! »؛ وإذا بدأت شعوب « المركز » تشعر، كما « الهامش » عامة والمسلمين خاصة، أنها وصلت مع نظمها وقيمها واختياراتها إلى طريق مسدود؛ فما هو البديل؟ وهل يمكن آنذاك قراءة الالتفاتة الأوروبية كلحظة استغاثة أو دعوة إلى الإسلام كي يتقدم؟

## لست بالخب ولا الخب يخدعني - د.ياسر العيتي

النظام حريص على طاولة الحوار لسببين:

1- يريد من خلال هذه الطاولة أن يرسل رسالة إلى الخارج بأنه جاد في عملية الإصلاح ليخفف الضغوط عليه ويشتري الوقت اللازم لسحق الثورة السلمية.

2- يريد أن يشغل المعارضة ويقسمها ما بين مؤيد للحوار ومعارض له وما بين موافق أو غير موافق على هذه النقطة أو تلك مما سيعرضه على طاولة الحوار، ليدلل بهذا السجال (للخارج والداخل) على أن المعارضة منقسمة وضعيفة.

قد يقول البعض ولماذا نحكم على النظام بسوء النية ولا نفترض أنه يريد الحوار للخروج من الأزمة؟ والجواب أنه لو كان النظام فعلاً يريد حواراً يحل الأزمة لقام بما يلي:

1- اعترف بأن الأزمة في سورية عبارة عن شعب يريد الانتقال من الاستبداد إلى الديمقراطية بدلاً من اعتبارها مجرد مؤامرة خارجية.

2- أوقف قتل المظاهرين واعتقالهم.

3- حاسب الذين يأمرون بإطلاق النار وأظهروهم على شاشة التلفزيون السوري مكبلين بالقيود، أين هو عاطف نجيب الآن؟؟ وأين الذين داسوا رؤوس السوريين في البيض؟

4- أوقف التمثيلية الهزلية التي يقوم بها التلفزيون السوري وغيره من وسائل الإعلام الرسمية وشبه الرسمية وغطى الأحداث بموضوعية وأتاح للمعارضة التعبير عن رأيها من خلال وسائل إعلامه.

5- أطلق سراح كل المعتقلين السياسيين، فما زال الآلاف في السجون رغم مرسومي العفو.

6- سمح لوكالات الأنباء العربية والعالمية بالدخول إلى سورية وتغطية الأحداث بحرية وليس كما فعل مع بعض الوكالات إذ سمح لها بالدخول مقابل تقييد حركتها وتحديد الأمكنة التي تذهب إليها!!

7- سمح للمؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والعربية والعالمية بدخول مناطق الاضطرابات والتحقيق فيها.

إن أي جلوس على الطاولة مع النظام قبل تحقيق ما سبق، وهي ليست شروطاً بل مؤشرات تدل على صدق النظام وجديته في الاستجابة لمطالب الشعب، وقبل أن يوافق النظام على أن الهدف من هذه الطاولة هو الانتقال إلى نظام ديمقراطي وليس مناقشة هذا القانون أو ذاك،

هو إضاعة للوقت وخيانة لدماء الشهداء وهولن يؤدي إلى نتيجة لأن الشارع سيرفضه وسيعتبر المعارضة الجالسة على الطاولة لا تمثله.

ياسر العيتي

دمشق 25 - 6 - 2011

### رسالة إلى أهلي في الخليج العربي: ما الذي يخيفكم في نظام بشار الأسد؟ الكاتب عبد العزيز الخميس

ما الذي يخيف عرب الخليج العربي والجزيرة العربية الأصلاء في نظام بشار الأسد الديكتاتوري المتهالك الذي يخوض للشهر الرابع على التوالي حرباً دموية على شعبه. ولماذا يصمت أهلنا في الخليج العربي على ما ارتكبه هذا النظام من بشاعات وفظائع موثقة ترتجف لهولها الأبدان؟ ما المخيف في هذا النظام، بحيث يمكن أن يلجم مجلس التعاون الخليجي ويمنعه من رفعه صوته ليقول لحكام دمشق: كفى قتلا وتنكيلا بأهلنا في سوريا؟

مم تخشون؟ على عروشكم؟ ولكن ألم تحصنوها بحب شعوبكم؟ ألم تجعلوا من رعييتكم أحبة لكم حريصين كل الحرص على راحة انفسكم مطمئنين على سلامتكم فالعلاقة بينكم وبين شعوبكم تنهياً لكم سوية، إذن لماذا تخشون من النظام السوري؟ بحيث لا تشيرون إلى جرائمه المروعة ولو بكلمات الاستنكار؟!

هل عودكم على ابتزازه لكم، بـ"الحركات" التقدمية الاشتراكية اليسارية المهددة لعروش الرجعية العربية مرة، وأخرى بالحركات المقاومة الممانعة المقاتلة لإسرائيل في كل ثغر عدا أرض سوريا وبعيدا كل البعد عن الجولان؟

أم تراكم تخشون سطوة حلفائه أعوان الولي الفقيه الضارين في أراض زرعت لتحمل ثمارا مرة، وهم جماعات منظمة ومسلحة لا تأتمر إلا بأوامرهم وولياها؟

هل إحجامكم عن التدخل لوقف المذبحة الدائرة على إخوتنا السوريين سببه أنكم تخشون حرباً طائفية؟ ولكن لنكن صرحاء وصادقين مع انفسنا، هل إن ما يجري في سوريا غير حرب تشنها الأقلية على الأكثرية؟ هل إن من يقتل في سوريا اليوم هو غير شعب الأكثرية السورية؟



وهم للأسف ينتمون في معظمهم الى طائفة محددة، وبالتالي فإنهم يقتلون في ما يشبه تصفية جسدية عرقية يشترك فيها الباسيج وكل ما يخطر وما لا يخطر على بال من طائفي المنطقة؟ وقد اتضحت ملامح هذه التصفية العرقية لآبناء الأكثرية الذين يشكلون بدورهم أقليات في بعض المناطق نسبة لكثافة وجود طوائف أخرى، كما هو الحال بالنسبة الى أهالي جسر الشغور الذين ينتمون في غالبيتهم إلى الطائفة السنية وكذا أهالي تل كلخ الذين ينتمون إلى الطائفة نفسها في محيط من القرى والبلدات العلوية، ويجري اليوم هناك نوع من القتل والإرهاب الذي يقصد منه الترحيل للسنة من تلك المناطق!

هل حقاً، إذن، يا بني أمي، تخشون من نظام انكشفت كل أوراقه لشعبه، وجأر شعبه بصوته عاليا نازعا عنه الشرعية وداعيا إياه إلى الرحيل، وهو بتوصيف كثيرين من المتابعين لسياسات العنف والموت التي ينتهجها، يعتبر حسب أفعاله وممارساته الوحشية مع شعبه، خلاصة جحيم ستازي والسافاك والكي جي بي معا. ولا غرابة في ذلك فقد تدربت الأجهزة الامنية السورية اساسا في معاهد ستازي الالمانية الشرقية سيئة السمعة.

ما الذي يربكم في نظام ضعيف وفاقد للشرعية، نظام أرسل له السوريون أولادهم ذكورا فأعادهم دون ذكورهم (تعذيب الطفل حمزة الخطيب، ابن درعا الصابرة، بطريقة وحشية وتشويه جسده وقطع عضوه التناسلي).

أتساءل يا أهلي أين أنتم من أول ثورة في التاريخ يعذب فيها الأطفال وتكسر رقابهم وهم أحياء، ويقتلون بهمجية لا سابق لها؟ وهل بقي لديكم ما يجعلكم تعتقدون بمصداقية نظام تسلخ فيه جلود أساتذة المدارس لأنهم يعتنون بطلبة أحرار؟

نظام يمارس وبكل صلف ووقاحة كل ما شاهدناه على الهواء مباشرة من سادية في التعذيب والقتل لا مثيل في التاريخ الإسلامي؟

كيف يرضيكم الصمت على نظام يؤسرفيه أطفال شجعان لكونهم يحملون طعاما لجيران لهم محاصرين في درعا فيعاقبون انتقاما من شهامتهم بأن تفقأ أعينهم بالملاعق؟ وكيف تقبلون صمتا على نظاما يقتل الأبقار ويحرق الأشجار لا شيء سوى لكي يعاقب أحرارا طلبوا الحرية.

بالله عليكم كيف تصمتون على نظام دخل التاريخ على انه أول نظام يقتل هذا العدد من الأطفال تحت التعذيب ويريد أن ينجو بفعلته، ثم لا تنجو من افعاله الوحشية حتى الأبقار،

واخيرا نجده يحرق الاشجار، كما فعل نيرون بحدائق روما وغاباتها وبيوتها. بل إن نظام بشار الاسد فاق بوحشيته كل من سبقه من طغاة فقد قتل النساء اللواتي خرجن يسألن زبانيته عن أولادهن المعتقلين فحصدهن شبيحته بالرصاص. لا شيء من هذا يمكن أن نجده في كتب تاريخ المغول فقد فاق المغول وحشية!

وإلى ما تقدم من أسئلتى التي حيرتني أسابيع طويلة، أسالكم يا أهلي الكرام: كيف تتخلون عن أخوتكم وحرائركم وأولادكم في سوريا تحت دواعي عدم التدخل في الشؤون الداخلية؟ وهل هذه الامة غير جسد واحد يتم الان تقطيع بعض أعضائه في ورشات "صديقكم" الذي لا تزالون تصرون على مناداته بـ "فخامة الرئيس".

هل تساءلتم عن سبب غياب القوى الدولية عن مسرح الأحداث السوري، تاركين للقاتل أن يسرح ويمرح في أرض جريمته، بينما بعض من تكلم من الغربيين يقول: "لا يجوز الإستعمال المفرط للقوة"، ولكن عن أي استعمال مفرط للقوة يتحدثون؟ وهل بقي قوة لم تستعمل وإفراط لم يرتكب في سوريا؟ إن صمتكم عن الجريمة هو ما جعل المجتمع الدولي، بدوره، صامتا وممتلكنا وغير قادر على التحرك لوقف ما يحدث في سوريا.

والآن، مع بؤادر الحركة الدولية المتجهة نحو سوريا، بعدما ضج العالم من جراء الهاربين من الموت اللانذنين بالبلدان المجاورة، تركيا، لبنان، الأردن.. وذلك خصوصا انطلاقا من البوابة التركية على الأرجح، أتساءل: ترى هل كتب على العربي ان تمتن كرامته ويصنف على انه مواطن أممي من المرتبة الخامسة؟ هل وجب على السوري ان ينتحل جنسية الراوندي لكي يخشى عليه العالم قبل يخشى عليه أهله؟

كيف بالله عليكم تتخلون عن أطفال وصبايا حباهم الله الطيبة والمحبة والجمال وزرع في قلوبهم حب الوطن وحب العروبة، ولطالما هم دافعوا عن فكرة العروبة وجسدوها، هم وآباؤهم واجدادهم، انسيتم أدوار السوريين وأهل بلاد الشام في تأسيس المملكة إلى جانب ابن سعود؟ وبدلا من أن تتفكروا في حالهم وتهبوا لنجدتهم من برائن هذا الطاغية الصغير المتعملق بشار الاسد، ها انتم تساهمون في حفلة الموت التي دارت عليهم وصاروا طعما لها.

كيف نسيتم صبايات وابتسامات غضة في ريف دمشق تغتالها ريح سوداء تهب عليها من سموم الطائفية فتقتل بإسم كره الأقلية وامراضها التاريخية أبناء الأكثرية لمجرد أن قدرهم ساقهم إلى هذا المصير؟

بينما دمشق التي أنشدتها الشعراء أناشيدهم وارتفع لها صوت شوقي في قصيدته "نكبة دمشق"  
بفعل الاحتلال الفرنسي لسوريا، دمشق هذه تكاد أن تكون قاب قوسين أو أدنى من نكبة  
جديدة على أيدي استعمار داخلي هذه المرة هو استعمار الأقلية للأكثرية!

سلام من صبا بردى ارق

ودمع لا يكفكف يا دمشق

وللحرية الحمراء باب

بكل يد مضرجة تدق

دمشق كما يعرف القاضي والداني باتت مطوقة بالدبابات وراجمات الصواريخ في ثلاثة اطواق  
عسكرية وامنية هائلة وذات كثافة وقوة نارية رهيبة، كفيلة في حال وقعت الواقعة في دمشق  
وتمرت غالبية السكان أن تدك دكا يعيد إلى أذهان العرب ذكرى "نكبة دمشق" على أيدي  
الفرنسيين. السوريون المتطلعون جميعا نحو عاصمتهم اليوم لسان حالهم الشاعر الكبير بدوي  
الجيل الذي صدح يوما بحميا، ولسان حاله لسان الكرامة الوطنية التي داس عليها النظام  
بأحذية جنوده. يقتفي أثره اليوم شاعر اسمه كمال الصوفي من حمص فأهداها لمن اسماء  
"طفل الجريمة المدلل بشار الاسد وعصابته الحاكمة:"

يسومنا الصنم الطاعي عبادته

لن تعبد الشام إلا الواحد الأحد

وجه الشام الذي زفت بشاشته

من النعيم لغير الله ما سجدا

لقد انتفض السوريون، وهم يعولون عليكم أن تنصروهم في المحافل الدولية، حتى يلقي  
النظام الذي قتل السوريين وأطفالهم جزاءه العادل فلا ينجو بفعلة. وهو ما يوجب علي  
السؤال ترى كم بقي من وقت حتى تستشعرون بما تستشعره جلود أبناء سوريا الاحرار وبناتها.  
كم بقي من الزمن حتى يصل الدمع الى مآقيكم لهول ما نراه يوميا على الهواء مباشرة، والله إن  
ما نراه هو حرفيا عين تواجه المخرز. إنه للأسف مخرز طبيب العيون وقد صار يفتأ العيون  
بدل أن يطبها.

كم بقي من وقت، يا اهلي الكرام حتى نهض من كبوتنا فننتصر لحق الأطفال: حمزة الخطيب  
وثامر الشرعي وهاجر الخطيب... وعشرات آخرين من الاطفال الشهداء، ومعهم صبايا انتهكت  
أعراضهن وأبناء اخترقت المثاقيب صدورهم.

مم تخشون يا أهلنا في مجلس التعاون الخليجي؟ ما الذي جناه القذا في أكثر مما جناه بشار الاسد؟ بل إن الأخير فعل الافاعيل الأصعب من ذاك الطاغية المجنون. أول رئيس في العالم يأمر بتعذيب الأطفال وقتلهم. ولا يرف له جفن. وعندما يخطب بزبانته، لا يخاطب شعبه فهو لا يرى شعبا... ولكن خرافا... وإنما يخاطب حزبه وعائلته وطائفته، ويضحك كمارق، بينما لم يبق بيت في سوريا لم يدخله الحزن، ولم يتشح أهله بالسواد. فهو ذئب في لباس راع.

وأعود واسالكم لأن سؤالي لا يجد جوابا وليس ثمة ما يشفي الغليل. كيف يمكن لكم أن تتصوروا نظاما يعاقب الشهم على شهامته، والهاتف باسم الحرية على نبل هتافه، والحامل الطعام لجائع في حصار على كرمه.

كيف تخشون نظاما رعيديا يخشى من لفة طعام حملته يد الطفل حمزة الخطيب إلى جيرانه في درعا فكان عقابه على هذه الشجاعة وهذا الكرم الموت تحت شر العذابات. يا أهلي الكرام، أخالكم تخشون على سوريا من حرب طائفية لا تبق ولا تذر. ربما يكون خوفكم في مكانه. لكن هذا الخوف لا ينبغي ان يبرر استمرار المذبحة. ولعل الطائفة العلوية تتفوق على نفسها وتلتحق بالنظام اكثر فاكثر لكونها تخشى أن يطالها الشر لشدة حقد الشعب على النظام الفاسد والقاسي، ولشدة ما استعمل النظام اسم تلك الطائفة ولو ث هذا الاسم بشتى الافاعيل، والطائفة منه براء.

إذن، يا زعماء بلادي يا أدمعوها، ادمعوا الطائفة العلوية الشريفة التي اختطفها النظام وجعلها اسيرته. ساعدوها على التحرر من خوفها الطائفي.

أقول لكم يا أهلي الكرام، وتاريخكم طالما كان مشرفا، ويجير المستجير، شعبكم السوري يستجير بكم بإباء ومن دونما ذلة، دمه المهرق في ساحات الحرية ينطق مستجيرا بكم. إن التاريخ سيدينكم إن لم تقفوا رجالا، حكاما، وشعوبا لتقولوا لمثل هكذا نظام: قف.. كفى قتلا، كفى تنكيلا، كفى جرائم يندى لها الجبين! على رسلك يا بشار الأسد، فأنت معزول عنا، أنت لست منا مادمت تهدر دماء شعبك بعدما هدرت كرامته. لا يشرفنا ان يكون بيننا في رابطتنا العربية من يقتل الاطفال ويغتصب النساء ويهتك أعراض الشريفات. أنت عدو لنا ولست من عروبتنا ولا من ديننا في شيء. أقول لكم، من لم ينتفض لدم طفل سوري اليوم فلا حزن عليه ولا بواكي، وهو بصمته المريب شريك للقاتل، وقد ندفع يوما دماء أطفالنا ثمنا لحبه للكرسي وعشقه للسلطة.

هلا شجاع بينكم يعلق الجرس، ويطالب بقرار أممي..هل ما فعله ويفعله القذافي أكثر مما فعلته وتفعله طغمة النظام في سوريا. لماذا تحركتم في ليبيا ونسيتم شريفات سوريا، بناتكم واخواتكم يقتاتون في مخيمات الجيران في تركيا وانتم تبخلقون بصمت مريع.

إن لجوء اطفالنا وبناتنا إلى ظل الحماية التركية لهو إدانة لكل عربي له سلطة لم يستعملها لوقف الجريمة. لأنه لم يقف بقوة وعلانية ضد القتلة والطاردين للإنسانية.

هل تريدون أن نبكي يوما على ثورتنا ضد الأتراك والعثمانيين بعد ان جعلتمونا نتحسر على مستعمرينا. ما لكم تعيدون عقارب ساعاتنا الى الوراء قرونا وقروناً؟

أبعد أن أستقلت أمتكم عن الغرب تبكي حريتها، ويتمنى أكثر ابنائها عودة الإستعمار ليحررها من أنظمة مستبدة استباحت البلاد والعباد واتت على الأخضر واليابس بنجاح منقطع النظير. ها أنتم بصمتكم وبكل حنكة تعيدوننا إلى الوراء إلى عصر الحماية العثمانية.

أخيرا، إنني لأكتب بحرقه المحروق وألم المتألم لذلك لا أراعي اعتبارات الدبلوماسية في الحديث، ولا الف وأدور وأوارب لئلا أؤذي مشاعركم المهرفة!

أقول حان الوقت لنسألكم، من أنتم، أيها الحكام العرب؟ صمتكم يجعلنا نصرخ من انتم؟ هل أنتم منا؟ عرب ومسلمون؟ تحبون تراب وطنكم العربي؟ تعشقون تاريخكم؟

استعمرنا الاسرائيليون نصف قرن فصمتكم، عاث في أرضنا الأميركيون ربع قرن فساعدتم...

وماذا بعد؟ ها هي الثالثة الاثافي؛ أحدكم يستبيح شرف نسائكم وأنتم تتلكأون، تارة بحجة الخوف على سوريا وأمنها ووحدتها الجغرافية، وتارة بحجة الخوف على الناس وسلامة العلاقة في ما بينهم، وتارة لا اعرف ما السبب!

والآن أسألكم: هل ستجتمعون قريبا في مؤتمر قمة مقبل في دمشق كي تجمعوا القاتل والقتيل في فراش واحد بالجلال؟! وهل ستواصلون دعم نظام دمشق ماليا وسياسيا وقد أبتزكم بمقاومته وممانعته المفلسة عقودا؟

أما شعبتم ابتزازاً؟!

حاشية لأجل جامعة الدول العربية: أيتها البقية الباقية من شرفاء أمتنا في جامعتنا العربية،

أثبتوا ذلك. أنهضوا بقرار عربي من مجلسكم الذي تحرك يوم أحتلت الكويت، ويوم خرج

الليبيون على نظامهم، تحركوا لأجل سوريا. ليتحرك العالم ضد القتلة. أم ان سوريا ليست

منكم وأبناؤها لا ينتمون إليكم. إن كان حجم أدبيات الدم في سوريا لم يحرك حتى الآن فيكم

جفنا، فوالله لن تتحرك أجفاننا يوما حزنا على أحدكم. لا تتركوا سوريا..لا تتركوها فهي عروس

من عرائس العروبة، ونبينا قال يوم بارك الله شامنا ويمننا. أليس غريباً أنهما معاً في محنة كبرى.

## التدخل اللبناني الميداني في الأحداث السورية: "الصيت" لفريق والفعل للفريق الآخر! فادي شامية- بيروت أوبزرفر- الأربعاء- 22-6-2011 م

بمعزل عن التعاطف الإنساني؛ فإن الموقف المتفق عليه لبنانياً هو عدم التدخل في الشأن السوري. فهل ثمة من يتدخل في هذا الشأن، بمعنى تقديم الدعم الميداني للمحتجين أو للنظام؟!

الصيت لـ "المستقبل"

في بداية الاحتجاجات، احتار النظام السوري لمن يوجه اتهاماته بـ "التآمر على سوريا"، فتنقّل في الاتهامات بين: "عناصر فلسطينية"، و"مجموعات سلفية"، و"جماعات وهابية"، و"أخوان مسلمين"... وصولاً إلى "تيار المستقبل" في لبنان. وكما منيت دعاية النظام السوري بشأن السابق ذكرهم بفشل ذريع، منيت دعايته -واتهامات الإعلام اللبناني المرتبط به- بفشل أكبر، فيما خص تيار "المستقبل"، بعدما بينت الوقائع كذب هذه الدعاية؛ فمن خلال مراجعة الوقائع يظهر لنا الآتي:

أولاً: بكَر إعلام "حزب الله" في اتهام شريكه في الوطن بالتدخل الميداني في الشأن السوري، حيث ذكرت قناة "المنار" أن السلطات السورية صادرت قوارب انطلقت من طرابلس محملة بالأسلحة. كان ذلك في بدايات الاحتجاجات، ما شكّل إحراجاً للنظام السوري على اعتبار أن الدولة الفاشلة وحدها هي التي تكون حدودها البحرية سائبة على نحو يسمح بوصول الأسلحة بهذا الشكل، الأمر الذي دفع الإعلام الرسمي السوري لتكذيب الخبر، في 2011/3/30، واعتباره جزءاً من "الحملة الإعلامية المغرضة على سورية".!

ثانياً: في 2011/4/13 بث الإعلام الرسمي السوري ما أسماه اعترافات حول تورط "الأخوان المسلمين" والنائب عن كتلة "المستقبل" زياد الجراح في عمليات قتل مدنيين، لكن الإعلام المرئي العربي والغربي لم يأخذ الموضوع على محمل الجد، فيما رفضت بعض الفضائيات الهامة نشر الشريط (CNN & BBC). وقد ظهر بعد يومين فقط -على إحدى القنوات التلفزيونية الخاصة- شقيق أحد الذين أظهرهم النظام السوري لتوجيه الاتهام إلى النائب الجراح- ليفيد بأن

شقيقه معتقل منذ سنوات في سوريا بتهمة تعاطي المخدرات، ما أسقط صدقية الاعترافات من أساسها.

ثالثاً: في 2011/4/25 تحدثت الصحافة السورية عن إلقاء القبض على النائب في كتلة "المستقبل" عقاب صقر، في مدينة بانياس، بالجرم المشهود، وهو يحرك التظاهرات، لكن صقر ظهر في المساء على فضائية أخبار "المستقبل" معلناً أسفه أن ينحدر مستوى الإعلام الرسمي السوري إلى هذا الفشل، ما سبّب إحراجاً كبيراً لصدقية الإعلام السوري المهتزة أصلاً. رابعاً: في محاولة جديدة -كانت الأخيرة- لزج تيار "المستقبل" فيما يجري في سوريا؛ عقد الوزير السابق وئام وهاب مؤتمراً صحفياً ليرز خلاله صور شيكات، صادرة عن الأمير تركي الفيصل لصالح أشخاص سوريين والنائب زياد الجراح والوزير السابق عبد الحميد بيضون، معتبراً أنها دليل على تمويل الاحتجاجات في سوريا، وقد بدا وهاب واثقاً مما يعرض لدرجة أنه رد على تكذيب تركي الفيصل بالقول: "أنت الكاذب!!"، لكن لم تمض أكثر 48 ساعة حتى كشفت "شعبة" المعلومات في قوى الأمن الداخلي، أن الشيكات مزورة، وأن المدعو أمير إبراهيم بيضون، هو من زورها، وقد أُلقت القبض عليه واعترف، ما أجبر وئام وهاب على الاعتذار في 2011/4/30، محملاً "الخطأ" إلى من زوده بصور الشيكات! ولم يمنع ذلك من رفع دعوى قضائية على وهاب.

في الوقائع السابقة كلها ارتدت "الفبركات" على مطلقها، فتوقفت الاتهامات المسندة إلى أحداث مختلفة، لتبقى بعض الاتهامات العامة، من بعض المرتبطين بالنظام السوري، مما لا قيمة له. لكن يسجل في هذا الإطار أن جهة أمنية كشفت عن محاولة جديدة لتوريط "المستقبل" الشهر الماضي، من خلال استغلال تعاطف جمهور "المستقبل" وأغلبية اللبنانيين مع الشعب السوري، حيث عملت عناصر حزبية على إقناع سائق سيارة من آل الحجيري، من بلدة عرسال البقاعية، من أجل توصيل صندوق يحتوي أسلحة إلى منطقة في الهرمل، حيث وقع الرجل ومعه شخصان آخران ضحية كمين نفذته مجموعة مسلحة تابعة لـ "حزب الله".

و... الفعل لـ "حزب الله" وحلفائه

بالانتقال إلى الفريق الآخر؛ تظهر لدينا جملة وقائع، أكثر إسناداً وإقناعاً، ما يشير فعلاً أن "الصيت لناس والفعل لناس" كما يقول المثل المعروف. وهنا يمكن أن نستعرض جملة من الوقائع كبيّنات أو شبه بينات على تورط؛ الفريق نفسه، الذي يتولى اتهام الآخرين، في أحداث سوريا:

أولاً: مع بداية تصاعد الاحتجاجات في سورية، نظم "الحزب العربي الديمقراطي" بقيادة رفعت عيد مسيرة تأييد سيارة للرئيس بشار الأسد؛ غادرت جبل محسن باتجاه سورية، وهي تضم عشرات المسلحين، الذين انضموا – أو انضم بعضهم- إلى الشبيحة الذين يقمعون التظاهرات في سوريا. هذه الواقعة معروفة في الشمال. وتحدثت المعلومات اليوم عن إصابات وقتلى في صفوف هؤلاء (أربعة وفق ما هو متداول) دفنوا "بهدوء" في منطقتي جبل محسن وقرية الحيصة في عكار.

ثانياً: الانتشار المسلح الذي يجري في عدد من القرى في الشمال ليلاً، لمنع تسلل النازحين، واستهدافهم، من قبل لـ "الحزب العربي الديمقراطي"، في مناطق؛ حكر الظاهر، والمسعودية، وكنيسة المسعودية، وتل عميري، وتل بيب، وكسار العبودية، وقمبر، بالتنسيق مع النظام السوري.

ثالثاً: التنسيق الكامل للقوى المؤيدة لسوريا مع المخابرات السورية، وتصديها بالتهديد، وإثارة الشغب، والحضور إلى المكان عينه الذي تجري فيه تجمعات داعمة للشعب السوري في كل مرة يحصل ذلك، وصولاً إلى إطلاق النار على المتظاهرين تأييداً للشعب السوري في طرابلس (2011/6/17) في خطوة متقدمة لصالح النظام السوري.

رابعاً: توالي شهادات شهود العيان السوريين عن وجود عناصر من "حزب الله" لقمع التظاهرات، وشم إيران و"حزب الله" خلال التظاهرات في سوريا على هذه الخلفية، وعلى سبيل المثال لا الحصر بيان: "ائتلاف شباب الثورة في سورية" بتاريخ 2011/3/20، واتهامات النائب السوري السابق مأمون الحمصي في 2011/3/21، وشهود عيان على عدد من الفضائيات من الفترة نفسها وحتى اليوم.

خامساً: بيان طلاب جامعة دمشق أواخر نيسان الماضي، الذي أشار بشكل واضح إلى تورط "حزب الله". ومما جاء في البيان: "قامت قوات الأمن بالاعتداء الجسدي على الطلبة المعتصمين بمساعدة موظفي الكلية وموظفي الاتحاد الوطني لطلبة سورية (منظمة بعثية) وبمساعدة بعض طلبة حزب الله اللبناني (الذين يدرسون في جامعة دمشق)، ونظراً لاستمرار قيام مجموعة من الطلبة المخبرين والمفسدين، بالتعاون مع بعض الطلبة الإيرانيين وبعض طلبة حزب الله اللبناني، بإلقاء القبض على ... نؤكد للطلبة الإيرانيين أنهم في سورية وليسوا في إسرائيل".



سادساً: نشر المعارضين السوريين وثائق حول دخول عناصر من "حزب الله" الأراضي السورية عبر خط عسكري، وتسهيل القوات السورية مرورهم وانتقالهم إلى حلب، وإقامتهم هناك للمساعدة على القمع.

سابعاً: نقل المدعو نادر المولى، مرافق عضو المكتب السياسي في "حزب الله" غالب أبو زينب، من سوريا، على جناح السرعة إلى مستشفى الهيكلية في طرابلس، وبياته هناك ليوم واحد استدعته خطورة الحالة (إصابة بالرأس)، قبل نقله للعلاج في الضاحية الجنوبية لبيروت، مع الطلب إلى المستشفى التكتّم عن الموضوع.

ثامناً: نشر موقع "جماعة الأخوان المسلمين" ومواقع المعارضة السورية الأخرى أسماء خمسة عناصر من "حزب الله" قتلوا في سوريا، وجرى تسليمهم لقيادة الحزب المذكور في بعلبك في 2011/6/2، بعدما أطلق عليهم مجندون سوريون النار. والقتلى؛ وفق المصادر إياها، هم: طلال حسن الحاج حسن- علي أحمد الموسوي- محمد علي إسماعيل- زياد علي بيضون- حسين محمد شعيب.

تاسعاً: شهادة الجندي أحمد خلف، الفار إلى تركيا، وهي شهادة من بين مجموعة من أربع شهادات موثقة، لصالح منظمات حقوق الإنسان والأمم المتحدة، حيث أفاد أنهم (الجيش) "يضعون قناصة على بعض النقاط المرتفعة؛ هم عبارة عن عناصر شرطة بثياب مدنية أو عناصر من حزب الله، وعندما لا يطلق الجنود النار على المحتجين، يقتلونهم".

عاشرأ: شهادة المقدم السوري المنشق حسين هرموش، الذي لجأ إلى حدود تركيا، وظهر في الإعلام (وكالات الأنباء العالمية)، في 2011/6/14، مؤكداً وجود عناصر إيرانيين ومن "حزب الله" في قمع التظاهرات، مضيفاً: "أذكر جيداً في دمشق- سقبة، رأيت الناس يتظاهرون وشاهدت بأمر عيني قناصة متمركزين في الطبقات العليا، إيرانيين ومن حزب الله يطلقون النار على الحشد". هذا فضلاً عن معلومات أقل تأكيداً تتحدث عن قتلى لـ "حزب الله" نقلوا من سوريا إلى لبنان. وفي كل الأحوال، فإن ما لا مجال لنفيه على الإطلاق أن النظام الإيراني، وباعتراف مصادر إعلامية محسوبة عليه (وكالة إيران بريفيك مثلاً)، يدعم النظام السوري بالرجال والمعدات لقمع ما يسميه مؤامرة، خصوصاً بعدما وصف الإمام خامنئي المتظاهرين في سوريا بأنهم "أعداء لله ورسوله"، ومعلوم مدى ارتباط "حزب الله" بالنظام الإيراني من خلال ولاية الفقيه... ويتدخلون في المواقف أيضاً

فيما يتعلق بالمواقف، فإنه رغم صدور تصريحات قوية لنواب في كتلة "المستقبل" (محمد كبارة- -معين المرعي- خالد ضاهر- نهاد المشنوق...) فإن هذه المواقف، ظلت في حدود التضامن مع الشعب السوري، ورفض انتهاكات حقوق الإنسان، بينما نجد عند الفريق الآخر مواقف تتعدى تأييد النظام السوري إلى التحريض والتهديد والانغماس الفعلي فيما يجري، لدرجة جعلت عدداً من الصحف والدوريات الغربية تتعجب من حجم المساحة الزمنية الممنوحة لبعض شخصيات فريق الثامن من آذار (في طليعتهم: ناصر قنديل، ورفيق نصر الله، وميشال سماعة، وونام وهاب...) من أجل الترويج لدعاية النظام، على الإعلام الرسمي السوري. وباستعراض تصريحات هؤلاء نجد مواقف تتعدى التأييد الكلامي للنظام السوري، فمثلاً نشر مراسل Le Figaro رونو جيرار نهاية آذار الفائت، كيف أن ميشال سماعة تولى شخصياً الاتصال بالإعلاميين لنقلهم إلى حيث أقام النظام السوري تظاهرات تأييد له. ميشال سماعة نفسه، وفي حديث إعلامي، قام بفعل جرمي، وفق القانون اللبناني، عندما تناول رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بكلام جارح، منتقداً ما أسماه قلة تهذيبه، وذلك على خلفية موقفه مما يجري في سوريا (2011/5/2)!

بدوره زار ونام وهاب سوريا دعماً للنظام، معلناً -ومقسماً بالله- أننا "سنقاتل بأيدينا وسلاحنا وصدورنا لحماية سوريا، ولن نتركها تسقط" (2011/5/18).

أما ناصر قنديل، فـ "حكاية" أكثر إثارة، إذ فضلاً عن قدرته الكبيرة على "فبركة" القصص والمؤامرات -التي ثبت مرة بعد أخرى زيفها-، لم يتورع الرجل عن تهديد دول صديقة، من لبنان، على خلفية الموقف من الاحتجاجات في سوريا، وتأتي في طليعة هذه الدول تركيا التي تحدث قنديل عن "تورط ضباط فيها بما يجري شمال سوريا" (2011/6/6). كما لا يُخفي قنديل أنه يدير شبكة على الإنترنت لدعم النظام السوري، وأنه حرّض السوريين على مهاجمة مؤتمر أنطاليا الأخير، وأنه شارك شخصياً -نعم هو شخصياً- في تظاهرات داعمة للرئيس بشار الأسد خارج لبنان مؤخراً (ينشر صور على هذه المشاركة على الإنترنت)، وأنه صاغ شعاراً طلب من السوريين أن يهتفوا به: "لو حطونا بقلب النار ما منرضى غير البشار"!

الآن، وبعدما تبين كيف يقوم فريق لبناني بالتدخل في شؤون دولة شقيقة، ويتهم الفريق الآخر بالتدخل خلافاً للحقيقة، ثمة نقطة لا بد من إثارتها؛ فمن المعلوم أن شطراً من اللبنانيين يتعاطف بشدة مع الشعب السوري، وأن شطراً آخر -"حزب الله" وحلفاءه- يدعم بشدة النظام السوري ويعتبر ما يجري في سوريا مؤامرة، ما يعني إن اللبنانيين غير موحدين -بالحد

الأدنى- في مقارنة الملف السوري، وهو ما يجب أن ينعكس حكماً على السياسة الخارجية اللبنانية، فيكون الموقف هو الحياد الإيجابي، إلا أن ما نراه أن الوزير علي الشامي بادر، لمرتين على التوالي، بإعطاء تعليمات لسفير لبنان الدائم في الأمم المتحدة، للتصويت في مجلس الأمن لمصلحة النظام السوري، في أي مشروع قرار يدين هذا النظام، بسبب جرائم القمع ضد شعبه. بمعنى آخر فإن ثمة فريق دون آخر، هو الذي يفرض إرادته، فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للبنان - والعرب أيضاً باعتبار أن لبنان يمثل المجموعة العربية في مجلس الأمن راهناً-، والسؤال الذي يطرح نفسه؛ هل امتد "التشبيح" الداخلي القائم على أساس قمع أي اجتماع تضامني مع الشعب السوري، عبر تهديد أصحاب القاعات أو تنظيم تظاهرات في المكان نفسه، (هل امتد) إلى مجلس الأمن أيضاً؟ يبدو ذلك! أ. هـ

## أحداث الكسوة 24 - 25 حزيران 2011م

### تقرير أخباري كتبه: عبّاد مجاهد ديرانية

بدأت أحداث حصار الكسوة ظهر يوم الجمعة سقوط الشرعية 24 حزيران مع بداية صلاة الجمعة. ففي ذلك الوقت كانت أعداد كبيرة من حافلات الأمن تقف مترقبة بداية المظاهرات في المدينة في المواقع الحيوية فيها، منها 10 حافلات أمام مفرزة الكسوة وحدها. لكن مع ذلك لم تلبث حشود المتظاهرين أن بدأت بالخروج من المساجد والوصول من البلدات المجاورة عقب الصلاة، فأطلق رجال الأمن النار على المتظاهرين خلال دقائق، فسقط خمسة شهداء على الأقل (تقول بعض الأنباء أنهم سبعة) أما الجرحى فبلغوا 20 أو أكثر. بعد تلك الأحداث نشر الأمن قناصة على ثلاثة مبان مرتفعة نسبياً في الكسوة وأخذوا بإطلاق النار على المارة، وقد تمكن الأهالي من القبض على عدد منهم (5 على الأقل) وسلموهم لاحقاً إلى قوات الأمن. وعلى ما يبدو فإن حملة الجيش على الكسوة بدأت عند الساعة الرابعة عصراً، إذ ورد خبر في ذلك الوقت عن إغلاق مداخل المدينة بحرق عجلات السيارات، وبعدها مباشرة أخذت أخبار مسلسل الانفجارات بالانتشار.

من أكثر تلك الأخبار انتشاراً حادثة طلب فيها ثلاثة ضباط من مجنّد حلي إطلاق النار على المتظاهرين، وعلى عكس معظم حالات رفض إطلاق النار -التي يسلم فيها الجندي سلاحه- فقد بادر هذا الجندي بإطلاق النار على الضباط مباشرة فقتل اثنين منهم وأصاب الثالث، لكن أحد شبيحة النظام أطلق عليه النار بدوره فسقط شهيداً على الفور، رحمه الله. لكن يبدو أن الانفجارات تطورت أكثر من ذلك، فمن الواضح أنها تحولت من مجرد تمرد فردي إلى انفجارات جماعية على مستويات كبيرة، إذ توالى بعدها الأنباء عن انفجارات في الفرقة الأولى (وهي الفرقة التي تتمركز شمال الكسوة)، تلتها أنباء عن اشتباك المنشقين مع الأمن، بل وتبادل إطلاق الناريين الطرفين، ثم انضمام المنشقين إلى المتظاهرين (الذين كانوا في تلك الأثناء -عصر يوم الجمعة- يشيعون بالآلاف شهداء المجزرة) وانتشارهم حول المظاهرة لحمايتها من رجال الأمن والشبيحة.

وقد جن جنون الأمن ما إن رأى أمامه انفجارات جديدة يحدث في صفوف الجيش، فبدأت التعزيزات العسكرية بالوصول إلى المدينة بين فترتي العصر والمغرب، ثم اتخذ الجيش خطوته

المعتادة قبل دخول المدن إذ قطع الكهرباء عن بعض أحياء الكسوة. وقد هبّ بعض الأهالي لإغلاق المداخل بحرق العجلات، وأصبحت الأجواء بالغة التوتر. بعد أن صارت المدينة في قبضة الجيش توجه إليها اللواء رستم غزالة للتفاوض مع وجهائها بهدف وضع شروط عدم دخول الجيش إليها، وكانت الشروط هي (1) التصريح بأن مسلحين من الكسوة هم من قتلوا الضباط الثلاثة. (2) التصريح بوجود أسلحة في المدينة. (3) دفن شهداء المجزرة دون جنازات والتصريح على قناة الدنيا بأن جماعات إرهابية مسلحة قتلتهم.

وقد توعد رستم غزالة الأهالي في حال رفضوا الشروط بدخول المدينة و"قلبها رأساً على عقب"، وهددهم بمصير مشابه لدرعا وجسر الشغوراء ثم حدد الساعة الثامنة مساءً كآخر موعد ليتخذوا قرارهم. وطبعاً جاء الرد بالرفض بالرغم من كل تلك التهديدات، فبدأ الجيش حملته الوحشية على المدينة.

كانت بداية الحملة بحصار الكسوة بالكامل بالدبابات حتى بلدة المقيلبية في الغرب ودنون في الجنوب، ثم دخلتها 15 دبابة وأخذت بقصف المباني عشوائياً وإطلاق النار على كل من يمشي في الشوارع، بينما نفذ الأمن حملة اعتقالات ومداهمات للمنازل في المنطقة. وسرعان ما انضمت إليها بلدة الحرجلة شمالاً بعد منتصف الليل، إذ قطعت عنها الكهرباء هي الأخرى وبدأ إطلاق نار شديد في أنحائها. بعد هدوء الليل القصير عادت العمليات العسكرية إلى المنطقة صباح السبت 25 حزيران، إذ دخلت قوات الأمن مجدداً إلى الكسوة في الصباح الباكر ومنعت الناس من التجول في الشوارع ونشرت القناصة فيها مجدداً، ثم دخلت شارع المدينة الرئيسي وبدأت بشن هجوم عنيف على المحلات التجارية فيه لتحطيمها وإتلاف ما بداخلها.

بعد تلك الغارة القصيرة استأنف الأمن حملة المداهمات والاعتقالات في المنازل مسلحاً بالرشاشات والأسلحة المتوسطة، ومعه ناقلات جند تجوب الشوارع، وقد حاول إجبار أهالي الشهداء على دفن أبنائهم دون جنازات والتصريح على قناة الدنيا بأنهم قُتلوا على أيدي مجموعات مسلحة.

وأخيراً سلمت جثامين شهداء مجزرة الجمعة إلى ذويهم، لكنها لم تشيّع حتى وقت متأخر، إذ كانت الكسوة لا تزال تحت سيطرة الأمن في ذلك الوقت. لكن عند التاسعة مساءً خرجت المظاهرات في أنحائها بالرغم من الحصار (ويبدو أن الأمن سكّتها هذه المرة)، كما حدث إطلاق نار في قرية المقيلبية شمالاً وأحرق الأهالي هناك سيارات تابعة لحزب البعث.

وبحلول منتصف الليل جاء الوقت المفضل لرجال الأمن السوريين، فبدؤوا بمداومة البيوت وشن الاعتقالات معتمدين على قوائم بأسماء محددة بحوزتهم. أما الجيش فقد أصبح أداة خطيرة -فيما يبدو- بعد انشقاقات الفرقة الأولى، فسحبوه من أنحاء الكسوة خلال يوم السبت وأعادوه إلى نقطة تمركزه شمال المدينة، ولم يعد منذ ذلك الوقت لتنفيذ أي عمليات عسكرية فيها.

يوم الأحد 26 حزيران هدأت الأمور نسبياً، فقد ظلت المدينة هادئة خلال معظم اليوم باستثناء غارة قصيرة شنها الأمن عند الظهر، إذ دخل المدينة مجدداً وانتشر فيها وقام ببعض الاعتقالات ثم انسحب بسرعة. وفي المساء شيع الأهالي شهيداً من تلكلخ قُتل في الكسوة في مظاهرة هائلة تقدّر أعدادها بألفين إلى أربعة آلاف، انتهت نحو الحادية عشر مساءً عندما سُلّم جثمانه إلى أهله لدفنه في تلكلخ. ومنذ ذلك التشييع ساد الهدوء الكسوة، والأجواء متوترة الآن خوفاً من هجوم جديد أعنف بعد الانسحاب المفاجئ للجيش ثم الأمن من المنطقة.

أحداث القصير : الجزء الأول - الأيام 24 حزيران - 6 تموز 2011م

تقرير أخباري كتبه: عبّاد مجاهد ديرانية

### الملخص

خرجت مظاهرات حاشدة في مدينة القصير يوم جمعة سقوط الشرعية 24 حزيران والتحقّت بها القرى المجاورة للمدينة، وبدأت بالسير نحو ساحة السيدة عائشة (الساعة سابقاً) في وسط المدينة للاعتصام فيها، لكن خلال مرور المتظاهرين بجانب المفرزة الأمنية في المدينة أطلق عليهم الأمن من داخلها النار فسقط أربعة شهداء وعشرات الجرحى الذين نقلوا إلى المشفى الوطني في المدينة.

وهنا جاء الجيش لمساندة الأمن فبدأ بحصار المدينة من كافة مداخلها، ثم دخلها بالدبابات وتبعه الأمن تحت غطاءه. في المساء شيع الأهالي بعض شهداء النهار فأطلق عليهم الأمن النار وأسقط شهيداً جديداً، وأصبحت المدينة تحت حصار خانق وبدون كهرباء أو ماء. بعد ذلك حاولت قوات من حزب الله دخول المدينة لدعم الأمن، لكن أهالي القرى المحيطة لم يسمحوا لهم بذلك، فالتجأت إلى قرية حاويك ذات الأغلبية الشيعية.

بدأ يوم السبت 25 حزيران بحملة اعتقالات عشوائية في الصباح، تلاها انسحاب جميع قوات الجيش منها مع بقاء الأمن، وبعد صلاة العشاء خرجت مظاهرات حاشدة جديدة اتجهت نحو "ساحة السيدة عائشة" غرب القصير، فردت قوات الأمن بشن حملة اعتقالات عشوائية انتهت بإلقاء القبض على نحو 200 شخص.

كان يوم الأحد 26 حزيران هادئاً نسبياً باستثناء اعتصام مسائي في الساحة، أما يوم الإثنين 27 حزيران فقد كان آخر يوم شهد مواجهات حقيقية حتى الآن، ففي الصباح شن الأمن حملة اعتقالات واسعة في المدينة، مما أثار سخط الأهالي فاعتصموا في الساحة ظهراً وبدؤوا إضراباً عاماً، ولاحقاً فضوا اعتصامهم بناءً على اتفاق مع الأمن للإفراج عن المعتقلين، لكن أجهزة الأمن أخلفت الوعد فعاد الثوار إلى الاعتصام من العصور حتى قرابة منتصف الليل، عندما بلغت بعض الدبابات المدينة فخشوا حدوث مجزرة.

خفف الأمن قليلاً قبضته على المنطقة يوم الثلاثاء 28 حزيران، مع استمرار إضراب عام على نطاق أوسع فيها. ومنذ يوم الأربعاء 29 حزيران وحتى جمعة ارحل 1 تموز استمرت الاعتصامات يومياً في الساحة في ظل إضراب عام، ولم يعد الأمن للظهور سوى في يوم السبت 2 تموز عندما

قام ببعض الاعتقالات بعد أن وصلته تعزيزات جديدة، وشهد يوماً الأحد والإثنين مظاهرة فمسيرة صغيرة بعد صلاة العشاء.

وأخيراً خرجت مظاهرتان يوم الأربعاء 6 تموز، كانت الأولى في ساحة السيدة عائشة طردت مسيرة مؤيدة للنظام، تلتها بعض الاعتقالات، ثم مظاهرة ثانية بعد صلاة العشاء تضامناً مع حماة.

### الأحداث المفصلة

بعد صلاة الجمعة في يوم جمعة سقوط الشرعية 24 حزيران خرجت مظاهرات حاشدة كالعادة في مدينة القصير (الواقعة جنوب حمص بالقرب من الحدود اللبنانية) من جميع جوامعها والقرى المجاورة لها، وكانت المدينة حتى ذلك الوقت خالية تماماً من الأمن منذ الاشتباكات التي دارت بين الأمن والأهالي يوم الخطاب الثالث لبشار في 20 حزيران، لكن ما لبث الماء والكهرباء أن قطعاً عن المدينة بعد خروج المظاهرات بقليل، وكان ذلك تمهيداً لبدء حملة الأمن عليها بعد تأجيل قصير.

عند الساعة الرابعة بلغ المتظاهرون المفزة الأمنية في مدينة القصير ومروا بجانبها خلال مسيرتهم، فأطلق رجال الأمن من داخلها عليهم النار بكثافة شديدة أثناء مرورهم وسقط 4 شهداء (وُثق ثلاثة منهم بالأسماء) وعشرات الجرحى، وهؤلاء نُقلوا إلى المشفى الوطني في المدينة لإسعافهم. وما لبث الأمن أن بلغ المشفى محاولاً دخوله لاعتقال الجرحى، فطوّقه الأهالي ومنعوا الأمن من الدخول، ثم وضعوا الجرحى في سيارات إسعاف لنقلهم إلى لبنان لعلاجهم هناك. لكن قبل أن تتمكن السيارات حتى من الخروج من المدينة أطلق عليها رجال من الأمن والمخابرات الجوية النار قرب أحد الحواجز، فغضب الأهالي وأحرقوا الحاجز الأمني، ولم يُبلغ عن أي إصابات سواء بين الأمن أو الأهالي خلال إطلاق النار ومن ثم إحراق الحاجز.

استمر الأمن بعد ذلك بإطلاق النار عشوائياً في شوارع المدينة لساعة من الزمن، فيما استمر الأهالي بالتظاهر وحرق الإطارات، كما نشبت اشتباكات في قرية هيت المجاورة (الحدودية أيضاً مع لبنان) بين الأمن والأهالي. وأخيراً في السادسة قرر الأمن الاستعانة بالجيش لقمع المتظاهرين، فجاءت لمساندته 7 دبابات و5 ناقلات جند عبر قرية الديبائية المجاورة (الواقعة بالضبط جنوب شرق القصير)، وقد حاول الأهالي منع الجيش من الدخول بإحراق الإطارات عند مداخل المدينة لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، فحاصرتها الدبابات وتمركزت في بعض مناطقها الهامة بينما دخلتها ناقلات الجند تحت غطاءها (وعلى الأرجح أن هذه الناقلات -نظراً إلى دورها في الحصار-



كانت تحمل رجال أمن لا جنود جيش) وأخذت بالتجول في الشوارع وإطلاق النار عشوائياً في كل الاتجاهات.

وبالتزامن مع بدء الحصار في القصير قُطعت الكهرباء عن عدة قرى مجاورة لها، في حين تمكن الأهالي من تهريب 11 جريحاً إلى لبنان، ولاحقاً هربوا معظم الجرحى الآخرين إلى هناك وأمنوهم. وفي المدينة نفسها أخذ بالأمن بنشر القناصة في المناطق الحيوية فيها، وهي خطوة روتينية تتلو دائماً الحصار واقتحام المدن. لكن بالرغم من هذا الوضع خرجت مظاهرة حاشدة جديدة في الساعة السابعة مساءً لتشجيع أحد شهداء النهار، الذين كان قد بلغ عددهم 6 في ذلك الوقت (ولم يشيِّع سوى واحد منهم). ولم يتركهم الأمن وشأنهم بل بدأ بإطلاق النار على المشيعين وأسقط شهيداً جديداً (وهو عم الشهيد الذي كانوا يشيعونه) وبضعة جرحى آخرين أيضاً. وعموماً بنهاية هذا التشجيع في الساعة الثامنة عاد الهدوء إلى القصير، وفي هذه المرحلة أصبحت مواقع تمرکز القناصة في المدينة هي البريد ومدرسة الشريعة وطلعة السينما وبعض منازل الطريق العام بالإضافة إلى جميع فروع الأمن وبيوت عائلة حنا (وهي عائلة عملية للنظام في المدينة ساهمت بإطلاق النار على المتظاهرين). أما مواقع تمرکز الدبابات فهي الفرن الآلي والدواران الشمالي والجنوبي (مدخلا المدينة الشمالي والجنوبي) وطلعتا السينما والجامع الكبير، في حين كانت ناقلات الجند تجوب كل أنحاء المنطقة دون التمرکز في موقع معين. وبذلك أصبحت العديد من أحياء القصير مفصولة عن بعضها والأمن يملأ الشوارع وكافة الخدمات من كهرباء وماء واتصالات مقطوعة تماماً. لكن على الرغم من أن الهدوء ساد القصير بعد ذاتها بعد الثامنة فقد اشتعل ريفها بالمقابل بعدها مباشرة في التاسعة، إذ بلغت قوات من حزب الله قريتي ربله والزراعة جنوب غرب المدينة وحاولت عبورهما للتوجه نحو القصير ومساعدة الأمن هناك في قمع المظاهرات، لكن الأهالي منعوها من المرور (بطريقة لم ترد تفاصيلها)، ولذا فقد ارتدوا هائمين على وجوههم والتجؤوا إلى قرية حاويك الحدودية شرق القصير تماماً، بما أنها ذات أغلبية شيعية. وبنهاية اليوم تمكن أهل القرى المحيطة بالقصير من تأمين طرقها من جميع الجهات وضمان قطعها في وجه التعزيزات والإمدادات العسكرية، لكن المدينة ظلت مع ذلك تحت قبضة الحصار الخانق.

كان أول أحداث يوم السبت 25 حزيران هو توجه عدد من الدبابات والمدرعات في الصباح نحو قرية هيت الحدودية التي كانت قد نشبت فيها اشتباكات بين الأمن والجيش في اليوم السابق. أما

في القصير فقد انتظر الأمن حتى الظهيرة ثم بدأ بشن حملة اعتقالات عشوائية لكل الشباب الذين يتراوح عمرهم من 20 إلى 40 عاماً، لكن بعد ذلك مباشرة أخذت دبابات الجيش وقواته بالانسحاب من المدينة وقت العصر مع بقاء قوات الأمن، وربما كانت هذه الخطوة استباقاً لحدوث أي انشقاقات في صفوفه، فمن المحتمل أن الأمن رأى استعمال غطاء الجيش لفترة قصيرة في هذين اليومين لـ"تربية" المدينة ثم سحبه سريعاً قبل خروج الوضع عن السيطرة، ويبدو أنه أراد استثمار وجود الجيش لأكبر وقت ممكن بتنفيذه لحملة الاعتقالات الصباحية. وبالإضافة إلى الأمن ظل القناصة منتشرين في المدينة أيضاً، لكن بعد انسحاب الجيش أصبحت قبضتهم أضعف عليها، فخرجت مظاهرات جديدة بعد صلاة العشاء بالرغم من محاولة ترهيب الأهالي بشن حملة اعتقالات جديدة، وقد اتجه المتظاهرون نحو "ساحة السيدة عائشة" رضي الله عنها (والتي كانت تسمى "ساحة الساعة" قبل الثورة) غرب القصير حيث احتشد أكثر من ألف شخص. وعندما رأى الأمن هذه الجموع بدأ بشن حملة اعتقالات عشوائية استهدفت كل من يمشي في الشوارع والطرق واستمرت ساعة إلى ساعتين، وبعد انتهاء هذه الحملة بلغ مجموع المعتقلين 200 شخص، وضعهم الأمن داخل المدرسة الشرعية لعدم توفر أماكن شاغرة في معتقلات المدينة!

بعد تلك الاعتقالات الهمجية أصبح الوضع متوتراً للغاية، فقد تكرر الاعتصام في الساحة مساء الأحد 26 حزيران للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين (الذي أصبح المطلب الرئيسي للأهالي)، فحاول الأمن في اليوم التالي، الإثنين 27 حزيران، شنّ حملة اعتقالات أخرى لقمعهم مجدداً، وكانت الحملة همجية جداً وشملت تحطيم أبواب المنازل وتفتيشها بعنف شديد وضرب الشباب في الشوارع، وانتهى الأمر باعتقال أكثر من 100 شخص، وقد أثار هذا سخط الأهالي أكثر وأكثر فأغلقوا جميع المحال التجارية في المدينة وبدؤوا اعتصاماً مفتوحاً في الساحة عند الواحدة ظهراً، وأخذت الحشود بالتوافد من القرى المجاورة للالتحاق بالاعتصام. بعد بضع محاولات فاشلة لتفريق المتظاهرين بإطلاق النار في الهواء قرر الأمن التفاوض معهم، فاتفق الطرفان على فض الاعتصام مقابل إطلاق سراح جميع المعتقلين. وقد انفض الاعتصام بالفعل وأوفى المتظاهرون بوعدهم، لكن الأمن لم يف (كالعادة)، بل علاوة على ذلك دخل الحارة الشمالية في القصير وبدأ باعتقال المزيد من الشباب فيها. وهنا غضب الأهالي فعادوا للاعتصام مجدداً بالساحة في الرابعة عصراً ولم يفارقوها حتى الـ 11 مساءً، لكن في ذلك الوقت وصلت أنباء عن أن 10 دبابات قادمة نحو المدينة مجدداً وأنها بلغت مفرق الضبع الذي لا

يبعد عن القصير سوى 5 كيلومتراً شمالاً، لذا فقد قرروا فض الاعتصام تجنباً لحدوث مجزرة في الساحة.

لكن على عكس المتوقع بدأ الأمن مع وصول التعزيزات بتخفيف قبضته على المدينة لا شدها، فقد أزال في صباح يوم الثلاثاء 28 حزيران معظم الحواجز الأمنية التي كانت تقطع القصير سابقاً وتفصل أحياءها عن بعضها، ثم أفرج عن 14 معتقلاً، وبعد ذلك ساد الهدوء المنطقة خلال باقي اليوم مع بدء إضراب عام فيها، وكان هذا آخر ظهور للأمن في المدينة طوال الأيام الثلاثة التالية (علماً بأنه لم يتم أساساً بأي عمليات جديدة تقريباً منذ ذلك الوقت). بدأت القصير بأكملها في ظهر يوم الأربعاء 29 حزيران انتفاضة لمدة ثلاثة أيام متتالية مطالبة بالإفراج عن المعتقلين، حيث أغلقت المحال التجارية في ظل الإضراب العام واعتصم الأهالي في ساحة السيدة عائشة طوال اليوم حتى تحقيق مطالبهم. وتكرر السيناريو نفسه في يوم الخميس 30 حزيران واستمر الاعتصام طوال اليوم أيضاً. ولم تكن الحال مختلفة كثيراً في يوم جمعة 1 تموز من حيث غياب الأمن، لكنه شهد مظاهرات هائلة بعد الصلاة جاءت من جميع أنحاء القصير والقرى المجاورة لها، ومن هذه القرى مع مواقعها بالنسبة للقصير: تل النبي وعرجون ومنندو والحوز (شمال) والنزارية وسقرجة (جنوب) والزراعة وأبو حوري. وقد استمر الاعتصام في الساحة حتى المساء، وأعلن خلاله العقيد "نايف المشهداني" من القوات الخاصة انشقاقه عن الجيش مع عدد من الضباط العاملين تحت إمرته.

لم يحدث الكثير يوم السبت 2 تموز عدا عن وصول بعض التعزيزات العسكرية، فقد كانت توجد دبابتان أمام المفزة الأمنية ووصلت عند الحادية عشرة مساءً 3 أخرى لمساندتها، كما قام الأمن بحملة اعتقالات في المساء قرابة منتصف الليل، لكن لم ترد إحصاءات عن عدد المعتقلين. أما يوم الأحد 3 تموز فقد شهد مظاهرة شارك فيها حوالي ألف شخص بعد صلاة العشاء استمرت لساعة على الأقل، وبعد ذلك ظلت المدينة هادئة ليومين باستثناء مسيرة صغيرة لـ 100 شخص مساء الإثنين خرجت من جامع عمرو سارت في شارع الملعب البلدي.

ظهر يوم الأربعاء 6 تموز حاول الأمن إجبار بعض الموظفين على الخروج في مسيرة مؤيدة للنظام واختار لذلك ساحة السيدة عائشة نفسها التي أصبحت رمزاً للثورة في المدينة، لكن المتظاهرين المعارضين نجحوا في طرد المؤيدين من الساحة وبدلاً منها بدؤوا اعتصاماً جديداً شارك فيه المئات للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين، وقد أزعج هذا الحادث الأمن كثيراً فأخذ بوضع حواجز التفتيش مجدداً (بعد أن أزالها يوم الثلاثاء 28 حزيران) وشن حملة اعتقالات جديدة في

المدينة، ثم هدأ قليلاً بعد ذلك. وأخيراً خرجت مظاهرة في القصير بعد صلاة العشاء تضامناً مع حماة شارك فيها حوالي ألف شخص، وكان هذا آخر أحداث الأربعاء حتى الآن.

**|| السبت 25 حزيران 2011م ||**

**|| syriapromise || مسؤول روسي : رفضنا استقبال "المعارضين" السوريين لأن بينهم عملاء لأجهزة استخبارات معادية || مصدر في الخارجية الروسية : بعض أعضاء الوفد تاجروا بمعلومات عسكرية وأمنية سورية مست أمننا القومي ||**

موسكو، الحقيقة ( خاص من : يوليا فيريتسكايا): أكدت وزارة الخارجية الروسية اليوم(أمس) الجمعة أنها لن تعقد أية اجتماعات مع ممثلي "المعارضة" السورية الذين سيزورون موسكو مطلع الأسبوع القادم. وقال الناطق باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش " ينبغي النظر لزيارة وفد المعارضة السورية إلى موسكو باعتبارها زيارة خاصة لا تعنينا ، فنحن لن نلتقي أحدا منهم". وبحسب الناطق باسم الخارجية ، فإن الزيارة " أعد لها بمبادرة من منظمة التضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا ، ولا علاقة للمؤسسات الرسمية بها". وكان المبعوث الخاص للرئيس الروسي ، ميخائيل مارغيلوف، أعلن في وقت سابق أنه سيستقبل وفدا من المعارضة السورية المتفرعة عن "مؤتمر أنطاليا"، الذي عقد مؤخرا في تركيا برعاية أميركية . تركية ، من أجل شرح وجهة نظر "المعارضة السورية" للقيادة الروسية . إلا أن القيادة الروسية ، وكما يبدو ، تراجعت عن ذلك في الساعات الأخيرة الماضية بعد تدقيق الاستخبارات الروسية وجهاز الأمن الديبلوماسي في " السير الذاتية لأعضاء الوفد والأنشطة التي يقومون بها بالتعاون مع أجهزة استخبارات غربية"، وفق ما أكدته لنا مصدر في الخارجية الروسية على صلة بشؤون سوريا والشرق الأوسط. وقال المصدر إن التدقيق " أظهر أن اثنين على الأقل من أعضاء الوفد، بينهما المتحدث باسم الوفد رضوان زيادة، على علاقة وثيقة بالاستخبارات الأميركية، ويتلقيان أموالا منها". وأكد المصدر أن زيادة " قام بمهمات تجسسية لصالح الولايات المتحدة أضرت بالمصالح الأمنية الروسية بطريقة غير مباشرة"، كاشفا في هذا السياق أنه " حصل . بمساعدة أحد أعضاء البرلمان السوري السابقين . على معلومات عسكرية وأمنية ( عن العلاقات العسكرية

السورية . الروسية) من أحد الضباط السوريين بطريقة احتيالية ، ثم قام بنقلها إلى واشنطن ، وربما إلى جهات أخرى أيضا ، مقابل مكافأة مالية أو سياسية . وهناك تقاليد دبلوماسية روسية قديمة تمنع إجراء أية لقاءات رسمية مع أشخاص أو جهات تشكل أنشطتها مساسا بالأمن القومي الروسي ومصالحة". وبحسب المصدر ، فإن المراجعة الأمنية والديبلوماسية الروسية لأنشطة أعضاء الوفد "أظهرت أن بعضهم متورط بشكل غير مباشر في أنشطة تخريبية وإرهابية في بلاده ، سواء في الماضي أو فيما يجري حاليا داخل سوريا ، بالتعاون مع أجهزة استخبارات إقليمية ودولية مصنفة في لوائح الأمن القومي الروسي على أنها ليست صديقة . ولا يغير من جوهر هذا الأمر أن بعضهم يعمل الآن تحت راية الدفاع عن حقوق الإنسان في بلاده". وكان من المنتظر وصول معارضين سوريين من التيار الليبرالي المدعوم من الولايات المتحدة ، وآخرين من التيار الإسلامي ، إلى موسكو خلال عطلة هذا الأسبوع لشرح وجهة نظرهم للحكومة الروسية عما يدور في بلادهم . وليس معلوما بعد ما إذا كان أعضاء الوفد سيلغون زيارتهم أم يكتفون بقاء شخصيات روسية غير رسمية بعد قرار موسكو عدم استقبالهم رسميا. ||

|| الجزيرة : ألف شخص عبروا حدود لبنان أمس و 20 قتيلاً (شهيداً) في جمعة إسقاط الشرعية بسوريا || الجزيرة : برنامج حديث الثورة يناقش خطاب الأسد ( 48 دقيقة ) || قناة الجزيرة مباشر : قوة أمنية تنفذ حملة دهم في منطقة برزة دمشق تم خلالها اعتقال العشرات || آخر حصيلة لعدد الشهداء يوم الجمعة كان 24 شهيداً || مظاهرة في لندن أمام السفارة السورية || العربية : بانوراما مع محمد العبد الله و شريف شحادة || حرائر لبنان يوجهون رسالة إلى حسن نصر الأسد كما يسمونه || فرنسا - باريس: سميج شقير يغني يا حيف في المظاهرة فرانكو-سورية الأكبر في باريس || كلمات ألقيت في المظاهرة من ممثلي الأحزاب والمنظمات الحقوقية و المدنية الفرنسية المشاركة ||

**|| syriapromise - مراسلو "سكاي نيوز" و "سي إن إن" و "صندي تايمز" عادوا إلى**

**سوريا ولكن تحت إشراف مراقبي وزارة الإعلام السورية ||**

لندن: قالت صحيفة الغارديان البريطانية إن السلطات السورية استأنفت إعطاء الصحفيين الأجانب تأشيرات لدخول سوريا وتغطية الأحداث فيها بعد غياب عنها دام أكثر من ثلاثة أشهر . إلا أن عملهم سيكون تحت المراقبة اللصيقة لمراقبين يتبعون وزارة الإعلام. وبحسب الصحيفة

، فإن مراسل "سكاي نيوز" المخضرم والأكثر شهرة جيرمي تومبسون ( الصورة ) بث تقريره الأول يوم الجمعة من دمشق ، وفعلت مثله مراسلة شبكة "سي إن إن" الأميركية ، أروى دامون ، وهي من أب أميركي وأم سورية. كما أن مراسل "صندي تايمز" البريطانية عاد بدوره ، لكنه امتنع عن تحديد هويته. وكانت السلطة أبعدت الصحفيين الأجانب من البلاد بعد وقت قصير من اندلاع الانتفاضة الشعبية أواسط آذار/ مارس الماضي. وقال جيرمي تومسون في أول تقرير له بعد عودته " أنا أول صحفي أجنبي يسمح له بالعودة منذ ثلاثة أو أربعة أشهر، وقد حصلت على تأشيرة ( فيزا) لمدة 15 يوما عبر المستشارة الرئاسية بثينة شعبان و المتحدثة باسم وزارة الإعلام ريم حداد ، والسفارة السورية في لندن. وقد وعدت بالسماح لي بتغطية الأحداث بحرية ، لكن علينا انتظار الأيام القادمة لنرى كيف تسير الأمور. وبحسب الصحيفة ، فإن السلطة تريد من هذه الخطوة التأكيد على أن الأسد لم يفقد قبضته ، وأن العالم أساء فهم ما يحصل بسبب " الآلة الدعائية للمعارضة"!؟ || الحقيقة ||

**|| محافظة إدلب ||** سربين : خرج الأهالي في مظاهرات ليلية في سربين تنادي بإسقاط النظام وجاري الإعداد لاعتصام في الساحة الرئيسية || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة طيارة عند جامع عمر بن الخطاب مروراً بشوارع أنطاكية هتفت بإسقاط النظام || تواجد أممي في حي بستان السمكة وانتشار لحواجز الجيش || مدهمة الشبيحة لحي الصليبية || قنينص : مظاهرة ليلية تهتف الموت ولا المذلة || قنينص : مظاهرة تهتف " الشعب يريد إسقاط النظام " و "ما في للأبد آخر أيامك بشار الأسد || مظاهرة ليلية في حي الرمل الجنوبي تهتف " طلعت صرخة من درعا شعب اللاذقية سمعها " و " هيه ويا الله وما منزعج إلا لله " و " يسقط يسقط الأسد " || جبلة : اعتقال الشاب علاء البيطار (الفاعور) عامل ميكانيك سيارات حيث تم إستدراجه من قبل أتباع النظام لإصلاح سيارة معطلة نُصب له عندها كمين من قبل الأمن ليتم إعتقاله || جبلة : حي العزي: حصار شديد للحي وهناك أنباء عن إصابات نتيجة إطلاق الرصاص من قبل الأمن || **محافظة دمشق وريفها** || دوما: شهيد في (دوما – منطقة الحجارية) برصاص قوات الأمن || برزة: تم في هذا الصباح قطع إتصالات الانترنت ومدهمة بيوت برزة البلد واعتقال ما يقرب من 100 شخص وتكسير وتحطيم البيوت قبل العناصر الأمن والشبيحة و حملة الاعتقالات مازالت مستمرة || الحواجز الأمنية تعود إلى دوما بعد إنتهاء تصوير المدينة من قبل وسائل الإعلام || مظاهرة مسائية في حي ركن الدين تم تفريقها بإطلاق رصاص حي في الهواء ، وقد جاء باص أمن مليء برجال أمن وشبيحة وقاموا بافتعال مسيرة مؤيدة لزعيم عصابة الإجرام || مظاهرة

مسائية في القابون || الكسوة: عشرات الآلاف يشيعون شهداء مدينة الكسوة محمد جلال الشيخ والطفل رضى علوية وعمار حسن طه || ركن الدين: || برزة : قطع الاتصالات الهاتفية و الإنترنت و حملة مدامات و اعتقالات تطال المنازل || قطنا : بعد المظاهرة الحاشدة التي خرجت من مدينة قطنا تنديداً باعتقال الشاب قتيبة القادري و ميشيل صبرا وغالب نادر. وقف أهالي عرطوز مع أخوتهم في عرطوز البلد في الطريق العام أمام فرع الشرطة العسكرية قاطعين الطريق في وجه الأمن لمنع وصول الجيش و الشبيحة لمدينة قطنا || ملخص المجريات الميدانية في مدينة التل - اتحاد تنسيقيات الثورة السورية : شنت قوات الأمن منذ صباح السبت حملة اعتقالات عشوائية انتقامية من مدينة التل، في ظل إغلاق لكافة الطرق الرئيسية المؤدية إلى برزة البلد. كما وصل أحد الجرحى من أحرار برزة ظهراً إلى التل عن طريق بعض الطرق الفرعية، فقام الأحرار بتأمين علاجه وحمايته.. وخرجت المظاهرات مساءً نصرة لمدينتي برزة والكسوة وبهدف تخفيف الضغط عن برزة، حيث كانت تتوارد الأخبار عما يجري في برزة من اعتقالات ومدامات وعمليات قتل وتشويه للحقائق. وأدى أبطال التل القسَم على المضي في طريق الحرية حتى النصر. انتشرت مساءً وبشكل مفاجئ أكثر من عشر حواجز أمنية في التل عند الوادي والبانوراما والضاحية ومعهد العلوم السياسية والمشفى وغيرها.. وحصلت حملة اعتقالات عشوائية من الشوارع وصلت إلى أكثر من 75 شاباً من الشوارع.. تم إيقاف أحد الميكروباصات وإنزال ركابه واعتقالهم، ودخلوا إلى أحد المحلات واعتقلوا جميع من فيها، كما داهموا أحد البيوت من آل الحبشي في البنية.. عُرف حتى الآن حوالي 25 اسم من المعتقلين أمس || **محافظة الرقة** || ورد أنباء عن حملة اعتقالات و مدامات من كافة الفروع الأمنية تشمل الأمن الجنائي، أمن الدولة، أمن عسكري. حيث تم اقتحام المنازل والمحلات التجارية في السوق وذكر المصدر أن السبب هو المظاهرات التي شهدتها الرقة يوم الجمعة || **محافظة حمص** || قبيل منتصف الليل البارحة قام الأمن باقتحام باب السباع في حملة مدامات واعتقالات بالمنطقة || **محافظة درعا** || ملخص الأوضاع في مدينة نوى | من اتحاد تنسيقية شباب الثورة بمدينة نوى - حوران الساعة 09:45 مساءً :: بعد يوم الجمعة ( جمعة سقوط الشرعية ) وما شهدته هذه الجمعة من بعض المظاهرات التي فرقَت بالرصاص الحي. ساد الهدوء لكن هذا الهدوء كان على أحر من الجمر بسبب ما يعانيه أهالي المدينة من تحكم الجيش والأمن برزق الأهالي وحياتهم اليومية ، فمنذ اقتحامهم مدينة نوى لا يستطيع أحد الخروج بالدراجات النارية إلا بتصريح من قائد العمليات بنوى العميد (نعمان العلي) حيث أن

كل شخص يريد حيازة أو قيادة دراجة نارية فهو بحاجة إلى إذن من البلدية ومن الضابط، و الإذن عبارة عن ورقة يصدرها العميد بنفسه مع ختم البلدية وحين تقود دراجتك يجب أن يكون معك الورقة مع الهوية الشخصية ( وليس من الضروري أوراق الميكانيك للدراجة أو شهادة القيادة ) ويمنع من الخروج بالدرجة النارية خارج حدود المدينة. والأهم من هذا أن محلات تصليح الدراجات النارية في نوى قد أصبحت محلات لتصليح الدراجات الهوائية بسبب هذه القرارات الجائرة لأن هذه الأوراق لا تعطى إلا لقلّة .....؟، أما بالنسبة للوضع الزراعي في المدينة ( فأهالي المدينة جميعهم يعتمدون على الزراعة وبعض المشاريع الصناعية المرتبطة بالإنتاج الزراعي ) فلا يستطيع أحد الذهاب لجني المحاصيل (الحصيدة والبساتين) إلا بالوقت المسموح به، وهو وقت التجوال من الساعة 4.5 ص حتى 10 م وهناك صعوبة لأن الوقت لا يكفي فالحواجز داخل المدينة وخارجها تعيق المزارعين حيث يحتاج المزارع إلى تصريح من الضابط ومن البلدية ومن اتحاد الفلاحين حتى تصبح أموره أسهل هذا بالنسبة لبعض المحاصيل كمحصول الحمص. أما محصول القمح فيوجد في المدينة تقريبا 6 حاصدات وكل شخص يريد أن يحصد قمحه يحتاج إلى ورقة من البلدية و الزراعة وأحيانا من الضابط حسب بعد الأرض عن المدينة وعرض هذه الورقة على الكازية في المدينة لتأمين المازوت الذي يتحسنون فيه على أهل المدينة وعند توفر المازوت يجب أن يكون الشخص قد حجز الحاصدة في الوقت واليوم المناسب لتأمين جميع هذه المتطلبات، وحسب بعد وقرب الأرض المراد جني محصولها. الجدير بالذكر أن أهل المدينة يريدون أن ينتهوا من حصاد جميع محاصيلهم وبسرعة حتى لا تصاب بأي أذى، لأنه منذ أسبوع قام أحد العناصر الأمنية بإحراق بعض محاصيل القمح وهناك من شهد على هذا الأمر، والأكثر تضرراً أصحاب الأراضي الزراعية الملاصقة للطرق العامة، وذلك بسبب خوف الأجهزة الأمنية ممن يختبئ بين المحاصيل حسب تعبيرهم بالرغم من إقرار المسئول عنهم العميد (نعمان العلي) لأحد مختارية المدينة بأن نوى مدينة هادئة وسكانها مسالمون ولا يوجد بها مسلحون، ولكن تصرفاتهم غير أقوالهم. ومنذ حوالي أسبوع تم إحراق 40 دونم من محصول القمح من قبل عناصر الأمن و الشبيحة على طريق نوى- الشيخ مسكين المسماة بأرض الحمراء وكل الأهالي أكدوا هذا الشيء لكن ليس باليد حيلة ؟ و لأول مرة بتاريخ المدينة يحتاج الميت إلى تصريح للدفن وبعض الأحيان للتفتيش وربما بالمستقبل ستكون هنالك ميزات أخرى ؟، نعم في مدينة نوى يحدث هذا الأمر عندما تموت ( كله بقدر من رب العالمين ) في هذه الأيام: أولاً: لا يذاع عليك ؟ - ثانياً: تحتاج إلى جامع لكي



يصلى عليك ولا تدري أين الجامع لان أغلبها مغلق لكن يوجد..... - ثالثاً: توقع أن من سيحضر أهلك وأقربائك والناس التي تعرفك بالحي الذي تقطن به، هذا إن سمعت بموتك - رابعاً: إذا أراد أهلك أن يدفنوك فيجب عليهم اختيار المقبرة التي سوف تسمح لك الدولة باختيارها، أما المقبرة المعروفة المسماة بحرفوش أو مقبرة الإمام النووي التي فيها الشهداء الأحرار أو مقبرة النبي سام مع العلم أن هاتان المقبرتان لم يدفن أحد منذ 15 سنة وأكثر، ولكن الأهالي يجبرون على الدفن بمقبرة الإمام النووي ومقبرة سام لأن مقبرة حرفوش خارج المدينة وقريبة من اللواء 112 بنوى ، خامساً: عند الذهاب للدفن تحتاج إلى تصريح (موافقة) لدفن فلان ابن فلان ؟ سادساً: إذا اخترت الدفن داخل المدينة أو أجبرت تحتاج إلى تصريح فقط ..أما إذا كان الدفن خارج المدينة سوف تمر بعقبات : منها أنك تحتاج لتصريح الدفن بمقبرة حرفوش، أيضاً الناس الذين سيشتيعون موتاك لا يفتشون بالذهاب للمقبرة بل عند عودتهم لأنه احتمال أن يكون كل المشيعين بنظرهم قد تحولوا بطريق العودة إلى مندسين وسلفيين وارد وبنسبة تفوق المئة بالمئة ومن نفس الحاجز الذي مروا به في الذهاب ويتم اعتقالهم إذا كان له اسم في القائمة طبعاً .. وما أدراك ما القائمة.....! ملاحظة ( الناس الذين يشيعون المتوفى أعمارهم من 40 سنه وما فوق ويجب أن تكون محدودة العدد. سابعاً: عند الانتهاء من الدفن لا يسمح لك ببناء بيت شعر لاستقبال المعزين، العزاء بالبيت فقط ( أوامر الدولة يقولون). عن قسم الأخبار والمتابعة الميدانية.

**|| من شهداء الحرية والكرامة اليوم ||** الشهيد أنس أحمد الشيخ - معرة النعمان - إدلب - لرفضه إطلاق النار ||

**أنباء اليوم عن اعتقال كل من || محافظة الرقة ||** عبد الفتاح صالح الرومي , علاء حمصي الحمادة , عبد العزيز العبدالله , طارق المشرف , عبيدة المشرف , حافظ الحداد , عدي الحداد , خالد العيسى , إسماعيل العيسى , حسن عبد الله , خلف الحمود , الناشط خليل الحاج صالح ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , زياد الخطيب ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , عكرمة الخطيب ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , مالك الخطيب ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , محمود الخطيب ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , مرشد الخطيب ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , أكرم الخطيب ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , مهند الوكاع , نور الشعيب , عرفات الحمود ,

قاسم حمود الأحمد ( أطلق سراحه في 9-9-2011م ) مأمون المعيدي , أحمد الحجي الخلف)  
أطلق سراحه في 4-7-2011م ), أحمد الشعيب , أحمد الشيخ , أحمد ذياب || **محافظة حلب** ||  
حسن موسى - اعتقل بعد ضربه ضرباً مبرحاً - مارع, عبد الله البعيج - مارع , صالح الحافظ -  
مارع , قصي حربلية - مارع , مالك عبد الله الحافظ - مارع , مصطفى محمد خير نجار - مارع ,  
أحمد عيسى نجار - مارع , أحمد ناصر - مارع || محافظة حمص || سعيد النجار - تليسة ||  
**محافظة اللاذقية** || علاء البيطار الفاعور - جبلة || **محافظة دمشق وريفها** || قطنا : تم  
الإفراج عن عبد القادر القادري عند منتصف الليل حيث تم اعتقاله على إثر المظاهرة التي  
خرجت مساء البارحة للمطالبة بالإفراج عن أخيه قتيبة القادري || دوما : اعتقال المحامي  
محمد معي الدين الشاذلي بعد أن كانت قناة أجنبية سمح لها النظام تصور عند البلدية وسمع  
كلام عناصر الأمن العسكري بأن أهل دوما يطالبون بالتدخل العسكري فتقدم ونفى ذلك  
وقال وأن أهل دوما يطالبون بخروج الأمن وبعدها تم اعتقاله || اعتقل الشاب خلدون زيادة  
23 سنة مساء السبت علماً بأن لديه عم وابن عم معتقلين أيضاً || اعتقال الأخ أبو ماسة ( محمد مروان جزماتي ) من قبل الأمن السوري منذ يومين في مطار دمشق الدولي, حيث كان  
عائداً من السعودية بسبب وفاة في عائلته هناك || قتيبة أحمد القادري - قطنا , كمال الزهري  
- عرطوز , محمد بسام حمودة- عرطوز , محمد عبد الحي حمودة- عرطوز , ناصر الدين عبد  
الستار حمودة - عرطوز , أحمد عبد الستار حمودة- عرطوز, حسان سويد- داريا ( أطلق سراحه  
في 29-8-2011م ) , شادي الحلاق - داريا ( أطلق سراحه في 29-6-2011م ) , نافع صنديحة -  
داريا ( أطلق سراحه في 29-6-2011م ) , وائل عبد العزيز الون - داريا ( أطلق سراحه في 30-6-  
2011م ) , عزت سعيد الون - داريا ( أطلق سراحه في 29-8-2011م ) , أسامة ألون - داريا ,  
أسامة إبراهيم معترماوي - داريا - شارك في الحوار مع مبعوث رئاسة الجمهورية لـ مدينة داريا  
بتاريخ 18-5-2011م العقيد حسام سكر تحضيرا للقاء مع رئيس النظام لكن تم اعتقاله هو وكل  
من حضر اللقاء وأطلق سراحه في 28-3-2012م , وائل زعيتر - طفل - داريا ( أطلق سراحه في  
25-8-2011م ) , أحمد تيسير النكاش - داريا ( أطلق سراحه في 8-3-2012م ) , محمود خيطو -  
الزبداني , مهند برهان - الزبداني , ياسر الشلبي - طفل - التل , اعتقال الدكتور موفق الرفاعي  
من قبل الشبيحة وقوات الأمن وهو اخصائي عظام ويملك مجمع طبي صغير في منطقة برزة  
وتم تدمير محتويات المنزل وسرقة النقود والمصاغ الذهبي وذلك لأنه يساعد ويداوي الجرحى في  
المظاهرات وكان قد تم قبل ذلك تهديده من قبل الأمن بأنهم سوف يقومون بحرق العبادة

وتدميرها اذا قام بمساعدة الجرحى . || محافظة الحسكة || محمد بشير حويت || محافظة دير  
الزور || وائل طعمة , يوسف اليوسف - الميادين || محافظة درعا || عدنان يوسف الحوامدة -  
الحارة ||

**|| syriapromise || 2011-6-26م || أوباما لأردوغان: الأسد انتهى وسيسقط خلال 6 أشهر و**

**تفاصيل الصفقة السرية بين تركيا وإسرائيل ||** مع تصاعد التوتر بين تركيا وسوريا على الحدود، واقتحام سوريا بلدة حدودية تركية، وتكثيف الوجود العسكري التركي هناك، واتساع احتمال اندلاع مواجهات عسكرية بين البلدين، جددت إسرائيل وتركيا مجال التعاون الأمني المخبراتي والعسكري، على مستوى الشرق الأوسط. وعلى ذمة المصادر العسكرية والأمنية لموقع ديبكا الاستخباري الإسرائيلي، فإن تركيا تعمل منذ منتصف الشهر، بطريقة ملحوظة، على وقف وتخفيف وطأة أسطول الحرية التركي المقرر إلى غزة، وأن نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشيه يعلون زار تركيا، والتقى سراً مع رجب طيب أردوغان، ومع رئيس المخابرات التركية فيدان حاكان، وهو المسؤول التركي نفسه المكلف بمتابعة الملف السوري. الرئيس الأمريكي أوباما اتصل شخصياً بالمسؤولين الأتراك، بينما كان يعلون يلتقي مع أردوغان وحاكان فجر الثلاثاء، أي قبل خطاب بشار الأسد بساعات قليلة. وجاء في محادثة أوباما لأردوغان أن مصير الرئيس السوري انتهى، وأن المخابرات الأمريكية تقدر أن بشار الأسد سيسقط بعد 4 إلى 6 أشهر، وأن أميركا وتركيا ستستخدمان ضده خط مواجهة مكوناً من اتجاهين: 1 - زيادة الضغط السياسي والاقتصادي على نظام الأسد، وأن أميركا وأوروبا ستشدان العقوبات على سوريا بشكل واضح. 2 - زيادة الضغط العسكري على سوريا. وهذا ما يفسر التصعيد والتوتر العسكري القائم حالياً على الحدود التركية السورية، وهو ما يفسر أيضاً تصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون حول إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية تركية سورية! إذا لم تتوقف سوريا عن ملاحقة اللاجئين الفارين إلى تركيا. ومع موافقة أردوغان وحاكان على طلب أوباما لقاء يعلون، يمكن القول إن تركيا وافقت على عودة التنسيق الأمني والعسكري مع إسرائيل من ناحية استراتيجية، والتي توقفت في مايو 2010، حينما سيطرت قوات الكوماندوس الإسرائيلي على سفينة مرمرة. وفي مقابل هذه العودة إلى التنسيق، وافق نتنياهو للرئيس الأمريكي أوباما على ثمن سياسي يقضي بأن تأخذ تركيا حصة في المفاوضات السياسية الفلسطينية الإسرائيلية، وأن توافق إسرائيل على دخول حماس في اللعبة. وقد قال أردوغان للرئيس أوباما: إن لدي فرصة جيدة أن أستطيع التأثير على موقف خالد مشعل إيجابياً، فيما يخص موقفه من إسرائيل! وبالفعل دعت تركيا فور انتهاء لقاء يعلون لرئيس السلطة أبو مازن للقاء أردوغان في أنقرة،

ووعد أردوغان أبو مازن أن تعمل تركيا على مساعدة السلطة في نيل اعترافات سياسية. ورداً على ذلك، أعلن رئيس السلطة أننا لن نتراجع عن المصالحة، ومع ذلك رفض محمود عباس أن يلتقي خالد مشعل، الذي كان يوجد في أنقرة. من ناحيتها، إسرائيل قررت أن تعمل على إعادة القناة التركية للوساطة مع الفلسطينيين، وهي وساطة تعطلت عملياً في عام 2008، ورداً على سؤال واضح لموشيه يعلون حول الاتفاق بين حماس وفتح، قال يعلون: نحن نعرف أن أبو مازن ومشعل سيوقعان الاتفاق أجلاً أم عاجلاً، وأن هذا الأمر لم يعد يقلقنا، وهو موقف إسرائيلي جديد من نائب نتانيا هو. وينهي تقرير ديبكا، بالقول: إن نتانيا هو وزير خارجيته ليبرمان وافقا على صفقة مع تركيا، تقضي بعودة التنسيق العسكري والأمني مقابل عدم اعتراض تل أبيب على إنجاز الوحدة مع حماس || القدس - أحمد عبد الفتاح - موقع جدار||

## **|| 26-6-2011 syriapromise || "إسرائيل تطلب من دول الغرب وقف حملتها ضد سورية"**

أفادت صحيفة (لا فيغارو) الفرنسية بأن إسرائيل طلبت من دول الغرب وقف حملتها الدبلوماسية ضد النظام السوري خشية سقوط أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها النظام في أيدي حزب الله وحماس. وقالت الصحيفة إن رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي أفيغ كوخافي قد نقل الموقف الإسرائيلي خلال زيارته لمقر الأمم المتحدة في نيويورك قبل بضعة أسابيع. وبحسب دبلوماسي فرنسي فقد حذر كوخافي من أن ترسانة الأسلحة السورية قد تُوجّه إلى إسرائيل حال سقوط نظام بشار الأسد. وعلق خبير فرنسي في مجال المخابرات على ذلك بالقول إن إسرائيل تفضل التعامل مع عدو تحسن معرفته على مواجهة المجهول الذي يقتضي أيضاً إعادة تكوين شبكة مصادرها الاستخباراتية. ||

|| نشر موقع سورية الوعد نقلاً عن موقع إيلاف ووكالات أنباء ما يلي: " أشارت مصادر قريبة من حزب الله أن الأخير يستعد للدخول في حرب ضد إسرائيل في محاولة منه لتخفيف الضغوط الغربية عن النظام السوري. وقال مسؤول لبناني لوكالة "رويترز" إن الحزب "لن يتدخل نهائياً ومطلقاً في سوريا وفي ما يجري في سوريا، لأن ما يحصل الآن هناك هو شأن داخلي سوري، ولكن عندما يرى أن الغرب يحشد ليطيح بالأسد فإنه لن يقف متفرجاً". وأضاف المسؤول أن حزب الله "سيحاول بكل ما يستطيع أن يبعد الضغط الدولي عن سوريا

لأنه في اعتقاده هذا الضغط الدولي هو نتيجة حملة أميركية - إسرائيلية. إنها معركة بقاء." ويتابع حزب الله اللبناني بانزعاج الاضطرابات في سوريا وهو عازم على منع الغرب من استغلال الاحتجاجات الشعبية هناك في إسقاط حليفه الرئيس السوري بشار الأسد. ويقول مسؤولون إن حزب الله لن يقف مكتوف الأيدي بينما تتصاعد الضغوط الدولية على الأسد للاستجابة إلى المحتجين. وقال مسؤول عربي مقرب من دمشق لـ"رويترز"، "الآن المنطقة في معركة؛ معركة بين ما هو جيد وبين ما هو مدعوم من أميركا.. وسوريا هي الجيد الآن." وقال إن الولايات المتحدة التي خسرت حليفا مهما بالإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك في فبراير (شباط) تريد أن تقلب الآية في الأزمة بدعم الاحتجاجات ضد غريمها. وأضاف بعد أن طلب عدم الكشف عن اسمه "كل الأزمات التي يريد أن يصدرها الأميركي سأواجهها وسأخوض هذه المعركة بأفضل الطرق الممكنة." ويستبعد المحللون وقوع حرب إقليمية شاملة بين سوريا وإيران ولبنان في جانب ضد إسرائيل التي تدعمها الولايات المتحدة وقالوا إن الأرجح أن تقع الحرب بين حزب الله وإسرائيل. وقال المحلل السياسي اللبناني أسامة صفا "ربما كانت هناك حرب محدودة هنا أو هناك لكن لا أحد له مصلحة في حرب إقليمية.. المنطقة بالطبع في طريقها نحو تغيير جذري.. ولم يتضح بعد كيف ستنظم أو إلى أين سيقودها ذلك." يذكر أن وزير الخارجية السورية وليد المعلم نفى نفيًا قاطعاً خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الأربعاء أي تدخل إيراني أو من حزب الله في سوريا في مواجهة المحتجين، مشيراً إلى وجود "دعم سياسي" من جانبهما لتجاوز الأزمة ودعم الإصلاحات. وقال المعلم في مؤتمر صحفي في دمشق إن هناك "دعماً سياسياً من أجل تجاوز الأزمة ودعم للإصاحات التي يقودها الأسد لكن لا يوجد أي دعم عسكري على الأرض." وكانت صحيفة واشنطن بوست نقلت في نهاية أيار/مايو عن مسؤولين أميركيين لم تكشف هويتهم أن إيران ترسل مدربين ومستشارين إلى سوريا لمساعدة السلطات على قمع التظاهرات التي تهدد أكبر حليف لها في المنطقة. وأكدت الصحيفة أن إرسال المدربين والمستشارين الإيرانيين يضاف إلى المساعدة النظامية التي تقدمها طهران إلى دمشق ولا تقتصر على معدات مكافحة الشغب، بل أجهزة متطورة للمراقبة تسمح لنظام بشار الأسد بملاحقة مستخدمي شبكاتي فايسبوك وتويتر. من جانبه، قال رئيس الجمهورية اللبنانية الأسبق أمين الجميل إن تغييرات أساسية ستحصل "حتمًا" في سوريا لكن نقطة الاستفهام تتناول حجمها وتوقيتها وهذه المعطيات "غير واضحة حتى الآن." وبحسب الجميل، فإن النظام السوري "ما زالت لديه مقومات البقاء على الأقل لفترة زمنية"، لكنه "لا يستطيع أن يبقى كما هو ولا يمكن للأوضاع في سوريا أن تبقى على

ما هي عليه." وقال الجميل إن المنطقة كلها على "فوهة بركان ولا أحد بمنأى عما يجري فيها" واعتبر أن من "مصلحة" حزب الله أن يمتنع عن القيام بأي "مغامرة" في حال أريد استخدامه من أجل حرف الأنظار عن سوريا أو تخفيف الضغط الدولي عليها ولذا سيكون من الصعب عليه "التضامن مع حلفائه على حساب وجوده بالذات." يذكر أن دول الاتحاد الأوروبي تبنت الخميس الماضي مجموعة جديدة من العقوبات ضد سوريا. وتشمل العقوبات تجميد أرصدة وحظر سفر بحق سبعة أشخاص داخل الاتحاد الأوروبي بينهم ثلاثة إيرانيين يهتمهم الاتحاد بتقديم تجهيزات عسكرية لمساعدة النظام السوري على قمع المتظاهرين، كما قال دبلوماسيون. وتشمل العقوبات الموسعة أيضاً أربع شركات سورية مرتبطة بنظام الرئيس بشار الأسد كما قالت المصادر الدبلوماسية. ||

|| فرانس 24 | سوريا : إطلاق نار في بلدة القصير الحدودية مع لبنان ولا أخبار عن سقوط ضحايا  
|| ناشطون - موقع الثورة السورية: أقل ما يمكن قوله أنها قلة أدب مع السوريين عندما يقول السيد حسن نصر اللات أن سقوط النظام يعني سقوط الممانعة في المنطقة فهو يتهم السوريين بالخيانة، لأن معنى كلامه أنه إذا أتيح للسوريين حرية الاختيار فسيختارون نظاماً عميلاً لإسرائيل.. أهكذا يا سيد يا حسن ترد الجميل للسوريين الذين فتحوا بيوتهم لأهل الجنوب في صيف 2006م بأن تتهمهم بالخيانة والعمالة لإسرائيل .. يا حيف؟! ||

**|| نشر موقع سورية الوعد تحت عنوان " هل كان المغدور ضابطاً في كتيبة حفظ النظام بوزارة الداخلية أم ضابطاً مهندساً في الإسكان العسكري ينفذ مشروعاً إنشائياً في دمشق؟! وهل قتل طعنأ أم بسلاح ناري؟! ما يلي: دمشق ، الحقيقة ( خاص): يبدو أن إعلام الرسمي أقسم أغلظ الأيمان ، على طريقة السلطة التي ينطق باسمها ، أن لا يقول حرفاً واحداً صحيحاً ، وأن يضلل الناس في نهارهم وليلهم ، وأن يكذب في كل شيء ، ليس في درجة الحرارة فقط ، بل حتى في ما يمس أقدس المقدسات وهي دماء الشهداء ، أما مناسبة هذا الحديث فهو ما ساقته وكالة "سانا" الرسمية ، المنبع الأساسي لأكاذيب السلطة كلها ، عن المقدم مازن عمر عبد اللطيف الذي استشهد يوم الجمعة في منطقة القدم بدمشق ، وشيع يوم أمس السبب من مشفى تشرين العسكري ( الصورة). فبحسب رواية الوكالة ( وقد أصبحت وكالة للدعارة الإعلامية بامتياز) فإن المقدم المغدور كان ضابطاً في كتيبة حفظ النظام التابعة لوزارة**

الداخلية ، وقد أطلقت عليه النيران من قبل مسلحين داخل التظاهرة. بعد ساعات على تشييع المقدم المغدور ، وزع "الفرع الداخلي" في المخابرات العامة على المواقع الإلكترونية التي يديرها رواية جديدة تقول إن المقدم الشهيد هو ضابط مهندس يعمل في مؤسسة الإسكان العسكرية ، وكان يشرف على تنفيذ أعمال إنشائية ليلة الخميس . الجمعة في أحد المشاريع الكبرى التي تنفذها المؤسسة وسط العاصمة. وبحسب الرواية التي نشرها موقع المخبررامي منصور ( " شوكونماكو" ) ، وهو أحد عملاء الفرع المذكور ، فإن المقدم المغدور "استشهد بعد طعنه ثلاث طعنات بآلات حادة إثر استدراجه ورفاقه إلى أحد أزقة القدم من قبل الإرهابيين حيث تعرضوا لرمي بالحجارة من أسطحه الأبنية المجاورة في البداية ولدى احتماهم تحت شرفات المنازل خرج العشرات من مداخل الأبنية وبدؤوا يضربون أفراد الدورية بآلات حادة (...) وأنه تعرض بداية لطعنة في الظهر بآلة حادة (ليست سكيناً) وعندما استدار تلقى ضربة في منتصف الوجه ثم تعرض لأخرى لتصبح 3 طعنات كانت كافية لتدخله سجل الخالدين على يدي أبناء وطنه!!" والآن : كيف لأي عاقل في سوريا أو غيرها ، أو لأي شخص يحترم نفسه ، أن يصدق إعلاماً يقدم روايتين مختلفتين عن استشهاد أحد الضباط خلال أقل من يوم واحد؟! وبعد كل هذا الدجل الحقيق والتضليل القذر ، حتى فيما يتصل بدماء الشهداء ، يريدون من الناس أن لا يصدقوا أن أجهزة السلطة تقتل الضباط والجنود وتتهم المندسين والعصابات المسلحة بقتلهم؟! — ملاحظة : نحن نميل لتصديق الرواية الثانية ، بالنظر لأن الضباط الذين حملوا جثمانه هم من الجيش وليس من قوى الأمن الداخلي . ومراسمياً . حسب معلوماتنا . ينبغي أن يحمل نعشه ضباط الجيش ( مؤسسة الإسكان العسكري تتبع وزارة الدفاع) . كما أن الصورة التي ظهرت له في منزل أهله توحى بأنه ضابط في الجيش وليس في قوى الأمن الداخلي. وإذا صح ذلك ، ما الذي دفع السلطة لأن تقول إنه من قوى الأمن الداخلي وإنه استشهدا بعبارات نارية؟! إنه "لغز" جديد يضاف إلى حبل الألغاز الذي لا نهاية له في مغارة "علي بابا الأسد"!!

الفنانة الشبيحة سلمى المصري : كل من خرج بالتظاهرات في سوريا متآمر؟: قالت الفنانة السورية سلمى المصري ان كل من يخرج في المظاهرات المعارضة لنظام بشار الاسد مشارك حقيقي في المؤامرة ونقلت مجلة انا زهرة الاماراتية السبب تصريحات المصري التي دعت فيها السوريين إلى التوحد والتكاتف ونسيان الخلافات والوقوف إلى جانب الحكومة ، وأكدت الممثلة السورية بأن كل المطالب ستتحقق في الأيام المقبلة، وأن موضوع الإصلاحات يحتاج إلى الوقت والتروّي ، خصوصاً في ظل الضغوط الخارجية والمؤامرة الكبيرة التي تحاك ضد سوريا على حد تعبيرها. واعتبرت المصري



أنّ كل من خرج في التظاهرات، مشارك حقيقي في المؤامرة، إذ رأت أنّ التظاهرات خلقت نوعاً من الفوضى وأدت إلى سقوط عدد كبير من الشهداء المدنيين والعسكريين، فيما لا يحتاج البلد في هذا الوقت إلى هزات جديدة بل إلى التعقل والتروي.

**|| syriapromise || اتصالات بين خدام وبخيتان وآخرين من "الحرس القديم"؟! الاتصالات ركزت على عقد "مؤتمر إنقاذ وطني" في الداخل لقيادة مرحلة انتقالية تضمن بقاء "البعث" في السلطة ومنع تعديل الدستور والإكتفاء بإزاحة آل الأسد والضباط الموالين لهم**

دمشق ، باريس . الحقيقة ( خاص ): كشفت مصادر متطابقة في باريس ودمشق عن أن نائب الرئيس السوري السابق عبد حليم خدام أجرى اتصالات في الآونة الأخيرة عبر قنوات " سرية " مع بعض رموز " الحرس القديم " في النظام السوري ، على رأسهم الأمين القطري المساعد للحزب محمد سعيد بخيتان ، والأمين العام المساعد للحزب عبد الله الأحمر . وقالت هذه المصادر إن الاتصالات تناولت " عقد مؤتمر إنقاذ وطني وتشكيل مجلس انتقالي يدير المواجهة مع السلطة من الداخل " . ورأت هذه المصادر أن خدام ، الذي فشل في الحصول على اعتراف من قوى المعارضة في الخارج بـ " أبوته " لها ، خصوصا وأنه رفض تقديم أي اعتذار على مشاركته في الجرائم التي ارتكبتها السلطة على مدار أربعين عاما ، يحاول الآن عقد " مؤتمر إنقاذ وطني " في الداخل لسحب البساط من تحت أقدام المؤتمر الوطني الذي يجري العمل على إطلاقه من قبل الأحزاب والقوى الوطنية والديمقراطية ، العربية والكردية ، داخل سوريا بهدف قطع الطريق على التدخلات الخارجية . وتقول هذه المصادر إن خدام يرفض رفضا مطلقا إلغاء المادة الثامنة من الدستور ( التي تنص على قيادة " البعث " للدولة والمجتمع ) ، ويعتقد أن المشكلة تكمن حصرا في آل الأسد وفريقهم ، وأن مجرد إبعادهم عن السلطة يمكن أن يعيد الأمور إلى نصابها في سوريا ويعيد المتظاهرين إلى بيوتهم مع احتفاظ الحزب بموقعه السياسي . ويشاركه في هذه الرؤية عدد واسع من دیناصورات " البعث " ، وعلى رأسهم بخيتان ( الذي أكد مؤخرا أنه لا تعديل للمادة الثامنة من الدستور ) و " مربي الدواجن " عبد الله الأحمر وأمين سر اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس " الجبهة الوطنية التقدمية " سليمان قداح ، فضلا عن ضباط كبار يرفضون رفضا قاطعا تعديل الدستور ، لاسيما مادته الثامنة . وطبقا لهذه المصادر ، فإن بخيتان والأحمر وقداح ، فضلا عن آخرين من عجائز " البعث " وكبار الفاسدين فيه وفي مؤسسات الدولة ، يتقاسمون فكرة مفادها أن الدافع الأساسي لانتفاضة الشعب السوري هو

"التخلص من آل الأسد ونفوذ الضباط العلويين في الجيش والمخابرات ، والمجيء برئيس مسلم سني يضع حدا لنفوذ الإيراني في سوريا ويعيدها إلى كنف التحالف مع السعودية وبقية الدول العربية . وهذا ما أبلغه خدام شخصيا لأوساط في العائلة السعودية المالكة ، فضلا عن حكومات عربية أخرى في الخليج". ويخشى خدام . حسب هذه المصادر. من أن أي تغيير دراماتيكي خلال الأسابيع والأشهر القادمة قد يفضي إلى المجيء بخصمه اللدود ، نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع ، إلى سدة السلطة باعتباره شخصا "يمكن أن يشكل قاسما مشتركا بين معظم القوى السياسية والاجتماعية في سوريا ، على الأقل لقيادة فترة انتقالية". وكان خدام أرسل مندوبين له إلى مؤتمر أنطاليا لإجراء اتصالات مع أعضاء المؤتمر من أجل الترويج لأفكار من هذا القبيل. وقد حاول مندوبوه منع المشاركين من وضع عبارة في البيان الختامي "تطالب رأس السلطة بتسليم صلاحياته لنائبه فاروق الشرع"، غير أنهم فشلوا في ذلك. مصادر "الحقيقة" في باريس أكدت أن السعودية ، أو على الأقل "الجناح الأميري" في العائلة المالكة (هل يوجد فيها جناح غير أميري؟! )، تتبنى فكرة خدام هذه وتتقاسمها معه ، خصوصا لجهة تأكيده أن الأزمة في سورية "دافعها الأساسي مذهبي ، وإن لم يعلن المتظاهرون والقوى الاجتماعية المشاركة فيها هذا الأمر صراحة". وكان ملاحظا أن خدام ركز على هذه النقطة خلال السنتين الأخيرتين بشكل خاص ، وصولا إلى تهديده شبه الصريح بـ "اللجوء إلى الشارع السني". يشار أخيرا إلى أن السعودية كانت أعطت الشهر الماضي وسائل إعلامها المرئية والمقروءة ، لاسيما "العربية" و "الشرق الأوسط" ، ضوءا أخضر برفع الحظر المفروض على خدام منذ المصالحة السعودية . السورية قبل بضع سنوات ، وبشطب اسمه من قائمة "المنوع استقبالهم أو تغطية أخبارهم"!؟ وقد دشّن رفع الحظر عنه بمقابلتين ، إحداها مع "الشرق الأوسط" في 18 من الشهر الماضي ، و الثانية مع قناة "العربية" يوم أمس ، والتي كشف لها عن موضوع "مؤتمر الإنقاذ الوطني" الذي يجري التحضير له في الداخل!؟

### **|| syriapromise || سلمى المصري : كل من خرج بالتظاهرات في سوريا متآمر؟! ||**

قالت الفنانة السورية سلمى المصري ان كل من يخرج في المظاهرات المعارضة لنظام بشار الاسد مشارك حقيقي في المؤامرة . ونقلت مجلة انا زهرة الاماراتية السبب بتصريحات المصري التي دعت فيها السوريين إلى التوحد والتكاتف ونسيان الخلافات والوقوف إلى جانب الحكومة. وأكدت الممثلة السورية بأن كل المطالب ستتحقق في الأيام المقبلة، وأنّ موضوع الإصلاحات يحتاج إلى الوقت والتروي، خصوصا في ظل الضغوط الخارجية والمؤامرة الكبيرة التي تحاك

ضد سوريا على حد تعبيرها. واعتبرت المصري أنّ كل من خرج في التظاهرات، مشارك حقيقي في المؤامرة، إذ رأت أنّ التظاهرات خلقت نوعاً من الفوضى وأدت إلى سقوط عدد كبير من الشهداء المدنيين والعسكريين، فيما لا يحتاج البلد في هذا الوقت إلى هزات جديدة بل إلى التعقل والتروي.

### **syriapromise || مؤتمر أنطاليا يؤكد حواراً مع الروس ويدعو الأسد للاستقالة ||**

يبدأ وفد من المعارضة السورية يضم ممثلاً عن جماعة الإخوان المسلمين في سوريا، زيارة إلى موسكو. ودعا نادي الشرق بوكالة نوفوستي للأنباء، الصحفيين لحضور مؤتمر صحفي يعقده وفد المعارضة السورية الذي يصل إلى روسيا. وتعتبر زيارة الوفد بمبادرة من عدد من المنظمات الاجتماعية الروسية وخاصة الجمعية الروسية للتضامن والتعاون مع شعوب آسيا وأفريقيا. وخلال المؤتمر الصحفي المقرر سيتم إطلاع ممثلي وسائل الإعلام الروسية والأجنبية على أهداف زيارة الوفد وطبيعة لقاءاته ومحادثاته في موسكو. وأكد هيثم بدرخان رئيس لجنة العلاقات الدولية لفيدرالية المغتربين لعموم روسيا في فيدرالية المغتربين لعموم روسيا لـ "إيلاف" أنه يشارك في المؤتمر الصحفي كل من رضوان زيادة، مؤسس مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان، وممثل جماعة الإخوان المسلمين ملهم الدروبي، وكذلك عضو المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر سليم منعم، والإعلامي رضوان باديني، وممثل اللجنة الخارجية لدعم الثورة السورية، محمود الحمزة. وسيعقد المؤتمر في الساعة الثالثة في الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) في مقر الوكالة. وقال المعارض السوري أشرف المقداد في تصريح لـ "إيلاف" إنه سيلتحق بالوفد الأحد، معتبراً أن الزيارة إلى موسكو زيارة مهمة سيعرض خلالها وجهة نظر أخرى يجب أن تسمع لها روسيا. بدوره أكد المكتب التنفيذي للمؤتمر السوري للتغيير (مؤتمر أنطاليا)، مشاركته في الاجتماعات التي دعا إليها عدد من المسؤولين الروس في موسكو، وذلك في إطار حرص المكتب التنفيذي على المشاركة في اللقاءات والاجتماعات التي تخدم قضية الشعب السوري في نيل حريته، وإقامة نظام ديمقراطي مدني، بكل الوسائل السلمية. وشدد المكتب التنفيذي في اجتماع عقده في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) الجاري، على أن الوفد، سيعرض على الجهات الروسية الحكومية والمدنية، حقيقة ما يجري في سوريا، لا سيما مع استفحال عمليات القمع التي يتعرض لها المواطنون السوريون العزل، وتواصل هذه العمليات بشكل ممنهج، مما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من الشهداء، وتسبب بزوح أكثر من 11 ألف

مدني إلى المناطق الحدودية مع تركيا، إلى جانب نزوح المئات من المدنيين باتجاه لبنان والأردن، فضلاً عن حملات الاعتقال الواسعة التي لم تتوقف. وسيطلب الوفد من المسؤولين الروس، بحسب المكتب الذي تحدث أعضاؤه لـ"إيلاف" وقوف بلادهم إلى جانب الشعب السوري، ومطالبه المشروعة في التغيير السياسي السلمي، وحقه في الحرية التي تكفل له نظاماً سياسياً، تشترك فيه كل أطراف المجتمع، على مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات. كما سيؤكد الوفد على التمسك بسلمية الثورة الشعبية العارمة في سوريا، باعتبارها السلاح الوحيد الذي يملكه الشعب السوري، إلى جانب كرامته.

ويتماهي الوفد، بحسب بيان تلقت "إيلاف" نسخة منه، مع الشعب السوري في مطلبه الأساسي (الشعب يريد إسقاط النظام)، وأمل المكتب التنفيذي، أن يتفهم المسؤولون الروس، الحقائق الموجودة على الأرض في سوريا كما هي، لا كما يروج النظام السوري من أكاذيب لم تعد تنطل على أحد. كما أكد في الوقت نفسه، على ضرورة إستقالة بشار الأسد من كل مناصبه، وتسليم سلطاته وفق الأطر الدستورية إلى حين تشكيل مجلس انتقالي، يتولى وضع دستور جديد للبلاد، يكفل انتخابات حرة، تقود إلى قيام نظام ديمقراطي مدني. كما يشدد على ضرورة قيام علاقات ثنائية طبيعية بين سوريا وروسيا، تستند على المصالح المشتركة لكلا البلدين. بدورها أعلنت الخارجية الروسية، أن موسكو لا تخطط لإجراء لقاءات رسمية مع ممثلين عن المعارضة السورية، مشيرة إلى أن وجودهم في موسكو يأتي في إطار زيارات خاصة. وأشار الناطق باسم الوزارة إلى كسندر لوكاشيفيتش "إن الزيارة المفترضة للشخصيات التي تقدم نفسها على أنها معارضة سورية تجري بمبادرة من الجمعية الروسية للتضامن والتعاون مع شعوب آسيا وإفريقيا". وأكد أنه لن تجري معهم أي لقاءات بمشاركة رسمية من روسيا. من جانب آخر، وحول اللقاء التشاوري للمعارضة السورية الذي يعقد في دمشق الاثنين قال الناشط السوري منذر خدام أنه "لم يدع إلي هذا اللقاء أي من أطراف النظام الرسمية أو حتى أطرف لها قريبة من النظام ، وإذا تم حضور أي طرف مرتبط مع النظام السوري فسوف ينسحب مع من يمثل من هذا المؤتمر"، وأكد "أن المؤتمر هو لمعارضين سوريين مستقلين في الداخل والخارج وسوف يمول المؤتمر من قبل المشاركين فيه حصراً ، ولا يوجد مشاركة من أي سفارة اجنبيه أو أي جهه خارجية". هذا وسيناقش المؤتمر ثلاث أوراق عمل واحدة تتعلق "بقراءة الوضع الراهن ومسار الانتفاضة. والثانية تتعلق بالمرحلة الانتقالية وخصائصها والورقة الثالثة تتعلق بخصائص النظام الديمقراطي المنشود بالإضافة إلى عهد وبيان صحفي". وتعرض الملتقى الى هجوم حاد

من الكاتب السوري المعروف حكم البابا الذي أسماه مؤتمر بئينة شعبان ، ودعا ميشيل كيلو وعارف دليلة وفايز سارة الى مقاطعة الملتقى وعدم حضوره. ووجه البابا كلمة إلى المثقفين الثلاثة "إذا كان كل ما حدث من قتل وتعذيب وتشويه وتدمير وتهجير لآخوانكم السوريين في المائة يوم الماضية ، وإذا كنتم قد نسيت السنوات التي قضيتموها في السجون، وإذا كانت ذواكركم لم تسعفكم بتذكر كل مؤتمرات الحوار ومنتديات النقاش البيزنطية السابقة، فلا تشاركوا في مؤتمر بئينة شعبان للمعارضة فقط كرمي لتاريخكم ولنضالكم ولصورتمكم ، كي لا يهتز ذلك في أعين أهلكم السوريين". إيلاف ||

|| **محافظة دير الزور** || البوكمال: أنباء أن الحكومة قامت بتغيير كل عناصر جمارك البوكمال الحدودية و استبدلوهم بعناصر من طرفهم لكي يقومون بإدخال قوات إيرانية || **محافظة حمص** || مظاهرات في دير بعلبة و الخالدية تطالب بإسقاط النظام || اعتقالات عشوائية للطلاب في المدينة الجامعية بحمص وتوعد بعملية أمنية ضخمة في آخر يوم للطلاب بالمدينة || مظاهرات في الخالدية والبياضة



|| **محافظة دمشق وريفها** || برزة: الآن تتم إقامة صلاة الجنازة في جامع السلام في برزة لتشيع الشهيد البطل خلدون حبشية و الشهيد البطل عماد يونس || قام النظام المجرم بإزالة الحواجز بشكل مؤقت من مدينة دوما إلى حين دخول مراسل قناة سكاي نيوز وقام النظام بتجهيز مجموعة من الناس من عناصر الأمن و العواينية

مثل أبو راتب شهاب - وهو أول شخص ظهر في تقرير المقابلة التي بثتها القناة - للكلام مع المراسل بما يتلاءم مع مصلحة النظام ، تصادف وجود سليمان الشاذلي بينهم وسمع كلام عناصر الأمن بأن اهل دوما يطالبون بالتدخل العسكري فتقدم إلى مراسل القناة ونفى ذلك وقال إن أهل دوما يطالبون بخروج الأمن و إن هذه مسرحية معدة لكم خصيصاً، إذا أردتم أن تعرفوا الحقيقة يجب أن تذهبوا إلى داخل البلد لتشهدوا الرأي الثاني... كل الأشخاص هنا معدين ليقولوا أشياء مناصرة للحكومة... وإن الاحتجاجات سلمية و أن المتظاهرين ملاحقين من قوات

الأمن... وقامت قناة سكاي نيوز بالفعل بنقل هذا الكلام في فيديو لها ولكنها لم تترجم الكلام التالي: "إن الاحتجاجات سلمية و أن المتظاهرين ملاحقين من قوات الأمن" تم إعتقال سليمان الشاذلي بعد هذه المقابلة لتتضاعف عذابات هذه العائلة. "محمد الشاذلي شقيق سليمان تم اعتقاله في بداية الاحداث من بيته في دوما كما إعتقل أخوه المحامي حسن معي الدين الشاذلي من منزله بعد ان قاموا بكسر الباب وترويع الاطفال و النساء واعتقل أيضاً أخوه الآخر ياسين معي الدين الشاذلي اما اخوته الباقين فقد اختبئوا لكي لا يطالهم الاعتقال. كما اعتقل معهم أيضاً الشاب علاء معي الدين الشاذلي ابن ياسين وهو طالب في كلية الطب عمره 21 سنة بدعوة التظاهر من اجل الحرية ثم تم الافراج عنهم بعد عدة ايام من التعذيب . بعد فترة قصيرة قام الأ من بتفتيش (تكسير) منزل ياسين معي الدين الشاذلي واعتقال الشاب علاء مرة اخرة وتم الافراج عنه بعد عدة ايام وقد قاموا بتعذيبه من جديد! وفي هذه الفترة عندما كان الابناء نصفهم معتقل و النصف الاخر مختبئ بعيداً عن أهله مرضت أمهم (السيدة خديجة غنوم) مرضاً شديداً ولم تجد أحد من أبنائها بقرىها . حينها كان الامن قد فرض حصاراً و منع التجول على المدينة فقامت احدى بناتها بالمخاطرة بحياتها بنقلها على كرسي متحرك الى المشفى حيث توفيت الأم . قام النظام باعتقال أخوه المحامي محمود معي الدين الشاذلي ثم تم الإفراج عن المحامي محمود ولازال سليمان معتقل حتى تاريخه || **محافظة اللاذقية** || الرمل الجنوبي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل: خروج مظاهرة تنادي بإسقاط النظام و تؤكد على سقوط شرعيته وأنباء عن سقوط طفل شهيد || **محافظة حماة** || في الساعة الرابعة ظهراً قطعت الطريق دورية أمن شارع أبي الفداء في حماه مؤلفة من شاحنة عسكرية كبيرة تحتوي حوالي 30 رجل أمن بالإضافة إلى أكثر من 5 سيارات مخابرات أو بل بيضاء ممثلة برجال الأمن المدججين بالسلاح توقفوا لمدة 10 دقائق ثم غادروا حيث يتم اعتقال ومصادرة أي دراجة نارية تمر من هذا الطريق || **محافظة إدلب** || أفاد ناشطون في المعارضة السورية بأن مجموعة من اللاجئين إلى المخيمات عند الحدود التركية عادوا في الساعات الماضية إلى جسر الشغور، لكن سرعان ما اعتقلتهم أجهزة الأمن أو قتلتهم. وقال الناشط السوري المعارض الموجود في تركيا، جمال صائب وفق محطة "CNN" قوات الأمن السورية نفذت حملة اعتقالات واسعة في القرى المحيطة بمدينة جسر الشغور، التي فر أهلها مؤخراً إلى تركيا. "وأضاف: "عدد المعتقلين فاق 500 شخص، جرى نقلهم إلى جسر الشغور نفسها قبل وصول الإعلام إليها، وطُلب منهم التصرف على أنهم من سكان المدينة، والوقوف عند مداخل المحلات التجارية المفتوحة والتحدث وكأنهم أصحابها."

وأردف جمال صائب: "لقد شاهدت مقابلة على شاشات التلفزة مع شخص جرى تقديمه على أنه مالك لمتجر معين، ولكنه لم يكن كذلك والجميع في جسر الشغور يعرف ذلك." إلى ذلك قال الناشط محمد فيدو، الموجود كذلك في تركيا، إن ما بين 300 و 400 شخص قرروا مؤخراً العودة من مخيمات اللاجئين في تركيا إلى جسر الشغور. وأشار إلى أنه بالاتصال معهم قاموا بإبلاغه عن تعرض عدد كبير منهم للإعتقال أو القتل على يد القوات الأمنية. وأضاف فيدو: "القوات السورية تقدمت باتجاه المزيد من التجمعات السكانية القريبة من الحدود مع تركيا، فدخلت إلى قرية الناجية، حيث قامت بإطلاق النار عشوائياً ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم|| حمص:** الشهيد عبدة أكرم - 22 سنة - يسكن حي البياضة وهو من الخالدية- استشهد اليوم تحت التعذيب بعدما تم اعتقاله لمدة أسبوعين في فرع الأمن العسكري – كان الشهيد قد ذهب الى حلب خصيصا للمشاركة في التظاهرات بعد أن سمع أن حركة التظاهر فيها ليست بالمستوى المطلوب كما ذهب إلى دمشق للمشاركة في التظاهرات هناك - اعتقل في إحدى التظاهرات بحمص و تم تعذيبه حتى الموت - تم استدعاء والد الشهيد الى فرع الأمن العسكري وذلك للتوقيع أن العصابات المسلحة قتله ولكن والد الشاب لم يوقع فلم يتم تسليم جثته إلا بعد يوم من إعلان استشهاده وتم تشييعه بتاريخ 27-6-2011م || الشهيد أيمن سعيد القاسم ريف دمشق الكسوة||

**أخبار اليوم عن اعتقال كل من || جمال علي معضماني - داريا ( أطلق سراحه في 29-8-2011م (، هيثم مصطفى غزال- داريا ( أطلق سراحه في 14-8-2011م )، مهند محمد غزال- داريا ( أطلق سراحه في 29-8-2011م )، محمد وليد مطر – طفل - داريا ( أطلق سراحه في 29-8-2011م )، أنس عبد الحميد الزير - من النشطاء المنظمين للمظاهرات بمدينة إدلب – إدلب || تم اعتقال الشقيقين فؤاد القاسم 26 عاماً وفداء القاسم 20 عاماً وذلك من منزلهما في بلدة عين منين ولم يتمكن أهل الشابين من الاطمئنان عليهما حتى اللحظة، علماً أنه تم نقلهما من التل إلى فرع الأمن السياسي في الميسات، ومن ثم إلى فرع الأمن الجنائي في حرستا|| أوغاريت- جبل الزاوية إدلب - تم قبل أيام اعتقال عدد من الشبان في المنطقة على يد قوات الأمن وهم: خالد الحمود – طالب بالسنة خامسة طب بشري، صبحي الأسعد – طالب بالسنة ثمانية بكلية**

الهندسة , ياسر الحمود - موظف , عبدالله الحمود – طالب بالسنة الرابعة بكلية الهندسة , عبد  
الغني الخطيب , فراس الخطيب , هيثم الخطيب , قاسم دعدوش , مصطفى دعدوش , عمر  
نعسان ||

### إنجازات الثورة السورية في يومها المائة - م. عبد الله زيزان

في كل يوم يصمد فيه السوريون أمام آلة القمع السورية يزداد حظهم وأملهم في انتصار  
ثورتهم... ومع دخول الانتفاضة السورية يومها المئة باتت الآن عصية على الخمود والتراجع...  
وبات أعداؤها يعلمون ذلك جيداً... وما يقومون به من تخطيط ما هو إلا كرقصة الموت... يأملون  
بمعجزة تغير المعادلة على الأرض...

الثورة السورية في يومها المئة حققت الكثير من الانجازات على الأرض، فكان أول إنجاز لها هو  
كسر حاجز الخوف الذي عمد النظام على بنائه سنين طويلة... فما بناه النظام من جدار  
للخوف في نصف قرن تقريباً هدمه الثوار في أيام قليلة...

ومع كسر حاجز الخوف زالت هيبة الدولة الأمنية... فلم يعد لرجال الأمن هيبة ولم يعد  
لرئيسهم بشار أي احترام أو تقدير... وقد شعر ألام النظام والمعتاشون عليه بهذه النقطة  
فحاولوا تعويض تلك "القداسة" المفقودة بممارسات جلبت عليهم مزيداً من الخزي والعار... فما  
السجود لصور رئيسهم إلا دليل شعورهم بتدهور "قداسته" في صفوف الشعب السوري...  
وسجودهم هذا يجسد أبلغ صور الرجعية والتخلف في القرن الحادي والعشرين... فما قام به  
النظام وحزبه البائس باتهام الآخرين بالرجعية والتخلف طبقه على أرض الواقع وبأبشع  
صوره...

وكان من إنجازات الثورة العظيمة الكشف عن حجم المؤامرة التي يتعرض لها الشعب السوري  
منذ استقلاله إلى يومنا هذا... فلم يتوقع أحد أن يتفق الغرب والشرق على الشعب السوري  
ويتآمر عليه بإعطاء النظام الفرصة تلو الأخرى ليقوم بالإصلاح وهم الأعلام بأنه عاجز عنه...  
ففي مصر مثلاً، كان يكفي أن يستشهد بضع عشرات من الإخوة المصريين ليعلنوا رفع الشرعية  
عن النظام القائم فيها في غضون أيام قليلة.. في حين لم تقنعهم دماء آلاف السوريين وهم في



يومهم المئة من التلطف صراحة بسقوط الشرعية عن هذا النظام... فلا تزال الإدارة الأمريكية تتردد في رفع الغطاء عنه وهي بذلك تعطيه الفرصة والوقت لإنهاء الاحتجاجات وإعادة الأمور إلى نصابها وهي بذلك تراهن رهاناً خاسراً... لكن التلكؤ الذي نلاحظه عند الإدارة الأمريكية والغرب فضلاً عن روسيا والصين لم يمنع الثورة السورية من قطع ثمرة أخرى من ثمار صمودها، وهي سقوط "الشرعية" الشعبية لنظام آل الأسد... فلم يعد للنظام السوري أي شرعية في الداخل السوري... وهو الآن قائم على أساس الأمر الواقع فحسب... وسرعان ما سيتغير هذا الواقع بمزيد من الصمود والتحدي الذي يبديه الشباب على الأرض... سقوط "شرعيته" هذه كانت أيضاً بكشف الغطاء عن حقيقة "المقاومة والممانعة" التي طالما تغنى النظام بها وجعل منها سبباً لكبت الحريات وقمع المخالفين له... وكشف حقيقة المقاومة والممانعة المزيفة للنظام السوري كانت أيضاً أبرز إنجازات هذه الانتفاضة... رغم أن هذه الكذبة لم تنطل يوماً على أبسط مواطن سوري إلا أنها كانت رواية مقبولة جداً عند الشعوب العربية عموماً والشعب الفلسطيني خصوصاً الذي رأى في النظام السوري المحرر للأرض، الناصر للقضية... لم يكن يعلم الكثير من الفلسطينيين أن قضيتهم كانت أداة رابحة اتجر بها النظام السوري طوال عقود من الزمن...

الآن وبمرور مئة يوم على الثورة السورية نجد انقلاباً كبيراً في آراء العرب والفلسطينيين، فلم نعد نسمع صوتاً يؤيد النظام إلا من بعض المأجورين أو قلة من الذين لم يجدوا في استشهاد أكثر من ألفي سوري سبباً كافياً لرفع الغطاء عن النظام، وهم في ذلك يمثلون أنانية ترفضها البشرية جمعاء...

أخيراً كان إنجاز الثورة على الصعيد الإقليمي متمثلاً بفضح النظام الإيراني وذببه في المنطقة المتمثل في "حزب الله"... فدخل إيران وحزب الله بشكل فاضح في قمع المتظاهرين والقتل المباشر للسوريين العزل، وتعذيبهم وإهانتهم في كثير من الحالات وضعهم في حرج كبير أمام اللذين كانوا يحسنون الظن بهم من العرب والفلسطينيين، فالمقاوم الشريف لا يقتل شعباً أعزل ولا يعتقله ويعذبه... فتنحيز فلسطين لا يمكن أن يكون من بوابة الظلم والقمع... بكلمات أخرى، فالدور الإيراني وذيله "حزب الله" في قمع الاحتجاجات في سورية أسقط عنهم ورقة التوت الأخيرة وأصاب مشروعهم في المنطقة بضربة قاسية، وستكون هذه الضربة قاصمة حال سقوط نظام الأسد والذي بات مسألة وقت فحسب...

مئة يوم فقط حققت فيها الثورة كل ما ذكرناه من إنجازات تمثلت بسقوط جدار الخوف

وزوال الهيبة عن النظام السوري وإسقاط شرعيته شعبياً، وكشف حجم المؤامرة على الشعب السوري، وفضح كذبة المقاومة والممانعة، وإزالة الستار عن حقيقة إيران ومشروعها التوسعي سواء أكان من خلال "حزب الله" ذراع إيران في المنطقة أو كان بصورة مباشرة بمشاركة قناصة وخبراء إيرانيين وبما قدموه للنظام الفاشي من عصي كهربائية وأدوات جهنمية وخطط خسيصة لقمع المتظاهرين السلميين... ما حققته الثورة بمئة يوم فقط يدفع الثوار إلى مزيد من الصبر والتضحية للوصول إلى مبتغاهم النهائي وهو النصر بسقوط هذا النظام الدموي...

### الأسد يتحدّى ويتمسك بأسلحته.....باتريك سيل \* - صحيفة الحياة

سيشعر كل من يحلم ويسعى إلى «تغيير النظام» في سورية بالإهانة بعد سماع خطاب الرئيس بشار الأسد يوم الاثنين الفائت، في 20 حزيران (يونيو). يريدون إسقاطه من الحكم، هو والشخصيات المكروهة المحيطة به التي كانت تمارس أعمال القمع الوحشية للحركة الاحتجاجية. لكنه لن يتنحى، بل ينوي التمسك بالسلطة ومواصلة المواجهة. لم يتراجع الأسد في وجه أعدائه السياسيين. وفي الحقيقة، لم يكن الخطاب موجهاً لهم، إنما كان موجهاً إلى «الأكثرية الصامتة» في سورية التي، أو هذا الذي لايزال يعتقد الرئيس، تنوق إلى الأمن والاستقرار والوحدة الوطنية، وتروّعها، قبل كل شيء آخر، حرب طائفية تستحضر النموذج العراقي. وشرح الرئيس أنه من أجل فهم طبيعة الأزمة كان بدأ سلسلة لقاءات في الأسابيع الأخيرة مع مواطنين من كل أنحاء البلاد. وأراد الاستماع مباشرة إليهم. أما الاستنتاج الذي توصل إليه فكان وجود عناصر مختلفة عدة في الحركة الاحتجاجية. أولاً، كان ثمة أصحاب المطالب المشروعة الذين أرادوا العدالة والديموقراطية وفرص العمل، فضلاً عن إيجاد حلول للمشاكل التي تراكمت طوال عقود من الزمن، وكان يتعدّر تجاهل مطالب هذه الفئة. كان يعتزم التطرق إلى مطالبها وهذا ما كان باشره، ولكن سرعان ما ظهر الآخرون، الخارجون عن القانون، وأصحاب الفكر التكفيري الذين تحدّثوا باسم الدين، والمخربون والمتآمرون والعلماء المأجورون لقوى خارجية. وتحت غطاء الحركة الاحتجاجية، حملوا السلاح في وجه الدولة!

وقد استدعى هؤلاء المتآمرون، وفق خطاب الأسد، التدخل الأجنبي. لقد شوّها صورة سورية ودمروا الممتلكات العامة والخاصة. ولم يظهروا أي احترام لمؤسسات الدولة أو سيادة القانون.

وكان يستحيل تطبيق أي إصلاحات مع هؤلاء المخربين. كما استخف بالحجج القائلة بأن سورية لا تواجه مؤامرة. وأكد وجود مؤامرة، حيكت في الخارج وتنقذ في الداخل. كيف تفسرون إذاً الهواتف العاملة عبر الأقمار الاصطناعية، والأسلحة المتطورة، والرشاشات الموضوعة على مركبات، في أيدي أعدائه؟ لطالما شكلت سورية هدفاً للمؤامرة. وكان يواجه منذ فترة طويلة الضغوط للتخلي عن مبادئه. (ولا شك في أنه كان يقصد في ذلك قناعاته القومية العربية، وتحالفه مع إيران و«حزب الله»، ومناهضته لإسرائيل والولايات المتحدة). وأصرّ على أن سورية بحاجة إلى تقوية مناعتها في وجه مؤامرات مماثلة.

وفي خطابه المليء بالتحدي، لم يأت الأسد على ذكر التجاوزات التي ارتكبتها أجهزته الأمنية، كاستخدام الذخيرة الحية دون أي رأفة ضد المدنيين، وقتل ما يفوق الألف متظاهر، ونشر الدبابات لمحاصرة المدن المتمردة، وأعمال التوقيف الجماعية وأعمال الضرب والتعذيب، وفرار اللاجئين المروّعين إلى ما وراء الحدود السورية، وهي قائمة طويلة من الأعمال المثيرة للضغط لطّخت سمعة سورية وجعلتها تستحق الإدانة الدولية. ودعا الأسد اللاجئين الذي نزحوا إلى تركيا للعودة إلى ديارهم، مؤكداً عدم تعرضهم لإجراءات عقابية وأن الجيش سيوفّر لهم الحماية. إلا أن أولئك الذين ذاقوا وحشية الجيش قد لا تقنعهم تطمينات الرئيس. بيد أنه قدّم التعازي للأهالي الثكالي.

وكان صلب الخطاب الذي ألقاه الأسد تعبيراً عن تطلعاته إلى صياغة رؤية جديدة لمستقبل سورية، معلناً أن الإصلاح هو قناعته المطلقة. أما فكرته الرئيسية، ومحور خطابه، فكانت إطلاق خطة حوار وطني. وقد تم تشكيل هيئة خاصة من أجل صياغة الترتيبات اللازمة لهذا الحوار الشامل، الذي أمل بأن يحظى بأكبر مشاركة ممكنة من أطراف الشعب. أما الغاية من ذلك فكانت إرساء منتدى يمكن أن تُناقش فيه الإصلاحات السياسية والاقتصادية الشاملة من أجل التمكن من وضع مسودة قانون وإقرارها. ولا يصح في رأيه القفز في المجهول لأن القرارات التي تُتخذ الآن ستؤثر على سورية لعقود عدة قادمة.

سيخيب خطاب الأسد آمال كل من كان يأمل بتحقيق إصلاحات فورية وواسعة النطاق. لقد قدم الرئيس لشعبه جرعة من الكلمات بدلاً من الأفعال. لكنه ذكر، في المقابل، أن الانتخابات ستحصل في آب (أغسطس) وأنه من بين مسودات القوانين التي ستكون قيد المناقشة، ثمة قانون انتخابي جديد، وقانون يتيح تشكيل الأحزاب السياسية، وقانون إعلام، وقانون يمنح سلطات أكبر للسلطات البلدية، والحاجة إلى تعديل دستور البلاد أو حتى إعادة صياغته

بالكامل. وبدأ أنه يشير إلى إمكان إلغاء المادة الثامنة الشهيرة من الدستور التي تمنح حزب البعث الدور الريادي في الدولة والمجتمع.

قد يبدو تنفيذ هذه القرارات مهمة عسيرة، إذ إن حزب البعث السوري، وبعدما احتكر المشهد السياسي بدءاً من العام 1963، تحوّل منذ هذه الفترة إلى حزب متحرّجٍ وستاليني، وبات عاجزاً على الأرجح عن مشاركة السلطة مع أحزاب أخرى. ويلوح بالتالي المزيد من المعارك في أفق سورية.

وبدا الرئيس الأسد مراعيّاً لمشاعر الآخرين ومتحدثاً حتى بنبرة تصالحية مع الجميع باستثناء أعدائه المتطرفين. ولم يبدُ بتاتاً زعيماً يكافح للاستمرار في تأدية دوره. وحتماً، زاد رصيد الأرباح على رصيد الخسائر في حسابه الشخصي. فهو يدرك أنه لن يتعرض لتدخل عسكري أجنبي، فبعد تجربة ليبيا، لن تُقدم أي قوة غربية حتى على البحث في هذا الاحتمال. لقد انضم بعض الجنود حقاً إلى الثوار، ولكن لم يُسجَل أي انشقاق كبير في الجيش أو الأجهزة الأمنية، أو في النظام نفسه. وقد حُجبت عن الأنظار، بعناية كبيرة، أي خلافات أو خصومات قد تكون نشأت في الدائرة الحاكمة. وهو يعلم أنه طالما ستبقى هذه الأجهزة موحّدة، سيكون من الصعب، لا بل من المستحيل، للمعارضة أن تطيح به.

في الأمم المتحدة وخارجها، تحظى سورية بحماية روسيا، القلقة ربما إزاء قاعدتها البحرية في طرطوس، والتي ترى أن الأزمة السورية لا تشكل أي تهديد للسلام والأمن الدوليين. كما أن الصين والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل تقف جميعها إلى جانب سورية. وفي الداخل، لن تواجه البلاد موجة جوع، حيث تقدّر محاصيل القمح هذه السنة بنحو 3.6 مليون طن، ولم يتأثر تصدير النفط والغاز حتى الآن.

ولكن، على صعيد رصيد الخسائر، فقد انهارت السياحة، واستنزفت الاستثمارات الوافدة، وتقدّر تكاليف زيادة رواتب موظفي الحكومة التي أصدر الأسد مرسوماً بشأنها بنحو بليون دولار سنوياً، ما يدفع بالعجز الحكومي إلى مستويات مرتفعة خطيرة. وإن طالبت الأزمة، ستكون سورية بحاجة إلى ضخ سيولة من مصدر ما.

ولا يجب أن ننسى العامل الذي يتعذر التنبؤ به. ماذا يحصل لو تواصلت الاحتجاجات وزادت حدةً وعنفاً؟ هل ستبقى الطبقة الوسطى من التجّار، التي تشكل عماد النظام الحاكم، مخلصّة ووفيّة له؟ هل سيتمكن الاقتصاد من التصدي للضغوط التي سيرزح تحتها؟ وماذا يخبئ يوم الجمعة المقبل لسورية؟

اتصلت بي هذا الأسبوع عبر الهاتف شخصية سورية بارزة مقرّبة من النظام، واستشاطت غضباً قائلةً إن «إدانة الغرب لسورية هي مجرد رياء ونفاق. سيسعى كل نظام في العالم إلى تدمير أعدائه. هل سبق لك أن سمعت بمكان يُدعى أبو غريب؟ أو بمئات الآلاف الذين قتلهم الأميركيون في العراق؟ أو بمجازر إسرائيل في غزة؟ أو بالفلسطينيين العشرة آلاف القابعين في السجون الإسرائيلية؟ إذا كان بمقدور الولايات المتحدة وإسرائيل الإفلات من أعمال القتل والتعذيب على نطاق واسع، لماذا يتعذر علينا ذلك؟ هم يزعمون أنهم يقومون بأعمالهم دفاعاً عن النفس، وهذا ما نفعله نحن أيضاً!» - يبدو أن الخروج عن الشرعية واحتقار الحياة البشرية ينتقلان بالعدوى. 2011-6-26م

\* كاتب بريطاني متخصص بشؤون الشرق الأوسط

|| إسرائيل تحذر من حرب يشنها حزب الله لحماية نظام الأسد - عن صحف عبرية : على

الرغم من المواقف العلنية التي تبديها إسرائيل مؤيدة لسقوط نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، كشف النقاب أمس عن محادثات سرية تجري في واشنطن بين قادة الجيشين، تشير إلى تلبك عميق في إسرائيل. فهناك قلق شديد من مرحلة ما بعد الأسد، مبني على معلومات تقول إن حزب الله، المناصر للأسد والمسنود من إيران، أصبح ذا نفوذ عسكري كبير في سوريا، وسيطر على قواعد عسكرية على أراضيها، وإن هذه القواعد تحتوي على صواريخ حديثة تستطيع الوصول إلى كل بقعة من إسرائيل، وإنه قد يستخدم هذه الصواريخ كسلاح أخير له في معركته لحماية نظام الأسد. وكشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، اللواء أفياف كوخافي، زار الولايات المتحدة سرا للتحذير من وصول أسلحة متطورة موجودة بحوزة سوريا إلى أيدي حزب الله في لبنان حال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وقالت إن زيارة كوخافي تمت قبل ثلاثة أسابيع (بعد يوم واحد من إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية)، والتقى مع مسؤولين أميركيين في واشنطن ومع سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في نيويورك. وأضافت الصحيفة أن كوخافي تحدث حول الأوضاع في سوريا ولبنان خلال لقاءات مع مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الأميركية وسفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي. وتابعت أن دبلوماسيا، لم تحدد هويته، قال إن كوخافي حذر خلال هذه اللقاءات من أنه حال سقوط نظام الأسد فإن أسلحة متطورة موجودة بحوزة الجيش السوري ستسقط في أيدي حزب الله. وتركزت محادثات كوخافي بالأساس حول الوضع في سوريا وزعزعة نظام الأسد في أعقاب الاحتجاجات المطالبة بسقوطه، وقال إن إيران وحزب الله ضالعان في قمع الاحتجاجات في سوريا. وذكرت مصادر سياسية في تل أبيب أن السيناريو الذي تتحسب منه إسرائيل هو أن تؤدي معركة إيران وحزب الله لمنع سقوط نظام الأسد إلى حرب شاملة أو إلى سقوط سوريا نهائيا في أيدي إيران. وحسب زعمهم فإن بقاء نظام الأسد هو مصلحة عليا لإيران، وإذا فشلت في حمايته فإنها قد تلجأ إلى الحرب كخيار أخير لإنهاء المظاهرات ضد الأسد في سوريا، ووقف التغطية الكبيرة لهذه المظاهرات في وسائل الإعلام في العالم. والسيناريو الذي تتوقعه تلك المصادر الإسرائيلية هو أن يطلق حزب الله باتجاه إسرائيل الصواريخ التي يسيطر عليها في قواعده القائمة على الأراضي السورية، وبينها عدد من الصواريخ

المتطورة بعيدة ومتوسطة المدى، التي حصل عليها من إيران أو سوريا، وفي حالة كهذه ستضطر إسرائيل إلى الرد وتشتعل حرب كبيرة في المنطقة. ونقلت «هآرتس» عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين قولهم إن إسرائيل تلحظ وجود نشاط حثيث من جانب حزب الله على خلفية الأحداث في سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك كان قد هدد في عدة مناسبات في الفترة الأخيرة بأنه في حال وصول أسلحة «كاسرة للتوازن» إلى أيدي حزب الله فإن إسرائيل ستدرس إمكانية تنفيذ عملية عسكرية لإحباط نقل أسلحة كهذه، مما يعني أن إسرائيل قد لا تنتظر أن يبادر حزب الله إلى هذه الحرب وأن تسبقه إليها، علما بأن التدريبات العسكرية للجيش الإسرائيلي، وآخرها جرت الأسبوع الماضي، تبنى على أساس مواجهة حرب شاملة بين إسرائيل من جهة، وإيران وسوريا وحزب الله اللبناني وحماس قطاع غزة في آن واحد من جهة أخرى. وكانت هذه الصحيفة قد حذرت في مكان آخر من عدد أمس من استمرار الجمود في عملية السلام مع الفلسطينيين، كونه سيؤدي إلى ضرب المصالح الغربية الاستراتيجية في العالم العربي. وقالت إن الكثير من الدبلوماسيين الغربيين، بمن في ذلك سياسيون أميركيون، يرون أن السياسة الإسرائيلية باتت تحتل موقعا متقدما من اهتمامات الشعوب العربية الثائرة على الأنظمة. وضربت على ذلك مثلا بما يجري في مصر، حيث إن الجمود في عملية السلام سيؤثر على الانتخابات المتوقعة هناك. فمن يعادي إسرائيل والولايات المتحدة أكثر قد يريح في الانتخابات. وعندها ستتحول التغيرات الديمقراطية إلى كابوس للمصالح الغربية، وقد تؤدي إلى إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل. وقد شكّا هؤلاء من أن حكومة اليمين الإسرائيلية لا تكثر لمصالح الغرب، وتدير سياسة ضيقة الأفق تهدد مصالح أصدق أصدقاء إسرائيل. ||

### **|| syriapromise بي بي سي || مغتربون سوريون بلندن يتهمون سفارة بلادهم بتهديدهم ||**

تجاوزت تداعيات الأزمة في سورية دول الجوار وبلغت أوروبا. ففي لندن اتهم مغتربون سوريون أفرادا في سفارة بلادهم بتهديدهم وإرسال صورهم في التظاهرات المنددة بنظام بشار الأسد إلى عائلاتهم في سوريا كوسيلة للضغط عليهم. إلا أن السفارة نفت في بيان لبي بي سي هذه الاتهامات جملة وتفصيلا. ||

|| العراق:مظاهرة للأكراد السوريين المقيمين في إقليم كردستان العراق دعماً وتأييداً للثورة السورية أمام مقر الأمم المتحدة في مدينة أربيل عاصمة الإقليم || عسكري سوري منشق يتحدث عن وجود عناصر إيرانية في سوريا ||

### || وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء - مؤتمر سميراميس: مثقفون سوريون بارزون يقاطعون اللقاء

**التشاوري بدمشق** || ومنهم الناشط السياسي عارف دليّة، الناشط السياسي حازم نهار، المحامي حبيب عيسى، المحامي أنور البني، الناشط السياسي أكرم البني، الإعلامي حسين العودات، الكاتب ياسين الحاج صالح، والفنان فارس الحلو، الناشط كمال شيخو، وعديدون غيرهم ورغم أن الإعلام السوري أشار إلى مشاركته في المؤتمر، نفى المحامي أنور البني لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء أن يكون قد شارك في أي جلسة من جلساته أو أن لديه نية سابقة في المشاركة، وقال إن المركز السوري للدراسات والبحوث القانونية أرسل مندوباً لحضور المؤتمر بصفة مراقب لا بصفة مشارك، وانتقد عدم دقة بعض وسائل الإعلام في نقل أسماء المشاركين وعلمت (آكي) من بعض المثقفين المقاطعين للمؤتمر أن الأسباب متقاربة بشكل أو آخر وهي عدم ثقتهم بأن المؤتمر سيساهم جدياً في حل الأزمة السورية القائمة || معارضون وعلاميون سوريون : المقصود من المؤتمر إيجاد شقاق بين المعارضة السورية داخل سوريا والمعارضة خارجها .. رغم أن المعارضة الخارجية.. ليست خارجية لأنها يعجبها الخارج إنما لأنها قمعت واستهدفت من قبل النظام بشكل سافر.. وهي – المعارضة الخارجية- جزء أساسي من الحراك الداخلي السوري || الشاعر والكاتب شوقي بغداد في مؤتمر سميراميس: لم نقل إننا نمثل الشارع والشارع سبقني ولم يعد محتاج لي وأخشى أن توظف السلطة الاجتماع لها، فهي بارعة في اقتناص الهفوات ... وأضاف : إن لم تقم لسلطة بتنفيذ الشروط التي ذكرناها فسنعود للشارع || حسب أحد المشاركين: المطلوب الإصلاح تحت سقف النظام وليس إسقاطه.. بما يعني أن المشاركين لا يمثلون الشارع السوري الذي يتظاهر في كل مرة ويستشهد ويعتقل لأنه يردد مطلباً واحداً هو الشعب يريد إسقاط النظام.. ولمن لا يستطيع أن يستمع لأصوات الثائرين المطالبين بحرية سوريا فان هناك لافتات في كل المظاهرات تعلن مطلب الشعب السوري وهو إسقاط النظام , المذيع يسأل أحد المشاركين عن رأيه بمقاطعة المعارضة في الخارج للمؤتمر.. فيرد بإجابة غير مقنعة.. علماً بأن المعارضة في الخارج لم تخون ولم تتدخل ولم تعلن أي موقف .. وقد رد عليه بعض المؤتمرين بطرده خارج اللقاء.. يبدو أن هناك



حضوراً مخبراتياً كبيراً يلي احتياجات الإعلام المتواجد في المؤتمر || بدأ اجتماع للمعارضة السورية في فندق سميراميس في دمشق برئاسة لؤي حسين وحضور عدد من الشخصيات السورية المعارضة مثل أفايز سارة والفنان عباس النوري.. ويتحدث في الجلسة الأولى كل من ميشيل كيلو وحسان عباس.. وأفاد معلوماتنا أن الفندق مليء بعناصر الأمن والشبيحة .. كذلك المنطقة المحيطة للفندق.. ويذكر أن المعارضة السورية لم تتخذ موقفاً تخويفياً تجاه المؤتمرين كما تحاول أن تشيع الفضائيات السورية الرسمية وغير الرسمية .. كما لم تتخذ موقفاً مؤيداً للمؤتمر .. وأعلنت أكثر من شخصية معارضة أنها لن تشارك ولكنها في الوقت نفسه لن تخون المؤتمرين.. بانتظار ما سيتمخض عنه المؤتمر التشاوري ||

||أكد ناشط حقوقي أن عدد الضحايا من الأطفال السوريين الذين سقطوا بنيران نظام الأسد منذ اندلاع الاحتجاجات منتصف مارس الماضي، بلغ نحو 100 طفل، أبرزهم حمزة الخطيب الذي تناولت قصته وسائل الإعلام المختلفة. وقال الناشط الحقوقي عبيدة فارس في اتصال مع قناة "العربية" إن سقوط هذا العدد من الأطفال يؤكد على نهج النظام في استهداف الأطفال وقتلهم وتعذيبهم وهذا مخالف للاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها سوريا، مشيراً إلى أن بعض الأطفال تعرضوا لإطلاق نار مباشر أصابهم في الرأس. وأضاف: "هذا يدل على طبيعة التفكير الإجرامية التي تحكم النظام وطريقة الحوار الذي يريد أن يفرضها على الناس". ولدى سؤاله فيما إذا كانت المعارضة تتحمل مسؤولية بإشراكها أطفال في التظاهرات، أجاب: "من الناحية القانونية لا يوجد شيء يمنع الأطفال من المشاركة في المظاهرات الرسمية وهذه حق ضمنته اتفاقية الأطفال الدولية في المادة (15)، ولكن المشكلة هي في الجهة التي تطلق النار على المتظاهرين السلميين ومنهم الأطفال، ودائماً السلطة في سوريا تعودت على توجيه الاتهامات لغيرها فهي اتهمت تركيا ببناء مخيمات لاجئين دون أن تتحدث عن الأسباب التي أدت بأولئك اللاجئين للهروب، ويتحدث النظام السوري عن مشاركة الأطفال في المظاهرات دون أن يتكلم عن من يطلق النار عليهم." وحول ما إذا كانت هناك أي نتائج بشأن التحقيقات في قضية مقتل الطفل حمزة الخطيب، أجاب فارس ساخراً: "السوريون لا يأخذون وعود السلطة على محمل الجد فقد مضى شهر ونصف دون معرفة القاتل، والسلطة لم تحقق في قضية تعذيب مواطنين في قرية البيضا رغم ظهور صور المجرمين في الفيديوهات." || أوغارت انشقاق المساعد الأول مصطفى اليحيى الأسعد المخابرات العسكرية فرع حلب 290 قسم مكافحة

الإرهاب || **محافظة حماة** || نقلاً عن تنسيقية مدينة طيبة الإمام: قامت لجنة من الامم المتحدة صباح اليوم 27-6-2011 بزيارة المشفى الوطني بحماة وتم حصر الزيارة لمصابي الأمن والشبيحة ومن ثم تم اخذهم الى السيارات المحروقة || مظاهرة للأطباء والمهندسين في ساحة العاصي الآن، وقد قابلهم المحافظ قبل قليل ليسألهم عن مطالبهم فأجابوه "الشعب يريد إسقاط النظام || مظاهرة نسائية في طيبة الإمام يقوم بإحاطتها آلاف الشباب الأحرار لحمايتهم.. ونادت المتظاهرات بإسقاط النظام || حوالي 30 ألف متظاهر خرجوا من الحاضر إلى ساحة العاصي || انطلق طلاب كليات الطب البيطري وطب الأسنان وكليات الآداب والاقتصاد وعدد من المعاهد في مظاهرة طلابية ضخمة خرجت من كلية الطب البيطري وذلك بعد انتهاء الفحص وقاموا بالتوجه نحو ساحة العاصي وهتفوا للحرية وللشهداء ولسقوط النظام وللدولة المدينة || تم الإفراج عن المعتقلين ميمون مشعل ونعمان نعوفي من ابناء مدينة السلمية قبل قليل .. في حين تستمر موجة الاعتقالات في مناطق متفرقة من حماة لمعتقلين جدد.. وعلى ما يبدو انه تبادل الأماكن في وقت تحولت فيه حتى الملاعب وساحات المدارس وغرفها لمعتقلات كبيرة يمارس فيها كل أنواع التهريب || تستمر حملة الاعتقالات لأحرار حماة منذ صباح اليوم الباكر || **محافظة حمص** || أكثر من 800 شخص تظاهروا في حي الوعر || القصير: استمرار الاعتصام حتى اللحظة، والأهالي مصررون على إطلاق سراح جميع المعتقلين من دون استثناء || مظاهرة في الغوطة انطلقت تنادي بإسقاط النظام || عراضة رائعة في حي القصور || دير بعلبة زفاف تشييع الشهيد عبيدة أكرم || تدمر: محمد العبيسي ٢٦ عاماً خريج كلية العلوم قسم الكيمياء اعتقل اليوم لمشاركته بمظاهرة سلمية في مدينة تدمر || **محافظة دمشق وريفها** || أصوات سيارات إسعاف في ناحية حي القدم || مظاهرة حاشدة في حي القدم تطالب بإسقاط النظام || مظاهرة في كفرسوسة تطالب بإسقاط النظام || التل: على الرغم من حملة الاعتقالات خرجت اليوم مظاهرة طيارة في شارع وادي حنونة طالبت بإسقاط النظام || دخلت عدة باصات وسيارات محملة بركاب من خارج داريا واجتمعت مع بعض الحزبيين في المدينة ثم قاموا بالتظاهر داخل شوارع المدينة. ويتساءل أهالي داريا كيف لهذه الأعداد الغفيرة – حوالي 1000 وافد – أن يدخلوا إلى البلدة مع العلم بأن مرور الشخص الواحد يستغرق عدة دقائق للتفتيش وفحص الهوية على الحاجز || برزة: أكثر من عشرين ألف حر شيعوا اليوم الشهيد رياض صالح الشايب إلى مثواه الأخير.. وكانوا يحيون الشهيد وينادون بسقوط النظام ورحيل الأسد || عرطوز: تم منذ حوالي ساعة اختطاف الحر احمد خليل الصالح من قبل قوى الأمن || برزة: إقامة صلاة الجنازة في جامع السلام ببرزة لتشييع الشهيد رياض صالح الشايب ||

داريا : سيارات وباصات الشبيحة وميليشيات الأسد تتجول في أرجاء المدينة وتقوم باستفزاز الأهالي وحملات اعتقال عشوائية || تم تسليم جثمان الشهيد رياض الشايب قبل قليل لأهله ، ومن المتوقع أن يتم تشييعه الطاهر اليوم بعد صلاة العصر.. ويذكر أن التشييع تم عصر أمس لشهيدين هما خلدون حبشية وعماد بوبس .. وما زال الأمن يقوم باعتقال بقية جثامين الشهداء الأبرار ||

اعتقالات منذ الفجر في داريا مستمرة حتى الآن منها ما هو عشوائي ومنها ما هو مكتوب بقوائم مخابراتية || الميدان : دمشق اعتقالات وناشطون يثون تصويراً يظهر توسل أم متظاهر لفك أسر ابنها وإطلاق سراحه || || مظاهره كبيرة في برزة طالب بإسقاط النظام || نقلا عن تنسيقية معضمية الشام: اعتقال 3 اطفال عن عمر يناهز الـ 15 عام قبل قليل وقد تم اعتقالهم بطريقة الغدر والخطف وهم يرمون القمامة واسماء الاطفال :هم ياسين الغندور (الدمراني ) وعبد الله زيادة.. ولم نتعرف بعد على اسم الطفل الثالث || **محافظة اللاذقية** || مظاهره خرجت في الرمل تهتف لإسقاط النظام || مظاهره في جبلة رداً على مؤتمر المعارضة في دمشق || **محافظة درعا** || خروج مظاهره في حي القصور في درعا والتهافتات إسقاط النظام.. وقد بدأ إطلاق النار في لحظة كتابة الخبر على المتظاهرين (10:20 مساءً) || حوران : مظاهره حاشدة انطلقت في المسيرة والتهافتات طالب بإسقاط النظام || شبكة شام - نقلاً عن صفحة كلنا شهداء حوران: حدث تصادم كبير بين افراد من الجيش السوري الشرفاء والضابط المسؤول عند حاجز البانوراما ومباشرة تدخل عناصر المخابرات الغادرة وقاموا بتوجيه كلام مسيء بحق الجنود الشرفاء الامر الذي تطور لما يشبه مشاجرة بين الجيش والأمن نتج عنها هروب بعض العناصر وانشقاقهم عن الجيش || **محافظة إدلب** || مظاهره ليلية تجوب شوارع كفرنبيل وأصوات التكبير تعلو في السماء والتهافت " الشعب يريد إسقاط النظام " || **محافظة الحسكة** || القامشلي : انطلقت مظاهره من الأحرار طالب بإسقاط النظام وتحيي شهداء الحرية || مسيرة شموع في القامشلي || **محافظة حلب** || البي بي سي : إحالة 400 طالب من جامعة حلب للقضاء بتهمة إثارة الشغب و تحقير رئيس الدولة || إعزاز: تم إنزال مجموعة من الشبيحة المأجورين وبعض المؤيدين من المناطق المجاورة أمام تمثال البائد ويصورون مسيرة تأييد في إعزاز على أنهم أهالي المدينة و أحضروا مطرباً ليغني أغانيهم ويرقصون عليه ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم** || الشهيد البطل أحمد حسين حمادي - الحولة - حمص، الشهيد البطل عبد الإله عروب - حمص ||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة حمص ||** أحمد خرما - القصير , أحمد زهوري - القصير , أحمد شعلان سيف الدين - القصير , أسامة رعد - القصير , أنس عامر - القصير , أيوب أمين حربا - القصير , باسل يحيى الزهوري - القصير , حسام رسول قرقوز - القصير , حسين قرقوز - القصير , شوقي الجاعور - القصير , طلال عامر - القصير , عباس محب الدين - القصير , عدنان زيتون - القصير , عماد عمار - القصير , عمار محمد عمار - القصير , محمد الجاعور - القصير , محمد العبيسي - تدمر , محمد المصري - القصير , محمد جمول - القصير , محمود جمول - القصير , محمد حمزة - القصير , محمد محب الدين - القصير , محمود صديق - القصير , محمود مسرة - القصير , مهند محمد قرقوز - القصير , نزار اسماعيل - القصير , هيثم فرح - القصير , ياسر مطر - القصير || **محافظة دمشق وريفها ||** محمد أيمن الناموس - داريا ( أطلق سراحه في 1-7-2011م ) , أحمد خليل الصالح - عرطوز , آمد عارف علي - ركن الدين , طاهر عثمان - ركن الدين , عبد الكريم الديب - ركن الدين , عبد الله الشريف - ركن الدين , محمد طباشة - ركن الدين , مهند الشريف - ركن الدين , نضال مارديني - ركن الدين , هادي مقداد - ركن الدين , حسين السمرة - الزبداني , حسين حمدان - الزبداني || **محافظة درعا ||** علاء حافظ الجلم - جاسم , علا جمال الجلم - أنثى - جاسم ( أطلق سراحها في 30-6-2011م ) , فراس الخطيب - جاسم ( أطلق سراحه في 4-7-2011م ) , محمد خير العسكر - جاسم , إبراهيم عدنان الصمادي - جاسم , عماد الناصر - جاسم || **محافظة إدلب ||** أحمد رافع قدور - سراقب , عبد القادر عطوني - سراقب , فياض مجدت عبد الحي - جبل الزاوية , محمد أحمد الأحمد - جبل الزاوية || **محافظة طرطوس ||** عادل جبارة - بانياس , عمر صهيوني - بانياس , مصطفى السلطان - بانياس , مصطفى جلول - بانياس || محافظة حماة || ياسر عبد الله محمد - الحميدية || **محافظة حلب ||** الناشط السياسي والقيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي السيد محمد عادل الخالدي وذلك عند تواجده في دائرة الهجرة والجوزات من اجل الحصول على جواز سفر ||

قناة العربية| مسؤولون أمريكيون لـ"العربية نت": عقوبات جديدة تنتظر شخصيات وكيانات سورية.. وأكدوا الاستمرار بجمع الأدلة حول "جرائم ضد الإنسانية" ارتكبتها نظام الأسد || قناة العربية: لندن تستدعي السفير السوري لديها احتجاجاً على أنباء بتهديد مقيمين سوريين || الجزيرة: جندي منشق: تلقينا أوامراً بقتل المدنيين بدرعا || الجزيرة: اجتماع دمشق يثير مخاوف المعارضة || الجزيرة: مظاهرات سوريا مستمرة ومعتقلوها يضربون || بي بي سي - سورية: المعارضة في الخارج تسعى إلى الحصول على تأييد موسكو وواشنطن ترحب باجتماع دمشق || العربية: تظاهرات ليلية في مناطق سورية احتجاجاً على "مؤتمر المعارضة الداخلية" بدمشق ||

||قال المبعوث الرئاسي الروسي ميخائيل مارجيلوف إن لروسيا صديقا واحدا في سوريا هو الشعب، في مؤشر على ليونة روسية أكبر مع المعارضة السورية التي التأم جزء منها في مؤتمر نادر في دمشق أيد الاحتجاج السلمي، ودعا إلى نظام ديمقراطي، في وقت أكدت فيه مسؤولية سورية رفيعة استعداد النظام للإصلاح لإخراج البلاد من دائرة الخطر. وكان مارجيلوف يتحدث اليوم في موسكو في استقبال وفد سوري معارض يضم سياسيين وناشطين حقوقيين. وقال "بالنسبة لروسيا، فواضح تماما أننا لا نملك في الجمهورية العربية السورية من صديق إلا الشعب". وأضاف "القادة يأتون ويذهبون.. لكن يبقى لروسيا صديق واحد صدوقٌ تعتمد عليه هو الشعب السوري." ودعا مارجيلوف النظام السوري إلى تجسيد الإصلاحات الديمقراطية التي وعد بها، وإلى استشارة كل أطراف اللون السياسي.

وأشّر كلامه على ليونة أكبر مع المعارضة تبديها روسيا الآن، وهي التي صدر عنها أكثر من رسالة تؤشر على وقوفها مع الأسد، منها اشتراكها معه في الحديث عن عصابات مسلحة متطرفة ضالعة في بعض أعمال القتل، ووقوفها ضد محاولات غربية لإدانة دمشق، التي تهمها المعارضة بقتل 1400 مدني خلال نحو مائة يوم من الاحتجاجات. وكانت الخارجية الروسية قد قالت سابقا إن ممثلي المعارضة في المنفى قبلوا دعوة جمعية للتعاون الإقليمي (يرأسها مارجيلوف) إلى زيارة موسكو، لكن لا نية لعقد اجتماع رسمي .

وأبدى رئيس الوفد السوري رضوان زيادة (وهو معارض سوري بارز وأستاذ زائر في جامعة جورج تاون) رضاه عن كلام مارجيلوف وقال "هذا بالضبط ما نريد سماعه من المسؤولين الروس." وحث

زيادة روسيا على الضغط على النظام السوري ليقف "أعمال القتل التي ترتكها أجهزة الأمن"، وعلى بعث "رسالة واضحة مفادها أن هذا أمر غير مقبول". وقبل ذلك نقلت صحيفة كومرسانت عن زيادة قوله "يجب أن تكون روسيا على الجانب الصحيح من التاريخ وإلا فسيصعب عليها كثيراً إقامة علاقات مع سوريا في المستقبل". كما نقلت الصحيفة عن محمود حمزة وهو ممثل للمعارضة في روسيا قوله "نريد إقناع السلطات الروسية بالتوقف عن حماية النظام السوري". وعبر الوفد لوكالة نوفوستي عن ثقته بقدرة المعارضة على إسقاط النظام سلمياً، لبناء دولة مدنية. وحول دور الإخوان المسلمين ومدى قبولهم في الشارع قال قيادتهم ملهم الدروبي إن الجماعة من مكونات الشارع السوري، وإنها قامت منذ 1996 بمراجعة داخلية لإستراتيجيتها وفكرها وتوصلت إلى مشروع سياسي نص على أهمية الحرية في كل المجالات السياسية والدينية. وحول تخوف الغرب من الإسلاميين، قال نحن نقوم بجولات لنشرح وجهة نظرنا بأن الجماعة لا تشكل كل المجتمع بل شريحة منه. أما عن التطلعات القومية الكردية، فقال الناشط الكردي رضوان العدينية إن الأكراد لا يريدون الانفصال ولا يجوز الشك في نواياهم، وكل ما يشاع عن رغبتهم في دولة مستقلة هو من صنع النظام.

وجاء لقاء مبعوث الكرملين بالمعارضة في وقت قالت فيه بثينة شعبان مستشارة الرئيس بشار الأسد إن حكومتها مستعدة لقبول الإصلاحات والتحول نحو الديمقراطية، وإلا فسيكون البلد في خطر، والحكومة والمعارضة سواء بسواء يدركون ذلك. وقالت لشبكة سكاي نيوز "نحن ندين العنف لكن يجب عليهم (المعارضة) أن يدينوا أيضاً قتل عناصر من قواتنا المسلحة والشرطة" على يد من وصفتهم بأنهم مجموعة منظمة من المتطرفين الدينيين، تأمل أن يكون ممكننا عزلهم بسرعة عبر حوار وطني، مؤكدة ألا مشكل لدى السلطات إطلاقاً مع المظاهرات السلمية. واختتم في دمشق أمس مؤتمر نادر رخصت له السلطات، أيد الاحتجاج السلمي، ودعا إلى نظام ديمقراطي كـ"مسار واضح غير قابل للتفاوض... لإنقاذ شعبنا وبلدنا" من "مسار ثان نحو المجهول فيه خراب ودمار" حسب تعبير المعارض منذر خدام الذي ترأس الاجتماع. واتهم معارضون في سوريا وخارجها المشاركين في الاجتماع بأنهم مسيروون من النظام، وانسحب من اللقاء المعارض البارز عارف دليلة خشية أن تستخدمه السلطات "لأغراض دعائية". وأعلنت دمشق انطلاق مشاورات مع المعارضة في العاشر من الشهر القادم لإعداد إطار لحوار وطني وعد به الأسد، وهو حوار تشرف عليه هيئة يرأسها فاروق الشرع نائب الرئيس السوري. ||

**|| syriapromise || 2011-6-28م || القوات الخاصة تتولى حراسة مستودعات الرؤوس الحربية غير التقليدية في كتائب الصواريخ ومخازن المطارات العسكرية ||** دمشق ، الحقيقة . (خاص): عززت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة خلال الأسبوعين الأخيرين إجراءاتها الأمنية على عدد من المراكز العسكرية الحساسة في العديد من المحافظات السورية ، وبشكل خاص مستودعات ومرابض الأسلحة الاستراتيجية ، مثل الصواريخ بعيدة المدى والمخازن الملحقة بها التي تحتوي على الرؤوس الحربية غير التقليدية ( الكيميائية والبيولوجية) . وقال مصدر في "هيئة التسليح" لـ "الحقيقة" إن الإجراءات المشددة شملت مستودعات الرؤوس الحربية في كتائب وألوية الصواريخ بعيدة المدى التي يمكنها حمل رؤوس غير تقليدية ، و مستودعات عدد من المطارات الحربية التي ترابط فيها طائرات قاذفة مخصصة لحمل صواريخ وقنابل غير تقليدية. وأكد المصدر أن قرارا غير معلن أوكل إلى عدد من كتائب القوات الخاصة ( الوحدات الخاصة) عالية التدريب مهمة حماية هذه المنشآت الحساسة ، فضلا عن أجهزة الأمن الأخرى الموجودة أساسا ( المخابرات الجوية بالنسبة للمطارات ، والمخابرات العسكرية بالنسبة لوحدات الصواريخ البرية) . وتخشى قيادة الجيش من أن أي "انفلات أمني" غير مسيطر عليه يمكن أن يؤدي إلى وقوع بعض هذه الأسلحة أو بعض مكوناتها في أيدي جهات تخريبية محلية أو أجنبية معادية ، أو على الأقل تعرضها لعمليات تخريب من جهات استخباراتية أجنبية يمكن أن تستغل الأزمة السورية والأوضاع الأمنية غير المستقرة للقيام بأعمال من هذا القبيل . وبحسب المصدر ، فإن تعزيز هذه الإجراءات وتشديدها جاء بعد أن أعربت جهات دبلوماسية أجنبية عن قلقها رسميا للسلطات السورية من إمكانية أن تؤدي أي فوضى غير متوقعة ، أو غير مسيطر عليها ، إلى وقوع هذه الأسلحة أو بعض مكوناتها "في أيدي منظمات إرهابية" . ||

**|| syriapromise || 2011-6-28م || السلطة تعترف ضمنا بفشل الحل الأمني ، لكنها تقصي**

**ثلاثة أرباع السوريين من دائرة "الوطنيين"؟! ||** دمشق ، الحقيقة ( خاص): حددت "هيئة الحوار الوطني" برئاسة نائب رأس السلطة . فاروق الشرع ، العاشر من الشهر القادم موعدا لانعقاد اللقاء التشاوري . وبحسب ما أوردته وكالة "سانا" الرسمية ، فإن الهيئة استعرضت في اجتماعاتها مجمل الاتصالات التي أجرتها مع "مختلف الشخصيات السياسية والفكرية المعارضة والمستقلة في الداخل السوري" . كما تناولت الهيئة "الحراك السياسي الذي تقوم به

الأحزاب والشخصيات الثقافية والسياسية والفكرية مؤكدة على إيجابياته في رفد الحوار الوطني وإغنائه"، في إشارة غير مباشرة إلى اللقاء التشاوري الذي عقده اليوم حوالي 250 من الكتاب والصحفيين والفنانين المستقلين ، لكن المحسوبين على الطيف المعارض، في فندق سميراميس. وقالت الوكالة إن الهيئة قررت : أولاً: تحديد يوم الأحد الواقع في العاشر من تموز 2011 موعداً لانعقاد اللقاء التشاوري. ثانياً: توجيه الدعوة الى جميع القوى والشخصيات الفكرية والسياسية الوطنية لحضور هذا اللقاء. ثالثاً: عرض موضوع التعديلات التي تبحث حول الدستور ولاسيما المادة الثامنة منه على جدول أعمال اللقاء. رابعاً: طرح مشروعات القوانين التي تم إعدادها على اللقاء التشاوري وخاصة قوانين الاحزاب والانتخابات والإدارة المحلية والإعلام. وبحسب ما أوردهت الوكالة ، فإن الهيئة "أكدت أنه لا بديل عن المعالجة السياسية بأبعادها المختلفة وفتح الباب واسعا امام جميع المواطنين السوريين للمشاركة في بناء مجتمع ديمقراطي تعددي يستجيب لتطلعات الشعب السوري"، في اعتراف غير مباشر بفشل الحل الأمني الذي لجأت إليه السلطة على مدار الأشهر الثلاثة الماضية وما رافقه من ممارسات تنكيلية وحشية بالآلاف من أبناء الشعب السوري. إلا أن أوساط معارضة في دمشق أعربت لـ"الحقيقة" عن عدم قناعتها بجدية السلطة التي جلّ ما تريده هو المراهنة على الوقت بأمل سحق الانتفاضة الشعبية ومن ثم "فرض الحل السياسي الذي يناسب مصالحها". وتساءلت هذه الأوساط "على أي أساس ، ووفق أي معيار، تصنف السلطة الناس بأنهم وطنيون أو غير وطنيين؟"، مشيرة بالقول "ونحن أيضا لنا معيارنا الأكثر دقة في التصنيف ، فبإمكاننا إقصاء تسعة أعشار أركان السلطة من قائمة الوطنيين ، ولكن بالأدلة والوثائق. فبإمكاننا القول . مثلا. إن كل من أعطى الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين السلميين غير وطني ، وكل من فتح البلاد على مصراعها أمام عمليات التخريب والاغتيال الإسرائيلية دون أن يجري ولو تحقيقا في ذلك هو غير وطني ، وكل من سمح بتدمير الاقتصاد الوطني وسرق ونهب الثروة الوطنية هو غير وطني ، وكل من تعاون مع الاستخبارات الأجنبية في إطار ما يسمى مكافحة الإرهاب هو غير وطني . وأول من ينطبق عليهم هذا التوصيف هو رأس السلطة نفسه قبل غيره. فمن كانت وطنيته مطعونا فيها حتى النخاع العظمي .. آخر من يحق له تصنيف الناس على أساس وطني أو غير وطني . بل نحن من يحدد ما إذا كان يحق له المشاركة في حوار وطني أم لا ، وليس هو". على صعيد متصل ، تساءلت هذه الأوساط عن سبب إقصاء المعارضين السوريين المنفيين في الخارج من دائرة " مختلف الشخصيات السياسية والفكرية المعارضة والمستقلة في الداخل السوري"؟ وقالت هذه



الأوساط " السلطة تعرف أن أكثر من نصف المنفيين في الخارج مطلوبون لأجهزة المخابرات السورية على خلفية نشاطهم المعارض الذي مارسوه في الداخل السوري . ولم يكن خروجهم وبقاؤهم في المنفى إلا بفعل الملاحقة". الأغرب من هذا ، تقول هذه الأوساط ، هو أن ما يسمى بـ"هيئة الحوار الوطني" لم تقل مع من تريد أن تتحاور! والسؤال الآن : هل تريد تفصيل معارضة ومعارضين على مقاس السلطة للتحاور معهم؟! لقد أعلن مختلف الكيانات والقوى السياسية في سوريا رفضها الحوار طالما بقيت أجهزة القمع الأمنية والعسكرية في الشوارع والمدن . وكان آخر من أعلن ذلك هو مؤتمر المثقفين السوريين الذي عقد اليوم في فندق سميراميس. فمن تبقى لهم للتحاور معه؟! هل سيتحاورون مع عمران الزعبي وخالد العبود؟! ||

|| قالت مراسلة الغارديان البريطانية في تقرير لها من اسطنمبول التركية نقلا عن المجند واسيد الذي هرب من الجيش ولجأ إلى تركيا بأنه أبلغنا حين توجهنا من قبل الجيش إلى درعا بأنها سنحارب عصابات إرهابية ولكن بعد يوم على وصولنا إلى المكان بدأنا نخطط بالهروب من الجيش ، لقد صور النظام السوري انتفاضة درعا على أنها نزاع بين الجيش الموالي له وبين مجموعات إرهابية عالية التدريب ومدعومة ومسلحة من الخارج تسعى إلى إطلاق نزاع طائفي، ولكن خلال ثلاث ساعات من الحوار مع واسيد في مخبأ لها باسطنمبول وصف الأحداث في درعا بأنها متناقضة تماما مع الرواية الرسمية، فقد أبلغنا الضابط ألا نطلق النار على المسلحين المدنيين لأنهم منا، ومعنا، ولم أصدق ما كنت أسمعه، فقد كان كل ما سمعناه من قبل كذب. وخلال شهر من وجودنا في درعا لم نشاهد أي متظاهري حمل السلاح في درعا، أو قريب منها كإزرع، وعوضا عن مواجهتنا لمجموعات مسلحة، فوجدتنا العسكرية كانت تؤمر بإطلاق النار على متظاهرين سلميين، لقد هزني ذلك، فنحن جنود والجنود لا يقتلون المدنيين، ومع الأيام وصلت الفرقة 14 للانتشار في المنطقة، كان قائد الفرقة يتحدث عن الحرب حينها اقتنع واسيد بالانشقاق عن الجيش. حين كنا في وحدتنا بدمشق قبل وصولنا إلى درعا كنا ممنوعين من مشاهدة التلفزيون تماما، باستثناء لساعتين يوميا ولفضائية رامي مخلوف ابن خال الرئيس فقد كانوا يظهرون مجموعات مسلحة تجوب الشوارع ولكن كلها من الشبيحة الموالية للنظام، فهم المدنيون الوحيدون المسلحون، ولديهم علاقات قوية مع الجيش ومكلفون بالعمليات القذرة في المدن والقرى المتوترة، ففي اليوم الأول لوصولنا وهو يوم الرابع والعشرين من نيسان، الشبيحة جاؤوا إلى القاعدة وتحديثوا مع ضباطنا، كان واضحا العلاقة القريبة

والحميمة بين الطرفين، ويظهر واسد المنشق للغاردان بطاقته العسكرية وطلبه إلى الحكومة التركية كلاجئ، فهو لا يريد أن يكشف هويته أو صورته حتى لا يتم استهداف عائلته من قبل النظام السوري في الداخل. ويقدر بأن ثلاثين بالمائة من وحدته العسكرية غير راضين عما يجري ويتذكروا واسد أن أحد زملائه الجنود من الشرق حين قال لقائده ما نفعله كان خطأ تم قتله في اليوم الثاني، ويضيف بأنه في يوم الخامس والعشرين من مايو قررنا أنا وخمسة وعشرين من زملائي الهروب من الجيش، لقد وصلت إلى دمشق وأقمت فيها لثلاثة أيام ثم هربت إلى تركيا ولا أدري مصير الآخرين المنشقين، وتم تسجيل شهادة واسيد من قبل لجنة تقصي حقائق دولية في مخيمات اللاجئين ||

### **|| syriapromise || 2011-6-28 م || معلومات عن مغادرة رامي مخلوف سوريا "نهائياً" إلى دبي**

|| دمشق ، دبي ، الحقيقة ( خاص): قالت مصادر إماراتية إن المافيوزي رامي مخلوف وصل إلى دبي حوالي التاسعة والنصف من مساء الخميس الماضي (23 حزيران / يونيو) إلى دبي على متن الرحلة 914 لشركة الخطوط الجوية الإماراتية. وبحسب هذه المصادر ، فإن موظفا قنصليا من القنصلية السورية في دبي كان بانتظاره ، فضلا عن ابنه (وهو شاب في مقتبل العمر). وأشارت هذه المصادر إلى أن مغادرته إلى الإمارات العربية جرى ترتيبها مع السلطات الإماراتية بحيث تكون "نهائية" ، وهو ما يعني الإقامة هناك حتى إشعار آخر ، وريثما يتضح الخيط الأبيض من الأسود فيما يتعلق بمصيره الشخصي ومصير النظام الذي أنتجه. وكشفت هذه المصادر عن أن أسرة رامي مخلوف الصغيرة كانت توجهت إلى دبي بكاملها قبل عقده المؤتمر الصحفي الشهير الذي قرر فيه التحول من "مافيوزي" إلى "ماما تيريزا"!؟ يشار إلى أن مخلوف يمتلك عددا من البنايات في شارع الشيخ زايد بدبي ، فضلا عن الفيلا التي يقطنها في "تلال الإمارات" في الممدينة نفسها أيضا، والتي تقدر شركات عقارية ثمنها بحوالي 75 مليون درهم (أكثر من 15 مليون دولار). على صعيد متصل ، قالت مصادر في درعا إن السبب الذي دفع المجرم عاطف نجيب ، رئيس فرع الأمن السياسي السابق في المحافظة ، إلى الإبقاء على الفتيان الذين كتبوا شعارات ضد النظام على جدران الشوارع ، بعد تعذيبهم ، وعدم إطلاق سراحهم ، هو أنه كان يساوم أقرباءهم على "فدية" من الذهب وليس من النقد السائل. وإذا ما صح ذلك ، وهذا ليس مستغرباً ، فإن هذا يعني أنه كان يتصرف كزعيم عصابة تخطف الرهائن من أجل الحصول على فدية مالية! ||

**|| syriapromise || 2011-6-28 م || المحامي أنور البني ينفي لـ"الحقيقة" ما نقلته "السفير"**

**عن لسانه ||** دمشق ، الحقيقة ( خاص ) : نفى المحامي أنور البني ما نقله مراسل "السفير" زياد حيدر عن لسانه في تقريره المنشور صباح اليوم في سياق تغطية خبر انعقاد "لقاء فندق سميراميس" في دمشق. وكان مراسل الصحيفة زعم أن المحامي أنور البني "أعلن أنه لم تتم دعوته إلى الاجتماع لأن السلطات وضعت «فيتو» على بعض الأسماء"، وهو ما يوحي بأن السلطة هي التي نظمت المؤتمر وهي التي قررت من يحضر ومن يمنع من الحضور؟! المحامي البني أكد لـ"الحقيقة" أن هذا الكلام لا أساس له . وأضاف حرفيا " أنا قلت إننا كمركز حقوق إنسان لا نشارك في اللقاءات السياسية إلا كمراقبين وليس كمشاركين . وقد دعينا إلى المؤتمر كمراقبين وحضر الأستاذ خليل (معتوق) المؤتمر كممثل عن المركز. ولم يمنعني أحد من الحضور ولم أسمع أو أعرف أن هناك من وضع فيتو على إسمي بل بالعكس كان هناك إلحاح على حضوري ولكن موقفنا كمركز كان واضحا" لجهة عدم المشاركة في أية لقاءات أو مؤتمرات ذات طبيعة سياسية. يشار إلى أن لزياد حيدر تاريخا طويلا ، موثقا ، في تقويل أشخاص ما لم يقوله ، وفي فبركة تقارير لخدمة أجهزة المخابرات السورية. ولعل أبرزها قصته مع "المقابر الجماعية" الخاصة بمذبحة سجن تدمر الصحراوي أشهرها وأكثرها ذيوعا. فحين كشف عنها المعارض السوري نزار نيوف من قناة "الجزيرة" في آب / أغسطس من العام 2001 ، قام زياد حيدر بتدبيح تقرير مطول للصحيفة نفسها زعم فيه أنه ذهب إلى المكان الذي تحدث عنه نيوف ( سفوح جبل عويمر في البادية) لكنه لم يعثر على شيء! فهو يعتقد أن المقبرة الجماعية شبيهة بالناقة ، ويمكن التأكد من وجودها أو عدم وجودها من خلال استعمال منظار" حسني البورظان" الشهير! ||

**|| محافظة اللاذقية || قنينص: مظاهرة مسائية تهتق " ارحل بشار " بالشموع || ناشطون**

سوريون ينددون بشبيحة الإعلام اللبناني ناصر قنديل، أنيس نقاش، ونام وهاب || إنفجار في شارع الأوقاف في حاوية للقمامة تقع أمام مركز سيراتيل والحصيلة الأولية هي جريحين دون معرفة سبب الانفجار بعد || جبلة : الأمن يطلق زمامير السيارات للتشويش على التكبير ولكن

التكبير يعانق السماء || **محافظة دمشق وريفها** || ريف دمشق : مظاهرات مسائية من مسجد الجسر الكبير بمشاركة أهالي مضايا || ريف دمشق وضواحيها: خرجت مظاهرة حاشدة من مسجد الجسر الكبير في مدينة الزبداني مساء اليوم، وشارك فيها أهالي الزبداني ومضايا، وتركزت الهتافات حول إسقاط النظام وأن الحوار الوطني المزعوم لا يعبر عن رأي الشارع || عراضة شامية في مظاهرة برزة البلد || كلمة للسيدة منتى الأطرش في خيمة عرس شهداء برزة الأبرار || برزة : غادر قبل قليل خيمة عرس شهداء برزة الأحرار وفد من ممثلين عن أحزاب المعارضة ولجنة حقوق الإنسان وإعلان دمشق وأحزاب كردية ومعارضين مستقلين أمثال منتى الأطرش والمحامي أحمد دالاتي بعد أن قاموا بإلقاء كلمات تضامنية مع شهداء برزة الأبرار || حملة اعتقالات واسعة في عرطوز والامن منتشر بشكل كثيف وما زالت الاعتقالات مستمرة حتى الآن || معضمية الشام : حملة اعتقالات شرسة في المدينة تقوم بها قوات الأمن الغاشمة وعصاباتهما المسلحة حيث أقدمت سيارة امن على اختطاف الشاب احمد محمود جابر ابن الأستاذ أبو الجود جابروحين حاول الفرار منهم قاموا بإطلاق الرصاص عليه لكنه لم يصب وتم اعتقاله || دمشق || ما تزال حملة الاعتقالات العشوائية مستمرة في حي القدم والحي في حالة إضراب عام || الحجر الأسود: حملة اعتقالات عشوائية ثانية اليوم بعد تعرض الحي لحملة مشابهة يوم أمس || تنسيقية حرسا وعربين : النظام يعطي تعليماته للدوائر الرسمية بصرف الموظفين الساعة الثانية ظهراً لتجهيز أنفسهم للمشاركة بمسيرة مؤيدة في تمام الساعة السادسة مساءً || مضايا : لم يتم حتى اللحظة تسليم جثمان الشهيد الطاهر معاوية أحمد ناصيف إلى عائلته المكومة وكعادة النظام يحاول أن يستخدم الحادثة لصالح ادّعاءاته الكاذبة حيث حاول الضغط على عائلة الشهيد (والتي رفضت طبعاً) كي تظهر على الإعلام السوري وتصرح أن العصابات المسلحة هي من قتلت الشهيد البطل || ينتشر الجيش عبر عدة حواجز في بالزبداني ويؤكد أهالي الزبداني أن ما تشيعه قناة الدنيا من أن الأهالي يطالبون بدخول الجيش لا صحة له على الإطلاق || مظاهرات في التل || **محافظة إدلب** || معرة النعمان : مظاهرة ليلية || إطلاق نار كثيف في قرية الرامي التابعة لجبل الزاوية وهي أول قرية من قرى جبل الزاوية بعد اورم الجوز والإطلاق كان من قبل الجيش والشبيحة ورجال الأمن || جبل الزاوية : قوات عسكرية كبيرة وصلت قرية أورم الجوز بمدخل جبل الزاوية ويوجد إطلاق نار في أورم الجوز و قرية القياسات على طريق جسر الشغور || إطلاق نار كثيف بالرشاشات الثقيلة مع وجود نحو مئة دبابة بين قرية الرامي وارم الجوز والقوات تتحرك باتجاه جبل الزاوية || نزوح عشرات

العائلات من قرية أورم الجوز وقرية الرامي إلى كفرنبيل والهبيط وكفرنبودا والحالة في غاية السوء بعد القصف العشوائي للدبابات والمدفعية على بلدة الرامي || جبل الزاوية : عن شاهد عيان من أورم الحوز وردنا التالي: بدأ تحرك القوات والآليات العسكرية باتجاه جبل الزاوية عن طريق قرية الرامي، وعدد الدبابات يقارب 200 دبابة وأصوات الطلقات الخطاطة والمضينة يملأ المكان وكذلك تم استخدام قنابل صوتية وضوئية بكثافة وصوت الرصاص مسموع من قرية اورم الحوز بشكل واضح || جبل الزاوية : الآن وبعد اتصال مباشر من قرية الرامي أفاد المصدر أن إطلاق النار الذي تعرضت له القرية قد توقف وأن الجيش تمركز على الطريق الرئيسي ولم يبق أحد من الأهالي في القرية || الجيش يدخل قرية مرعيان في جبل الزاوية على الشارع الرئيسي || يتم تحرك لقسم من قوات الجيش الأسدي من منطقة جسر الشغور باتجاه أورم الجوز ومتوقع دخول الجيش إلى جبل الزاوية والآن يوجد تجمعين للجيش في اورم الجوز (أورم الجوز مدخل جبل الزاوية على أوتوستراد حلب اللاذقية) || كفرنبيل : أجريت اليوم عملية انتخابات للجان الشعبية في البلدة بمشاركة واسعة من الأهالي وعملية فرز الأصوات جارية || جبل الزاوية : الآن مظاهرة في معرانة بمشاركة الكثير من قرى الجبل || حرق موتورات الأهالي في جبل الزاوية || **محافظة حمص** || حملة اعتقالات واسعة في بابا عمرو وفي جوبروفي السلطانية وذلك على خلفية اعتقال الشاب مهند خالد زعيب كرهينة عن أخيه وإجباره على اعترافات تفيد بأنه مسلح قد اعتدى على الجيش واضطرت تحت التعذيب بالاعتراف بأسماء العشرات ويذكر بأنه قد تم اعتقال شاب معاق من حي جورة العرايس || انطلقت القصور في مظاهرة بعد الإنشاءات والغوطة والقصير وباب السباع || مظاهرات في باب السباع و الغوطة وحي الإنشاءات وشارع الدبلان || مظاهرة نسائية انطلقت في شارع الدبلان.. وهي المظاهرة الثانية اليوم بعد مظاهرة أحرار الدبلان في وقت سابق من اليوم || الغوطة : ضرب أحد الشبان من قبل عناصر الأمن حتى استشهاده || مظاهرة حاشدة في دير بعلبة والأهالي يرفضون مبدأ الحوار مع النظام || تم الإفراج عن 14 معتقلا من معتقلي القصير اليوم وكذلك تمت إزالة الحواجز المؤقتة التي نصبت منذ يوم الجمعة و التي كانت تقطع أوصال المدينة || تدمير: اعتقال كاسر القشعم ابن إبراهيم القشعم وعامر الفرا لأنهما كانا يوزعان الماء على الشباب المتظاهرين || **محافظة اللاذقية** || مظاهرة مسائية قرب جامع الحسين || عن لجان التنسيق المحلية: لا تزال بعض أحياء اللاذقية تعيش في ظروف بالغة الصعوبة في ظل استمرار الحصار الأمني وتقطيع أوصال المدينة بأكثر من خمس و ثلاثين حاجزاً أمني مدعم بالمتاريس الرملية، ومن بينها، حاجز

أمني في منطقة الشيخ ضاهر قرب مدرسة جول جمال، حواجز عسكرية عند نزل الرمل الفلسطيني ونزلة السكتوري ونزلة مسبح الشعب ونزلة بستان السمكة ونزلة عين التمرة، متاريس رملية وسيارات جيش مع عناصر مدججة بالسلاح عند سينما أوغاريت، مسلحين مدنيين وعسكريين عند بناء البطة في الصليبة، ومسلحين مدنيين وعسكريين برفقة عناصر حفظ النظام عند بن العبي في مشروع الصليبة، مسلحين مدنيين عند مدخل حي قنبص بالقرب من تجمع مدارس الذكور. بينما تحولت كل من سينما أوغاريت ومدرسة جول جمال إلى ثكنتين أمنيتين وعسكريتين تستخدمان للاعتقال والتنكيل بالأهالي. وتقوم تلك الحواجز الأمنية والعسكرية بتفتيش السيارات العابرة لا سيما من وإلى منطقة الرمل الفلسطيني، وأحياناً يمنعون الدخول والخروج إلى المنطقة حتى على سكانها ما يجبرهم على المبيت خارج بيوتهم، كما أن الدخول والخروج إلى تلك الأحياء يكون على الهوية حصراً حيث غالباً ما تجري اعتقالات على قوائم معدة للمطلوبين. هذا فضلاً عن الممارسات الترهيبية التي يقوم بها عناصر تلك الحواجز من إطلاق الرصاص عند قيام الأهالي بالتكبير إلى المضايقات الفردية وسواها. كما أن السلطة عاقبت تلك الأحياء بحجب العديد من الخدمات عنها، وعلى سبيل المثال، قامت بسحب حاويات القمامة ما يفاقم من إمكانية انتشار الأمراض في منطقة مهملة خدمياً بالأصل. كما تم سحب الأدوية والمعدات الطبية من المستوصف الموجود في منطقة مسبح الشعب وهو المستوصف الوحيد الذي يخدم الأحياء المحاصرة، بهدف منع إسعاف مصابي المظاهرات وإجبارهم على التوجه إلى المشفى الوطني حيث يكونون تحت خطر الاعتقال أو الإهمال الطبي كما حصل في حالات كثيرة مشابهة || **محافظة دير الزور** || الآلاف يشاركون بالاعتصام المسائي || أكثر من عشرين ألف معتصمين حالياً في منطقة دوار المدلحي || الأمن الجوي فرع دير الزور يعتقل مجموعة من الشباب من درباسة ويحتجزهم في مبنى مديرية الناحية والأهالي يعتصمون أمام مديرية الناحية || مدينة العشارة : أكثر من ألف متظاهريجوبون شوارع العشارة وهم متجهين الى جميع منازل المعتقلين و منهم الاستاذ رضوان الويس لاعلان التضامن مع اهاليهم و الامهات يستقبلنهم بالارز و الحلوى و الزغاريد || **محافظة درعا** || أنباء عن حصول انشقاقات و هروب أفراد من الجيش الموجود في درعا البلد إلى المزارع وإطلاق النار كان محاولة من الأمن لتصفية المنشقين من الجنود || إطلاق نار كثيف جداً في درعا البلد وقطع كامل للكهرباء في منطقة الأربعين والجكر والجمرك في درعا البلد وأصوات التكبيرات تتعالى من كل البيوت و الأصوات تشق عنان السماء || جابت شوارع انخل مظاهرة نسائية اليوم ظهراً وقام الأمن و

الجيش بمحاصرتها والتضييق عليها ولكنها استمرت رغم ذلك ولم يحدث أي إضرار و على إثر المظاهرة قام الجيش بإعادة انتشاره في المناطق التي جابتها و إعادة احتلالها و فرض حظر التجول || مظاهرة حاشدة عند سوق الخضار درعا المحطة تنديدا بمرور وزير الداخلية بدرعا ||

**محافظة حماة** || مظاهرات في حماة و الشوارع تغص بالمتظاهرين وتجمع المتظاهرين في ساحة العاصي و ذلك رغم قطع الكهرباء عن الساحة || حملة ملاحقة ومصادرة للدراجات النارية في المدينة || **محافظة الحسكة** || القامشلي : مسيرة بالشموع تهتف " الشعب يريد إسقاط النظام" || محافظة حلب || بحسب شاهد عيان : حصلت مظاهرة كبيرة في حي الميسر والعدد كما رأيته بعيني أكثر من 1000 متظاهر ولم يتم تفريقها إلى بعد تدخل عناصر الأمن الجوي و كانت المظاهرة مدعومة من أهالي حي الميسر الإشراف وأروي لكم ما حصل لإني من الحي : بعد أن بدأت المظاهرة وهتفت ومشت وزاد العدد حتى وصل إلى أكثر من 1000 قام بعض الشبيحة الذين لم يتدخلوا بالإتصال بالمخابرات الجوية وأهم عنصر من عناصر الشبيحة ذكره لكم بالأسم واسمه عبد الحميد شبحان صاحب قصر إثنين للأفراح وهو من أصحاب الأموال وله معارف بالنظام وهزو يقوم بترشيح نفسه كل دورة من دورات مجلس الشعب وبعد أن حضرت دوريات المخابرات الجوية قامت بحملات دهم للمنازل بحي الميسر فمظاهرة الميسر ليست كأى مظاهرة فأهل الحي هم من قاموا بها وأمنوا لها الحماية فدهمت الدوريات أكثر من 50 بيت طوال الليل وحتى الآن تقوم بعمليات الدهم والتفتيش والاعتقال واعتقلت من حي الميسر أكثر من 200 شاب وتاجر من أصحاب المحال التجارية الذين كانوا أغلقوا متاجرهم يوم 27-6-2011 م - إخواني منطقة الميسر منطقة شعبية كبيرة وتضم خليط سكاني ذو طابع عشائري حتى بيت بري المعروفين بحلب بالشبيحة لم يخاطروا بالحضور إلى المنطقة والمخابرات الجوية تقوم بتفتيش المنطقة من الليلة الماضية حتى كتابتي لهذه الرسالة , الوضع متأزم جداً ونسأل الله السلامة لكل الثوار لم يتسنى لي الإتصال بكم لأوصل المقاطع بسبب الطوق الأمني على المنطقة لم استطع الخروج منها حتى الآن والجدير بالذكر أن المظاهرة دامت بحدود نصف ساعة بدون تدخل الشبيحة ولم تفرق إلى بإطلاق الرصاص الحي ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم** || الشهيد البطل نايف الضاهر - تليسة - حمص - (70 عام) - بطلق ناري , حازم محمد عبيد - الرستن - إعتقلته السلطات الامنية بعد إصابته يوم حصار المدينة وسلمته اليوم 28\6\2011 م ظهراً لأهله جثة هامة و أثار التعذيب تملئ جسده - الشهيد متزوج وله أطفال ||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها ||** عامر أحمد - مدينة دمشق -  
 إعتقل باستدعائه الى مراجعة فرع أمن الدولة , حمدي الجاجة - حي القدم - مدينة دمشق ,  
 أحمد السعيد - الحجر الاسود - مدينة دمشق, أحمد قواريط - الحجر الاسود - مدينة دمشق  
 , بكري فرحات - الحجر الاسود - مدينة دمشق , رفعت محمد - الحجر الاسود - مدينة دمشق  
 , حسام خميس - الحجر الاسود - مدينة دمشق , مجد الحافظ - داريا - ( أطلق سراحه في  
 29-8-2011 م ), محمد زهير خولاني - داريا - ( أطلق سراحه في 17-7-2011 م ), علي داوود -  
 داريا - ( أطلق سراحه في 17-7-2011 م ), ابو مازن الحايك - الكسوة , احسان الصياد -  
 الكسوة , أمير البديوي - دوما - إعتقل من خلال حاجز أمني عند دوار المركبات || **محافظة**  
**درعا ||** عبد الستار عبد العزيز الجاموس - داعل - ( أطلق سراحه في 29-7-2011 م ), صلاح  
 محمد سعيد المذيب - نوى , قامت عناصر المخابرات باقتياد الشيخ أحمد صياصنة إلى فرع  
 الأمن السياسي منذ اسبوع وللآن هو قيد الاعتقال , كما ان السلطات الامنية لم تقم بتسليم  
 الشيخ صياصنة جثة ولده اسامة الذي استشهد مؤخرا بهدف الضغط عليه كي يغير من  
 مواقفه الداعمة لشباب الثورة || **محافظة حلب ||** أحمد عجوز || **محافظة دير الزور ||** أحمد  
 عطا الله , أيمن كرجوسلي , راشد حيزة , رامي العساف || **محافظة الحسكة ||** سعيد موسى -  
 القامشلي , سليمان داوود رشو - الدرياسية || **محافظة حمص ||** سلطان مهني الدندشي -  
 تللكخ - من اللاجئين العائدين لديارهم ||

|| إعتقالات || بيان المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية عن استمرار حملات  
 الإعتقال التعسفي رغم الإعلان عن إنهاء العمل بحالة الطوارئ في سورية : ما زالت المنظمات  
 المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية تتلقى ببالغ القلق والإدانة والاستنكار, أنباء عن استمرار  
 دوامة القمع و العنف ونزيف الدم في سورية, وعن استمرار إصرار السلطات السورية على  
 استعمال القوة المفرطة والعنف, في قمع الاحتجاجات السلمية في مختلف المدن والمناطق  
 السورية إضافة إلى ذلك فقد استمرت السلطات السورية بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج  
 القانون بحق المواطنين السوريين, ومنهم التالية أسماؤهم || الرقة || عكرمة الخطيب - محمود  
 الخطيب - خليف خليل - د. عدنان عرفات - د. محمد المحمد - محمد مصطفى - إبراهيم خليل  
 - حسن الخلف - محمد المحمد بن احمد - محمود الخطيب صاحب مكتب شحن لنقل  
 البضائع في شارع الوادي - عماريوسف إبراهيم تاجر / شارع تل ابيض - محمد الأحمد الصالح  
 - محمد النساك - عبد المنعم كاديك - زين العابدين محمد - أكرم الخطيب - زياد الخطيب -



مالك الخطيب - مرشد الخطيب - حميد الجرداوي - صالح العبد الله - صالح العيدان - مصطفى غريب الحبيب - عماد الناصر - عبد الكريم الناصر - مصطفى الشعار - محمد جنيدي - محمود الشيخ موسى - محمد المحمد - محمد الشيخ بن عبد الفتاح - أحمد المحمود حسن العلي - عمار يوسف الابراهيم - علي البعلاو - عبد الرزاق الشيخ || حلب || باسم الأفندي - إسماعيل عمري كيمياء سنة 3 - كيوان عبد الله هندسة زراعية سنة 3 - عبد الحليم حسيني هندسة زراعية سنة 2 - ياسر خليل كيمياء سنة 3 - راوند حسين هندسة زراعية سنة 3 - محمود شكري طب بشري سنة 5 - كوفان أوسي هندسة ميكانيك سنة 2 - فخر صالح محمد سنة خامسة طب بشري - أزداد تاجو طالب أدب فرنسي سنة 2 || ريف دمشق: المهندس عمار بقله - محمود غدارة - ياسر موزة - جهاد المسالمة - محمود أحمد مصلاح - أيمن العربية - محمد هشام حماد - مهند برهان || اللاذقية || علاء غريب - سامر خليل خضرو - يحيى زكريا عجان طالب جامعة في كلية الاقتصاد سنة ثمانية || درعا || الدكتور قاسم البرماوي - الدكتور محمد قداح - الدكتور أحمد عبد العزيز الريابي - غالب الخوالدة - محمد خير ابراهيم التركماني - احمد ياسين الزعبي - راتب عبدالله الشبخاني - عبد الكريم عبد المجيد الحسين - احمد عبد اللطيف الرفاعي - احمد محمد الرفاعي - مروان خالد - أحمد عبد الله الغباغبى - احمد سالم الشقران - احمد فايز المصالح - أسامة الفندي - أسامة محمد عبد النبي - إسماعيل حسين العماري - ماجد عبد الله المقداد - حكيم عبد الهادي الحمد - خالد حسن صعيب - ماجد إسماعيل الدوس - وليد الجمعات - هيثم الجمعات - أيمن العباس - إبراهيم السالم - محمد الكلش || حمص : أحمد فؤاد سويدان - طالب هندسة سنة أولى - ويدرس بجامعة البعث - سمر محمد وحيد طالبة في الثانوية || الحسكة: سليمان داوود رشو - فرهاد خضرتي عضو مكتب العلاقات العامة في تيار المستقبل الكردي - طاهر حصاف - عبد المجيد تمر - محمود عاصم محمد - كادارولي - سعيد موسى أبو رياض ||.

## مثلث الحرية الياس خوري - القدس العربي

تخيلوا معي مثلثاً للحرية في العالم العربي يضم تونس ومصر وسورية، وتخيلوا الأثر الذي سيتركه هذا المثلث على مجمل الوضع العربي. يبدو هذا المثلث اليوم افتراضياً. تونس ومصر في مخاض ديموقراطي صعب وطويل، وسورية لا تزال تبحث عن وسيلة تزيح فيها عنها كابوس الاستبداد.

وحين نقول مثلثاً فاننا في الحقيقة نتحدث عن العالم العربي بمشرقه ومغربه. اكثر من ذلك فنحن نتحدث عن المركز الذي يحيط بالمشكلة العربية الكبرى، اي مشكلة فلسطين. وعندما تنضم سورية الى هذا المثلث فسيأتي معها لبنان وفلسطين، اي تكون قضية الحرية قد تشكلت في العصب العربي الحي.

حتى الآن تبدو الأمور ملتبسة، والتباسها ناجم عن شعور الممالك العربية، وخصوصاً في الجزيرة العربية بالراحة النسبية بعد عملية البحرين، التي قادت الى قمع احتمالات الحرية في منطقة الخليج. لكن هذا الشعور بالراحة او الأمان هو مجرد وهم مؤقت. ففي اللحظة التي سيتبلور فيها مشروع الحرية وتتشكل ملامحه، فان كل الخريطة العربية ستنقلب رأساً على عقب. وهذا يفسر الموقفين الاسرائيلي والامريكي من الثورات العربية. الاسرائيليون كانوا وسيبقون ضدها، والامريكيون يلهثون خلفها في محاولة لاحتوائها.

يستطيع هذا المثلث احداث انقلاب جذري في الصورة التي هيمنت على العالم العربي ابتداء من الهزيمة الحزيرية المشؤومة، حيث تشكلت الحقبة السعودية وتحولت مملكة النفط والعملة الى قائدة العالم العربي نحو الانحطاط.

الصورة سوف تنقلب على مستويات ثلاثة:

المستوى الأول هو المستوى الثقافي. ثقافة النفط التي اجتاحت بلاد العرب كي تقدم بديلاً مُهَجَّناً عن ثقافة النهضة والحداثة التي تأسست في المراكز المصرية واللبنانية- السورية، سوف تفقد قدرتها على التأثير. ففي زمن الانحطاط الساداتي - المباركي انهيار الانتاج السينمائي المصري، وماتت الصحافة المصرية، ولولا بعض دور النشر المستقلة، ونتائج مجموعة من المثقفين

الديموقراطيين، لأمكن القول ان صناعة الكتاب المصرية تلاشت. كما ان نكبة بيروت بالاحتلال الاسرائيلي، ثم مع الهيمنة الجديدة للنظام الأمني السوري على لبنان، حطمت الدور الثقافي لبيروت وهشمته.

حين نتحدث عن الثقافة فنحن نتحدث ايضاً عن مجموعة من القيم التي انهارت في المراكز لتحل في مكانها قيم منغلقة آتية مع سيل المهاجرين العرب العائدين من مدن الملح، التي قدمت لهم فرص النجاة من الأزمة الاقتصادية الخانقة التي صنعتها المافيات العائلية التي هيمنت على مصر وبلاد الشام.

عودة الروح من خلال مثلث الحرية المفترض، سوف يعلن ولادة جديدة للثقافة، واستثناءً للنهضة، وغلبة النموذج المدني، ما يعني ان اربعة عقود من هيمنة ثقافة النفط وقيمها على الاعلام والنشر والانتاج الفني سوف تنتهي لمصلحة ثقافة اخرى رأينا بعض ملامحها الجديدة في ميدان التحرير.

المستوى الثاني هو المستوى السياسي، فتستعيد السياسة معناها النبيل في وصفها خدمة عامة، وتكليفاً من المواطنين.

في الدولتين الانقلابية والريعية تلعب الدولة دور المحسن الى رعاياها. مبدأ الحق استبدل بما يمكن مقارنته بالعطايا. الدولة تعطي لأنها لا تملك الوطن فقط بل تملك رعاياه. هذه الزبائنية المطلقة حطمت معنى العلاقة بين السلطة والشعب، واعطت السيادة المطلقة للسلطة. كما ان مبدأ العطايا تحول الى واقع في العلاقات ما بين الدول العربية نفسها، فصار الارتهان للنفط سواء أكان سعودياً ام عراقياً في مرحلة سابقة، ام ايرانياً احد ثوابت السياسة العربية في زمن الهزيمة.

المستوى الثالث هو المستوى الاستراتيجي، حيث ستجد دول مثلث الحرية نفسها مضطرة الى بلورة رؤية استراتيجية جديدة لمعنى الأمن القومي العربي في مستوياته المختلفة. كما ستعيد مسألة تحرير الأراضي المحتلة الى الخريطة السياسية في وصفها اولوية مطلقة.

فكرة مثلث الحرية لن تتحول الى حقيقة الا اذا استطاعت انتفاضة الشعب السوري ان تنتصر على الاستبداد. المصير العربي بأسره معلق على قدرة السوريين والسوريين على اعلان انتصار الشجاعة على القمع. من دون سورية لا امكانية لاحداث هذا التحول الجذري في المشهد

العربي، الذي يعلن نهاية مرحلة الاستبداد والذل والافقار، التي افقدت العالم العربي موقعه على الخريطة.

لا امكانية لبناء استراتيجية عربية جديدة تنهي زمن الهيمنة النفطية ومرحلة الاستسلام السلبي الجامد امام الغطرسة الصهيونية الا عبر تشكل مثلث الحرية الذي تعلنه الثورات العربية.

من ناحية اخرى، يجب ان نعي ونحن نحلم او نتخيل احتمالات ولادة مثلث الحرية ثلاث حقائق:

الحقيقة الأولى هي ان الثورة مسار تغييري وليست انقلاباً عسكرياً. اي ان آفاق الثورة تتبلور من خلال الصراع وبناء التوازنات الاجتماعية التي تعكس موازين القوى بين الفئات والطبقات الاجتماعية وتعمل على تغييرها. نحن امام مسار طويل ومعقد، ونتائجه مرهونة بقدرة القوى الديموقراطية على التأثير فيه. وهذه القدرة هي محصلة للنضال في ساحات الثورة نفسها. لذا لم يعد مسموحاً للنخب المعارضة ان تتصرف في وصفها الوجه الآخر للنظام، ففاعليتها نابعة من قدرتها على المشاركة في الثورة نفسها، لأن العملية الثورية تؤسس لشرعية جديدة.

الحقيقة الثانية هي اننا لم نعد ولا نريد ان نكون في المرحلة القومية التي سادت اربعة عقود. لذا فنحن لا نتحدث عن ثورة عربية بل عن ثورات عربية. اي نولي تفاصيل بناء الدولة الوطنية الديموقراطية الأولوية. لكننا نعي من جهة ثانية ان هناك مصالح عربية مشتركة، وفي مقدمتها مسألة اعادة بناء الأمن القومي في العالم العربي. قضية الاحتلال الاسرائيلي، وحجم الخطر الأمني الذي تشكله اسرائيل هما اولوية يجب عدم التغاضي عنها، والا فان مصير التجربة الديموقراطية معرض للخطر.

الحقيقة الثالثة هي ضرورة بناء افق ثقافي عربي جديد، يعيد الاعتبار للعمل الفكري الحر والمبدع. لأن احدى اكبر علامات انحطاط دولة الاستبداد تجلت في القمع الذي دكّ بالمثقفين في السجون واستباح دمهم. ان الثقافة العربية هي الافق الذي يسمح بتفاعل التجارب الوطنية المختلفة، ويبني اساس الانتقال بالعالم العربي الى زمن الحرية. إن مهمة بناء مثلث الحرية هي مهمة جميع العرب، وبهذا المعنى تحتل الثورة السورية موقعها المركزي، ويكون مصير افق الحرية معلقاً على انتصارها.

### محاولة لفهم سياسات النظام: (3) سياسة الحوار والمفاوضات

أ. مجاهد مأمون ديرانية

كان في ذهني -وأنا أكتب هذه السلسلة من المقالات- أن أنتقل من "سياسة قمع المظاهرات" إلى "سياسة الاعتقال والتعذيب" (وقد فعلت) وبعدهما "سياسة الحصار والاقتحام"، وتأخير الحديث عن "سياسة الحوار والمفاوضات" لأختم بها، لكنني -لما رأيت بدعة "الحوار" تمضي قُدماً ورأيت الشرفاء الصادقين يسقطون تبعاً في فخ النظام- قررت تقديم ما كنت أعترم تأخيرته وتأخير الأول.

في سوريا حَوْنَة كثيرون، آلاف منهم، بل مئات الآلاف؛ هؤلاء باعوا أرواحهم وضمايرهم للنظام المجرم واستباحوا في سبيل إرضائه كل حرام، وهم في أعيننا أهون شأناً من البعوض فلا يقدّمون ولا يؤخرون. أما إخواننا الذين جمعنا وإياهم طريقُ الآلام الذي نقطعه كلنا معاً إلى أرض الحرية، والذين نحن وهم سواءٌ في المعاناة من ظلم وغدر النظام، فهؤلاء نألم منهم غاية الألم حينما نراهم يَمْدُون اليَدَ إلى العدو الغادر اللئيم، وحين يستجيبون لمبادراته الخادعة باسم الحوار والمفاوضات.

على أنني لا أشكك في صدق نية أي واحد من أولئك الشرفاء، لا، فإن لهم في سابقتهم وجهادهم عذراً يعذرهم به كل مُنصف، ولكنّ أقول إن النظام خدعهم بالوعود والأكاذيب وجرّهم إلى أرض الأوهام، ولو أنهم فهموا لعبته جيداً وأدركوا سياسته في هذا الشأن لما نجح في خداعهم ولثبتوا على الموقف الذي ثبت عليه سائر إخوانهم من رفض أي حوار أو لقاء أو مفاوضات. فتعالوا نحاول معاً فهم ما يحصل، ولنبدأ ببعض الملاحظات التي يعرفها الجميع، إلا أنني سأعيد هنا سردها مرتبة ثم أعلق عليها إن شاء الله.

- (1) مساء الخميس 24 آذار ظهرت مستشارة الرئيس بثينة شعبان على الناس لتقول إن الرئيس السوري بشار الأسد قرر رفع حالة الطوارئ والقيام بإصلاحات. الجمعة 25 آذار: سقط أكثر من خمسين شهيداً برصاص الأمن الغادر، نصفهم في مجزرة شنيعة وغير مبرّرة وقعت في الصنمين.
- (2) الخميس 21 نيسان: أصدر الرئيس السوري قراراً برفع حالة الطوارئ. الجمعة 22 نيسان: الجمعة العظيمة، استشهد عددٌ غير مسبوق منذ انفجار الثورة الشعبية فبلغ الشهداء نحو مئة وخمسين، حتى لقد سميتها في رسالتي الأسبوعية "جمعة الدم". وبعد يومين اقتحم الجيش درعا.

(3) الثلاثاء 10 أيار: صرحت بثينة شعبان لمراسل جريدة نيويورك تايمز بأن اللحظات الأصعب قد تم تجاوزها ووعدت بإطلاق حوار موسّع في غضون أسبوع. السبت 14 أيار: اقتحام تلكلخ وقراها بالدبابات وعصابات الأمن والشبيحة وارتكاب مجازر وانتهاكات فظيعة.

(4) الثلاثاء 17 أيار: التقت بثينة شعبان بشخصيات معارضة وبحث خطة إطلاق حوار وطني. الجمعة 20 أيار: ارتكبت قوات الأمن السورية ثلاث مجازر في يوم واحد، في معرة النعمان وفي المسطومة وفي صيدا، وبلغ عدد الشهداء لذلك اليوم الدامي قريبا من مئة شهيد.

\*\*\*

إنكم تلاحظون -بلا شك- أن كل تقدم في العملية السياسية يرافقه تصعيد في العمليات الأمنية والقمعية، ولا يكاد هذا الاتفاق العجيب ينشأ مصادفةً، بل يبدو للدارس المراقب أنه ارتباط منهجي وكأن المسارين متلازمان. لكن ما هو التعليل؟ التفسيرات التي يمكن تقديمها كثيرة، لكني أميل شخصياً إلى واحد من احتمالين دون أن أستطيع ترجيح أحدهما على الآخر:

(1) اتفاق القيادتين السياسية والأمنية على توزيع الأدوار، بحيث تستمر الثانية في خطتها القمعية العنيفة التي تستهدف خلق الثورة والقضاء عليها بالقوة والعنف، فيما ترمي الأولى على الطاولة بأوراق التفاوض والحوار في سبيل تحقيق أهداف عديدة من أهمها: (أ) كسب الوقت الذي تحتاجه الأجهزة الأمنية لتنفيذ خطتها القمعية، (ب) امتصاص جزء من زخم الثورة عن طريق التغير ببعض الفاعلين وتحييدهم، (ج) محاولة شق صف المعارضة وضرب بعضها ببعض، (د) تسجيل موقف أمام المجتمع الدولي والرأي العالمي.

(2) اختلاف القيادتين في أسلوب الحل، فبينما تثق القيادة السياسية بقدرتها على إنهاء الأزمة بالأساليب السياسية التي تعتمد على الكذب والخداع والمناورات فإن القيادة الأمنية لا تثق إلا بالحل الأمني، ولخشيتها من تعطيل مشروعها الأمني القومي فإنها تقطع الطريق على أي مبادرة سياسية، فتصعد العنف من ناحية، ومن ناحية أخرى تعطل المشروع التفاوضي عن طريق اعتقال المرشحين للتفاوض. ربما لهذا السبب انتهى كل من فاض وحاور في المرات السابقة في السجون والمعتقلات، وربما لهذا السبب أيضاً سينتهي فيها غداً كل من يشارك في الحوار اليوم!

\*\*\*

في بعض مقالاتي السابقة حاولت ترتيب مؤسسات الحكم في سوريا من حيث القوة، فقلت إن الحكومة هي الحلقة الأضعف في نظام الحكم السوري. هذه مسلمة قديمة لم أكتشفها أنا ولا يختلف عليها الذين يعرفون عن سوريا أقل قدر من المعلومات، وبالاتفاق عليها نستطيع إخراج

الحكومة من معادلة الصراع لتنتفخ للفريقين الآخرين: مؤسسة الرئاسة (وتضم الرئيس ونوابه ومستشاريه) والمؤسسة الأمنية (وتضم قادة الأجهزة الأمنية، وعلى رأسهم ماهر الأسد بطبيعة الحال). الفرضية الأكثر انتشاراً تقول إن الأقوى بين المؤسستين السابقتين هي المؤسسة الأمنية. هذا الرأي يعتمده دارسون كثيرون ويخالفه آخرون فيعكسون الترتيب، وأنا أميل إلى الرأي الأول لما أرى من غلبة الأدلة عليه.

بغض النظر عن أي الاحتمالين السابقين أصبح من الآخر، فإن النتيجة واحدة: سوف يحافظ النظام على القواعد التي قَعَدَها لنفسه في مقاربتة السياسية للأزمة، وأهمها:

(1) آلة القمع لن تتوقف عن العمل؛ الشهداء سوف يستمرون في التساقط، والمزيد من الأبرياء الشرفاء سوف يتعرضون إلى الاعتقال والتعذيب، والحرمان والحريات سوف تتعرض إلى المزيد من الانتهاك، ولن يتوقف حصار المدن واقتحامها.

(2) أي حوار يجري برعاية النظام يعني الخضوع لارتفاع سقف الحرية الذي يمكن أن يسمح به النظام، ونحن نعرف -من تجاربنا المريرة معه في الماضي- أن سقف الحرية عنده ينخفض حتى يلامس الأرض، أي أنه لا يمكن أن يسمح بأي قدر من الحرية ولن يحتمل من النقد مقدار ذرة، ولا يمكن أن يخرج المتحاورون معه بشيء.

(3) أي مبادرة سياسية يقدمها النظام لحل الأزمة لن تكون إلا تحت المظلة الأمنية وضمن حدود ضيقة جداً، أهم شروطها أن لا تضحي بأي مقدار -ولو قليل- من سيطرة و سطوة الأجهزة الأمنية الحاكمة، ومن ثم فلا أمل في أن تحقق أي مبادرة من هذا النوع حلاً حقيقياً للأزمة.

(4) لم يصدق النظام في وعد قَدَمه من قبل قط ولا جلس إلى طاولة حوار إلا وهو يطوي صدره على نية الغدر، وكل ما يسعى إليه من أي مبادرة مزعومة للحوار هو كسب الوقت وتسجيل مواقف سياسية أمام المجتمع الدولي الذي بدأ يضيق عليه الخناق.

\*\*\*

الخلاصة: الخطأ الكبير الذي ارتكبه بعض المخدوعين بمبادرات النظام نشأ من تصور أن الجهة التي تفاوض وتتبرع بتقديم الحلول السياسية هي نفسها الجهة التي تقود المواجهة مع الثورة، ومن هنا جاء الخطأ الأكبر، فقد توقعوا أن تُحل المشكلة إذا نجحت مبادرات الحوار المزعومة. لا يا قوم، ليس الأمر كذلك. يجب أن تعلموا أن الحملة التي يشنها علينا النظام تمشي على سكتين، سكة المفاوضات وسكة القمع؛ على الأولى يقود النظام قطار الحل السياسي الخادع، وعلى الثانية (وفي الوقت نفسه) يمشي قطار الحل الأمني الهادر الكاسح. إنهما سكتان متوازيتان

يمشي عليهما القطاران معاً، ولكن المؤكد أن القطار السياسي يمشي على سكة مقطوعة، والقطار الأمني هو الوحيد بينهما الذي مدّ النظام سكتته إلى آخر الطريق!

يا أيها السادة المخدوعون بدعوة النظام إلى الحوار: لو أنكم كنتم تتعاملون مع نظام وُلد اليوم ولم تعرفوا بعد هويته لعذرتكم، ولكن ما هذا النظام بآبَن اليوم، وإنّ له لَسجلاً طويلاً عريضاً يُثبت أنه لا يهادن ولا يسامح ولا يتنازل عن جبروته مقدار أنملة. لا أريد أن أَسُتُطرِد في سرد الأمثلة (وهي ليست بالمئات، بل بالآلاف وآلاف الآلاف)، بل سأكتفي بمثالين تدليلاً على ما أقول، فأرجو أن تمنحوني من وقتكم الثمين بضع دقائق لأذكركم بحادثتين:

الحادثة الأولى من داخل النظام، بل من أعلى مراتب حزب البعث الحاكم: في ربيع 2005 ظهر قائد الجيش الشعبي وعضو اللجنة المركزية لحزب البعث، محمد إبراهيم العلي، في مقابلة تلفزيونية دعا فيها إلى إجراء إصلاحات داخل الحزب، فأحالته القيادة القطرية لحزب البعث إلى التحقيق، وأصدر بشار الأسد مرسوماً بإعفائه من جميع مناصبه، وبعد تشكيل لجنة للتحقيق معه تقرر منعه من أي تصريح صحفي ووقف البرنامج الذي استضافه في التلفزيون السوري وإعفاء مراقبي البرنامج من مهامهم.

الحادثة الثانية من خارج النظام: في الحادي والثلاثين من آذار عام 1980 توقفت النقابات المهنية في سوريا (نقابات المحامين والأطباء والمهندسين والصيادلة وأطباء الأسنان والمهندسين الزراعيين) عن العمل ليوم واحد احتجاجاً على انتهاكات حقوق الإنسان في البلاد، فاعتقلت السلطات أعضاء مجالس تلك النقابات لمدة اثنتي عشرة سنة بلا تحقيق ولا قضاء، وقد مات عدد منهم تحت التعذيب.

إن عقلية النظام المتحجرة واستبداده المطلق وعجزه عن استيعاب الرأي الآخر لم تتغير كلها منذ أربعين عاماً، ولم تتغير أساليبه كذلك، الذي تغير هو فقط مستوى قوته ودرجة سيطرته على أوراق اللعبة، وفي اللحظة التي يستعيد فيها السيطرة الكاملة سوف يمارس أسلوبه المعتاد، وسوف ترون -يا مفوضي دمشق اليوم- مصيرَ الذين غرّتهم وعودُ رئيس جديد بربيع جديد قبل أحد عشر عاماً، ثم ما لبث ربيعهم أن تحول إلى خريف... إذ سرعان ما ثبت أن الرئيس الجديد لم يحترم وعده بإطلاق الحريات، كما ثبت بعد ذلك أنه لم يحترم وعداً قط! فبعد أربعة أشهر فقط صرّح وزير إعلامه (عدنان عمران) بأن الدعوة إلى المجتمع المدني هي استعمار جديد، ثم جاء تصريح وزير دفاعه مصطفى طلاس أكثر وضوحاً حين قال: لقد قمنا بحركة عسكرية ودفعنا دماءنا من أجل السلطة. السلطة تنبع من فوهة بندقية ونحن



أصحابها، ولن نقبل بأن ينتزعها منا أحد! وخلال الشهور القليلة التالية انتهى دعاة الربيع كلهم في السجون.

\*\*\*

يا أيها السادة المخدوعون بدعوة النظام إلى الحوار: نحن لا نريد ولن نقبل بأن يدعو أيُّ إنسان إلى الحوار مع النظام أو مهادنة النظام؛ نحن لا نعترف بهذا النظام ولم يعد لنا سقف أدنى من إسقاط النظام ومحاكمة النظام، ونحن نصتف أيَّ شخص يجلس مع النظام على طاولة حوار بأنه واحد من اثنين ولا ثالث لهما: مخدوع مغرَّر به أو عميل متآمر على الثورة.

أنتم لستم من الصنف الثاني، وأعيذكُم أن تكونوا من الأول. أعلنوا براءتكم من النظام وانسحابكم من مبادرة الحوار إعلاناً عاماً يسمعه الجميع وتقربه عيون المكُومين في أنحاء سوريا. وليتذكر كل من يخدعه النظام فيمد إليه يده اليوم أو يفكر بمدّ يده إليه في أي يوم آت ما يلي:

(1) أنت بمشاركتك في الحوار تساعد النظام على تحقيق مآربه الخبيثة والالتفاف على الثورة.

(2) الجماهير قالت كلمتها، وهي لن تقف الثورة ولن تمنح النظام الوقت الذي سيستثمره للالتفاف عليها وخنقها.

(3) طريق الحوار مسدود، ومن ظن أنه سيخرج منه بخير للثورة فقد وَهَمَ الوهم الأكبر.

(4) الحوار محرقة وطنية لكل من يشارك فيه، فلا تضيع ماضيك المشرف سعيّاً وراء سراب.

أيها السادة الأفاضل: أنتم اليوم تفاوضون النظام الحاكم في دمشق، وأنا لن أطلب منكم سماع رأيي ولا رأي غيري، بل سأطلب منكم الاحتكام إلى شرعة النظام الذي تحاورونه وإلى قاعدة

الحوار التي أعلنها رئيسه على منبر جامعة دمشق قبل أيام، قال: "لا حوار مع من يحمل السلاح".

وأنتم أعلم مني وأفهم: مَنْ مِنْ طرفي النزاع هو الذي يحمل اليوم السلاح ويقتل به الأبرياء

الشرفاء من أبناء الوطن؟

إننا نعلنها ونهتف بها بالصوت العالي ليسمعها الجميع: لا صوت اليوم يعلو على صوت الثورة،

ولا مفاوض اليوم باسم الثورة غير الرجال المنثورين في الشوارع، وهؤلاء لم يوافقوا على

محاورة أي ممثل عن النظام غير الشرعي الذي قتل منهم إلى اليوم ألفين واعتقل وعذب

خمسين ألفاً من أشرف البلاد.

الثوار في الشوارع خاطبوا أقوى حاستين وأفضلَ جهازَي استقبال يملكهما إنسان، فهتفوا بملء الحناجر "الشعب يريد إسقاط النظام" ليسمعها الذين لا يبصرون، ثم كتبوها على يافطاتهم بالخط العريض ليقراها الذين لا يسمعون. فيا أيها السادة الأفاضل: ألا تبصرون وتسمعون؟

||الأربعاء 29 حزيران 2011م – أربعاء حرق الفواتير||

لن أدفع  
الفاتورة



STOP  
PAY BILLS



8 052302 00108 5

||syriapromise|| 2011-6-29م || المعارضة السورية تستعد

لإحياء (بركان حلب) الخميس.. وتراهن على الحشد الشعبي ||

تستعد المعارضة السورية لإحياء مظاهرات شعبية يوم غدٍ الخميس حيث تتجه الأنظار إلى مدينة حلب في ظل مراهنة المعارضة على تحقيق حشد شعبي هو الأول من نوعه في المدينة التي لم تشهد بعد تحركات ضخمة على غرار باقي المدن السورية. ودعت المعارضة إلى التظاهر تحت عنوان «استعدوا لبركان حلب – 30 حزيران». وتزامنت الدعوة إلى «خميس حلب» مع تجديد الرئيس السوري بشار الأسد، خلال استقباله تباعاً عضو الكونغرس الأميركي النائب دينيس كوسينيتش، والنائب البريطاني عن حزب المحافظين بروكس نيومارك، أمس، تأكيداً «أهمية التمييز بين مطالب الناس المحقة التي تليها الدولة عبر

المراسيم والقوانين التي أقرت، والتنظيمات المسلحة التي تستغل هذه المطالب لإثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار في البلاد». وكانت هيئة الحوار الوطني السوري واصلت اجتماعاتها، أمس، برئاسة نائب رئيس الجمهورية، فاروق الشرع، وتم التداول، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) في «جدول أعمال اللقاء التشاوري الذي أعلن عنه الأسد، والذي يعمل على وضع أسس الحوار وآلياته، تمهيداً لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني». واستعرضت الهيئة «مجمل الاتصالات التي أجرتها مع مختلف الشخصيات السياسية والفكرية المعارضة والمستقلة في الداخل السوري، كما تناولت الحراك السياسي الذي تقوم به الأحزاب والشخصيات الثقافية

والسياسية والفكرية، وأكدت إيجابياته في رفد الحوار الوطني وإغنائه». وقررت الهيئة، وفق ما ذكرته «سانا» «تحديد يوم الأحد الواقع في العاشر من يوليو (تموز) المقبل موعداً لانعقاد اللقاء التشاوري، وتوجيه الدعوة إلى جميع القوى والشخصيات الفكرية والسياسية الوطنية لحضور هذا اللقاء، وعرض موضوع التعديلات التي تبحث حول الدستور، لا سيما المادة الثامنة منه على جدول أعمال اللقاء، وطرح مشاريع القوانين التي تم إعدادها على اللقاء التشاوري وبخاصة قوانين الأحزاب والانتخابات والإدارة المحلية والإعلام». وأكدت هيئة الحوار في بيان «سانا» أنه «لا بديل عن المعالجة السياسية بأبعادها المختلفة وفتح الباب واسعاً أمام جميع المواطنين السوريين للمشاركة في بناء مجتمع ديمقراطي تعددي يستجيب لتطلعات الشعب السوري». في موازاة ذلك، استمرت حملات الاعتقال والمداهمات في عدد من المدن والبلدات السورية. وكشف رئيس اللجنة الكردية لحقوق الإنسان، رديف مصطفى، أنه «تم أول من أمس إحالة 400 طالب، ممن قامت الأجهزة الأمنية في حلب باعتقالهم في إطار حملة أمنية شنتها على مدينة حلب الجامعية الأسبوع الماضي، وخصوصاً الخميس الفائت، إلى القضاء بتهمة القيام بمظاهرات شغب ومخالفة قانون التظاهر وتحقير رئيس الدولة وإطلاق شعارات تؤثر على الأمن والسلامة الوطنية». وطالب مصطفى، وفق ما نقلته عنه وكالة الصحافة الفرنسية، بـ«إطلاق سراح الجميع فوراً»، مؤكداً أن «هؤلاء الطلاب الذين حرّموا من الامتحانات، اعتقلوا بشكل تعسفي بعد أن مارسوا حقهم الدستوري في التظاهر». وأفادت صفحة لجان التنسيق المحلية على شبكة «فيس بوك» للتواصل الاجتماعي بأن «10 سيارات أمن مع 8 سيارات رباعية الدفع تحمل لوحات مدون عليها (سوريا الأسد) دخلت إلى داعل (درعا) للبحث عن مطلوبين، من دون أن تسجل أي حالة اعتقال، لأن النشطاء مختبئون ولا ينامون في منازلهم». وفي داريا (ريف دمشق)، تم الإفراج، أمس، عن الناشط المعروف أسامة نصار بعد اعتقال دام نحو شهرين في فرع المخابرات الجوية، بالتزامن مع تسجيل وجود أممي كثيف في حي الأكراد، في ظل حملة اعتقالات عشوائية في الكيكية. وفي إدلب، شهدت المدينة تراجعاً في حركة المتظاهرين نتيجة القمع الشديد الذي يمارسه النظام السوري وإطلاق القوى الأمنية النار على المتظاهرين، مما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في الأسابيع الأخيرة، بالإضافة إلى حملة الاعتقالات الواسعة التي تشنها القوى الأمنية على الناشطين، والتي نتج عنها اعتقال أكثر من 90 شخصاً، بينهم 6 أطفال، يوم الجمعة الماضي. ||

|| syriapromise || 2011-6-29م || الجيش السوري يدخل محافظة إدلب إحدى معازل

## المعارضة ||

قال معارضون سوريون إن عشرات الدبابات والمدافع دخلت قرية الرامي في محافظة إدلب إحدى معازل المظاهرات المعارضة للنظام. وتحدث معارضون سوريون عن عمليات جديدة للجيش السوري في المناطق الريفية بمحافظة إدلب أحد معازل المظاهرات المعارضة للرئيس السوري بشار الأسد. وأرسل الجيش السوري الثلاثاء دباباته إلى قرية جديدة في المحافظة التي تشهد تظاهرات وذلك غداة اجتماع غير مسبوق لمعارضين في دمشق انتقده معارضون في الخارج ورحبت به واشنطن وباريس. ودخلت عشرات الدبابات والمدافع للجيش السوري الثلاثاء إلى قرية الرامي في محافظة ادلب (شمال غرب)، كما أكد رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة الأنباء الفرنسية. وبحسب ناشطين آخرين مناهضين للنظام، فإن قوات الجيش أطلقت النيران والقنابل المضيفة، وسمع إطلاق نار من قرية ارم الجوز المجاورة. وكان الجيش دخل عددا من بلدات محافظة ادلب لقمع تظاهرات احتجاج. والجيش المدعوم بدبابات ومدافع دخل قرية الرامي القريبة من الطريق السريع المؤدي إلى حلب، ثاني أكبر المدن في سوريا والقلب الإقتصادي للبلاد، كما أوضح عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من نيقوسيا. والتظاهرات المناهضة للنظام في حلب لا تزال حتى اليوم محدودة. وكان الجيش دخل إلى بلدات عدة في محافظة ادلب لقمع تظاهرات احتجاج. والجمعة تظاهر عشرة آلاف شخص في منطقة ادلب بحسب عبد الرحمن الذي أوضح أن أكثر من ألفي شخص ساروا في تظاهرة ليل الاثنين الثلاثاء. وتحدث الناشط عن توقيفات في هذه المدينة وكذلك في دمشق وفي قرية الناجية الحدودية مع تركيا. والأحد، وسع الجيش هجمته في جنوب سوريا عبر الدخول إلى القصير القريبة من لبنان دافعا بمئات الأشخاص إلى اللجوء إلى الجانب الآخر من الحدود. ومنذ بدء حركة الاحتجاج، يتحدث النظام الذي لا يعترف علنا بحجم الاحتجاج، عن وجود "أرهابيين مسلحين يزرعون الفوضى" لتبرير تدخل الجيش. وقتل 1342 مدنياً و343 شرطياً وجندياً منذ بدء حركة الاحتجاج في 15 آذار/مارس بحسب آخر حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وتأتي هذه العملية العسكرية الجديدة غداة اجتماع غير مسبوق في دمشق لنحو مئة معارض دعوا إلى استمرار "الانتفاضة السلمية" حتى بسط الديموقراطية في سوريا التي يحكمها حزب البعث منذ حوالى النصف قرن. وأبدى الحقوق والناشط السوري أنور البني الذي خرج قبل فترة من السجن، تفاؤلاً. وقال أن "المؤتمر نجح في

ترسيخ حقيقتين، حق جميع السوريين في ان يلتقوا في الوطن بشكل مشروع وعلني، وحق جميع السوريين في ان يعربوا عن رأيهم بوضوح وصراحة مهما كانت هذه الاراء مناهضة للسلطة ودون ان يتم اعتقالهم او تهديدهم". لكن الناشطين الذين اطلقوا في 15 آذار/مارس ثورة ضد النظام، انتقدوا اجتماع دمشق، في بيان على موقع فايسبوك، معتبرين انه عقد "تحت مظلة النظام" المستبد وتساءلوا عن جدوى تلميع صورته. ورأى آخرون في المؤتمر "دليلا على تراجع النظام عن ثوابته التي تعتمد على خنق كل صوت معارض"، مشيرين الى ان "النظام اهتز". في المقابل، اعتبرت الخارجية الاميركية ان الاجتماع يشكل "خطوة في الاتجاه الصحيح" من جانب النظام، ولو ان "المطلوب القيام بالمزيد". وقالت الخارجية الفرنسية الثلاثاء ان باريس تعتبر اجتماع معارضين ومثقفين مؤيدين للديموقراطية الاثنين في دمشق "ايجابيا"، وتامل ان يشكل نقطة انطلاق لحوار وطني يفتح المجال امام حل الازمة السورية. واثار الاجتماع، نظم الناشطون من اجل الديمقراطية في سوريا، بضع تظاهرات ليل الاثنين الثلاثاء، ودعوا الى اسقاط نظام الرئيس بشار الاسد الذي تابع من جهته عمليات اعتقال المتظاهرين، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان. دوليا، طلب معارضون سوريون من روسيا الضغط على دمشق لوقف اعمال القمع وذلك خلال لقاء في موسكو مع مسؤول روسي كبير، كما اعلن احدهم رضوان زيادة خلال مؤتمر صحفي. وروسيا الحليف التقليدي للنظام السوري، اوقفت حتى الان في مجلس الامن الدولي كل مشروع قرار يدعو الى ادانة القمع في سوريا، معتبرة خصوصا ان مثل هذا النص يمكن ان يؤدي الى تدخل عسكري غربي كما حصل في ليبيا. وفي لندن، استدعي السفير السوري الثلاثاء الى وزارة الخارجية لتوضيح "حالات تهريب من جانب دبلوماسي لسوريين مقيمين في بريطانيا اوردتها الصحافة"، على ما اعلنت وزارة الخارجية البريطانية. ||

**|| syriapromise || دمشق تطلب من أنقرا تسليمها سوريين مقابل ما سلمته لها من أعضاء في حزب العمال الكردستاني؟! السفير السوري في أنقرا : سلمنا الحكومة التركية ملفا يتضمن قرائن وأدلة على تهريب أسلحة وذخائر من تركيا إلى سوريا ||**

استانبول ( خاص من : نادرة مطر) : في أول اعتراف من نوعه منذ توقيع الاتفاقية الأمنية السرية بين البلدين في العام 1998 م، قال السفير السوري في أنقرا نضال قبلان إن بلاده سلمت تركيا أعضاء من حزب العمال الكردستاني إلى الحكومة التركية ، وهي تريد الآن تصرفا

تركيا ممثلاً. وطالب قبلان السلطات التركية بأن تحذو الحذو نفسه وتبادل سوريا التحية بمثلها. وكشف قبلان في مقابلة مع صحيفة "حريت . ديلي نيوز" التركية عن أن بلاده أعدت "ملفا كاملا حول أعمال التخريب والإرهاب التي شهدتها سوريا واعترافات إرهابيين وسلمته إلى تركيا"، معرباً عن سعادته "بالتعاون والجدية اللتين يجري التعامل بهما من قبل تركيا والتعاون الأمني بين البلدين". وفي إشارة إلى أن الملف يتضمن أسماء سوريين لاجئين تطالب سوريا الجانب التركي بتسليمهم، قال قبلان "نعتقد أن عشرات المسلحين على الأقل تسللوا ضمن موجات اللاجئين السوريين الذين نزحوا إلى تركيا، وقد يكون بعضهم موجوداً داخل المخيمات ويهدد اللاجئين ويمنعهم من العودة إلى بلادهم". وأكد قبلان أن المسؤولين الأتراك الذين التقاهم مؤخراً "اعترفوا له بأن جزءاً من الحدود المشتركة لم يكن تحت السيطرة الأمنية خلال الفترة الأخيرة. وهذا لا يعني أن تركيا راضية بالضرورة عن ذلك أو سعيدة به. لكن هناك أدلة وقرائن تؤكد تهريب كميات كبيرة من السلاح والذخيرة، فضلاً عن أجهزة اتصال متطورة، من تركيا إلى سوريا، وبشكل خاص في منطقة تل أبيب وخربة الجوز (...). ويجب وقف تهريب السلاح والذخيرة وتسليم المتورطين وفق الاتفاقيات الأمنية الموقعة بين البلدين". وكانت السلطات السورية وقعت اتفاقاً أمنياً مع الحكومة التركية في خريف العام 1998 تضمن ملاحق سرية تتعلق بتنازل سوريا عن لواء إسكندرونة من خلال الاعتراف "بعدم وجود مشاكل حدودية مع الجانب التركي"، وبالتعاون الأمني في مكافحة "الإرهاب". ويسمح الاتفاق للجيش التركي بدخول الأراضي السورية لتعقب "الإرهابيين" حتى عمق 15 كم، بينما لا يعطي الجانب السوري حقاً مماثلاً. وقد وصف الاتفاق بأنه "كامب ديفيد سوري . تركي" على غرار اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل من حيث التفريط بالحقوق الوطنية. || الحقيقة ||

**|| تقرير مراقبة لمؤتمر المثقفين السوريين المستقلين المنعقد في فندق سميراميس ||** وُجّهت إلى المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية دعوة للحضور كمراقب لمؤتمر المثقفين السوريين غير الحزبيين المنعقد في دمشق بتاريخ 27/6/2011 م في فندق السميراميس، وقد أوفد المركز مديره التنفيذي المحامي الأستاذ خليل معتوق كممثل للمركز، وقد سجل الملاحظات التالية :

في جو كان يسوده الحماس والتوتر والترقب شارك أكثر من مائتين من المثقفين من الكتاب والفنانين والمحامين وغيرهم من الشخصيات المهمة بالشأن العام ولها إسهامها بذلك، وقد حدث قليل من الفوضى في البداية بسبب أن هذا المؤتمر هو الأول وعدم وجود خبرة تنظيمية وضيق المدخل ومحاولة البعض من غير المدعويين فرض أنفسهم على المؤتمر. وقد لوحظ وجود

بعض المشاركين من الشخصيات الحزبية (أقل من عشرة) رغم أنه قد أعلن أن المؤتمر هو لشخصيات غير حزبية ونؤه لذلك بالدعوة , وكان المشاركون من مختلف أطياف المجتمع السوري جغرافيا وأثنيا ودينيا وسياسيا.

- حددت مدة المداخلة بثلاث دقائق , وقد تكلم جميع من طلب الحديث , ومعظم الذين تكلموا التزم بالمدة المحددة.

- لم يتم مقاطعة أي متكلم مهما كان سقف كلمته عاليا , وقد تم التصويت على البيان الختامي بكل بنوده بندا بندا حتى أنه في بعض الأحيان تم التصويت على الكلمات .

- حدث بعض التوتر في المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء أعمال المؤتمر بسبب بعض صحفيي الإعلام الرسمي ومرافقيهم واتهامهم للمشاركين بالخيانة وطرح أسئلة استفزازية وخارج نطاق أعمال المؤتمر .

- تم حشد عدد من الأشخاص أمام الفندق عند بداية أعمال المؤتمر وعاد الحشد مجددا قبيل انتهاء أعماله أطلقوا شعارات تخوينية بحق المشاركين والمعارضة مما أدى إلى توتر لدى المؤتمرين من موقف السلطات من المؤتمر وردة الفعل بعده . لوحظ عدم وجود شخصيات أمنية في قاعة المؤتمر أو صالة الانتظار واقتصروا وجودهم خارج الفندق .

- لوحظ عدم السماح لوفد من السفارات الأجنبية بالحضور كمراقبين للمؤتمر وتم الاعتذار منهم حتى عن الوجود في صالة الانتظار . تم استيفاء مبلغ 500 ل.س من كل مشارك والبعض ساهم بمبلغ أكبر لتغطية كلفة حجز القاعة للمؤتمر والوجبة الخفيفة التي وزعت والتي بلغت كلفتها الإجمالية أكثر من ستين ألف ليرة سورية - المحامي خليل معتوق - المدير التنفيذي للمركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية ||



|| إنشقاق الملازم أول بسيم أحمد الخالد من مرتبات الفرقة 11 / اللواء 87 / الكتيبة 675 / الدورة 61 حربية مشاة عن جيش النظام || الجزيرة : وسط توغل الدبابات , مقتل أربعة مدنيين بإدلب السورية || الجزيرة - روسيا : يذهب القادة ويبقى شعب سوريا || بي بي سي : لندن "قلقة" بشأن أنباء عن تهديدات لمعارضين سوريين في بريطانيا || عقوبات أمريكية جديدة

ضد إدارة الأمن السياسي في سورية والتي تضم المخابرات الجوية وكذلك ضد قوى حفظ القانون الإيرانية ورؤسائها لمساندتهم الأسد في قتل وقمع المتظاهرين السلميين || عضو مجلس النواب الأمريكي كوسينيش :: لقد تم ترجمة التعليقات التي أدلت بها في سوريا بطريقة خاطئة من قبل وكالة الأنباء السورية سانا || **محافظة حلب** || اخترين: محاولات ليلية للنزول إلى حلب لتفجير البركان الحلبي || الناشطون في حلب يحددون مسار مظاهرات بركان حلب غداً الخميس على النحو التالي: الإنطلاق من المحاور الأساسية التالية في تمام الساعة 2:30 ظهراً من ساحة الجامعة والمسير باتجاه ساحة سعد الله الجابري ومن الأشرافية والمسير باتجاه ساحة سعد الله الجابري ومن دوار باب الحديد والمسير باتجاه ساحة سعد الله الجابري || مظاهرة بالسليمانية في حلب وأنباء عن إغلاق كل الطرق الفرعية من أرياف حلب نحو المدينة بالمتاريس والرمال || أنباء تؤكد أن عمليات السحب المصرفية التي تمت خلال يومي الأحد والاثنين (26، 27 / 6 / 2011) تجاوزت 28 مليار سورية في حلب وحدها || انتشار أمني كثيف في محيط جامعة حلب || وجود اعتصام محامين في القصر العدلي ، وقد وصل عددهم إلى ألف محامي، و رئيس نقابة المحامين يحاول التدخل لفض الاعتصام || الأمن يغلق المدينة الجامعية ويفرغها من الطلاب تماماً والطلبة يتعهدون بعدم ترك حلب للمشاركة غداً في تظاهرتها الحاشدة ||



|| **محافظة حمص** || انشقاق الملازم أول البطل أمجد محمد الحميد - الرستن عن جيش النظام || اعتقال 3 شباب من جامع النور أحدهم صغوان العشي وهو عضو في لجنة الجامع ومن ثم أتى فان أسود وقام بإطلاق النار عشوائياً ... بعدها قام الشباب بالتظاهر، فوعدهم الأمن بإطلاق سراحه قبل صلاة العشاء ... وعندما انتهت الصلاة ولم يتم إطلاق سراحهم .. استمر الشباب في التظاهر فأتت أربع سيارات أمنية وبدأت بإطلاق النار عشوائياً وبشكل مخيف ولا إصابات حتى الآن والحمد لله || " يا وطن يا غالي "

هتافات مظاهرة في شارع البرازيل في حمص || مظاهرات مسائية في دير بعلبة || مظاهرة مسائية في حي بستان الديوان وكنيسة سيدة السلام || مظاهرة في الحولة || الغوطة : محاولة من قبل عناصر الأمن والشبيحة لتفريق وفض مظاهرة، ويقوم بتكسير السيارات انتقاماً من أهالي المنطقة || تليسة : إطلاق نار كثيف عند بيت الري غربي الطريق العام وأصوات طلقات بردي



إم وسلاح رشاش || القصير: إضراب للأهالي مترافق مع إغلاق المحال التجارية واعتصام مفتوح في ساحة السيدة عائشة رداً على الأجهزة القمعية التي وعدت بإطلاق سراح جميع المعتقلين ولم تف كالعادة بوعودها || القصور: مظاهرة حاشدة تطالب بإسقاط النظام || شوهدت عناصر مسلحة بلباس عسكري (30 حافلة) بالقرب من قرية الفحيلة جنوب شرق حمص.. وتتجه الآن إلى قلب المدينة || إطلاق نار كثيف في حي عشيرة الساعة الواحدة صباحاً وخمسين دقيقة || **محافظة حماة** || حماة - مسائية - نمتلك الأحلام: طفلة من حماة تنشد أغنية عالجنة رايعين || مظاهرات ليلية في مدينة حماة || **محافظة دير الزور** || صلاة أهالي دير الزور والدعاء للشهداء وقسم أهالي دير الزور على الإستمرار في الثورة || مظاهرة في مدينة البوكمال وإحراق صورة حسن نصر الله || **محافظة دمشق وريفها** || فلاش: وصلنا عبر الإيميل من مدينة داريا: خرجت مظاهرة من جانب جامع الأنصار الساعة 6 مساءً رغم الانتشار الأمني الكثيف في المدينة وكان هناك أكثر من 200 شبّيح يجولون بالمنطقة بسياراتهم وما إن بدأت المظاهرة حتى جاءهم الدعم من فرع المخابرات الجوية وبعض فرق الجيش حيث وصل العدد ما يقارب 500 شبّيح وهاجموا على شباب المظاهرة وبدأوا الاعتقالات ثم نزلت عناصر الجيش باللباس العسكري المموه والعتاد الحربي الكامل وقطعو الطرقات وهددوا جميع السكان وأصحاب المحلات وحجزوهم داخل محلاتهم وأخذوا بإعتقال كل من يتواجد بالشارع ويلاحقون السيارات واعتقلوا أصحاب السيارات مع سياراتهم ثم خرج شباب الثورة بمظاهرة أخرى مباغته للشبيحة من جانب جامع الحسن والحسين وكانت المظاهرة قوية جداً مما أدى إلى انتقال قسم من الشبيحة إلى المظاهرة ومواجهة الشباب مرة أخرى واعتقال عدد منهم ثم تجمع الشباب أمام جامع أنس بن مالك وخرجوا بمظاهرة ثالثة مما أدى إلى جنون الشبيحة وعناصر فرع المخابرات الجوية وأخذوا باعتقال الناس عشوائياً في الطرقات || بيان نساء مدينة دوما: نحن نساء مدينة دوما نعلن تأييدنا الكامل لثورة الشعب السوري السلمية ولمطلبها الأساسي في الحرية الحقيقية والتغيير الديمقراطي الوطني لأجل إقامة دولة مدنية عصرية تتسع لكل أبنائها، كما نعلن تنديدنا واشمئزازنا من لجوء السلطات السورية لاعتماد سياسة القتل والتنكيل واستخدام الجيش السوري الوطني بأسلحته كافة تلك التي دفع ثمنها الشعب السوري من قوته لمواجهة الاحتجاجات السلمية وقتل السوريين وزرع الرعب والفتن بدل توجيهها إلى صدور العدو ونعلن موقفنا الواضح، لا حوار مع الدبابات والرصاص وأن من يعطون لأنفسهم الحق في الحديث باسم ثوار سوريا يجب أن يكونوا ملتزمين بمواقف الشعب كاملة دون اجتزاء أو انتقاء وإذ تندد

نساء مدينة دوما بالموقف المتخاذل للجامعة العربية وبالموقف الدولي المتساهل مع عمليات القتل والانتهاكات التي يقترفها النظام السوري في حق الإنسان وفي مقدمتها الحق في الحياة فإننا في الوقت عينه نشكر جميع الدول والشعوب الحرة التي تقف معنا وتؤازرنا كما نشكر الإعلام العربي والدولي الحر الذي يجهد لنقل الحقيقة مقابل الإعلام السوري المشارك بقتل أبناء الشعب. ونكذب الدعوات التي يبثها هذا الإعلام الكاذب حول طلب أهالي المدينة استدعاء الجيش لمطاردة من يسمونهم بالعصابات المسلحة في المدينة ونعلن رفضنا الكامل لوجود وانتشار قوات أمن النظام والجيش في مدينتنا المسالمة والأمنة والتي لا يثير البلبلة فيها إلا وجود تلك العناصر الأمنية. ونستنكر بشدة الحركات الاستفزازية التي يقوم بها زبانية النظام في المدينة بمساندة الأمن والشبيحة ومن يأتون بهم من خارج المدينة لتمثيل وتصوير مسيرات مؤيدة لهم ومن رقص وغناء في الشوارع والمدينة لم تلملم جراحها بعد ونؤكد أخيراً على تمسكنا الشديد بسلامية ثورتنا والتزامنا بجميع مطالبها المشروعة وأهدافها كما نؤكد على رفض محاولات النظام وأبواق إعلامه للتجيش الطائفي والعربي ودأبهم على تشويه صورة الثورة من خلال وصف الثوار السوريين بالعصابات المسلحة والجرائم وغيرها من الصفات المنكرة التي وضع كذبها محلياً وعالمياً عاشت الثورة السورية وعاشت سورية الحرة - نساء مدينة دوما في 2011/6/29م || مضاي : الصلاة على الشهيد أحمد ناصيف || مظاهرة نسائية في مضاي|| تواجد مكثف للأمن في مدينة دمشق || إطلاق غاز مسيل الدموع في شارع خالد بن الوليد وقمع المتظاهرين بالهراوات || الميدان : محاصرة المتظاهرين وضربهم بوحشية واعتقالات || تفريق مظاهرة في داريا || مظاهرة مسائية في حي الحجر الأسود || القابون: مظاهرة مسائية في أربعاء حرق الفواتير || خروج مظاهرة مسائية في مدينة حرستا – أربعاء حرق الفواتير رافضة لأي حوار مع نظام مجرم فاقد للشرعية || قطع الكهرباء عن برزة ومظاهرة حاشدة وسماع أصوات سيارات وباصات للأمن وضجة في آخر جادة الجنان على طريق مشفى تشرين || مظاهرة في الميدان – منطقة الزاهرة || معضمية الشام : خروج شباب المعضمية الأحرار في مظاهرة تجوب الشوارع رغم الاعتقالات المستمرة وتطالب بإسقاط النظام واستنكاراً للمؤتمر الذي يتسربه النظام للاشرعي || وفود من ركن الدين والصالحية وعسال الورد جاءت بعراضة لزيارة أهالي برزة البلد وودع الشباب بعضهم بعراضة كبيرة أيضاً.. وهذه هي المرة الثانية التي يأتون بها للمشاركة || ما تزال حملة الاعتقالات مستمرة في الكسوة واليوم تم اعتقال 8 أحرار وهناك حركة نزوح من النساء والأطفال تجاه المدن المجاورة || محافظة إدلب || قصف مدفعي

صباحاً على قرية الرامي في جبل الزاوية ونزوح لأهالي القرية || نقلاً عن شبكة أخبار ادلب - جبل الزاوية - الرامي : قامت قوات الشبيحة الأمنية بإحراق العديد من البيوت ، علمنا منها لحد الآن منازل كل من السادة : احمد العبسي - محمد اصفر - عمر اصفر - محمد طه حصرم - طاهر الحلبي - ديب زرة - خالد المنصور || نقلاً عن لجان التنسيق المحلية : تجاوز عدد شهداء إجتياح الجيش لجبل الزاوية اليوم 11 شهيداً و50 جريحاً على الأقل أغلبهم من قريتي الرامي وإبلين، وقد شهدت قرية الرامي أعنف الضربات من الجيش حيث تم تهديم بيوت القرية ومبانيها. واجتاح الجيش 41 قرية من الجبل منها قرية دركوش السياحية والتي شُنَّ فيها حملة اعتقالات كبيرة. وانتشرت 70 دبابة في مختلف قرى الجبل. وفي بلدة " إحسم " وصلت تعزيزات كبيرة من الجيش حتى وصل عدد الدبابات المنتشرة في القرية إلى 30 دبابة، وقام الجيش بقطع الطرقات ونشر القناصة على أسطح المدرسة ومبنى البلدية، هذا وقد انشق سبعة ضباط بقرية مرعيان، هم عميد وعقيد وثلاثة نقيب مع عنصرين، كما هرب 13 عسكري عبر الجبل فيما فشل 30 آخرين في الهرب وألقت قوات النظام القبض عليهم || استعداد قوات الجيش لافتحام دركوش بعد تعرض بداما لقصف جديد من مدفعيات ثقيلة للجيش || قناة العربية: أفاد ناشط حقوقي الأربعاء أن 7 قتلى على الأقل سقطوا على الأقل بنيران القوات السورية في قريتي الرامي ومرعيان في محافظة إدلب شمال غرب البلاد، نقلاً عن وكالة فرانس برس. وكانت قوات من الجيش السوري مدعومة بالدبابات دخلت مساء الثلاثاء عدة قرى في منطقة جبل الزاوية || جبل الزاوية : جثة الشهيد ماجد جبرزين الدين ملقاة على الأرض ولا يستطيع الأهالي سحبها في قرية سرجة || جبل الزاوية : قام الجيش بمداهمة البيوت في قرية مرعيان وقد قاموا بتخريب ونهب بعض المنازل ، كما أنهم الآن يقومون بعمليات مداهمة لبيوت في قرية المغارة ، كما قاموا باعتقالات وقد عرف لدينا اثنان من المعتقلين من قرية مرعيان ; جمال عبد الباقي و عبد الرحمن صطوف || جبل الزاوية : يقوم الجيش بعمليات تفتيش ومداهمة على البيوت في قرية مرعيان واحسم ويقومون بزرع قناصين على الأماكن العالية وقد تم زرع قناص على خزان الكهرباء وعلى سطح منزل خالد مصطفى خطيب بعد أن داهموا بيته (هو خارج البيت) || انتشرت الدبابات في قريتي " بيلون " و " ابديتا " مع إطلاق نار وقصف من المدفعية والهاون على ابلين و بليون، علماً بأن هناك تحليق لطائرات استطلاع فوق القرى || جبل الزاوية : قوات الجيش والأمن وصلت إلى حدود البارة وقام سلاح الجو باستخدام الهليكوبتر بقصف المنازل وإطلاق رصاص عشوائي وبشكل كثيف من الدبابات والعربات الثقيلة

معرة النعمان: قام الأمن اليوم بتفجير سيارتين أمام شعبة الحزب لتبرير دخول الأمن والشبيحة إلى داخل البلد ، ولم يقع ضحايا || استنفار للجيش الموجود على مداخل معرة النعمان وإعتقال ثلاثة أشخاص من قرية معرشورين وهم جمال ناصر ترمان ويحيى احمد عبد الحافظ و محمد عبد الحميد عبد الحافظ بتهمة وجود مقاطع للمظاهرات في جوالاتهم || تتعرض ضبيعة بداما الآن لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة || انطلقت مظاهرة مسائية حاشدة في سرمين ردا على قصف قرى جبل الزاوية بالدبابات والمدفعية

الثقيلة ||



|| محافظة درعا || موقع كلنا شهداء حوران: انشقاق المجند محمود محمد هرموش من الجيش السوري || مظاهرة في بلدة "الجيزة" تهتف الشعب يريد إسقاط النظام || انطلاق مظاهرة بالبنات على الطريق الجديد || إنتشار كثيف لقوات الأمن في مدينة داعل بدرعا ||

تم فرض حظر تجول في درعا المدينة من الساعة 6 مساء وحتى السادسة صباحاً || حضر وفد رفيع المستوى قال الاهالي أنه ( وزير الداخلية السوري محمد الشعار ) وكان برفقته 6 سيارات حرس من القوات الخاصة وتم انتشار كثيف للجيش وتطويق المداخل من ناحية البلدية الى المخفر وقام بزيارة مقر الامن السياسي ومركز الشرطة بنوى وتمت مناقشة سبل التحضير للمسيرة المؤيدة بنوى يوم الخميس ,وقال أهالي نوى للمنظمة أنه جرت حملة في ساحة الجامع القديم ( العمري بنوى ) لنشر الأعلام و الصور وتم وضع 3 اعلام وصورة للرئيس على حائط لجامع الحجر ( مع العلم بأن جدران الجامع الحجر كانت تزينها صور الشهداء - شهداء الحرية ) وتم نشر كتابات عن ومقتطفات من كلمات للرئيس وحضر التلفزيون السوري للتحضير للمسيرة المؤيدة وتجهيز عملية التصوير ووضعوا منبرا للخطابات، وهناك حراسة مشددة على مداخل الساحة القديمة و ساحة المخفر وتوقع الاهالي انتشار الأمن و الشبيحة باللباس المدني بشكل كثيف وبالأسلحة الفردية وذلك لتسيير المسيرة . وتقوم القوات الأمنية بالتعاون مع أفراد بالجيش بإغلاق كافة المداخل المؤدية إلى مدينة درعا وانتشار الحواجز العسكرية والمتاريس الرملية والدبابات بهدف فصل مدينة درعا عن أوصالها. || حوران : مظاهرة حاشدة في داعل أحرقت الفواتير خلالها.. و هتف المتظاهرون " يلعن روحك يا حافظ.. والشعب يريد إسقاط النظام " || فرق الأمن مظاهرة في درعا البلد وطريق السد بإطلاق الرصاص الحي، وأكثر من 14 باصاً للأمن يتجهون

إلى طريق السد || أخبار درعا و حوران : تم اليوم القاء القبض على مجموعة من شباب حوران  
 الثائرين لانهم كتبوا على الجدران عبارة " بشار الاسد حيوان " وكانت التهمة الموجهة لهم (إفشاء  
 أسرار الدولة) ||وصلنا ما يلي وننشره دون مسؤولية عن محتواه : كلنا شهداء حوران- درعا  
 البلد: لله ثم للتاريخ وللحساب في الدنيا قبل الآخرة نورد لكم اسم أحد المجرمين بحق أهلنا في  
 درعا الذين سينحفر اسمهم وصورهم في قلوبنا وعقولنا حتى ننال حقنا منهم وهو : المساعد  
 في الأمن العسكري في درعا البلد – نديم يونس ( أبو يونس ) رقم موبايله الشخصي ((  
 00963947472451 )) || **محافظة اللاذقية** || الرمل الجنوبي : مظاهرات مسائية || أرتال من  
 الجيش تتجه إلى مدينة اللاذقية || جبلة : عاجل انقطاع خطوط الهاتف الأرضية عن مدينة  
 جبلة بالكامل || syriapromise || 2011-6-29م || الأول من نوعه منذ بداية الانتفاضة :  
 انفجار يستهدف "سيرا تل" في اللاذقية || اللاذقية - وقع انفجار في حاوية قمامة بحي / شارع  
 الأوقاف في اللاذقية عند الحادية عشرة قبيل منتصف الليلة الماضية. وقال مواطنون إن  
 الانفجار سمع حتى مسافة بعيدة نسبيا ، فقد هز المنطقة وأدى إلى تمزيق حاوية قمامة كانت  
 وضعت فيها عبوة ديناميت كما أظهرت الفحوص الأولى. وقد انتشرت الأجهزة الأمنية والوحدات  
 العسكرية في الحي بعد أن خرج الأهالي إلى الشوارع وأطلوا من النوافذ لمعرفة ما يجري.  
 وسيطرت حالة من الذعر والخوف علي المنطقة. وجاء في المعلومات الأولية أن شخصين عابرين  
 أصيبا بجراح ناجمة عن شظايا الحاوية. وأشارت معلومات أولية إلى أن الانفجار ربما يكون  
 استهدف مركز شركة "سيرا تل" للهاتف الخليوي التي يملكها رامي مخلوف ، والتي أدعى مؤخرا  
 أنه سيطرح حصته فيها للاكتتاب العام. وهذا هو أول انفجار من نوعه منذ بداية الانتفاضة  
 والأحداث العنيفة في سورية قبل أكثر من ثلاثة أشهر. – الحقيقة || وجب التنويه بالنسبة  
 لمدينة اللاذقية وموضوع التفجير الذي تم تداوله بأنه لم يكن هناك أي تفجير ، والموضوع أنه تم  
 وضع إصبع ديناميت في حاوية الزباله من قبل أشخاص مجهولين وهي لا تحدث أية أضرار  
 مجرد صوت فقط لترويع الناس والحياة باللاذقية طبيعية || تجمع عدد من الشبيحة في حوالي  
 الساعة 12 منتصف الليل في اللاذقية أمام منزل منذر خدام رئيس مؤتمر دمشق ، وهتفوا  
 ضده وضد المعارضة وضد الحرية || بيان أهالي مدينة جبلة رداً على قناة الدنيا بأن أهالي مدينة  
 جبلة طالبوا ويطالبوا بدخول الجيش إلى المدينة: نعلن نحن أهالي مدينة جبلة بأننا لم نطلب  
 دخول الجيش إلى مدينتنا ولن نطلب ذلك بسبب عدم وجود المسلحين أو الإرهابيين في المدينة  
 كما ادعى النظام السوري، ونشيد بالعالم أجمع بأن هناك نية من نظام بشار الأسد باقتحام

المدينة خلال الأيام القادمة من قبل الجيش لقتل المزيد من الناس واعتقال الشباب وذلك منعاً للمظاهرات التي تخرج داخل المدينة المحاصرة منذ 2011/4/24 ونعلمكم بأن أحياء مدينة جبلة الموقعة أدناه مازالت محاصرة حصار شديد من قبل قوات الأمن والشبيحة والحواجز منتشرة فيها بكثرة والقناصة موزعين على أسطح الأبنية. ونحن أهالي أحياء مدينة جبلة المحاصرة نتحدى أي إعلام حر أن يدخل للمدينة ويقول بأن أهالي المدينة طلبوا أو يطلبوا الآن تدخل الجيش بشؤون المدينة لأنه أصلاً لا وجود للمسلحين داخل المدينة أبداً كما يدعي النظام الموقعون على البيان: أهالي حي الصليبية، أهالي حي الدريبة، أهالي حي العزي، أهالي حي الفيض، أهالي حي التغرة، أهالي حي المريج، أهالي حارة البحر دمتهم ودامت الحرية || **محافظة السويداء** || اعتقل في العاشرة من صباح اليوم الناشط ضياء العبد الله من محافظة السويداء - قرية الثعلة من أمام إستديو التصوير الذي يعمل به وهو سجين سياسي سابق وشاعر وكاتب. - وحتى فبراير 2012م بقي ضياء العبد الله معتقلاً في زنازين النظام الأسدي قبل أن يعاد إعتقاله ثانية في فبراير 2012م بعد نشره بياناً يعفي فيه بشار الأسد ومشائخ " جهل " عقل الطائفة الدرزية من مهامهم معلناً أن هؤلاء كلهم لم يعودوا يمثلونه كمواطن سوري || **محافظة الرقة** || اعتصام نسائي في ساحة القصر العدلي بالرقعة في تمام الساعة 11 ظهراً ||

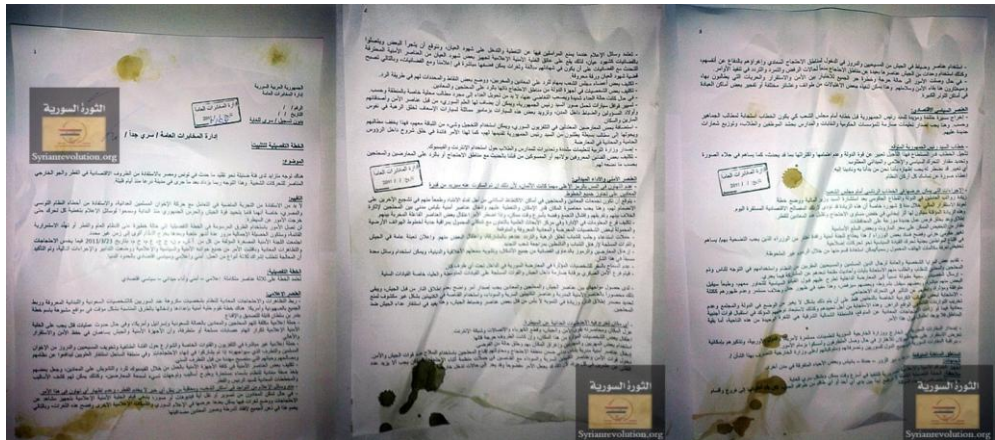
**من شهداء الحرية والكرامة اليوم || محافظة إدلب ||** الشهيد طه عبد القادر الأصفر - الرامي - جبل الزاوية - (35 عام)، الشهيد عادل حسين حصرم - الرامي - جبل الزاوية - (42 عام) - قصف بالطيران، الشهيد عادل هاشم حصرم - الرامي - جبل الزاوية ، الشهيد محمد أحمد الحلاج - قرية الرامي - جبل الزاوية - (37 عام)، الشهيد هاشم يحيى الأسعد - قرية الرامي - جبل الزاوية - (46 عام)، الشهيد محمد حسن خليف - كفرحايا - (26 عام)، الشهيد ماجد جبرزين الدين - سرجة - جبل الزاوية - (33 عام)، الشهيد ماجد جابر - قرية سرجة - جبل الزاوية، || **محافظة دمشق وريفها** || الشهيد محمد دكدك - الميدان || **محافظة حمص** || الشهيد بسام السلقيني ، الشهيد عبد الإله عروق - حي النازحين، تشييع الشهيد خالد العكو || **محافظة درعا** || تم التأكد من خبر استشهاد محمد السليمان الرفاعي 20 سنة من قرية أم ولد في درعا وكان قد اختطف جسد الشاب في جمعة الغضب 4/29 وبقيت الجثة 62 يوماً لدى السلطات دون تسليمها ، وفوجئت العائلة لدى تسلمها وقد طمست كل معالمها من تفسخ الجثة . أهل

الشهيد لم يتعرفوا على الجثة و اضطروا إلى عمل تحليل الحمض النووي حتى تم التأكد من هوية صاحب الجثة ||

**أنباء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة دمشق وريفها ||** محمد عليان - مدينة دمشق - ( أطلق سراحه في 6-7-2011م ) , عبد الرحمن الخطيب - مدينة دمشق , عمر عدنان محمد - الحجر الأسود , محمد إبراهيم مصطفى - الحجر الأسود , محمد حسين الشيخ - جديدة عرطوز , أحمد حسين الشيخ - جديدة عرطوز , محمود جابر - المعصمية - إعتقل بعد إطلاق النار عليه وإصابته في قدمه , مضر موفق جيرودية - الضمير ( أطلق سراحه في 4-9-2011م ) , عبدو دقو - داريا - ( أطلق سراحه في 16-7-2011م ) , معاذ الدعاس - داريا - إعتقل في مظاهرة كلية الإقتصاد - ( أطلق سراحه في 3-8-2011م ) , إبراهيم عيروط - داريا , حازم تيسير مطر - داريا , طالب السمرة - داريا , جابر حمو - الزبداني , مهند قدور - الكسوة , يحيى عبد الفتاح - الكسوة , شاب من عائلة الصوص - الكسوة , نتيجة حملة المdahمات للعديد من بيوت حي الأكراد في منطقة ركن الدين في الأسبوع الماضي من قبل قوات أمنية , جرت اعتقالات عشوائية , وما زال الكثير منهم قيد الاعتقال ومن أسماء المعتقلين التي وصلتنا : محمد طباشة - هادي مقداد - محمد الغزاوي - سعدو الغزاوي - عبد الكريم الديب - آمد حاج علي - طاهر عثمان - نضال مارديني || **محافظة إدلب** || محمد وليد العمر - قرية الرامي - جبل الزاوية , شادي درباله - جسر الشغور || جمال ناصر ترمان - معرشورين , يحيى احمد عبد الحافظ - معرشورين , محمد عبد الحميد عبد الحافظ - معرشورين بتهمة وجود مقاطع للمظاهرات في جوالاتهم || **محافظة حلب** || محمد عادل الخالدي , محمد غزال , عبد السلام الجاهوش || **محافظة درعا** || أحمد صالح الحلقي - جاسم , ياسر الزوكاني - مدينة درعا , محمد المسألة - مدينة درعا , سهيل صالح - مدينة درعا - ( أطلق سراحه في 6-7-2011م ) , محمد موسى العمور - خربة غزالة , أيمن محمود خطاب - نوى || كلنا شهداء حوران - قرية أسماء بعض المعتقلين وهم : عبده أحمد إسماعيل الحريري و ابنه عبد السلام عبده أحمد إسماعيل الحريري , عبدالله أحمد إسماعيل الحريري , سليمان عبد الحميد الحريري و ابنه محمد سليمان عبد الحميد الحريري , أبناء محمد حسن الحريري وهم خمسة شباب : بشار محمد حسن الحريري و أسامة محمد حسن الحريري و أيمن محمد حسن الحريري و حسن

محمد حسن الحريري و أحمد محمد حسن الحريري وأحد أحفاد السيد محمد حسن الحريري  
، قاسم محمد فرحان الحريري ، أحمد علي السعدي ، إسماعيل محمد الحريري || **محافظة**  
**طرطوس** || حسان سويد ، ابراهيم عيروط – بانياس || **محافظة حمص** || عامر الفراء – تدمر ،  
كاسر القشعم – تدمر ، مرهف أسد المصطفى – تللكلخ – من المهاجرين العائدين لمنازلهم ||  
**محافظة السويداء** || ضياء العبد الله – الثعلة ( أطلق سراحه في 13-1-2012م ) || **محافظة دير**  
**الزور** || عبد الملك الفناد ، عيود عاشق المنادي ، نوري كاكاخان ، يوسف الأبيكع || **محافظة الرقة**  
|| عدنان العرسان ( أطلق سراحه في 1-8-2011م ) قامت أجهزة الأمن في مدينة الرقة بتاريخ  
2011/6/29 باعتقال الناشط الحقوقي احمد حجي خلف على خلفية نشاطه رصد لما يجري في  
محافظ الرقة ودير الزور، والأستاذ احمد حجي خلف عضو في المنظمة العربية لحقوق الإنسان  
في سورية ، وهو عضو مجلس ادارة سابق || **محافظة الحسكة** || فرهاد خضرتمو – الدرياسية ،  
محمد ملا حسن || **محافظة اللاذقية** || محمد خطيب ||





## سري للغاية: وثيقة هامة صادرة من المخابرات السورية

=====الصفحة الأولى=====

### الجمهورية العربية السورية

### إدارة المخابرات العامة

الرقم//

التاريخ//

بدون تسجيل/ سري للغاية

إدارة المخابرات العامة / سري جداً

الخطة العامة للتثبيت:

الموضوع:

هناك توجه متزايد لدى فئة ضئيلة نحو تقليد ما حدث في تونس ومصر بالاستفادة من

الظروف الاقتصادية في القطر والجو الخارجي المناصر للتحركات الشعبية. وهذا التوجه ربما

يزداد بعد ما جرى في مدينة درعا منذ أيام قليلة.

التقييم:

لا بد من الاستفادة من التجربة الماضية في التعامل مع حركة الإخوان المسلمين العدائية،

والاستفادة من أخطاء النظام التونسي والمصري خاصة أنهما قاما بتحجيد قوة الجيش والحرس

الجمهوري منذ البداية وسمحوا لوسائل الإعلام لتغطية كل تحرك حتى خرجت الأمور عن

السيطرة.

لن تصل الأمور باستخدام الطرق المرسومة في الخطة التفصيلية إلى حالة خطرة على النظام العام والقطر أو تهدد الاستمرارية القائمة وستكون الحصيلة الإجمالية مرور عدة أشهر متعبة وبعدها يخرج النظام أقوى إلى أجل غير محدد.

اجتمعت اللجنة الأمنية المصغرة المؤلفة من كل من أش، م ن، ح خ، ع م، ح م، بتاريخ 3 23 2011 فيما يخص الاحتجاجات والتظاهرات المعادية وناقشت الأمر من جميع جوانبه الأمنية والسياسية والإعلامية ووضعت التدابير والإجراءات التالية: وتم التأكيد أن المعالجة تتطلب إشراك ثلاثة أنواع من العمل: أمني وإعلامي وسياسي اقتصادي بالحدود الدنيا.

الخطة التفصيلية:

تعتمد الخطة على ثلاثة عناصر متكاملة: إعلامي -أمني وأداء ميداني -سياسي اقتصادي.

العنصر الإعلامي:

- ربط التظاهرات والاحتجاجات المعادية للنظام بالشخصيات مكروهة عند السوريين كالشخصيات السعودية واللبنانية المعروفة وربط الجميع بالصهيونية وأمريكا. هناك خطة تقوم خلية أمنية بإعدادها وإدخالها بالطرق المناسبة بشكل مؤقت في مواقع مشبوهة باسم خطة بندربن سلطان قابلة للتصديق والإقناع.
- حملة إعلامية مكثفة تهم المحتجين والمعادين بالعمالة للسعودية وإسرائيل وأمريكا، وفي حالة حدوث عمليات قتل يجب على الخلية الأمنية الإعلامية تكرار اتهام عصابات مسلحة أو متطرفة وأن الأجهزة الأمنية والجيش يساهمان في حفظ الأمن والاستقرار والأهالي.
- حملة إعلامية غير مباشرة في التلفزيون والقنوات الخاصة والشوارع حول الفتنة الطائفية وتخويف المسيحيين والدروز من الإخوان المسلمين والتطرف الذي سيواجهونه إذا لم يشاركوا في إنهاء الاحتجاجات وفي منطقة الساحل استنفار العلويين ليدافعوا عن نظامهم وحياتهم التي ستصبح مهددة من قبل التطرف السني.
- تكليف بعض العناصر الأمنية في كافة الأجهزة الأمنية بالعمل من خلال الفيسبوك للرد والتشويش على المعادين، وجعل بعضهم يأخذ صفة معادية للنظام بأسماء مستعارة وطرح أساليب وتوجهات تسيء إلى سمعة المعارضين، وكذلك يمكن لهم كشف الأساليب والمخططات المعادية للسيد الرئيس والقطر.
- منع وسائل الإعلام من التواجد في أماكن الشغب، ومعاقبة من ينقل أي خبر لا يخدم القطر، وعدم إظهار أي تهاون في هذا الأمر.

-في حال تمكن المعادون من تصوير أو نقل أية فيدوهات أو صورة ينبغي قيام الخلية الأمنية الإعلامية بتجهيز مشاهد عن الاحتجاجات ووضع ثغرات فيها يمكن بعدها عرضها على الإعلام السوري والشبكات الإعلامية الأخرى وفضح هذه الثغرات وبالتالي يعمم هذا في ذهن الجميع لإفقاد أشرطة وصور المعادين مصداقيتها.

#### =====الصفحة الثانية=====

- تعتمد وسائل الإعلام عندما يمنع المراسلين فيها عن التغطية والتدخل على شهود العيان، ونتوقع أن يتجرب البعض ويتصلوا بالفضائيات كشهود عيان، لذلك يقع على عاتق الخلية الأمنية الإعلامية تجهيز بعض شهود العيان من العناصر الأمنية المحترفة للتحدث مع الفضائيات على أن يكون شهادتهم مبالغه وثغرات يمكن فضحها مباشرة في إعلامنا ومع الفضائيات، وبالتالي تصبح قضية شهود العيان ورقة محروقة.
- تكليف بعض أعضاء مجلس الشعب بمهام للرد على المعادين والمخربين، ووضع بعض النقاط والمحددات لهم في طريقة الرد.
- تكليف بعض الشخصيات في أجهزة الدولة من مناطق الاحتجاج ذاتها بالرد على المحتجين والمعادين.
- في حال كانت حالة العداء شديدة ويصعب التغاضي عنها، لا بد من تحويل العداء إلى مجرد مطالب محلية خاصة بالمنطقة وحسب.
- تسيير قوافل سيارات تحمل صور السيد رئيس الجمهورية، ويمكن أن يضاف لها العلم السوري، من قبل عناصر الأمن وأصدقائهم وأولاد المسؤولين والضباط داخل المدن، وتزويد بعض هذه السيارات بزمامير مماثلة لسيارات الإسعاف لخلق الرهبة في نفوس المارين والسكان.
- استضافة بعض المعارضين في التلفزيون السوري، ويمكن استخدام التخجيل وشي من اللباقة معهم، فهذا يخفف مطالبهم ويحولها إلى مطالب بسيطة يطلبون من السيد الرئيس تقديمها لهم، كما لهذا الأمر فائدة في خلق شروخ داخل الرؤوس الحامية والمعادية في المعارضة.
- إصدار وزارة التربية لتعليمات مشددة وتحذيرات للمدارس والطلاب حول استخدام الفيسبوك.
- تكليف بعض الفنانين المعروفين بولائهم أو الممسوكين من قبلنا بالحديث مع مناطق الاحتجاج أو بالرد على المعارضين والمحتجين بحسب ما نضعه لهم.

العنصر الأمني والأداء الميداني:

-عدم التهاون في المس بالرمز الأعلى مهما كانت الأثمان، لأن ذلك إن تم السكوت عنه سيزيد من قدرة المعادين على تجاوز جميع الخطوط.

-يتوقع أن تكون تجمعات المعادين والمحتجين في أماكن الاكتظاظ السكاني من أجل لفت الانتباه وطمعاً منهم في تشجيع الآخرين على الانضمام لهم، وهنا يجب محاصرة المكان قدر الإمكان والتغطية عليهم وإدخال عناصر أمنية بلباس مدني بين المحتجين لإثارة الخلاف بينهم وإفشال التجمع وفضه بأسرع وقت ممكن، وإذا اضطر الأمر اعتقال بعض العناصر الفاعلة المخربة بينهم.

-تكليف فرع المعلومات في الإدارة وفي مركز الأبحاث العلمية بالتعاون مع شبكتي المحمول بمراقبة جدية لخطوط الهواتف الأرضية والمحمولة لبعض الشخصيات المحرصة والمعادية المعروفة والمتوقعة.

-حالات استدعاء وجلب للشباب لخلق الرهبة والتردد عندهم بالمشاركة، واعتقال البعض منهم وإعلان تعبئة عامة في الجيش والقوات المسلحة لإرهاق الشباب والناشطين بمراجعة شعب التجنيد.

-إرهاق المعارضين والرموز بالدعاوى القضائية من جميع الأشكال وتشويه سمعتهم الأخلاقية والدينية، ويمكن استخدام وسائل معدة مسبقاً في هذا الشأن.

-عدم السماح بالسفر للشخصيات المؤثرة في المعارضة السورية في الداخل تحت أي ظرف كان. -قيام فرع الأمن العسكري برقابة صارمة داخل الجيش والقوات المسلحة على القيادات المتوسطة والعليا، خاصة القيادات السنية.

-لدى حصول مواجهات بين عناصر الجيش والمحتجين والمعادين يجب إصدار أمر واضح بعدم إطلاق النار من قبل الجيش، ويبقى ذلك محصوراً بالعناصر الأمنية المدربة وعناصر الكتيبتين السرية والسوداء، واستخدام القناصة في الكتيبتين بشكل غير مكشوف لمنع تحديد مصدر إطلاق النار، وزيادة في التموهية لا بأس من قتل بعض عناصر وضباط الجيش، وهذا يفيد في استنفار عداء الجيش ضد المحتجين.

-أي مكان تخرج فيه الاحتجاجات العدائية عن السيطرة:

عزل المكان ومحاصرته بقوى الأمن والجيش، وقطع الكهرباء والاتصالات وشبكة الانترنت. اعتقال بعض الشخصيات المؤثرة من هذا المكان، وإن كانت الظروف حرجة قتلها.

استخدام بعض المهربين والمجرمين وإغراق المكان بهم وخلق حالة من الفوضى إدخال عناصر أمنية مدربة بلباس مدني ضمن منطقة الاحتجاج ومحاولاتهم إقناع المحتجين باستخدام السلاح ضد قوات الجيش والأمن دخول قوات الأمن وعناصر الكتيبتين السرية والسوداء مع القناصين في حملات منظمة أثناء الاحتجاجات ولكن يجب ألا يزيد عدد القتلى عن عشرين في كل مرة، لأن ذلك قد يجعل الأمر مفضوحاً وقد يجر إلى حالة تدخل خارجية

=====الصفحة الثالثة=====

-استخدام عناصر وضباط في الجيش من المسيحيين والدروز في الدخول لمناطق الاحتجاج المعادي وإغراؤهم بالدفاع عن أنفسهم، وكذلك استخدام وحدات من الجيش عناصرها بعيدة عن مناطق الاحتجاج منعاً لحالات الرفض والتمرد والتردد في تنفيذ الأوامر. في حال وصلت الأمور إلى حالة حرجة وخطرة جر الجميع للاختيار بين الأمن والاستقرار والحريات التي يطالبون بها، وسيختارون هنا بقاء الأمن وسلامتهم. وهذا يمكن تنفيذه ببعض الاغتيالات من طوائف وعشائر مختلفة أو تفجير بعض أماكن العبادة في أماكن التوتر الكبيرة. العنصر السياسي الاقتصادي:

-إخراج مسيرة حاشدة ومؤيدة للسيد رئيس الجمهورية قبل خطابه أمام مجلس الشعب كي يكون الخطاب استجابة لمطالب الجماهير وحسب. وهنا يجب إصدار تعليمات صارمة للمؤسسات الحكومية والنقابات والمدارس بحشد الموظفين والطلاب، وتوزيع شعارات جديدة عليهم.

خطاب السيد رئيس الجمهورية المتوقع: تأجيل الخطاب قدر المستطاع فهذا التأجيل تعبير عن قوة الدولة وعدم اهتمامها واکترائها بما قد يحدث، كما يساهم في جلاء الصورة وتحديد مقدار التحرك السياسي والإعلامي والميداني المطلوب- أي تغيير قد نضطر له يجب إظهاره بأننا نحن من بدأنا به وناديننا إليه - إعطاء صورة عن تماسك كل أركان النظام.

-الإجراءات التي يمكن عرضها في الخطاب الرئاسي أمام مجلس الشعب: زيادة رواتب العاملين في الدولة والقطاع الحكومي بعد استشارة السيد وزير المالية ووضع خطة لعودة الاستقرار المالي خلال مدة 3 شهور، خاصة أن هذه الزيادة قد تؤدي لإرباك المصالح الاقتصادية المستقرة اليوم.

إطلاق وعد بخلق فرص عمل جديدة موزعة على المحافظات.

مقدار من التخفيض الممكن على سعر المازوت وبعض السلع الأساسية

تغيير حكومي جزئي وفضح فساد بعض الوزراء/ هذا يحتاج للجنة أمنية واحدة تحتار من الوزراء الذين يجب التضحية بهم/ يساهم في إقناع المواطنين بجدية تحرك القيادة السياسية نحو تحركات إصلاحية.

تخفيض تعرفه مكالمات الهاتف المحمول رسمياً يمكن استعادة قسم منها من خلال الرسوم غير الملحوظة.

-تقديم بعض المزايا الشخصية و العامة لرجال الدين المسلمين و المسيحيين المقربين من النظام و استخدامهم في التوجه للناس و ذم المحتجين و المعادين للنظام، و الطلب منهم الاستعانة بآيات و أحاديث مقنعة تبعدهم عن المشاركة فيما يجري.

-إرسال شخصيات رسمية مقبولة نسبياً إلى المعارضة الداخلية تطرح عليهم قبول القيادة السياسية للتداول معهم، و طبعاً سيقبل البعض منهم مباشرة، و بعضهم سيقبل بشروط و بعضهم سيرفض، و هذا مفيد في ظهور جدال و خلاف مستمر و عدم ظهورهم ككتلة متوافقة و مؤثرة، و إبعادهم عن التأثير في التحرك الاحتجاجي.

-الاستجابة لبعض المطالب الكردية الخاصة بالتجنيس فقط على أن يتم ذلك بشكل لا يغير من الوضع في الدولة و المجتمع و عدم تخريب التوازنات القائمة في الواقع الراهن و هذه الاستجابة من أجل تجنيدهم و كذلك لاستبعاد توجههم المؤكد في استقبال قوات أجنبية معادية فيما لو زادت الاحتجاجات المعادية عن المتوقع. فالمنطقة الشمالية الشرقية هي الثغرة الوحيدة من هذه الناحية، أما بقية المناطق فلا يوجد احتمال قبول هذا الأمر.

-إصدار السفارات السورية في الخارج ووزارة الخارجية السورية لتطمينات مستمرة لأمريكا و الدول الأوروبية و تذكريهم بإمكانية تعرض الاستقرار على جبهة الجولان للاهتزاز في حال وصل المتطرفون و أمسكوا بزمام الأمور.

-مراقبة السفارة السورية في جميع الدول للسوريين و تصرفاتهم و سلوكياتهم /على وزارة الخارجية التصرف بهذا الشأن/

المناطق الساخنة المتوقعة: درعا – دير الزور – حماة – بانياس – و بعض الأحياء المتفرقة من مدن أخرى.

الحاجات: تجهيز الطواقم الأمنية و الإعلامية الضرورية للتنفيذ في أسرع وقت ممكن و بشكل

سري للغاية.

ملاحظة: الخطة التفصيلية الكاملة لا توضع أبداً بين يدي أحد أو أي طاقم من طواقم العمل. ولكن يتم تجزئتها إلى فروع وأقسام. انتهى.....

## محددات الموقف التركي من الأزمة السورية: الأبعاد الآنية والانعكاسات المستقبلية - علي

حسين باكير - المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات

29/06/2011

### مقدمة

تعتقد تركيا أنّ علاقاتها مع سورية ورصيدها لدى الأسد قد يحوّلانها إقناعه بالاستجابة لمطالب شعبه المشروعة، سواء عن طريق النصيحة أو عبر الضّغط بما ينهي الأزمة الداخلية ويجنّب الدولة السوريّة وتركيا مأزقًا كبيرًا وانزلاق الأحداث إلى ما هو أسوأ سيّما وأنها مستعدة لتأمين الدعم اللازم لإجراء الإصلاحات الجذرية.

الموقف التركي من الأزمة السورية يتحرّك ببطء ولكن بشكل تصاعدي في الضّغط على الأسد، فلدى أنقرة مخاوف مشروعة وتعتمد في الوقت نفسه على عددٍ من المعطيات الموضوعيّة في رسم مسار موقفها من الأزمة السوريّة، فحساباتها دقيقة جدا ومعقّدة، وهي تحاول أن توازن بين اعتبارات حسّاسة متعدّدة في آنٍ واحد أثناء اتّخاذها لموقفها. هي تعرف أنّ التغيير سيّطال المنطقة برمتها، لكنّها تخاف من سيناريو الفوضى الكارثي نظراً لارتباط النظام السوري بملفات متفجّرة، وتأمّل أن تدير هذا الموضوع من سورية بشكلٍ يحفظ الحقوق والمطالب الشعبية التي تساندها، ويؤدّي في الوقت نفسه إلى تجنبها الخسائر الكارثية فيما لو انزلت الأمور إلى الفوضى.

الوقت سيكون العنصر الأساس في المعادلة، فإن استطاع الأسد سحق الاحتجاجات معتمداً الخيار الإيراني في التعامل معها، فارضاً سياسة الأمر الواقع على الجميع، فإنّ هذا قد يضع تركيا في موقفٍ حرجٍ جدا مع سورية حالها في ذلك حال المجتمع الدولي. أمّا إذا رفض الأسد الأخذ بالنصيحة التركيّة وفشل في الوقت نفسه في قمع الاحتجاجات، فإنّ ذلك سيعرضه لضغوط أشدّ وسيكون الموقف التركي منسجماً مع هذه الضّغوط.

تعتبر العلاقة المميّزة التركية - السورية من أبرز إنجازات حزب العدالة والتنمية الخارجيّة منذ مجيئه إلى السلطة في العام 2002، فبعد أن كان البلدان على شفير الحرب في العام 1998، تطوّرت العلاقات بينهما بعد اتّفاق أضنة الموقع في 20 تشرين الأوّل/أكتوبر 1998 الذي أنهى ملفّ احتضان سورية لحزب العمّال الكردستاني. وقد هيأ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في تركيا في العام 2002 لمزيدٍ من التقارب مع سورية، فزار الرئيس الأسد تركيا في العام 2004، وردّ الرئيس أحمد نجات سيزر بزيارة في العام 2005[1]، رغم الاعتراض الأمريكي



الشديد من إدارة بوش الابن التي كانت تشدّد الحصار والعزل السياسي والدبلوماسي على سورية.

وشهدت السياسة الخارجية التركية تحولاً كبيراً وسريعاً عندما مهّد كلّ من عبدالله غول [2] ورجب طيب أردوغان [3] لاعتماد رؤية أحمد داوود أوغلو [4] (كان مستشاراً لأردوغان في ذلك الوقت) التي تهدف إلى إعادة تعريف دور تركيا في المنطقة التي صاغها في مفهوم "العمق الاستراتيجي" [5]. ومع وضع سياسة "تصفير النزاعات" المنبثقة من هذه الرؤية موضع التنفيذ، حصل انقلابٌ في عددٍ من السياسات التقليدية للجمهورية التركية، وخاصّةً فيما يتعلّق بالسياسة الخارجية للبلاد [6]، فتحوّلت العلاقة بين تركيا وسورية إلى علاقة استراتيجية، وتمّ حلّ العديد من المشاكل العالقة بين البلدين، ثم ما لبثت هذه العلاقة أن شهدت تطوّراتٍ حاسمة خاصّةً مع وصول أوغلو إلى وزارة الخارجية في العام 2009.

السياسة الخارجية التركية في الشرق الأوسط [7]



#### رسم بياني رقم 1: مبادئ السياسة الخارجية التركية (من تصميم الباحث)

تمّ في العام 2009 إنشاء مجلس تعاون استراتيجي، وهو عبارة عن مجلس يرأسه رئيس حكومة سورية أو تركيا (حسب مكان انعقاده)، ويضمّ 16 وزيراً من البلدين (الخارجية، الداخلية، الدفاع، الطاقة، التجارة، النقل والزراعة الأشغال العامة، ويمكن أن يضمّ غيرهم عند الضرورة كالسياحة)، ويعقد جلستين سنوياً (واحدة في كلّ بلد)، ويهدف إلى

إنجاز استحقاقات العلاقات الاستراتيجية بين البلدين [8].

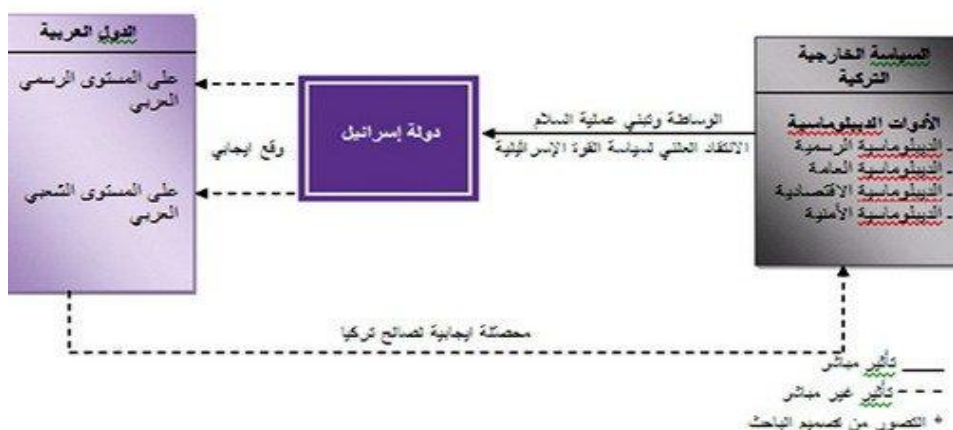
كما تم للمرة الأولى في العام 2009 إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين [9]، وإلغاء التأشيرات بينهما، في خطوة تعبّر عن عمق العلاقات بين الطرفين [10]. وبلغ عدد الاتفاقيات التي وقّعها النظام السوري مع تركيا في الجلسة الأولى للمجلس الاستراتيجي قرابة 56 اتفاقية [11] في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاستثمار

والمياه والبنوك، وغيرها. وتمّ تنفيذ كلّ هذه الاتّفاقيّات في التوقيت المحدّد لها تمامًا، وهو ما يلفت الانتباه لمدى أهميّة الالتزام بين الطّرفين وجديّة العلاقة بينهما. كما ارتفع حجمُ التبادل التجاري بين البلدين من قرابة 730 مليون دولار في العام 2000 إلى ما يناهز 2.3 مليار دولار في العام 2010 (مع توقّع الطرفين قبل الأزمة السوريّة أن تبلغ 5 مليار دولار في وقتٍ قصير)[12]. وفي العام 2010، تمّ التوقيع على اقتراح أنقرة لإنشاء منطقة تجارة حرّة مشتركة تضمّ سورية والأردن ولبنان، وتكون مفتوحة أمام انضمام غيرها من الدول على أن يتمّ رفع التّأشيرات بين كلّ هذه الدول وتطبيق قوانين موحّدة بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري المشترك فيما يشبه التأسيس لبداية نوعٍ من اتّحادٍ شرق أوسطي[13].

وخلال هذه الفترة، احتلّت سورية أهميّة قصوى في السياسة الخارجية التركية الجديدة لحزب العدالة والتنمية، وقد ساعد ذلك على بلورة الرؤية الاستراتيجية التركية للشرق الأوسط وتنفيذها (المنطقة العربية خصوصًا) ولطبيعة دورها فيه[14]، فكانت تركيا حاضرةً في العديد من الملفات السّاخنة والمتفجّرة المرتبطة بدمشق والتي تمتدّ من لبنان إلى فلسطين وإسرائيل والعراق. كما ساعد انتشار القوّة الناعمة التركية[15]، التي كان لها أكبر الأثر في الارتقاء بدور تركيا وموقعها في المنطقة وصعودها الإقليمي، في تطوير علاقاتها ليس مع الأنظمة العربيّة فقط وإنّما مع شعوبها بالأساس، خاصّةً عندما تمّ تعزيزها بالدبلوماسية الشعبية وبانتقاد الموقف الإسرائيلي في كثير من المناسبات (انظر الرسم أدناه)[16].

#### السياسة الخارجية التركية والعامل الإسرائيلي

##### في العلاقات التركية-العربية\*



رسم بياني رقم 02: العامل الإسرائيلي في العلاقات التركية العربية

على الجانب السوري، جاء التقارب مع تركيا في توقيت مناسبٍ جدًّا، إذ كان النّظام يرى في العلاقة مع تركيا الصاعدة منفذًا لفكّ الحصار الدولي المفروض عليه بقيادة الولايات المتحدة وإدارة بوش (لا سيّما بعد غزو العراق سنة 2003، واغتيال الحريري سنة 2005، وعدوان تموز/يوليو على لبنان سنة 2006، والعدوان على غزّة سنة 2009)، كما أمّنت العلاقة مع تركيا جسرًا لإعادة التواصل مع الدول الأوروبية والمجتمع الدولي [17]. والأهمّ من ذلك أنّ العلاقات مع تركيا وقّرتُ لسورية مسارًا آخر ينزِع عنها صفة الأقلّيّة الفئويّة "العلوية" الحاكمة المتحالفة مع "إيران- الشيعة" في العالم العربي، وهو ما يتيح لدمشق أن تخرج من سياسة الاحتكار الإيرانية في وقتٍ كانت فيه طهران تتعرّض لضغوط على خلفيّة برنامجها النووي ودورها السّليبي في المنطقة العربيّة [18].

وفي خضمّ ذلك، تطوّرت العلاقة أيضًا في الجانب الشخصي بين الطّرفين، فنشأت علاقات صداقة شخصيّة، بل وحتى عائليّة بين بشار الأسد وعقيلته وبين بعض القيادات التركيّة وخاصّةً رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الذي كان يتردّد كثيرًا على دمشق فيما أمضى الأسد وعقيلته عدداً من العطل في تركيا. أمّا وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، فهو يعترف قائلاً "لقد زرت سورية خلال ثماني سنوات أكثر من ستين مرة، في حين زرت مدينتي في تركيا خلال الفترة نفسها عشرين مرة فقط!" [19].

ومع اندلاع الثورات العربيّة في بداية العام 2011، كان النظام السوري يشدّد على استثنائيّة حالته ووضعه من منطلق أنّ "ورقة الممانعة" ستؤمّن حصانة للنظام وأنّ ذلك كفيلاً بتأمين الغطاء اللازم له في الدّاخل السوري، بل بدا النظام واثقاً من عدم حصول أيّ احتجاجات في الدّاخل السوري، ففي مقابلة مع "وول ستريت جورنال" في 2011/01/31، قال الرئيس بشار الأسد: "لا يمكن مقارنة الوضع بمصر، إذا أردت ذلك فعليك أن تنظر من زاوية مختلفة..

سورية مستقرّة. لماذا؟.. لأننا قريبون من الناس ومرتبطين بشكلٍ وثيق جدًّا بمعتقدات المواطنين.. وعلى الرغم من أنّ وضعنا صعب بسبب الحظر وعلى الرغم من أنّ الناس تنقصهم كثير من الاحتياجات الأساسية، إلّا أنّك لا تجدهم يخرجون في انتفاضة" [20].

لكن منتصف شهر آذار/مارس شهد تفجّر الانتفاضة الشعبيّة ضدّ النظام، وقد وضع ذلك القيادة السوريّة في مأزق بسبب تصاعد الاحتجاجات الداخليّة في ظلّ رفض الاستجابة للمطالب الشعبيّة رغم نصائح تركيّة بتنفيذ إصلاحات قبل أكثر من سنة [21]. كما وضعت الانتفاضة الشعبيّة السوريّة الحكومة التركيّة في موقع مماثل بسبب خصوصيّة العلاقة مع

سورية من جهة، وبسبب الموقف المنتظر منها إزاء الأحداث من النظام السوري و من الشعب السوري من جهة أخرى، خاصّة في ظلّ انتشار بعض وجهات النظر التي تنقسم بين مشكّك في الدور التركي -و اتّهامه بدعم النظام-، وبين متّهم إياه بالازدواجية -مقارنةً بالموقف من الثورة في مصر وليبيا-، وبين يائسٍ منه كونه لا يملك الأدوات اللازمة [22].

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة محدّدات الموقف التركي من الأزمة السورية لا سيّما في الفترة الممتدة منذ بدء الاحتجاجات في منتصف آذار/مارس 2011 وحتى الأوّل من حزيران/يونيو والظروف والعوامل المتداخلة في تحديد هذا الموقف، وذلك من خلال "العدسة التركية". كما تبحث الورقة في أبعاد هذا الموقف والانعكاسات التي سيتركها على العلاقة بين البلدين خلال هذه الأزمة وفي الفترة التي تليها عبر استشرافٍ للسيناريوهات الممكنة. ومن المفيد الإشارة في هذا السّياق إلى أنّ المنهج المستخدم في الدراسة اعتمد في مجمله على المزج بين أدوات المنهج الوصفي والاستقرائي وأدوات المنهج التحليلي والاستنباطي، وهي تعتمد على المتابعة اليومية والدقيقة للمصادر التركية ومواقف المسؤولين الأتراك خلال فترة الدراسة. وتكمن أهمية الورقة في أنّها تحاول أن تحدّد منطلقات الموقف التركي خلال الأزمة لكي يتم البناء عليها في تقدير الموقف اللاحق من الأزمة السورية حال تغيير المعطيات وتبدّلها إنّ لجهة استجابة الأسد لإجراء إصلاحات عميقة تلبي المطالب الشعبية في هذه المرحلة أو لجهة تجاهله ذلك واستمراره في الاعتماد على السّياسة الأمنيّة العسكرية القمعيّة لسحق الاحتجاجات، والموقع الذي ستكون تركيا فيه في أيّ من الحالتين.

[1] انظر:

Turkey's Political Relations with Syria , Ministry of Foreign Affairs, Republic of Turkey

[www.mfa.gov.tr/turkey\\_s-political-relation](http://www.mfa.gov.tr/turkey_s-political-relation)

[s-with-syria.en.mfa](http://s-with-syria.en.mfa)

[2] عبدالله غول: شغل منصب رئيس الوزراء من عام 2002 إلى عام 2003، ومنصب وزير الخارجية من عام 2003 حتى عام 2007، ومنصب رئيس الجمهورية منذ العام 2007 حتى اليوم.

[3] رجب طيب أردوغان: يشغل منصب رئيس الوزراء منذ عام 2003 وحتى اليوم.

[4] أحمد داوود أوغلو: وزير الخارجية منذ العام 2009 وحتى اليوم.

[5] للمزيد من التفاصيل حول التحول والمشروع التركي في المنطقة، انظر مقال علي حسين باكير، نشرته المديرية العامة للصحافة والمعلومات بمكتب رئيس الوزراء التركي بتاريخ 2010/4/7، تحت: "عنوان الاستثمار العربي في المشروع الإقليمي التركي"، متوفر باللغتين التركية والعربية على هذا الرابط

<http://alibakeer.maktoobblog.com/1599534>

[6] للمزيد من التفاصيل حول الموضوع، انظر: علي حسين باكير، "تركيا الجديدة- الصعود الإقليمي وصراع الأجندات"، مجلة مدارات استراتيجية، مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية (اليمن)، السنة الأولى، العدد الأول، نوفمبر-ديسمبر 2009، ص 110-114. متوفر على الرابط التالي

<http://alibakeer.maktoobblog.com/1599445>

[7] انظر للتفاصيل حول معطيات الرسم:

Ahmet Davutoglu, "Turkey 's Zero-Problems Foreign Policy", Foreign Policy Magazine, May 2010

[www.foreignpolicy.com/articles/2010/05/20/turkeys\\_zero\\_problems\\_foreign\\_policy](http://www.foreignpolicy.com/articles/2010/05/20/turkeys_zero_problems_foreign_policy)

[8] للمزيد حول مجلس التعاون الاستراتيجي بين البلدين، انظر:

Veysel Ayhan, "Turkey-Syria High Level Strategic Cooperation Council Period", ORSAM, 8/12/2009

[www.orsam.org.tr/en/showArticle.aspx?ID=107](http://www.orsam.org.tr/en/showArticle.aspx?ID=107)

[9] انظر:

Bilal Y. Saab, "Syria and Turkey Deepen Bilateral Relations", Saban Center for Middle East Policy, Brookings, 6/5/2011

[www.brookings.edu/articles/2009/0506\\_syria\\_turkey\\_saab.aspx](http://www.brookings.edu/articles/2009/0506_syria_turkey_saab.aspx)

[10] انظر:

EMİNE KART, "Ongoing crisis justifies Turkey 's policy of engagement with Syria ", Today's Zaman newspaper, 1/5/2011

[www.todayszaman.com/news-242446-ongoing-crisis](http://www.todayszaman.com/news-242446-ongoing-crisis)

[-justifies-turkeys-policy-of-engagement-with-syria.html](http://justifies-turkeys-policy-of-engagement-with-syria.html)

[11] للمزيد من التفاصيل حول الاجتماع الأول للمجلس الاستراتيجي بين البلدين، انظر:  
Veysel Ayhan, "Turkish-Syrian Strategic Cooperation Council's First Prime Ministers  
:Meeting", ORSAM, 30/12/2009

[www.orsam.org.tr/en/showArticle.aspx?ID=125](http://www.orsam.org.tr/en/showArticle.aspx?ID=125)

[12] لمزيد من التفاصيل حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، انظر:  
Turkey-Syria Economic and Trade Relations, Ministry of Foreign Affairs, Republic of  
:Turkey

[www.mfa.gov.tr/turkey\\_s-commercial-and-economic-relations-with-syria.en.mfa](http://www.mfa.gov.tr/turkey_s-commercial-and-economic-relations-with-syria.en.mfa)

[13] انظر:

Piotr Zalewski, "Why Syria and Turkey Are Suddenly Far Apart on Arab Spring  
:Protests", Time, 26/5/2011

[www.time.com/time/world/article/0,8599,2074165,00.html](http://www.time.com/time/world/article/0,8599,2074165,00.html)

[14] للمزيد من التفاصيل حول رؤية تركيا في السياسة الخارجية وطبيعة دورها في المنطقة،  
انظر: علي حسين باكير، "محددات السياسة الخارجية التركية الجديدة- المدخل لفهم الدور  
التركي في المنطقة"، مجلة آراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث، الإمارات، العدد 71،  
أغسطس 2010، ص 69-72، متوفر على:

<http://alibakeer.maktoobblog.com/1599691>

[15] للمزيد حول القوة الناعمة التركية، راجع: علي حسين باكير، "القوة الناعمة التركية في  
ميزان التحولات العربية"، إسلام أون لاين، 2011/3/18، متوفر على الرابط التالي

<http://alibakeer.maktoobblog.com/1599989>

[16] الرسم هو للباحث ومقتبس من ورقته البحثية غير المنشورة المقدمة لمؤتمر "العلاقات  
العربية-التركية" الذي عقد في الكويت بتاريخ 2011/1/11. عنوان الورقة البحثية: "دور الإعلام  
في بناء علاقات عربية- تركية استراتيجية". يمكن قراءة ملخص منشور عنها: علي حسين باكير،  
"العنصر المفقود في العلاقات العربية-التركية"، مجلة آراء حول الخليج، مركز الخليج للأبحاث،  
الإمارات، مارس 2011، متوفرة على الرابط

<http://alibakeer.maktoobblog.com/1599951>

[17] انظر:

:Ihsan Bal, "an Assad's Regime Get off the Hook Again?", USAK, 18/5/2011

[www.usak.org.tr/EN/haber.asp?id=754](http://www.usak.org.tr/EN/haber.asp?id=754)

[18] للمزيد انظر: علي حسين باكير، "المتضررون من الدور التركي الصاعد"، صحيفة النهار

اللبنانية، 2010/6/13، متوفر على:

<http://alibakeer.maktoobblog.com/1599579>

[19] انظر:

Calls for Syrian Reforms on Order of 'Shock Therapy', The New York Times, Turkey

:25/5/2011

[www.nytimes.com/2011/05/26/world/europe/26turkey.html](http://www.nytimes.com/2011/05/26/world/europe/26turkey.html)

[20] انظر مقابلة مع الرئيس الأسد:

:Interview With Syrian President Bashar al-Assad, The Wall Street Journal, 31/1/2011

<http://online.wsj.com/article/SB1000142405274>

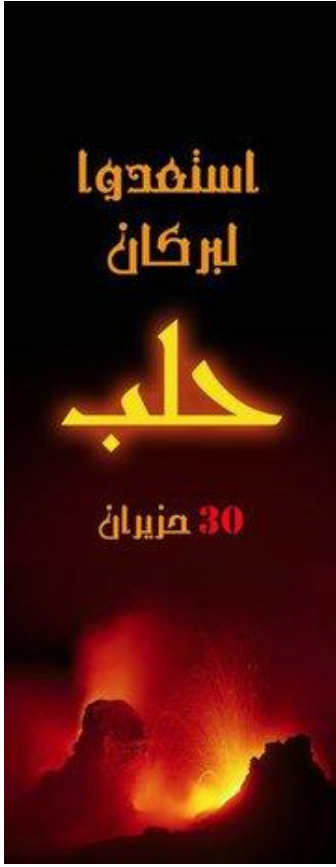
[8703833204576114712441122894.html](http://8703833204576114712441122894.html)

[21] قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في مقابلة أجراها معه شارلي روز على قناة بلومبرغ بتاريخ 2011/5/12، إن "بشار صديق جيد لي" كما كشف: "ناقشنا وإياه خلال العام الماضي رفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومواضيع مثل النظام الانتخابي والسماح بالتعددية الحزبية.. حتى أنني وافقت أن يقوم بدراسة تجربتنا الحزبية في حزب العدالة والتنمية وقلت له صراحة إذا وجدت ذلك ضرورة، فابعث لنا برجالك، باستطاعتنا أن ندرهم ونريهم طريقة عمل الحزب حتى يعرفوا كيف يمكن تنظيم حزب سياسي وكيف يبنون روابط مع الناس ويتواصلون معهم".

[22] انظر على سبيل المثال لا الحصر: زين الشامي، "نصائح تركيا إلى النظام السوري!"،

صحيفة الرأي الكويتية، على الرابط التالي:

[www.alraimedia.com/Alrai/Article.aspx?id=271220](http://www.alraimedia.com/Alrai/Article.aspx?id=271220)



## ||الخميس 30 حزيران 2011م – بركان حلب ||

|| الجزيرة : دعوات إلى "جمعة ارحل" وعصيان مدني و مظاهرات بحلب واقتحام قرى جديدة || الجزيرة : تأسيس هيئة للتغيير الوطني بسوريا || الفرنسية 24 | إحالة 400 طالب من جامعة حلب أمام القضاء بتهمة " الشغب وتحقير رئيس الدولة" ||

|| الفرنسية 24 | أحزاب وشخصيات معارضة تطلق "هيئة التنسيق الوطني" وتطالب بوقف "الخيار الأمني": أعلن الأمين العام لحزب الاتحاد العربي الاشتراكي والناطق باسم التجمع الوطني الديمقراطي حسن عبد العظيم عن تشكيل هيئة تنسيق وطنية هدفها التغيير الوطني الديمقراطي في سوريا. وقال عبد العظيم في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية إن الهيئة وضعت مشروع وثيقة سياسية تم تداولها بين الأحزاب والشخصيات لمناقشتها وإقرارها. وأضاف أنه "في إطار جهود متواصلة منذ ثلاثة أشهر، قامت بعض أحزاب الحركة الوطنية وشخصيات وطنية بتوحيد جهود المعارضة في الداخل واعتبار المعارضة في الخارج جزءا من المعارضة في

الداخل." وتضم الهيئة أحزاب التجمع اليساري السوري وحزب العمل الشيوعي وحزب الاتحاد الاشتراكي و11 حزبا كردياً كما تضم الهيئة شخصيات معارضة من الداخل كعارف دليلة وميشيل كيلو وفايز سارة وهيثم المالح، ومن الخارج برهان غليون وهيثم المناع ورامي عبد الرحمن وزكريا السقال وسمير العيطة وآخرين. ||

|| فضيحة التلفزيون السوري : مذبة الفضائية السورية تلقن مواطن ما يقول أمام الكاميرا ||  
**محافظة درعا** || درعا البلد : انطلاق مظاهرة بحي المنشية والتهافتات .. يلعن روحك يا حافظ و الموت ولا المذلة ... الموت ولا المذلة || اعتقالات عشوائية وحشود أمنية على طريق السد , بينما تشهد المحافظة حركة نزوح كبيرة باتجاه الأردن عبر المعابر الحدودية ودمشق والقنيطرة و السويداء في الداخل, بسبب إشاعات عن عملية عسكرية كبيرة ستحدث مجددا ضد أهالي المنطقة || إعتقل الناشط المهندس معن العودات من أمام مخابز العدنان في درعا المحطة ،



ويذكر أن المهندس معن العودات اعتقل سابقا بتاريخ 4/4/2011 م واتسمت عملية اعتقاله بالقسوة ، حيث تعرض لتعذيب وحشي ، وغير إنساني مما استلزم معالجته في المشفى ||

**محافظة الحسكة** || مظاهرات حاشدة في عامودا || عامودا لحظة إطلاق الغاز المسيل للدموع || تمزيق صور لبشار في عامودا || إطلاق غاز مسيل للدموع || تفريق مظاهرة بالغاز المسيل للدموع || مظاهرات عامودا || وردت أنباء بوقوع 15 جريحا اليوم 30/6/2011 ، وتواجد أمني كثيف في المدينة ، على خلفية تنظيم السلطات الأمنية لمظاهرة مؤيدة للنظام أغلب المشاركين فيها جلبوا من خارج المدينة بالباصات ، ولكنها لم تدم طويلا ، وهرب المشاركون فيها بسبب خروج مظاهرة من قبل أبناء البلدة شارك فيها الآلاف ، وعندها أطلق الأمن غازات مسيلة للدموع ، ونتيجة استعمال القوة لتفريق الحشود ، جرح 15 مواطنا || **محافظة حلب** || بركان حلب يبدأ اليوم بأبناء عن إنطلاق المظاهرات في كل من ساحة الجامعة .. باب النصر .. باب الحديد .. صلاح الدين .. سيف الدولة .. الشعار .. الاذاعة .. السلمانية .. حي المشاركة || مظاهرات في حي باب الحديد و ذكرت شبكة أخبار حلب و إدلب أن المظاهرات بدأت من طرف باب الحديد وامتدت حتى سوق النحاسين وتعرض لهم مجموعة من الشبيحة فردوهم أكثر من مرة وتم اغلاق باب النصر حتى وصلوا الى منطقة عوجة الكيالي حيث كانت باصات بأعداد كبيرة من الشبيحة تعرضوا للمتظاهرين بشكل عنيف، وإستمرت التظاهرة حتى الساعة الرابعة وخمسة عشرة دقيقة || اعتقال طلبة في جامعة حلب || أوغاريت : تم حشد خمس باصات شبيحة وموالين للنظام مع سيارتين دفع رباعي شرطة وامن في دوار جامعة حلب وكذلك تواجد باصين لمدرسة الأفضل ومدرسة القمة لقيادة السيارات وفيها إعلام وصور يبدو أنهم يخططون لمسيرة مؤيدة || نزلة أدونيس : مظاهرات بركان حلب || حلب : مظاهرات في الجامعة في خميس بركان حلب || مظاهرات في باب النصر || الأمن يقطع الطريق بين دوار عمر أبو ريشة و دوار ساحة الجامعة. || أوغاريت : محاولة الطلاب بساحة الجامعة الانطلاق بمظاهرة , وحصول اشتباكات مع الأمن. || اشتباكات بين الشبيحة والمتظاهرين في دوار ساحة الجامعة مقابل المدخل الرئيسي لجامعة حلب || الجزيرة: مسيرة نسائية انطلقت من ابواب حلب القديمة || حي المشاركة : وصول المظاهرة الى أمام القصر العدلي || أهالي الباب يخرجون في مظاهرة حاشدة ينادون بإسقاط النظام || مظاهرة صغيرة في السلمانية || مظاهرة في حي الأشرافية || من المعتقلين اليوم في ساحة سعد الله الجابري : محمد الشهابي 39 سنة و حمدي المصري . 31 سنة || عاد المتظاهرون للتجمع ثانية في حي الميرديان وفي ساحة الجامعة رغم القمع الوحشي من قبل الشبيحة ||

أحرار حلب يتوعدون بأن بركان حلب لن يهدأ هذه الليلة || قام الشبيحة بتكسير وتخريب المحلات التي التجأ لها الأحرار وقاموا بتهديد أصحاب المحلات بالاعتقال إن خبأوا أحد الأحرار في محلاتهم || أنباء عن اعتقال خمس طالبات في مظاهرات الجامعة اليوم || فلاح || اعتقالات واسعة في مناطق مختلفة من المدينة || الأحرار يتقدمون إلى ساحة سعد الله الجابري من عدة محاور || وصول أكثر من 2000 عنصر أمن إلى منطقة باب النصر في حلب || حشود المتظاهرين تتجه من باب الحديد إلى ساحة سعد الله الجابري || الشبيحة يحاولون إجبار أصحاب المحلات على إغلاق محلاتهم والخروج في مسيرة تأييد || اشتباكات في باب الحديد بين الشبيحة والمتظاهرين وأنباء عن 5 جرحى من المتظاهرين || انطلاق مظاهرة من دوار سبع البحرات القريب من الجامع الكبير || مظاهرات في باب الحديد و باب النرب و المرجة || أعداد كبيرة من المحامين يتظاهرون في القصر العدلي , وصول مظاهرة حي المشاركة إلى أمام القصر العدلي || الشبيحة والمرتزة والخونة تعتمد أسلوب الأسلحة البيضاء ضد المتظاهرين, كما في دمشق و ذلك بهدف تفريق التظاهرات دون استخدام القناصة لما لذلك من محاذير خطيرة بتفجير الوضع في هاتين المحافظتين مما يعني سقوطه سريعاً, الاعتقالات تحصل أيضاً بأعداد كبيرة في المدينة الجامعية وعند قيام المظاهرات في هاتين العاصمتين دمشق و حلب بهدف احتواء الوضع بصمت قدر المستطاع || بدأ الشبيحة بشن حملات اعتداء على المتظاهرين سقط نتیجتها عشرات الجرحى, كما بدأ الأمن بوضع نقاط تفتيش و تفقد للهويات في ساحة سعد الله الجابري و الطرق المؤدية إلى هناك من ساحة الجامعة عبر نزلة أدونيس و استنفار أمني عند باب جنين || سقوط عدد من الجرحى نتیجة اعتداء عصابات المرتزة و الشبيحة على المتظاهرين في منطقة باب الحديد || انطلقت مظاهرات من أحياء الهللك و الجميلية و حلب الجديدة و سيف الدولة و الميسر و السليمانية و ساحة المرجة و صلاح الدين || 3:00 PM منذ ساعة وحتى الآن عناصر حفظ النظام و عمال التنظيف يسرقون الغرف في السكن الجامعي مستغلين اعلان الإخلاء الإجباري في المدينة الجامعية علماً أن الدوام الرسمي لم ينته بعد ||

**محافظة دير الزور || تقرير الأورينت : دير الزور تنشد الحرية || محافظة دمشق وريفها ||**

اعتصام طلابي أمام كلية الاقتصاد - جامعة دمشق ، والأمن والشبيحة ينقضون عليهم بالعصي الكهربائية والهراوات ، تنتهي بحملة اعتقالات ، عرف من المعتقلين الطلاب : طلال الخالدي - سهيل صالح - محمد المسألة ، والطالبة رنيم معتوق ابنة المحامي والناشط الحقوقي خليل معتوق ، التي أفرج عنها بعد عدة ساعات ، وبقي رهن الاعتقال الطلاب الآخرين ||

القابون : الخميس اقتلاع عامود الاستقلال || مدينة التل : أنباء مؤكدة عن انتشار قوات الأمن والجيش داخل المشفى العسكري وسيارات سوداء مليئة بالأمن وصلت إلى موقف السريا || كناكر: تم اعتقال الناشط عبد السلام الجاهوش وهناك مخاوف كبيرة من تصفيته || هتفت نساء مدينة دوما مطالبة بإسقاط النظام داخل سوق شارع الجلاء الرئيسي في المدينة, مما شجع الرجال المارين على المشاركة معهم أيضاً والتهاف بسقوط النظام || **محافظة حمص** || انتشار الدبابات في باب سباع || مدرعات حول القلعة في حمص موجهة على شارع باب السباع || تخريب عصابات الأسد انتقاماً من المتظاهرين || عاد المتظاهرون للتجمع و الحناجر تهدر بمطلب الأحرار بإسقاط النظام وزغاريد النساء تعانق أصواتهم الحرة || مظاهرة حاشدة في الحمرا و الأمن يحاول تفريقها و يطلق قنابل صوتية (9:00 مساءً) || ثلاث مصفحات متجهة إلى باب السباع و انتشار أمني كثيف في منطقة دوار تدمر || هتافات مظاهرة في تليسة : إحنا الثورة و الغضب || **محافظة إدلب** || خرجت مظاهرة في كفرنبيل والتهاف هو إسقاط النظام رغم وصول الدبابات إلى أطراف المدينة || البارة : إطلاق نار كثيف في الهواء لإرهاب الأهالي || كفرنبيل : دبابات وناقلات جند على مدخل كفرنبيل الشمالي تستعد لدخولها || وصول خمسين باص أمن و شبيحة إلى الرامي قادمة من أريحا || تركز لعدد من الدبابات والمدرعات في بلدة احسم – جبل الزاوية || تحليق كثيف للطائرات فوق قرية كفرسجنة جنوب معرة النعمان وركايا وإنزال عدد من الجنود بين القريتين واتجهوا الآن إلى قرية كفرسجنة || بحسب ما وصلنا ودون مسؤولية عن محتواه : إدلب - معرة النعمان - بلدة تلمنس : لا يزال الثوار في بلدة تلمنس يعانون من ضغوط شديدة يمارسها المخابرات وعملاء النظام وهذه بعض أسماءهم: ميسرة حشاش – مدرس تربية عسكرية , عيبر حشاش – حمامية , باسم حشاش – عنصر أمن , رامي حشاش – ناشط حزبي , فايز حشاش – معلم وناشط حزبي , صلاح المحمد , محمد قدور الموسى , علاء محمود الموسى – مدرس , محمد فاضل الموسى , فاتح حسين قدور الحسن , نبيل العبدالله , محمد عبدالله البكور – موظف حكومي , ناصر الحريري – معلم مدرسة , مالك الديبسي – حداد , حسين سعيد البكور – مدرس رياضيات , مهدي البكور – مدير الفرع بمعرة النعمان , محمد عبدالله الحشاش , محمد دغيم , عبدالرحمن اليوسف , محمد اليوسف || **محافظة الرقة** || اعتصام أمام القصر العدلي || **محافظة حماة** || مظاهرة طلابية من كلية الآداب ||

**من شهداء الحرية والكرامة اليوم||** الشهيذة فاطمة حسين الحلاق - البارة - إدلب - (33 عام)

- بطلق ناري، الشهيد البطل دحام الوضحان - السلمي - الحسكة، الشهيد البطل عز الدين حسين الخلف - حلب - (22 عام) - تحت التعذيب، الشهيد البطل خالد العك - حمص ||

تلقت منظمة حقوق الإنسان في سوريا-ماف، بألم كبير نبأ تبليغ ذوي الشاب تحسين مموفي يوم 2011-6-30 م بأنه قد توفي، وذلك من دون أن يتم شرح التفاصيل: كيف تم تنفيذ حكم الإعدام به؟، وأين دفن؟، وقد كان الشاب مموقد اعتقل في 2007-1-30 مع مجموعة من رفاق حزب يكيي الكردي، وهم: نظمي عبد الحنان محمد، ياشا خالد قادر، دلکش شمو ممومو، أحمد خليل درويش، بعد أن تمت مدهامة منزل في أحد أحياء حلب، كانوا يعقدون فيه اجتماعاً حزبياً. وهو ما كان ولا يزال يتكرر في مدينة حلب من قبل الفرع العسكري، بشكل خاص، وهو الذي قام بتلك المدهامة، وكذلك بالنسبة للجهات الأخرى. وقد تعرض أفراد المجموعة المذكورة، للتعذيب النفسي والجسدي، في المنفردات والزنازين إلى أن تم نقلهم إلى سجن صيدنايا، بعد أشهر ليقدموا لمحكمة أمن الدولة ويتم الحكم عليهم بالسجن خمس سنوات في يوم الأحد 18-نيسان 2010، وذلك بموجب المادة 267 من قانون العقوبات، وشهود الراحل بحسب رفاقه بعد الحدث الدامي في هذا السجن، الذي راح ضحيته كثيرون، حيث طلب منه مغادرة مهجع زملائه إلى مكان آخر، بعد أن اقتادته الشرطة العسكرية إلى مكان مجهول، وكانت إدارة السجن قد قالت بأن فرع التحقيق كان قد طلبه، لتقطع أخباره عن زملائه، وأهله، ورفاقه، الذين أفرج عنهم مؤخراً، بموجب العفو ما قبل الأخير في 2011-5-31، ليخمن كثيرون بأنه ليس حياً. وكان قد ازداد قلق ذوي الراحل، عندما تم تقديم زملائه لمحكمة أمن الدولة، من دون أن يكون مع زملائه، وذلك بعد أن تم فصل اسمه عن ملف هؤلاء، إلا أن الجهات المعنية لم تكشف عن مصير الراحل، بالرغم من النداءات الحقوقية، وحملات التضامن التي أطلقت للكشف عن مصيره. وقد كان حرياً بالجهات الأمنية أن تسلم جثة المغدور إلى ذويهم فور مقتله، لا أن تنتظر كل هذا الوقت، وتعلم ذويهم ولا سيما أن ملف الراحل شمل بالعفو. منظمة ماف إذ تدين مقتل الراحل ممومو، فهي تطالب الجهات المعنية بالكشف عن مكان دفن الراحل، وتبيان ظروف مقتله، ومحاكمة من قام بذلك أيأ كانوا - 2011-7-2 م - منظمة حقوق الإنسان في سوريا||

**أبناء اليوم عن إعتقال كل من || محافظة حمص ||** سامر درباس , اسماعيل عويجان - تلبيسة , حسام الزقريط ومحمد هایل الزقريط - كفرعايا || **محافظة دمشق وريفها ||** زهير الشعراني , أبي شريجي - مظاهرة كلية الإقتصاد ( أطلق سراحه في 1-7-2011م ) , عبادة الشريجي - مظاهرة كلية الإقتصاد ( أطلق سراحه في 3-8-2011م ) , رنيم معتوق - مظاهرة كلية الإقتصاد ( أطلق سراحها في 1-7-2011م ) , طلال الخالدي - مظاهرة كلية الإقتصاد ( أطلق سراحه في 1-7-2011م ) , أمهم عدي - مظاهرة كلية الإقتصاد ( أطلق سراحه في 1-7-2011م ) , محمد جمعة - مظاهرة كلية الإقتصاد ( أطلق سراحه في 1-7-2011م ) , محمد محسن - مظاهرة كلية الإقتصاد ( أطلق سراحه في 1-7-2011م ) , عبد الله برغوث - دوما - إعتقل على حاجز أمني , نعمان الأجوة - دوما - إعتقل على حاجز أمني , مدين بكري باشا - داريا - إعتقل بسبب وشاية ( أطلق سراحه في 16-8-2011م ) , معن محمد منير - إعتقل بسبب وشاية ( أطلق سراحه في 16-8-2011م ) , محمود أدهم عيروط - داريا ( أطلق سراحه في 14-8-2011م ) , سمير حسن زعيتر - إعتقل بسبب وشاية ( أطلق سراحه في 16-7-2011م ) عماد محمد معضماني عيروط - داريا ( أطلق سراحه في 15-9-2011م ) , عمليات اعتقال واسعة في منطقة القدم طالت بعض أصحاب محلات جارية قرب جامع القدم الكبير منهم صاحب محل أحذية اسمه حمدي الجاجة وصاحب محل صياغة ذهب وصاحب محل أحذية آخرو أعداد أخرى من نفس الحي, معتقلو الزيداني في حملة جديدة : ركان عواد - مهند الدالاتي-عمار يوسف- حسين حمدان - حسين السمرة اضافة الى أربع شباب من عائلة برهان , وشاب من بيت خيطو , أبناء عن إعتقال السلطات السورية في مدينة دوما كلا من : المحامي محمود محي الدين - المهندس سليمان محي الدين - المواطن محمد محي الدين وذلك بعد إجراءهم مقابلة مع محطة سي ان ان الأمريكية. || **محافظة دير الزور ||** أحمد الصالح - الجوزة , حمزة لطيف - الميادين , خليل النجم || **محافظة حلب ||** أحمد محمد عطا غزال , حمدو حسين عثمان - قرية عنجار - إعتقل على خلفية قيامه بالتصوير في مظاهرة الجميلية وكان يحمل صندوق للحاسوب كان يقوم بإصلاحه وتم تحويله لفرع الأمن الجنائي ثم تم ترحيله لدمشق فرع الإرهاب , نجيب طيلون , نورس الحاج حسن , اعتقال الشيخ أسامة عبد القادر العثمان من قرية تركمان بارح ناحية اخترين وملاحظات لعدد من أحرار هذه القرية البطلة, علما أن الشيخ أسامة هو ابن الشيخ عبد القادر العثمان مؤسس ثانوية أبي عبيدة بن الجراح الشرعية ومديرا لها حتى توفاه الله وهو أحد الاعلام المشهورين في محافظة حلب وريفها || **محافظة إدلب ||** سليم محمد خير سليم

السلوم - كفرنيل - اعتقل من منزل أهل زوجته في حلب على خلفية تقرير أمني , اعتقل الشاب ابراهيم بن فيصل خطيب من ناحية تفتناز وهو من مواليد تفتناز ولا يعرف مكانه ولا تاريخ اعتقاله بالضبط || **محافظة الحسكة** || باهوز بشير رمضان ( اطلق سراحه في 14-7-2011 م ) || **محافظة حماة** || عدي العلي - مصيف ( اطلق سراحه في 5-7-2011 م ) اعتقل الامن الجنائي كلا من: الدكتور مولود محفوض - نوارياغي - حازم رستم وذلك في مدينة الثورة التابعة للرقعة أثناء قيامهم اليوم الخميس 2011/6/30 مساء بزيارة لصديق لهم والجدير بالذكر أن (الدكتور مولود والأستاذ نوار) سبق وتم اعتقالهم من قبل الأمن العسكري في حماة . يذكر ان المعتقلين الثلاثة هم أعضاء مؤسسون في تنسيقية السلمية || **محافظة درعا** || حملة اعتقالات واسعة في طريق السد وذلك على أثر المظاهرات التي كان يقوم بها أشبال حوران في طريق السد علماً أن شركة حمشو للنقل تقوم بنقل عناصر الأمن والمخابرات. || خربة غزالة : قامت عناصر المخابرات بمداومة أحد البيوت في مدينة خربة غزالة واعتقلت الشاب أنس محمود الشرع - خياط وهو متهم بخياطة علم بطول 2850 متراً || اداعل : تم اعتقال عبد الستار عبد العزيز الجاموس من داعل ، وهي المرة الثانية التي يتم اعتقاله بها وكل مرة لجهة أمنية مختلفة وهو أحد الذين قدم انسحابه من حزب البعث كاحتجاج على جرائم النظام بحق السوريين || شهدت محافظة درعا مؤخراً حملة اعتقالات واسعة شملت أعداداً كبيرة من المواطنين منهم حوالي سبعة عشر معتقلاً من عائلة واحدة إضافة للعشرات من كافة ألوان الطيف عرف منهم: الطبيب عدنان عرسان , الطبيب محمد محمد , عكرمة الخطيب , الحاج أكرم الخطيب , إياد الخطيب , مالك الخطيب , عبد الكريم خطاب , محمد النساك , إبراهيم خليل البعلاو , خلف خليل البعلاو , مرشد الخطيب , حميد الجرداوي , صالح العبد الله , صالح العيدان , مصطفى غريب الحبيب , عماد الناصر اعتقل من الشارع بشكل وحشي , عبد الكريم الناصر , مصطفى الشعار , عبد المنعم كاديك , غسان المحمود , زين العابدين المحمد , خضر الأحمد , محمد الأحمد بن صالح , حسن الخلف , أحمد العاشور , محمد مصطفى , محمد جنيدي , محمود الشيخ موسى , محمد المحمد , محمد الشيخ بن عبد الفتاح , أحمد المحمود حسن العلي , عماريوسف الابراهيم , الصيدلاني فراس الخطيب اعتقل في صيدليته في وسط مدينة جاسم بساحة الحرية , محمد خير العسكر اعتقل من امام المسجد , جمال خالد الجبواي اعتقل من منزله بعد مداومته , علاء حافظ الجلم اعتقل من محله طوبى بلاستك بشكل وحشي || تقرير عن بعض إعتقالات الايام السبعة الماضية في المحافظة : جاسم : وصلت تعزيزات

أمنية كبيرة إلى مدينة جاسم استعداداً ليومي الخميس و الجمعة الماضيين. حيث وصلت عشر سيارات جيب دفع رباعي وخمسة باصات أمن محملة بعصابات الأمن والشبيحة المدججين بالسلاح وتمركزوا عند حاجز الجيش على دوار أبي تمامو بعد المظاهرات العارمة التي اكتسحت مدينة جاسم ، وداهمت عناصر المخابرات بعض البيوت واعتقلت العديد من الشباب وكان من بين الذين اعتقلوا: بلال علي حمد أبو عون (29 عاماً) || مدينة نوى : استخدمت قوات الأمن المخابرات الجوية سيارات الاسعاف لاعتقال الاهالي وقبل حوالي ١٧ يوم ذهبوا لمنزل الدكتور أحمد عبدالعزيز الريادي وطلبوا منه الذهاب معهم في سيارة اسعاف للمستشفى من اجل حالة اسعافية ولتاريخ اليوم الدكتور أحمد معتقلا ولم يعد لعائلته || قرية الصورة: تم مداهمة عدة منازل في قرية الصورة واعتقال ١٥ شخص وذلك بمساعدة المخبرين والشبيحة الاسبوع الماضي. || قرية الطيبة : وصلت تعزيزات امنية إلى بلدة الطيبة من الطريق الشمالي ، وقدرها الاهالي بأكثر من 10 باصات أمنية وسيارات دفع رباعي وقالوا ان هناك إقتحام للمنازل وتخریب للممتلكات العامة والخاصة وإحراق الدراجات النارية وتكسير المحلات التجارية وقد ورد المنظمة بعض أسماء المعتقلين وهم : حمزة حمدي الزعبي - أحمد حمدي الزعبي - محمد هارون الجماز (صاحب فرن) - أحمد موسى عدوان الزعبي (أبو فريد) - أحد أبناء اسماعيل الصالح - مازن طه الزيات - مخلص سلطان الزعبي - محمود عثمان الزعبي - محمد علي عبدالرحيم الزعبي - عيد شعبان الزعبي وتم وضع حواجز على مداخل ومخارج البلدة || قرية عدوان : بعد اقتحام قوات الأمن لقرية عدوان , قامت باعتقال العديد من الشباب وكان منهم : يوسف ياسين القرفان 18 عاماً - محمد مصطفى 22 عاماً - محمد نواف الحريري - إبراهيم حاتم الحريري - محمد أحمد الزعبي || المسيفة : أسماء بعض المعتقلين : فيصل محمد الزعبي (60 عاماً) - محمد فيصل الزعبي - الحاج احمد محمد عنيزان (65 سنة ) - محمد واخوه عبدالله الرشيد اصحاب بقالة الوطن السعيد - رياض الشرطي - صافي ابن الشيخ احمد - ابونضال النوفل اخو المهندس عبدالله النوفل - رباح العمري - يوسف الخشفة - احمد ابن ابو بشير الزعيم - مراد عدنان السالم - معاوية الفياض ابوسفیان - خالد عودة الكردي - عدنان السالم - حسين يوسف عودة ابوتايه - احمد المحمود العلي - عبدالرزاق أحمد الطه - محمود حامد الملقية - جعفر أحمد الملقية - مأمون ابن ابوماجد || محافظة الرقة || اقدمت الاجهزة المشتركة الامنية على استكمال القاء القبض على من تبقى من عائلة الخطيب في مدينة الرقة وهم الحاج اكرم الخطيب وزياد الخطيب ومالك الخطيب وارتفع عدد المعتقلين بالرغم من

الافراج عن شخصين من ذات العائلة وهما هشام وسيف , وكان محمود الخطيب قد اعتقل في وقت سابق .كما قامت أجهزة الأمن في مدينة الرقة بحملة اعتقالات في الرقة مؤخراً طالت العديد من المواطنين عرف منهم : علي البعلو موظف في معمل مسبق الصنع و عبد الرزاق الشيخ موظف في معمل مسبق الصنع ||

### خطاب نصر الله..الاختراق والثورة السورية والحكومة اللبنانية فادي شامية –إسلام أون لاين

في إطلالته الأخيرة مساء الجمعة 2011/6/24: لفت في الخطاب الذي وجهه أمين عام "حزب الله" السيد حسن نصر الله موضوعان:  
الأول: الإقرار بوجود حالات اختراق أمني في صفوف حزبه عددها ثلاثة؛ "اثنان منها مرتبطة بالمخابرات الأمريكية"، التي تعمل لصالح "إسرائيل"، وحالة ثالثة جاري التثبت من "علاقتها بال CIA أو بجهاز مخابرات أوروبي أو بالموساد".  
الثاني: تأكيد افتراقه عن القوى الإسلامية الأخرى؛ لا سيما "الإخوان المسلمون" في مقاربة ملف الثورة السورية.

#### 3 جواسيس

الموضوع الأول يعتبر غير مألوف على لسان أمين عام حزب الله؛ كما وصفه هو نفسه. قال نصر الله: "بناء على التحقيق والمعطيات؛ بين أيدينا ثلاث حالات؛ حالتا علاقة مع الCIA، وحالة ثالثة ما زلنا نتثبت من علاقتها بال CIA أو بجهاز مخابرات أوروبي أو بالموساد... لن أذكر الأسماء احتراماً وحفاظاً على عائلاتهم الكريمة والشريفة... (أ.ب) تم تجنيده حديثاً - (م.ح) تم تجنيده في فترة أقدم من الحالة الأولى - (م.ع) تأكدنا من ارتباطه الأمني مع جهة خارجية. وهذه الحالات الثلاثة -ضمن التحقيق معهم- اعترفوا، والأدلة عليهم قطعية، وللأسف الشديد أنهم سقطوا في هذا الامتحان".

وكانت أجواء غير طبيعية سادت الضاحية الجنوبية لبيروت خلال الأسبوع الماضي، حيث لوحظ استنفار أمني كبير لـ "حزب الله"، ترافق مع كتابات صحفية حول اكتشاف الحزب حالات



اختراق فيه، وقد انتشرت هذه الأخبار بشدة، وزيد عليها وضُخمت كثيراً، ما أساء لسمعة الحزب، واضطر أمينه العام لتناول الموضوع ومكاشفة الجمهور بحقيقة الأمر، مؤكداً على النقاط الآتية: العدد "ثلاثة فقط" ليس أكثر- "ليس بين هذه الحالات الثلاثة أي أحد من الصف القيادي الأول خلافاً للشائعات" - "ليس بينهم رجل دين" - "ليس بينهم أحد من الحلقة القريبة من الأمين العام" - "ليس لأحد منهم علاقة لا بالجهة ولا بالوحدات العسكرية الحساسة" - لا يملكون "معلومات حساسة يمكن أن تلحق ضرراً ببنية المقاومة". كما طلب نصر الله من جمهور الحزب "عدم الوقوع في فخ الحرب النفسية التي يهدف من خلالها أعداؤنا النيل من معنويات المقاومة ومجاهدي المقاومة وجمهور المقاومة".

ورغم تخفيف نصر الله من حجم الخرق الأمني غير المسبوق، إلا أن هذا الإقرار شكّل إخراجاً كبيراً له، ليس لأن الخرق الأمني لحزب كبير ومستهدف كـ "حزب الله" غير وارد، - كما أي حزب في العالم- وإنما لأن نصر الله نفسه سبق له أن نزه حزبه عن أي اختراق أو شبهة اختراق، حيث قال في خطاب يوم 2010/7/16 حرفياً: "جسم المقاومة منزّه عن الاختراق".

الثورة السورية

"بالنسبة لسوريا... في المنطقة هناك نظام عربي مقاوم وممانع وحيد هو النظام في سوريا"، وذلك وفق تعبير نصر الله. ولزيد من التأكيد قال: "ما أقول هو بناءً على رؤية وقناعة ووضوح.. في سوريا يصدر عفواً عاماً، ويدعو (الرئيس) إلى الحوار ويبدأ خطوات جديدة في الإصلاح، ومع ذلك لا يُقبل منه ذلك، وأنا أقول لكم: مهما فعل الرئيس الأسد، ومهما فعل الأخوة في سوريا لن يُقبل منهم، لا دولياً، ولا حتى على مستوى بعض المواقف العربية، ولا حتى على مستوى بعض مواقف ما يسمى بالمعارضة السورية". أضاف: "هذا هو موقفنا، نعم؛ نحن ننطلق من رؤية إستراتيجية وقومية واضحة جداً جداً جداً".

هذه المقاربة المتوافقة مع الموقف الرسمي السوري من الثورة السورية، والتي تغفل المأساة الإنسانية التي يتعرض لها الشعب السوري، استدعت ردوداً فورية؛ في تظاهرات مسائية في سوريا هتفت ضد الأسد ونصر الله، إضافة إلى ردود إعلامية لشخصيات سورية معارضة، ولعل من أسرعهم في الرد كان رئيس "المنظمة السورية لحقوق الإنسان" عمار القربي الذي قال: "كلام السيد نصر الله يأتي في سياق حملة إعلامية منظّمة من حزب الله للوقوف بجانب النظام السوري، وهذه بالنسبة له معركة حياة أو موت لا قضية أخلاقية إنسانية. عليه أن يعرف أن

الانتفاضة في سوريا هي على كل النظام وكلّ ارتباطاته إن كانت أمريكية أو إسرائيلية أو إيرانية، ومَن قال لنصر الله إن الثوار السوريون سيتخلّون عن الجولان؟ أو أنهم ليسوا مقاومين؟! تباعد غير مسبوق عن "الإخوان المسلمين"

على عكس ما كان يُظن في بداية الثورات العربية؛ من أنها ستكون عامل توحيد بين القوى المواجهة لـ "المشروع الأمريكي في المنطقة"، فقد رسمت الثورة السورية مشهداً متناقضاً بين "حزب الله" وعدد من القوى الإسلامية السنية، وعلى رأسها جماعة "الإخوان المسلمين"، وهو ما أقرب به نصر الله في خطابه إياه بالقول: "من حق الآخرين أن ينتقدوا رؤيتنا وموقفنا، ومن حقنا أن نختلف معهم وأن ننصحهم، وخصوصاً بعض أصدقائنا الإسلاميين، ونقول: في المنطقة هناك نظام واحد مقاوم وممانع منذ البداية وإلى اليوم. هذا النظام من خلال تحالفاته مع الجمهورية الإسلامية ومع حركات المقاومة في المنطقة في لبنان، في فلسطين، في العراق، ومن خلال انسجامه مع مزاج شعوب هذه الأمة، استطاع ضمن هذا المحور أن يُسقط آخر المشاريع الأمريكية. الإسرائيلية".

والواقع أن كلام نصر الله هذا ليس إلا تعبيراً لطيفاً عن الحالة المستجدة بين حزبه و"الإخوان المسلمين"، إذ يروج إعلام الحزب المذكور منذ مدة ليست قليلة، عناوين محددة، أبرزها: - التناغم بين "الإخوان المسلمين" والدور التركي في المنطقة، وهو دور "مشبوه"، وهدفه "تكوين قوة سنية في مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة"، وذلك من وجهة نظر الحزب المستجدة من تركيا.

- ابتعاد "الإخوان" عن "محور المقاومة والممانعة"، وسعيهم لإبرام تفاهم مع "المشروع الأمريكي في المنطقة"، تحت عنوان "الإسلام المعتدل". وفي هذا المجال يضع إعلام الحزب تصريحات بعض القياديين في "الإخوان المسلمين" في غير سياقها.

- شعور "الإخوان" أنهم أصبحوا أقرب إلى السلطة، في تونس ومصر وغيرهما، ما يحتم عليهم تعديل خطابهم وتحسين صورتهم، والابتعاد عن إيران و"دورها المقاوم في المنطقة"!. أما فيما يتعلق بـ "أخوان" سوريا تحديداً؛ فإن علاقتهم مع "حزب الله" كانت مقطوعة منذ زمن طويل، نتيجة اتفاق "حزب الله" مع موقف النظام السوري من الجماعة، لكن الحزب كان يتجنب مهاجمة جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا، لئلا يؤثر ذلك على علاقته بباقي "الإخوان" في العالم، غير أن هذا الموقف تبدّل عندما تبين أن "الإخوان المسلمين" باتوا جزءاً من الثورة السورية على نظام الرئيس بشار الأسد. كما تأثرت علاقة الحزب بـ "الجماعة الإسلامية" في لبنان

أيضاً، لا سيما عندما بدأ إعلام "حزب الله" يستضيف شخصيات تتولى شتم "الأخوان المسلمين" والعلامة يوسف القرضاوي، فضلاً عن موقف الحزب المتناغم مع النظام في سوريا. صناعة لبنانية 100%

وكان الأمين العام لحزب الله قد أثنى في كلمته على تشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، مؤكداً أنها صناعة لبنانية 100% ولم يكن هناك أي تدخل خارجي مساعد لتشكيل الحكومة. معتبراً "أنها من المرات النادرة التي تتشكل حكومة صناعة لبنانية". ورأى أن قول فريق 14 آذار إن هذه حكومة حزب الله لا يزعج الحزب، بل يعطي زخماً سياسياً كبيراً لحجم قوته، إلا أنه نفى أن تكون الحكومة تابعة لحزب الله إذ ليس له فيها سوى وزيرين، مؤكداً أن هذه الحكومة ليست حكومة اللون الواحد، بل حكومة ائتلاف وطني عريض متعددة الألوان حريصة على العمل كفريق واحد.

## مؤتمرات.... ومؤامرات...!! -2- د. محمد شادي كسكين

سيعتبر مؤتمر أنطاليا أحد أهم المحطات السياسية في الثورة السورية ليس فقط لحجم التغطية والاهتمام العالمي به وحسب وإنما لأنه أفرز - على نحو ما كيئناً موحداً يمكن الإدعاء أنه يمثل الشارع ومطالبه هذا أولاً أما ثانياً فلأنه وصل بالمعارضة السورية في الخارج إلى الموقف الموحد الذي يتوازى ويتناسب مع مطلب الشارع وهو إسقاط النظام , بغض النظر عن البيان الختامي الذي دعا الأسد للتسليم والسلطة إلى نائبه - كمنافرة سياسية لا أؤيدها بالطبع - فإن المؤتمر برغم ما سأحدث به يوماً عبر بالمعارضة السورية في الخارج إلى شاطئ التوحيد ولو مرحلياً وأخرجها من أدراج السبات الذي فرضه النظام عليها لعشرات السنين... شخصياً افتقدت كما افتقد غيري حضور شخصيات هامة كنت أرى أن حضورها سيضفي على مؤتمر أنطاليا لوناً أبهى وأجمل وهم: د. برهان غليون - د. محمد رحال - د. هيثم مناع - الأستاذ صبحي حديدي والأستاذ حكم البابا وبغض النظر عما قاله كل من هؤلاء تبريراً لغيابه فإنني كأحد المشاركين فيه حظيت بالأجمل في هذا المؤتمر وهو مجموعة عمل من شباب الثورة في الخارج هم الأروع.. هم كما وصفتهم آنذاك جيل حلمت به ولم أراه طيلة سني عمري إلى يومها... إنه جيل غسل دم الشهداء قلبه وعقله وأصبحت الحرية والمواطنة بوصلة حراكه فلا تسلب بعد ذلك عن عرقية ولا طائفية ولا إثنية.

### - مؤتمر بروكسل " مؤتمر الائتلاف الوطني لدعم الثورة السورية" 4-5/6/2011م:

عقد هذا المؤتمر في العاصمة البلجيكية بعد يوم واحد من انتهاء مؤتمر أنطاليا , رعت جماعة الإخوان المسلمين بشكل واضح هذا المؤتمر والذي أشرف على ترتيباته د. هيثم رحمة أحد قيادات الإخوان المسلمين في السويد وإن كانت الصورة العامة هي دعوة جميع ألوان الطيف السياسي السوري إلى المؤتمر الذي اعتبر مكماً ومسانداً ومؤكداً على بيان مؤتمر أنطاليا , في فندق "ماريوت روينيسانس" قال المنظمون إن المؤتمر يهدف إلى «تنسيق جهود العاملين في الخارج ودعم الثورة سياسياً وإعلامياً وحقوقياً، ومساندة الشباب أمام كل الهيئات والمحافل الدولية». وأبلغ السيد عبدة نحاس عضو الائتلاف الوطني يوناتيد برس انترناشونال «أن المؤتمر يأتي لتنسيق الجهود، انطلاقاً من اعتقادنا بأن هناك حاجة لتقديم دعم إعلامي وسياسي وقانوني لثوار على الأرض انتزعوا الاعتراف من الجميع».

تمخضت أعمال المؤتمر وفعالياته عن توصيات وقرارات، من أهمها :  
أولاً: التأكيد على أن المؤتمر يهدف إلى دعم ومساندة الثورة وليس تمثيلها أو التحدث باسمها –  
ثانياً: التأكيد على الالتزام بسقف مطالب الشارع السوري وعلى سلمية ووطنية الثورة ورفض  
أي تدخل خارجي، ثالثاً - انتخاب لجنة لمتابعة أعمال المؤتمر، رابعاً - التأكيد على فتح مكتب  
للائتلاف الوطني في عاصمة الوحدة الأوروبية بروكسل، خامساً - تشكيل لجنة للتنسيق بين  
لجنة متابعة أعمال المؤتمر واللجان المنبثقة عن كل المؤتمرات والفعاليات السابقة واللاحقة  
لتوحيد الجهود وإحداث التكامل فيما بينها، سادساً: العمل على إيجاد مجتمع سوري متعدد  
وديمقراطي في ظل العدالة والحرية والمساواة والتأكيد على أن سورية لكل السوريين بمختلف  
انتماءاتهم وقومياتهم وطوائفهم.

سابعاً: ينسق الائتلاف مع الحراك الداخلي بما يحقق دعمه ومؤازرته في المحافل الدولية وليس  
وصياً عليه وإنما صدى له في تحقيق الأهداف المرجوة، ثامناً: التوصيات التخصصية، وهي:  
التوصيات في المجال الإعلامي: أولاً - اعتماد آليات محددة لإيصال صوت الثورة للمؤسسات  
الإعلامية العالمية، ثانياً - إرسال التقارير والدراسات باللغات المختلفة للسياسيين والإعلاميين  
والمؤسسات المعنية الأخرى، ثالثاً - ترجمة المواد الإعلامية والأفلام التي تفضح ممارسات النظام  
القمعية ضد الشعب السوري، رابعاً - التدليل بكل الوسائل الإعلامية والحقوقية على فقدان  
النظام السوري شرعيته

التوصيات في المجال السياسي وهي: أولاً - التوجه إلى الأحزاب والكتل السياسية والدول العربية  
والأجنبية لشرح ما يجري في سورية، ثانياً - التواصل مع المؤسسات الدولية ذات الصلة  
لاستصدار قرارات إدانة للظلم والعنف الذي يمارسه النظام ضد أهلنا في سورية، ثالثاً - تنظيم  
الاعتصامات والمظاهرات ومختلف الفعاليات لحشد الرأي العام العالمي ضد الانتهاكات  
الخطيرة التي يمارسها النظام السوري، رابعاً - إبراز نشاط السوريين في المغترب وأصدقائهم و  
إيصاله للداخل من أجل استمرار جذوة الثورة حتى تحقيق أهدافها

التوصيات في المجال الحقوقي وهي: أولاً - تشكيل لجنة حقوقية للتعاطي مع الملف الحقوقي  
والقانوني وانتهاكات حقوق الإنسان، ثانياً - توثيق الجرائم الجنائية التي يرتكبها النظام ورموزه  
ورفع الدعاوى ضد مرتكبيها أمام المحاكم المختصة في مختلف البلدان، ثالثاً: العمل الفوري على  
نقل الملف السوري لمحكمة الجنايات الدولية، رابعاً - تشكيل لجنة من المحامين السوريين

المتخصصين لتوثيق الانتهاكات وإعداد دراسة قانونية لتوصيف الأبعاد الإجرامية وفقاً للقانون الدولي، خامساً - مطالبة المنظمات الأممية ومنظمات حقوق الإنسان بفتح ملف لجان تقصي الحقائق.

بالطبع أنقل هاهنا البيانات الختامية - للتأريخ - دون أن أدعي - إثباتاً أو نفيًا - أن هذه القرارات تأخذ طريقها إلى التنفيذ العملي على أرض الواقع إذ تكون الرسالة السياسية هي الهدف الأكبر وهو خطأ إستراتيجي كبير إذ نتحدث عن ثورة تتم في ظروف خاصة بالغة التعقيد وضد نظام قديم شرس موغل في الخبرة الإجرامية والاستخباراتية ويتمتع بعلاقات وأيدٍ متفرعة متشعبة هنا وهناك وبالتالي تحتاج هذه الثورة إضافة إلى الرسائل السياسية إلى حراك شبه خيالي لتستمر وتتطور وإن كنت أعتقد أن بشار الأسد ونظامه كفوا المعارضة السورية وثوارها شر القتال بغنائهم إذ شكل وما يزال دم الشهداء الوقود ذي الطاقة الكبرى الذي يشتعل في مصباح الثورة دون انقطاع.

#### - اللقاء التشاوري الأول لقوى المعارضة في دمشق 2011/6/27 م :

عقد حوالي ثلاثمائة شخصية وطنية مستقلة ومعارضة غير حزبية قضى معظمهم أشهراً وسنوات في السجون السورية، لقاءً في فندق سميراميس وسط العاصمة السورية دمشق في السابع والعشرين من يونيو حزيران 2011م ما أسموه بـ "اللقاء التشاوري الأول" تحت شعار "سورية للجميع في ظل دولة ديمقراطية مدنية" يتمحور النقاش فيه حول "التوصيف العام للأزمة الراهنة في سوريا والقاء الضوء على أسبابها إضافة إلى توصيف خصائص المرحلة الانتقالية نحو الدولة المدنية وما هي الإجراءات المطلوبة، ودور المثقفين في عملية الانتقال السلمي والأمن نحو الدولة الديمقراطية المدنية، وكان في مقدمة المشاركين الشاعر شوقي بغدادي الكاتب والصحفي ميشيل كيلو والكاتب فايز سارة والناشر لؤي حسين والدكتور منذر خدام والصحفي مازن درويش، والمحاميان خليل معتوق وميشال شماس والناشطة في مجال المرأة جورجيت عطية والكاتبة ربما فليحان والناشطة صباح حلاق والممثلة فيلدا سمور والصحفي ابراهيم ياخور والمخرج محمد ملص والروائي نبيل سليمان والممثلة لؤي عبد الكريم والممثل عباس النوري نبيل صالح وابراهيم ياخور وغيرهم، فيما تخلف عن الحضور عدد من الشخصيات عرف منهم الدكتور عارف دليلة والممثل فارس الحلو والمحامي أنور البني .

استهل الكاتب لؤي حسين اللقاء بالقول «نحن نجتمع هنا لنقول قولاً حراً لا سقف له ولا حدود سوى ما يمليه ضميرنا من مسؤولية تجاه شعبنا». وأضاف إن «كان راهنا مشوه الصورة

فإن غدنا الذي لا نعرف ملامحه، والذي قد يكون أحد احتمالاته انهيار النظام السياسي، فإن علينا أن نعمل معا منذ الآن لما بعد غدنا كي نحول دون انهيار الدولة وانفراط المجتمع». واعتبر أن طريقة تعامل السلطة مع «الحراك التظاهري الاحتجاجي هي ليست أكثر من فعل يعاكس مسار التطور والتاريخ». وبدوره، انتقد الكاتب المعارض ميشال كيلو طريقة الدولة في معالجة الأزمة. وقال «يريدون علاج الأزمة بالنتائج، ولا يرون الأسباب العميقة والجذرية لها». مشيرا إلى إمكان اتخاذ السلطة مجموعة من الإجراءات التي يرى أنها لا تحتاج إلى وقت، موضحا أن «هناك مستوى من المطالب يمكن تطبيقه اليوم ولا يحتاج إلى جهد كبير، إذ يمكن أن يصدر اليوم اعتراف بإنشاء أحزاب لا دينية ولا إثنية ولا تدعو للعنف والانتقال، وذلك كجزء من عملية بناء الثقة، كما يمكن أن يصدر اليوم قرار بأن الدستور المنشود سيكون دستورا لنظام تعددي تمثيلي انتخابي وهذا يعني تجميد أو إلغاء المادة الثامنة من الدستور والتي تقول بأن حزب البعث هو الحزب القائد للدولة والمجتمع». وأضاف كيلو «أيضا يمكن إصدار قرار بإنشاء صحيفة للمعارضة يمكن أن تصدر خلال أسبوع». وتابع إن «القضاء يجب ألا يكون تابعا لوزير العدل ولا بد من إيجاد مرجع للقضاء في سوريا، بحيث يتم تعيين خمسة قضاة لديهم رئيس». وتطرق كيلو إلى الحالة الاقتصادية، قائلا «عانينا من اقتصاد السوق الاجتماعي الذي زاد من نسبة السوريين الذين تحت خط الفقر، كما أسفر هذا النظام الاقتصادي عن تهجير الفلاحين من أراضيهم باتجاه المدن، وأدوا دورا كبيرا في التمرد الاجتماعي في سوريا»، موضحا أن «النظام أبعد الطبقة الوسطى عن السياسة وأحل محلها أجهزته... النظام يجب أن يزول هيكليا، ولا بد من الإقلاع عن فكرة إنتاج المجتمع من السلطة، واعتماد السلطة التي تنتج من المجتمع». وحول التفاوض بين الحكومة والمعارضة، دعا كيلو إلى «إيقاف الحل الأمني وإبقاء الجيش في مكانه من دون إطلاق نار على أحد، والسماح بالتظاهر السلمي بموافقة وزارة الداخلية لكل الناس»، مشيرا إلى أن من يمسكون بالحل الأمني يريدون تدمير سوريا. وقال لن أساهم بحوار مع النظام ما دام الحل الأمني موجودا «ولو قطعوا رأسي». كما دعا كيلو إلى إطلاق سراح المعتقلين وإنهاء الاعتقال التعسفي، وإيجاد قناة موحدة للحوار لدى النظام والمعارضة. واعتبر أن طروحاته ليست شروطا بقدر ما هي بيئة للتفاوض، مشددا على ضرورة الاعتراف بوجود أزمة.

وقال رجل الدين جودت سعيد إن «السلاح والأمن والقوة لا تحل مشكلة بل صندوق الاقتراع»، فيما انتقد سلمان يوسف، وهو آشوري، عدم تطرق المشاركين للمادة الثالثة من الدستور التي تنص على أن دين الدولة هو الإسلام، وقال «لا يمكن أن تقام دولة مدنية في ظل دستور

طائفي» مطالباً بإلغاء المادتين الثالثة والثامنة من الدستور. من جانبه، قال الكاتب شوقي البغدادي «نحن لا نمثل الشارع فقد سبقنا ولم يعد يحتاج لنا، وأخشى أن تستغل السلطة هذا الملتقى للدعاية لها». وشكك بالرواية الرسمية حول وجود عصابات مسلحة. بدوره قال الكردي إبراهيم زور إن «النظام خلق شرخاً بين العرب والأكراد، والشعب السوري عانى الكثير من هذا النظام لكن معاناة الأكراد كانت أكثر»، مشدداً على أن «الحوار مقبول على أساس واحد هو التغيير السلمي للسلطة». أما المعارض الكردي فيصل يوسف فقال إن «هاجس أكراد سوريا وشعارهم: الشعب السوري واحد»، مطالباً «بصيغة دستور جديد لكن بصيغة متعددة الأديان والقوميات ولا تفريق بينها وأن تكون القومية الكردية محترمة دستورياً».

أما الباحث حسان عباس فرأى أن «عملية التغيير ستطال أركان بناء الوطن والشعب والمجتمع»، مشيراً إلى ضرورة الاحتكام لمصادقية النخبة المثقفة باعتبارها «شرطاً حيوياً لتأدية دورها في عملية التغيير»، التي «تستمد مصداقيتها مع تلازم أهدافها مع هدف التغيير وهو الدولة الديمقراطية» أما الباحث سلامة كيلة فدعا إلى عدم الاستسلام لخيار «أن تتنازل السلطة أو ننقاد لحرب طائفية أو الدمار»، معتبراً أن «منطق التفكير هذا سيؤدي لمواقف منقوصة»، فيما تساءلت الكاتبة جورجيت عطية «كيف نعيد ما نسبته 30 في المئة من الدخل القومي سرقها 100 رجل نافذ للشعب المقهور؟». فيما انسحب الاقتصادي عارف دليلة الذي كان من الشخصيات البارزة وراء الاجتماع في اللحظة الأخيرة قائلاً إنه لا يود المشاركة في مؤتمر تستغله السلطات في الوقت الذي تستمر فيه أعمال القتل والاعتقالات الجماعية. وأعلن المعارض أنور البني أنه لم تتم دعوته إلى الاجتماع لأن السلطات وضعت «فيتو» على بعض الأسماء. وفي نهاية اللقاء الذي حظي بتغطية إعلامية لم يسبق لها مثيل فقد صدر البيان الختامي مطالباً ب:

دعم الانتفاضة الشعبية السلمية من أجل تحقيق أهدافها في الانتقال إلى دولة ديمقراطية مدنية تعددية، تضمن حقوق وحريات جميع المواطنين السوريين السياسية والثقافية والاجتماعية. كما تضمن العدالة والمساواة بين جميع المواطنين والمواطنات بغض النظر عن العرق والدين والجنس.

وإنهاء الخيار الأمني، وسحب القوى الأمنية من المدن والبلدات والقرى. وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة ذات مصداقية للتحقيق في جرائم القتل التي تعرض لها المتظاهرون وعناصر الجيش السوري. وضمان حرية التظاهر السلمي بدون أذن مسبق، وضمان سلامة المتظاهرين. وإطلاق



سراح المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي، والمعتقلين على خلفيّة الأحداث الأخيرة دون استثناء. ورفض التجيش الإعلامي من أيّ جهة، ومطالبة الإعلام المحلي الرسمي وشبه الرسمي بعدم التميّز بين المواطنين وفتح أمام الموالين والمعارضين للتعبير عن آراءهم ومواقفهم بحريّة. وإدانة جميع أنواع التحريض الطائفي والجهوي والتأكيد على وحدة الشعب السوري. وإعادة اللاجئين والمهجرين إلى منازلهم، وحفظ أمنهم، وكرامتهم وحقوقهم، والتعويض عنهم. وإدانة أي سياسات أو ممارسات أو دعوات من أية جهة صدرت تشجع على التدخل الأجنبي أو تمهد له أو تطالب به بأي شكل من الأشكال ونرى أن العملية الأمنية الجارية هي التي تستدعي فعل هذه التدخلات. والدعوة إلى السماح للإعلام العربي والدولي لتغطية ما يجري في سورية بكل حرية. وهكذا وبدون مقدمات سطعت شمس مزيفة للحرية في سماء دمشق ولو كان نظام الأسد غير راض عنها لما تجرأ لا فندق سميرا ميس ولا المعارضون ولا الفنانون أصحاب أوسمة العار ولا إعلام الكذب الصفيق على الحضور.. وإذن فإن وراء هذا اللقاء ما وراءه علمه من علمه وجهله من جهله واجتهد فيه من أخطأ وأصاب... يتبع..

د.محمد شادي كسكين – كاتب وناشط سوري

كان مجرد عقد اللقاء التشاوري الأول في فندق سميراميس حدثاً تاريخياً في عمر حكم البعث لسورية، فمجرد الاشتباه بأنك تعارض مثقال ذرة من خردل من سياسات الحزب والقائد كفيلة أن ترمي بك وراء الشمس كما يقول السوريون أو تودي بك في زيارة غير محددة الأجل إلى "بيت خالتك". إننا بالتأكيد لا نشكك ولا نخون ولا نرمي التهم جزافاً بحق العديد من المناضلين الشرفاء الذين حضروا مؤتمرا سميرا ميس ولكننا نعتبر أن السماح الرسمي بعقد هذا اللقاء لم يكن عبثاً ولا جزافاً فاللقاء تلى خطاب رئيس النظام بشار الأسد في العشرين من يونيو حزيران والذي كان رسالة موجهة للخارج أكثر منها للداخل وبإتفاق ضمني على ما يبدو مع أطراف إقليمية ودولية رسمت مخرجاً سحرياً لأزمة النظام , وبحسب تسريبات صحفية كثيرة فإن عقد هذا اللقاء جاء بمباركة أمريكية يؤكد لها الرد السريع للأمريكان الذين رحبوا بعقد هذا المؤتمر واعتبروه " حدثاً مهماً وخطوة جديرة بالاهتمام " وفعل البريطانيون والفرنسيون والأتراك الشيء ذاته , وينقل الأستاذ حكم البابا ذات الرأي في مقال له في بعنوان : بينما يموت سوريون من أجل الحرية هناك يلعب من تحت الطاولة مع الأمريكان": عندما قلت رأيي في مؤتمر سميراميس للمعارضة الجميلة لم تكن لدي المعلومات التي عرفتها اليوم، ولم أكن أعرف أن السفير الأمريكي في دمشق فورد كان شريكاً لبثينة شعبان في ترتيب هذا المؤتمر، فحسب ما عرفته اليوم التقى سفير الولايات المتحدة الأمريكية بعدد من المعارضين السوريين الشرفاء قبل حوالي عشرين يوماً أتخفظ عن ذكر أسمائهم الآن، وكان رأيه بأن على المعارضة السورية أن تبدأ حواراً مع النظام في أقرب وقت ممكن، لأنه لا يوجد بديل عن الحوار، فالمعارضة لن تحصل على كل ما تريد، والنظام لن يستطيع أن يحتفظ بالسلطة ويديرها بنفس الأسلوب السابق، ولذلك لا بد من قبول الحلول الوسط، لأن الغرب لن يتدخل في سورية كما تدخل في ليبيا أو أي مكان آخر، على حد تعبير السفير الذي تابع قائلاً بأنه يستطيع بطريقة أو بأخرى تسهيل هذا الحوار، وعندما أجابه المعارضون الذين وصفتهم بالشرفاء سابقاً لأنهم حقيقة شرفاء بالقول أن هذا النظام قد فقد صلاحيته، وأنه غير قابل للإصلاح، وأن الناس على الأرض في سورية لن يقبلوا بأي شكل من الأشكال باستمراره، قال السفير بأنه يخشى من أن المعارضة لن تستطيع الوصول إلى هذه الأهداف، فانتهى اللقاء على هذا , هناك من يقتسم مغانم ويوزع أدوار، ويبيض وطنية في حديثه عن معارضة داخلية (نظيفة) ومعارضة خارجية (وسخة) بينما

هو يلعب من تحت الطاولة مع الأمريكان".

وفق تسريبات صحفية ينقل دبلوماسي عربي في واشنطن، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن الإدارة الأميركية التي تفرض مزيدا من العقوبات على رموز النظام في سورية، تنظر من طرف خفي بارتياح الى ثبات الموقف الروسي المعارض بشدة لتدخل مجلس الأمن الدولي بالشأن السوري أو إصدار قرارات يدين ممارسات النظام. وأضاف الدبلوماسي العربي أن إدارة الرئيس أوباما لا تريد فتح "جبهة جديدة" مع العالم العربي في سورية. وتابع قائلا: "يكفي الولايات المتحدة أوجاع الرأس في العراق وأفغانستان وفي ليبيا وفي مصر التي تسعى الإدارة الأميركية إلى احتواء ثورتها وعدم خروجها عن دائرة الإصلاح الداخلي خوفا من نتائجها الثورية على إسرائيل". ويعتقد الدبلوماسي الذي تحدث إلى "أبناء موسكو" بأن البيت الأبيض "متواطئ" مع الكرملين في عدم السماح بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد. وأكد أن تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عقب لقائه نظيره الفرنسي آلان جوبيه في موسكو، والتي شددت على ضرورة أن تتفاوض المعارضة مع النظام، تنسجم تماما مع المساعي الأميركية لحض المعارضة داخل سورية وخارجها على التفاوض مع النظام. ويرى الدبلوماسي أن المصلحة الأميركية تكمن في إبقاء النظام السوري داخل أتون الضغوطات والعقوبات المتدرجة، لما في ذلك مصلحة إسرائيلية، وقال: "يفضلون نظاما منشغلا بمعارك داخلية وخاضعا للعقوبات، على نظام جديد من غير المعروف كيف سيتعامل مع الملفات الإقليمية وكلها ساخنة".

إن هذه المعلومات تؤكد جريده الغارديان البريطانية حين تكشف عن أن "اللقاء التشاوري" جرى بمعرفة وزارة الخارجية الأميركية المسبقة وبتشجيع منها. وأن الإدارة الأميركية تضغط على المعارضة السورية لإجراء حوار مع النظام السوري وفق "خارطة طريق سرية للإصلاح" تقضي بالإبقاء على الأسد في السلطة لقيادة عملية الإصلاح، وتشديد السيطرة على الأجهزة الأمنية وتفكيك عصابات "الشبيحة"، وإطلاق الحريات الإعلامية وتشكيل جمعية وطنية انتقالية (برلمان مؤقت). وتقول الصحيفة إن الوثيقة (خارطة الطريق) التي صيغت بحوالي ثلاثة آلاف كلمة تطالب النظام بتقديم "اعتذار واضح وصريح" ومحاسبة "المؤسسات والأفراد الذين فشلوا في التعامل مع الاحتجاجات المشروعة" و "التعويض على أسر الضحايا". كما وتدعو الوثيقة إلى وضع قانون للتعديّة الحزبية والسياسية يلغي احتكار "البعث" للسلطة، رغم أنها تقر بأنه يمكن للحزب أن يحتفظ بحصة من مقاعد "الجمعية الوطنية الانتقالية" تتراوح ما بين 30 إلى 100 مقعد، فيما يعين رئيس الجمهورية سبعة آخرين بالتشاور مع المعارضة. وقالت الصحيفة إن

الملاحظ هو أن السلطة قامت فعلاً بتنفيذ عدد من المقترحات الواردة في "الوثيقة"، وهو ما أثار التكهنات بأن البنود الأخرى منها سيجري تنفيذها ولو جزئياً خلال الفترة القريبة القادمة. وقالت الصحيفة إن من كتب الوثيقة هو الكاتب والناشر لؤي حسين وشخص آخر يدعى عبد السلام، وكلاهما ينتميان لمجموعة علمانية تطلق على نفسها اسم "لجنة العمل الوطني". ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين في دمشق قولهم إن المذكورين التقيا نائب الرئيس فاروق الشرع قبل الخطاب الأخير لبشار الأسد، وأن السلطة أعطت المعنيين إذناً مسبقاً بعقد "لقاء فندق سميراميس" الذي كان لؤي حسين ومعن عبد السلام من أبرز منظميهِ؟! وكشفت الصحيفة عن أن شخصاً ثالثاً هو الكاتب وائل السواح (شقيق المفكر والمؤرخ البارز فراس السواح)، وهو مستشار لدى السفارة الأميركية في دمشق، لم يوقع على الوثيقة لأنه كما يبدو خشي على سمعته وحرص على ألا يبدو بعيون السوريين كمتورط في أنشطة مشبوهة على علاقة بالتدخل الأجنبي.

وعلى الصعيد نفسه، أنقل - نقلاً فقط وعلى ذمة المصدر - ما كشفه مصدر إعلامي في السفارة الفرنسية بدمشق عن أن المدعو معن عبد السلام "هو أحد نشطاء منظمات المجتمع المدني السورية التي ظهرت في الشارع السوري في النصف الأول من العقد الحالي بتمويل أوروبي وأميريكي وكندي عبر السفارات في دمشق". وقال المصدر إن عبد السلام "هو أحد عناصر مجموعة الشباب السوريين الذين وجدت وكالة المخابرات المركزية الأميركية طريقها إليهم، والتي كان من أبرزها (ع.ع - أتحفظ على ذكر الاسم الآن). وقد عمل المذكوران كلاهما في مشروع واحد قبل أن تدب الخلافات بينهما بسبب الخلاف على تقاسم الأموال التي حصلوا عليها، وبسبب المرجعية الأمنية لكل منهما، إذ إن كليهما كانا عميلين مزدوجين لجهات أمنية سورية متصارعة و لجهات خارجية في آن واحد. وقد غادر كلاهما إلى الخارج لاحقاً. فقد سافر معن عبد السلام إلى كندا بينما سافر ع.ع إلى واشنطن. وقد عبد السلام قبل حوالي عامين إلى دمشق بالتفاهم مع مرجعيته في المخابرات السورية، وافتتح دار نشر ومكتبة بما تبقى لديه من الأموال التي سرقها مما حصل عليها من التمويل الخارجي. وهو يصدر بتمويل أجنبي مجلة إلكترونية (ثرى) بمعرفة جهات أمنية رسمية. وهناك معلومات غير مؤكدة بعد تفيد بأنه أحد الأشخاص الذين يمولهم رامي مخلوف ومافيا رجال الأعمال المتحالفة مع السلطة". وهذا يطرح سؤالاً واجباً، أو في الواقع سؤالين: ما الذي يجمع شخصاً مثل لؤي حسين بمعن عبد السلام

؟ ثم :كيف ينسق لؤي حسين . اليساري والسجين السياسي العريق . مع جهات دبلوماسية واستخبارية أميركية!!!!؟؟؟

من جهة ثانية ، قال المصدر إن أحد المشاركين في اللقاء " قام بتسريب الوثيقة ( خارطة الطريق الأميركية) إلى السفارة البريطانية في دمشق ، ومن هناك إلى محرر شؤون الشرق الأوسط في الغارديان البريطانية إيان بلاك المعروف بعلاقاته الوثيقة بجهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني".

على صعيد متصل ، أكد المصدر نفسه أن عددا من الأسماء التي حضرت اللقاء ، وبشكل خاص جوجيت عطية ونبيل صالح (صاحب موقع " الجمل " ) ، والمعروف بأنه أحد وثيقي الصلة بالفرع الداخلي ( 251) في إدارة المخابرات العامة ومافيا رامي مخلوف ، " فرضت على منظمي المؤتمر بتدقيق بين الكاتب ميشيل كيلو والسلطات السورية الرسمية " . وأشار المصدر إلى أن " مكتب الأمن القومي ومكتب نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع " اطلعا على قائمة الحضور الـ 150 قبل إقرارها ، وأن الجهتين المشار إليهما وضعا فيتو على أكثر من عشرين اسما من الداخل والخارج؟! "

ذات المضمون نقلته صحيفة الأخبار اللبنانية نقلاً عن مسؤول رفيع المستوى في عاصمة إقليمية لصيقة بالملف السوري أن "سوريا الجديدة ستبقى تحت قيادة الرئيس بشار الأسد، لكن من دون الطاقم القديم كله، سواء العسكري أو الأمني أو الدبلوماسي أو الإعلامي"، وتابعت إن "النظام سيكون جمهورياً برلمانياً، متعدد الأحزاب، حيوياً، مختلفاً تماماً عن نظام أبيه، الذي لا يجمعه به سوى الاسم وبعض الإرث الخاص بالمقاومة والدفاع عن المقاومة". ونفى المصدر للصحيفة المعلومات التي تم تداولها عن صفقة إقليمية تقايض التمديد للاحتلال الأميركي في العراق ببقاء الرئيس الأسد على رأس السلطة في سوريا. وقال المصدر " على العكس، مقاتلة الأميركيين في العراق تقوّي نظام الأسد، ولذلك جرى تدعيم جهة العراق لمصلحة سوريا وربطها بها أكثر فأكثر، على جميع المستويات، السياسية والدبلوماسية والإعلامية. جرى التوافق بين الأطراف السياسية النافذة في بغداد على الحشد من أجل سوريا والرئيس الأسد". وتابع إن "تركيا ستأتي إلى سوريا من جديد، ومعها بعض أوروبا، تتقدمه فرنسا التي ستنخّ وتعمل على فتح صفحة جديدة مع دمشق". أما بالنسبة إلى التوقيت، فبين ثلاثة وستة أشهر، يؤكد المصدر أن "الجهات الدولية المتورطة، وبعضها يترقب عمليات انتخابية في هذه الفترة، بذلت كل ما عندها وبدأت تنكفئ على نفسها، فيما يكون الأسد قد استكمل الرحلة الداخلية نحو التغيير

والاستجابة للمطالب المشروعة للشعب السوري". ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من أروقة صناعة القرار في طهران أن "الأترك يخوضون حواراً جدياً مع الإيرانيين للعودة المتدرجة إلى علاقات طبيعية مع الرئيس بشار الأسد الجديد". وقالت الصحيفة "هناك اتفاقاً على خطوات لتطبيع العلاقات. كانوا (الأترك) يريدون إمرار الانتخابات والضغط الأميركي الإسرائيلي عليهم"، موضحة أن "علاقة تركيا بسوريا مبنية على البراغماتية. بالطريقة البراغماتية نفسها التي ابتعد بها الأترك عن دمشق، يعودون إليها بعد المواقف التي أبلغتها كل من طهران وبغداد لأنقرة".

بالتأكيد يلاحظ المراقب تغير السياسات الغربية والأمريكية والتركية بعد هذا المؤتمر وكأن هذا المؤتمر قدم للأسد ونظامه ورقة التوت التي تستر عورته وتعطيه المزيد من الوقت لتنفيذ سياساته.. لكن المجتهد هنا راهن على اقتناص الفرصة لإيجاد أرضية سياسية مرادفة للحراك الشعبي من داخل سورية وأعتقد أنه أخطأ.

#### مؤتمر ائتلاف شباب 15 آذار 25-26/6/2011م- تركيا:

اجتماع لشباب دعم الثورة السورية عقد في إسطنبول أسفر عن تشكيل ائتلاف يوجه عمله المبادئ والسياسات الآتية :

1. سوريا وطن للجميع يضم كل طوائف وشرائح المجتمع، والتعامل مع الجميع يكون على أساس المواطنة.
2. سورية دولة مدنية تنتخب فيها الحكومات بطريقة شرعية ونزيهة طبقاً لقرار الشعب
3. احترام جميع المعتقدات الدينية والقيم الأخلاقية التي تم توارثها عبر الأجيال
4. حرية الفكر والمعتقد، بعيداً عن التعصب والإقصاء ، هو حق لا يمكن تجاوزه .
5. الشباب هم قادة التغيير ، وركيزة المجتمع، وأساس نهضته .

د.محمد شادي كسكين – كاتب وناشط سوري

في التاسع والعشرين بعد المائة من الثورة المباركة – الحادي والعشرين من يوليو تموز 2011م

## الزمن جندي من جنود الثورة - أ.مجاهد مأمون ديرانية

لو فكرتم في حرب المظاهرات التي نخوضها مع أجهزة الأمن فسوف تدركون أن المتظاهرين يستطيعون أن يخوضوا هذه الحرب إلى ما لا نهاية، أما عناصر الأمن فإنهم يقتربون بمرور الأيام من الانهيار.

أولاً يتفوق المتظاهرون في العدد، فهم يستطيعون أن يحشدوا في الشوارع مئات الآلاف فيما يبقى في البيوت الملايين من "عناصر الاحتياط"، ويستطيعون أن يبدّلوا عناصرهم فيرتاح قوم ويتظاهر آخرون بالتناوب، أما عناصر الأمن فإنهم مستنفرون جميعاً ولا يُسمَح لهم بالراحة. ثم إن المتظاهرين يملكون مفاتيح الزمان والمكان، فهم قادرون على التظاهر في حي أو حيّين من المدينة، في حين يضطر الأمن إلى توزيع قواته وعناصره على الأحياء كلها لأنه لا يعلم أين ستخرج المظاهرات. وأخيراً فإن المتظاهرين يمكن أن يخرجوا عصراً أو عشاءً أو بعد منتصف الليل، بل يمكن أن يخرجوا يوماً ولا يخرجوا يوماً آخر، ولكن الأمن لا يعلم متى سيخرج هؤلاء العفاريات، فلو سرح قواته وسمح لهم بإجازة ساعة في اليوم فقد تخرج المظاهرة في تلك الساعة. ولو أراحهم يوماً في الأسبوع فربما خرجت المظاهرات في ذلك اليوم. وهكذا يضطر عناصر الأمن إلى المراقبة في الشوارع متأهبين للحركة ليلاً نهاراً سبعة أيام في الأسبوع، أما المتظاهرون فإنهم يمكن أن يتظاهروا في الأسبوع عشر ساعات، وسائر ساعات الأسبوع ينفقونها في أشغالهم وفي بيوتهم، يمارسون حياتهم الطبيعية وينامون ويأكلون ويشربون. ولم يكفِ عناصر الأمن ما بهم من بلاء حتى اخترع المتظاهرون في المدن السورية اختراعاً جديداً سمّوه "المظاهرات الطيارة"، فتخرج ثلثة منهم إلى شارع من الشوارع ويبدؤون بمسيرة صاخبة بالهتافات، ويسمع عنها عناصر الأمن -من مخبريهم وعيونهم الميثونة في كل مكان- فيهرعون إلى موضع المظاهرة، فإذا هي قد تفرقت واختفى الناس فلا يجدون أحداً. ثم يصلهم الخبر عن أخرى في حي آخر، ويركضون فلا يجدون أحداً، وهكذا لا يزالون يقفزون من شارع إلى شارع ومن حي إلى حي حتى ينقضي شطر الليل وما ظفروا بأحد، فلا يرتاحون ولا ينامون، وأصحابنا شارك كل منهم في "نزهة قصيرة" ثم ذهب إلى سريره فنام فيه قرير العين!

ثم لم يكفهم هذا الاختراع وما كادوا يمتصون الصدمة الأولى حتى طلع عليهم الشعب الثائر المبدع باختراع أشد هولاً وأعظم أثراً، فأنساهم الهمم الجديد سائر ما كانوا فيه من هموم، وبات ذلك الاختراع يدفعهم في طريق الجنون! وما هذا الاختراع الجديد؟ ليس سوى أن يجلس الناس في بيوتهم ويبدؤوا بالتكبير، الرجال منهم والنساء والكبار والصغار، فترتج الشوارع بالنداء

السماعي الذي يرتقي معه المكثرون بأرواحهم المعنوية إلى عنان السماء، فيما تنحدر معنويات العناصر الأمنية إلى قرارات الأرض، وما تزال التكبيرات تنزل على رؤوسهم كالمطارق حتى تتلف أعصابهم وتصيبهم بالانهيار بإذن الله. وأخرى بالنسبة للأمن أسوأ من كل ما سبق. المتظاهرون لا يعمل موظفاً عند أحد، فهو يخرج إلى المظاهرة لأنه قرر الخروج فيها مختاراً غير مُكره، وهو يستمتع بكل خطوة يخطوها وكل هتاف يهتفه، فمع كل متر يقطعه على الأرض يقطع مئة متر في طريق الحرية الذي طالما اشتاق أن يمشي فيه في الماضي ولم يستطع، وكلما فتح فمه ليهتف تدفقت إلى رثتيه نسائم الكرامة التي طالما حنَّ إليها ولم يجدها. فإن مشى مئة متر ورجع إلى بيته لم يَلُمَّه أحد، وإن أكمل مع المسيرة ميلاً وعاد لم يسأله أحد، وهو إن شاء هتف وإن شاء لم يهتف، وإن أحب أن يحمل يافطة أو لوحة حمل وإن لم يحب لم يحمل، هو ملك نفسه ولا سلطان لأحد عليه.

أما عنصر الأمن فلا خيار له إلا الالتزام بالعمل والمداومة عليه بالليل والنهار، ولا يستطيع أن يقطعه لينام في بيته إن شاء أو ليرتاح، وهو إن قصَّرَ وفشل في عمله لأمه رؤساؤه أو عاقبوه، وهم ليسوا فقط غلاظاً شداداً علينا، بل هم كذلك بعضُهم على بعض، وكما نسمع منهم نحن كل بذيء فاحش من القول ونرى كل قبيح عنيف من الفعل، فكذلك يسمع ويرى كلُّ صغير فيهم من كل كبير. قبل عدة أشهر غضب الأردنيون على حكومتهم فدأبوا على تنظيم مظاهرات في قلب عمّان بعد صلاة الجمعة أسبوعاً بعد أسبوع، وكلما تظاهر الناس كان رجال الأمن هناك يحيطون بجانب المظاهرة ويحرصون على سلميَّتها وسلامتها وتنظيمها، لم يضطروا إلى الاشتباك مع أحد ولا بذلوا جهداً يُذكر (إلا أنهم بادروا في الأسبوع الأول إلى توزيع قوارير الماء على المتظاهرين!) ومع ذلك فقد أصدرت جماعةٌ منهم بعد أسابيع مناشدةً إلى المتظاهرين يرجونهم فيها أن يختاروا يوماً غير الجمعة أو مكاناً غير وسط المدينة، ذلك أنهم -كما قالوا- يريدون أن يمضوا مع أسرهم يومَ إجازة يرتاحون فيه ويتواصلون مع أولادهم وأهاليهم، وقد حُرِّموا إجازاتهم الأسبوعية بسبب تواتر المظاهرات في كل جمعة في المكان نفسه! ذلك أمر حقيقي حدث في الأردن وقرأنا عنه، وهو يدلُّكم على التعب الذي يصيب عناصر الأمن من متابعة المظاهرات، هذا وهي مظاهرات صغيرة تمشي ميلاً ثم تنقُص ولا يُطالب عناصر الأمن ببذل أي جهد حقيقي أمامها، فلا يركضون هنا وهناك ولا يعتقلون هذا ويضربون ذاك... فتخيلوا إذن حال عناصر الأمن في شوارع سوريا، وهم مكفون بمتابعة المظاهرات ساعات طويلة في كل يوم من أيام الأسبوع، وهم مكفون بالركض والاعتقال والتنكيل بالمتظاهرين.



وبعد ذلك كله يسمعون من رؤسائهم التبكيت والشتم لأن المظاهرات ما تزال تخرج ولأنهم يخسرون المعركة اليومية مع المتظاهرين! النصر في هذه المعركة وراء باب الصبر، فأما نحن فصابرون، وأما هم: فإلى كم يصبرون؟

## سوريا ومآلات الدولة الستالينية - محمد بن المختار الشنقيطي الجزيرة نت

لم تعش الدول العربية جمودا سياسيا وجذبًا ثقافيا وفسادا اقتصاديا مثلما عاشته في ظل الحكم العسكري. وقد امتاز العسكريون ذوو النزعة اليسارية من بين هؤلاء الحكام باستيراد الطرائق الستالينية في ممارسة السلطة، فأضافوا هذا الشر إلى شرور الحكم الاستبدادي العسكري في كل مكان.

والستالينية مصطلح مشتق من اسم الزعيم الشيوعي السوفييتي جوزيف ستالين، وهي منهج في الحكم يتأسس على دعائم خمس:

1- الوثنية السياسية، من خلال عبادة القائد، وتماهي الدولة في شخصه، فهو ظل طويل ثقيل، له يد في كل حركة وسكون، وله الفضل في كل مصلحة تتحقق، وهو بريء من كل قصور أو تقصير!!

2- التثبيت بالسلطة إلى الأبد، مع أمل عريض بالبقاء، وسد المنافذ أمام الطامحين إلى المشاركة في الشأن العام، إلا من كان ظلا للحاكم، متملقا له، يرضى بوظيفة المحكوم به، دون مشاركة فعلية في الحكم.

3- المركزية الطاغية التي تخنق كل إبداع أو اندفاع، وتجرد المواطنين من صفتهم الإنسانية المشحونة بأشواق الحرية والكرامة، وتختزلهم في صفتهم الحيوانية: قطيعا يأكل ويشرب ويطيع قائده إلى الأبد.

4- القمع الوحشي لكل من تسول له نفسه نقد الحاكم المتأله، والتنكيل بمن تمسكوا بحقهم الإنساني في أن يكون لهم رأي في تنصيب السلطة المتصرفة في مصائرهم، وفي مراقبتها ومحاسبتها.

5- الدعاية الفجة السطحية التي لا إيماء فيها ولا إحياء، وإنما هي غوغائية صريحة وضجيج صارخ، يغطي على أصوات العقل والحرية والعدل والديمقراطية.

وإذا أمعنا النظر في هذه الدعائم التي تأسست عليها الدولة الستالينية، فسنعدها تنطبق على نظام الحكم الحالي في سوريا بناءً وأداءً، فهو نظام تأسس على النموذج الستاليني اللفظ، وطبقه بحذافيره: فعبادة القائد الفرد أمر مفروغ منه في سوريا، وهو قائد يتشبث بالكرسي مع آمال عريضة لا تعرف أفقا ولا نهاية، حتى إن الصبية السوريين تربوا على ترديد الشعار الشهير "قائدنا إلى الأبد.. الأمين حافظ الأسد". ثم جاء الشبل بشار ليرث الأسد حافظ، بنفس العقلية الستالينية المتكلسة، وتحول الشعار السخيف "قائدنا إلى الأبد.. الرئيس بشار الأسد".

أما المركزية الطاغية فيكفي أنك لا تستطيع أن تفتح دكانا للحلاقة أو النجارة في سوريا -ودعك من الأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية- دون ترخيص من الأمن.

وأما التنكيل بالمعارضين فيكفي ما هرّضه العالمين من هدم مدينة حماة على رؤوس ساكنيها مطلع ثمانينيات القرن الماضي، ومن الترويع والتجوع والمجازر والمقابر الجماعية التي نشاهدها اليوم في درعا وغيرها من المدن والبلدات السورية الأبية التي أبت الخنوع أو الخضوع لغير الخالق.

وفيما وصفه مراسل وكالة رويترز ومراسلة الجزيرة الإنجليزية من فطائع أثناء احتجازهما أياما بمقر المخابرات السورية كفاية للمستكفي، وما خفي كان أعظم.

وأما الدعاية الفجة فحدث ولا حرج، ويكفي أن بعض المتملقين من أعضاء البرلمان يرى الأمة العربية قليلة على بشار الذي يستحق في رأيه أن يكون قائد البشرية كلها. ويكفي ما تنضح به القناة السورية الرسمية من الكذب والفحش السياسي كل يوم.

كان ستالين يشبه بعض القادة العسكريين العرب في نرجسيته وفظاظته من دون ريب، فقد حول الأفكار الاشتراكية إلى إرث شخصي، كما حول عساكرنا المشاعر العربية الهادرة إلى أملاك شخصية وعائلية، وقتل ستالين معارضيه بوحشية بنفس الطريقة التي قتل بها حافظ الأسد في يوم واحد نحو ألف من السجناء العزل في سجن تدمر شمال شرق دمشق مطلع الثمانينيات، وقتل بها القذافي في يوم واحد نحو 1200 سجين أعزل في سجن بوسليم منتصف لكن قد يكون من الظلم أن نقارن ستالين من كل الوجوه بقطّاع الطرق الذين يحكمون بعض الدول العربية، فهو لم يقتل شعبه بالقصف المدفعي العشوائي الذي لا يميز بين مدني وعسكري، بالطريقة الوحشية التي شاهدها العالم في مذبح حماة عام 1982، حيث "قدر عدد الضحايا ما بين 30 إلى 40 ألفاً بينهم نساء وأطفال ومسنون، إضافة إلى 15 ألف مفقود لم يتم العثور على آثارهم منذ ذلك الحين، واضطر نحو 100 ألف نسمة إلى الهجرة عن المدينة

بعدما تم تدمير ثلث أحيائها تدميراً كاملاً، وتعرضت أحياء أخرى لتدمير واسع، إلى جانب إزالة عشرات المساجد والكنائس ومناطق أثرية وتاريخية نتيجة القصف المدفعي"، حسب نص تقرير للجنة السورية لحقوق الإنسان.

كما أن ستالين -على فظاظته- كان رجلاً وطنياً وقومياً دون تزييف، آمن بأمجاد روسيا وسعى لتحقيقها بالفعل لا بالقول، رغم الثمن الإنساني الباهظ لسياساته، فقد قاد بلاده في مقاومة بطولية شرسة كسربها شوكة النازية التي كانت تسعى إلى احتلال أرضه واستعباد شعبه. كما قاد ثورة صناعية بخططه الخمسية الشهيرة، أخرج بها بلده من ذل التسول للغرب والخوف من سطوته العسكرية.

أما الستالينيون المزيّفون عندنا فلا أرضاً حرروا، ولا صناعةً بنوا، بل إنهم استنزفوا قوة الشعب وموارده في حماية أنفسهم، وحولوا قوة الدولة إلى حربٍ موجهة إلى نحور الشعوب، لا إلى نحور الأعداء. ويكفي النظر إلى الدبابات السورية التي صعدت في انتظار معركة التحرير الحاسمة مع إسرائيل، تتجه إلى درعا وبانياس وحمص، وتقذف الحمم ضد المواطنين الأبرياء الشرفاء، بدل التوجه إلى الجولان المحتل، ومصاولة العدو الجاثم على أنفاس السوريين هناك منذ أربعة عقود.

وقد ظن النظام الستاليني في سوريا أن وعداً جوفاء بإصلاحات شكلية وجزئية سترد الشعب إلى بيوته بعدما أمسك مصيره بيده، ونسي هذا النظام المتبلد أن الصراع بين الحاكم والمحكوم في الدول العربية اليوم لم يعد صراعاً حول أداء السلطة، وإنما هو صراع حول بناء السلطة، بعدما أدركت شعوبنا ما كان ينبغي أن تدركه منذ أمد بعيد، وهو أن البناء الاستبدادي لن يقود إلى نهضة في الداخل ولا إلى عزة في الخارج.

فأي ترقيع في الأداء السياسي لن يقنع الشعوب اليوم بعدما قررت رفع الحجر المفروض عليها تماماً، وهدم البناء الاستبدادي من القواعد، تمهيداً للإمساك بحرية قرارها واختيارها، وطرد منطق السيف وقانون الغاب من مسألة تداول السلطة إلى الأبد.

لقد دخلت الثورة السورية المجيدة خط اللاعودة، ولم يعد ينقصها سوى تصاعد الحراك الشعبي في قلب الثقل السكاني السوري بدمشق وحلب، لتصل إلى مستوى الكتلة الاجتماعية الجارفة، الضرورية لكل الثورات الشعبية.

فنهاية الدولة الستالينية في سوريا وشيكة ومحتمّة، وسيلها تحرر من الإرث المُعتم الذي راكمته على مدى أربعة عقود، تماماً كما صمّى خروتشوف مواريث ستالين، وأدان "عبادة الشخص"

الستالينية. فليس لهذا النمط من الحكم المتكلس مكان في عصر الثورات العربية المجيدة، ولن يكون الشعب السوري المعتد بكرامته وتاريخه استثناء من الشعوب الطامحة إلى الحرية. ولعل المآلات المحتملة لنهاية الدولة الستالينية الأسدية في سوريا تسلك أحد المسارات الآتية: المسار الأول- أن تبقى نواة النظام الصلبة متماسكة إلى النهاية، مع استمرار التآكل من الأطراف، حتى تصبح تلك النواة معزولة وغير قابلة للحياة. وعندها يدرك الذين ربطوا مصائرهم بمصير النظام طائفياً أو سياسياً أو مصلحياً أن لحظة الحساب قد أزفت، فينفضون من حوله زرافاتٍ ووحداً، فيسقط النظام على الطريقة المصرية والتونسية. ويترجع هذا الخيار لدى من يرون أن لا فرق جوهرياً بين بشار وماهر، وإنما هما يتقاسمان الأدوار، حيث يمثل أحدهما وجه الترغيب والاحتواء، والآخر وجه التهيب والقوة. وقد بدأت بالفعل بوادر رفض العسكريين السوريين لقمع شعبيهم، وهو ما يرجح هذا المسار.

المسار الثاني- أن تنقسم النخبة الحزبية والطائفية الحاكمة، ويسيطر الجناح المعتدل فيها على مقاليد الأمور، ثم يعرض هذا الجناح استجابة جزئية للمطالب الشعبية، بما يضمن لبشار الاستمرار عاماً أو عامين، بعد أن يضع البلاد راغماً على طريق الانتقال إلى الديمقراطية الحقة. ويترجع هذا المسار عند من يرون أن هناك فجوة حقيقية بين بلاهة بشار ودموية ماهر، وأن جناح ماهر الذي يتقدم الصورة اليوم بوحشية قد يتم دفعه إلى الظل حينما تفشل آلة القمع، ثم يتقدم جناح بشار بحلول تهدئ الوضع وتمنح النظام فرصة التقاط الأنفاس أمام الاندفاع الشعبي الهادر والضغط الدولي المتصاعد.

المسار الثالث- أن تنقسم النخبة الحزبية والطائفية الحاكمة، مع سيطرة الجناح المتصلب فيها، من خلال انقلاب عسكري وأمني على بشار. وباستحواذ الجناح المتصلب في النظام على السلطة، يتم تبني حلول استئنافية أكثر، تفجر الوضع إلى حرب أهلية محلية وإقليمية، يمتد لهيبها إلى لبنان، ويصل شررها إلى العراق وإيران.

وفي هذه الحالة سيكون مسار الثورة السورية أكثر تعقيداً حتى من مسار الثورة الليبية، بحكم التداخل الإقليمي والطائفي فيه. ويترجح التدخل الغربي في هذه الحالة -ربما من الأراضي التركية- تأمينا للتوازنات الإستراتيجية في المنطقة من شظايا الانفجار السوري.

وفي كل الأحوال، فإن الدولة الستالينية في سوريا قد كتبت نهايتها يوم كتب أولئك الصبية من درعا على الحوائط "الشعب يريد إسقاط النظام"، فرد الأمن الستاليني الأخرق باعتقالهم. وهي نهاية قد تأتي هادئة بثمن معقول يحفظ لجميع الأطراف مستقبلاً من التعايش في ظلال من

العدل والحرية لا تستثنى أحداً، وقد تأتي نهايةً مدوية مرتوية من الأحمر القاني. وليس غريباً  
على السوريين أن يدركوا ثمن الحرية ومعنى الوفاء لدماء الشهداء، على نحو ما صورته أحمد  
شوقي في قصيدته الدمشقية:

ولالأوطان في دمٍ كلٍّ حُرٍّ يدٌ سلفتْ ودينٌ مستحقٌّ  
وللحرية الحمراء بابٌ بكل يدٍ مضرّجةٌ يُدقُّ.

انتهى بفضل الله ويتبعه الجزء الرابع